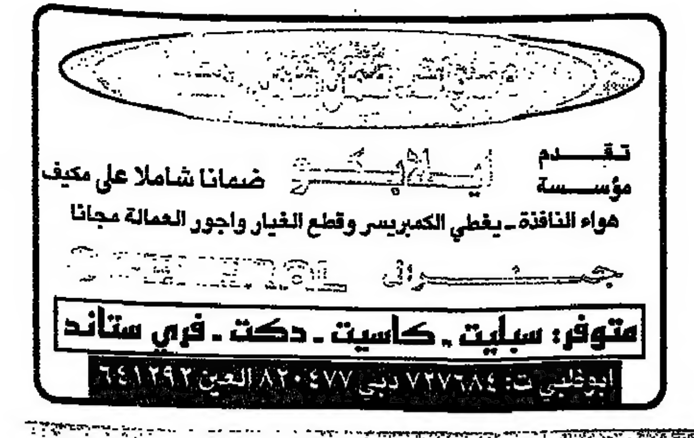


الاتحاد
AL ITTIHAD
٢٤ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE ... SATURDAY JANUARY 2, 1999



أداء جيد للأسهم بالدولة خلال ١٩٩٨
مقابل انخفاض حاد في معظم البورصات الخليجية

■ كتب المحرر الاقتصادي:

■ أجمعت مؤشرات المصارف الوطنية على أن الأسهم المحلية حققت مكاسب جيدة مقارنة بالأسهم الخليجية الأخرى خلال العام الماضي. وأكد تقرير لمجموعة بنك الامارات الدولي «إن أسعار الأسهم بالدولة ارتفعت بمتوسط نسبة ٢٣,٥٪ خلال العام الماضي». كما أشار مؤشر بنك الاتحاد الوطني «الى ارتفاع القيمة السوقية للأسهم بنسبة ٢٢,١٪ خلال العام ١٩٩٨». وجاء في تقرير لدائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني «ان اجمالي حجم التداول يتجاوز مبلغ ٢٥ مليار درهم وحققت أسهم ٢٥ شركة ومصرفا مكاسب جيدة».

بالمقابل، انخفضت أسعار أسهم معظم البورصات الخليجية. والأكثر خسارة كانت بورصة سلطنة عمان التي انخفض مؤشرها العام بنسبة ٥٢٪.

وعاشت الأسهم الكويتية عاماً سيئاً حيث هبطت بنسبة ٤٠٪ وسط مناخ عدم تفاؤل بحدوث انتعاش ملموس أوائل العام الحالي.

وفي البحرين تراجعت الأسهم بمتوسط ٣,٥٪ مقابل ارتفاع قياسي في بورصة الدوحة (قطر) بمكاسب وصلت في متوسطها الى ٢٥٪.

وأكدت تقارير المحللين الماليين «ان أزمة انخفاض أسعار النفط ألقت بظلالها على أداء البورصات الخليجية اضافة الى الأثر غير المباشر للأزمة المالية العالمية».

وقال أحد أكبر الوسطاء الماليين بالدولة: «ان أزمة أسعار النفط لم تؤثر كثيراً خلال العام الماضي على أداء الأسهم المحلية بالنظر الى ثمار خطط تنويع مصادر الدخل التي بدأ قطافها». وأضاف «ان المضاربة هي الثغرة شبه الوحيدة في السوق المالية بالدولة». وآمل «أن يعتبر المستثمرون من الصعود الجنوني ثم التراجع الدرامي خلال شهري أغسطس وسبتمبر الماضيين حتى يستمر أداء الأسهم في صعوده التدريجي المعقول خلال العام الحالي ١٩٩٩».

(طالع الملحق الاقتصادي)

يعقد على مستوى الخبراء ويتناول القمة العربية وعودة التضامن

اجتماع خليجي اليوم في أبو ظبي لصياغة موقف مشترك تجاه العراق

■ يجتمع في ابوظبي اليوم خبراء من دول مجلس التعاون لصياغة موقف مشترك تجاه القضايا الراهنة في الوطن العربي سواء ما يتعلق منها بالتطورات في العراق او الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب المؤجل الى ٢٤ يناير الحالي او مسألة عقد قمة عربية. واتفق على عقد هذا الاجتماع في اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الذي عقد في الرياض يوم الثلاثاء الماضي.

واوضحت مصادر مطلعة ان دول مجلس التعاون لا تعترض على عقد قمة عربية الا انه توجد وجهتا نظر الاولى تطالب بضرورة التحضير الجيد للقمة اما الاخرى فترى ان التحضير الجيد يتطلب الجلوس والاجتماع اولا وان عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب يصب في اتجاه التحضير كما ان عقد القمة في حد ذاته هو تحضير لاحياء التضامن العربي. وقالت المصادرنفسها، ان دول مجلس التعاون تسعى الى التوصل الى رؤية مشتركة بشأن القمة العربية وخطوات عودة التضامن العربي «فالكل متفق على عقد القمة والمهم ان تذهب دول التعاون الى مؤتمر قمة او مجلس وزاري بوجهة نظر واحدة وهو ما ستحاول الوصول اليه». وأكدت المصادر ان الموقف من الوضع في العراق ومستقبل التعاون بين العراق والأمم المتحدة وكل جوانب المسألة العراقية هي قضية حيوية لدول مجلس التعاون وبالتالي يجب ان تؤخذ مواقف دول المجلس بعين الاعتبار عند بحث هذه المسألة في اطار الجامعة العربية اوالاطار الدولي. واكدت المصادر ان دول مجلس التعاون تسعى لصياغة موقف واضح ومحدد ومشترك لكيفية معالجة المسألة العراقية في اطار التضامن العربي. ويذكر ان اعلان ابوظبي الذي تبنته دول مجلس التعاون في ختام قمتها التاسعة عشرة في التاسع من ديسمبر الماضي يتضمن القواعد والأسس التي اتفقت عليها دول المجلس لاحياء التضامن العربي.

(وام)

أعلنت عن عملية كوماندوز قتلت خبير متفجرات في «حزب الله»

اسرائيل تهدد بضرب أهداف في لبنان

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تل أبيب - أ.ف.ب: كشف رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال شاوول موفاز أمس ان مجموعة «كوماندوز» اسرائيلية قتلت خبير متفجرات تابعا لـ «حزب الله» خلال عملية في شمال بعلبك الاسبوع الماضي. وفي الوقت نفسه صعدت الحكومة الاسرائيلية لهجة تهديداتها ضد لبنان، وقالت انها ستضرب «أهدافا مختارة» داخل الاراضي اللبنانية اذا تعرضت لقصف بصواريخ كاتيوشا مجددا، كما أكدت انها لن تنسحب من الجنوب اللبناني من جانب واحد. وشددت المقاومة اللبنانية من جانبها على تمسكها بمبدأ «القوة لا ترد الا بالقوة».

وقال موفاز في مؤتمر صحافي في تل أبيب أمس ان «زاهي احمد مهدي قتل خلال الاسبوع الجاري في شمال شرق بعلبك بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة من الجيش الاسرائيلي». واوضح ان «العملية تدخل ضمن اطار خطة مكافحة واسعة تهدف الى منع الهجمات التي يشنها حزب الله بواسطة العبوات الناسفة».

وقالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» في بيروت امس ان القتيل يدعى زاهي حيدر المقداد (٢٣ عاما) ويلقب بـ «مهدي» وأنه شيع ودفن امس الأول، في مسقط رأسه قرية لاسا في منطقة جبيل. واضافت انه يوم الاثنين الماضي تم العثور على عبوة ناسفة في قرية عين جوز (شمال بعلبك) وقد استدعي زاهي إلى المكان لتفكيك العبوة التي انفجرت بين يديه اثناء ذلك.

الى ذلك، قررت الحكومة الاسرائيلية في اجتماع عقدته مساء أمس الأول عدم القيام بانسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان. وأكد بيان صدر عقب الاجتماع الذي عقد للبحث في كيفية الرد على اطلاق «حزب الله» صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل» ان اسرائيل سترد على اطلاق الصواريخ بضرب اهداف مختارة في الاراضي اللبنانية». واضاف البيان «ان المعنيين الاسرائيليين سيبذلون جهدهم لعدم وقوع اصابات بين المدنيين». وأشار البيان الى ان «الحكومة الاسرائيلية تحمل الحكومة اللبنانية مسؤولية كل ما يجري داخل لبنان».

ونقل راديو لندن عن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قوله «ان سياسة الانتقام من شأنها ان تؤدي الى تصعيد اعمال العنف في المنطقة... ومع ذلك هناك حاجة الى ردع». ونفى موفاز في وقت لاحق ان يكون قرار اسرائيل بالرد على صواريخ «الكاتيوشا»، يشمل ضرب اهداف مدنية. وقال «القرار الذي اتخذ بناء على توصية الجيش هو الرد باصابة اهداف في لبنان مع بذل الجهود لمنع المس بمدنيين». واعتبر ان «اسرائيل غير معنية اطلاقا بتصعيد الوضع في جنوب لبنان».

وفي بيروت، أكد مسؤول الاعلام المركزي في «حزب الله» موفق الجمال تمسك الحزب بمضمون «تفاهم ابريل» وبمبدأ حماية المدنيين في جنوب لبنان، مقابل حماية المدنيين في شمال اسرائيل وبمبدأ «القوة لا ترد إلا بالقوة». واعرب عن اعتقاده بأن تهديدات اسرائيل «تدخل في سياق الحملة الانتخابية. وتهدف الى وضع معادلة جديدة لنسف «تفاهم ابريل». ولم يستبعد الجمال «قيام اسرائيل بعمل عسكري ضد لبنان لخدمة مصالحها الانتخابية».

(تفاصيل ص ١٨)

خطاب القاهرة الجديد... عملية «غسل يد» أم ضبط للشارع ؟

التلاسن المصري - العراقي تحول حملات منظمة ومبارك يرهن عقد القمة بـ «التحضير الجيد»

■ كتب ياسر عبدالعزيز:

■ تحوّل التلاسن المصري - العراقي الحاد الذي اندلع بين الجانبين اخيرا الى ما يشبه الحملات المنظمة، مما ذكر بالأجواء التي كانت سائدة وقت سوء الفهم الدائم بين بعض الأنظمة العربية، ولفت في الوقت ذاته الى تطورات «دراماتيكية» في العلاقة بين البلدين فضحتها التراشقات الأخيرة.

وبدا ان الدولة المصرية قررت شن حملة واسعة استخدمت فيها اجهزة عدة ربما لتبصير الرأي العام المصري بـ «حقائق» غابت عنه في غمرة اندفاعه الشديد مؤيدا للعراق ضد «العدوان الأميركي - البريطاني الغاشم من جهة وصمت الحكومات العربية من جهة اخرى».

الا ان محللين تحدثوا الى «الاتحاد» ارجعوا الهجوم المصري الواسع الى ما اعتبروه «عملية غسل يد من تطورات جذرية قد تلحق بالنظام العراقي قريبا... وهي عملية لا تختلف كثيرا عن تلك التي تقوم بها دولة عربية رئيسية اخرى في الوقت ذاته».

وبلغت «الحملة» المصرية ذروتها حين اعلن الرئيس المصري حسني مبارك قبل نحو اسبوع ان بلاده «لا تؤيد النظام العراقي» في تطور جديد على الخطاب السياسي المصري الذي «يحترم حق الشعوب في تقرير مصائر حكوماتها»، وزاد اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري من جانبه بعد يوم واحد من تصريح مبارك باعتبار ضرب العراق من جانب بريطانيا واميركا حقا مشروعا استنادا الى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

وعلى الفور ردت بغداد ليس فقط عبر الصحف وانما على لسان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووجهت اتهامات حادة للرئيس المصري تجاوزت البعد الموضوعي الى الذاتي.

وبعدما اطلقت الصحف المصرية بدورها اوصافا قاسية على القيادات العراقية كلها جدد الرئيس المصري هجومه على النظام العراقي امس واتهمه بـ «هدر مصالح شعبه».

وحمّل مبارك الرئيس العراقي المسؤولية كاملة عن معاناة الشعب العراقي معتبرا ان «النظام العراقي ضحى بمقدرات بلاده سواء في الحرب ضد ايران او غزو الكويت» وهو ما عاد بالخطاب السياسي المصري الى مرحلة كان تم تجاوزها من سنوات حين تحول ذلك الخطاب الى التركيز على مسألة «المصالحة العربية» و «لم الشمل العربي».

اللافت ان الصحف في الجانبين عادت للتلاسن بقوة. كما ان بعض الفعاليات التي كانت تتخذ خطا مغايرا عادت في الوقت ذاته الى المنحى التصعيدي. فبعدما دان الازهر بشدة «العدوان الاميركي - البريطاني على العراق» وقت اندلاع القصف عاد يذكّر بأن «الكوارث التي تحل بالأمة تعود الى غزو الكويت».

أما صحيفة «الاهرام» التي نقلت تصريحات مبارك في عددها الصادر امس فاستهجنت من جهتها مسلك بغداد واعتبرت ان عقد اي قمة عربية يستلزم «حل المعضلات الخاصة بكارثة غزو الكويت اولا».

وعن القمة العربية المرتقبة قال الرئيس المصري ان بلاده لا تعترض على عقدها الا انه انضم الى القائلين بـ «الاعداد الجيد» مؤكدا ان «التحضير الجيد لها ضرورة لكي تحقق نتائج ملموسة وناجحة». على ان مراقبين عديدين اعربوا عن مخاوفهم من ان يكون التوجه المصري الاخير حيال العراق ليس مردودا الى تهيب حكومي من تصاعد المد الشعبي المناوئ لضرب العراق الى حدود خارج السيطرة في حال تجدد القصف، ولكن ان يكون ذلك التغير سببه تهيئة الرأي العام لتغير محوري في العراق «ربما ادركت الاجهزة المصرية تفاصيله مسبقا» (...).

شمس ٩٩

... وأشرقت شمس العام ١٩٩٩ حاملة معها آمالاً لاتنتهي في عالم جديد تسوده السعادة والتقدم والرفاه لمليارات البشر يطمحون جميعاً وهم على أبواب الألفية الثالثة أن يفتح العام الجديد آفاقاً مختلفة للانسان... وغداً دوماً إشراقة فجر جديد.

أجهزة أمنية غربية وعربية ترجح تورط بن لادن في حادث اليمن

■ كتب رامي ابراهيم:

■ توجه فريقان أمنيان أميركي وبريطاني الى العاصمة اليمنية أمس للتحقيق في ملابسات حادث خطف ١٦ سائحا غربيا على أيدي متشددين اسلاميين والذي أسفر للمرة الأولى عن سقوط أربعة قتلى من بين الرهائن، وسط مؤشرات متزايدة على تورط القيادي الهارب في أفغانستان أسامة بن لادن في الحادث.

وعلمت «الاتحاد» ان أجهزة أمنية غربية وعربية عدة باتت تميل بشدة الى الربط بين حادث الخطف وتصريحات أطلقها بن لادن أخيراً من مخبئه في أفغانستان هدد فيها باستهداف المصالح الأميركية والبريطانية.

وكشفت مصادر مطلعة ان تحريات أولية تجريها أجهزة استخبارات مهتمة بهذا الملف تبحث حالياً في طبيعة العلاقة التي كانت تربط طارق الفضلي مؤسس «الجهاد الاسلامي» المحظور في اليمن والذي يعرف أحيانا باسم «جيش عدن الاسلامي» مع بن لادن.

ورجحت المصادر أن يكشف التحقيق في هذه القضية «جزءاً مهماً من شبكة دولية للأفغان العرب يقودها بن لادن لم يصل اليه التعاون الدولي المكثف لمكافحة الارهاب بعد حادثي الهجوم على سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام».

وقال مراقبون ان إرسال بريطانيا فريقا للتحقيق إلى صنعاء هو «تصرف مفهوم» في ضوء ان بريطانيين ثلاثة سقطوا قتلى في الحادث (بالاضافة الى استرالي) «إلا أن دخول اميركا على الخط لايمكن تفسيره إلا على خلفية الاهتمام بمطاردة بن لادن».

«ثقافة عنف» محفورة بقسوة ولن تمحى بسهولة

بيروت تستقبل العام الجديد... بالرصاص

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ اختار اللبنانيون ان يودعوا العام ١٩٩٨ على طريقتهم الخاصة، فهم لم يكتفوا بالسهر وتبادل أنخاب العام الجديد كما يفعل الأوروبيون، ولم يفتحوا صنابير المياه لاستجلاب الحظ الحسن كما يفعل اليونانيون، ولم يحطموا الصحون القديمة كي يذهب النحس كما يصنع الأرمن... بل استقبلوا العام الجديد بإطلاق رصاص الرشاشات والأسلحة الخفيفة في الهواء التي صنعت «كرنفالا ناريا» ليتأكد الزائر أو السائح من جديد أنه في بيروت، المدينة المختلفة والاستثنائية.

كأن أجيالاً جديدة تحن إلى سنوات الحرب الطويلة والكئيبة، فرغم صدور قرار مهم يمنع اطلاق النار إلا أن الوضع فلت فعلا وخرج عن أي سيطرة لمدة ثلاثين دقيقة كاملة في منتصف الليلة الأخيرة من العام الماضي، واخرج اللبنانيون خاصة في ضواحي العاصمة ما في جعبتهم وبيوتهم وأسرارهم، إما الرصاص أو المفرقعات والأسهم النارية التي بلغت مبيعاتها خلال الأسبوعين الآخرين من ديسمبر الماضي - وفقا لاحصائية رسمية - خمسة ملايين دولار.

التسابق في اطلاق النار مثل ظاهرة لافتة. فهو لم يقتصر على جيل وآخر ولا على طائفة من دون الأخرى، وشارك فيه رجال ونساء، الأمر الذي دعا علماء اجتماع إلى التحذير من «ثقافة عنف» غائرة في النفوس، تختفي خلف قشرة الحداثة والتمدين، ولكنها تطفو احيانا ليبدو بوضوح أن ما حفرته الحرب بقسوة في القلوب الغضة لن يمحى بسهولة.

اختفت من الخطاب اللبناني كلمات مثل «ميليشياوي» و «تقويص» و «المعبر»، لكن الوصول إلى ثقافة التسامح ونبذ العنف قد تحتاج وقتا أطول.

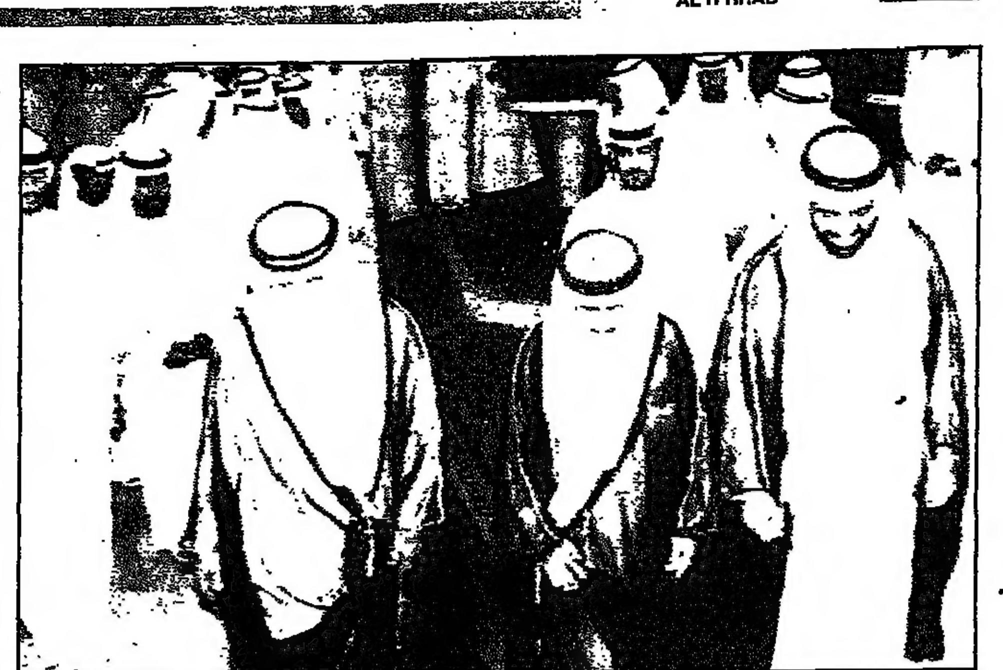
مفاجأة «الاتحاد الرياضي» لقرائه
توزيع جائزة «مسابقة المليون» على عشرة فائزين
إعفاء القراء من شرط تقديم تذاكر مباريات الدوري

الاتحاد الرياضي
«ابوظبي لبناء السفن» تتقدم بعرض لاصلاح الاسطول البحري البحريني
الأسبوع الثاني للدور الثاني
الاهلي يهزم الشباب بـ «سوبر هاتريك» يوسف عتيق

دليل

امساكية اليوم

الامساك	٥,٢٨
الفجر	٥,٣٨
المغرب	٥,٤٦



خالد القاسمي يعود الى البلاد بعد أداء العمرة

■ عاد الى البلاد مساء امس سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة قادما من المملكة العربية السعودية بعد ان ادى مناسك العمرة.

وكان في استقبال سموه بمطار رأس الخيمة الدولي سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم راس الخيمة و الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة و الشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس دائرة المحاكم و العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة راس الخيمة وعدد من الشيوخ و كبار المسؤولين. (وام)

مشروع لانتاج واستزراع الأسماك في جزيرة السمالية

وافق سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات على مشروع انتاج واستزراع الأسماك بطريقة الاقفاص العائمة في جزيرة السمالية، وتبلغ تكلفة المشروع نصف مليون درهم ويهدف الى انتاج ٤٠ طنا من الأسماك حسب التقدير المبدئي للسنة الاولى لأنواع الهامور والصافي والبياح والروبيان إضافة الى انه سيكون حقل تجارب ودراسات لجميع المراحل التعليمية على مستوى الدولة وكذلك جهة بحثية للراغبين في البحث في علوم الأسماك.

ودعت لجنة البحوث البيئية الخبير الايطالي «ستاندر جاكوب» لإعداد دراسة مسحية شاملة للمنطقة ووضع التصور النهائي للمشروع.

صرح بذلك عبدالمنعم درويش رئيس لجنة البحوث البيئية بنادي تراث الامارات، وقال: ان المشروع يأتي أولا لزيادة المخزون السمكي في الشواطئ الملاصقة لحدود الدولة وصولا لمرحلة الانتاج الكبير الذي يغطي السوق المحلي. وأضاف ان زيارة الخبير الايطالي تأتي لتحديد نوعية الأقفاص والمسافات الواقعة بينها والأعماق التي سوف توضع عليها إضافة الى أحجامها وسعتها علما بأن الأقفاص العائمة ستكون مرحلة تسمين للأسماك ولكن تسبقها مرحلة أولى وهي رعاية وتفقيس طور اليرقات المبدئي من خلال الأحواض البلاستيكية «الفيبر جلاس» أو الاسمنتية. مشيرا الى أن عمر الأسماك يختلف حسب النوع فنجد الروبيان تظل ستة شهور حتى تصل الى مرحلة الاستهلاك ولكن المدة تطول للأنواع الأخرى أمثال الصافي والهامور.

وقال درويش انه خلال السنوات العشر الأخيرة انتشرت زراعة الأسماك في الأقفاص العائمة في مناطق مختلفة من العالم كي تساهم وبشكل فاعل في انتاج لحوم الأسماك لأغراض الاستهلاك، مشيرا الى أن تربية الأسماك في أقفاص تشكل في ألمانيا ما يقارب ٩٠٪ من الانتاج الكلي ومثلها في النرويج خصوصا السالمون والكارب والسلود، موضحا ان طريقة الأقفاص العائمة هي إحدى طرق التربية وهي عبارة عن شباك مفتوحة لأعلى وطافية على سطح الماء أو تكون محاطة إذا كانت الشباك مغلقة وأهميتها تكمن في امكانية تربية الأسماك في أي مسطح مائي وتكون عبارة عن وحدات صغيرة سهلة وسريعة الحصاد وبكثافة عالية ويسهل مراقبتها وإدارتها واستبدالها.

وأوضح درويش ان المنطقة الواقعة في جزيرة السمالية والمقام عليها المشروع تتلاءم والأسس العلمية المتبعة في إنشاء الأقفاص العائمة من ناحية الموقع ونوعية المياه والعمق وسرعة التيار في تزويد الأسماك داخل الأقفاص بالأوكسجين.

وقال درويش ان الخبير البيئي ستاندر جاكوب اطلع على موقع المشروع ومنطقة الحفر ومن حولها خصوصا القناة المائية العريضة المقابلة لجزيرة أم النار حيث أشاد الخبير بالموقع والمميزات التي يتضمنها من حيث سرعة التيار المائي والجريان المائي مما يساهم في سرعة تبدل المياه داخل الأقفاص.

بدء طرح انتاج مصنع الساد من التمور

■ العين-حمدي نصر:

■ أشاد سعادة أحمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في دعم القطاع الزراعي بشكل عام وتحقيق الطفرة الزراعية المذهلة في بلادنا، والاهتمام بأشجار النخيل ودعمها وإكثارها ورعايتها، والاهتمام بانتاجها ليكون مصدر دخل للمزارعين، ولبنة من لبنات دعم اقتصادنا الوطني. جاء ذلك لمناسبة بدء الدائرة في طرح انتاج مصنع تعبئة وتغليف التمور في منطقة الساد بالعين في مراكز التسويق بالعين، وقال سعادته: «ان المصنع يضيف بعدا جديدا من ابعاد اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بالنخيل، وتصنيع الانتاج الزراعي للاستفادة منه في دعم المزارع، وتلبية احتياجات السوق في غير موسم التمور».

وقال سعادته: «أن انتاج المصنع حاليا يضم تشكيلة متنوعة وممتازة من التمور الطازجة المعبأة وفق أحدث الطرق العلمية والتي تلبي الاحتياجات المختلفة للمستهلك. إضافة الى عسل التمر (الدبس)، والانتاج موجود حاليا في مراكز التسويق التابعة لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين بأسعار لا تقبل المنافسة»، وأعلن عن استعداد الدائرة تلبية احتياجات محال السوبر ماركت والشركات الكبيرة الراغبة في التعامل مع انتاج المصنع. ويذكر ان مصنع العين لتعبئة التمور في الساد تكلف ١٥٦ مليون درهم. وطاقته الاستيعابية ٢٠ ألف طن سنويا، والطاقة الانتاجية للخطوط ١٨ ألف طن سنويا، ويضم خطا لانتاج عجوة التمر بطاقة انتاجية ٢٠٠٠ طن سنويا، وخطا لانتاج الدبس بطاقة انتاجية ٣٥٠٠ طن سنويا، وخطا لانتاج المربى بطاقة انتاجية ٢٨٠٠ طن سنويا، وآخر لتعبئة المربى والدبس، وخطاً لتعبئة التمور السائبة، وآخر لتعبئتها يدويا، وخط التمور المضغوطة، وخطاً لتجهيز حشوة التمور، وخطا لنزع بذرة التمور وتعبئتها يدويا، وخطاً لتغليف التمور بالشكولاته، وخطاً لانتاج علف الحيوانات. وبلغ اجمالي كميات التمور الموردة للتسويق الزراعي من الامارات الشمالية حوالي ٥٤٤٦ طنا. منها حوالي ٣٠٦٦ من التمور الجيدة.

قاعدة قانونية للفتوى والتشريع

يجوز للدائن الحجز على منقولات المدين

■ خالد البدري:

■ أرست دائرة الفتوى والتشريع في وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف قاعدة قانونية مفادها انه يجوز لكل دائن ان يطلب من المحكمة المختصة أو قاضي الأحوال المستعجلة الحجز على مايكون لمدينه لدى الغير من منقولات أو ديون ولو كانت مؤجلة أو معلقة على شرط. ويعد المحجوز لديه قد أوفى بما في ذمته من مبلغ مستحقة للمحجوز عليه اذا قام بإيداعها خزانة المحكمة التي وقعت الحجز على هذه المبالغ ويجب ان يقترن الايداع المذكور ببيان موقع من المحجوز لديه بالحجوز التي وقعت تحت يده وتواريخ اعلانها واسماء الحاجزين والمحجوز عليهم وصفاتهم وعناوينهم والسندات التي وقعت الحجوز بمقتضاها والمبالغ التي حجز من أجلها. وكانت ادارة الفتوى والتشريع تلقت كتابا من أحدى الجهات الحكومية في شأن طلب الرأي القانوني حول كيفية التصرف في مستحقات احد الموظفين بها وورد في الكتاب المشار اليه ان الموظف المذكور قد انتهت خدمته بالانقطاع وذلك اعتبارا من ١ مايو ١٩٩٧ بموجب قرار وزاري وله مستحقات تبلغ مائة وسبعة وعشرين الفا وتسعمائة وثمانية وسبعين درهما وتسعين فلسا وقد تمت تعليتها لحساب الامانات بوزارة المالية وذلك لعدم الغاء الاقامة علما بأن المذكور عليه مستحقات تبلغ مائة وثمانية وسبعين الفا وخمسمائة وخمسة عشر درهما وستة وأربعين فلسا. وطلبت الجهة المذكورة الافادة بالرأي القانوني بتحديد الجهات والمبالغ الواجبة نظرا لاختلاف الجهات المطالب بمستحقاتها. وردا على ذلك فان الثابت من الوقائع ان الموظف المعروض حالته قد انتهت خدمته بتاريخ ١ مايو عام ١٩٩٧ ومن ثم فان احكام قانون الاجراءات المدنية الصادر بالقانون الاتحادي لسنة ١٩٩٢ وهي التي تتبع في شأن الحجز التنفيذي الموقع على مكافأة نهاية الخدمة المستحقة له. وبالرجوع الى أحكام القانون يبين ان المادة ٢٥٧ منه تنص على انه يجوز لكل دائن ان يطلب من المحكمة المختصة أو قاضي الأحوال المستعجلة الحجز على مايكون لمدينه لدى الغير من المنقولات او ديون ولو كانت مؤجلة أو معلقة على شرط ويكون الوفاء من المحجوز لديه بايداع مافي ذمته خزانة المحكمة واذا كان محل الحجز منقولات لايمكن ايداعها تلك الخزانة جاز تسليمها الى حارس تعينه الجهة الآمرة بالحجز بناء على طلب يقدم اليها من المحجوز لديه او المحجوز عليه.

ويجب أن يكون الايداع مقترنا ببيان موقع من المحجوز لديه بالحجوز التي وقعت تحت يده وتواريخ اعلانها وأسماء الحاجزين والمحجوز عليه وصفاتهم وعناوينهم والسندات التي وقعت بمقتضاها والمبالغ التي حجز من أجلها. ومن حيث أنه وفقا للاحكام المتقدمة فان المحجوز لديه يعد قد أوفى ما في ذمته من مبالغ مستحقة للمحجوز عليه اذا قام بايداعها خزانة المحكمة التي وقعت الحجز على هذه المبالغ وقدم بيانا موقعا منه بالحجوز التي وقعت تحت يده وتواريخ اعلانها واسماء الحاجزين والمحجوز عليهم. وتطبيقا لذلك فانه لما كان قد تم توقيع الحجز التنفيذي تحت يد الجهة المشار اليها على مكافأة نهاية الخدمة المستحقة للمعروض حالته ومن ثم فان الأمر يقتضي ان تقوم الوزارة بايداع هذه المكافأة خزانة المحكمة المدنية التي وقعت الحجز التنفيذي الأول عليها وان تقوم كذلك بارفاق كتاب الايداع ببيان موقع منها وموضحا به الحجوز التي وقعت تحت يدها وتواريخ اعلانها واسماء الحاجزين وصفاتهم والسندات التي وقعت بمقتضاها والمبالغ التي حجز من أجلها. ورأت الفتوى والتشريع أن تقوم الجهة المذكورة بايداع مكافأة نهاية الخدمة المستحقة للموظف خزانة المحكمة المدنية.



احدى خيام الهلال الاحمر خلال وقت الافطار

ثلاثة آلاف صائم يفطرون يوميا في خيام الهلال الأحمر

■ بلغ عدد زوار خيام جمعية الهلال الاحمر المعدة لافطار الصائمين أكثر من ثلاثة الاف صائم يوميا في أبوظبي والعين.

صرح بذلك سعادة عيسى خلف المزروعي عضو مجلس الادارة رئيس لجنة المساعدات المحلية. وقال انه تم أعداد ٢٠ خيمة رمضانية في كل من أبوظبي وبني ياس ومصفح سعة كل منها مئة شخص كما أعدت اللجنة أربع خيام في العين تتسع لخمسمئة شخص، مشيرا الى ان اللجنة بدأت مؤخرا اعداد خيمة سعتها مئة وخمسون شخصا في منطقة الرحبة. كما تلقت تبرعات تمكنها من زيادة عدد الخيام. وأضاف المزروعي ان لجنة المساعدات المحلية تقوم باعداد هبات كسوة العيد للايتام تمهيدا لتوزيعها خلال العشر الأواخر من الشهر الفضيل وذلك بعد تلقيها تبرعات بهذا الخصوص أما بالنسبة لزكاة الفطر والتي من المؤمل أن يتبرع بها الصائمون الى جمعية الهلال الاحمر فسوف يتم توزيعها على الفئات المستحقة قبل نهاية رمضان.

قدمت دراسة حول السلاحف البحرية

لجنة البحوث بنادي تراث الإمارات تشارك في مؤتمر اقليمي للبيئة في قطر

■ شاركت لجنة البحوث البيئية بنادي تراث الامارات في المؤتمر الاقليمي للبيئة البحرية في الخليج الذي نظمته كلية العلوم بجامعة قطر لمناسبة احتفالات الجامعة باليوبيل الفضي، وترأس لجنة البحوث البيئية السيد عبدالمنعم درويش رئيس اللجنة وعضوية الباحثين البيئيين عبدالكريم حسن علي ورونالد لوكالاند. وخلال المؤتمر تمت مناقشة عدة موضوعات، منها التنوع البيولوجي للكائنات الحية وإدارة الشواطئ والتلوث والموارد البحرية وبيئة المحيطات وشارك فيه العديد من الباحثين والمتخصصين من كل دول العالم، كما ألقيت محاضرات وقدمت أوراق عمل من كل من استراليا وأميركا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا والنرويج وكندا وبرمودا، إضافة للمشاركة الفعالة لخبراء البيئة في دول الخليج العربي.

وأكد عبدالمنعم درويش رئيس لجنة البيئة في نادي تراث الامارات على أن المشاركات الاقليمية والدولية تأتي بناء على توجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات للوقوف على أحدث المستجدات في مجال حماية البيئة وتفعيل دور لجنة البيئة بنادي تراث الامارات لتكون أكثر فعالية على النطاق المحلي وتكون في حالة تطور مستمر. مشيرا الى أن اللجنة قدمت ورقة عمل خلال المؤتمر وهي نتاج المسوحات الشاملة لأماكن وضع بيض السلاحف البحرية وأوقاتها داخل الدولة خاصة في جزيرة صير بو نعير بالشارقة.

وقال درويش ان ورقة العمل «الدراسة» أظهرت أوقات الذروة لوضع بعض السلاحف خصوصا وان هناك عوامل خارجية تؤثر عليها مثل درجة الحرارة والمد والجزر لحركة البحر وجميعها عوامل مؤثرة لزيادة معدلات البيض موضحا ان سبب الدراسة عن السلاحف البحرية يكمن أهميته في تكوين لجنة لحمايتها على مستوى الدولة نظرا لتعرض بيض السلاحف أو السلاحف الصغيرة للأعداء خصوصا الطيور الجارحة والأسماك والحيوانات اضافة الى العدو الأكبر وهو الانسان لأهمية بيض السلاحف من الناحية الغذائية. علما بأن نسبة الفاقد لاجمالي البيض يصل الى ٩٧٪ في ظل هذه الظروف. وأوضح رئيس لجنة البحوث البيئية ان الدراسة تعرضت لأماكن وضع بيض السلاحف البحرية من ناحية اختلاف التربة ونعومة الرمال الى جانب الأعماق التي يوضع فيها البيض والتي تتراوح من ٥٠ سم الى ١,٢ متر وهي أعماق متفاوتة.

مشيرا الى أن البحث تعرض لأوقات وضع البيض على مدار العام نظرا لاختلاف الأوقات بداية من شهر ابريل حتى نهاية شهر يوليو من كل عام. واختتم درويش مؤكدا ان هذه الدراسة هي إحدى دراسات لجنة البحوث البيئية بنادي تراث الامارات والتي يظهر نشاطها بوضوح في العديد من مجالات العمل البيئي على مستوى الدولة ويرعاها ويشرف عليها سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس النادي والذي أصدر تعليماته أخيرا بعقد المؤتمر العربي العالمي الأول للبيئة خلال الفترة من ٥ - ٨ مارس المقبل والذي يتناول طرق الوقاية من التلوث والحد منها اضافة الى التعرف على المشكلات البيئة وطرق معالجتها دون الاضرار بالبيئات الأخرى.

يقام تحت رعاية سلطان بن زايد

لجنة البحوث البيئية تستعد للمؤتمر العالمي الأول في أبوظبي مارس المقبل

■ أحمد هاشم:

عبد المنعم درويش

■ تواصل لجنة البحوث البيئية بنادي تراث الامارات استعداداتها لعقد المؤتمر العربي العالمي الأول للتقنيات البيئية الذي تنظمه خلال الفترة من الخامس حتى الثامن من مارس المقبل في فندق أنتركونتننتال أبوظبي تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات. وأكد عبدالمنعم درويش رئيس البحوث البيئية بنادي تراث الامارات ان المؤتمر يعد الاول من نوعه في المنطقة العربية ويتعرض للتقنيات البيولوجية في طرق المكافحة وازالة التلوث، مشيرا الى ان نادي تراث الامارات وعبر لجنة البحوث البيئية قررت ان تقيم هذا المؤتمر سنويا ليكون علامة على مدى الاهتمام الذي توليه الدولة في مجال الحفاظ على البيئة ومواكبة آخر التطورات والتقنيات عن طريق العلماء والخبراء والباحثين في هذا المجال.. موضحا وجود معرض مجاور للمؤتمر بالتنسيق مع شبكة الخليج للمعارض والمؤتمرات يتعرض لنشاطات الشركات في مجال تحاليل الملوثات الزراعية والاغذية ومعالجة المياه واجهزة التحكم في ملوثات الهواء والعلوم البيئية، وتلوثات البقع البترولية والتحاليل البيولوجية للملوثات البتروكيماوية وملوثات التربة وكذلك اعادة التصنيع.

وقال درويش إن هناك تجاوبا كبيرا من قبل الراغبين في الاشتراك في المؤتمر والمعرض، علما ان هناك اهتماما من قبل الدارسين في جميع انحاء العالم الذي يحتويهم المؤتمر طيلة فترة انعقاده للاشتراك في الحدث العالمي الفريد مؤكدا على تسجيل دارسين من اميركا وكندا والمانيا وفرنسا وهولندا والسويد وسنغافورة وسلطنة عمان والكويت والبحرين والمملكة العربية السعودية وإيران واوكرانيا والهند وسريلانكا.

ويشتمل المؤتمر على ٢٠ محاضرة يلقيها خبراء وعلماء على مستوى عال من التخصص، اضافة الى ١٠ محاضرات يتم اختيارها من قبل اللجنة العلمية للمؤتمر وجلسة خاصة تشمل المشاركات والبحوث العلمية التي سوف تطرحها الجهات البيئية بالدولة واوراقا بحثية اخرى.

واشار رئيس لجنة البحوث البيئية الى وجود صفحة على الانترنيت تحتوي على جميع فعاليات المؤتمر وشعاره وجدول المحاضرات واسماء الخبراء المشاركين، اضافة الى تعريف مفصل بالمعرض البيئي وكيفية الاشتراك فيه.

كما أضيف الى الصفحة ملف خاص عن الجهات البيئية في الدولة ونشاطاتها في مجال العمل البيئي الى جانب معلومات خاصة عن دولة الامارات.

اختتام دورة الألعاب الادراكية لتنمية مهارات معلمات الرياض في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: اختتمت في مسرح روضة الاتحاد في رأس الخيمة فعاليات ندوة وورشة عمل (التعلم من خلال اللعب) التي نظمتها روضة الاتحاد وتوجيه رياض الأطفال في منطقة رأس الخيمة التعليمية بمشاركة اربعين معلمة رياض وباشراف توجيه رياض الاطفال الاستاذة موزة الطاغي وآمنة الشيراوي والاستاذة فاطمة شكر مديرة الروضة.

وتأتي هذه الندوة ضمن خطة التنمية المهنية لروضة الاتحاد وتوجيه الرياض بهدف الارتقاء بالامكانات المهنية واساليب التدريب لمعلمات الرياض.

وتحدثت في الندوة الدكتورة زكية الصراف الموجهة الاولى لرياض الاطفال عن الالعاب الادراكية في رياض الاطفال وكيفية تصنيعها من خامات البيئة المحلية وقالت في بداية ندوتها:

اللعب هو حياة الطفل وهذا يعني انه من مطالب النمو وحاجاته، ولا يمكن الاستغناء عنه. لهذا فقد اظهرت الدراسات الحديثة حول نمو الاطفال وتطورهم. ان استخدام الطفل لحواسه المختلفة هو مفتاح التعلم والتطور. واعتبر اللعب افضل وسط قادر على اتاحة فرص استخدام الحواس والعقل. فمن خلاله يتعرف الطفل على ذاته. ويطور لغته. ويعبر عن حاجاته. ويقوي عضلاته.

وتعتبر الألعاب الادراكية من الالعاب المعاصرة والتي تشجع طفل الروضة على الادراك والتركيز والتمييز والتصنيف. الخ وهذه الالعاب متى احسن تخطيطها وتنفيذها والاشراف عليها تؤدي دورا فعالا في تنظيم التعلم وتوفير فرص النمو المتكامل السوي للاطفال. وبذلك يجد الاطفال متعة كبيرة في ممارستها لأنها تنسجم مع ميلهم الطبيعي الى اللعب فهم يلعبون فيتعلمون الكثير من المعلومات ويكتشفون الكثير من الحقائق والعلاقات ويكتسبون الكثير من المفاهيم والمهارات والقيم التي تتصل بالحياة اليومية والبيئة المحيطة بهم.

ومن هنا جاء الاهتمام باعداد هذه الورشة لمعلمات الرياض لتوضيح انواع الالعاب الادراكية واهميتها وطرق صناعتها من خامات بيئية بسيطة.

وعن أهمية الألعاب الادراكية في رياض الاطفال قالت: تعد الألعاب الادراكية من الألعاب التركيبية والتحليلية. والتي تشجع طفل الروضة على الادراك والتركيز والتمييز والتصنيف والمطابقة والتجميع والتنظيم والترتيب والتناسق. ثم تقوده الى بناء وتصميم اشكال ابتكارية حسب تخيلاته.. فالطفل ميال الى الاستمتاع بالاشياء غير الكاملة. ويحاول بنفسه اكمالها او بناءها من جديد وتنظيمها حسب تصوره. ويزاول الطفل هذه الالعاب بهدوء ويركز كل اهتمامه باللعبة التي امامه. فيتعامل معها. ويستفيد منها. ونرى الاطفال في هذه السن يكررون اللعبة مرات عديدة. وتتجلى اهمية هذه الالعاب بتحقيقها للأهداف التالية: تنمية العضلات الدقيقة والتحكم فيها. اكتساب الطفل الخبرة في انجاز العمل بنجاح. اظهار المثابرة وضبط النفس. تنمية روح التعاون مع الاطفال. ممارسة المهارات الرياضية المتنوعة. استخدام قدراته النامية في تنظيم الاشياء وتركيبها. تنمية حاسة اللمس. تنمية تآزر العين باليد. تنمية مهارات التمييز البصري. تنمية القدرات الابداعية لدى الاطفال. تحقيق الثقة بالذات. تنمية مهارات حل المشكلة. تنمية قدرة الطفل على الملاحظة.

برنامج جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة

■ الشارقة - موزة خميس:

■ نظمت اللجنة الدينية في جمعية الاتحاد النسائية مجموعة من المحاضرات كان آخرها الصيام معجزة علمية للدكتورة عبير فايق ومحاضرة بعنوان الفائزون في رمضان لهدى خلفان كامل. ومن المحاضرات التي تنظمها اللجنة «دموع التائبين» تلقيها نعيمة يحيى يوم الخميس الموافق السابع من يناير الحالي ومحاضرة المراقبة تورث السكينة يوم الاربعاء الموافق للثامن والعشرين من يناير الحالي.

ومن برامج جمعية الاتحاد النسائية يقام في يوم الخميس الواحد والعشرين من يناير الحالي. احتفال بمناسبة عيد الفطر.

كما يقام اسبوع المهارات الاجتماعية من اعداد ام عبدالرحمن الشيبة ويبدأ يوم الاربعاء الموافق الثالث من فبراير. كما يعقد يوم الاربعاء الموافق العاشر من فبراير الملتقى الفقهي «الطهارة» بادارة نبراس ونجاة العلوي. اما في يوم السابع والعشرين من فبراير فتلقي مها عبدالملك محاضرة بعنوان (وفي أنفسكم أفلا تبصرون). وتقام جميع الانشطة في الساعة الخامسة عصرا بمقر الجمعية.



مسابقات تربوية لمجلس المديرات

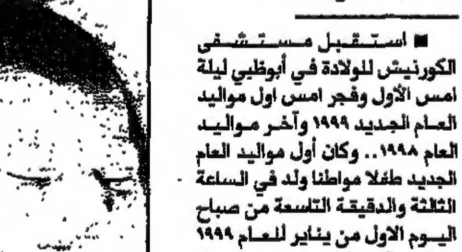
■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: اعتمد السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية برنامج المسابقات التربوية وتأتي هذه المسابقات تشجيعا للمواهب والقدرات في المجالات الثقافية والادبية والعلمية وينظم مجلس المديرات مسابقات تربوية لاعضاء الهيئة الادارية والتعليمية (المواطنات فقط) في المجالات التالية: حفظ وتلاوة وتجويد وتفسير سورة النور ويس والكهف. وكتابات تعبيرية تحت شعار الكتابة إبداع للأفكار واثراء للآخرين، بالاضافة الى الخواطر والشعر والقصة والنص المسرحي والمقال والخاطرة من خلال الموضوعات التالية: المعلمة القدوة الحسنة والمصلحة والاخلاص في العمل والمعلمة المبدعة الموهبة والمعلمة وتحقيق العمل من خلال الآخرين.

هذا بالاضافة الى تصميم واعداد وسيلة تعليمية واعداد دروس من «ـن الحاسب الآلي ومواهب أدبية وفنية اخرى.. وتنتهي المسابقة في الأول من مارس المقبل.

طفل مواطن أول مواليد ١٩٩٩ وفاطمة آخر مواليد العام ١٩٩٨

■ جمال أبوطالب:

■ استقبل مستشفى الكورنيش للولادة في أبوظبي ليلة امس الأول وفجر امس اول مواليد العام الجديد ١٩٩٩ وآخر مواليد العام ١٩٩٨.. وكان أول مواليد العام الجديد طفلا مواطنا ولد في الساعة الثالثة والدقيقة التاسعة من صباح اليوم الاول من يناير للعام ١٩٩٩ وقالت والدته ليلى عيسى علي ان وليدها بصحة جيدة ولكنها لم تختر له اسما بعد، أما آخر مواليد العام ١٩٩٨ فكانت فاطمة أحمد محمد عبدالله والتي خرجت الى الدنيا في الساعة التاسعة وثلاث دقائق في آخر يوم من العام المنصرم. وقالت امها محاسن عبدالعزيز ان فاطمة هي المولودة رقم تسعة بين اخوتها (اربعة أولاد واربع بنات) واعربت عن سعادتها بابنتها والتي اطلقت عليها اسم فاطمة تيمنا باسم قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام باعتبارها شيختنا وراعية مسيرة النهضة النسائية في الدولة. وقالت «انها سعيدة بوصول فاطمة ولا يهم ان كانت من مواليد ١٩٩٨ او من مواليد العام الجديد لان مستقبلها بيد الله»، واضافت ان اكبر اولادها



اول مواليد العام الجديد طفل مواطن





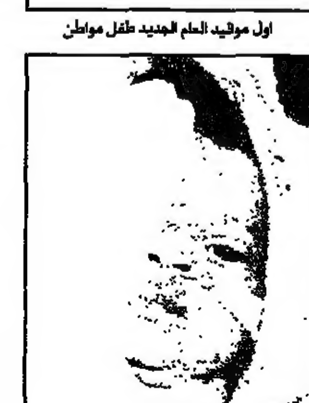


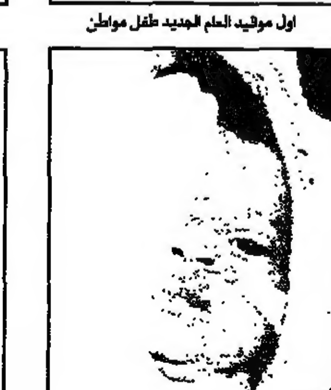




اول المواليد الوافدين باكستاني.







فاطمة آخر المواليد المواطنين.

أخر المواليد الوافدين مصري.

عمره ١٨ سنة طالبا في مدرسة عمر بن عبدالعزيز بأبوظبي واعربت عن شكرها وتقديرها لادارة المستشفى لما لقيته من رعاية اثناء عملية الوضع القيصرية حيث كانت ولادة اخواتها السابقين طبيعية.

وكان اول مولود من الوافدين استقبلته مستشفى الكورنيش في الساعة الواحدة و ٣١ دقيقة من صباح اليوم الاول للعام ١٩٩٩ باكستانيا وبلغ وزنه ٣ كيلوات و ١٩ جراما.

وكان آخر مواليد الوافدين في العام الماضي ١٩٩٨ طفلا مصريا وخرج للدنيا في الساعة الحادية عشرة وثلاث وثلاثين دقيقة مساء بلغ وزنه اثنين كيلو و ٨٠٠ جرام.. ووالده المهندس نشأت خيري فايز جرجس مهندس كمبيوتر بجامعة البيان وتقول والدته امل شوقي سوف يكون الاسم بتريك او ستيفن حيث ان هذا الطفل هو ثاني طفل لها واسم طفلها الاول اندرو.. وانها وزوجها من المعجبين بأسماء الأجانب وكانت تتمنى ان يكون من مواليد العام الجديد ١٩٩٩ حيث انه وصل قبل بدء العام الجديد بـ ٢٧ دقيقة فقط.. فسيكون من مواليد العام ١٩٩٨ وليس من مواليد العام ١٩٩٩.

وتقول السيدة تسي ستانلي مديرة هيئة التمريض بمستشفى الكورنيش للولادة ان المستشفى استقبل امس اليوم الاول من العام ١٩٩٩ الميلادي ١٢ طفلا.. واستقبل بنهاية شهر ديسمبر الماضي ٧٥٩ طفلا.

الطقس

■ تتوقع ادارة الارصاد الجوية أن يسود البلاد اليوم ضباب في الفترة الصباحية يتحول الى غائم جزئي الى غائم مع فرصة لزخات من الامطار في المساء على مناطق متفرقة.

الرياح متغيرة جنوبية شرقية بسرعة ٤ الى ٨ عقد خلال الصباح تصبح غربية الى شمالية غربية بسرعة ٨ الى ١٦ عقدة.

البحر خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من قدمين الى ثلاثة اقدام على الساحل ومن ٣ الى ٥ اقدام بالعمق. يحدث اعلى مستوى للمد الساعة ١٢,٥٠ عند الظهر وأدنى جزر الساعة الثامنة وعشر دقائق مساء اليوم.

الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يتفقد معرض علوم القرآن الكريم

جانب من فعاليات المسابقة (تصوير: عمران خالد)

جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم

بو ملحة: متابعة ورعاية محمد بن راشد للجائزة ترفع روح المنافسة بين المتسابقين

■ دبي - حميد قاسم:

■ الزيارة الكريمة التي قام بها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، مساء أمس الأول، الى قاعة غرفة تجارة وصناعة دبي، حيث تجري أعمال الدورة الثانية لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ليشهد جانباً من مسابقة حفظ القرآن الكريم وتلاوته، لم تكن مفاجئة أبدا، فلقد جاءت ضمن سياق طبيعي جدا، لما عرف عنه سموه من رعاية للعلم ورجال الدين الأفاضل وخدمة لكتاب الله العزيز... جريا على عادته في تكريم علماء الاسلام وحفظة الكتاب الكريم... فهذه الزيارة لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة لأعمال المسابقة التي يرعاها سموه، والتي أمر بانشائها تنفيذا للتوجيهات الكريمة من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، اذ سبق لسموه أن زار العام الماضي الدورة الأولى ليشهد جانبا من المسابقة، فضلا عن رعايته الكريمة لحفلها الختامي المشهود.

ولقد تركت هذه الزيارة الكريمة أصداء واسعة وعميقة لدى جمهور الحاضرين الذي تصدره رئيس وأعضاء اللجنة المنظمة للجائزة وأعضاء لجنة التحكيم الدولية والمشاركين في المسابقة.

وبعد ان شهد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، جانبا من المسابقة، واطلع على الأجنحة المشاركة في معرض (علوم القرآن) أشاد سموه بجهود اللجنة المنظمة معربا عن أمله في استمرارها وتواصلها حتى يتاح للعديد من حفظة القرآن الكريم ومرتليه من مختلف الدول الاسلامية فرصة المشاركة في هذه التظاهرة الفريدة، لتكون حافزا للشباب المسلم على حفظ القرآن الكريم، ودافعا للأسر المسلمة في الدولة لحضور فعاليات الجائزة، بما يسهم في تشجيع أبناء هذه الاسر على حفظ كتاب الله العزيز ليكون نورا ودليلا هاديا في حياتهم. كما أشاد بما اطلع عليه في معرض علوم القرآن وخصوصا برامج الكومبيوتر لحفظ القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

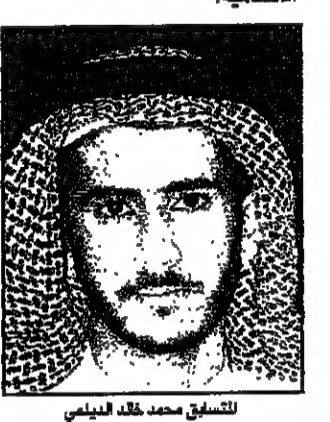
وكان أول هذه الاصداء ما قاله ابراهيم محمد بوملحة رئيس اللجنة المنظمة الذي أعرب عن سروره بهذه الزيارة الكريمة واهتمام سموه الكريم بفعالياتها، حيث قال: ان زيارة سموه لفعاليات الجائزة هذا العام، والعام الماضي، دليل على الحرص البالغ الذي يوليه سموه لهذه الجائزة التي تكرم القرآن الكريم وحفظة كتاب الله ورجال الدين الأفاضل، وهي تجسيد للحرص الشديد الذي نلمسه يوميا والاهتمام الذي يوليه سموه للجائزة وأنشطتها المختلفة.

وقال بوملحة: ان زيادة عدد المشاركين سيزيد من روح المنافسة الشريفة بين المتسابقين، وهذا ما تجلى في ارتفاع مستوى المشاركين في هذه الدورة من ناحية الحفظ والتلاوة وحسن الصوت مقارنة بالدورة الأولى، مؤكدا ان هناك افكارا ومقترحات كثيرة قيد الدراسة ومنها اقامة مسابقة محلية مماثلة للنساء تكون بدايتها على مستوى الدولة، ليتم تعميمها على المستوى العالمي في حالة نجاحها، لتكون شطرا مكملا لمسابقة حفظ القرآن الكريم وتلاوته للرجال القائمة حاليا.

وأعلن بوملحة ان اعمال المسابقة ستنتهي في السابع عشر من رمضان


ابراهيم بو ملحة

الجاري، وسيخصص يوما ١٨ و١٩ من رمضان المبارك لرصد درجات المتسابقين، وسيكون اليوم الأخير ٢٠ رمضان مكرسا للحفل الختامي الذي يشهد اعلان نتائج المسابقة وتكريم فضيلة الشيخ العلامة ابوالحسن الندوي، الذي تم اختياره شخصية العام الاسلامية.

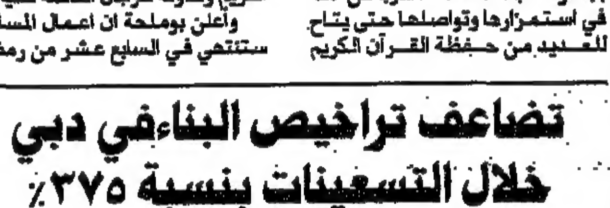

المتسابق محمد خالد الديلمي

من جانب آخر التقت «الاتحاد» المتسابقين اللذين حظيا بفرصة القراءة بحضور الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، مساء أمس الأول، حيث اعرب المتسابق محمد خالد فرج الديلمي من العراق عن سروره البالغ بهذه اللفتة الكريمة والرعاية السامية وقال: لم يكن ذلك مفاجئا لما عرف به سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم من رعاية واهتمام برجال الدين الأفاضل وحفظة كتاب الله العزيز، ولقد كانت فرصة سعيدة حقا، بحيث انني لم أستطع أن أتمالك نفسي أمام هذا الموقف. وما أن غادرت موقع الاختبار حتى توجهت صوب سموه للسلام عليه وتحيته، فاستقبلني مرحبا بما عرف عنه من شمائل عربية اسلامية أصيلة كريمة. وأضاف: ان هذا الموقف لن يبارحني طيلة عمري لأن تلك اللحظات كانت من أسعد أيام حياتي.

وقال المتسابق محمد امداد الله محمد رفيق من بنجلاديش: لقد نلت وزميلي المتسابق العراقي فرصة يغبطنا عليها الآخرون، وكانت هذه الزيارة المباركة تجسيدا لما سمعناه وعرفناه عن الرعاية الكريمة من قبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لهذه الجائزة المباركة التي تكرم القرآن الكريم وحفظة كتاب الله ورجال الدين الافاضل.

وقال السيد محمد عبداللطيف أحد المشاركين في معرض (علوم القرآن)... ان هذه الزيارة الكريمة برهان حي وناصع على عميق الاهتمام والرعاية التي يوليها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، لهذه التظاهرة الفريدة المكرسة لاعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى. وان سرورنا أعمق من أن يوصف بهذه الرعاية الكريمة. وأتوجه بالدعاء الى الله العلي القدير ان يحفظ سموه ونسأله التوفيق لراعيها وخير الجزاء له ولكل من اسهم فيها.


المتسابق محمد امداد الله



تضاعف تراخيص البناء في دبي خلال التسعينات بنسبة ٣٧٥٪

■ دبي - «الاتحاد»: تشهد دبي نهضة عمرانية كبرى منذ بداية عقد التسعينات حيث تضاعف اجمالي عدد تراخيص البناء الصادرة بالامارة بنسبة ٣٧٥٪ خلال اخر ثماني سنوات. وتوقع المهندس راشد المطوع رئيس قسم تراخيص المباني في بلدية دبي ان يصل اجمالي عدد تراخيص البناء الصادرة خلال العام الجاري الى ٦٧٠٠ ترخيص حيث وصل عدد التراخيص الصادرة حتى نهاية اكتوبر الماضي الى ٦٧ ترخيص بناء اصدرتها البلدية العام ١٩٩٠.

وارجع المهندس راشد زيادة بناء الوحدات السكنية الى ثقة المستثمرين في الوضع الاقتصادي والمردود المادي لاستثماراتهم في الامارة، مشيرا الى ان ارتفاع القيمة الايجارية او انخفاضها مرتبط بحالة السوق ومبدأ العرض والطلب حيث ان النشاط العقاري شأنه كأي نشاط استثماري اخر له مؤشرات اقتصادية ودلالات يتعامل معها المستثمرون سواء كانوا الملاك انفسهم او الشركات العقارية وفق اطر معينة ترتبط معها القيمة السوقية للوحدات الايجارية المعروضة والطلب الحاصل عليها بالمؤشر الاقتصادي للقطاع العقاري بصفة خاصة والوضع الاقتصادي العام بصفة عامة.

وقال المهندس راشد في حوار نشر في مجلة المقاولين ان اية مخالفة يرتكبها المقاول يمكن ان تؤدي لايقافه في حال عدم التجاوب مع انذارات البلدية، ومرحلة الايقاف لا يتم اللجوء اليها مباشرة بل هي آخر مرحلة تضطر البلدية الى اللجوء اليها بعد ان تستنفد كل المحاولات التي تسبق هذا كله وتتلخص في تصحيح وضعية المخالفة اما بازالتها او باستصدار ترخيص لها اذا كان ذلك بالامكان، والمخالفات لا تقتصر على التنفيذ فقط بل يمكن ان تكون مخالفات اجرائية او قانونية مثل اسناد بعض الاعمال لمقاولين باطن غير مرخصين او غير مؤهلين للقيام بنفس العمل وفي هذه الحالة لا يمكن تعديل وضع المخالفة الا بالغاء العملية بذاتها واحضار مقاول مرخص او استصدار المقاول لرخصة باسمه تغطية لمقاول آخر «رئيسي وليس مقاول باطن» ربما غير مؤهل لتنفيذ العمل بالكامل، وفي هذه الحالة لا يمكن للبلدية الا ان توقف هذا المقاول المتحايل وربما حرمانه لفترة معينة من الحصول على تراخيص.

بعثة طلابية من تقنية دبي تعود من رحلة علمية في فرنسا

■ دبي - «الاتحاد»: عاد اربعة من طلاب كلية التقنية العليا في دبي الذين يدرسون هندسة الطيران من رحلة علمية عملية في فرنسا استمرت لمدة ستة اسابيع بالتعاون مع السفارة الفرنسية في الدولة وشركة داسو للطيران. واكد عبدالله المرزوقي مشرف شؤون المجتمع والارشاد الاكاديمي في كلية التقنية العليا للطلاب في دبي ان اعضاء البعثة التحقوا بمصانع شركة الايرباص الاوروبية في فرنسا. واوضح مشرف شؤون المجتمع بانه ضمن البرنامج التدريبي وقف الطلاب على آخر التقنيات في صناعة الطيران العالمية وقد اتيحت لهم الفرصة للاحتكاك بالخبرات في هذا المجال، وذلك ليتمكن شباب الامارات المتخصصون في علوم الطيران من الاستفادة وتعميق معلوماتهم ومعارفهم. واشار الى ان الدعم المستمر من قبل الكلية اعطى فرصة وحافزا وتشجيعا للطلبة على التقدم في دراسة علوم هندسة الطيران. واضاف بان دعم القوات المسلحة بدولة الامارات لهؤلاء الشباب المواطنين من خريجي كليات التقنية هو تحفيز لزملائهم الاخرين لدخول هذا التخصص، وقال ان المشاركين في هذه الرحلة هم زكريا المشرخ ويونس الحداد ومحمد البلوشي وموسى جمعة فرحان.

شكر لرئيس غرفة تجارة رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: وجهت ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية شكرها وعرفانها لرئيس غرفة تجارة وصناعة رأس الخيمة على الدعم المتواصل لانشطة المنطقة المختلفة. جاء ذلك في رسالة شكر وتقدير بعث بها السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية لادارة الغرفة وذلك على مساهمتها الفعالة في دعم أنشطة المنطقة والمدارس والتي كان لها الأثر الطيب في نفوس جميع العاملين بادارة المنطقة التعليمية والمدارس. ومن جانبه ذكر السيد عادل المطوع رئيس قسم الادارة بالمنطقة أن ادارة الغرفة لم تدخر جهدا في سبيل دعم العملية التربوية والنهوض بها.

سعيد بن طحنون يستقبل السفير المصري

■ استقبل معالي سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي مساء امس الأول في قصره سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي السفير المصري للدولة.
وتبادل معاليه مع سعادة السفير التهاني لمناسبة شهر رمضان المبارك داعيا الله عز وجل أن يعيد هذا الشهر الكريم بالخير واليمن والبركة على الأمة العربية والاسلامية (وام).

قرينة حاكم عجمان تشهد حفل اللقاء الرمضاني السنوي

■ شهدت حرم صاحب السموحاكم عجمان الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان الليلة قبل الماضية حفل اللقاء السنوى الذى تقيمه لمناسبة شهر رمضان المبارك، وحضرت الحفل عدد من الشيخات وعضوات الجمعية وقرينات السلك الدبلوماسي والقنصلي بالدولة ومديرات وعضوات المدارس والجمعيات الاجتماعية والنسائية والخيرية وعدد من المدعوات.

و بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم ألقت السيدة مريم الرفاعي عضوة الجمعية كلمة بالمناسبة رحبت فيها بالحاضرات في هذا اللقاء الرمضاني الذي تقيمه الشيخة فاطمة سنويا من أجل توطيد أواصر الصداقة والمحبة بين المشاركات فيه .

وأقيمت خلال الحفل المسابقات الدينية والثقافية والترفيهية المتنوعة قدمت على أثرها الهدايا والجوائز للفائزات المشاركات. (وام)

مساعدات شهرية للمحتاجين من لجنة زكاة خيرية الفجيرة

■ الفجيرة - «الاتحاد»: عقدت لجنة الزكاة بالجمعية الخيرية بالفجيرة اجتماعها الحادي عشر برئاسة القاضي محمد سعيد ذياب رئيس اللجنة وبحضور العميد سعيد سمسوم نائب رئيس مجلس الادارة واعضاء اللجنة وتم خلال الاجتماع استعراض الحالات المدروسة والمحولة من قبل قسم الزكاة وعددها ٢٦٠ حالة بواقع ١٨٣٠ فردا. وذكر القاضي محمد سعيد ذياب ان اللجنة وافقت على صرف مساعدات شهرية واخرى مقطوعة لبعض اسر المسجونين لحين حصولهم على مساعدات من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية كما وافقت اللجنة على شراء مواد غذائية اضافية لتوزيعها على الفقراء والمساكين بقيمة ٣٢ الف درهم وكان قد تم خلال الاسبوع الماضي شراء وتوزيع مواد غذائية بقيمة مائة الف درهم تم توزيعها على الفقراء والمساكين واسر الايتام والاسر المتعففة.

كما وافقت اللجنة ايضا على صرف مساعدات نقدية بقيمة عشرة آلاف درهم مساهمة في دفع دية.

واضاف السيد ذياب ان لجنة الزكاة بالجمعية الخيرية بالفجيرة حريصة كل الحرص على دراسة اي طلب يقدم لها وتبذل قصارى جهدها في مساعدة الجميع.

«طبق من الأرز» «اطباء بلا حدود» تنظم افطارا خيريا لاغاثة اطفال سوء التغذية

تقوم منظمة اطباء بلا حدود في الامارات العربية المتحدة وتحت رعاية شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بتنظيم افطار خيري من نوع آخر لاغاثة الضحايا الاكثر تضررا من المجاعة وسوء التغذية في العالم الا وهم الاطفال.

تضامنا مع هؤلاء الجياع، تدعو المنظمة للمشاركة في هذا الحدث، لتناول طبق من الارز مؤونة عدد من الجياع لمدة اسبوع ولمشاهدة فيلم وثائقي عن برامج المساعدات التي تقدمها المنظمة للشعوب المتضررة في العالم، وذلك في ١١ يناير ١٩٩٩ الموافق في ٢٤ رمضان ١٤١٩. في مقهى كاسر الامواج الشعبي وقت الافطار .

صرح بذلك طارق ضاهر ممثل منظمة اطباء بلا حدود في الدولة واشار الى ان الافطار سيكون بسيطا بغرض توفير المشاركة لهؤلاء الأطفال الجياع معربا عن امله ان يشهد الافطار تجمعا كبيرا نظرا لأن التبرعات ترسل للميدان مباشرة.


مدير الجامعة يكرم د. رفيعة غباش (تصوير: ربحي سعد)

تكريم المشاركين في مؤتمر الامارات العالمي للطب النفسي

■ العين- «الاتحاد»: أكد د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات على أن المؤتمرات والندوات العلمية التي تنظمها الجامعة تسهم بشكل مباشر في اثراء البحث العلمي المتخصص لمواضيع تهم المجتمع والدولة. وأن تكريم المشاركين في هذه الفعاليات يشكل لفتة جيدة للاعراب عن التقدير لجهودهم ولتحفيزهم لعطاء أكبر. جاء ذلك خلال حفل تكريم المشاركين في مؤتمر الامارات العالمي الثالث للطب النفسي، والذي نظم في ملتقى أسرة الجامعة مساء أمس الأول، وقدم اللقاء د. رفيعة غباش مساعدة عميد كلية الطب والعلوم الصحية لشؤون الطالبات ورئيسة اللجنة المنظمة للمؤتمر. وحضر اللقاء عدد من أعضاء هيئة التدريس،وطلبة الكلية،وممثلي الجهات المشاركة التي سلهمت بانجاح المؤتمر. وعبرت رفيعة غباش خلال المؤتمر عن شكر الكلية للجهود الطيبة التي بذلت من قبل الجميع،والتي نجحت في تقديم المؤتمر بأفضل صورة من حيث الاعداد والاشراف والمتابعة،والتغطية الاعلامية وأكدت أن هذا النجاح جاء نتيجة تضافر الجهود. وقام د. هادف الظاهري بتوزيع الجوائز الرمزية وشهادات التقدير على المشاركين. وقدمت بعض القصائد الشعرية على هامش اللقاء من المشاركين.

لجان تفتيش لمتابعة التنزيلات والانشطة التجارية في المهرجان

■ الشارقة - ايثار محمد:

■ تواصل شعبة التفتيش والمتابعة المنبثقة عن لجنة الاسواق والمراكز التجارية لمهرجان رمضان الشارقة ٩٨ مهامها واعمالها اليومية لمتابعة تنفيذ توجيهات اللجنة التنظيمية العليا لضمان حسن سير واحداث المهرجان وفقا للاجراءات التنظيمية المتبعة بهذا الشأن.

وأوضح يعقوب القصير رئيس الشعبه ان عمليات المتابعة والتفتيش تجري بشكل يومي ودوري منتظم حيث ان هنالك فرق عمل مشكلة لتغطي المناطق التجارية والمراكز التسويقية وكذلك المنطقة الممتده على طول بحيرة كورنيش خالد اضافة الى المراكز الترفيهية والترويجية التي تشهدها الامارة خلال المهرجان ومتابعة التفتيش على الشوارع التجارية الرئيسية مثل شارعي الوحدة والعروبة وكذلك اسواق المجرة والمركزي والغوير وميدان الرولة.

واشار الى ان الشعبة تركز في مهامها على التأكد من المشاركة للمحال والمعارض والمتاجر وايضا صلاحية وطبيعة البضائع والمتاجر والخدمات المقدمة وتقوم بالتنسيق مع لجنة السحوبات فيما يتعلق بتوزيع القسائم اليومية والاسبوعية والعيدية المخصصة لها جوائز من المهرجان والتأكد من اجراء التخفيضات والحسومات على الاسعار والنسب المقررة لها من كل منشأة مشاركة.

واشاد يعقوب القصير بالتعاون الذي تلمسه اللجنة من قبل المشاركين اصحاب المحال والمتاجر والزوار مما يسهل من اداء دورها والقيام بواجباتها المناطة بها على اكمل وجه.

وحول نسبة الخصومات الممنوحة قال يوسف محمد يوسف من بلدية الشارقة عضو الشعبة ان تحديد هذه النسبة يتم الالتزام بها بموجب الطلبات المعتمدة من البلدية لجميع المشاركين اضافة الى متابعة العروض الخاصة الممنوحة وفقا لبرنامج المراكز التجارية .

وبين ان الشعبة ترفع تقاريرها اليومية الى منسق عام المهرجان وترحب بتلقي الشكاوى والمقترحات التي تقدم سواء من المشاركين او الزوار حيث ستلقى هذه المقترحات اهتماما خاصا من قبل لجنة المتابعة لدراستها بما يثري المهرجان .

وقال محمد عبد الرحمن الحمادي من بلدية الشارقة عضو الشعبة ان تجانس الانشطة المقدمة من خلال المشاركين في المهرجان تعتبر من اساسيات المتابعه اليومية للشعبة مع المراعاه لمنح تسهيلات اكثر للمشاركين من اجل تقديم بعض الخدمات والانشطه التي تتناسب مع الحدث .

واضاف ان المهرجان يشهد مشاركة واسعه من المطاعم والكافتيريات ولهذا فإن الشعبة تقوم بالتنسيق مع قسم الصحة بالبلدية من اجل التأكد من صلاحية الأطعمه والمشروبات المقدمة بما يضمن الحفاظ على الصحة والسلامة العامة. واوضح ابراهيم راشد الجروان من الغرفة ان الشعبة تقوم بمراقبة المناطق التجارية والاسواق لضبط اية مخالفات او تجاوزات لا تلتزم بما هو محدد من قبل لجنة الاسواق وايضا ضبط الباعة المتجولين الذين ليس لديهم تراخيص للمشاركة في هذا الحدث.

منتجات قسم التأهيل المهني لمدينة الشارقة للخدمات في مهرجان التسوق

■ الشارقة- حليمة الملا:

■ تشارك مدينة الشارقة للخدمات الانسانية في مهرجان التسوق ٩٨ من خلال منتجات قسم التأهيل المهني في المدينة، وأعد للمدينة جناح خاص لتقديم منتجاتها ويشتمل الجناح على مشغولات يدوية للورش المختلفة في القسم منها النجارة والدهان والخزف والفنون اليدوية والخياطة، ومن أهم المشغولات أدوات وملابس المواليد الجدد والرضع والتحف الخزفية لديكور المنزل واكسسوارات وعلب الحلويات للمناسبات السعيدة والزهور والسيراميك والمزهريات الفخارية وكراسي وطاولات للاطفال ومناظر وسلال وشراشف وأطقم وكاسات قام بصنعها طلبة وطالبات التأهيل المهني من فئة التخلف العقلي وذوي الحاجات الخاصة (الصم والبكم).

وذكرت الاستاذة نضال البشيتي مسؤولة التأهيل المهني بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية، ان مشاركة المعاقين في مهرجان التسوق تأتي في اطار الدمج مع اقرانهم من غير المعاقين وهو توجه يتماشى مع أهداف المدينة ومسؤولياتها في توفير حياة كريمة للمعاقين ومساواتهم بغيرهم ولتشجيع هذه الفئة من المجتمع على الانتاجية والعطاء وكذلك تعريف المجتمع بأن المعاقين قادرون على عمل الكثير ولديهم القدرة على الابداع لو أتيحت لهم الفرص.

وأكدت على ان اقبال الناس على شراء منتجاتهم يسعدهم ويترك اثرا ايجابيا على نفوسهم وأشارت الى ان اسعار المشغولات معقولة وتباع معظمها بسعر التكلفة لان الهدف الحقيقي ليس المادة بل تشجيعهم على الاستمرارية في العمل والعطاء، وأوضحت الأستاذة نضال ان قسم التأهيل المهني بدأ العمل فيه العام ١٩٨٩ حيث فتحت في البداية ورشة للنجارة وأخرى للخياطة والفنون اليدوية لتدريب الطلاب والطالبات من المعاقين سمعيا وعقليا على بعض المهن والمهارات التي من شأنها أن تساعدهم على الاستقلال المادي وتعزز لديهم الشعور بالذات والثقة بالنفس ويشتمل القسم حاليا على برامج تدريبية وتأهيلية في مجالات النجارة والاشغال والفنون اليدوية وصناعة الدمى والعرائس والخزف والدهان ومبادئ الكمبيوتر وأعمال السكرتارية بالتعاون مع بعض المعاهد الخاصة ويستفيد من خدمات هذا القسم حوالي ٨٠ طالبا وطالبة وتدرس المدينة حاليا امكانية وضع خطط وبرامج حديثة لتطوير هذا القسم بما يتماشى مع الحاجات المستقبلية لهذه الفئة، ومن خلال قسم التشغيل والمتابعة واستكمالا لدور المدينة في خدمة المعاقين من مختلف الاعمار والفئات أخذت على عاتقها مسؤولية مساعدة المؤهلين من المعاقين في الحصول على وظائف مناسبة، حيث تم تشغيل حوالي ٤٠ شابا وفتاة من المعاقين في مواقع عمل مختلفة في القطاعين الحكومي والخاص كذلك تتم متابعة من تم توظيفهم من قبل الأخصائية الاجتماعية في أماكن العمل وبشكل عام تسهيل أمر تكيفهم الاجتماعي.

جمعية المعلمين تدعو لتطوير الجوائز العلمية والثقافية

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ دعت جمعية المعلمين الى تطوير الجوائز الثقافية والعلمية والتربوية والفكرية بالدولة بعد أن ترسخت هذه الجوائز الثقافية العلمية كمؤسسات مجتمعية.

وجاء ذلك في افتتاحية العدد الجديد من مجلة المعلم التي يرأس تحريرها صالح عبدالرحمن المرزوقي عضو مجلس ادارة الجمعية. ودعت الجمعية الى أن تؤسس من خلال هذه الجوائز ومراكزها دور بحث علمي تعنى باستقطاب المبدعين من أبناء الخليج وصقلهم بأدوات البحث العلمي من أجل رفد مؤسسات اتخاذ القرار على اختلاف مجالاتها بالمعلومة والتحليل الصائب. وأضافت المجلة ان هذه الرؤية تعكس مراهنة رابحة من قبل المسؤولين على الخيار الاستراتيجي للدولة وهو العلم والتعليم، أي المدخل الصحيح لفهم التكنولوجيا الكونية في وقت باتت الثروات الأخرى مهددة بالنضوب وصار المطلوب من قبل الجميع البحث عن مصادر أخرى بديلة. وان انتشار مثل هذه الجوائز في انحاء الامارات برعاية كريمة من أصحاب السمو الشيوخ وهي تأتي ضمن هذا السياق انما تضع على عاتق القائمين على ادارة هذا الانجاز تحديا للاستمرارية والتوفيق في خلق جو ثقافي اصيل. وأن مبدأ الحافزية الذي تقوم عليه مثل هذه الجوائز انما يقدم فلسفة جديدة في جعل التنافس يقوم في حقل العلم الى جانب التنافس في جانب المال.

الدريعي يحاضر غداً .. بجمعية نهضة المرأة

■ تستضيف اللجنة الدينية بجمعية نهضة المرأة الظبيانية تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك فضيلة الداعية الاسلامي الكبير الدكتور محمد حسن الدريعي لالقاء محاضرة بعنوان «لا إله إلا الله» وذلك مساء يوم غد على مسرح الجمعية.كما يلقي الداعية الاسلامي المعروف فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان محاضرة اسلامية حول الطريق الى السعادة الزوجية وذلك مساء اليوم بنادي الجزيرة الثقافي في أبوظبي.

فلبينية تشهر اسلامها

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: أعلنت مستخدمة فلبينية تدعى ماريا ميلدا يوم أمس الأول اسلامها في مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف برأس الخيمة. صرح بذلك محمد علي خلفان البرق مدير المكتب وقال ان المستخدمة تأثرت بسلوكيات أهل البيت «الاسلامية وبهداية من المولى جل وعلا لها في هذا الشهر الكريم اعلنت دخولها الاسلام ناطقة بالشهادتين أمام فضيلة الشيخ الدكتور عبدالوهاب المشهداني الواعظ الأول بالمكتب وفضيلة الشيخ عبدالتواب عبدالله أحمد وقد اعطيت شهادة اسلام بذلك.

فلسفة ابن رشد في لقاء برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تحت رعاية الشيخة مهرة بنت سالم بن محمد القاسمي رئيس مجلس ادارة مكتبة اليقظة العربية للمرأة والطفل برأس الخيمة أقامت اللجنة الثقافية بالمكتبة لقاء أدبيا مفتوحا في قسم المكتبة حول الفيلسوف العربي ابن رشد وأدار اللقاء الذي شارك فيه عدد من المثقفين والمثقفات الدكتور خالد الحسين الأستاذ بكليات التقنية العليا في رأس الخيمة. ومن جانب آخر اعلنت المكتبة عن بدء تنظيم دروس التقوية للطلاب والطالبات في مختلف المواد والمراحل الدراسية طوال ايام شهر رمضان المبارك.

٦٩ كشافا من الغربية يشاركون في مخيم رأس الخيمة

■ المنطقة الغربية «الاتحاد»: تشارك المنطقة الغربية التعليمية في فعاليات المخيم الكشفي السنوي التاسع عشر خلال اجازة نصف العام الدراسي والذي سيبدأ يوم السبت الموافق ٢٣ فبراير الحالي في مخيم الخران برأس الخيمة.

وحرصت المنطقة على ان تشارك في هذا المخيم حيث رأت ان تشارك جميع المدارس الاعدادية والثانوية بفرقها الكشفية والتي ستمثل المنطقة على النحو التالي: الفلاح الثانوية خمسة كشافين والامام مالك ثمانية عشر كشافا والمرفأ الثانوية خمسة عشر كشافا وبينونة الاعدادية ثمانية عشر كشافا والسلع الثانوية تسعة كشافين وغياثي الثانوية اربعة كشافين... وكلفت المنطقة التعليمية القائد محمد حافظ والقائد عيد عبدالله طه بقيادة الفرقة الى مخيم الخران والذي يقام وفقا للخطة العامة والبرنامج الزمني لادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية تحت شعار التربية الكشفية قيم وسلوك ويستمر المخيم حتى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/١/٢٨م.


من أنشطة برنامج روضة الاتحاد برأس الخيمة (تصوير: راميش)

برنامج رمضاني في روضة الاتحاد

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: أقامت روضة الاتحاد في رأس الخيمة ليلة أمس الأول برنامجا احتفاليا كبيرا لمناسبة شهر رمضان المبارك شارك فيه أطفال الروضة والأمهات بحضور الادارة والمعلمات، وأقيم في ساحة الروضة عقب صلاة التراويح مباشرة.

وبدأ الحفل بآيات القرآن الكريم ثم الحديث الشريف بعدها قدم الأطفال مجموعة من الفقرات باشراف المعلمات، وأكدت الاستاذة فاطمة شكر مديرة الروضة ان الاحتفال يأتي للاحتفاء بمقدم شهر الصوم واتاحة الفرصة أمام أسرة الروضة في الالتقاء المباشر مع أمهات الأطفال تنمية للعلاقة بين البيت والمدرسة وتأكيدا لوجود العلاقات ليس في النواحي السلبية في التقصير فقط بل وفي النواحي الايجابية وأشراك المجتمع المحلي في احتفالات الروضة بالمناسبات العامة. وقالت: لقد حرصنا من خلال برنامج الاحتفال على تنويع البرامج المقدمة للأطفال وأولها تعليم ومشاهدة الأطفال لطرق اعداد الوجبات التراثية القديمة خصوصا انواع الخبز حيث شاركت مجموعة من الأمهات في الطهي المباشر أمام الأطفال وتذوقوا أنواع الرغيف المحلي من الرقاق والجباب والخمير، وعملوا على مساعدة الأمهات في انجاز ذلك تحت خيمة كبيرة نصبت بالروضة اعتزازا بالخيمة العربية القديمة التي اعتمد عليها الآباء والأجداد سكنا في الماضي القريب. وشاركت اداريات ومعلمات الروضة في تنظيم المزيد من المسابقات والفقرات الترفيهية للأطفال وأمهاتهم ومنها فقرة الرسم على الوجوه والتشكيل بالرمال الملونة واقيم على هامش البرنامج معرض للتسوق بمشاركة بعض المحال لاحتياجات الأسرة بالاضافة الى تنظيم برنامج ترفيهي.

القبض على ٩٢ متسولا وبائعا جائلا ومعاكسا في الشارقة خلال رمضان

■ الشارقة - «الاتحاد»: اكدت شرطة الشارقة حرصها على المحافظة على قيم المجتمع واشاعة الطمأنينة بين افراده خصوصا في اماكن التجمعات والاحتفالات. وقال الرائد سلطان النعيمي مدير المباحث الجنائية بشرطة الشارقة انه وبناء على تعليمات وتوجيهات العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة بأن تضطلع الجهات المعنية في الشرطة بدورها في تحقيق الامن والطمأنينة بين افراد المجتمع خصوصا خلال ايام شهر رمضان المبارك وتحديدا ايام المهرجان وفي الاماكن التي يقام فيها.

واضاف انه تم تكثيف تواجد فرقة الاداب وباستمرار منذ بدء المهرجان وفي الاماكن التي تشهد تواجدا مكثفا من قبل الاسر وقال ان من بين عناصر الفرقة هناك مجموعة خاصة لمكافحة المعاكسات والمضايقات للفتيات والاسر وهناك عناصر يقومون بمكافحة التسول والمتسولين اينما وجدوا ومن جميع ا لاوقات. واكد على ان الامور هادئة في الشارقة وفي المهرجان وليس هناك سوى معاكسات بسيطة.. وتم ضبط ١٢ معاكسا فقط على مدى ا لايام الماضية. وقال ان فترة المراهقة التي يمر بها كثير من الشباب تلعب دورا في المعاكسات. واشار الى دور اولياء الامور في المحافظة على اولادهم والحيلولة دون خروجهم في اوقات متأخرة.

وقال ان اعداد المتسولين تتزايد بشكل ملحوظ في رمضان وتم ضبط ٥٠ متسولا منذ بداية رمضان كذلك ضبط ٣٠ مخالفا من الباعة الجائلين واضاف فان بعض المقبوض عليهم من المتسولين لديهم اقامات سارية في البلاد.

واوضح ان ادارات الجنسية والهجرة في البلاد اصبحوا يحكمون السيطرة على تأشيرات الزيارة التي كان يستغلها بعض القادمين الى الدولة بقصد التسول.

وقال ان المتسولين الذين تم ضبطهم سوف يرحلون وتجرى اجراءات خاصة لابعادهم واذا اتضح ان لدى الكفيل دورا في احضار المتسول فسيلحق اسمه بالقائمة السوداء لضمان عدم تكرار ذلك.

واشار الى ان معالي وزير العدل عمم الى مكاتب الوزارة لابلاغ ائمة المساجد بعدم السماح بالتسول ا مام المساجد او طلب المساعدة في المساجد.

وقال ان عملية التسول في توسع وتطور وليست في المساجد بل تعدتها الى البيوت والاحياء.. وغالبا ما نشاهد سيارة تنزل منها مجموعة من النسوة يتوزعن على البيوت ويطالبن الناس بمبالغ كبيرة ويصررن على دخول البيت. وقال ان مثل تلك الظواهر تؤدي الى تفشي السرقة خاصة اذا كانت الابواب غير مغلقة ودعا اولياء الامور الى عدم ادخال المتسولين الى البيوت والشفقة عليهم واحكام اغلاق ابواب الشقق وعدم تر ك مفاتيح الباب تحت دواسة الاقدام.

واعاد الرائد سلطان الى الاذهان قصة المتسول الذي تم القبض عليه قبل رمضان وبحوزته ٥٥ الف درهم. وقال الطريف ان بعض الناس اتصلوا بنا بعد القبض على المتسول المذكور وهم يطالبون بارجاع مبالغهم التي دفعوها له.

حبة بطاطس على شكل بطة (تصوير- راميش)

بطة البطاطس!

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: عثر المواطن جمعة خلفان الكيبالي من أهالي الجزيرة الحمراء في رأس الخيمة صباح أمس وهو يشتري أحد صناديق البطاطس على حبة بطاطس متوسطة الحجم تشبه البطة الصغيرة.
ويبلغ وزن بطة البطاطس ٣٠٠ جرام فقط.

٦٤٨٧ زائرا لمركز الاحياء البحرية في أم القيوين العام الماضي

■ بلغ عدد زوار مركز الابحاث للاحياء البحرية التابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية العام ١٩٩٨ في أم القيوين ٦٤٨٧ زائرا. وذكر المهندس احمد الجناحي رئيس قسم الارشاد السمكي في المركز ان الزوار يأتون لمعرفة كيفية تربية يرقات الاسماك بمختلف انواعها والدور الذي يقوم به مشرفو المركز لتنمية وزيادة الثروة السمكية. وذكر ان العدد يتزايد باستمرار للمركز ولابد من توجيه العناية الى الدور الهام لجهود تنمية الموارد السمكية واستخدامها الرشيد في ميدان الامن الغذائي. وقال ان الوزارة انشأت هذا المركز والذي باشر اعماله في اوائل العام ١٩٨٤ ضمن اسس واعتبارات لتحقيق الاهداف والانشطة المرجوة مثل اجراء تجارب على الانتاج الصناعي ليرقات بعض الاسماك المختارة واجراء تجارب تربية على بعض اصناف الاسماك التجارية المرغوبة من قبل المواطنين بالاضافة الى تدريب عدد من مواطني وصيادي الدولة على اصول تقنية التربية المائية وتقديم المساعدة الفنية للجهات الراغبة في انشاء مشاريع مماثلة داخل الدولة واجراء ابحاث ودراسات اخرى تشمل تنمية الخيران والسواحل والتلوث واشجار القرم.

تأجيل افتتاح وحدة تطوير الرياض في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة-«الاتحاد»: اعتذرت ادارة رياض الاطفال بوزارة التربية والتعليم والشباب عن افتتاح وحدة تدريبية مصغرة عن مركز تطوير رياض الاطفال للوزارة بدبي وذلك بسبب عدم توفر المبلغ المطلوب لذلك وقدره مئتان وخمسون ألف درهم.

وتلقت مديرات رياض الاطفال في رأس الخيمة صباح أمس الأول تعميما من السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية يفيد بذلك مشيرا الى ان ادارة رياض الاطفال بالوزارة قد تدارست الموضوع من حيث المكان والمعدات الرئيسية الا ان عدم توفر المبلغ هو العقبة الوحيدة في ذلك.

ملتقى اسرة الجامعة يناقش البحث العلمي والتواصل مع المجتمع

مطلوب تقديم الجامعة للمجتمع بشكل يدعم التعاون المشترك


جانب من الحضور




جانب من المشاركين في ملتقى اسرة الجامعة (تصوير : ريحي سعد)

■ تغطية : أحمد الخشن :

■ اشادسعادة شبيب المرزوقي الأمين العام لجامعة الإمارات بتوجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات، بإنشاء مقر ملتقى أسرة الجامعة، الذي يعزز الصلات الاجتماعية بين أسرة الجامعة لكي يكون هذا الملتقى نافذة للتواصل والحوار البناء لتنمية روح الفريق، وخلق نوع من المناخ الأسري والتفاعل الاجتماعي والثقافي لبلورة الانتماء الفعلي للجامعة، وايجاد متنفس صحي للهوايات والأنشطة المختلفة.

جاء ذلك خلال لقائه بمجلس أسرة جامعة الإمارات والذي تظمه ملتقى أسرة الجامعة في المقر الجديد بمنطقة الخبيصي، والذي حضره سعادة شبيب المرزوقي، والسادة نواب مدير الجامعة، وعمداء الكليات والإداريون وحشد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

وقدم لهذا اللقاء د. محمد ابراهيم منصور وكيل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مشيدا بالدور الريادي الذي تلعبه جامعة الامارات، ورسالتها في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع مؤكدا على أن الجامعة واكبت النهضة الحضارية التي تشهدها الدولة برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، حيث خرجت الجامعة حوالي ٢٠ ألف خريج وخريجة للمجتمع يمثلون مختلف التخصصات العلمية التي تلبي احتياجات سوق العمل بالدولة.

كما أشار الى أن الجامعة ليست مقاعد دراسية وقاعات للمحاضرات بل يتسع دورها لأكثر من ذلك ونجحت منذ بدء مسيرتها قبل ٢٣ عاما في أن تكون منارة رائدة للفكر الانساني والاشعاع الحضاري في مختلف مجالات العلم والمعرفة مؤكداً على أهمية دور الجامعة في هذه المجالات وتطلع هيئات المجتمع لتطوير هذا الدور واستمراريته بما يخدم الوطن والأمة العربية والاسلامية، كما أشار الى أن المجتمع لايزال ينتظر الكثير من الجامعة وخصوصا في مجال البحث العلمي وخدمة القضايا المجتمعية. وأشار الدكتور محمود العقيقي عميد كلية العلوم الزراعية الى تجربة كلية العلوم الزراعية في فتح قنوات علمية مع الوزارات والدوائر والهيئات المتخصصة لتمويل البحوث العلمية، مؤكداً أهمية الزيارات الميدانية المتبادلة بين القيادات الادارية بالكليات والهيئات المتخصصة وتزويد هذه الهيئات بنشرة دورية حول التخصصات العلمية.

خدمة المجتمع

وتحدث د. عبدالوهاب أحمد عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية مؤكداً توجهات الكلية لترجمة توجهات الجامعة نحو المجتمع بمشاريعها البحثية المرتبطة بمجتمع الامارات، والأسرة والشباب.

وتحدث الدكتور عبدالفتاح حجاج عميد كلية التربية قائلاً.. ان كلية التربية تسعى جاهدة لتوظيف امكانياتها لخدمة المجتمع، وقضايا التربية والتعليم من خلال التركيز على كيفية تفعيل دور المؤسسات الخارجية لتمويل البحوث العلمية التي يجريها أعضاء هيئة التدريس في الكلية، علماً أن الكلية تتفرد في خصوصيتها من حيث توظيف أبحاثها وامكانياتها لخدمة القضايا والمشاكل التعليمية والتربوية لوزارة التربية والتعليم والشباب، ومنها البحث الذي شرعت الكلية في اجرائه منذ العام الجامعي الماضي حول المعلم وكيفية تطوير أدائه، لتعزيز مراحل القوة لديه ومعالجة نواحي القصور، والبحث معروض الآن على مجلس البحث العلمي بالجامعة للتمويل، وهو بحث مشترك مع وزارة التربية خصوصا الأبحاث التي تعالج قضايا توليها الجامعة كل الاهتمام مثل موضوع التعلم الذاتي لتفعيل دور الطالب.

وعن سبل تمويل المشاريع أشار عميد كلية التربية الى أن الكلية بدأت بالعمل على توفير سبل دعم خارجية وأفادت من ذلك كثيرا في تنظيمها لعدد من الندوات والمؤتمرات العلمية التي أسهمت في النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس، وغيرها من البحوث العلمية لخدمة القضايا التربوية والتعليمية.

وقال د. عبدالرحمن الشرهان عميد كلية العلوم ان كلية العلوم الى جانب اهتماماتها التدريسية تولي البيئة اهتماماً كبيراً، ويبرز هذا الاهتمام من خلال التعاون الجاد والفعال بين الكلية وبين المؤسسات البيئية مثل البلديات المختلفة بالدولة، والهيئة الاتحادية العليا للبيئة واليونسكو، وقد كان للكلية دور فعال وبارز في التصدي للعديد من المشاكل البيئية التي تعرضت لها الدولة.. وقد وفرت الكلية من خلال هذا التعاون الدعم والتمويل اللازم لأكثر من نشاط وبحث لديها بالاضافة لما اسهم فيه هذا الدعم من قبيل الكلية بعدد من المؤتمرات والندوات العلمية، وورش العمل التي شاركت بها الكلية بمختلف أقسامها.

وتحدث د. محمد المرسي زهرة عميد كلية الشريعة والقانون فقال ان كلية الشريعة خلال توجهاتها لخدمة المجتمع المحلي لاحظت النهضة التشريعية التي تعيشها الدولة وأسهمت بدورها في توفير عشرين مؤلفا بالتحقيقات القانونية والتشريعية المختلفة لمساعدة المتخصصين من قضاة، ومحامين وغيرهم. كما أن الندوات والمؤتمرات العلمية التي نظمتها الكلية قد شكلت في مجمل الأبحاث المعروضة فيها كما من الأبحاث العلمية التي تفيد المتخصصين في الأمور الشرعية والفقهية والقانونية. مثل ندوة حماية المستهلك بين الشريعة والقانون والتي نظمتها الكلية مؤخراً، ومثل ندوة حماية البيئة بدولة الامارات والتي ستنظمها الكلية في شهر مايو القادم، علاوة على ماتقدمه الكلية من استشارات، وماتنفذه من فعاليات لمختلف الجهات المعنية بأنشطتها في الدولة.

ومن جهته اكد د. رامي الدياسطي عميد كلية الهندسة فقال ان التدريس والبحث العلمي، وخدمة المجتمع ثالوث لايتجزأ.. ومنه فان كلية الهندسة تولي كل اهتمامها لهذا التوجه، بالتعاون مع الهيئات والدوائر المختصة في الدولة. ان هناك بعض المشاريع البسيطة التي يمكن للكلية القيام بها بامكانياتها الذاتية المتوفرة لديها وهناك مشاريع تحتاج لدعم مالي كبير، يفترض معه توفير الدعم الخارجي تعود معه بالنفع على الجامعة والمجتمع، وعلى أعضاء هيئة التدريس، والطلبة.

ضعف التواصل

وانتقل د. محمد منصور بالحوار الى جانب آخر فتناول ماهو سبب ضعف التواصل القائم بين الجامعة والمجتمع، وأجاب سعادة شبيب المرزوقي الأمين العام للجامعة قائلا... ان هنلك عدة عوامل تسهم في ذلك أولها الموقع الجغرافي للجامعة، والذي يجعلها بعيدة عن بقية امارات الدولة، وعدم استطاعة الجامعة حتى الآن تقديم نفسها للمجتمع بالشكل المطلوب الذي يكشف عن الامكانيات البشرية، والمختبرية والمعملية المتاحة لديها، مما يجعل الكثير من المؤسسات تلجأ لطلب الاستشارات الخارجية لتوفر الثقة لديها بهذه المؤسسات.

وتحدث د. أحمد المعصوم من كلية العلوم الزراعية فأكد عدم نجاح الجامعة في تسويق نفسها للمجتمع، وخير دليل على ذلك مثلاً قانون البورصة الذي صدر بدولة الامارات منذ قرابة شهر، ولم تتم الاستعانة فيه بأي من الخبرات المتوفرة في الجامعة، وكان مجرد نقل لقانون البورصة في الأردن. وكذلك مشروع الثريا هذا المشروع الضخم الذي توظف له دولة الامارات امكانيات ضخمة، ومع ذلك لم تتم الاستعانة بالخبرات المتوفرة لدى الجامعة. وأكد د. المعصوم امكانية اسهام الجامعة بكثير من المشاريع ضاربا على ذلك بمشروع البنك الاسلامي للتنمية والذي تشارك كلية العلوم الزراعية مشاركة أساسية فيه من الالف الى الياء والذي يرأس مجلس ادارته عميد الكلية.

وأشار د. محمد منصور الى أن سبب عدم التواصل كما يوضح الحوار لايعود لعدم توفر الخبرات والموارد البشرية بالجامعة، بل لكيفية ايصال هذه الخبرات الى المؤسسات والحصول على ثقتها.

واقع البحث العلمي

وتحدث د. عبداللطيف الطريفي الشامسي مستشار نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي فقال انه منذ نشأة جامعة الامارات قبل ٢٢ عاماً والبحث العلمي يعتبر أحد وظائفها الرئيسية، ومر البحث العلمي بالجامعة بعدة مراحل تنظيمية حسب الظروف والامكانات والاحتياجات ولكن الهدف ظل ثابتاً وهو تسخير البحث العلمي لخدمة المجتمع واثراء العلوم والمعارف وتطويع التقنيات وتطويرها.

وفي الوقت الحالي أصبح البحث العلمي مهيأ أكثر من أي فترة سابقة لتحقيق هذه الاهداف وذلك من خلال التنظيم الاداري والدعم المادي المستقل للبحث العلمي، فقد استحدثت الجامعة قاعدتين معملية وأخرى تنظيمية وهما : وحدة المختبرات والمعامل المركزية لتقديم الدعم الفني للباحثين بالجامعة وخارجها وكذلك استحدثت قاعدة تنظيمية لتشجيع التمويل الخارجي للمشروعات البحثية وهو مركز الأنشطة العلمية والبحثية ذات التمويل الخارجي.

ومن البرامج الرائدة التي استحدثتها الجامعة في هذا الفصل هو تمويل البحوث البينية بحيث يصل التمويل الى ٢٠٠,٠٠٠ درهم للبحث العلمي وقد ورد لمجلس البحث العلمي عدد (٢٢) بحثاً من مختلف الكليات بالجامعة، والهدف من دعم مثل هذه البحوث هو التركيز على البحوث المتشعبة والتي تحتاج الى عدة متخصصين من مختلف التخصصات ذات الصلة مباشرة ببيئة ومجتمع الامارات. وقد تم ارسال (١١) بحثاً للتحكيم الخارجي من قبل جامعات مرموقة من أميركا وأوربا. وفي الحقيقة من بعض الردود التي وصلتنا من قبل المحكمين الخارجيين تدعو الى الفخر والاعتزاز بالمستوى البحثي بجامعة الامارات وكفاءة أعضاء هيئة التدريس فيها. لذلك فان التقييم الخارجي للبحوث البينية يساهم بشكل مباشر في رفع سمعة جامعة الامارات من الناحية البحثية لدى الجامعات الغربية المرموقة.

ولنسلط الضوء اليوم على اجراءات تفعيل مركز الأنشطة العلمية ذات التمويل الخارجي. يهدف هذا المركز الى : ابراز وتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع باعتبارها المؤسسة البحثية الرائدة في الدولة. العمل على انشاء وتطوير العلاقات وزيادة التفاعل الايجابي مع أجهزة الدولة ومؤسساتها. ايجاد مصادر لتمويل الأنشطة البحثية بالجامعة لدعم الخدمات المجتمعية وتكوين حلقة اقتصادية متواصلة تساهم في تطوير المجتمع ومن هنا تنبع فكرة انشاء صندوق عام لتمويل الأبحاث على مستوى الدولة تساهم فيه جميع الشركات والمؤسسات الصناعية بنسبة محدودة من أرباحها كضريبة لدعم أنشطة البحث العلمي، ومن ثم المساهمة في التطوير المستمر. بحيث تشرف وزارة التعليم العالي على ادارة هذا الصندوق وليس بالضرورة أن يكون الدعم مقتصراً على جامعة الامارات بل لكافة المراكز البحثية والجامعات بالدولة.

كلية الشريعة

وتناول د. جاسم علي سالم من كلية الشريعة والقانون رئيس قسم المعاملات بكلية الشريعة والقانون..دور الكلية في اشراك الهيئات القضائية والتشريعية بأنشطة الكلية ومؤتمراتها لمدهم بالجديد والمستحدث في مجال التخصص، مشيراً للدور الذي تلعبه مجلة الكلية بهذا الأمر، ومنوها بعزوف الكثير من أعضاء هيئة التدريس بندوات الكلية ومؤتمراتها العلمية، وخصوصا أعضاء هيئة التدريس. واشار سعادة شبيب المرزوقي الى ان كثيراً من الجهات تلجأ للجامعة في طلب استشارات في مجالات محددة ولكن عدم توفر قاعدة معلومات عن التخصصات العلمية الدقيقة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، والمجالات التي يمكن الافادة من خبراتهم فيها يجعل المهمة غير يسيرة.

ومن جهته قال د. رياض المهيدب رئيس قسم الكيمياء والبترول في كلية الهندسة ان جامعة الامارات ركزت في مرحلتها السابقة على البرامج الدراسية لمنح درجة البكالوريوس لطلبتها، أما برامج الدراسات العليا فلم تكن متوفرة بشكل كبير، بينما ستشهد الجامعة خلال هذه الفترة، والفترة القادمة توسعاً بمجال الدراسات العليا، مما سيثري البحث العلمي، ويدفع عجلته قدما الى الامام، ومما سيساعد على تعزيز قنوات تواصل الجامعة مع المجتمع المحلي، خصوصا وأن طلبة الدراسات العليا معظمهم من موظفي مختلف المؤسسات والدوائر بالدولة.

المجالس الاستشارية

واشار د. محمود العقيقي... الى الدور المهم الذي تلعبه المجالس الاستشارية في كليات الجامعة كهمزة وصل بين الجامعة والمجتمع فأعضاء هذه المجالس يمثلون مختلف الفعاليات الاقتصادية والمؤسسية في المجتمع يلعبون دوراً هاما في تقديم الجامعة للمجتمع، مما يتطلب تشجيع الكليات التي لم تشكل مجالسها الاستشارية على القيام بهذا الأمر.

مشاريع مهمة تبنتها الدولة غابت عنها الجامعة رغم توفر الامكانيات


شبيب المرزوقي — د. عبد الرحمن الشرهان — د. عبد الفتاح حجاج — د. محمد منصور — د. محمود العقيلي — د جاسم علي سالم

اقتراح بربط الطلاب مع هيئة التدريس في البحث العلمي
مساع لتوفير سبل دعم خارجية لتمويل المشاريع البحثية












د. راشد القاسمي — د. رياض المهيدب — د هشام عبد المجيد — د عبد اللطيف الطريفي — د عبد السميع المعيط — محمد مرسي زهرة

وعاد د. هشام عبدالمجيد من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ليتحدث عن البحث العلمي وأشار الى أن من المعوقات التي تعترض مسيرة البحث العلمي بالجامعة الاختلاف بين القوانين الادارية والقوانين الأكاديمية والمالية مما يجعل تمويل المشاريع يصادف مشاكل. وأضاف ان الأبحاث التي يجريها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة يفترض استثمارها فليس الهدف منها مجرد تنمية أعضاء هيئة التدريس موضحا أن هذه الأبحاث ستنشر في مجلة تصدرها الجامعة. واشار شبيب المرزوقي الى ضرورة اجراء بعض التعديل على السلف السنوية المخصصة للأبحاث العلمية التي تحتاج لأكثر من سنة بحيث تغطي مصاريف الأبحاث دون طلب استثناء.

واوضح د. عبداللطيف الطريفي ان الابحاث العلمية التي تجري حاليا تعرض على لجان فنية لتقييمها لتوفير التمويل لها، أما الأبحاث العلمية السابقة فيقتصر أمرها على النشر بالدوريات العلمية. وتحدث د. راشد القاسمي رئيس قسم الكيمياء بكلية العلوم موضحا ان ٩٥ ٪ من وقت عضو هيئة التدريس بالجامعة مخصص للتدريس، وبالتالي فالوقت الباقي لايكفي لاعداد أبحاث تطبيقية، ولكن فتح مجالات الدراسات العليا سيسهم في تنشيط البحث العلمي، كما واشار الى أن تسويق الجامعة لنفسها في المجتمع يتطلب أن تتناول بأبحاثها القضايا والمشاكل التي تهم المجتمع.

اشراك الطلبة

وتحدث د. أحمد مصاصاتي من قسم الجغرافيا فقال ان العقل المفكر للبحث العلمي هو عضو هيئة التدريس والعصب هو الطلاب، وعندما نريد وصل البحث بالمجتمع فيفترض أن نفيد من الطلبة، ويجب أن نعمل على ربط الطلبة بعضو هيئة التدريس بأبحاث المجتمع، والعمل على صرف رواتب للطلبة المشاركين، وبذا توفر يدا عاملة فنية وأضاف انه يفترض اشراك الطالبات في هذا الموضوع أيضا فهن يشكلن الشريحة الأوسع بين الطلبة.

رسائل هيئة التدريس

وتحدث د. عبدالسميع المعيط مسؤول وحدة التدريب بكلية الهندسة. فقال انه ليست هنك جامعة لديها قاعدة بيانات برسائل أعضاء هيئة التدريس فيها، لأن كل بحث في حد ذاته قاعدة معلوماتية طبيعية، وكل رسالة نشرت منها بحوث وأصبحت فيها الرسالة نفسها مجرد محتوى للبحوث التي نشرت في الدوريات العلمية، كما أن هذه الأبحاث موجودة باسم أصحابها على صفحات الانترنيت، ونحن نسعى أن نكون عالميين بأبحاثنا لامحليين وتحدث د. أمين النبوي من كلية التربية فقال ان جامعة الامارات تعتبر من الجامعات الرائدة على صعيد وطننا العربي، وانها لتعزيز هذه المكانة لابد من وجود خريطة بحثية واضحة ومعلنة ليختار كل عضو من أعضاء هيئة التدريس الأبحاث وفق اهتماماته، ووفق احتياجات الدولة، مما لايضطر البعض لتطويع أبحاثه لخدمة المجتمع المحلي، وهي ليست كذلك.

وتحدث د. محمد المرسي زهرة فقال ان الجامعة كثيرا ماتمد جسورها للتواصل مع مختلف هيئات المجتمع ومؤسساته، بينما تحجم تلك الجهات عن التواصل علماً أن الكثير من تلك الجهات ستجد لدى الجامعة مايلبي احتياجاتها، ومن ذلك ماأنشأته كلية الشريعة والقانون حالياً من قاعدة بيانات تتضمن الأحكام القضائية الصادرة من محكمة تمييز دبي والمحكمة الاتحادية العليا، وهي تشكل مرجعاً بغاية الأهمية لهذه الجهات.

دور الصحافة

وتحدث د. رياض المهيدب فأشاد بالدور الذي لعبته الصحافة المحلية لابراز أنشطة جامعة الامارات وفعالياتها، مما ساعد على تقديمها للمجتمع، وأكد أن الجامعة تعمل حالياً على الحصول على اعتراف عالمي بمناهجها وخططها التدريسية تمهيدا لتأكيد ذاتها في مجال البحث العلمي.

وتحدث د. مجدي أبوالرب من كلية العلوم الزراعية فأشار الى أن آلية التواصل بين الجامعة والمجتمع لاتكون دائما بمستوى عال من الكفاءة فهذا يتطلب مستوى عاليا من الوعي وتجاوبا من الجهات المسؤولة وقال د. جاسم على سالم ان التدريس لايشكل معوقا كبيراً، حيث نجد كثيرا ممن يدرسون قد قدموا أبحاثا هامة.. وبالنسبة للأبحاث التطبيقية فهي تحتاج الى ترجمة، وليس هنلك مايمنع ذلك فكل اتفاقيات حقوق المؤلف تنص على حق الدول النامية في ترجمة الأبحاث التي تحتاجها للأفادة منها.

علي العمودي

في استقبال «اليورو»

■ استقبل الاوروبيون العام الجديد باطلاق عملتهم الموحدة الجديدة «اليورو» وبدأوا العمل بها في كافة «أقاليم» الاتحاد الأوروبي ومناطقه والدول الاعضاء فيه، كما انه اصبح واعتبارا من الأمس اداة التداول النقدي مع بقية دول العالم جنبا الى جنب مع بقية العملات المتداولة، ويمثل هذا التعاون نقلة متميزة وجادة في مسيرة الوحدة الاوروبية التي اصبحت اليوم واقعا ملموسا لا عواطف ودموع ولا شعارات ولا أغاني تعيش داخلها فقط، تستقل القطار من فيينا على الدانوب وتواصل رحلتك عبر أراضي القارة الجميلة وصولا الى لشبونة في البرتغال عند نقطة التقاء نهر «التيجا» بمياه المحيط الاطلسي دون أن تستوقفك أية نقطة تفتيش ومن دون أن يزعجك أحد سوى اطلالة مفتشي القطارات الذين يتأكدون من صحة تذكرتك، وهذا الواقع تعيشه أوروبا منذ أن دخلت اتفاقية «الشينجين» موضع التنفيذ.

وكنت ذات مرة في احدى القرى الالمانية الجنوبية المتاخمة للحدود مع فرنسا عندما شب حريق كان الأقرب اليه رجال الدفاع المدني على الجانب الفرنسي وانطلقوا لاخماده بعد اتصال من مواطن ألماني على الجانب الآخر من الحدود وعندما حضر زملاؤهم الالمان شكروهم على هذه الروح من التعاون والمسؤولية وانصرفوا، رغم جبال «الاحقاد» وانهر الدماء التي كانت بين البلدين منذ أقل من خمسين عاما، ولكنها تبخرت بفعل التقاء المصالح التي تذوب وتتقزم امامها كل المصالح الضيقة والانانية غير المبررة، ورغم هذا التوحد الذي نراه واقعا بين الاوروبيين فان ذلك لا يمنع ان يسخر فرنسي من تصرفات الالماني او الايطالي عند زيارته لباريس في تهكم يعكس الماضي الذي كان، ولكنه لا يمنع بناء الواقع الجديد.

أما عن واقع أمتنا التي كتب الشعراء المعلقات والمطولات في القواسم المشتركة التي تجمعها فلن نقول ما يزيد الاحوال حلكة ولكن نتوجه بالدعاء للعلي القدير وهو الأعلم بحالنا الذي لا يخفى عليه، ونسأله اللطف والعفو.

وفد من طالبات مدرسة المرفأ يزور ادارة شرطة طريف


خلال الزيارة

■ في اطار حرص الادارة العامة لشرطة ابوظبي على تفعيل التعاون بين الشرطة والجمهور قامت مدرسة المرفأ الثانوية للبنات بزيارة لادارة شرطة طريف والاقسام التابعة لها اطلعت خلالها الطالبات على كيفية ونوع سير العمل بأجهزة الشرطة كما تلقين شروحا وافية حول المهام المناطة برجال الأمن.

المقدم محمد بطي الرميثي مدير ادارة شرطة طريف ثمن هذه الزيارات مؤكداً على ضرورة تطوير وتوثيق العلاقة بين الشرطة والجمهور مؤكدا من جهة ثانية ان هذه الزيارة تدخل في اطار حرص المسؤولين بالادارة على تنفيذ تعليمات وتوجيهات اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية القاضية بتنمية وتطوير الحس الأمني لدى جيل الغد الناشيء.

واستقبل النقيب فيصل عيسى عبدالله مدير فرع العلاقات العامة بطريف الطالبات وقدم لهن شرحاً وافياً عن طبيعة عمل اقسام الادارة وبعدها انتقلت الطالبات للاطلاع على سير العمل مستهلات زيارتهن بقسم الاتصالات بالادارة حيث كان في استقبالهن الملازم أول غانم حريز الذي قدم لهن شرحا توضيحيا عن دور الاتصالات والعمليات الميدانية في الحفاظ على الأمن من خلال الصلة المباشرة التي توفرها اجهزة الاتصالات لربط الدوريات العاملة بالمنطقة ببعضها البعض ومع المراكز التابعة لادارة شرطة طريف لاستقبال البلاغات وسرعة توصيلها للمسؤولين بالسرعة اللازمة لاتخاذ الاجراءات المناسبة بحق كل منها. وانتقلن بعد ذلك الى قسم الشؤون الادارية والمالية حيث اطلعن على سير العمل والدور الفعال الذي تقوم عناصر الشرطة النسائية في مجال الاعمال الادارية باستخدام احدث التقنيات في مجال الكمبيوتر اما في قسم شؤون الامن فاطلعت الطالبات على كيفية التعامل مع القضايا الأمنية بدءا بمجريات التحقيق والمتابعة والتحقيق الجنائي حيث زرن فرع البصمة واطلعن على الاجهزة المستخدمة في هذا المجال وكيفية التعامل مع البصمات لكشف المذنبين وكيفية تحميلها على الكمبيوتر ومطابقتها وفي نهاية الجولة ثمنت الطالبات والمشرفات على هذه الرحلة المعلومات التي حصلن عليها مؤكدين اعجابهن بالنشاط والجدية التي لمسنها لدى منتسبات الشرطة النسائية والدور الفاعل الذي يقمن به في خدمة الوطن. ورافق الطالبات كل من ماجدة حامد وعفاف محمد عبدالفتاح مشرفات من مدرسة المرفأ الثانوية.

وزارة الصحة تتصدى لفوضى «الاعلانات الصحية»

حصر المخالفات لاتخاذ الاجراءات القانونية

العقوبات تصل إلى الاغلاق الاداري

وسحب التراخيص الصحية وتشمل الجهات الناشرة والمعلنة

■ تحقيق : عادل مختار
■ تصوير : أحمد مرزوق


الاعلانات بالصحف... هل تخضع للرقابة الصحية؟


د. عبدالكريم الزرعوني


مهندس حسن الكثيري


د. معتصم حبيب الله






محارم فلسفة

طفح كيل الاعلانات الصحية عن المستحضرات الطبية والأغذية السحرية التي تطيل العمر وتجلب الصحة والقوة مما اضطر لجنة الاعلانات الصحية بوزارة الصحة الى التصدي لهذه الظاهرة لحماية المستهلكين من الغش والتدليس بالترويج لمواصفات غير حقيقية عن بعض هذه المنتجات بالاضافة الى الترويج عن المستحضرات المستمدة من الأعشاب خصوصا بعد أن أصدرت وزارة الصحة في اكتوبر من العام الماضي قانونا يلزم الشركات المنتجة لمثل هذه الأدوية والمستحضرات والأغذية الصحية بتسجيلها لدى الوزارة التي تختص باصدار التراخيص المتعلقة بالسماح بتسويقها وفقا لمواصفاتها العلمية الحقيقية.

وقد تابعت «الاتحاد» هذا الموضوع بعد الاجتماع الذي عقدته لجنة الاعلانات الصحية بوزارة الصحة الأسبوع الماضي مع رئيس اللجنة وجمعية حماية المستهلك والمسؤولين في مركز طب الأعشاب بأبوظبي ومجموعة من المواطنين.

■ د. عبدالكريم الزرعوني : استغلال «المشاهير» في الترويج يعد تحايلاً على القانون ومبادىء وأخلاقيات المهنة

■ د. معتصم حبيب الله: احذروا . . . بعض الأعشاب الطبية تحتوي على سموم قاتلة ■ حسن الكثيري : لابد من تفعيل القوانين للحد من ظاهرة تضليل الناس

■ حول الاجراءات والضوابط التي قامت بها وزارة الصحة يقول الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي ورئيس لجنة الاعلانات التجارية بوزارة الصحة، بأنه عقب صدور القرار الوزاري من كل من وزيري الاعلام والثقافة والصحة، تم تشكيل لجنة للاعلانات التجارية أوكل اليها التأكد من سلامة المعلومات التي ترد في الاعلانات والموافقة عليها. وقد وضعت اللجنة عددا من المعايير للاعلانات منها:

أولا: منع الاعلان عن الأدوية التي تصرف بموجب وصفة طبية والاعلان عن السجائر.

ثانيا: عدم موافقة اللجنة على الاعلانات عن المنتجات غير المسجلة بوزارة الصحة مثل الاعلانات التي تشمل الأعشاب الطبية غير المسجلة بالوزارة والتي لم يتم دراسة صلاحيتها وفاعليتها من الناحية الطبية، وكذلك الأغذية الصحية التي لاتسجل وتحصل على موافقة وزارة الصحة بتسويقها.

ثالثا: عدم قبول الاعلانات العامة غير المؤكدة والموثقة التي تتضمن بعض العبارات غير الصحية مثل «الوحيد» و «الأول» و «أقوى منشط» او التي تشير الى المنتجات الأخرى المنافسة فيتم حذف العبارات المبالغة في وصف فوائد معينة.

رابعا: تتم المراجعة العلمية والفنية لكل اعلان على حدة للتأكد من توافقه مع ما هو مسجل عن فاعلية المنتج حتى لايتم التدليس وغش الناس.

خامسا: لابد من موافقة اللجنة على كل اعلان سواء كان اعلانا مباشرا أم غير مباشر عن المنتجات التالية:

- المستحضرات الطبية والصيدلانية.
- مستحضرات التجميل الكيماوية.
- اعلانات الصيدليات المختلفة.
- المستحضرات الغذائية والأغذية الصحية المرخصة من وزارة الصحة.
- الأعشاب الطبية المسجلة والمرخصة.
- اعلانات المستشفيات والعيادات ومراكز التخسيس واللياقة البدنية والنظارات الطبية والمرخصة من وزارة الصحة أو دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي.

تطبيق القانون

ويؤكد الدكتور عبدالكريم الزرعوني ان اللجنة تقوم الآن بحصر المخالفات، وبعد ذلك سترسل قائمة لوزارة الاعلام والثقافة لاتخاذ الاجراءات المنصوص عليها في قانون المطبوعات والنشر رقم ٥ لسنة ١٩٨٠ الذي نص في المادة ٨٣ على عدم جواز نشر اعلان صحي إلا بعد الحصول على موافقة وزارة الصحة، وقد تضمن القانون عقوبات وردت في المواد من ٨٧ الى ٩٥. كما ان وزارة الصحة وادارتها المختلفة ستقوم باتخاذ الاجراءات القانونية ضد الجهات الصحية المخالفة والتي تصل الى حد سحب الترخيص أو الغلق الاداري أو الغرامة.

ويوضح ان العقوبة تشمل أيضا الجهة الناشرة للاعلان اضافة للجهة المعلنة، حتى يلتزم الجميع باحكام القانون. ويؤكد ان المخالفات يتم رصدها يوميا وأن عددها بدأ يتقلص بالتدريج، وذلك في ظل الرقابة واحكام تنفيذ القوانين المنظمة لنشر الاعلانات وفق تصريح من اللجنة المختصة.

وفيما يتعلق باستغلال بعض المشاهير وتقديمهم ونصحهم بشراء المنتج يرى الدكتور الزرعوني بأن مثل هذا السلوك يعتبر تحايلا على القانون ولمبادىء وأخلاقيات المهنة، ويقول انه لابد من الانتباه لهذه الوسائل سواء كانت في شكل اعلان خبري أم اعلان تسجيلي، أم بأي صيغة من الصيغ. وشدد ان اللجنة ستقوم بمراجعة كل الاعلانات للتأكد من مطابقتها للشروط، وحتى يخرج الاعلان معبرا بأمانة شديدة عن المنتج المراد الاعلان عنه. كما ناشد وسائل الاعلام في الدولة الالتزام بالتصريح للتحقيق من مصداقية الاعلان وتناسبه مع صحة الانسان، اعتمادا على قيمنا العريقة التي تجعلنا نلتزم بما فيه وقاية الانسان وحماية الصحة العامة من أي خطر يهددها.

الأعشاب الطبية

ويوضح الدكتور معتصم حبيب الله مدير مركز أبوظبي لطبة الأعشاب ان هناك بعض الأدعياء حاولوا استغلال اتجاه الناس نحو العلاج بالأعشاب الطبية وبدأوا يروجون لبعض الأعشاب بادعاء أنها تشفي أمراضا خطيرة مثل السرطان والايدز، كما أنها تعطي قدرات وقوة اضافية للرجال وتساعد على الانجاب، وتشفي من الكثير من الأمراض.

ويطالب الدكتور حبيب الله الناس بالحذر من هؤلاء، ويقول: لاشك ان كثيرا من الناس يجهل احتمالات التأثيرات الجانبية على ما يسمى «بالأمراض المصاحبة» ويجهل ان استخدام عشبة من دون تشخيص دقيق شيء لايخلو من خطورة. ويشير الى أن الأعشاب هي أنواع منها الأعشاب العطرية والطبية والسامة، وأن النباتات عموما تجري عليها أبحاث لمعرفة احتوائها على أي مادة سامة من خلافه، وبعد ذلك تستخلص منها المواد ذات الفوائد الطبية بعد تحاليل وفحوصات مخبرية. ويؤكد انه أمكن الآن تجاوز اللبس بعد صدور القانون المنظم للتعامل مع الأعشاب الطبية والأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية.

وفيما يختص ببعض الاعلانات الغذائية التي يقال بأنها واقية من الامراض يقول الدكتور معتصم حبيب الله: في الحقيقة هناك تضارب في المعلومات والنتائج التي توصلت اليها أبحاث علمية من أن تناول بعض المنتجات النباتية يقي من الامراض ويؤكد ان كل ما ينشر لايستند الى حقائق علمية واضحة، ويرجو من وسائل الاعلام ان تحد من نشر مثل هذه المعلومات حتى لاتؤدي الى ارباك الناس و تنشر بعض الممارسات الخاطئة أو تروج لعادات غذائية وصحية سالبة. ودعا الناس الى الالتزام بقاعدة طبية اعتبرها مهمة وهي تجنب الأدوية التي يقال ان لها مفعولا سحريا.

تفعيل الرقابة

ويدعو المهندس حسن مرعي الكثيري نائب رئيس جمعية الامارات لحماية المستهلك الى تشديد الرقابة على الاعلانات الصحية ويطالب بتفعيل القوانين للحد من ظاهرة تضليل الجماهير والتي اتخذت طرقا وأشكالا متعددة، تبين ان تناول المنتج، ذو فائدة كبيرة أتيتها العلماء والباحثون نتيجة لدراسات استوثق منها.

ويقول: في الحقيقة راجعت هذه المعلومات بنفسي وتأكدت ان هذه البحوث والحقائق العلمية التي يتحدثون عنها هي أمور لاتزال في طور البحث وأن الدراسات التي تمت لا ترق لأن تنشر بطريقة كأنها معلومة علمية مؤكدة. وعلى سبيل المثال، نشر في الأسابيع الماضية ان شرب الشاي يقي من أمراض السرطان. والعجيب ان احدى شركات الشاي هي التي تولت رعاية هذا البرنامج وتم نشره في وسائل الاعام. ومثل هذه المعلومات اذا كان الغرض منها الفائدة العلمية يجب الا تتولاها شركات تبيع مثل هذه المنتجات. ومن يقدمها يجب ان يتمتع بالصفة الحيادية. وعلى هذا المنوال تم نشر خبر آخر عن دراسة أوضحت أن أكل الشيكولاتة يطيل العمر أو أن الزيت النباتي خال من الكوليسترول مع العلم بأن كل الزيوت النباتية معروف عنها أنها خالية من الكوليسترول.

ويضيف، ونحن في جمعية الامارات لحماية المستهلك نطالب بتشديد العقوبات على المخالفين، على الرغم من أن بعض الشركات تحرص على أختيار العبارات التي تخرجها من المسافة القانونية.

ودعا الى التقليل من اعلانات التجميل خصوصا التي تشتمل على مركبات كيميائية لأن خطرها أكبر. وقال انها لاتخضع للرقابة ومعظمها يعبأ من محال التجميل وتحمل علامات لماركات عالمية. ويؤكد على أهمية ان يحمل كل منتج المواصفات والمقاييس التي يعلن بها عنه وألا يتم خداع المواطنين بمواصفات غير واقعية بهدف الربح والكسب.






أعشاب طبية في الأسواق بعيدا عن الرقابة.

سيف الرميثي — أحمد مطر — خليل ابراهيم — سعود عبيد

الجمهور : الاعلانات تشككنا في الاختيار الأفضل

آراء الجمهور

وكان لابد من وقفة مع المواطنين لاستطلاع آرائهم عن الحملات الاعلانية المكثفة لترويج الأغذية الصحية والأدوية ومستحضرات التجميل. ويطالب سيف الرميثي بوقف الاعلانات التي تستخف بعقل الجمهور بادعاءات غير حقيقية وتعمد الى تضليل الناس عن طريق استخدام ممثلين يستخدمون المكياج لاظهار مميزات وفوائد غير حقيقية للمنتجات. كما يطالب بالتدقيق على محتويات المادة الاعلانية لأنها في كثير من الأحيان تقلل من قيمة المنتجات الأخرى المماثلة وتشكك الناس فيها خصوصا اذا كانوا من المداومين على استخدامها.

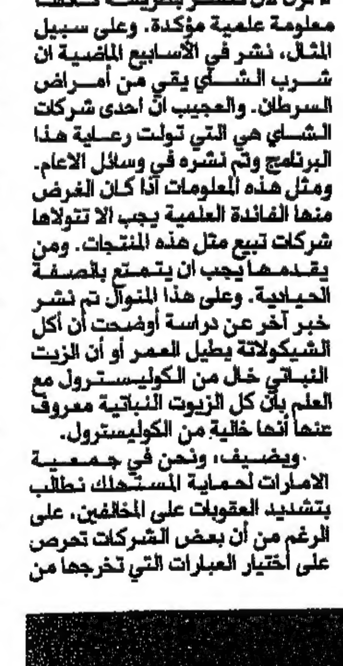
ويرى أحمد مطر ان ما يقدم في بعض الاعلانات هو عبارة عن عمل تجاري تستخدم فيه أساليب كثيرة باظهار بعض الممثلين كأنهم أطباء او باحثون وعلماء في المجالات الصحية ينصحون الجمهور بشراء المنتج المعين.

ويقول، بالتأكيد يثق الناس في كلام الأطباء ويسعون لشراء الدواء او المستحضر ويطالب بوقف مثل هذه الاعلانات، كما يدعو الى التقليل من الاعلانات عن مواد التجميل التي أثبتت الدراسات ان لها تأثيرات سلبية على البشرة. ويدعو الشركات لابراز الحقائق وعدم اخفاء بعض المعلومات والتفريق بين المنتجات الطبية والغذائية الأخرى وعدم استغلال مهنة الطب في الاعلان.

ويقول سعود عبيد، لقد اتخذت الاعلانات أشكالا كثيرة فمثلا نجد في بعض الصحف ان هناك مقالات وأخبارا من ان تناول بعض المنتجات يزيد في العمر او يشكل وقاية من السرطانات وبكل تأكيد الغرض من هذه الأخبار او الدراسات غير المؤكدة هو ترويج منتجات هذه الشركات. وأدعو وسائل الاعلام للتعامل بحذر مع مثل هذه الاعلانات المضللة.

كما أرى ضرورة ان تخضع بعض الاعلانات التي تقدمها بعض الشركات والتي تدعي فيها مقدرتها على احداث تغيرات سريعة في الأجسام والأبدان لدراسة وزارة الصحة لقييمها قبل ترويجها، كما أرجو ان تزال كل الاعلانات التي تخدش الحياء.

ويدعو خليل ابراهيم لعدم الاعلان عن ادوية علاج الصداع لأن فيها دعوة لادمان الدواء من دون مراجعة الطبيب، كما دعا الى وقف الاعلانات التي تستغل حب الناس للمشاهير للترويج للمنتجات المختلفة.





مستحضرات بكل المواصفات... ولكن على مسؤولية من؟

في مجلس جمعية الامارات الطبية الرمضاني بمنزل محمد الكيت

ترحيب بتجربة طبيب الأسرة واجماع على دعمها

■ تغطية: عبدالرحمن نقي

■ استضاف سعادة محمد الكيت مدير عام دائرة الجمارك في رأس الخيمة بمجلسه ليلة امس الأول المجلس الرمضاني الاول لجمعية الامارات الطبية بالتعاون مع امارة منطقة رأس الخيمة الطبية تناولت فكرة ومضمون «طبيب الأسرة» في الامارات.

وبدأ اللقاء سعادة الكيت مرحبا بالحضور قائلا: جرت العادة ان نجتمع ونتناقش في كل رمضان حول امور مهمة صحية أو طبية ربما لاسباب النظام الغذائي في رمضان وقدم الكيت شكره للجمعية والمنطقة والحضور على تلبيتهم الدعوة، وبدأت الجلسة بآيات من القرآن الكريم تلاها الشاب سلطان محمد عبدالرحمن.

الجانب النفسي

وتحدث بعدها فضيلة الشيخ محمد بن هاشل مؤكدا على أهمية العودة للتاريخ القمري العربي الذي به الصيام والحج وعدة الوفاة والطلاق ومواقيت الصلاة، واشار الى ان صلاح الاسرة من صلاح الابناء وان الاكل الحلال هو سبب الصلاح.

ودعا الاطباء الى ان يكونوا نافعين اينما كانوا وان يصححوا اعتقاد الشفاء والعلاج انه من الله وعلى الطبيب والمريض ان يأخذا بالسبب والتوكل في العلاج على رب السبب مشيرا الى اهمية تفهم الاطباء لنفسيات المرضى ومسايرتهم في افكارهم مع اعطائهم العلاج النافع وان العلاج الاول للمرضى هو العلاج النفسي والغالب لدى الناس الوسواس من الامراض حتى ان احدهم اشتكى مرة من حركة سمكة في بطنه ولم يقتنع بذلك حتى استطاع احد الحكماء ان يأخذه على قدر عقله فأشربه ماء كثيرا حتى اخرجه ورمى الحكيم بسمكة بلاستيكية ليقنعه بأنه فعلا لفظ السمكة بعدها قال المريض: فعلا أنا الآن مرتاح وزال الالم!.

طب الأسرة

وافتتح بعد ذلك الطبيب علي شكر المجلس الرمضاني باسم الجمعية موضحا ان الهدف هو ابداء بعض الآراء لبلورتها الى رأي عام مستنير وتوضيح الكثير من المفاهيم الصحية، وقال: «ان الدول المتقدمة متجهة نحو الاعتماد على أطباء الصحة الأولية وتعتبرهم الاول والاساس في حجر العملية الطبية فيما لدينا هنا الوعي غير كاف في مدى اهمية طبيب الصحة الأولية والكثير من المرضى يقفزون الى الاطباء الاستشاريين.

وأكمل الطبيب ياسر النعيمي مدير المنطقة الطبية الفكرة قائلا: هناك تخصص يعتبر جديدا نريد تكبير حجمه بالمنطقة الا وهو (طب الأسرة) ومفهوم الناس لطبيب الصحة الأولية انه محدود القابلية الا في بعض الأمور وما نريده الآن الاعتماد اكثر على (طبيب الاسرة) الجديد الذي يعتبر استشاريا في مجال عمله ونحن نحاول ان ننمي ونكثر من هؤلاء الاطباء بالمراكز الصحية كي يكونوا حلقة وصل بين المستشفيات والمراكز.

نظام حديث

وأوضح الطبيب محمد أمين المتخصص الوحيد في طب الأسرة برأس الخيمة انه منذ سنوات وبدء النهضة الطبية في الوطن العربي كان التركيز دائما على تنمية التخصصات الطبية وتوفير الرعاية المتخصصة للفرد الواحد وذلك على حساب طبيب الرعاية الأولية في كل مكان والطبيب المختص الذي يثبت فشله كان يحول للرعاية الأولية حتى تنبأ المختصون بأن هذا الطريق غير صحيح وللنهوض بالرعاية الصحية عامة يكون بالاهتمام أولا بالرعاية الأولية في كل مكان وهي لب الحياة الصحية فجاء (طب الأسرة) وهو الاتجاه الحديث لمعظم الدول لتنمية الرعاية الصحية من خلال رفع مستويات أطباء الرعاية الأولية وتدريبهم بحيث يقدمون الرعاية الشاملة لعلاج جميع افراد الأسرة، وبدأت الامارات من خلال برنامج لتخريج متخصصين في طب الأسرة تدعمه حوافز للأطباء ونظام مراقبة الجودة ودورات مستمرة لرفع المستوى، وتخصص طب الأسرة يعتمد على ان الاسرة كاملة تراجع طبيبا معينا دائما وهو الذي يقرر حاجتهم للاستشاري اذا استدعت الضرورة.

موجود الخاص

سعادة علي سعيد الشرهان رئيس ديوان المحاسبة شارك في اللقاء شاكرا على حسن التنظيم والإعداد. وقال: الجميع ينتظر هل طبيب الاسرة هو موجود الآن بمراكزنا الصحية؟. هل هو الطبيب المناوب او العام؟. وهل سيصل في حالة الضرورة للبيت؟ مطالبا بتعريف طبيب الاسرة كي يقتنع المجتمع به وما هي المستلزمات المحيطة به؟ وهل تعطيه ان يعمل مع الاسر بطريقة مقنعة؟ وهل القادم سيكون الوضع الأمثل خصوصا اننا نرى ان الطبيب العام يشتكي ويعاني من كثرة المراجعين.

تثقيف الناس

ومن جهته دعا سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية الى ان يكون لهذا التخصص برنامج تثقيف وتوعية بالمجتمع لدعوة الابناء خريجي الثانوية الالتحاق بكليات الطب واهمية توعية الناس به وتساءل: نحن نعيش في عصر العولمة عصر التخصص فلماذا نذهب للطبيب العام، ويأخذ منا الوقت الطويل حتى يصل للعلاج الشافي في حين ان الاستشاري او المختص يختصر هذا الطريق الطويل وما هو رأي الأطباء الاستشاريين بدور طبيب الأسرة هل هو كاف عنهم تماما؟.

الطبيب الهادي الطيب استشاري الامراض الجلدية اكد على اهمية اللقاءات للتواصل والتوصل الى الثقة بين الأطباء والجمهور وقال ان طبيب الأسرة الجديد نحن نقوم تمريره على جميع التخصصات الطبية بالمستشفى لذا يكون ملما بكافة التخصصات وهو يستطيع تقدير هل المريض يحتاج الى استشاري أم لا وغالبا يكون تقديره صحيحا وهل يمكن مع الزحمة الموجودة علاج الاستشاري خلال اربع ساعات لاربعين مريضا في النهار الواحد وطبيب الاسرة يكون عادة مقيما بالمنطقة يعرف طبيعة امراضها وطبيعة اهلها فيما تكلف زيادة الاطباء الاستشاريين ميزانية عالية.

العلاج الذاتي

الدكتور خليل قايد بكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات اوضح ان دراسة أجنبية وجدت من كل مئة مريض ٨٥٪ منهم تخف أمراضهم بتناولهم أدوية عن طريقهم بالمنزل معدنة اعشاب او ادوية بسيطة اولية والـ ١٥٪ الباقية فقط هم الذين يبحثون عن العلاج و ٨٥٪ من هذا العدد لديهم امراض يمكن للطبيب الممارس العام علاجها ومن عنده خبرة لا تتعدى حتى السنتين وبقيت النسبة التي تحتاج للتحويل ١٥٪ من الـ ١٥٪ الباقية وعلل تزاحم الناس على الاستشاريين بعدم صبرهم ولا يلامون في ذلك ان كان المريض طفلا ولدى الامهات خصوصا الجديدات وليس لديهن وعي طبي مثل الصبر ٤٨ ساعة ولكن بعد التوعية وبعد ولادة اكثر من طفل تتعود الامهات على تقديم العلاج في المنزل واشار الى ان بعض المرضى احيانا يجبرون الاطباء على الحصول على مضادات حيوية في حين ان الادوية المسكنة الخفيفة كافية لذلك.

عمود فقري

الدكتور فائق الحداد استشاري امراض القلب اكد على ان تخصص طب الأسرة هو العمود الفقري للعلاقات مع المرضى وفي اوروبا يسمى بالطبيب الملم وهو طبيب الملكة ببريطانيا فهو يطلع على جميع الامراض وخطورتها وهذا التوجه الآن حاصل في اميركا بالبحث عن طبيب الاسرة المسؤول عن عمله أمام المرضى وامام الدولة، وقال ان اقراره بالامارات منذ الآن خطوة سليمة ١٠٠٪ لتدعيم اساس قوي منهم وقاعدة عريضة للمستقبل.

قلة التدريب

الطبيب عبدالله فضل يقول: سبب عدم ثقة البعض ببعض اطباء الرعاية الاولية هو عدم كفاية التدريب والاعداد الاطباء في العيادات المختصة ومشاهدتهم لمختلف الحالات وأكد على اهمية زيادة التدريب والدورات التنموية حتى ترتفع مستويات الأداء والانتاجية وتزداد ثقة الناس بهم.

تفاعل المراكز

سعيد علي الناعي موجه تربوي اوضح اهمية تهيئة اسباب النجاح لطبيب الاسرة من خلال التثقيف الصحي وزيادة اعدادهم حتى يتفرغوا للمرضى بعض الوقت وان تعمل المراكز الصحية على تنظيم المزيد من الانشطة لخلق التفاعل مع المجتمع والحي الذي توجد به توطيدا للعلاقة بين اسرة المركز والجمهور ودعا الى اعطاء بعض الاطباء دورات للابتسام في وجه المرضى.

الاستثناءات

الدكتور أحمد يطي بوزارة التربية قال ان هذه بادرة لاشك طيبة وشكا من زيادة اعداد المراجعين للاستشاري باليوم الواحد التي لا تتيح له الوقت الكافي للجلوس مع المريض وبعض العيادات بالخارج ترفض استقبال اكثر من ١٠ حالات باليوم ولدينا بالاربعين داعيا الى الالتزام بالمواعيد ومنع الاستثناءات.. وهنا رد عبدالله سيف مساعد مدير مستشفى صقر وعبدالله بلحن مدير مستشفى شعم بان الاستثناءات تكون للقادمين من المناطق الجبلية البعيدة والبعض منهم اميون وكبار في السن والاستثناءات موجودة في كل مكان. فيما اكد محمد بن شكر ان الزام الناس بالمواعيد مسألة ادارية بحتة.

من جهته اكد الطبيب عاطف مصطفى تخصص اسنان على اهمية ان يكون طبيب الاسرة صديقا للاسرة وملما بالتاريخ الصحي الوراثي لها والثقة به في التحويل للاستشاري.

عدم الثقة

وأوضح الطبيب ياسر النعيمي ان اسباب الازدحام على الاستشاريين هي عدم الثقة بأطباء الرعاية الصحية الأولية وعدم الالتزام بعدم المراجعة الا بتحويل من المركز الصحي ويلعب الوعي الصحي دورا في ذلك مؤكدا حرص الوزارة على اختيار اكفأ الاطباء من بين آلاف المتقدمين حيث يتم اختيار مئة فقط كما ان المنطقة الطبية تمتحن المتقدمين اليها بعد اختيارهم.

وختم المجلس الطبيب علي شكر مؤكدا على اهمية طبيب الأسر في توثيق تاريخ طب الاسرة ومعرفة اوضاعها الصحية مباشرة ومتى يحولها للاستشاري ام لا مطالبا المؤسسات الصحية عند تعيينها لاطباء الاسرة ان يكونوا على كفاءة عالية لا ان يتم تحويل الاطباء المتقاعسين ومتدني المستويات مؤكدا على ضرورة ايجاد قاعدة عريضة من اطباء الاسرة مع برنامج توعية صحية مكثفة.

واختتم سعادة محمد الكيت المجلس بمبادرة توزيع بطاقات ورد حمراء تضم الواحدة منها رقما وزعت بالسحب عقبها بعض الهدايا وكانت الهدية الكبرى من حظ رئيس ديوان المحاسبة سعادة علي سعيد الشرهان ثم دعا الحضور الى تناول طعام السحور.

محمد الكيت يرحب بالضيوف

دعوة لتنظيم دورات لبعض الأطباء للابتسام في وجه المرضى



د. علي شكر — د. عبد الله فضل — محمد بن هاشل — سعيد الناعي

حضور مكثف لأعضاء جمعية الامارات الطبية (تصوير: راميش)

مطلوب ايجاد قاعدة للمشروع وحملة توعية للمجتمع

عدم الثقة في بعض الأطباء يعود الى عدم كفاية التدريب

حمد المطوع — محمد الكيت — د. ياسر النعيمي

أمسيات

كي لا يذهب عميقا في النسيان

اتحاد الكتّاب في أبوظبي يتذكر حسيب كيالي

■ شهيرة أحمد

■ في واحدة من أمسياته الجميلة الحميمة استعاد اتحاد كتاب وأدباء الامارات في أبوظبي ذكرى وحضور الأديب السوري حسيب كيالي الذي عاش ردحا طويلا من الزمن في الامارات، وترك خطواته فوق ترابها، وأصداء حكاياته وأحاديثه ومجالسه الشيقة في لياليها، وحين غادرها، ظل في قلبها وأعماقها نموذجا للمثقف الصريح، الجريء، بكتاباته اللاذعة وقلمه الساخر الذي لم يكد ينجو منه أحد.

كان مساء الإثنين الفائت في اتحاد الكتاب موجعا ومفرحا في الآن نفسه، حمل لنا الألم والحزن على من يرحلون ويتحولون مجرد ذكرى نؤبنها في أمسياتنا بينما كتبهم وابداعاتهم لا تجد من يتبنى طباعتها أو اخراجها من ظلال النسيان، والأوراق الصفراء، والأدراج الى حقول الذيوع والانتشار. وحمل لنا فرحا بلفتة طيبة قام بها الاتحاد ضد النسيان.

معرفة موسوعية

حضر الأمسية وشارك فيها كتاب وأدباء عرفوا الراحل حسيب كيالي، وربطت بينه وبينهم وشائج الكلمة والصداقة، وافتتحها فوزي صالح، وتحدث خلالها الزميل ثابت ملكاوي وعبد الإله عبد القادر، وبما قاله فوزي صالح في تقديمه للأمسية: «من الجميل أن نتذكر. في زمن أضحى التذكر فيه نوعا من البلاهة أو هكذا يصورون - في زمن أضحى الدم العربي شحيا، وخصوصا اذا ما حلّ بالتلج، وعبيء في كؤوس سكسونية المنشأ والمنبت. لا يمكنني أن أتذكر حسيب كيالي ونجيب الكيلاني وكثيرين رحلوا، من دون أن أتذكر مآسينا الحاضرة، من دون أن أمر على أشلاء شهدائنا الذين قتلناهم بأيدينا، أو سهلنا قتلهم على أيدي الآخر. أمة من دم ما زال يحتفظ بعناصره، من لجم وسروج تمرست بالاعتلاء. الآن أتذكر الضاحك الباكي، ذا الحضور الذي لا ينكره غير مجاف للحقيقة، هذا الرجل ترك بصمات هنا وهناك شئنا أم أبينا، بالتلقي المباشر أو غير المباشر، سيان. مواقف كثيرة، كلها تدل على امتلاء معرفي، معرفة موسوعية كانت تناسب عصر الرجل، وتتسق مع خطوطها العامة والخاصة أيضا. ولذا من الظلم أن نقيسه بأدوات مستحدثة كان هو وغيره من رواد مرحلتنا من دلنا عليها».

أفاض صالح في الحديث عن مآثر الرجل، مستذكرا عموده اليومي في صحيفة الفجر، واصفا إياه بـ «مدرسة بحق تعلمنا منها كيف نقيم عمودا ممتلئا بكلمات قليلة»، ومؤكدا أن «عظام كيالي لم تزل بيننا، وأن مجهوداته على مستوى النسق اللغوي الجميل كتابة وحديثا ما زال لها فعلها المؤثر»، ومطالبا «بليلة مشابهة» للراحل نجيب كيلاني فارس الأدب الاسلامي.



حسيب كيالي... ذكرى وغصة

ثابت ملكاوي

عبد الإله عبد القادر

العلاقة بالمكان

ثابت ملكاوي من جهته أشار في ورقته الى الطابع التقليدي الذي يأخذه شكل تكريم أديب راحل، وفضّل تجاوزه للحديث عن: «علاقة جد حميمة، هي في المنظور الأدبي واحدة من أكثر العلاقات التي تشكل محيط الكتابة شكلاً ومضموناً - وهي العلاقة بالمكان. فالمكان للأديب حال عضوية، جدلية، يستمد منها روحه وحياته وعناصر إبداعه، بيئة ينسج فيها الأديب خياله وأحاسيسه ورؤاه الابداعية.

وفي ما يتعلق بالراحل فإن علاقته بالمكان في مرحلة دبي - إن جاز أن تقسم مراحل - تستدعي الإشارة الى أن: «كيالي جاء الى الامارات أديبا ذا اسم وشخصية وملامح أدبية اندغمت مع المكان (البيئة)، وهي وضعية مألوفة في التاريخ الأدبي، قديما وحديثا، علاوة على كونها ضرورة للحفاظ على حركية الثقافة وديمومتها، ومن دون هذا الارتحال - الحركي للمثقفين ضمن جغرافية الثقافة العربية، فإن ضموراً ما يتشكل على جسد الثقافة أولا، وفي جزئيات الجغرافية الثقافية ثانيا».

وألمح الى أن هذا الارتحال فعل في الثقافة العربية بتجلياتها المتعددة في القاهرة، وبغداد، ودمشق، وحواضر عربية أخرى على مر العصور التاريخية السابقة وبالإطار ذاته من دون أدنى تغيير على مفهوم هذا الارتحال، وضمن هذا المنظور لحركة الثقافة والذي يمكن تعميمه على المستوى الثقافي الانساني برمته، نتذكر هذه الثوابت، هنا في الامارات، ونحن في مناسبة تكريم أديب سوري عاش جزءا من حياته - مرتحلا - عليها، وأوصى أن يدفن فيها، وفي ذهنه بكل تأكيد هذه الثوابت الثقافية.

ولما جاء دور عبد الإله عبد القادر عرف بالراحل تعريفا جامعا ملتما كان كتبه كيالي بنفسه وأرسله - قبل الموت طبعا - الى عبد الإله وقال فيه:

كان لأبي في أغلب ما يسمى «الفناق» وهي كلمة تركية تعني المضافة، وهو في الآن نفسه زاوية للطريقة الصوفية الرفاعية إذ كان أبي شيخها، ومن بعد دار الافتاء ابتداء من العام ١٩٣٢، في العشرينات وشطر من الثلاثينات كان رواد الفناق من متعلمي تلك الزمان القلائل عائدين من سفر البر (الحرب العالمية الأولى) ومعهم معين لا ينضب من الحكايات عن جبهات القتال.

«الأب نفسه كان قارئاً نهماً، وشاعراً وجدنا بين أوراقه - بعد وفاته - ملخصات عن الفلاسفة اليونان والحديثين. منذ الابتدائي بدأت قرزمة الشعر، في الثانوية بدأت الترجمة (أشعار خصوصا)، وفي الرابعة عشرة نشرت لي ترجمات عن ما لارميه وسوللي في مجلة الأمالي البيروتية. ١٩٤٥ الرحيل الى دمشق وسكناها لدرس الحقوق لأن الجامعة كانت خلوا من الأدب والتاريخ والفلسفة، ١٩٤٧ إجازة في الحقوق. ١٩٥٢ إيفاد الى فرنسا للدراسة، ١٩٥٤ العودة الى دمشق والاسهام في النشاط الأدبي حتى اليوم»

وتنقطع السيرة لتلقي على أهم المؤلفات وهي كثيرة: القصة القصيرة: «مع الناس» و «أخبار من البلد» و «رحلة جدارية» و «حكاية بسيطة» و «تلك الأيام» و «الحضور في أكثر من مكان» و «المطارد» و «قصة الأشكال» و «من حكايات إبن العم».

وفي الرواية هناك: «مكاتيب الغرام» و «أجراس البنفسج الصغيرة». وفي المسرح «الناسك والحصاد»، «المهر زاهد» و «في خدمة الشعب» و «ماذا يقول الماء» و «نعيمة زعفران». أما المخطوطات التي تنتظر من يتحمس لطباعتها من المؤسسات الثقافية ودور النشر فيها، «ماذا جرى لسجناء مهجع في أحد سجون الخان»، «وشيء في اليد».

وقرأ عبد الإله أيضاً مجموعة من الرسائل التي أرسلها له كيالي، وفيها حديث ذو شجون، يدين حينا ويسخر غالبا بعض المثقفين والظواهر الثقافية والاجتماعية، والأحداث التي مرت في حياته.

بعد ذلك تساءل بعض الحضور عن مدى انتساب هذه الرسائل الى الأدب، وحضور الرجل الفعلي في الحياة الثقافية، وأسلوبه في الكتابة وغيرها من الأمور التي أجاب عنها المشاركون.

... وكتّاب الشارقة تضامنوا شعراً مع الشعب العراقي

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ شعراء قالوا شعراً في العراق «إنسانا وشعبا وحضارة متجذرة، أنشدوا للنخلة، للفرات لذاكرة الحياة والموت» أنشدوا للفرح، للحزن العراقي الذي لا ينتهي.

جاء ذلك في امسية شعرية تضامنية مع الشعب العراقي، نظمها اتحاد الكتاب في الشارقة الثلاثاء الماضي، وشارك فيها الشعراء: ابراهيم محمد ابراهيم، حسين قباحي، خلود معلا، وفاء عبد الرزاق أبوصلاح، محمد علي الناصر. وقدم الشعراء الأديب الصحافي وائل الجشي، وحضر الأمسية جمهور كبير من مواطنين ومقيمين من مختلف الجاليات العربية.

في معرض لهذه الأمسية المهرجان. قال الأديب الزميل الجشي شعرا:

«عز المقال
أي كلام ترى يقال
وأي أخبار تراق
والعين تشهد ذل يعرب في العراق
أستحضر الماضي التليد
فتلوح عاصمة الرشيد
ودارة المأمون تاريخي المجيد
عذرا لكم شعب العراق
فلتغلب الصحراء مخالب من شقاق
والشارع العربي عملاق آفاق
إن الحقيقة لامراء... لاتفاق
كبش الفدا... أرض العراق
شعب العراق»

ابراهيم

الشاعر ابراهيم محمد ابراهيم قرأ أكثر من نص شعري حول العراق، حول ما يحيط به من مجد وعرب، وأمة وتاريخ. وواقع مأزوم، تختلط فيه الأشياء، وتغيب الألوان التي تشكل الحياة، وتتشظى القناديل على مساحات معتمة معتمدة جداً، ويظل الليل هو الدائم.

ابراهيم قال في نص «عندما تتشظى القناديل»:

«لها ألف وجه...
لها قامة من دخان
أنت والمرايا مهشمة
والقناديل كالماس
مبثثة في المكان
أراها بكل الشظايا
وداخل قلبي
وخارج هذا الزمان»

ويستصرخ الشاعر بالليل من أجل أن يعيد تكوين ذاته، وأن يحاول رسم أشيائه تبعثرت على عتبات العالم محمولة على أكتاف الطفولة والحزن الحالك:

«يا ليل
رد الي الحصون التي دمرتها الرياح
فظهري دون غطاء
تراودني في المنام بلادي
فينشطر القلب،
يا ليل،
رد نجيمتي المستحمة بالشمس
حتى تضيق المسافة
ما بين قلبي وقلبي
سئمت الفراغات بين السطور»

قباحي

الشاعر حسين قباحي اعلن في نص «على ألف حزن وحزن تنام» أن الحياة تستقيم مع الحزن والفرح العابر، المجاني، العشرة، يحتاج اليه شعب بعمر هذا الكوكب، فليحدث ما يحدث فالزمن باق، والتاريخ مستمر:

«بعدك... لا أحد
إلا فضاء يستطيل ليشمل الذكرى
ونافلة توزعني على الطرقات
على ألف حزن وحزن تنام
لها ألف باب ولا تستطيع الخروج
يسجها الخوف
ترجو انبعاث الندى في الجماجم
تضرع كي تستقيم الموات
ورهطها القبر
عشيرتها الحزن»

المعلا

خلود المعلا قالتها بلا تردد لتعلن ان حزننا وفرح الآخرين الى زوال:

«بغداد وجه السماء
ورائحة خيباتنا
أية الحزن
والحزن يافا
سأختار الموت الجنوبي
سأزرع صنوبرة بين البحرين.
هل المحيط هنا
أم الخليج؟
هل الحمام لنا
أم طارق الخيبة على الرأس يحبو
لا أكثر من قبورنا القادمة مع الصباح
ولا أصل من حزن مدائننا
المد يهجر شطآنه
جناحي الأيسر ينوي السقوط
والأبواب كتبت لي وصاياها
وغابت».

الشاعر ابراهيم محمد ومقدم الأمسية وائل الجشي

الشاعر حميد قاسم

الشاعرة وفاء عبد الرزاق

عبد الرزاق

الشاعرة وفاء عبد الرزاق رسمت في نص حديث جداً تفاصيل وجع عراقي، قديم متجدد وجع لا يحسه إلا صاحبه.

«أيعنيك الهواء؟
ومذرفت شموعي
وما يضج من صمت
بين زجاج ضلوعي
ولؤلؤة يدي
وجرح زخرفة الحرف
وبوح قيد ربما
وما
آه... ليت ما تتكلم
عن مساء عيني الغريب
عن إسورة الطير الوحيد
عن هالة كفي التي أسقيتها وجعي
عن نجمة أنثى بين أهداب النهار
يروعها صوت الصدى
أيروعك سهو الصدى؟»

قاسم

الشاعر حميد قاسم (عراقي) قال من نص بكائي عامر بالقوة والتحدي:

«منذ متى
وأنا أتمنى أن أكتب شيئا عن وطني
أمسي، تمنيت كثيراً ان أكتب عن وطني
فارتجف القلب
واذا روحي تؤلمني... يا وطني
أخشى أن ترتبك الورقة
أخشى ان يبيض دم الحبر
أخشى ان تتهدج أحرف اسمك نائحة»
عين...
راء...
الف...
أخاف..!
ان انطق هذي القاف!
إذ من يجرؤ ان ينطق اسمك مكتملا؟
او ينظر صوب سطوع شموسك يا وطني
فتنبهر العينان...
وترتعد الأطراف»

الشاعر أبوصلاح، (فلسطين)

هكذا يعرفه المقربون، قال نصاً شعريا شعبيا يفيض حرارة، وتعاطفا مع العراق:

«حقد بينهم دفين أو ما طفت ناره
حقدهم على عراق أصغاره واكباره
راجوا مثل الجراد اسراباً تسد سراب
على خيرات العراق أزهاره وأشجاره

محمد علي ناصر (سوري) قال قصيدة عنوانها: «الثعلب الطليق»:

«يا أمة ضحكت من جهلها الأمم
ثوى بها الوهن إذ خارت بها الهمم
تواتر العار في اخبارها وسرت
به الأحاديث والأيام والأمم
وعشش الخزي في أسفار حاضرها
فاجفل الكون والتاريخ والذمم»

تحقيق

من هو شالوم شوباز أو «الشبزي» ؟

أديب يهودي استقر في اليمن وضريحه باق إلى اليوم

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ ذكرت مجلة «روز اليوسف» المصرية في عددها الصادر في ٢٣ نوفمبر الماضي ان اتصالات سرية تجري بين اليمن واسرائيل بهدف تهجير ١٥٠٠ يهودي رفضوا الهجرة الى اسرائيل.

وأضافت المجلة ان اسرائيل تغطي مفاوضاتها بطلب آخر هو نقل رفات شاعر يهودي يسمى شالوم شوباز أو كما يطلق عليه أهل اليمن «الشبزي» وقد عرضت حكومة اسرائيل مبلغ ٥٠ مليون دولار أميركي لهذا الغرض بحسب المجلة.

فمن هو شالوم شوباز أو «الشبزي» وهل لا تزال رفاته في اليمن وأين بالضبط؟

يختلف سكان تعز التي يوجد فيها ضريح الشبزي على مكان الضريح بشكل دقيق، لكنهم يجمعون على أنه كان موجودا في مكان ما بالقرب من «قلعة القاهرة» بجبل صبر. وكان اليهود يزورونه ويتبركون به، وكان أهالي المنطقة من اليمنيين يعالجون أطفالهم من مرض كان منتشرا في تلك الفترة من بركة للمياه قريبة من الضريح.

ففي أسفل حصن قلعة القاهرة توجد قبة مربعة الشكل من الأسفل ودائرية في الأعلى ويبدو واضحا انه تم ترميمها بمادة الجبس القديم وبالمادة نفسها نقشت على القبة نجمة داوود.

وأسفل القبة التي يقول بعض الناس أن «الشبزي» مدفون داخلها، بركة مياه قديمة.

وعلى بعد نصف كيلومتر من ذلك المكان وأسفل قلعة القاهرة أيضا يجمع الكثيرون من أهالي المنطقة على ان الموقع الذي كان فيه ضريح الشبزي بنى فيه الآن معهد علمي.

ويذكر أحد المسنين يسكن بجوار المعهد ذلك، ويقول أن قبر الشبزي كان في المكان نفسه الذي بنى فيه المعهد وقد تساقطت عليه الأتربة بسبب شق طريق الخط الدائري.

في نيويورك

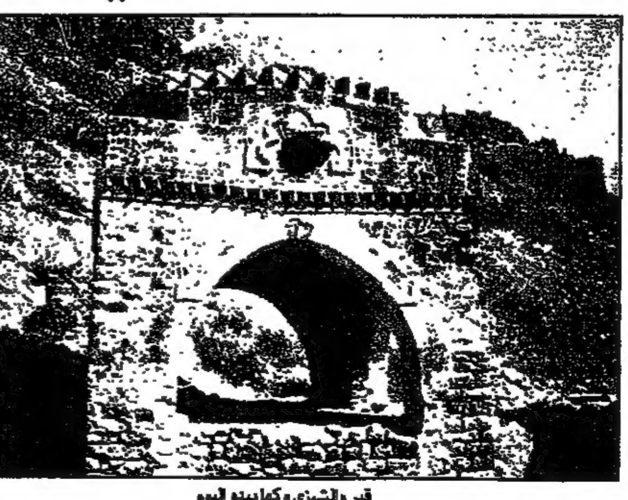
يروي أحد الشخصيات المعروفة في تعز أنه كان قبل سنوات في زيارة الى الولايات المتحدة الاميركية وبينما كان يتجول في مدينة نيويورك تاه عن مسكنه ولم يعرفه، فأوقف إحدى سيارات التاكسي وكان السائق يهوديا من أصل أميركي فسأله من أي بلد أنت، وعندما قال له من اليمن، سأله ثانية: ماذا تعرف عن «الشبزي»؟ فرد عليه أنه كان من الأحبار اليهودية العظيمة في تعز وعرف بالزهد والورع وله مؤلفات وكتب أدبية.

يقول الاستاذ محمد محمد المجاهد من سكان حي الأشرفية بمدينة تعز وهو كاتب ومؤرخ ومن أشهر مؤلفاته «تاريخ مدينة تعز» ويعمل حاليا مديرا عاما للهيئة العامة للسياحة، أن الاسم الحقيقي للشبزي هو «شالوم شوبوزو» وكان حبرا حكيما وله اهتمامات حكيمة كثيرة ومقولات يأخذ بها اليهود في شؤون حياتهم اليومية وأعمالهم المهنية من زراعة وصناعة يدوية وطب.

وتم تحوير اسمه على الصورة المعلومة «الشبزي» وكانت حياته عموما بين العامين ١٧١١ و ١٧٨٤ للميلاد، وطوال اقامته في تعز حظي باحترام اليهود فيها وكانوا يرجعون اليه في أزماتهم الدينية والدنيوية.

وإن لم يعرف بالضبط ان كانت له علاقات خاصة بالحكام والوجهاء في ذلك الحين؟ كان معروفاً عنه أنه عبري هاجر في الأصل من بلاد المغرب العربي وتنقل من بلد الى آخر حتى استقر به المقام في اليمن وعاش في مدينة تعز أكثر من عشرين عاما وتزوج فيها حتى توفي ودفن ولم يعرف عنه سوى ممارسة القراءة والتأليف، وكل ما كتبه كان باللغة العبرية ولم يعرف له تراث عربي يمكن الرجوع اليه. وهو عموما يشبه في وضعه حكماء اليمن المعروفين أمثال الحكيم علي بن زايد والحميد بن منصور اللذين اوردا الكثير من الحكم الاجتماعية والحرفية.

ويؤكد المجاهد انه لا يوجد الآن أي زيارات لقبر الشبزي ولم يعد ضريحه معروفا بعدما زحف العمران على منطقة «المغربة» التي كان يوجد فيها القبر. إنما كان معلوماً حتى وقت قريب أن الباحثين عن العلاج لمرض يصيب الأطفال الرضع ويعوق نموهم يقومون بغسلهم في ماء نهر صغير كان يجري بجوار ضريح الشبزي. وبعد الغسل يغيرون ملابس الطفل بملابس أخرى جديدة فيشفى من مرضه، وعاصرنا جميعا تلك الفترة ؟؟ أطفالا كثيرين شفوا من ذلك المرض.






قبر «الشبزي» كما يبدو اليوم



بركة المياه أو المحجة لشفاء الأطفال

شاعر وأديب

ويقول الدكتور حزام محمد الماطر بقسم التاريخ في جامعة تعز أنه لا يعرف عن الشبزي سوى انه من الأحبار اليهودية العظيمة وعاش في مدينة تعز ودفن في أحد أحيائها ومعروف عنه انه كان شاعرا وأديبا. وأثناء دراستي العليا لنيل درجة الدكتوراة في التاريخ من جامعة اليرموك بالأردن وجدت له كتيبات من تأليفه في مجال الأدب الى جانب بعض قصائده المترجمة من العبرية الى العربية.

ويؤكد فضل عبد الله حسين صلاح أحد سكان حي قلعة القاهرة بتعز ان اليمنيين كانوا يزورون قبر الشبزي من مختلف قرى وارياف مدينة تعز وغيرها من المدن وكانوا يقطعون مسافات طويلة للوصول الى موقع القبر أو الضريح لمعالجة أطفالهم من المرض الذي كان منتشرا في تلك الفترة. وكنا أحيانا نلتقي بعضهم ونسألهم عن حال أطفالهم فيؤكدون أنهم برأوا تماما.

أما اليوم، فقد انقطعت هذه الزيارات واقتصرت على السياح.

● محمد علي حزام الأسود يقول أن ابنته اصيبت بمرض الهداف قبل عشر سنوات وعرضها على عدد من الأطباء والمستشفيات وأطباء الأعشاب من دون فائدة، فدلني البعض الى ضريح الشبزي وشرح لي طريقة العلاج فاشتريت ملابس جديدة لابنتي، وعند الضريح وجدت امرأة عجوز تسلمت مني الطفلة وغسلتها وطهرتها في ماء النهر ورمت بملابسها السابقة والبستها الملابس الجديدة ثم قالت لي أعد الى قريتك وستشفى ابنتك، وفعلاً عدت من حيث أتيت وخلال فترة وجيزة لمست تحسنا في صحة ابنتي.

حراسة حول الضريح

ويقول مدير الآثار والمتاحف في تعز العزي محمد مصلح: كان الشبزي بالنسبة لليهود بمثابة الحاخام ويعرف عنه أنه اديب وشاعر وله نشاطات فكرية الى جانب المرتبة الدينية التي اشتهر بها. فهو لم يكن رجلاً عاديا اضافة الى أنه كان يمثل جزءا من التراث الوطني لليمن، وضريحه محاط برعاية تامة وعليه حارس وليس مهملا كما يعتقد البعض.

وظل الضريح مزارا دينيا لليهود منذ وفاته وحتى رحيلهم وزيارات السياح الأجانب لا تزال مستمرة للضريح.

ويعتقد العزي ان الشبزي عاش في اليمن قبل ما يقرب من ثلاثمائة سنة، وكانت تربطه علاقات تعايش جيدة وممتازة بأبناء مدينة تعز وحكامها الذين كانوا يحترمونه كرجل فكر وأدب وعلم.

بقي أن ما رددته بعض الصحف عن صفقة سرية بين اليمن واسرائيل لترحيل ألف و ٥٠٠ يهودي يمني الى اسرائيل ونقل رفاة الشبزي مقابل ٥٠ مليون دولار نفته اليمن على لسان رئيس وزرائها الدكتور عبد الكريم الأرياني الذي أكد ان هذا الموضوع لا أساس له من الصحة، وبدأت تلوكه الصحافة منذ الثمانينات بمعنى أنه لو كان صحيحا فلن يكون سريا.

حروف

عَماء صغير

هو: لماذا لا تعيشين طويلاً ؟

هي: لأن سقف الحياة أعلى بكثير مما يتيح لي قصر قامتي

هو: وهل من علاقة بين قصر القامة وقصر الحياة ؟

هي: ليست قامة السنتيمترات ما أعني.

ميرة القاسم

هو: لم أفهم.

هي: ولن تفهم، ثمة أشياء لا يفهمها سوى أصحابها.

هو: مثل ماذا ؟

هي: الأمومة الناهضة في امرأة عاقر، رائحة الولادة الأولى أرض تبدأ

هو: لم كل هذا الأسى ؟

هي: وما الداعي لأن يكون غير ذلك، لماذا ينبغي أن أكون فرحة ؟

هو: أسألك بحثاً عن اجابة لتجيبينني بسؤال أكثر غموضاً وشراسة من قدرتي على احتماله.

هي: هذا شأنك، بامكانك أن تغض البصر عن أسئلتي.

هو: كيف أشتري اللامبالاة.

هي: أبحث اذا عن اجابات تكفيك في مكان آخر أو حلم آخر يمتلك الرغبة في الاستمرار بهذه اللعبة السخيفة، أما أنا فتعبت من هذه الكرة الأرضية التي لا تفقه سوى ضربات الأقدام.

هو: لماذا كلما حدثتك تأخذينني الى سراديب مقفلة لا أعرف مفاتيح أبوابها ؟

هي: كي لا تبقى في العماء الكبير وحدك، تعود عماءً صغيراً لتتمرن على الابصار.

هو: كيف تتركينني للعماء وتمضين ؟

هي: ألم أقل لك ان قصار القامة لا يعيشون طويلاً!

صندوق الأخبار

« حقوق الانسان » في المنتدى الثقافي

■ ينظم «المنتدى الثقافي» في نادي أبوظبي السياحي اليوم محاضرة ثقافية عنوانها «حقوق الانسان في الاسلام» يلقيها الباحث الاماراتي ابراهيم المرزوقي، في التاسعة مساء والدعوة عامة.

جلسة نقدية في اتحاد الكتاب ـ الشارقة

■ ينظم نادي القصة في اتحاد كتاب وأدباء الامارات في الشارقة غدا مناقشة نقدية للمجموعة القصصية «الخطوة الأولى» للأديب نصر عباس، في التاسعة مساء والدعوة عامة.

« خشبة النص » لجواد الأسدي

■ عن «دار الفارابي» في بيروت صدر كتاب «خشبة النص - نصوص دراسية» للمسرحي العراقي جواد الأسدي بغلاف أنيق لفارس غصوب.

يضم الكتاب أربعة نصوص مسرحية كان جواد أخرجها للمسرح في فترات متفاوتة هي: سوناتا الجنون، خيوط من فضة، منتلي، حديقة المنفى، وجاءت في ١٩٢ صفحة من القطع الوسط.

هذه النصوص مرفوعة الى التشظي والاستبسال في الحريق لإزاحة الستارة عن مستقبل يحتشد أبطاله بالأقنعة واللبس، وتدوين الألم باعتباره زهرة العالم وزهوه، شخصيات خشبة النص لا تستقيم في شارع لأنها دائما تتسلق السقوط من أجل الوصول للحظة الانبهار بالعدم.

تدعمها سمو الشيخة فاطمة منذ انشائها

مديرة جمعية «فتاة الريف اللبناني» هالة محفوظ:

نساعد أسراً كثيرة في مقاومة الفقر والتشرد

■ دبي - مسعد النجار:

■ زارت الامارات الاعلامية اللبنانية هالة محفوظ مديرة جمعية فتاة الريف اللبناني للتنسيق بين الجمعية الخيرية اللبنانية، والمؤسسات والجمعيات الخيرية في دولة الامارات ولاقامة وتنظيم معرض فني للمشغولات اليدوية من انتاج نساء جمعية فتاة الريف اللبناني. وشاركت هالة دار المسنين في عجمان فرحته باستقبال شهر رمضان المبارك وقامت بتوزيع كسوة الشتاء عليهم كهدية من الجمعية التي تأسست العام ١٩٧٢ على يد السيدة رئيفة رضوان، التي قامت بزيارات متعددة في العامين ٧٣ و٧٤ لقرينة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حيث حظيت هذه الجمعية منذ تأسيسها بدعم كبير من سمو الشيخة فاطمة.

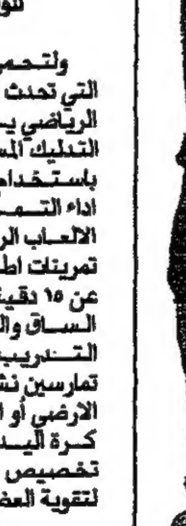
«الاتحاد» التقت مديرة جمعية فتاة الريف اللبناني ودار هذا الحوار:

■ ما اهداف الجمعية الخيرية اللبنانية؟

●● اذا كانت الامم الواعية تعمل لحشد امكانيات شعوبها للاستفادة من جميع نشاطاتها واذا كان لبنان قد جارى الدول الراقية في هذا المضمار فأعطى المرأة الحقوق التي يجب ان تنالها فلا يجوز بحال من الاحوال ان يتخلف معظم فتيات لبنان عن ركب الوعي والتقدم فتبقى فتاة الريف بمعزل عما يدور حولها جاهلة لا تعرف السبيل الى ميادين التعلم والعمل، بينما اختها في المدينة تعلمت وتعمل في كل المجالات لتخدم وطنها ومجتمعها ومن هنا نشأت فكرة تأسيس جمعية خيرية «فتاة الريف اللبناني» لخدمة الفتيات في كل القرى والضيع في لبنان وخصوصا في الجنوب الذي يعاني آثار الاحتلال الصهيوني الغاشم ونشأت عن وجوده وبطشه حالات بل مآس اجتماعية رهيبة كاليتم وفقدان رب الاسرة الذي يعيل زوجته واولاده في هذه القرى المتفرقة والتي ما زالت تواجه العدوان كل يوم تقريبا فكانت الاهداف نبيلة وهي تأهيل هذه الفتاة للحياة بالعلم والعمل.

■ ولماذا لم تتوجه الجمعية لكل فتيات لبنان؟

●● منذ تأسست الجمعية والتي جاءت فكرتها اصلا بسبب ما لمسته الشخصيات النسائية اللاتي أسهمن في انشائها من فروق شاسعة بين فتاة الريف وفتاة المدينة حيث رأت العضوات الاوائل مدى التخلف والجهل الذي تعانيه هذه الفتاة والذي يتسبب بعدم قدرتها على اداء مهامها الحياتية العامة لذا استهدفت الجمعية هذه الفتاة ليس بحملات التوعية والارشاد عبر القوافل الاعلامية بل بانشاء مؤسسات تجعلها تنخرط في الحياة العملية المخصصة للفتاة بصورة عامة فكانت مشاغل تعليم الخياطة والتفصيل والتطريز في قرى عدة من الريف اللبناني مثل: سبلين ورأس المتن وعرمون وصوفر عدا المؤسسات التي تقوم بتعليم الأميات من فتيات الريف وتوجيههن توجيها اجتماعيا صحيحا، وتعلم ان الاهتمام بالفتاة في المدينة اكثر واكبر حيث المدارس والمصانع وكل المؤسسات بينما لا توجد مثل هذه الخدمات التعليمية والانتاجية في الريف.



هالة محفوظ

■ كإعلامية شابة كيف اصبحت مديرة للجمعية؟

●● من خلال عملي الاعلامي في تلفزيون اليسار بمنطقة صور في الجنوب وعملي في مجلة «الأمل» اللبنانية تقدمت للجمعية كعضوة تدفع رسوما مثل باقي العضوات ومن خلال الاجتماعات والمناقشات والحوارات التي تدور في الجمعية يتم كل فترة ترشيح عدد من السيدات لمجلس ادارة الجمعية ثم تجري عملية انتخاب وهكذا تم انتخابي وهناك علاقة وطيدة بين الاعلام سواء المرئي او الصحافي وبين فعاليات وانشطة الجمعيات الخيرية عموما وهي وظيفة تطوعية بالاساس.

■ ما أهم انجازات الجمعية في رأيك؟

●● أهم هذه الانجازات المتواضعة هي ان كل عضوات جمعية فتاة الريف اللبناني والبالغ عددهن ٢٨٠ عضوة يحاولن بإصرار وتحد أن يصلحن ما افسدته الحرب وذلك بعلاج حالات الفقر والتشرد لبعض الأسر التي لا تملك دخلا شهريا او عائلا أبا كان او أخا اكبر يعيلها وينفق عليها واستطاعت ان تغطي بنشاطها ٩٠٪ من القرى اللبنانية حيث يتركز نشاطها في خمس قرى وافرزت الحرب الاهلية شيئا واحدا ايجابيا وهو انتشار مثل هذه الجمعيات التي تهدف الى لم شمل الاسرة اللبنانية ومحاولة مساعدتها بكل ما تملك وتأهيل بناتها للعمل والانتاج والقدرة على مواجهة اعباء الحياة خصوصا في الجنوب والجبل.

■ وماذا عن رحلتك للامارات؟

●● هي رحلة تعاون وتنسيق بين الجمعية وعدد من الجمعيات والمؤسسات بدولة الامارات يتم من خلالها تنظيم معرض مليوسات ومشغولات يدوية لصالح الجمعية ويقام سنويا بالامارات وقد زرت بعض هذه الجهات مثل دار المسنين بعجمان ومدرسة الايتام لتقديم بعض الالعاب والهدايا ومقابلة بعض الشخصيات العامة بالدولة لان العمل الخيري آفاقه مفتوحة دائما ويخضع لمثل هذه العلاقات العامة والزيارات واللقاءات حتى مع رجال الاعلام لانه في النهاية يلقي مزيدا من الاضواء على قضايانا العامة والخاصة لان العمل الخيري الاجتماعي يرتبط بكثير من الامور السياسية والاقتصادية والاعلامية خصوصا ان الاعلام الاماراتي كثير ومتنوع ويغطي كل الفعاليات بشكل جيد.

أبجد هوز

أحوال

شيخة الجابري

■ أبجد هوّز الثقافة العربية، والسياسة العربية يبدأ من انتكاسة وهي المفردة التي تعودناها كشعوب عربية لم تألف غير لغة التعود على الانكسار وجلد الذات.

أغلبها كتب وحلل ونظر وبرر وفند الهجوم الاميركي على العراق، ومنها من شتم كلينتون ولعن (خير) نتانياهو، وبعضها نال صدام منه ما نال من تأنيب وتحميل للمسؤولية التي وضع شعبه امامها وهو محاصر بثالوث خطير الفقر والبرد والحرب.

وأمام كل ذلك يقف الانسان العادي متفرجاً رلا من بعض حسرة تأكل عقله وتجرح هواجسه المسكونة بحب العراق سواء أكان صدام موجودا على رأس السلطة فيه أم لا، فالانسان العادي، الطبيعي بفطرته المجبولة على حب الخير لم يفكر في السياسة ولم ينظر ولم يبحث عن اسباب الهجوم أو دوافع كلينتون، ومن ورائه الزمرة التي تكالبت على العراق، لقد جاءت الرؤية من زاوية واحدة هي زاوية الانسان العراقي كيف غدا وما الذي آل إليه حاله بعدما تطايرت عليه الصواريخ من كل حدب وصوب.

لربما كانت هذه النظرة الفطرية العادية هي الصحيحة بين كل الأفكار المطروحة لانها تصب في اطار الاهتمام بالانسان كفرد من حقه وضمن الحقوق العالمية التي ضمنها الاعلان العالم لحقوق الانسان (من حقه ان يعيش بحرية وكرامة وأن يتمتع بحق الحياة كيفما شاء) ولكن اميركا ومن معها تصر على ان تؤدي دور المؤسسة التي تحدد متى يستحق الانسان الحياة ومتى يجب وأده وحرمانه من التنفس عميقا نحو البعد الآخر للزمن.

مريرة تلك الأيام التي مضت، مريرة جداً، واشدها مرارة ذاك الاحتفاء الاعلامي العربية بلحظات القصف حيث البث على الهواء في سباق مجنون نحو نشر الرعب والألم في نفوس الناس بدعوى الرصد الاعلامي المسبق للحدث. كلهم تآمروا على العراق ولكن كل بحسب رؤاه وما يخدم مصالحه الذاتية.

من هنا لم يكن مستغربا تلك النظرة الفطرية التي ذكرت سابقا فالتحليل العفوي هو الاقرب الى التصديق، من كان يستمع إلى النساء وتحليلهن للهجوم الاميركي على العراق يستغرب من كم المعلومات المتوافر لدى قطاع من النسوة وهن بالمناسبة من غير المتعلمات، فهناك من ترى أن الضربة المقبلة لايران بحكم علاقاتها المشوشة مع اميركا، وغيرها ترى أن صدام يبيت الغدر بالكويت والدول المجاورة، وأجملهن تلك التي تحلل الموضوع من وجهة نظر أكثر شمولية بدءا بحرب الخليج الأولى مرورا بالثانية وانتهاء بقضية مونيكا وانها المتسببة الوحيدة فيما حدث للعراق لأن كلينتون يبحث عن شيء يلهي به الرأي العام العالمي والاميركي على الدقة فكان العراق الصيد السهل في ظل غياب النخوة والقوة والشهامة العربية. وحتى الالتحام العربي أو الحس المشترك، هذا الشيء المفقود بين أبناء العروبة المسكينة.

والحقيقة ان نهاية الأمر كله تكمن في الخلل الذي يعانيه العرب وهذا التصدع في الجدار الذي لم تجد معه كل محاولات الاصلاح، لكأنه مستعص على الاصلاح، انه تصدع عظيم غائر في عمق التاريخ العربي الموعود بانتكاسات كثيرة يعلم الله وحده مداها ونتائجها الوخيمة، لكأنه يغير جلده وسحنته كل فصل بايعاز من أميركا واعتماد من الملايين العربية القابعة فوق تراب الأرض البارد الممتد من المحيط إلى الخليج، انها أبجد هوّز السياسية العربية فما اتعسنا ونحن نردد العبارات المرفوضة، وعروقنا ببطء شديد يموج فيها دم بارد.

سيدات نهضة المرأة في رأس الخيمة يختمن القرآن الكريم

■ رأس الخيمة - عبدالله السيب:

■ ضمن فعاليات البرنامج الرمضاني لجمعية نهضة المرأة في رأس الخيمة... نظمت ادارة الجمعية مساء الاثنين الماضي «ختمة القرآن الكريم» اشرفت عليها الآنسة حليمة توسال من كلية الشريعة الاسلامية في جامعة الشارقة، والاستاذة منى سيد امام - مدرسة القرآن الكريم في الجمعية. وحضر الختمة جمع غفير من الفتيات والسيدات مقارنة بالختمة الأولى التي نظمت في يوم الاثنين - الثالث من رمضان كذلك حضر الختمة عضوات الجمعية، وستستمر ختمة القرآن الكريم كل يوم اثنين طوال شهر رمضان المبارك في تمام الساعة التاسعة مساء بعد صلاة التراويح.

من جهة أخرى، نظمت الجمعية محاضرة دينية بعنوان: «مقتطفات من سير الانبياء - جزء ٢» ألقاها فضيلة الاستاذ محمد سعيد درويش - موجه التربية الاسلامية في منطقة رأس الخيمة التعليمية، وتناول فيها قصة سيدنا يوسف عليه السلام، بدءا لطفولته مع اخوته والمنام الذي راوده، مروراً بقصة كفاحه وصبره طوال رحلته ومغامرته الخارجة عن ارادته، حيث مكيدة اخوته التي أودت به الى هذه المغامرة أو الرحلة التي شاءها الله سبحانه وتعالى لحكمة لا يعلمها إلا هو (جل جلاله)، ووصولا الى اعتلائه عليه السلام وزارة مصر والتمائه اخوته مجددا ورجوع نعمة البصر الى سيدنا يعقوب والد النبي يوسف عليهما السلام، وعلى نبينا محمد أفضل الصلاة والسلام.

وأسقط المحاضر قصة النبي يوسف على واقعنا المعاصر، إذ أورد العناصر او الصفات التي تميز الشخصية السوية: التربية الطيبة، البيئة الصالحة (بيئة الأسرة وبيئة المجتمع)، الشرف والعفة وصلابة الموقف، الثبات على المبدأ، الصبر على الشدائد والأزمات، الصبر على مكافحة المغريات، الصبر على مقاومة الشيطان وحبائله، الصبر على تقنين رغبات النفس الأمارة بالسوء، ومراقبة الله الذي لا تخفى عليه خافية، وشكره سبحانه وتعالى على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، وغيرها... واختتم فضيلة الاستاذ الدرويش حديثه بمجموعة من الأدعية المباركة التي كان لها أثر طيب في نفوس الحضور، ثم رد على الاستفسارات الواردة إليه.

المحاضر محمد سعيد درويش

كيف تعالجين الاجهاد والتمزق العضلي بعد الرياضة؟

■ تحدثنا كثيرا عن ممارسة الرياضة والتمرينات الخاصة بالسمنة والقوام الجيد والمحافظة على صحتك ورشاقتك ولكننا نجد ان العديد من السيدات اللواتي يمارسن الرياضة قد يصبن بآلام العضلات وتقلصات عضلية في سمانة الساق وكذلك في عضلات الظهر وعضلات الفخذ الخلفية والأمامية وتكون هذه الاصابات نتيجة للاجهاد والتحميل الزائد على العضلات او نتيجة لأداء التمرينات أو الألعاب الرياضية المختلفة من دون عمل التسخين الكافي لتلك العضلات، اذ ان الاحماء يجب ان يؤدى ولو لمدة عشر دقائق لتهيئة العضلات وتوصيل الدم اليها مما ينشط الدورة الدموية ويحسن من اداء العضلة كذلك لابد من عمل التدليك المسحي العميق لعضلات السمانة والفخذين ولاسيما اذا كنت تمارسين رياضة المشي. كذلك يجب عمل تدليك مسحي لعضلات الظهر في حالة عمل التمرينات واي نوع رياضة أخرى مع استخدام الزيوت واي نوع من أنواع الكريمات المخصصة لتسخين العضلات وفي حال حدوث الاصابة بالتقلص العضلي أو التمزق العضلي يجب ان تتبعي العلاج المناسب لكل حالة ولابد ان تتعرفي على اعراض التمزق العضلي التي تصاحب حدوث تمزق شديد للعضلة حيث يكون هناك ضعف بالعضلة وصعوبة في تحريكها كذلك حدوث ورم أعلى وأسفل الاصابة وحدوث التهاب لوتر العضلة وألم شديد عند تحريك المفصل كما قد يوجد انخساف في مكان التمزق وشعور بأن هناك قطعا يستكين في مكان التمزق وقد يكون التمزق خفيفا ولعلاج هذه الاصابة يجب اتباع الآتي:



العلاج

● بعد الاصابة مباشرة وتحديد نوع الاصابة بأنها تمزق عضلي توضع كمادات ثلج على مكانها لمدة ٢٠ دقيقة متقطعة كل اربع ساعات لمدة ثلاثة أيام حتى لا يزيد الورم وتحد من عملية النزف الداخلي.

● تربط الجزء المصاب بالتمزق برباط ضاغط خلال فترة المعالجة بالثلج.

● يجب ازاحة الجزء المصاب وتناول مشروبات ساخنة لتهدئة حالة المصاب.

● بعد العلاج بالثلج لمدة يومين أو ثلاثة حسب الحالة يبدأ العلاج الحراري باستخدام كمادات الماء الدافئة أو باستخدام الاجهزة المختلفة الخاصة بالاصابات مثل الاشعة تحت الحمراء أو الموجات القصيرة أو الموجات فوق الصوتية.

● الخضوع لتمرينات علاجية سواء لعضلات السمانة أو الفخذين أو الظهر في حالة اصابته بالتمزق وكل عضلة لها تمرين خاص.

● يجب التدرج في التدريب سواء في التمرينات أو ممارسة الالعاب الرياضية المختلفة.

أما في حالة الاصابة بالتقلص العضلي وخاصة في عضلة السمانة أو عضلة الفخذ فيكون العلاج بعمل اطالات لعضلة السمانة بمسك مشط القدم مع فرد القدم وثني مشط القدم المصابة للداخل والثبات في هذا الوضع ١٥ عدة، ثم يكرر التمرين أكثر من مرة حتى يزول التقلص اما بالنسبة لعضلة الفخذ الامامية أو الخلفية فتتم اطالة العضلة المصابة والثبات ١٥ مرة أثناء عمل الاطالة وبالنسبة لعضلات الظهر فيتم الرقود على الظهر وشد عضلات الجسم لأعلى من جهة الذراعين ولأسفل من جهة الرجلين والثبات ١٥ عدة ويكرر التمرين أكثر من مرة.

قومي بعمل تدليك مسحي خفيف للعضلات المصابة باستخدام الكريم والزيت ويمكنك بعد ذلك استخدام اجهزة العلاج الطبيعي ومن أهمها جهاز الاشعة تحت الحمراء على العضلة المتقلصة مع عمل التدليك المناسب لها.

للوقاية من الاصابة

ولتحمي نفسك من الاصابات التي تحدث لك أثناء ممارسة النشاط الرياضي يجب ان تقومي بعمل التدليك المسحي العميق للعضلات باستخدام الكريمات والزيوت قبل اداء التمرينات أو قبل ممارسة الالعاب الرياضية وايضا عمل تمرينات اطالة العضلات لمدة لاتقل عن ١٥ دقيقة وخصوصا لعضلات الساق والفخذين وذلك قبل التدريب أو المباريات اذا كنت تمارسين نشاطا معينا مثل التنس الارضي أو السلة أو كرة الطائرة أو كرة اليد أو السباحة ويجب تخصيص جزء من تدريبك يوميا لتقوية العضلات الضعيفة لديك.

التمرينات العلاجية

ولعلاج هذه الاصابات لابد من عمل التمرينات العلاجية وأهمها:

● (جلوس طويل) ثني ومد مشط القدم باستمرار لمدة ٣٠ ثانية يكرر التمرين ١٠ مرات.

● (وقوف والقدمان متباعدتان) رفع العقبين من على الأرض والثبات ٨ عدات ثم خفضهما ويكرر التمرين ١٠ مرات.

● (جلوس على الارض ثني القدم السليمة وفرد الرجل المصابة أماما) ثني الجذع أماما لمسك مشط القدم والثبات ٨ عدات. (يكرر ١٠ مرات).

● (جلوس طويل فرد الرجل المصابة اماما) تحريك مشط القدم المصابة للخارج ويقوم المعالج بدفع مشط القدم للداخل مع مقاومة المصاب والثبات ٨ عدات ثم يؤدى التمرين للجهة الأخرى. (يكرر ١٠ مرات).

● (جلوس على الأرض ثني الرجل السليمة وفرد الرجل المصابة) ثني الجذع للامام لمسك مشط القدم وثنيه للداخل مع الثبات ٨ عدات. (يكرر ١٠ مرات).

بذلك سيدتي تستطيعين معالجة نفسك بنفسك في حال الاصابة بالتمزقات أو التقلصات العضلية التي قد تحدث لك أثناء ممارسة الرياضة.

■ عصام ربيع
اختصاصي الطب الرياضي

اختبار

هل أنت أسيرة آراء الآخرين؟

■ كم مرة وجدت أن سلوكك وتصرفاتك تتحكم فيها آراء الناس؟ بالطبع نأخذ جميعا في الاعتبار وجهات نظر الآخرين الى حد ما وخصوصا أقرب الاصدقاء والأقارب.

لكن . بالنسبة للبعض، تبقى المحافظة على رضا الآخرين وأخذ آرائهم، هي الجانب الأكثر أهمية في حياتهم. وغالبا ما يكونون غير مدركين الى أي درجة وصل تأثرهم بتلك الآراء.

هل أنت عبدة لآراء الآخرين؟ سيساعدك هذا الاختبار في استنتاج الاجابة عن هذا السؤال.

فقط أشيري الى الحالات التي تتوافق مع استجابتك للأحوال التي سنصفها في هذا الاختبار. ثم اقرئي جدول الدرجات لتكتشفي الى أي درجة يتحكم رأي الآخرين، أو ذلك النفوذ الخفي في حياتك.

(١) - إن بدأت احداهن في الحديث عما قالته صديقة مشتركة عنك في جلسة خاصة، هل:
(أ) - تتشوقين لمعرفة المزيد وتستمرين في البحث عن تفاصيل اضافية؟
(ب) - لا تعيرين الأمر كبير أهمية فتضطر صديقتك لتغيير مجرى الحديث؟
(حـ) - تبدين بعض الاهتمام، لكنك لا تشعرين برغبة كبيرة في معرفة المزيد؟

(٢) - في لقاء عابر تواجهين بموقف محرج وصعب. فيما بعد، تكتشفين أن السيدة التي تجاهلتك كانت استمعت لخبر كاذب جعلها تأخذ تلك الفكرة السيئة عنك. هل يكون ردك الفوري:
(أ) - نسيان الأمر كلية؟
(ب) - تسعين للقاء تلك السيدة وتوضيح موقفك الفعلي؟
(حـ) تصححين أفكارها الخاطئة إن صادف والتقيتها، لكنك لا تقومين بمحاولات خاصة للقائها وتوضيح كل شيء؟

(٣) - في حفل ما تطرقت الى حديث مضحك ومسيء للبعض وندمت فيما بعد على ما قلته. بعد أيام اتصلت بك صديقة وبدأت في الاشارة بسخرية لما قلته في ذلك الحديث هل:
(أ) - تشعرين بشيء من الضيق والارتباك، لكن لا ينتابك قلق شديد في شأن ما جرى؟
(ب) - تضحكين من الموضوع برمته، ولا تشعرين بقلق حيال ما قلته؟
(حـ) - تشعرين بقلق زائد وتتخذين قراراً بالاعتذار لجميع من أسأت اليهم.

(٤) - إن كنت على وشك البدء في سلسلة من الأعمال على علم سابق منك بأنها لن تلقى رضا غالبية صديقاتك وأقاربك هل:
(أ) - تمضين في خطتك غير مبالية؟
(ب) - تفكرين في الأمر بجدية قبل اتخاذ قرار فيما اذا كنت ستقدمين عليه أم لا؟
(حـ) - ترفضين القيام بتلك الأعمال؟

(٥) - عندما تتحدثين الى صديقة عابرة، هل تجدين نفسك وأنت تتساءلين عن رأيها الفعلي بك.
(أ) - غالباً؟
(ب) - أحياناً؟
(حـ) - نادراً أو مطلقاً؟



(٦) - عند حديثك الى جيرانك الجدد، وقد وجدتهم يعبرون عن آراء لا تتفقين معها نهائيا هل:
(أ) - تعبرين بكياسة ولطف عن عدم تقبلك لآرائهم؟
(ب) - توافقين على وجهات نظرهم حتى لا تبدين معارضة لهم؟
(حـ) - تعبرين بصراحة وبشكل لا لبس فيه عن رأيك الحقيقي بتلك الآراء؟

(٧) - تكتشفين أنك نسيت عيد ميلاد صديقة عزيزة. هل؟
(أ) - تسارعين لشراء هدية، من ثم تدعين أن المرض أخرك عن حملها اليها في الموعد المناسب؟
(ب) - تكتبين ملاحظة تجنبا لنسيان تلك المناسبة في العام المقبل.
(حـ) تشترين هدية ولكن تعترفي أنك نسيت الموعد.

(٨) - تغاضيت عن دفع مبلغ استحق عليك لتاجر تعاملت معه منذ سنين. عندما إتصل بك هاتفيا للسؤال عن سبب تأخرك في الدفع هل:
(أ) - تعتذرين وترسلين له شيكاً بالمبلغ المطلوب في ذات اليوم؟
(ب) - تتعللين بأنك أرسلت الشيك منذ أيام او تلقين باللوم في تأخير وصول الشيك على مؤسسة البريد؟
(حـ) تؤكدين له عزمك على دفع المبلغ المطلوب عندما تكونين مستعدة لذلك؟

التحليل النهائي

سجلي النقاط على الشكل الآتي:
(١) أ=٣، ب = ١، حـ = ٢.
(٢) أ = ١، ب = ٣، حـ = ٢.
(٣) أ = ٢، ب = ١، حـ = ٣.
(٤) أ = ١، ب = ٢، حـ = ٣.
(٥) أ = ٣، ب = ٢، حـ = ١.
(٦) أ = ٢، ب = ٣، حـ = ١.
(٧) أ = ٣، ب = ١، حـ = ٢.
(٨) أ = ٢، ب = ٣، حـ = ١.

إن كان مجموع ما حصلت عليه من درجات يراوح بين ٢٠ و ٢٤ يبدو أنك تولين آراء الآخرين الاهتمام الأكبر في حياتك. من الطبيعي ان تكوني حريصة على رضا الآخرين والعمل على عدم ازعاجهم. لكن يبقى الأهم هو أن تقولي وتعبري عما تجدينه صوابا أو مناسبا وأن تفعلي ما تريدين حقا تنفيذه.

إن حصلت على درجات تراوح بين ١٤ و ١٩ درجة فهذا يعني أنك في الوقت الذي تراعين فيه آراء الغير، فإن ذلك لا يمنعك من قول ما تعتقدينه أو تقومين بالأعمال التي يهمك تنفيذها.

وإن كان مجموع ما حصلت عليه من درجات يراوح بين ٨ و ١٣ وذلك يشير الى عدم اهتمامك الزائد بآراء ووجهات نظر الآخرين. هذا الاستقلال في الرأي غالبا ما يكون مفيدا. إنك تتخذين قراراتك بنفسك ولا تخشين التعبير عن نفسك وآرائك بصراحة لكن يجب ان لا تؤدي صداقتك الزائدة لازعاج من يحبونك بالفعل أو أن تحول البعض الى أعداء في وقت تستطيعين الاستفادة من خبراتهم وخدماتهم. إجعلي من الدبلوماسية واللباقة نبراسا لتصرفاتك وأقوالك.

■ اعداد ميسون جحا

أعماق

من بعيد سمعت صراخاً وعندما اقتربت قليلاً وجدت شاباً مواطناً يتشاجر (بالكلام) مع شاب عربي ويبدو انني وصلت على نهاية الشجار فقد كان الناس الذين تجمعوا عليهما قد بدأوا في الانصراف وكل ماسمعته من كلامهما ان الشاب العربي كان يقول: «مايصح نحن في رمضان»... ورد عليه الشاب المواطن: «وامثالك يعرفون رمضان؟؟!» ثم ركب سيارته واختفى... وعرفت من الناس ان الشاب العربي كان يدخن وضح النهار في رمضان وفي مكان عام ولم يتحمل الشاب المواطن هذا التصرف الذي يدل على عدم احترام ذلك الشاب لمن حوله من الناس وعدم احترامه لشهر رمضان المقدس عندنا كمسلمين... فنهره واستنكر عليه فعلته تلك.

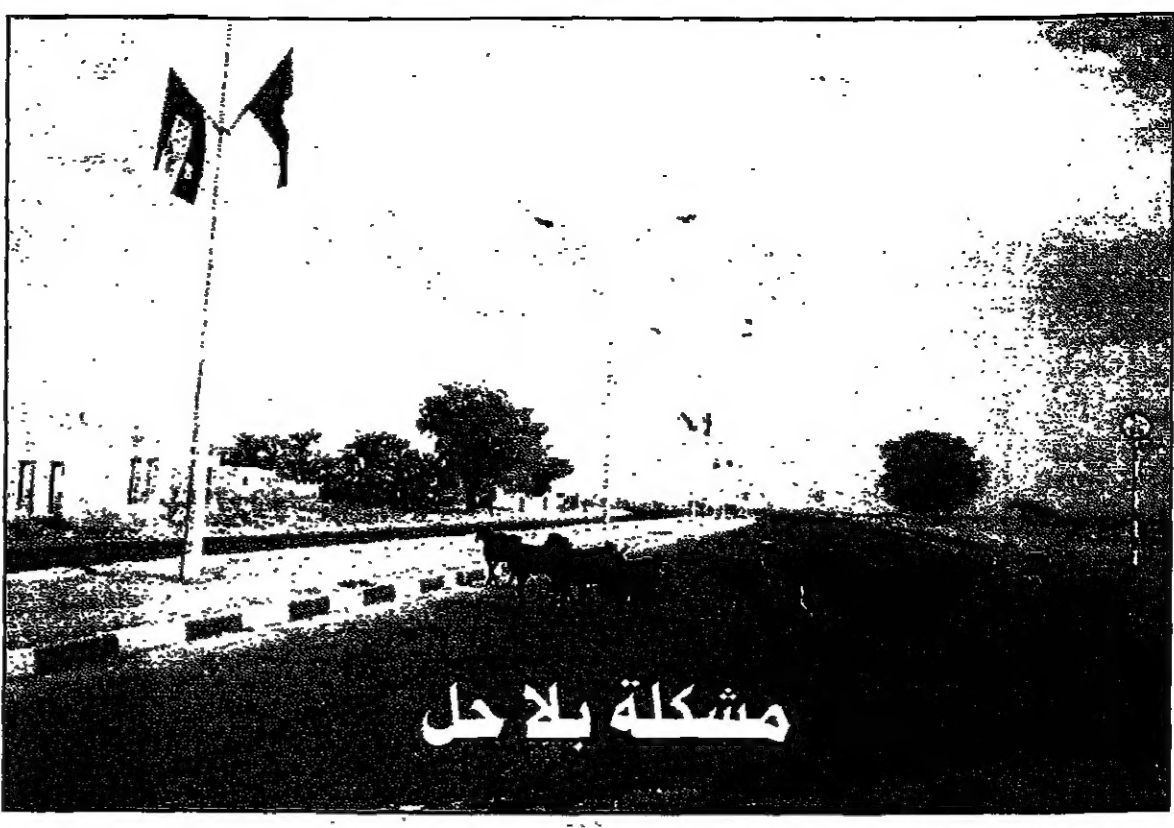
وكثير من غير المسلمين يبدو انهم يجهلون أو يتجاهلون انه يجب عليهم ان يحترموا مشاعر المسلمين في بلادهم وخصوصا في شهر رمضان وذلك ربما بسبب ضعف الرقابة عليهم وعدم التدخل للسلطات في مثل هذه الحالات... وربما بسبب جهل بعضهم فعلاً بكثير من الأمور عندنا... ويذكر أحد القراء انه دخل على المسؤول الاداري في أحد المراكز التجارية في ابوظبي لقضاء امر ما وفوجيء. والوقت كان صباح رمضان - اي ذلك المسؤول وهو آسيوي من غير المسلمين يجلس بين مجموعة من اصدقائه وزملائه ويدخن بكل ثقة!!؟ فاستغرب وقال: له انه ممنوع عليه التدخين في رمضان... فرد الآسيوي: انني في مكان عمل ويحق لي التدخين... فقال له: لايحق لك التدخين الا في بيتك بعيداً عن أعين الناس والصائمين... فلم يرد عليه واستمر في التدخين فما كان منه الا ان تمالك اعصابه وخرج قبل ان يتصرف بما لايليق وهو صائم...

ذلك الشاب يدخن في مكان عام ورغم انه حاول الاختباء الا ان رائحة سيجارته فضحته والثاني يدخن في مكان عام ولايهمه احد فيما يفعل. وآخر يأتي بطعامه الى العمل ليأكل!!.. وهنا نتساءل.. لماذا ضعفت الرقابة على هؤلاء حتى تجرأوا على مخالفة القوانين والاعراف وضربوا مشاعر الناس عرض الحائط... وهم في بلادنا يعيشون بيننا ويأكلون من خير هذه الأرض ثم يتكبرون عليها ولايحترمون أهلها؟!!! ثم أتساءل ماهي الجهة المسؤولة عن ملاحقة ومعاقبة هؤلاء هل هي وزارة الداخلية... أم أنها وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف... ام ان هنالك جهة أخرى لانعرفها؟! وأيا كانت الجهة فاننا نطالبها بالتحرك في هذا الموضوع ووضع حد له... والرد على هذه الملاحظات وتوجيه الناس وارشادهم على الاسلوب الصحيح للتعامل مع تلك المواقف ونشر ارقام هواتفها بين الناس حتى يتمكنوا من الاتصال بها والتصرف بالشكل الصحيح.

ذلك ماندعو له ونؤكد عليه... فلانريد ان يستخف بنا أحد في بلدنا وفي شهر عظيم كشهر رمضان..

وكل عام وجميع الصائمين بألف خير ومن يحترمنا بخير..

محمد الحمادي



ما يصير؟!

مازالت الحيوانات السائبة في الطرق تمثل مشكلة بلا حل رغم النداءات والصرخات المتلاحقة... ورغم الحوادث المروعة التي تودي بحياة مرتادي الطرق بسبب هذه القنابل السائبة... وكم نتمنى ان تختفي هذه الظاهرة السيئة حفاظا على ارواح الانسان والحيوان معا.

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي - خوركلباء

شهر التوبة

■ شهر رمضان المبارك ضيف من الله يحل علينا في السنة مرة محملا بالمشاعر والايمان والرحمة والخير... يأتينا في السنة مرة... فعلينا ان نستقبله بالتوبة والاخلاص والعزيمة الصادقة لكي يحسب لنا قيامنا وصيامنا ايمانا واحتسابا.

علينا الاكثار من قراءة القرآن الكريم وحضور مجالس الذكر والمواعظ والاكثار من سماع الاشرطة الدينية المؤثرة وقراءة كتب سير الرسل والانبياء والصحابة وذكر الله وطلب التوبة والمحافظة على الصلوات والنوافل ومعرفة سير الصالحين. ولكن شباب اليوم ابتعدوا عن الاجواء الروحانية والذكر وهجروا مجالسة الكبار والعلماء بل قاموا بالتجوال في الاسواق التجارية من دون هدف أو التجمع على شكل جماعات وشلل على قارعة الطريق والجلوس على المقاهي أو في خيم من أجل لعب الورق والشيشة ونسوا ان رمضان شهر لقراءة وتلاوة القرآن الكريم وترويض النفس بالروحانيات والابتعاد عن الماديات. وللاسف ان شباب اليوم معظم احاديثهم الليلية تتم عبر الهواتف النقالة والجلوس أمام الفضائيات والاستماع للغناء والموسيقى. اما الشباب في الماضي فكانوا يجتمعون في المنزل لتلاوة القرآن الكريم ويحضرون مجالس الكبار... ذلك ان البيوت في الماضي كانت واسعة وكبيرة وتضم كل افراد الاسرة أما اليوم فالوسائل الحديثة فرقت الناس وابتعدوا عن الروحانيات.

واقول للشباب في الايام الباقية من شهر رمضان عليكم بتلاوة القرآن الكريم وخاصة في العشر الاواخر والاستغفار ففيه الخير والنفع والايمان وتقوية القلب وشهر رمضان فرصة عظيمة للابتعاد عن المفاسد واصحاب السوء والتقرب الى الله سبحانه وتعالى باتباع اوامره والمداومة على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فالخلف الصالح كان يداوم على الفرائض والحرص على النوافل ففيهما الخير الكثير.. ونمنع الالسنة عن فحش القول والرياء والكذب ونعود ألسنتنا الصدق والاخلاص والتوبة الى الله سبحانه وتعالى وكبح النفس عن الشهوات.

علينا ان نحس ونشعر بحلاوة الايمان والامان والطمأنينة في شهر الخيرات والبركات. والاكثار من زيارات الارحام والاقارب لزيادة الترابط الاسري.

محمد صالح بداه - دبي

مداعبات

تاهت الطائرة في الجو وعليها اميركي وفرنسي وعربي فاتفقوا على ان ينظر كل منهم لعله يرى شيئا يدله على أرضه وبعد قليل قال الاميركي: نحن الآن فوق الولايات المتحدة... قالوا له كيف عرفت؟ قال: ألمح ناطحات السحاب العملاقة... ثم بعد برهة قال الفرنسي... نحن الآن فوق فرنسا وكيف عرفت؟ قال: لانني ارى قوس النصر وبرج ايفل... وبعد طيران طويل قال العربي: نحن الآن في اجواء الوطن العربي الكبير فقيل له: كيف عرفت؟ قال: لانني لا ارى شيئا!!

بسمة - الشارقة

لا مناهل في ناهل

■ نحن مجموعة من المواطنين في مدينة ناهل التي يتم توزيع المياه فيها عن طريق السيارات (التناكر) نعاني من انقطاع متكرر في تزويد منازلنا بالمياه خاصة في شهر رمضان المبارك اذ يعود احدنا من عمله ليتجه فورا للمضخة للمطالبة بالماء وعند الاستفسار من السيد مسؤول المضخة يجيب بان سبب الانقطاع هو تغيب السيارات المستأجرة من قبل الهيئة عن العمل لاسباب الاعطال والصيانة والسؤال هو: لماذا لا يتم توفير العدد الكافي من السيارات التابعة للهيئة للتخلص من مشكلة تغيب السيارات المستأجرة؟ واذا كانت هناك ضرورة لتأجير سيارات فلماذا لاتوضع شروط تحول دون حدوث هذه المشكلة فمعظم السيارات المستأجرة للعمل في ناهل هي من نوع «المتردية والنطيحة»!! (كمثال سيارة رقم ٨١٧٣١ تاكسي تنكر مستأجرة التي تزود منازلنا) وهذه السيارات غيابها متكرر كثيراً. نناشد الاخوة المسؤولين في الهيئة - قسم المياه سرعة ايجاد حل لهذه المشكلة ورمضان كريم.

مجموعة من سكان مدينة ناهل

أضع خطا

■ تواصلا مع جريدتكم الغراء التي نعتبرها القناة المفتوحة وحلقة الوصل لما يجب أن يصل لكل اذن مصغية وللحق راعية اعقب على ما نشر في صفحة رأي الناس يوم السبت ٩٨/١٢/١٢ بعنوان (كلمة السر) الخاصة بخريجات التأهيل التربوي واضم صوتي لصوتهن واتمنى من وزير التربية التدخل شخصيا والنظر في الموضوع واضع خطوطا تحت كلمة «نحن مسؤولو وزارة التربية» راجية الرد من قبل المسؤولين وثقتنا بالله وبكم كبيرة.

أمينة السر

مدارس زمان

■ أتعلمون: إن واقع المدارس والتدريس العام ١٩٧٦.. فما فوق، كان جيداً.. حيث كانت «الشهادة الاعدادية» تعادل تماماً «الثانوية العامة» في الوضع الحالي، أي كانت لك قيمة ايتها «الاعدادية العامة» ومن جهة جودتها (أي المدارس) عام ٧٦، أن امتحاناتها كانت على ثلاث مراحل... (الفترة الأولى) ونسميها اليوم بـ «النصف الأول» وبعدها الخمسة عشر يوما اجازة نصف السنة «عطلة الربيع» ويرجعون لاكمال البقية لما يقارب الثلاثة أسابيع، وبعدها امتحان (الفترة الثانية)، «النصف الأوسط للتقاويم هذه الأيام» فاجازة أخيرة قد تمتد شهراً، أو شهراً ونصف الشهر، قبل «امتحانات الفترة الثالثة - الأخيرة» وتلك المسماة «النصف الثاني».

كانت الدراسة منتظمة!! منتظمة بكل معنى الكلمة، رحم الله تلك الأيام.

أسماء حميد ربيع

عيون

فريقان وطريقان!!

■ عندما نفتقد بصيص النور وتضيق علينا الأرض بما رحبت وتبلغ القلوب منا الحناجر نصل الى مفترق طرق ونفترق في طريقين وننقسم الى فريقين أولهما ذلك الفريق الذي يظن بالله الظنون... ظن الجاهلية الأولى ويتساءل بضجر وتأفف ويأس: متى نصر الله؟... ويقول ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى أجل قريب وينسى تماما انه اينما يكن يدركه الموت ولو كان في بروج مشيدة.

هذا الفريق بكل أسف هو الغالب على أمر أمتنا في هذا الزمان وجنوده بكل اسى وحزن ينتشرون في كل الارجاء ويحتلون كل المواقع... فهم مفكرون وأدباء وصحافيون ومسؤولون كبار واعلاميون بارزون... واناس عاديون جدا مثلي اخشى واتمنى الا يكون منهم أخي نبيل حميد محسن... وارجو ان يكون حزبنا مثلي لكني اتمنى الا يكون من اليائسين القانطين الذين غسلوا أيديهم من أمتهم وراحوا يكيلون المديح غير المنطقي وغير الصحيح لاعداء هذه الأمة زاعمين ان هؤلاء الاعداء بلغوا القمة ويسيرون من حسن الى أحسن... فهذا للاسف تأويل الذين يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا.

أما الفريق الآخر الذي اسأل الله ان يكثر من جنوده فهو فريق قليل العدد فئة تلك التي يبدأ في عز الظلام بحثا مخلصا عن مواطن ومواضع الخير غير المرئية في كل تلك الكوارث والمصائب المتلاحقة والظلمات التي بعضها فوق بعض حتى اذا اخرج المرء يده لم يكد يراها.

هذا الفريق يردد بكل قوة: السم الذي لايقتلني يقويني... والسم لايسمى سما الا اذا قتل متعاطيه ومتجرعه فعلا... لايكون السم سما لمجرد ان صفته سماه سما وانما لان متجرعه مات به... اما اذا اعطيتني سما وتجرعته فازددت قوة ونشاطا فان سمك يفقد اسمه ليصبح دواء أو علاجا أو مقويا.

هذا الفريق يعلم علما راسخا لاتظاهرا ان الناس لن يدخلوا الجنة حتى يميز الله الخبيث من الطيب... والترف والرفاهية والدعة والتراخي والشعور الكبير بالامان أمور لاتميز الخبيث من الطيب وانما الذي يميز الخبيث من الطيب امور اخرى هي الفتنة والزلزال الشديد والمعاناة والشظف والقسوة وان نسمع ونرى من اعدائنا اذى كثيرا وان نعيش حالات الترقب والخوف والرعب والانكسارات والفقر.

نحن لانمدح حرب البسوس وحروب الجاهلية ولا نصفق للفضائيات العربية الماجنة المساهمة بكل همة في تمزيق الأمة وضربها.

نحن نقول ان الله يعلم ونحن لانعلم. والله تعالى لم يمدح حديث الافك عندما أكد القرآن انه خير بينما حسبه المؤمنون شرا... لكن المقصود والله اعلم بمراده الا نندفع وراء حساباتنا الظاهرية في كل الامور والا نحكم احكاما متسرعة... حتى ان الله تعالى طلب منا في غير موضع من القرآن الكريم الا نثق بمشاعرنا وعواطفنا فعسى ان نكره شيئا ويكون خيرا لنا وعسى ان نحب شيئا ويكون شرا لنا... والله يعلم وأنتم لاتعلمون... وعسى كذلك ان نكره شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا.

معنى ذلك ان الانسان الظلوم الجهول قد يكره الخير ويحب الشر... بل انه يدعو بالشر دعاءه بالخير لانه عجول فوق ظلمه وجهله ولانه اكثر شيء جدلا.

نحن لانمدح ما نراه بحواسنا الخادعة وفكرنا القاصر شرا مثل حروب الجاهلية والفضائيات الجاهلية ولكننا نذم اليأس والقنوط والهرولة الى اعدائنا ودخول جحر الضب معهم لمجرد ان استنتاجاتنا المتسرعة والجاهلة أكدت لنا اننا نسير من سيء الى اسوأ فان اعداءنا يسيرون من حسن الى أحسن... وهذا مبرر كاف في رأينا على ان اعداءنا على الحق ونحن على باطل وهذه حجة دامغة توجب الكفر بالأمة والايمان المطلق بالغرب واسرائيل... انها استنتاجات الذين ضاقت عليهم الارض بما رحبت وظنوا ظن الجاهلية الاولى أو الجاهلية الحالية الثانية.

ان أمورا كثيرة في الفكر العربي استقرت ورسخت حتى اكتسبت قدسية تحرم الاقتراب منها رغم انها خاطئة ومغلوطة وينبغي ان نعيد النظر فيها ومنها ان الجاهلية السابقة للاسلام كانت كلها شرورا وانحرافات وخمرا ونساء وغلبة فيها حيوانات متوحشة... وهذا دليل آخر على تطرفنا مع الشيء أو ضده بلا استثناءات ولا تروٍ... وقد تعاملنا بهذا الفكر المتطرف في كل امورنا... حتى ان الامر بلغ حد النفاق والمداهنة بلا منطق ولا علم... فعهد المدير السابق كان اسوأ العهود وعهد الوزير السابق كان مظلما ومليئا بالفساد اما العهد الحالي فهو خير كله حتى ان احد المذيعين أو الاعلاميين العرب قال يوما ان الجو في العهد السابق كان سيئا للغاية لكنه في هذا العهد والحمد لله اصبح من افضل اجواء العالم!!

وهذا المنطق... منطق الأسود تماما والأبيض تماما هو الذي يحكمنا في كتابة التاريخ وكتابة المقالات وتحليل القضايا وكتابة المذكرات والفكر السياسي والتحركات الدبلوماسية... وهو الذي يجعلنا نصدر الاحكام المتسرعة والخاطئة دائما بانه لافائدة ولاجدوى ولا حل وهو الذي لايجعلنا نكمل بناء اقامه السابقون... بل نهدمه ونبني غيره ولانكمله ويأتي من بعدنا ليهدم ونظل في حالة هدم لاتنتهي.

لقد كان في الجاهلية خير كثير ابقى عليه الاسلام وأقره... وكانت هناك صفات عظيمة اقرها الاسلام وهذبها ووجهها الوجهة الصحيحة مثل الشجاعة والقدرة الفائقة على القتال التي وظفها الاسلام في سبيل الله ومن اجل نشر الدعوة... وخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اعظم دليل على ان في الجاهلية خيرا واخيارا... لكن ما هو الخير ومن هم الاخيار؟ ذلك هو السؤال الذي تختلف اجابته باختلاف الافهام... فهناك من يرى ان المستسلمين المستكينين الخانعين الذين يقبلون الصفع على الخدين الأيمن والأيسر هم الاخيار ومحبو السلام... وهناك من يرى ان الاشداء على الكفار الاشداء في الحق الذين يجيدون الطعان والنزال ويخوضون الغمار هم الاخيار.

وحروب الجاهلية لم تكن حروبا عدوانية بالمعنى المطلق وانما كانت ضرورة اقتضتها ظروف الصحراء ومنطق القوة وصفات عظيمة مثل اباء الضيم ورفض الدنية والنجدة والمروءة والشهامة والدفاع عن الكرامة حتى اذا أهينت بقتل ناقة أو بسبق الغبراء لداحس/

وكان الأمر كله في ظاهرة شرا مستطيرا باحكامنا المتعجلة لكنه في الباطن فيه خيركثير حيث انجبت هذه الظروف الفرسان الشداد الذين حملوا القول الثقيل ولواء نشر الدعوة الاسلامية.. ولو كانت الحروب في الجاهلية شرا في ذاتها لالغاها الاسلام وحرمها لكن الاسلام كتب علينا القتال والحروب... فقط اعادة توظيفها ووجهها الى الهدف الاسمى وجعلها الطريق الى الجنة حيث يود المؤمن لو يقتل في سبيل الله ثم يحيا ثم يقتل ثم يحيا ثم يقتل لما يرى من الكرامة.

دعوة الاسلام هي السلام والأمن والعدل... هذا هو الهدف... لكن قل لي بربك أيها المادح للاعداء... اذا كانت تلك هي غايات الاسلام فبأي الوسائل تتحقق؟ بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن... لكن اذا لم يرض عنك الاعداء حتى تتبع ملتهم... فما الوسيلة؟.

ربما ستقول لي المفاوضات والحوار وقبول الآخر والتنازل والهرولة والبيع بلا ثمن... وهنا يكون هذا فراقا بيني وبينك... لانني اقول ان الله كتب علينا القتال وكتب علينا حتى في زمن السلم ان نستعد للقتال... وقد ردد بنيتو موسوليني رئيس وزراء ايطاليا ابان الحرب العالمية الثانية وهو لايقصد مقولة تتفق مع الاسلام حيث قال: ان السلام لن يتحقق الا بالاستعداد للحرب.

أما القول بالسلام الدائم والعادل والشامل فهذا تخريف لان الدنيا بتكوينها وتركيبتها لا ولم ولن تعرف شيئا دائما وعادلا على اطلاق العدل والدوام... فالدنيا بتكوينها قائمة على النسبية والأمور المؤقتة وسبحان من له الدوام والبقاء.

لانريد ان نكون مثل اطفال يكتبون مواضيع انشاء او مثل فتيات يعبرن عن امنياتهن في العلم الجديد بان يسود السلام العالم وتوضع الاسلحة والصواريخ في المتاحف (ويكون قلبنا على قلب بعض)... وان يلعب الطفل الرضيع مع الأسد ويدخل ويخرج من فمه بسلام.

هذا لن يحدث... ولن يتحقق في العالم سلام دائم ولاعادل والحرب سنة الله في خلقه ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض والذين انهالوا علينا تبشيرا بالسلام وترغيبا في الهرولة وربطوا الاستسلام بالرخاء وراحوا يذمون الحرب ويربطونها بالموت والخراب والدمار باحكام مطلقة ومتسرعة... هؤلاء اكثرهم لايعقلون ولايكادون يفقهون حديثا لانهم مجرد حالمين بالمستحيل ولانهم يساهمون بعلم أو بجهل في تمييع الأمة وتخديرها وحقنها بحبوب الهلوسة.

كتب علينا القتال وهو كره لنا... فالقضية اذن ليست ان أكره الأمر فأتركه وأحبه فأفعله... القضية ان ما كتبه الله ينبغي ان يكون فوق مشاعري وعواطفي حتى لو سبحت ضد مشاعري وعواطفي... وهناك من يمن الله عليهم فيكون هواهم وعواطفهم ومشاعرهم وفق ما اراد الله وأمر وكتب... وهذا التوافق والتطابق بين هواي وما يريد الله وما امر به لن يتأتى الا بالتدريب ومجاهدة النفس والسباحة ضد تيار العواطف والمشاعر حتى تنضبط ساعتها وبوصلتها تماما مع مايريده الله وما يأمر به.

ان ما يحدث من نفايات فضائية وصواريخ اميركية هو ليس سوى ضغط على اعصابنا ورياح عاتية تهب على قيمنا وعقيدتنا وقضايانا ليميز الله الخبيث من الطيب... فمنا من تطير قيمه مع الرياح ويخلع حتى ورقة التوت ومنا من تزيده العواصف تشبثا بمعطفه وملابسه ويضاعف من ارتداء ثياب القيم والعقيدة...

ونحن لانريد الاهذه الفئة الاخيرة... اما الفئة الاولى فلاننا نكره انبعاثها معنا لانها لو خرجت معنا لزادتنا خبالا وتثبيطا ولذلك نتركهم امام فوازيرهم يمرحون... وندرهم يخوضون ويلعبون حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون.

نظرة:

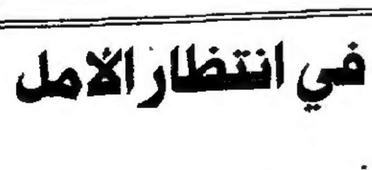
لقوا ململمة شهباء يقدمها
للموت... لاعاجز فيها ولاخرف
فيها فوارس محمود لقاؤهمو
مثل الاسنة لاميل ولاكشف

نور - العين

زمان أخرق

ساد البرية في زمان اخرق ... باسم اليهود، وهو غير محكم
قد أغرقوه في الفواحش والخنا ... فبات ملك يمينهم كالخاتم
يختال لهوا في سراديب الهوى ... حتى هوى في قاع بئر مظلم
في زور قول يستبيح محارما ... يستتر بعاعورات حكم موصم
بغداد يا أم الرشيد وعزه ... يا ارث مجد في الزمان معظم
بغداد يا ركن العروبة والحمى ... يا بيت عز رغم انف الزاعم
لاتعتبي، أني أسير مواجعي ... والقيد يدمي في الليالي معصمي
أني أسير ضحالتي وغباوتي ... رغم الفصاحة رغم كل مزاعمي
بغداد قصفك يستذل مروءتي ... يقضي عليها بالهوان، فقاومي
لوكنت حرا ما استباحك آثم ... لوكنت حرا لافتديتك بالدم

اسماعيل حسني - ابوظبي



في انتظار الامل

هكذا حالنا
ترقب وخوف
وانتظار فتات معونات الأمم المتحدة!
هكذا حالنا
في ظل حصار الحاقدين
هكذا حالنا
ياعرب الشهامة والمروءة اغيثونا
يا صوت حالنا الصارخ
هكذا حالنا
ننتظر شمس الامل في ظلام اميركا الحالك

سعيد أحمد البدري - رأس الخيمة





نريد فرعا

■ نحن مجموعة من العملاء والمترددين على بنك ابوظبي التجاري ونود لبعد المنطقة والمناطق المجاورة لمنطقة الظاهر ايصال خدمات البنك لنا بافتتاح فرع مؤقت أسوة بمناطق اليحر والهير وخصوصا خدمة الصراف الآلي ونود طرح الموضوع هذا على المسؤولين في ادارة البنك فرع العين.

مجموعة من العملاء

صرخة عربية

هوني عليك يا مونيكا - فالصحراء العربية لا تتحمل اسماء كثيرة عاصفة الصحراء أثقلت الكاهل - وأماتت الضمائر - وثعلب الصحراء، أطفأ البسمة على شفاه الأطفال وما تبقى في الوجود سوى صرخة (وامعتصماه)

تنبهوا واستفيقوا أيها العرب ... فقد طمى الخطب حتى غاصت الركب
فيم التعلل بالآمال تخدعكم ... وأنتم بين راحات القنا سلب
كم تظلمون ولستم تشتكون وكم ... تستغضبون فلا يبدو لكم غضب
ألفتم الهون حتى صار عندكم ... طبعاً وبعض طباع المرء مكتسب
قد فارقتكم لطول الذل نخوتكم ... فليس يؤلمكم خسف ولا عطب
لله صبركم لو أن صبركم ... في ملتقى الخيل حين الخيل تضطرب
ألستمو من سطوا في الأرض واقتحموا ... شرقاً وغرباً وعزوا أينما ذهبوا
ومن بنى لصروح العز أعمدة ... تهوي الصواعق عنها وهي تنقلب

غسان - العين

أصدقاء الريشة

بريشة: وائل

المواعيد السرية

■ ما كان لي أن أتهيب لادخل مدينة زايد الرياضية لولا ذلك الحدث الذي لا ولن ينسى أبداً. فكل ما اعرفه أن هذه المدينة إنما خصصت لمباريات كرة القدم، أما دخولي اياها فكنت احسبه ضرباً من المستحيل.

اعتدت وزوجي على مرافقة أبنائنا قدر الامكان في كل مكان يتواجدون فيه حتى ولو لمشاهدتهم عن بعد خاصة بمشاركتهم في مثل هذه المناسبات والاحتفالات الوطنية التي تظهر الوجه المشرق لبلدنا خارج حدودها اضافة لداخلها، وذهبت لحضور اوبريت فارس العرب بعد تردد طويل لانني كنت قد أخذت عهداً على نفسي أن لا ارافقهم انا بالذات مرة أخرى بعد ان رافقتهم العام الماضي من خلال مشاركة أبنائي في مسابقة التحدي الثلاثي على شاطئ الراحة، وشعرت أنني غريبة في بلدي، فقد تخيلت نفسي أجلس على شواطئ أحدى الدولة الاوروبية، فلقد كانت هذه المسابقة من أولها الى آخرها اجنبية وكان الطابع العام لها اجنبياً بكل ما في هذه الكلمة من معنى، حتى اعطاء الارقام وتوزيع البطاقات.

لكن حضوري لاوبريت فارس العرب أعاد لي الثقة من جديد فلقد كان هذا الاوبريت جميلاً بكل ما يحمل اسمه من معنى، جميلاً في تفاصيله بكل ما جاء فيه سواء من كلمات ذات معان تصف الواقع وتربط الماضي بالحاضر، تعيد صفات قائدنا، وما زاده جمالاً مشاركة العدد الهائل من طلابنا بتشكيلات متسقة وبحركات تتسم بالصدق والعفوية، اما الليزر والصوت والالعاب النارية فقد زادته جمالاً، وأجمل ما فيه عندما أعلن عن وصول صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله، فقد شعرت بأن قلوب الآلاف من الموجودين ترفرف فرحاً وشعرنا أن المكان فاح برائحة العنبر والرياحين.

بالرغم من أن أي عمل مهما كان لابد أن تكون به بعض السلبيات، حيث ان الكمال لله وحده لكني رأيته عملاً متكاملاً وغضضت بصري عن كل سلبية قد تعكر صفوي وأنا اتابعه عن قرب.

هذا مدخل لموضوع محدد فأنا أود أن أشير بشيء من التفصيل لشريحة معينة ربما البعض لم يعطها حقها، بالرغم من ان جهودهم كانت مضاعفة أكثر من أي فئة تتعامل مع التقنيات الحديثة بل وأكثر من المشرفين الذين كانوا فقط يعطون التعليمات والارشادات لهذه الفئة المنفذة التي وقع عليها العبء الأكبر، وحتى المطربين والراوين فقد كان كل شيء مسجلاً وجاهزاً، وعندما أعلن عن اعادة الأوبريت منذ البداية احتفاء بوصول القائد، كان قد انتهى الأوبريت واصطف آلاف الطلاب معاً داخل الساحة الكبرى، وتساءلت والجميع من حولي كيف ستتم اعادة تنظيم هذا الكم من الطلبة مرة أخرى، وهذا ما حصل بالفعل وما هي إلا دقائق عشر حتى بدأت أفواج الطلبة تعود من جديد بنفس ما بدأوا به من ترتيب وتنسيق، فتحية مني ومن الذين سمعت آراءهم لهؤلاء.

قبل حضوري الأوبريت كانت قد تولدت لدي فكرة أن مشاركة طلابنا وأبنائنا الأعزاء ستكون بشكل ثانوي ولم أكن اتوقع ذلك التألق الذي اتسم به جميع براعمنا فقد كانوا يشعون حيوية ورونقاً، ولم يبد عليهم التعب إلا حال وصولهم البيت، أظن ان هذا لم يأت من فراغ، إنما تلك الأيادي البيضاء التي وقفت معهم لتدريبهم وليقضوا معهم لاكثر من ١٢ ساعة يومياً معظم الأحيان كان لها الفضل الأكبر، التعامل مع الكبار شيء سهل. أما التعامل مع الاطفال فلابد أنه يتطلب اسلوباً غاية في الأهمية، إن كنا نحن نتضايق ونشعر بالضجيج من ابنائنا وعددهم محدود داخل البيت فكيف بمعاملة المئات معاً طوال هذه الفترة، والاشراف والحرص على كل متطلباتهم، وبالتالي يبدون بكل هذا الجمال والدقة والترتيب؟.

أقول هذا بعد ما رأيته بعيني من جهود جبارة لكل من شارك وأشرف ولكن ما لفت انتباهي فئة المدرسين المرافقين والقائمين الذين اشرفوا على أبنائنا طوال هذه الفترة، حتى طريقة اخراج الطلاب بعد اداء اللوحة لتدخل المجموعة الأخرى كانت تتطلب منهم جهوداً كبيراً لذلك. قلت لهم عندما حاولت انا وزوجي التحدث مع بعضهم من مدرسين ومدرسات فاكتشفنا ان اصواتهم قد اختفت ولا يستطيعون حتى الكلام، شكرناهم وكل من كان موجوداً من اولياء الأمور، ولكن بقي في نفسي ان أقدم لهم الشكر من خلال صفحتي العزيزة.. حقيقة توقعت في اليوم التالي أن أقرأ في الجريدة أي شيء عنهم من منطقتنا التعليمية، كلمة شكر أو ثناء واعتقد انه حتى لو تم هذا فالشكر سيكون للمشرفين والموجهين وبعض القائمين.

علمت ان هناك مفاجأة حقيقية كانت بانتظار هذه الفئة التي أنهكت بعد هذا العمل المكثف المتواصل، المفاجأة عبارة عن رسالة تم ارسالها في اليوم التالي لانتهاء الأوبريت تقول ان اختبارات اللياقة البدنية لمدرسي ومدرسات التربية البدنية ستبدأ بعد يوم واحد من انتهاء الأوبريت ولمدة ٤ أيام فقط، اعلمني البعض بعد ان لمسوا تعاطفي معهم، وقالوا توقعنا أن نسمع كلمة شكر أو ان يصلنا كتاب ثناء يكون دافعاً لنا للاستمرار في المزيد من العطاء، فإذا بهم يرسلون لنا هذا الفاكس للخضوع لاختبارات في اليوم التالي ونحن لم نتنفس الصعداء بعد حتى الاستعداد النفسي غير موجود، ورغم انه ضروري عند أي امتحان، ومما زاد الطين بلة أن بعض المدرسين لم يستلموا الرسالة لانها وصلتهم متأخرة والبعض الآخر من المدرسين المبتلين قد علموا بهذا من وراء الكواليس منذ ٢٠ يوماً وقد استعدوا كالعادة وبعض الموجهين على علم بذلك.

وهنا أتساءل، هل من توضيح من مدير منطقتنا التعليمية؟ وهل من انصاف للمظاليم؟ وهل من اجابة شافية عن اسئلة تتردد منذ مدة، ما جدوى هذه الاختبارات والتي تسمى اختبارات لياقة بدنية؟ وما جدوى جسم «سمبتيك» وأدى جميع التمارين ولا يفيد طلابه بشيء؟ وهي فئة موجودة، واسئلة أخرى، لماذا يتم اتباع أسلوب المصيدة؟ ولماذا السرية في توقيت هذه الاختبارات؟ وما الضرر إن تم الاعلان عنها؟ وأين المصداقية؟ أعتقد انه لكي يكون الكل سواسية وحتى لا يعرف البعض من وراء الكواليس ولكي نغلق الأبواب على هذه الفئة فكان الأحرى تحري الدقة واتخاذ القرار المناسب لما فيه المصلحة العامة وعدم ترك تنفيذ القرار بهذا الشكل بأيدي فئة اعتقد أنها ليست أمينة على مثل هذه القرارات.

س. المزروعي - ابوظبي

قرأت لكم

وعجوز ذو تصابٍ مشابه الغلمان قصدا ... وجهه المجدور يضحي غارقاً بالطيب عمدا
يتلوى مثل قط واجه الجرذان فردا ... فإذا أبصر أنثى خلته ضبا تحدى
شكله في الناس فيلٌ وإذا ما سار قردا ... أسبل الأجفان غنجا وانثنى ينشق وردا
ذو عيال مثل جيش أعجزوا الحساد عدا ... فإذا أقبل صبـ ومضوا للدرس وفدا
عاث في الأرض فسادا وسعى يرقب صيدا ... ليس يثنيه حياءً فهو مخلوق تردى
يزرع الأسواق مشياً تابعاً هنداً ودعداً ... كلما أبصر جمعاً من اناث طار وجدا
لم يحد عنهن شبرا عله يلمس خدا ... حسب النسوان نهبا فغدا يحكم كيدا
كم فتاة القمته نعلها صلباً وصلدا ... يا لهاكم اوسعته صاغراً ضرباً وجدا
وعلى أرض رمته حينما ألقته وغدا ... كلما صاح ارحميني صوبت للعين زندا
سطرت باللكم مجداً ومضت تفرغ حقداً ... أكبر الجمهور انثى حطمت ذئبا تعدى
هكذا الذئبان تهوي حينما يلقين أسداً ... لقنتها خير درس علها تلزم حدا

عبد الحميد سليم الصمادي - أبوظبي

مطافئ الظاهر

الى متى ستظل منطقة الظاهر السكنية والتي تبعد عن مركز المدينة (العين) ما يقرب ٢١ كم والمناطق المجاورة لها مثل مزيد وأم غافة من دون مركز مطافئ خصوصا وان هذه المناطق الثلاث تكتظ بالسكان منذ فترات طويلة والناس في ازدياد وربما يحدث حريق والاتصال بالدفاع المدني في الصناعية أو أي مكان آخر صعب ويستغرق وصولهم حوالي ثلث الساعة وهنا الكارثة وننشاد المسؤولين في ادارة الدفاع المدني (العين) النظر بعين العطف لهذا الأمر الحيوي واعطائه بالغ الاهمية.

مجموعة من سكان الظاهر



حرب المياه

■ الماء هو شريان الحياة، وعمادها الذي تقوم عليه المخلوقات كافة، ومنسوب المياه على المستوي العالمي في تناقص مستمر، الأسباب عديدة منها تناقص نسبة سقوط الأمطار، وبالتالي زيادة نسبة الجفاف والتصحر، في كثير من بقاع العالم، إلى جانب الاستهلاك الزائد وغير المنظم للمياه سواء كان للاستخدام في الري أم غير ذلك من ضرورات استخدامات المياه، وبصفة خاصة في مجال تشغيل مختلف المصانع، والتي تتطلب بدورها استخدام كميات هائلة.

ورغم تناقص منسوب المياه، إلا ان الابحاث العالمية في مجال تطوير صناعة الوسائل المساعدة على انتاج وتوفير المياه مازالت قليلة مقارنة بنسبة استهلاك المياه.. لذا فإن خبراء المياه في العالم يحذرون من تناقص الرصيد بل ويذهبون الى ان الصراع على المياه مستقبلا سيكون على اشده، وقد يتسبب في نشوب - حروب لا يعلم مداها إلا الله.

إن منطقتنا العربية، وبالذات الجزيرة العربية تعتبر من افقر مناطق العالم في منسوب المياه... نظرا لمناخها الصحراوي الجاف وعدم وجود الأنهار الكبيرة، وبالتالي يكون الاعتماد في الغالب في توفير المخزون المائي على سقوط الامطار، ونسبة سقوطها قليلة لا تكفي احتياجات المنطقة، لذا علينا ونحن مقبلون على قرن سيشهد سباقا هائلا في مجالات التنمية والتطوركافة، علينا كأمة ذات مدلول حضاري وتاريخي ضارب في الاعماق ان نكثف من دراساتنا وابحاثنا العلمية والعملية في مجالات المعرفة كافة، وبصفة خاصة تلك الدراسات والابحاث المتعلقة بتطوير وتنمية مصادر المياه، والتي نحن بأشد الحاجة لها، نظرا للتوسع في حركة التطور العمراني والزراعي.

إننا وان كنا لسنا في خوف مما يطلقه اولئك الخبراء من تحذيرات. بما نملك من ثقة بالله عظيمة، بأن يمدنا سبحانه وتعالى دائما بواسع رحمته من الامطار إلا ان هذا لا يعني الوقوف عند حالة الاطمئنان، بل يجب تكثيف الجهود العربية الجماعية. ونتمنى ان تكون هناك مراكز متخصصة في الوطن العربي تعنى بتطوير وسائل البحث عن مصادر المياه المختلفة وتنميتها التنمية السليمة وفق متطلبات الحاجة، ولنأخذ من وسائل الكشف العلمية الحديثة كالاقمار الصناعية. وسيلة معينة لتنمية وسائل بحثنا عن مصادر المياه... إن مبدأ ترشيد استهلاك المياه يحتاج إلى تركيز الوعي بأهميته لدى الفرد والجماعة، ولدينا وسائل متعددة لخلق مثل هذا الوعي... فاللهم انزل علينا من فيض رحماتك الواسعة غيثا تسقينا به سقياً دائما.

همسة قصيرة:
ترتوي عيني برؤيتك
فاسقني من برد لقياك

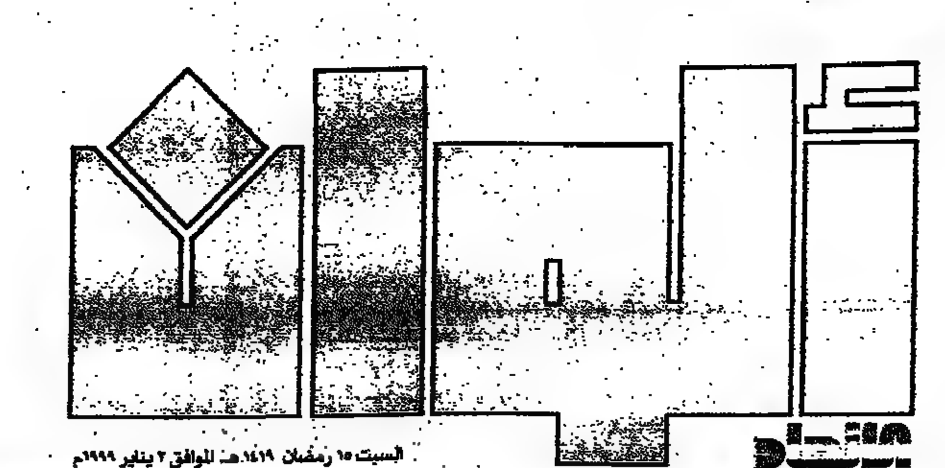
صالح بن سالم اليعربي
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

الفرح المزعج

■ فوجئنا في ذلك اليوم بالصوت المرتفع القادم من فندق العين والذي هو بالقرب من منطقة سكنية مما ادى الى ازعاج السكان فهنالك الطالب الذي يريد المذاكرة وهناك العجوز وهناك المريض فكيف يستطيع ان يؤدي كل منهم عمله في هذا الجو المزعج.. فقمت بالاتصال بادارة الفندق لاستفسر عن هذا الازعاج واطلب منهم خفض صوت المكبرات الصوتية فردت علي عاملة البدالة لتقول إن المدير ليس موجوداً فطلبت أي مسؤول فأحالت الهاتف إلى إحدى العاملات لتقول لي وبكل برود ان هناك فرحا» ترى هل هو فرح هندي لأن الاغاني الهندية تصدح في الارجاء حتى في وقت رفع الآذان. فلا حياء ولا احترام، ولقد نسوا أو تناسوا أنهم في بلد اسلامي وله تقاليده فأرجو من ادارة الفندق الانتباه قليلا لان كثيرا من الاعراس تقام في نفس الفندق ولم يحدث ما حدث.



عيناوية للأبد - العين



السبت ١٥ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ٢ يناير ١٩٩٩م

عبدالمجيد عبدالله يغني «ردي عليهم خسارة»

■ سافر المطرب السعودي عبدالمجيد عبدالله الى القاهرة لتسجيل أغنيات ألبومه الجديد الذي سيتم طرحه في الأسواق مع بدء الربيع، ويرافقه في رحلته من الملحنين صالح الشهري وممدوح سيف وصلاح الهملان وهم الذين يتقاسمون تلحين أغنيات الشريط أما مؤلفو أشعاره فهم سالم سيف الخالدي ومحمد القرني ومساعد الشمراني.

من أغاني الألبوم الجديد «ردي عليهم خسارة» كلمات سالم سيف الخالدي و«خلي كلمتك واحدة» كلمات مساعد الشمراني.



تلفزيون الشارقة يصور «شعراء قتلهم شعرهم»

■ الشارقة - موزة خميس:

■ داخل الاستوديو العملاق لتلفزيون الشارقة يجري حاليا تصوير حلقات العمل الدرامي «شعراء قتلهم شعرهم» اضافة إلى مشاهد كثيرة خارجية صورت في سوق العرصة الاثري في الشارقة والصحراء وداخل المزارع ووسط المناطق الجبلية.

هذا ما ذكره مخرج العمل محمد علوه وأضاف ان العمل من اعداد وسيناريو وحوار رعد أمان وهو مكون من ٣٠ حلقة (ربع ساعة) ويشارك فيه ١٢ ممثلا وممثلة منهم حميد سمبيج، أحمد الانصاري، عمر غباش، خالد البناي، محمد جمال والفنانة حنان المري، بالاضافة إلى عدد كبير من الممثلين التلفزيونيين.

وقال المخرج محمد علوه ان هذا العمل التاريخي يتناول الفترة الزمنية بين العصرين الأموي والعباسي وترتكز فكرته الاساسية على مجموعة من الشعراء في ذلك العصر، قتلهم بعض الحكام والأمراء نتيجة موقفهم الشعري، الذي يدافعون عنه. ويصبح فيهم القول قتلتهم الكلمة، اسقاطاً على واقع الحاضر، لأن هذا قد يحدث في أي مكان وزمان.

ديكور العمل الرائع من عمل الشابة رؤيا الهاشمي والمكياج للماكيير المعروف أحمد عبدالخالق والتصوير صلاح جاد الله ومحمد الجمل ولؤي ابوعبدالله وسيد فرج. الاضاءة للفنان المشارك في العمل كممثل ايضا محمد العامري، والصوت لمحمد الشله.

«على الفنان أن يتسلح بالثقافة»

أماني الحكيم: أمثل «الغول» باللهجة السودانية

■ دمشق - لينا الأحمد:

■ أماني الحكيم وجه سوري يصعد سلالم النجومية بهدوء وهي ابنة أسرة عريقة في الدراما... والدها المخرج مظهر الحكيم وأمها المطربة انعام صالح.. الا أنها تسعى في كل عمل لها لأن يكون أقل من أخطائه عن سابقيه، وأماني الحكيم ذات الطول الفارع تتفاءل خيرا بعلو قامتها الفنية وهي غير متعجلة الشهرة والنجومية.. لأنها تدرك أنها آتية اليها لا محالة.. وفي لقاء معها كان هذا الحوار:

■ يلاحظ أن معظم أعمالك تنتمي الى اللون البدوي في الدراما... ما السبب؟

■■ الأعمال البدوية لاقت اقبالا كبيرا من المشاهدين، لذا متابعوها، ولأن أهدافها معروفة وهي اعادة الاعتبار الى التراث والأصالة العربية وبالنسبة لي لاشك أنني لو لم أحب هذا النمط من الأعمال لما قدمته، ولم يكن يظهر للمشاهد أو يصل بهذا الصدق والعفوية، ولست فقط من هواة الأعمال البدوية واذا لم أحب دورا لا أؤديه مهما كانت الأسباب والظروف، وقدمت الى جانب الأعمال البدوية أعمالا درامية أخرى معاصرة، ولكن الأعمال البدوية هي التي تطلبني أكثر من غيرها، والطلب مني كثير من شركات الانتاج، لأن معظم الزملاء الفنانين لايجيدون أداء الأدوار البدوية لصعوبة اللهجة ولطبيعة الصحراء القاسية، ولأن الأعمال البدوية متعبة أيضا.

■ وهل تفيد أعمال الانتاج المشتركة الفنان؟

■■ الأعمال ذات الانتاج المشترك تعطي للفنان فرصا كبيرة للانتشار، ويجب أن يكون هناك أعمال مشتركة بين البلدان في الوطن العربي ليتعرف الفنان على ثقافات هذه البلدان وعلى طقوسها، وفلكلورها.

شخصيا أحب أن أشارك بأعمال مشتركة ليس فقط من أجل سرعة الانتشار بل لأقترب من الفنانين العرب وبالنهاية عندما نقدم أي عمل درامي، سوري عربي فهو دراما عربية وبالعكس. شاركت في أعمال في الاردن ودول الخليج، والآن أصور عملا سوريا سودانيا اسمه «الغول» وهو تاريخي ضخم يشارك فيه نخبة من الفنانين السوريين مثل عبدالرحمن آل رشي وعدنان بركات وعبدالهادي الصباغ، ورغم صعوبة اللهجة السودانية، رأيت في هذه المبادرة من الأخوة السودانيين خطوة جيدة منهم ولي الشرف أن أعمل معهم.

■ ماسبب قلة الكوميديا النسائية في الوطن العربي برأيك؟ وهل قدمت أعمالا كوميدية؟

■■ أحب الكوميديا كثيرا، وأصبحت هذه الأيام مطلوبة من المشاهدين كثيرا، وعندما تقدم أي دراما هادفة اجتماعية فيقدم من خلالها خط كوميدي، لتكون قريبة من قلب المشاهد، وأقرب لذهنه، وأخف وطأة. لأننا كما نعلم جميعا في عصرنا الكثير من الضغوط التي يتعرض لها الانسان. والكوميديا هي الوسيلة للتفريغ عن الهموم والمشاكل، قدمت أعمالا كوميدية لاقت النجاح والحمدلله منها «البارعون» «ليال الطويلة» و«حكاية المرحون» و«أهل وحبايب»... فكانت تجربة بالنسبة لي هينة على قلبي، وعلى قلوب المشاهدين، وانني أعتز بها كثيرا.

■ الى أي مدى الثقافة النظرية مطلوبة للفنان الممثل برأيك؟

■■ الثقافة بأنواعها هي جملة القيم التي ينظر الانسان عبرها الى الوجود، ويتحلى كل شيء بالحياة، والثقافة مطلوبة جدا لأن الموهبة وحدها لاتكفي، بل يجب على الفنان أن يتسلح بالثقافة، لأنها هي الوحيدة التي تصقل موهبته، وبهذا يجب ان يكون ملما بكل أنواع الفنون من شعر وأدب ومسرح.

■ ما مقومات الشعور بالسعادة بالنسبة لك.. هل المادة أم الصحة، أم العلاقات؟

■■ عندما تكون الصحة بخير، والحياة مستورة فانهما تجلبان المال، لأن المال بلا صحة لا فائدة له.

■ مارأيك بعمل المرأة المتكرر، وكيف توفقين بين الأسرة والعمل الفني؟

■■ أعتقد أن أي امرأة تملك حنكة وذكاء تستطيع أن توفق بين العمل والمنزل، وان استطاعت المرأة أن تنجح بنهوض الأسرة وعملها الفني، فهذا يدل على شخصيتها المتزنة والقوية، وقوة صبرها، وعنادها واصرارها على مصارعة الحياة. أنا والحمدلله أحاول أن أوفق بين الأسرة، والعمل، وابنتي آلاء.. ملأت علي البيت سعادة فأنا أحبها كثيرا، وهي بالنسبة لي «لعبة» بين يدي، لأنني من الصغر تحملت مسؤولية البيت فشعرت عندما رزقني الله بهذه الطفلة، بأنني أمارس طفولتي.

■ ماهي طقوس حياتك خلال شهر رمضان المبارك؟

■■ اذا لم يكن لدي تصوير أو ارتباط بأي عمل فني ما فأنا مثل كل الناس أعيش الهدوء والسكينة لهذا الشهر وأصلي وأصوم.. بجانب انني ست بيت شاطرة كما يقولون وأحب أن أطبخ بيدي.. لا أحب الطعام الجاهز بل أعمل بيدي كل شيء الطعام، والحلويات.



مع عدنان بركات في «الغول»

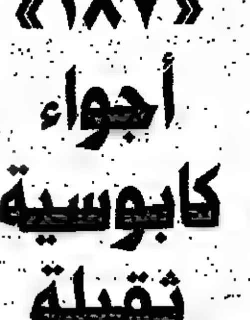


ومع عبدالرحمن آل رشي

أماني الحكيم



«١٨٧» أجواء كابوسية ثقيلة



■ صلاح صلاح

■ في الستينات قدمت السينما الانجليزية فيلماً عن مشاكل المدارس الحكومية المخصصة للطبقة العاملة، حيث يقوم مدرس بإعادة طلابه إلى الطريق المستقيم وجعلهم طلاباً صالحين بمثاليته وحبه ومحاولته فهم مشاكلهم. رغم كل علامات السؤال التي يمكن ان تطرح على التناول المثالي غير الواقعي وحلها في طريقة ميلودرامية، إلا انها اصبحت دستوراً في كل الافلام اللاحقة التي تتحدث عن مثل هؤلاء الطلاب.

بعد أكثر من ثلاثين سنة، ما زالت هوليوود تتحدث عن مشاكل المدارس التي هي فعلاً مشاكل حقيقية تنذر بالمآسي، إذ أن الاحصاءات تقول إن واحداً من كل تسعة مدرسين يعتدى عليه بالضرب أو الأسلحة في المدارس الاميركية، وواحداً من بين كل خمسة طلاب يحمل سلاحاً نارياً، لدرجة أن دخول بعض المدارس لا يتم إلا بعد تفتيش الطلبة بحثاً عن الاسلحة.

وآخر الافلام الذي يحمل عنواناً غريباً بالنسبة الينا، وربما عادياً لأمريكي يعيش في لوس انجلوس «١٨٧» الذي هو رقم بوليس الجنايات في المدينة المذكورة، يأتي بفكرة مخالفة عما تعودنا رؤيته، وربما مخيباً للآمال في نهايته غير المتوقعة المحبطة والتي لا يمكنني البوح بها حتى لا أفسد عليكم غرابتها.

كتب الفيلم سكوت باجيمان، الذي سبق أن عمل مدرساً في مدرسة مشاغبين كالتي نراها في الفيلم في لوس انجلوس لمدة سبع سنوات. لذا، لا يسعنا إلا قبول تصويره لمشاكل الطلاب، والاختلاف معه في الثلث الأخير الكابوسي من الفيلم.

أخرج الفيلم كيفن رينولدز، الذي لا يمكن التشكيك ايضاً في تحكمه بأدواته السينمائية بعدما قدم سابقاً أفلاماً مثل «روبن هود - أمير اللصوص» و«عالم الماء».

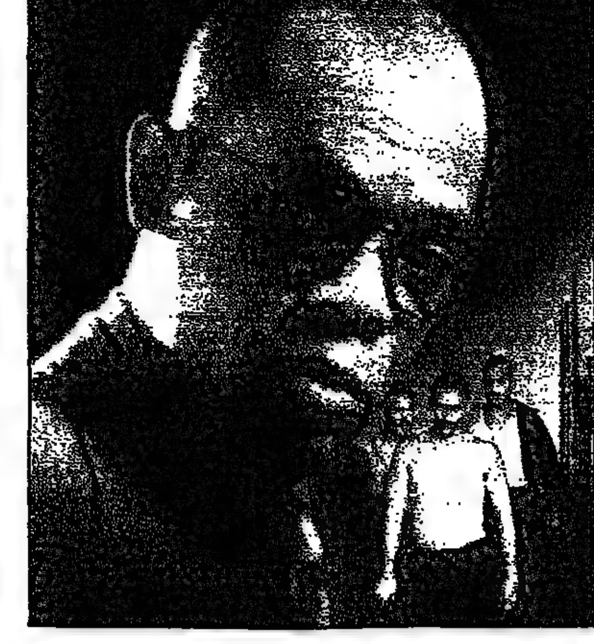
يضاف إلى ذلك اداء صامويل جاكسون القوي المؤثر، والذي يقدم هنا صورة مخالفة للرجل العنيف التي تعوّد أن يقدمها لنا في الافلام البوليسية. هنا هو ليس البطل بل الطريدة الهاربة.

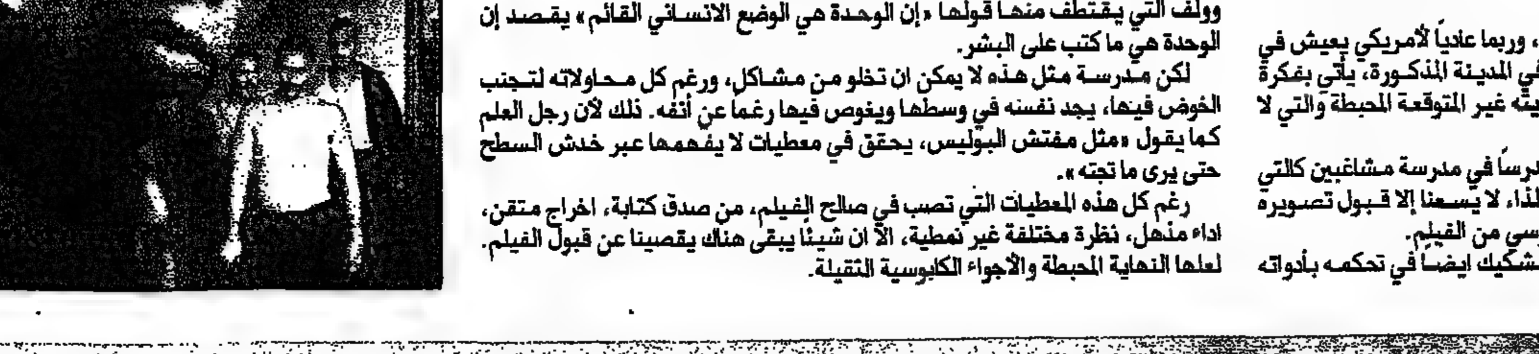
يقوم صامويل جاكسون بدور المدرس الذي يعمل في احدى مدارس نيويورك الفقيرة، حيث يجد يوماً الرقم «١٨٧» مكتوباً بخط عريض على كل صفحات كتابه. يدرك أن هناك خطة لقتله. يشتكي لمدير المدرسة الذي يجيبه بسخرية «هل تدري ما هي مشكلتك؟ من جهة تظن ان شخصاً يريد قتلك، ومن جهة أخرى تعتقد حقاً ان الطلاب يصغون إليك في الفصل».

لكن المدير على خطأ. إذ يوجد فعلاً من يريد قتله، ويحاول ذلك بطعنه بسكين في المدرسة. بعد ١٥ شهراً نرى المدرس يعمل في مدرسة مشابهة، لكن في لوس انجلوس هذه المرة. المثير انه تغير الآن، يعيش وحيداً على هامش الحياة ويؤمن مثل فرجينيا وولف التي يقتطف منها قولها «إن الوحدة هي الوضع الانساني القائم» يقصد إن الوحدة هي ما كتب على البشر.

لكن مدرسة مثل هذه لا يمكن ان تخلو من مشاكل، ورغم كل محاولاته لتجنب الخوض فيها، يجد نفسه في وسطها ويغوص فيها رغماً عن أنفه. ذلك لأن رجل العلم كما يقول «مثل مفتش البوليس، يحقق في معطيات لا يفهمها عبر خدش السطح حتى يرى ما تحته».

رغم كل هذه المعطيات التي تصب في صالح الفيلم، من صدق كتابة، اخراج متقن، اداء منهل، نظرة مختلفة غير نمطية، الا ان شيئاً يبقى هناك يقصينا عن قبول الفيلم. لعلها النهاية المحبطة والأجواء الكابوسية الثقيلة.







الفن في خيم رمضان

العاب تراثية... مسابقات... عروض متنوعة ولقاءات مع الفنانين!

■ دبي - مسعد النجار

■ انتشرت خلال شهر رمضان المبارك ظاهرة الخيم التي تحتوي على فعاليات فنية واعلامية عديدة ومتنوعة ومعظمها تابع للمحطات التليفزيونية والقليل منها تابع لجهات او مؤسسات خاصة لكنها تتميز بالزخم الرمضاني والسهر والسمر حتى مطلع الفجر.

«الاتحاد» تجولت في عدد من هذه الخيم ورصدت بعض الفعاليات والتقت ببعض المسؤولين فيها.

في خيمة شارع الرقة «تليفزيون دبي» برنامج «ليالي الوصل» برنامج منوع مفتوح يبث يومياً على الهواء ويعنى بفعاليات شهر العطاء في دبي برعاية غرفة تجارة وصناعة دبي وبمشاركة جماهيرية واسعة ويتضمن العديد من الفقرات مثل، لقاءات يومية مع المنظمين والمسؤولين ويقدم مجموعة متنوعة من المسابقات عن طريق الهاتف المربوط بالكمبيوتر وتشارك في تقديم الفقرات المذيعة منى الشرقاوي.

وتقدم خيمة «ليالي الوصل» مسابقة الشخصيات التاريخية للجمهور وهي من اداء وتقديم الفنان عبدالله صالح ومسابقة اخرى عنوانها «الغاز جحا» من اداء الفنان عبدالله بلال وهناك مسابقة «تسوق واربح» من تقديم ريهام محمد ومسابقة المهن «يوم من عمري» ومسابقة فنية «في دائرة الضوء».

ومن أهم فقرات الخيمة فقرة «خفيف الظل» وهي فقرة رئيسية يومية تتضمن العديد من المواقف والمشاهد الطريفة والمرحة فكرة واعداد وتقديم الفنان جمال مطر بمشاركة عبدالله صالح وجابر نغموش وحسن رجب، ويتم النقل المباشر للسحوبات اليومية.

ويقول الفنان بلال عبدالله المشارك في الفقرة الدرامية «عنتر وشيبوب» ان هناك ناحية ايجابية وجميلة افضل من العام الماضي حرص عليها برنامج ليالي الوصل وهي منع الغناء والطرب احتراما للمشاعر الاسلامية في هذا الشهر ويوجد اهتمام بالمسابقات واللقاءات ذات الطابع الديني كفقرات تعليمية مفيدة لكل العرب والمسلمين من الجاليات المختلفة، ولا احد ينكر اهمية هذه الجوائز القيمة في اشاعة اجواء الفرح بين رواد خيمة تليفزيون دبي كما اهتم التليفزيون في هذا البرنامج بالفنان المحلي عبر تقديمنا كمقدمين للمسابقات في شكل كوميدي ضاحك وهي اول مرة خصوصا الفقرة التاريخية التي تهم كل العرب بعنوان «عنتر وشيبوب» ومسابقة خاصة بالاعلاميين العرب وهذا كله تتفرد به هذه الخيمة وأحب ان أؤكد ان هناك تجاوبا كبيرا حتى من المسؤولين مع فعاليات الخيمة لما تبثه من اجواء روحانية وخلق الشعور بالوحدة والتلاحم العربي في ظل الاوضاع المتوترة.

خيمة ليالي العرب أمام نادي الشباب في دبي وللمرة الاولى تقدم عروض ازياء لكل بلد عربي في ليال متوالية وتشمل هذه العروض اعمالا تراثية ذات قيمة جمالية عالية تعبر عن القطر العربي عبر رقصات شعبية فلكلورية وطقوس رمضانية عمرها مئات السنين كما تقدم الخيمة عددا من المسابقات الفنية حول الافلام والمسلسلات والمسرحيات المعروفة يقدمها الثنائي الاماراتي الكوميدي شحمان ونحفان ثم عرض للأكلات الشعبية في أغلبية البلدان العربية وفقرات مشوقة ومثيرة لنساحر هندي شهير يوميا كما ان البرنامج الفني لخيمة ليالي العرب يتضمن دعوة عدد من النجوم والفنانين العرب من المشاهير مثل محمد هنيدي وسوزان نجم الدين وداود حسين وغانم السليطي والمذيع اللبناني ميشيل قزاي وغيرهم سيحضرون تباعا وتتولى تقديم الفقرات مع هؤلاء الفنانين المذيعة البحرينية هالة سليمان.

ويقول الفنان «الشحمان» خالد سلطان بان اهم ما يميز خيمة «ليالي العرب» هو التعريف كل ليلة بقطر عربي شقيق فهناك معلومات جغرافية وتاريخية وفنية وثقافية واثرية تبث للجمهور بهدف اعرف وطنك وهي الخيمة الوحيدة التي تستضيف عددا من الفنانين العرب طوال الشهر اضافة الى عروض الازياء الخليجية والعربية وفقرات المسابقات ذات الجوائز لكن من جهة اخرى استطيع ان اقول بان هذه الخيمة مختلفة لانها الوحيدة التي لاتتبع لمحطة تليفزيونية حيث الهدف الاعلاني والتوفير في مصروفات الانتاج المحلي هما هدف معظم الخيام التليفزيونية ولهذا فان سمة هذه الخيام سمة تجارية بحتة بعيدا تماما عن الفن «وكله يقلد بعضه» وهذا هو العيب لابد ان اجدد وان اقوم بتطوير اية فكرة لان التكرار ممل. وافضل هذه الخيام هي خيمة الاطفال التابعة لتليفزيون عجمان لانها غير مكررة وتساهم في اسعاد الاطفال وتشاركهم فرحتهم بالشهر الكريم اضافة الى المعلومات والمسابقات ذات الجوائز وهي تقدم شيئا نافعا ومفيدا.

اما تليفزيون عجمان فهو صاحب الخيام الاربع للاطفال والالعاب التراثية لشعب دولة الامارات والمعروفة في الخليج بعجمان وخيمة في دبي لها طابع علمي تكنولوجي حديث باستخدام اجهزة العاب متطورة معظمها مربوط بالكمبيوتر والانترنت وكذلك خيمة تراثية وفنية في مدينة العين تحاول استضافة اي فنان عربي يزور الامارات خلال هذا الشهر.

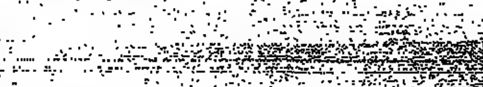
وقال عمر الامين مراقب عام البرامج في تليفزيون عجمان انها المرة الاولى التي يتم بث حي ومباشر من مدينة العين لاي محطة محلية طوال شهر كامل لتجميع سكان مدينة العين عبر المسابقات والجوائز التي تتضمن سيارة في كل اسبوع في كل موقع ومساجلات شعرية بالفصحى من حفظة الشعر وسؤالا دينيا عليه سحب سيارة في نهاية الشهر وتذاكر سفر مفتوحة لاي مكان في العالم وفي عجمان هناك ركوب الخيل والحمير والجمال احياء لممارسات رياضية عربية قديمة ونحن بذلك نحاول ان نغطي كل الفعاليات الممكنة ونرضي كل اذواق المشاهدين وكل محطة تسعى لتحقيق هذه الحقيقة لكن قصر ذات اليد والامكانيات تحول احيانا دون تحقيق هذا الهدف.

واشار عمر الامين الى ان النقص في الكفاءات في المجالات الفنية «الاعداد وكتابة السيناريو والممثل الجيد والمخرج» دفع بالمحطات للاتجاه لهذه الخيام في مهرجان رمضان لان الرسالة الاعلانية تصل مباشرة للمعلن وللمحطة لكننا نحاول دائما تطوير المسابقات من حيث الشكل والمضمون بحيث لا تكون مملة للمشاهدين.

وقال أن المسابقات ما هي الا معلومات من خلال برنامج تليفزيوني خفيف الظل فهي طريقة مباشرة ومهمة للمعلن ليقدم نفسه وايضا تعوض غياب الدراما الجيدة والبرنامج التليفزيوني الذي اصبح مكلفا جدا وبعض القنوات لا تستطيع تحمل هذه التكاليف لان كل محطة لها قدرة شرائية وبعض المحطات تستطيع وبعضها يعوض النقص. واستطاعت الخيام الاربع في عجمان ودبي والعين الربط بين ثلاث مدن رئيسية في الامارات طوال شهر كامل لم يسبقنا اليه احد وتلاحظ التنافس الكبير بين الخيام الاربع لمصلحة المعلن والمشاهد معا.


خالد سلطان «الشحمان» يدير إحدى مسابقات خيمة «ليالي العرب».

تاج وأمير الأطفال في خيمة تلفزيون عجمان.


عنتر وشيبوب في خيمة «ليالي الوصل».

حكايات سياسية من زمن السادات

عرض وتعليق: عبدالعال الباقوري

(٤-٤)

هل صار تقليدا راسخا، عند البعض على الأقل، أن يكون الهجوم الشديد على جمال عبدالناصر هو المدخل والمقدمة لمديح أنور السادات والثناء عليه والاشادة به؟ ... أي هل لابد لمدح السادات من قدح عبدالناصر؟ ... والى متى سنظل - نحن العرب - ننظر الى القادة الراحلين إما نظرة تقدير أو نظرة تحقير، أن نرفعهم الى أعلى عليين فلا نرى إلا حسناتهم أو نهبط بهم الى أسفل سافلين فلا نرى إلا سيئاتهم؟

إن هذا ليس من التاريخ... ولا من السياسة... ولا من الانصاف، في شيء، اللهم الا اذا كان التاريخ يتحول الى تصفية حسابات بأثر رجعي، اعتمادا على أن الناس أصبحت ضعيفة، وان ترديد الاتهامات يمكن أن يضفي عليها قناعا يخفي ماتحتوي عليه من أكاذيب أو أنصاف حقائق...

سؤال آخر: متى ستتوقف هذه الحملة المستمرة على الرجل الذي اسمه جمال عبدالناصر؟ لقد مات، وشيع موتا منذ أكثر من ٢٨ عاما، ومع ذلك فان الحملة عليه وضده لاتتوقف، بل تحاول أن تجدد نفسها، حتى لو اعتمدت على روايات وحكايات ثبت من قبل أنها غير صحيحة...

وباختصار متى نقرأ تاريخا موضوعيا وجادا ومسؤولا عن كل من عبدالناصر والسادات؟

كل منهما توجد حوله عشرات بل مئات الكتب، ولكن الدراسة الموضوعية حوله مفتقدة الى حد كبير... وأغلب ماكتب إما من الانصار أو من الناقمين، وهؤلاء لايكتبون تاريخا، بل يقدمون وجهة نظر، في الغالب... ولكنهم يزعمون أنهم يروون الحقيقة والحقيقة وحدها... ويتهمون من عداهم بأنهم يروون الأكاذيب... هذه الأسئلة وغيرها كثير، يثيرها كتاب صدر أخيرا في القاهرة، وعنوانه: «عرفت السادات»، ومؤلفه هو الدكتور محمود جامع الذي يوصف بأنه واحد من أصدق أصدقاء السادات منذ الصغر وقد صدر الكتاب عن «المكتب المصري الحديث»، وهو دار نشر صدر عنها أول كتاب في حملة الهجوم على عبدالناصر، بعد وفاته، وكان عنوانه: «الصامتون يتكلمون»، ومن يومها، أصدر المكتب عددا لم أحصه حول هذا الموضوع... وبالطبع، فان هذا الكتاب ليس أول كتاب يتحدث أو «يحكي» عن الرئيس السادات، لكن ثلثه مخصص تقريبا للهجوم - أقذع الهجوم - على جمال عبدالناصر، حكمه، ورجاله. ولاجديد في هذا الهجوم. فالادعاءات هي هي، والاتهامات هي نفسها التي وجهت من قبل عشرات بل مئات المرات الى الرجل منذ رحيله... وهي اتهامات تلقى على عواهنها من دون سند أو دليل، والتي وصل الانحطاط باحداها ذات يوم الى الادعاء بأن «أمه يهودية»!!


السادات في زي عسكري ابتدعه بنفسه

السادات اعتمد على السمان بعد حرب اكتوبر وكلفه بمهام سرية كبيرة وضخمة

بعد اتصالات مع كرايسكي والسرطاوي... السمان طلب الغاء زيارة السادات للنمسا

■ عندما نقرأ روايات وحكايات الدكتور محمود جامع في كتابه «عرفت السادات» عن بعض افراد النخبة السياسية التي احاطت بالرئيس المصري السابق، يجب ان نضع بعض الملاحظات التي قد تعيننا في فهم هذه الروايات والحكايات بشكل اكثر دقة، وعلى نحو افضل وهناك رسالة جامعية متميزة وممتازة تفيد في ذلك، وهي رسالة حصلت بها صاحبتها وهي الدكتورة مايسة الجمل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية. وقد صدرت الدراسة في كتاب بعنوان «النخبة السياسية في مصر، دراسة حالة للنخبة الوزارية» هذه الدراسة تضع الحديث عن الشخصيات والافراد وزراء او رؤساء وزراء في اطارها الصحيح.

تقرر الدكتورة مايسة «ليس هناك شك في ان السادات قد تحكم في كل الخيوط السياسية في يده، كما انه ليس هناك ثمة شك ايضا في ان الدائرة النخبوية الضيقة قد ساعدت على تنفيذ توجيهات السادات بل اعطت هذه التوجيهات في بعض الاحيان مزيدا من القوة والدفع ولكن مع هذا لايبدو ان احدا من افراد هذه الدائرة كان له من النفوذ والتأثير مايجعله غير قابل للاستغناء عنه من جانب السادات وكذلك، وبالرغم من انهم استطاعوا تجنيد اعضاء من شللهم داخل دائرة النخبة الا ان هذه الشلل لم تتطور قط لكي تشكل اجنحة او فصائل محددة داخل النخبة.

واستنادا الى ماذكره المحيطون بالسادات، الذين اجرت معهم الباحثة مقابلات شخصية، استخلصت ان السادات كان يدرك تماما التداعيات التي يحتمل ان تفضي اليها العلاقات المنفعية داخل النخبة، ومن ثم فقد تحسب واتخذ حذره منها ومن تطورها الى جماعات ذات تأثير ونفوذ، اليس هذا هو نفسه ماذكره الدكتور جامع واوردناه في الحلقة الماضية من ان السادات كان يقول له دائما ولنلاحظ جيدا كلمة دائما ان جميع من حوله يكرهون بعضهم ويتصارعون مثل عثمان احمد عثمان وسيد مرعي وممدوح سالم وجيهان السادات وبذلك أكون انا اي السادات «الجوكر» واتفرج عليهم؟!

ملاحظات

وتسجل الدكتورة مايسة الجمل ملاحظات مهمة عدة بشأن تغيير الوزارات في عهد عبدالناصر والسادات، منها:

الملاحظة الأولى: هي هامشية الدور الذي اضطلعت به الحكومة المصرية في عهد السادات.

الملاحظة الثانية: ان التغيرات الوزارية التي اجراها السادات لم تعبر عن اية مبررات سياسة او اختلاف في التوجهات اي عدم وجود علاقة بين التعيينات الوزارية وحدوث تحول في سياسات السادات، وذلك لسبب بسيط وهو ان توجهات السادات السياسية الرئيسية لم تتغير طوال فترة رئاسته مما يعني ان التعديلات الوزارية في عهد السادات كانت تتم اما بسبب عجز اعضاء الحكومة عن وضع توجهاته موضع التنفيذ او بسبب اكتشاف عدم تحمسهم لتنفيذ هذه التوجهات. وتضيف الدكتورة مايسة الى هذين السببين سببا ثالثا هو ان بعض التغيرات الوزارية يصعب تفسيرها بأي من هذين السببين، فالسادات كان يعفي بعض الوزراء من مناصبهم لكي يعينهم في مناصب سياسية أخرى من دون سبب واضح لاعفائهم او تعيينهم.

وتقدم الباحثة نماذج محددة من التغييرات الوزارية الساداتية المفاجئة، من بينها في ابريل ١٩٧٥ طلب السادات من د. عبدالعزيز حجازي رئيس الوزراء اعداد تقرير عن التقدم الاقتصادي الذي تحقق وعن اداء وزارته ومع ان السادات كان قد رأى ان الوقت قد حان لتعيين حكومة جديدة، ولكنه طلب من حجازي وفقا لروايته للباحثة ان يرأس الحكومة الجديدة، حيث قال له: انك بحاجة الى فريق جديد يعمل معك وطلب حجازي من السادات الا يعين ممدوح سالم وزيرا للداخلية مرة أخرى، وقال للرئيس لا استطيع ان اترأس حكومة يعمل بها اشخاص لايدينون بالولاء لي ومن الواضح ان حجازي لم يدرك الخطأ الذي وقع فيه آنذاك فلم يكن الولاء له هو العامل المهم ولكن الولاء لشخص الرئيس ولهذا لم يمض اسبوع على طلب السادات الى حجازي تشكيل الحكومة الجديدة، حتى تلقى هذا الاخير مكالمة هاتفية من كمال ابوالمجد وزير الاعلام في ذلك الوقت يبلغه فيها ان السادات قد عين ممدوح سالم رئيسا للوزراء وقد ذهب حجازي في اليوم التالي الى السادات حاملا معه التقرير الذي كلفه السادات باعداده ويستطرد حجازي في حديثه معي قائلا: انه ذهب الى السادات لتسليمه قائمة المرشحين كوزراء في الحكومة الجديدة. ولكن ماحدث هو ان السادات فاجأني بابلاغي اعفائي من منصبي كرئيس للوزراء.

ذكر كمال ابوالمجد وزير الاعلام في عهد السادات للباحثة انه تعرض للتهميش شبه الكامل عن طريق حرمانه من المعلومات اثناء المفاوضات التي جرت في اسوان مع كيسنجر وزير خارجية أميركا، وقدم ابوالمجد استقالته الى السادات، ولم يتلق ردا عليها طوال اسابيع الى ان تم اقصاؤه في التشكيل الوزاري التالي.

تقف واقعة تعيين محمد ابراهيم كامل وزيرا للخارجية في ديسمبر ١٩٧٧ شاهدا على اسلوب السادات في معاملة النخبة التنفيذية فقد فوجىء عقد وصوله الى داره قادما من بون حيث كان يعمل سفيرا لمصر لدى المانيا الغربية عندئذ، فوجىء بنبأ تعيينه وزيرا للخارجية وكان عليه في اليوم التالي ان يذهب الى الاسماعيلية، وان يحضر محادثات السادات مع مناحيم بيجن رئيس وزراء اسرائيل عندئذ.

فلسفة خاصة في الحكم

هل يرجع عنصر المفاجأة خاصة في التغييرات والتعديلات الوزارية الى ان السادات كما يقول د. جامع «ص١٥٨» كان يسمع كثيرا لمن حوله، وكانت وشاياتهم تؤثر فيه وفي قراراته؟ ويبدي الصديق الصدوق للسادات عجبه كيف يعمل السادات بهذا الاسلوب وبهذه الطريقة وكيف لا يحيط نفسه برجاله ثم يريح نفسه بقوله، «ولكنها على كل حال، كانت طريقته في الحكم التي عاش ومات عليها»، كما يقرر د. جامع، كانت للسادات فلسفة خاصة في هذا الشأن وهي انه لم يكن يحب الشللية التي رآها ايام عبدالناصر، والتي تحولت الى مراكز قوى كانت تقضي عليه نفسه وكان يحب ان يضع اشخاصا غير متحابين ولا متفقين في المواقع المهمة المختلفة، حتى لا يتفقوا عليه، وحتى ينقل كل واحد اخبار الاخر الى السادات، فيكون هو المرجع بالنسبة لهم جميعا.

واظن هذه هي المرة الثالثة التي يكرر فيها د. جامع هذه الكلمات في كتابه ويصف د. جامع الاطاحة بالمشير محمد عبدالغني الجمسي من منصب وزير الدفاع بأنه «ص ١٧٢» ضحية أخرى من ضحايا «تسلط السادات، ونرجسيته التي تضخمت شيئا فشيئا وراحت تفتك بكل من يعترضها» ويرجع هذه الاطاحة الى ان الجمسي لم يكن مرنا ولا كان قادرا على استيعاب آراء ونرجسية السادات، الذي لاحظ ان الجمسي يعامل رجاله في القوات المسلحة بشدة قد تكون زائدة عن الحد لجيش حصل على اول انتصار عظيم بعد هزيمتين، فحذره السادات من ذلك ولكن الجمسي لم يستجب ووصلت الامور الى حد خطير بين الجمسي وبين بعض الضباط فتدخل السادات واقال الجمسي وعومل الجمسي معاملة غير كريمة في الاقالة وبعدها بأن اختار تاريخا للاقالة يسبق العرض العسكري الذي كان الجمسي هو الذي دعا ضيوفه. وان كان السادات قد انكر انه كان وراء ذلك، بعد ان انتشرت شائعات عن ان المعاملة غير اللائقة التي لقيها الجمسي كانت بتعليمات من السادات، ومنها تقطيع اسلاك التليفونات في منزله وسحب السيارات وكشك الحراسة.

شعبية الجمسي

وقد اقيل الجمسي في العام ١٩٧٨، وكان السادات قد اعلن في ١٩٧٤ انه سيحتفظ به مدى الحياة وتقدم الدكتورة مايسة الجمل اسبابا اكثر عمقا من السبب الذي ذكره د. جامع كذريعة لابعاد الجمسي من منصبه فتقول:

يفسر البعض اقصاء الجمسي بتزايد شعبيته بين كوادر وقيادات الجيش، مما اعاد الى الاذهان ذكريات عبدالحكيم عامر، واثار قلق السادات على حين يرى البعض الاخر انه بالرغم من ان الجمسي انطلاقا من التزامه العسكري - قد ساند وأيد السادات، الا انه لم يكن يوافق حقا على ما انتهجه السادات من استراتيجيات. وتشير الى ان الجمسي بدافع الولاء لمهنته العسكرية قد اثر تجنب الاستفاضة في اسباب خروجه في مذكراته. وهناك حالة عسكرية أخرى مشابهة، هي حالة الفريق محمد احمد صادق وزير الدفاع ايضا الذي اقصي من منصبه في ١٩٧٢ بعد قليل من قرار السادات بطرد الخبراء السوفييت وهو ما كان يطالب به ويدعو اليه فهل كان صادق قد ادى ما عليه وانتهى دوره بالنسبة للسادات؟ هذا هو الاحتمال الارجح وكان السادات يجيد اختيار الرجل او الرجال المناسبين لكل مرحلة، ثم يتخلص منهم من دون تردد كما كان يختار الرجل الذي يفاتحه بأمر من الامور، مهما كان خطيرا وفي مستوى سر حرب اكتوبر الذي انبأ به د. جامع والذي يرويه «ص١٦٤» على النحو التالي:

ذات يوم كان السادات جالسا في منزله بميت ابوالكوم وكان منظره يشير الى انه يفكر في شيء ما تفكيرا عميقا واذكر انني في ذلك اليوم ذهبت اشكو اليه الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة وقتها الذي كان قد وقع بيني وبينه صدام خفيف لسبب ما.

ذهبت اشكو اليه فقال: اسمع يامحمود دعنا في الاهم انني سأحارب فرددت عليه وقلت انني اعلم ذلك، وكنت اقول ذلك لرفع روحه المعنوية لا اكثر لانني في الحقيقة لم اكن اعلم اي شيء عن تلك الحرب التي راح يحدثني عنها.

وعاد يقول انني اتحدث بجد يامحمود، سأحارب في خلال اسبوعين. وهنا افقت واخلتني دهشة شديدة، وتساءلت تحارب، تحارب من؟ قال، سأحارب اسرائيل، وسنعبر القناة، ولو اخبرت احدا بتلك الامر فسأذبحك. قلت ربنا معك وليوفقك الله، وقمنا حيث التقينا بشقيقته التي كان يتفاءل بها كثيرا وطلب منها ان تدعو له.

والى اليوم اذكر ان شقيقته سألته عما ينوي ان يفعله خاصة وان شكله كان يوحي بأن شيئا عظيما يشغله رد عليها وطلب منها ان تدعو له وخلاص قالت يومها بتلقائية شديدة ربنا ينصرك يا أنور يا اخويا على من يعاديك.

ويقول د. جامع انه سجل في اوراقه ان هذه الواقعة كانت في ٢٦ سبتمبر ١٩٧٣، وبعدها بأيام ألقى السادات خطابا في ذكرى رحيل عبدالناصر، قال في ختامه عبارة لم يلتفت اليها احد وهي: مضى وقت الكلام، وجاء وقت الجد وستبدأ التنفيذ. وادرك صديق السادات الصدوق مغزى هذه الكلمة في ضوء ماقاله له في ميت ابوالكوم. ويضيف انه بعد الخطاب وقف مع مجموعة من المسؤولين واخبرهم ان السادات سيحارب وطلب منهم ان يكتموا الامر لان «الحرب كما بدا من خطاب السادات يومها». خلال ايام قليلة، بعد ذلك اخبرني السادات ان الحرب ستكون من ٣ الى ١٠ أكتوبر، وكان قد ذهب وزار السيد البدوي بطنطا وطلب من امام المسجد ان يدعو له، وخرجت الجماهير تهتف بحياة السادات حول المسجد.

نقطة تحول

ووقعت الحرب، وكان انتصار اكتوبر بالنسبة للسادات، نقطة فاصلة في حياته اذ انهل نصر اكتوبر الجميع بمن فيهم السادات نفسه.

وبعد ان اطاح السادات بسعد الدين الشاذلي وعبدالغني الجمسي بدأ يعتمد على رجال جدد ويقول د. جامع «ص ١٧٥» وقد برز الدكتور على السمان بجانب السادات، وبزغ نجمه في تلك الفترة، وطوال ماتبقى من عصر السادات الذي اعتمد عليه وكلفه بمهام سرية وكبيرة وضخمة مستغلا علاقات الدكتور السمان الواسعة في اوروبا، ومع مسؤولين عسكريين غربيين كثيرين واتصالاته الحميمة مع عدد كبير من رموز السياسة والفكر في الغرب.

ويقدم د. جامع تفصيلات ومعلومات عن دور الدكتور علي السمان بجوار السادات لم يكشفها في حدود علمي احد من قبل. وفي كتابه الضخم «السادات الحقيقة والاسطورة» لم يشر موسى صبري الى د. السمان الا لمناسبة الحديث عن احدى محاولات اغتيال الرئيس السادات، عند وصوله الى النمسا وهو في طريق عودته الى القاهرة. من آخر زيارة قام بها الى واشنطن.



في القرية

وتفاصيل ذلك كما يرويها موسى «ص ٢٩ - ٣٠» هي:

قبل سفر السادات بأسبوعين الى واشنطن، اتصل الدكتور كرايسكي مستشار النمسا بالدكتور على السمان مدير مكتب رئيس الوزراء للشؤون الاوروبية والذي تربطه به صداقة قديمة وقال له: لدينا معلومات عن محاولات عناصر عربية متطرفة لاغتيال السادات اثناء زيارته للنمسا بعد واشنطن. وانني افضل عدم استخدام القنوات الرسمية حتى لا يتضخم الموضوع وانني اود ان اوفق بين واجبي في تنبيه السادات للخطر وبين رغبتي في الا يعدل السادات عن زيارته للنمسا لأهمية التشاور بيننا بعد مباحثاته في أميركا.. واتصل الدكتور على السمان بالجهات المسؤولة في القاهرة واخطرها بهذا الحديث من كرايسكي. ولكن المستشار كرايسكي اتصل بالدكتور السمان بعد سبعة ايام وقال له ان الموضوع اصبح اكثر تعقيدا.

وطلب كرايسكي من وزير الداخلية النمساوي ان يقيده بما لديه من معلومات. واتضحت الحقائق التالية: تبين ان هناك خطة من جانب انصار ابونضال وهو قيادة فلسطينية بالغة التطرف لاغتيال السادات كما ان الشبهات تحوم حول عناصر تدفعها ليبيا للقيام بمحاولة مستقلة لنفس الغرض. كما قال وزير داخلية النمسا ان عصام السرطاوي ممثل عرفات في اوروبا، ساعد السلطات النمساوية في اكتشاف العناصر المتطرفة ايمانا منه رغم خلافه في الرأي مع السادات ان التطرف الارهابي الفلسطيني في اوروبا يخدم في نهاية المطاف التطرف الاسرائيلي.

وغادر الدكتور على السمان فيينا الى باريس والتقى فور وصوله العاصمة الفرنسية بعصام السرطاوي الذي ابلغه بأنه يعتقد ان هناك مخططا ثالثا تدفعه عناصر تعمل مع سورية لاغتيال السادات عند وصوله الى سالزبورج وبعث الدكتور على السمان بكل هذه المعلومات الى رياسة الجمهورية في القاهرة وكان ذلك يوم وصول السادات الى واشنطن وسجل رأيه الشخصي بأن هذه الظروف تقتضي الغاء الزيارة.

بعد ذلك بيوم واحد فقط تم ضبط احد هذه العناصر في مطار فيينا وهو يستقبل وفدا يحمل اسلحة في حقائبه وتم ابعاده من النمسا.

ثم عثرت السلطات النمساوية بعد ايام على شقة في مدينة سالزبورج بها ترسانة اسلحة لدى مجموعة «ابونضال» التي كانت تخطط للاغتيال ولم يكن غريبا ان يغتال السرطاوي بعد ذلك بأشهر في لشبونه، انتقاما منه لموقفه من المتطرفين الفلسطينيين في فيينا.

ويقول موسى صبري ان هذه رواية السمان نفسه له.

سرية بالغة

ولكن د. جامع يرى ان د. على السمان لعب مع السادات دورا اكبر من ذلك، ويقول «ص ١٩١ - ١٩٢» انه كان احد اثنين يعلمان دقائق تفكير السادات وتفاصيل خطته في ان طريق السلام مع اسرائيل هو الطريق الوحيد الذي يمكن ان يفتح خطا مع الغرب فينتعش الاقتصاد المصري، والثاني هو حسن التهامي. ويضيف ان السادات اعتمد عليه بشكل اساسي في اجراء اتصالات على مستوى عال ورفيع مع جهات كثيرة عربية واوروبية ومع عدد من كبار رجال المال اليهود في اوروبا.

وكان السادات تواقا الى معرفة مايدور في كواليس السياسة العالمية وكان يريد ان يعرف صدى فكرة السلام وان يجس نبضها لدى عدد من قادة العالم على المسرح السياسي العالمي.

واختار لهذا الهدف الدكتور علي السمان صاحب الاتصالات والصلات والعلاقات الدولية المتشعبة والممتدة على مستويات عليا، فقد كان الدكتور السمان صديقا شخصيا لمستشار النمسا السابق كرايسكي، وكان له اصدقاء كبار في فرنسا، بحكم اقامته هناك، منذ بدايات الستينات وقد احيطت لقاءاته التي عقدها بتكليف من السادات بسرية بالغة وخصوصا تلك اللقاءات التي كانت مع القيادات اليهودية المتفتحة والمناهضة لموقف بيجن المتعنت، مثل كارل النمساوي وروتشلين الفرنسي وفلز بورج الانجليزي، ممن كانوا يملكون نفوذا واسع المدى على حكومات اوروبا.

وقد نجح الدكتور السمان في اداء دوره ومهمته التي كلفه السادات بها من دون ان يكون له اي منصب رسمي وقتها لانه كان قد ترك منصبه الرسمي كمستشار للاعلام الخارجي للرئيس اثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣ بكفاءة نادرة، كما انه دعا اغلب تلك الشخصيات العالمية الى زيارة مصر واجلسهم مع السادات، الذي نجح بخفة دمه وظرفه في ان يبعث من خلالهم رسالة مؤداها انه راغب في السلام وانه يريد ان يبني بلده ولايريد حروبا أخرى وقد اكتشف السادات خلال اتصالاته تلك التي مهد لها الدكتور على السمان ان العرب يودعون اموالهم لدى اليهود بفوائد ميسرة للغاية، وان اليهود يعيدون اقراضها لنا بشروط قاسية. «وكان السادات يريد ان يعرف كيف يفكر كبار رجال اليهود وكيف يمكن ان يستقبلوا فكرة السلام، التي كانت تلح عليه، وقد استطاع ان يفهم بالضبط حقيقة موقفهم من خلال اللقاءات التي نظمها وادارها باقتدار الدكتور على السمان وقد حمل الدكتور السمان في ٨٧ رسالة من مستشار النمسا كرايسكي ومستشار المانيا شميت يعرضان عليه قرضا طويل الاجل وبفائدة منخفضة مليار وربع المليار دولار لتمويل مشروع التليفونات الذي نقل مصر من مرحلة في حياتها الى اخرى وكان هذا العرض بمثابة هدية أودت بالسادات لمبادرة السلام.

الذكية الجميلة

ومثلما كشف الدكتور جامع عن دور الدكتور السمان في التمهيد لاتصال السادات المباشر مع الاسرائيليين وهو دور أكبر من دور حسن التهامي الذي التقى مع موشي ديان في المغرب، فانه كشف عن دور صحافية يهودية أميركية تدعى «جوديت كيبر» يصفها «ص ١٩٣» بأنها كانت على درجة عالية جدا من الذكاء والجمال واللباقة ويقول انها كانت من بين اعداد كبيرة من الصحافيين والمراسلين الاجانب توافدت «في تلك الاثناء» لتغطية الانشطة واللقاءات التي كانت تحفل بها القاهرة وتمتلىء. لم يحدد د. جامع بشكل واضح ماذا يقصده تحديدا «تلك الاثناء» ولكنها غالبا السنوات من ١٩٧٤ الى ١٩٧٧ وكان بين المتوافدين من صحافيين وباحثين واعلاميين ورجال جامعات عدد لابأس به من حملة الجنسية المزدوجة الاسرائيلية الأميركية او اية جنسية أوروبية بجانب جنسية اسرائيل وبعض هؤلاء كان من اليهود المصريين خاصة الذين خرجوا من مصر في ١٩٥٦ وهؤلاء جميعا كانت تفتح أمامهم أبواب كبار المسؤولين.. وكانت نواياهم لاتخفى على احد كانوا يجسون النبض ويحاولون ان يعرفوا ماذا يجري في مصر؟ والى اين تتجه؟

على اية حال، نترك الحديث للدكتور جامع الذي يقول ص ١٩٣ - ١٩٤، ان الرئيس السادات وثق بسرعة بالصحافية «جوديت كيبر» وكانت تأتي الى القاهرة بدعوة شخصية منه «خاصة بعد ان عرف السادات انها على اتصال بمؤسسات الحكم المؤثرة في أميركا وان لها تأثيرا على قوى معينة فيه. والطريف انها كانت قريبة الشبه بالسيدة جيهان السادات، التي كانت تحذر الرئيس ضاحكة: «اياك تغلط فينا»

وكانت جوديت على صلة بالمخابرات المركزية الأميركية (سي اي ايه) واستطاعت ان تقوم بدور حمامة السلام بين مصر واسرائيل وكانت تقوم برحلات مكوكية سريعة بين البلدين وتطير الى المغرب وأميركا والاردن وكنت الاحظ اعجاب الرئيس بها لانها قادرة على توصيل رسائل الى البيت الابيض عن طريق صديقها دينيس روس والذي كان يعمل وقتها مستشارا بالبنتاجون «وزارة الدفاع الأميركية» والمنسق الأميركي لعملية السلام الان والذي قالت لي عنه، ضع عينك على هذا الرجل الذي سيكون وزير خارجية أميركا في يوم من الايام

افطار رمضان في طنطا

وكانت حريصة على نقل الصورة في المجتمع المصري الى وسائل الاعلام الغربية بدقة، واذكر انها فاجأت الرئيس يوما، وكنا في رمضان بأنها ستتناول طعام الافطار في طنطا، وسألها السادات عمن «عزمها» على الافطار معتقدا انه المحافظ، فقالت له وهي تضحك، عند صديقك محمود جامع. وجاءت بالفعل، وتناولت طعام الافطار معنا، ورفضت ان تأكل اي شيء الا بعد اذان المغرب، وقامت بعدها بجولة مكوكية الى ليبيا قبل حملة السادات العسكرية على القذافي بشهر واحد واضرب مثلا عن نفوذها، ان شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل عقد مؤتمرا صحافيا في نيويورك وكانت «جوديت» حاضرة وكلما وجهت اليه سؤالا كان يقول لها، اخر المؤتمر سأرد وبعد انتهاء المؤتمر اصطحبها معه في نزهة بالشارع وصحبها الى منزلها، وقد بهره جمالها وشخصيتها. وفي تلك الفترة جاء القاهرة كارل كاهان رجل المال النمساوي اليهودي الذي كان يمتلك بنكا كبيرا في اوروبا وكان كاهان وسيطا في تمويل عدد من المشروعات في مصر واستطاع مع «ناحوم جولدمان» رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ان يمهدا الكواليس السياسية لعملية السلام، وان يسحبا جانبا من رأس المال الغربي للاستثمار في مصر.

حساسيات وجروح

ومرة اخرى لايذكر الدكتور جامع تواريخ الوقائع، بل يحاول ان يضفي عليها قدرا من الغموض فمتى جاء كاهان الى القاهرة؟ ومع من اجتمع؟ وعلى اية حال فان بعض «الاسرار» تفتح الابواب احيانا امام الباحثين المنقبين للكشف عن حقائق هذه الاسرار. ومن المتطوع به من وجهة نظري ان كثيرا من التمهيدات التي سبقت زيارة الرئيس السادات للقدس المحتلة في ١٩٧٧ لم يكشف عنها الستار بالكامل بعد. وهنا نلاحظ ان الدكتور جامع في مقدمته لكتابه المؤرخة في اغسطس ١٩٩٨ قال مايلي: وقد اثرت في رواياتي للاحداث المصداقية الكاملة والموضوعية وتجنبت الخوض في حقائق كثيرة وتجارب عشتها وأعرفها منها ماهو خطير ومنها ماقد يسبب حساسيات أو جروحا انأى بنفسي أن أخوض فيها أوأفشي سرا خاصا بها.. وعشت في صراع شديد حتى وصلت الى قراري بترك هذه الامور جانبا الى حين» والمرجو الايكون هذا الحين بعيدا خاصة وأن الرجل - في ضوء الكتاب الذي بين أيدينا - لديه ما يقوله وبالأخص لو تمسك بما سجله على نفسه في المقدمة التي جاء فيها:

وقد لاحظت أن كثيرا من الكتاب السياسيين يصفي حساباته الشخصية في كتاباته عن مسؤولي الحكم في العصور المختلفة ونحن لانصفي حسابات ولا نشهر بأحياء أو ننبش في قبور أموات فهم بين يدي الله، ونحن جميعا في رحمة الله ولكننا نخاطب عقول وقلوب وضمائر شباب هذا العصر الحائر والمدمر وهم قادة المستقبل والامل المرتجى في كل بناء أو نهضة أو اصلاح منشود

ونأخذ العبرة كل العبرة من كل هذه الأحداث وكل السلبيات الناتجة عن كل الممارسات الخاطئة حتى يتجنبها كل مصلح مستقبلا». وهذه أمنيات أو تمنيات جميلة لانها لم تتحقق في بعض أجزاء غير قليلة من الكتاب خاصة الاجزاء التي تناولت الزعيم جمال عبدالناصر الذي تعامل معه الكتب بسكاكين الاتهام بداية من حرق القاهرة الى الانضمام لتنظيم شيوعي باسم حركي هو «موريس» «ص ٤٢» ثم يذكر «ص ١١٤» ان المخابرات المركزية الاميركية كتبت تقريرا عن ضباط ثورة يوليو عند قيامها قالت فيه انهم «كولونيلات ضد الشيوعية وانهم في مصلحة الغرب ولابد من مساندتهم». فكيف يستقيم هذا مع ذلك؟ إن حكاية «موريس» تكرها صلاح نصر في مذكراته التي نشرتها «الاتحاد» مسلسلة منذ سنوات ونقلت عنها مجلة «المصور» المصرية أجزاء من هذه المذكرات، وقد رد احمد حمروش - أحد ممثلي حركة «حدتو» في تنظيم الضباط الاحرار - ونفى هذا الاتهام عن جمال عبدالناصر.

أما ماأورده د. جامع بشأن الصراع الاخواني مع عبدالناصر، فان كتابات اخوانية لها وزنها تؤكد أنه لم يتم اتفاق - قبل قيام ثورة ٢٣ يوليو بين عبدالناصر وقيادة الاخوان على المشاركة الكاملة في مسؤولية الحكم.. وعلى كل فهذه قضية أخرى وقد تحتاج الى مناسبة أخرى للحديث والكتابة.

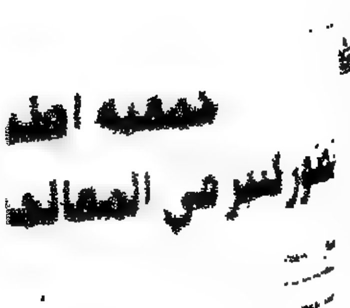
مع عثمان أحمد عثمان

يتمشى مع سيد مرعي والجمسي

جوديت كيبر تزور القاهرة بدعوة من السادات وتتصل بمؤسسات مؤثرة في أميركا


مع الفريق محمد احمد صادق


السادات وحسن التهامي





الجنوبيون ينتظرون الدعم

اكتمال تقييم الموقف الغذائي بالسودان لعرضه على الدول المانحة

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اكمل فريق مشترك من وزارة الزراعة السودانية ومفوضية العون الانساني وبرنامج الغذاء العالمي، مسوحاته حول تقييم الموقف الغذائي بالسودان في ضوء انتاج الموسم الحالي، وكان الفريق بدأ جولته في اول نوفمبر الماضي زار خلاله مناطق عديدة بالسودان للاطلاع على انتاج المحاصيل الغذائية خاصة الذرة والدخن والذرة الشامية، ومن المتوقع ان يرفع الفريق توصياته الى الاجتماع المشترك بين السودان والدول المانحة لتقييمه في صورته النهائية، توطئة لاعلان نداء السودان الذي توجهه الامم المتحدة سنويا للمانحين لتقديم مساعدات انسانية له في يناير المقبل.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان الموسم الزراعي هذا العام يعتبر ناجحا وان الكميات المنتجة ستكفي مناطق واسعة من السودان، بيد ان الجنوب والمناطق المتأثرة بالحرب ما زالت في حاجة الى دعم غذائي حتى العام ٢٠٠٠.

وعلى الرغم من ان الحكومة لم تعلن رسميا حجم انتاج المحاصيل الغذائية الا انها فكت حظر تصدير الذرة، ويتوقع تصدير اكثر من مليون طن هذا الموسم. وقد تعاقدت شركات يابانية لاستيراد ٥٠٠ الف طن فيما تم الاتفاق على تصدير ٥٠ الف طن من الذرة الى اريتريا و ٢٠ الف طن الى اثيوبيا.

وقد اشتكى المزارعون من ارتفاع تكاليف الحصاد وطالبوا الدولة بالتدخل حتى لا يتعرضوا لخسائر كبيرة.

وعلى الرغم من نفي مفوضية العون الانساني حدوث مجاعات جديدة في بعض مناطق الجنوب، الا ان المسؤولين الجنوبيين ظلوا يشتكون من وقت لآخر من عدم توفر الغذاء في مناطقهم. وقال الدكتور رياك قاي والي ولاية جونقلي ان ولايته تعاني نقصا حادا في الغذاء خاصة في منطقة البيبور بجنوب شرق الولاية، واكد حدوث وفيات من جراء نقص الغذاء وقال ان معدل الوفيات يتراوح ما بين ٥ و٧ يوميا.

وكانت المفوضية وبرنامج الغذاء العالمي قد اعلنا وصول جرارات نهرية الى جوبا الاسبوع الماضي تحمل كميات كبيرة من الاغذية. وقال العقيد متقاعد خلد فرح مدير العمليات بمفوضية العون الانساني ان جرارات اضافية قد تحركت من كوستى تحمل كميات كبيرة من الغذاء ليتم توزيعها على طول المجرى النهري حتى جوبا جنوبا والناصر شرقا وبانتيو غربا. وتعمل حاليا اكثر من ٢٥ طائرة في نقل الاغاثة يوميا من الخرطوم وكينيا، والابيض، حيث سيتم اسقاط مواد غذائية في المناطق النائية.

ومن المتوقع ان يوفر برنامج الغذاء العالمي ١٧٣ الف طن من الغذاء للفترة القادمة لاطعام مليونين و ٢٠٠ الف مواطن بالسودان، ويشمل ذلك بصورة اساسية الجنوب، كما سيتم توفير غذاء لاكثر من ٣٠٠ الف مواطن بجنوب كردفان في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة والحركة الشعبية حيث تم ادخال مناطق جبال النوبة لاول مرة في عملية شريان الحياة رسميا العام الماضي. ويشمل الاتفاق الذي وقع عليه السودان وبرنامج الغذاء العالمي على توفير الغذاء لهؤلاء المواطنين لمدة ثلاث سنوات.

وعلى الرغم من اعلان عملية شريان الحياة انتهاء المجاعة الحادة بالجنوب الا ان تدهور البنيات الاساسية يجعل المواطن الجنوبي في حاجة دائمة للاغاثة وقد اشتكى عدد من المسؤولين الجنوبيين من عدم اهتمام الحكومة باعادة تعمير الجنوب، واثاروا هذا الامر بصورة علنية وبحدة في اجتماع عاصف اخيرا بجوبا تم فيه مناقشة قضية اعادة التعمير وانشاء مشاريع جديدة بالجنوب. وقد اتهم عدد من المتحدثين الحكومة الاتحادية ومجلس الجنوب بالتقاعس ونوهوا الى انه اذا استمر الوضع على ما هو عليه الآن سيؤدي الى رجوع اعداد كبيرة من العائدين مجددا الى حركة التمرد بسبب الاحباط.

يذكر ان اكثر من ٣٠٠ الف مواطن قد عادوا الى المدن في الجنوب والشمال منذ توقيع اتفاقية الخرطوم للسلام والاتفاقيات الاخرى. بيد ان اعدادا كبيرة خاصة من العسكريين قد انضمت مجددا الى حركة التمرد بقيادة جون قرنق من بينهم عدد من القيادات البارزة.

وكانت الحكومة قد خصصت اكثر من ٢٠ مليار جنيه سوداني العام ١٩٩٤ لاعادة تعمير الجنوب وانشأت مؤسسة التنمية الوطنية التي يرأسها مدير بدرجة وزير اتحادي بيد ان الجنوبيين يرون ان المؤسسة لم تؤد الغرض المطلوب منها لسيطرة الشماليين عليها، وفشلت مشاريعها بالجنوب.

اعادة احياء حدائق دمشق

■ دمشق - هناء ديب:

■ نظرا للزيادة السكانية التي طرأت على مدينة دمشق في العقدين الاخيرين وحاجة السكان لبناء المساكن بممارسة انواع النشاط الانساني كافة التي كانت على حساب المساحات الخضراء وبالاخص على حساب الغوطتين (الشرقية والغربية) فقد باتت وجود الحدائق والاكثار منها داخل المدينة وبين الابنية السكنية حاجة ملحة واولية.

وقد لاحظت محافظة دمشق ضمن تنظيمها العمراني الجديد بأن تحيي غوطتها من خلال انشاء العديد من الحدائق داخل المدينة حتى بلغ عددها ٦٥٠ حديقة كبيرة وصغيرة واكثر من ٥٠ ساحة ومنصفا وعقدة طرقية كما تقوم المحافظة بانشاء الاحزمة الخضراء التي تحيط بمدينة دمشق للحفاظ على جمالها وبيئتها ومنها الحزام الاخضر شرق المدينة والحزام الاخضر من غربها على المنطق الجنوبي للمدينة.

ويقوم برعاية وصيانة هذه الحدائق والمنصفات والساحات اكثر من ١٢٠٠ عامل يعمل منهم ٦٠٠ عامل في مجال الزراعة فقط.

يقول المهندس سميح شربجي مدير فرع الحدائق في دمشق ان مديرية الحدائق تعمل منذ سنوات على انشاء الحدائق الجديدة ومنها حديقة تشرين التي تبلغ مساحتها ٣٢ هكتارا وحدائق مشروع دمر وحديقة باسل وحديقة الفيحاء وحديقة ابن العميد وحدائق مشروع برزه وحدائق ركن الدين الموحد وبرتيبه وابي النور والحلبوني وابناء الشهداء.

وتم اعادة تجميل الحدائق القديمة ومنها (المنشية والجلاء والزغبي وابو العلا المعري وابن هانئ واسامة بن المنقذ ومنشية دمر والمزة فيلات والخنساء والجاحظ).

وقامت المديرية لتأمين السقاية اللازمة للحدائق والمنصفات بتحديد ٣٥٠٠ م.ط من شبكات السقاية بالاضافة الى حفر ٤٤ بئرا جديدة في مواقع مختلفة من المدينة حيث اصبح عدد الابار الموجودة حاليا ٢٤٠ بئرا ثم صب ممرات في مختلف الحدائق بكميات تبلغ ٥٠,٠٠٠م٣ بالاضافة الى انشاء ٢٧,٠٠٠م.ط من الاسلاك المعدنية لحماية الحدائق.

كما وفرت ضمن الحدائق وسائل الترويح من اراجيح والعاب اخرى وملاعب للاطفال وخاصة في حدائق المناطق الشعبية امثال حديقة القدم والزاهرة وبرزة الخ.

المهندس شربجي

وفي السنوات الاخيرة قامت بتنفيذ ملاعب كرة سلة وقدم وطائرة ضمن حدائقها الجديدة بمواصفات خاصة بالاطفال ومنها حدائق الشهيد باسل الاسد والفيحاء وكفر سوسة والامويين كما ان المعاقين لهم اهتمام خاص من خلال توفير اماكن المرور لهم في الارصفة وعند تقاطع الشوارع. وقد راعت محافظة مدينة دمشق تخصيص حدائق عامة فقط للنساء والاطفال منها «العائلات وابي النور والحلبوني والخنساء والثريا» كما خصصت ثلاث حدائق كبيرة لوضع العاب كهربائية فيها وهي بساتين الشام وابن عساكر والبرامكة».

وتابع المهندس قائلا: لقد تم اخيرا تدشين حديقة آل البيت في منطقة باب مصلى وتبلغ مساحتها ٦٠٠٠ متر مربع، كما تم تدشين حديقة تنظيم كفر سوسة وهي بمساحة ٢٨٠٠٠م٢ وتحتوي على بحيرات وملاعب اطفال وملعب كرة سلة وكافة الخدمات المطلوبة في الحدائق.

ويجري العمل الآن في حديقة الزاهرة وهي بمساحة ٨٠٠,٠٠٠ م٢ وتعد ثاني اكبر حديقة بعد حديقة تشرين.

ويتم الاعداد لانشاء حديقة الحيوان في دمشق حيث يوشر باعداد المخططات اللازمة وتم تجهيز الارضية وهي بمساحة ٣٠,٠٠٠ م٢ وقد جلبت الدفعة الاولى من الحيوانات للحديقة من ولاية الخرطوم في السودان وهي قردة وغزلان ونعام وسلاحف برية الخ. وهناك دفعة ثانية من الحيوانات سيتم ارسالها قريبا.

إحدى ترع سد مأرب

٧٠٠ مليون متر مكعب العجز سنويا

مشكلة نقص المياه تهدد اليمن بالاخطار

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ تبين الدراسات المتوافرة ان مشكلة المياه في اليمن قد وصلت في كثير من الاحواض الى نقطة الخطر، ففي حوض صنعاء مثلا وصل الاحتياج في سنة ١٩٩٠ الى ١٧٨ مليون متر مكعب وسيرتفع هذا في العام ٢٠٠٠ الى ٢٧٧ مليون متر مكعب سنويا الى ٤٤٢ مليون متر العام ٢٠٠٨ فيما الموارد السنوية المتجددة للحوض لاتتجاوز ٤٢ مليون متر مكعب، وما لم تتخذ اجراءات لترشيد الاستهلاك فإن هذا المخزون للمياه الجوفية سينضب في سنوات قليلة.

وتقدر الدراسات احتياجات المياه للشرب المتوقعة في العام ٢٠١٠ بنحو ٤٣٨٠ لترا في الساعة بينما لا تزيد الموارد المتاحة على ٢٣٥٠ لترا في الثانية عند تجميع كل البدائل الممكنة، وتشير الدراسات الى ان عدم حل المشكلة سيؤدي الى كثير من المضاعفات واهمها زيادة تكلفة استخراج المياه ونضوبها.

ويقول المهندس عبدالله اسماعيل المتوكل مدير عام مؤسسة المياه بصنعاء ان هذه القضية لا تقل اهمية عن اية قضية استراتيجية ولا بد ان تجعلها الدولة في مقدمة همومها، باعتبار ان اليمن تعد من البلدان التي تعاني من ندرة وشحة المياه. وتشير الدراسات الى ان العجز السنوي يقدر بنحو ٧٠٠ مليون متر مكعب وقد يكون اكبر من ذلك، وهذا العجز يعوض من احواض المياه المخزونة في جوف الارض منذ آلاف السنين مما يجعل هذه الاحواض عرضة للجفاف.

ويقول مدير عام المؤسسة بصنعاء ان هناك ١٧ الاف بئر ارتوازية تستنزف المياه بشكل خطير وعشوائي، وهو ما ادى الى تناقص كبير في المياه . في حوض صنعاء حيث يتم استنزاف نحو ٩٥٪ من المياه لري اشجار القات. ووسط هذا الكم الهائل من هذه الآبار المحفورة عشوائيا لا تملك المؤسسة سوى ٥٢ بئرا وهو شيء مخيف ويضع صورة قاتمة للمستقبل، ويجب ان يعلم الجميع. كما يقول مدير المؤسسة، بأن هذه المياه ليست ملكنا وحدنا، والمطلوب منا الحفاظ عليها كونها ثروة وطنية تعتمد عليها الاجيال القادمة. وقد اجريت العديد من الدراسات وعقدت المؤتمرات والندوات وخرجت بتوصيات كثيرة حول كيفية ترشيد المياه وحماية هذه الثروة من الاستنزاف، الا انه وللاسف الشديد، لم يتم اي شيء منها، كما سبق لمجلس النواب ان دعا الحكومة الى وضع سياسة مائية وذلك بعد نقاش طويل. ونحن ما زلنا في انتظار ذلك لاننا نعتبر ان مسؤولية الحفاظ على هذه الثروة لاتقتصر على المؤسسة وحدها بل هي مسؤولية الجميع، وما لم تتضافر الجهود فلن تتمكن من عمل اي شيء، لذلك لابد من دق ناقوس الخطر فالامر يحتاج الى قرار سياسي لأن قضية المياه قضية استراتيجية لا تقل بأي حال من الاحوال عن قضية امن الوطن.

ويوضح المهندس المتوكل بأن معدل حاجة الانسان للمياه في بعض الدول يتراوح بين ٨٠ - ١٥٠ لترا يوميا بينما في اليمن لايصل نصيب الفرد من المياه الى ٥٠ او ٤٠ لترا حيث يتم يوميا ضخ ٥٢ الف متر مكعب، وهناك فاقد يتراوح ما بين ٢٥-٣٠٪ بسبب سوء حالة الشبكة لذلك نحن بحاجة على الاقل الى ضعفي الكمية التي ننتجها يوميا لتحسين الوضع الى حد معقول. ويؤكد أن هناك دراسات تجريها شركة استشارية لما يسمى الخطة الشاملة للمياه والصرف الصحي في صنعاء وفور انتهاء اعداد التصاميم والخطط، سوف يتم تدبير اللازم للمشروع، وبالاضافة الى ذلك فإن هناك ايضا منظمات اجنبية تقوم بعمل دراسات لتطوير مصادر المياه، ونتمنى ان ترى هذه الدراسات النور في وقت قريب.

ويقول المهندس عبدالله عبدالملك بدر مدير عام المشاريع في الهيئة العامة للكهرباء ومياه الريف، ان اليمن تعتبر من البلدان ذات المعدلات المنخفضة في سقوط الامطار مما يجعلها في اسفل سلم الدول الواقعة تحت خط الفقر المائي، اضافة الى ان قلة الموارد المائية المتجددة وعدم السيطرة على استخدامات المياه ادى الى ظهور اختلال كبير في التوازن بين كميات المياه المتجددة والاستخدامات حيث تم تغطية الفارق من مخزون المياه الجوفية الذي تراكم عبر آلاف السنين وادى ذلك الى هبوط حاد في مناسيب المياه الجوفية في كثير من الاحواض المائية داخل البلد، ووصل معدل الهبوط بين ٤-٦ امتار سنويا في بعض الاحواض. ويشير الى ان جميع الدراسات التي اجريت للاحواض المائية في البلاد توضح ان المخزون الجوفي للمياه، والموجود في جميع الاحواض يصل الى ما يقرب من ٢٠ الف مليون متر مكعب من واقع الحسابات في العام ١٩٩٤، فإذا اعتبرنا ان الفجوة بين الموارد المائية والاستخدامات وصلت العام ٩٥ الى حوالي ٧٠٠ مليون متر مكعب وانها ستصل العام ٢٠١٠ الى حوالي ٩٢١ مليون متر مكعب او اكثر، فاننا سوف نستنزف نحو ١٢,١٥٧ مليون متر مكعب سنة ٢٠١٠ من المخزون الجوفي للاحواض وان المخزون بعدها لن يكون كافيا الا لسنوات قليلة، واضافة الى ذلك فإن الفجوة والاستنزاف ليس موزعا بصورة متناسية في جميع الاحواض وانما تظهر بشكل اكبر في بعض الاحواض حيث يلاحظ ذلك في احواض صنعاء وعمران وصعدة ورداع مثلا والتي يصل انخفاض مستويات مناسيب المياه السنوية فيهاالى نحو ٦ امتار.

ويقول ان حجم المشكلة يصبح اكبر واكثر ايلاما عندما يتضح أن ما يزيد على ٩٠٪ من حجم الاستهلاك عام ٩٠ استخدم للاغراض الزراعية وان جزءا كبيرا من هذه الكمية والبالغ ٢٧٠٠ مليون متر مكعب كان استخدامها اما ناتجا عن انخفاض كفاءة الري او تم استخدامها في منتجات زراعية دون اي قيمة حقيقية للمجتمع حيث توضح بيانات حوض صنعاء ان اجمالي الاستخدامات المنزلية في العام ١٩٩٠ كانت ٢٢ مليون متر مكعب فقط بينما استهلك القات ٥٩ مليو ن متر مكعب والاعناب ٤٠ مليون متر مكعب والبرسيم ١٢ مليون متر مكعب.

ويرجع المهندس بدر ازمة مياه الشرب الحالية التي تعاني منها بعض المدن والارياف الى عدة اسباب اهمها: نضوب كثير من الابار نتيجة الحفر العشوائي في عموم المحافظات وبالذات للاغراض الزراعية وفي مقدمة ذلك القات، ضآلة التغطية السكانية من حيث صغر حجم المشروعات المنفذة وعدم القدرة على مواكبة المعدلات العالية للنمو السكاني، قلة الاعتمادات المرصودة لمشاريع المياه بالمقارنة مع الاحتياطات الفعلية خاصة مع ارتفاع تكاليف الانشاء المرتقبة بسبب العوامل الطبوغرافية طبيعة التوزيع السكاني نظرا لتشتت السكان في تجمعات صغيرة تجعل المشاريع في كثير من الاحيان محدودة المردود لعدد صغير من السكان مما يؤدي الى ارتفاع تكاليف تشغيلها وعدم قدرة الاهالي في كثير من الاحوال على صيانتها وادارتها، والهجرة الداخلية التي تؤدي الى زيادة الضغط على مشاريع المياه في التجمعات السكانية التي تتم الهجرة اليها نتيجة لأن عدد المستفيدين تجاوز العدد الذي تصمم المشاريع لاجلهم وما يترتب على ذلك من نقصان بمن موارد المياه المتاحة لكل فرد.

ويرى انه تفاديا للمشكلة لا بد ان يكون هناك توجه واضح وموحد لتنفيذ الاجراءات وان تكون هناك خطة واستراتيجية للمياه والبدء السريع بالاجراءات العاجلة حتى لا يفوت الاوان ويجب ان يصاحب هذه الاجراءات ضوابط لضمان تنفيذها واهمها التوعية واصدار التشريعات التي تكفل حماية المياه من الاستنزاف والتلوث وتنمية الموارد المائية المتاحة وترشيد استخدام المياه ومضاعفة جهود وزارة الزراعة والري في المجالات الارشادية المتعلقة بالري الزراعي والتركيب المحصولي والتحول الى استخدام وسائل الري الحديثة والزام اصحاب مصانع المياه القائمة والمعامل التي تستهلك كميات كبيرة من المياه ببناء سدود لاستغلال المياه السطحية، او نقل مصانعهم الى احواض اخرى غير معرضة للنضوب، وتعميم منشآت الصرف الصحي في المدن الرئيسية والثانوية ومعالجة المياه العادمة وفقا للمواصفات الدولية المتعارف عليها واعداد وتنفيذ خطة شاملة لدراسة وتقييم كميات المياه المخزونة في الاحواض المختلفة اضافة الى تحديد كميات المياه المتجددة التي تتضارب البيانات حولها وذلك بالتعاون مع الهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية ذات العلاقة.

ما هو موقعنا في فضاء التحولات الدولية ؟

■ لن نستقبل السنة أخرى من الحياة الانسانية فحسب، وانما أيضا الألفية الثانية. وبالتالي ستكون السنة ١٩٩٩ بالنسبة للبشرية سنة استثنائية للانتقال نحو الألفية الثالثة من خلال الاستعدادات الجارية - منذ سنوات - لاحتلال مكانة متقدمة أو متميزة في التاريخ. وهكذا انفجرت أكثر من منطقة في العالم لتتشكل حدود جغرافية جديدة وبهوية جديدة أيضا فيما عرفت مناطق أخرى توحيد اقتصادها وفتح الحدود في وجه مواطنيها وفي الوقت ذاته فرض تأشيرة صارمة على سكان القارة الجنوبية أو الاقامة في بلدانها.

تضاعف ارتباط أقطار العالم ببعضها مع تطور التكنولوجية خاصة التكنولوجيا التواصلية منها لتصبح مقولة «العالم قرية صغيرة» وصفا واقعيا وملموسا.

فما هو موقعنا نحن في هذه التحولات الدولية والاستعدادات للقرن المقبل والألفية الثالثة؟

فقد نضع بلدنا في اطاره التاريخي والقومي، العربي الاسلامي وأيضا في اطاره الافريقي كرد أولي على السؤال. فهو يجد نفسه مرتبطا أو ملتزما بقضايا أساسية رغم بطء انجازها كالسوق العربي الذي تعرقله عدد من المشاكل السياسية العربية - العربية التي لم تتوقف منذ الخمسينات ومازالت طاغية على الوحدة العربية في المجالات الحيوية. اذ مازال الكتاب، مثلا، لا يعرف طريقه بين الأقطار العربية بسهولة، ونفس الشئ بالنسبة للبضائع الاستهلاكية. ليجد المواطن العربي نفسه مضطرا لتأشيرة المرور العربي بين أقطار تجمعها لغة وحضارة وثقافة واحدة، ولايزال المواطن العربي يجهل الأقطار العربية فيما يعرف مختلف مناطق أوروبا مثلا.

ان وحدة السوق العربي وحرية التنقل على امتداد الخريطة العربية لا تعني اطلاقا محو خصوصيات كل قطر وانما وحدة المصالح التي تشكل قوة جهوية لحمايتها.

ففي حالة ما اذا لم تقدم الأقطار العربية على حسم مشاكلها الداخلية بتنقية أجوائها السياسية، وسيادة مجتمعات مدنية عصرية وحديثة يحس فيها المواطن بالانتماء السياسي والحضاري والثقافي من خلال ممارسة حريته بحرية وفي مأمن، وفي المقابل خلق التواصل الصحي بين جميع المواطنين العرب فان الغرب سيجد دائما امكانية التسرب بتوظيفه شتى الأشكال التي يتفنن في ابتكارها حتى يسود بأوهامه على عالمنا. وسيذوب حضارتنا التي بنتها أجيال من أجدادنا بالانتاج الفكري والعلمي.

أحمد بوغابة

عن جريدة «الميثاق الوطني» المغربية

جمعية أطباء العظام السورية: تطور كبير في المعالجة والجراحة العظمية والمفصلية

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ عقدت الجمعية السورية لأطباء الجراحة العظمية مؤتمرها العلمي الرابع عشر في مدينة دمشق اخيرا برعاية وزارة الصحة وبالتعاون مع نقابة اطباء سورية ونقابة اطباء دمشق وحضر المؤتمر نحو ١٣٠ اختصاصيا في الجراحة العظمية من اصل الاعضاء المنتسبين الى الجمعية والبالغ عددهم نحو ٢٥٠ طبيبا.

واجريت الانتخابات لاختيار خمسة اعضاء لمجلس الجمعية الجديد ضمن اجواء [illegible] بين اعضاء الجمعية الذين غلب على تنافسهم التكتلات حسب التوزيع الجغرافي وبحيث استأثرت كل من محافظتي دمشق وحلب بالحصة الاكبر في المجلس ٤ اعضاء للمحافظتين من اصل خمسة وذلك بسبب تمركز اكبر عدد من الاعضاء المنتسبين للجمعية في هاتين المحافظتين [illegible]

[illegible]

تلقي التوكيلات في الانتخابات حيث يعطي الاطباء المتغيبون عن جلسات الانتخابات توكيلات خطية لزملاء لهم للانتخابات نيابة عنهم.

وكان المحور الابرز في نشاطات الجمعية هو اقامة الندوات والمحاضرات والمؤتمرات وتناولت مواضيعها جوانب متعددة في مجال معالجة وجراحة العظام والمفاصل ومنها كيفية الحفاظ على مستوى علمي دائم للطبيب وعثرات في الجراحة العظمية، وتغيير مفصل الركبة الكامل وتضييق القناة الشوكية بالمنطقة القطنية. وخلوع العقب وتنظير الركبة وتطويل الاطراف وتصحيح التذوي والانتان المتأخر بعد استخدام مواد الاستبدال وملاحظات حول خياطة الاعصاب المحيطية. وخبرة اطبائنا في الشرائح الجلدية العضلية في الاصابات العظمية الشديدة وشارك د. ميلتون من بريطانيا بمحاضرتين احداهما حول توازن الانسجة الرخوة في تغيير مفصل الركبة.. والثانية بعنوان المشاكل في اعادة تصنيع مفصل الركبة كما شارك د. عصمت غانم من لبنان بثلاث محاضرات واحدة بعنوان قطع بمفصل الحوض واخرى حول معالجة كسور عظمي الساعد والثالثة حول الخطة الجراحية في معالجة الجنف.

في الواقع ان المحاضرات والمناقشات اكدت توفر المستوى المتقدم والكفاءة العلمية الرفيعة للاختصاصيين في مجال المعالجة والجراحة العظمية والمفصلية في سورية وهو امر يدعو لتعزيز ثقة مواطننا بهذه الكفاءات واكد كل من الاطباء اميل كتي - معروف صبح وطالب حميدة الذين التقيناهم على هامش المؤتمر بأن الجراحات العظمية والمفصلية في بلدنا على مستوى رفيع حتى انه لا يوجد نوع من هذه الجراحات والمعالجات لا يمكن معالجته في البلد وبحيث لم يعد مبررا لاي مواطن اللجوء للمعالجة وخارج القطر في هذه المجالات، واكد الدكتور اميل كتي بأن الجراحات الدقيقة المتعلقة بتقويم التحدب والتقوس في العمود الفقري اصبحت تجرى في بلدنا بشكل ناجح جدا وبتكاليف لا تعادل سوى ربع التكلفة في الخارج.

ولكن هل هذا يعني انتفاء وجود مستويات متدنية واخطاء لدى الاختصاصيين خلال اجراء عملياتهم الجراحية؟

الاطباء لم ينفوا هذه الحقيقة.. وقد اوضحت محاضرة الدكتور طالب حميدي ولو بشكل مختزل اخطاء وعثرات ترتكب اثناء العمليات. وقسم هذه الاخطاء والعثرات الى نوع من الاخطاء او الاختلاطات العادية التي تحدث حتى في اعظم المشافي العالمية، ونوع من الاخطاء الطبية الفنية الاخرى التي تعود لقلة خبرة الاختصاصي احيانا. وهذا النوع يعاقب عليه القانون.

واشارت المحاضرة الى ان نحو ٧٢٪ من الاخطاء تقع في المشافي الخاصة و ٢٨٪ من الاخطاء تقع في مشافي القطاع العام... والسبب في ذلك حسب المحاضرة هو ان العمل الجراحي في القطاع العام غالبا ما يشترك فيه عدة آراء لعدد من الاختصاصيين وتكون المراقبة أكثر. أما في القطاع الخاص فان الجراح بمفرده... لذلك فإن المحاضرات والمناقشات أكدت اهمية متابعة الاختصاصي لتحسين خبرته والارتقاء دائما بخبرته ومعرفته العلمية.

غرفة العناية المركزة بأحد مستشفيات سورية

نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة

المرأة الفلسطينية تدخل سوق العمل الحر

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ أشارت دراسة لخبير التنمية البشرية ورئيس جمعية تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاراضي الفلسطينية عمر شعبان حول «سيدات الاعمال» ان المرأة الفلسطينية دخلت سوق العمل الحر نتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة وغير المساعدة الناتجة عن انعكاسات النضال السياسي المتمثل بفقدان المعيل سواء كان زوجا ام ابنا بالاستشهاد أو بالاعتقال.

واظهرت الدراسة التي اجريت على عينة مكونة من عشرين امرأة من العاملات، ضآلة نسبة النساء الفلسطينيات اللواتي يملكن أو يدرن أعمالا خاصة بهن دون أن تزيد نسبتهن عن ثلاث بالمئة من اجمالي نسبة المشروعات المسجلة رسميا لدى السلطة الوطنية ودوائرها الرسمية، وهي نسبة متدنية جدا وتعبر عن المكانة غير المناسبة التي تحتلها المرأة في المجتمع الفلسطيني.

وأوضحت ان النسبة العظمى من النشاطات الاقتصادية التي تمارسها المرأة الفلسطينية تتصف بالمحدودية والتقليدية وتنحصر في قطاعات اقتصادية دون غيرها مثل صناعة الملابس «مشاغل خياطة» وصناعة الاغذية والمعلبات، والتدريس لا سيما في رياض الأطفال والحضانات، وان المشروعات النسوية في الاراضي الفلسطينية تتسم بصغر حجمها سواء من حيث رأس المال وعدد العمال او مساحة الموقع والاسواق التي تدخلها منتجات تلك المشاريع.

واوضحت ان هذه المشاريع عادة ما تكون هامشية مكانيا بمعنى اقتصارها مناطقيا في القرى والمخيمات ونادرا ما تكون في أواسط المدن، وقالت أنه على الرغم من وجود الكثير من البرامج المتعددة العاملة في فلسطين والموجهة والهادفة الى زيادة تنوع المشروعات النسوية إلا أن نسبتها ما تزال منخفضة جداً.

وتطرقت الدراسة الى المعايير التي تدفع المرأة لاختيار مشروعها الخاص وأهمها القيم الاجتماعية ومدى انعكاسها على المرأة وتحديدها لطبيعة القطاع الاقتصادي الذي ترغب بالعمل فيه، وكشفت ان النسبة الكبرى من النساء الرياديات يفضلن امتلاك مشروع لا يصطدم بتوقعات وتصورات واحكام المجتمع المسبقة. الذي ينظر الى المرأة في الوضع الطبيعي بانها غير منتجة وغير قادرة على امتلاك مشروعات نوعية ومميزة، إلا أنه بالمقابل لايرفض ان تملك مشروعا صغيرا جدا وهامشيا. وأوضحت بأن عدم تمتع المرأة بحرية الحركة والسفر يجعلها عادة تميل الى امتلاك المشروع الذي يتوافر له حصة تسويقية في محيطها القريب دون الحاجة للابتعاد عنه.

وأكدت الدراسة ان ٨٠٪ من العينة أشرن الى ان درجة السيولة الخاصة بأصول المشروع سواء المتداولة أو غير المتداولة في فترة وجيزة جدا تعد من اهم العوامل الحاسمة في تحديد نوع المشروع، حيث قدرة المرأة ضعيفة على التصرف ببيع اصول وممتلكات المشروع دون حدوث خسائر كبيرة في حال التصفية لذلك تكون النسبة الكبيرة من الاستثمارات النسوية عادة في البضائع وليس في الأثاث والآلات أو السيارات وما شابه. وأوضح شعبان ان المرأة تميل الى المشروعات التي لا تتطلب مهارات فنية معقدة ويفضلن العمل في مجال الصناعات الغذائية والملابس والصناعات الخشبية التي تحتاج الى قدرة محدودة من المهارات الفنية والتعقيدات التكنولوجية، واكد ان ميلهن لهذا النوع من المشروعات يدل على ذكاء اجتماعي وادراك واقعي للمعوقات التي يضعها المجتمع أمامهن اذا حاولن الحصول على التكنولوجية الجديدة أو التدريب المهني.

العمل في صناعة الملابس

صباح الخير

■ تميز عام ١٩٩٨ بأنه عام العواصف والاعاصير الاعاصير السياسية التي اقتلعت بعض الوجوه وغيرت بعض الاوضاع. بالاضافة الى الاعاصير الاقتصادية التي اجتاحت منطقة جنوب شرق اسيا. والاعاصير الطبيعية والكوارث التي تجاوز حجمها هذا العام كل الاعوام الماضية.

ومن نعم الله على مصر وعلى شعبها. ان الطبيعة كانت رحيمة معنا هذا العام. وتمثل غضبها في بضعة عواصف رملية اثناء فترة الخماسين. وفي ارتفاع درجات الحرارة خلال فترة الصيف.. وفي حدوث بضعة سيول هنا، وهناك خلال الخريف. وكلها امور تعتبر مداعبة من الطبيعة. اذا قورنت بما جرى وحدث في مناطق اخرى من العالم!

وربما كانت اسوأ كارثة طبيعية شهدها العالم هذا العام هو الاعصار القاتل الذي اجتاح بعض دول امريكا الوسطى في الخريف الماضي، وتسبب في مصرع ومقتل ١٨ الف انسان. اقتلعهم الاعصار وهم وبيوتهم، وجرفتهم السيول وعجزت كل الجهود عن انقاذهم وذلك بالاضافة الى تشريد عشرات الالوف ووقوع خسائر مادية تقدر بمليارات الدولارات.

وقد تسبب هذا الاعصار الذي عرف باسم ميتش في تدمير الصناعات الرئيسية في كل من دولتي هندوراس، ونيكاراجوا. وتعرضهما لضغوط اقتصادية غير محتملة دفعت الدول الدائنة الى اعفاء الدولتين من الديون الخارجية التي تستحق عليهما.

وفي شهر اغسطس الماضي. شهدت الصين اسوأ فيضان في تاريخها.. اذ تسببت الامطار الغزيرة في ارتفاع منسوب مياه نهر يانجتسي. وفيضان مياهه على الاراضي التي تحيط بضفتيه، مما تسبب في غرق القرى والاراضي الواقعة على ضفتي النهر ومصرع الالوف من البشر وهلاك الماشية والطيور، وغرق الارض الزراعية. وما حدث في الصين. حدث بصورة او باخرى في كل من الهند وايطاليا و بنجلاديش وبريطانيا وغيرها من الدول التي تعرضت لسيول وفيضانات وامطار تسببت في مصرع الالوف، وفي خسائر بمئات الملايين من الدولارات.

وشهد العام ١٩٩٨ بالاضافة الى ذلك كوارث من نوع آخر نجمت من الزلازل، خاصة الزلزال الذي اودى بحياة اكثر من اربعة الاف شخص في افغانستان. والحرائق خاصة حرائق الغابات في اندونيسيا، التي تسببت في تلويث الجو والمناخ.

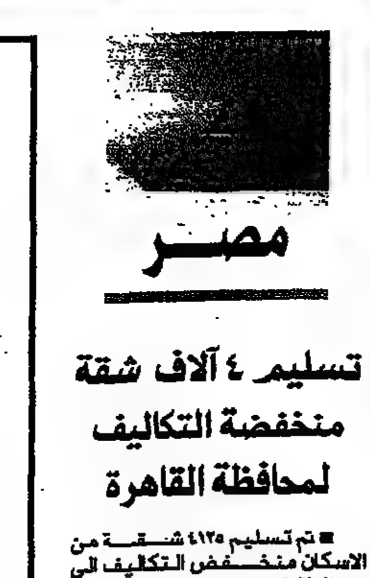
ويؤكد العلماء والمحللون. ان الاعتداء المستمر من جانب الانسان على البيئة وعلى الطبيعة. هو الذي تسبب في وقوع تغيرات مناخية اسفرت عن معظم هذه الكوارث.

ومن حسن الحظ ان العام ١٩٩٨ انتهى ولم تعد فيه سوى ساعات معدودة.

اللهم احفظنا. وحافظ علينا. وعلى مصر من غضب الطبيعة. ومن مداعباتها الثقيلة خلال العام ١٩٩٩.. وكل عام ومصر وكل ابنائها بخير وسلام!

سعيد سنبل

عن «الاخبار» المصرية



مصر

تسليم ٤ آلاف شقة منخفضة التكاليف لمحافظة القاهرة

■ تم تسليم ٤١٢٥ شقة من الاسكان منخفض التكاليف الى محافظة القاهرة عدا ١٣٨٧ شقة بها ملاحظات جار تلافيها وتقوم المحافظة بتخصيص هذه المساكن لمستحقيها بالاضافة الى ٦ الاف وحدة مستهدف تنفيذها ويتطلب التنفيذ ١٥٦ مليون جنيه، صرح بذلك اللواء فؤاد نور الهدى السكرتير العام للمحافظة مشيرا الى انه تم تخصيص ٢٠ مليون جنيه لاعمال المرافق الخارجية، واعلن د. عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة انه سيتم الالتزام بتنفيذ الوحدات المستهدفة في العام المالي الحالي وتتضمن ٦ الاف شقة على ان يتم تدبير الاعتمادات المالية وسيقوم صندوق الاسكان بتدبير الفرق بين المبالغ التي يقوم البنك باتاحتها.

...و٦٦٤ شقة في تلال زينهم لساكني الاكشاك

■ يجرى حاليا استكمال انشاء ٦٦٤ وحدة سكنية بمنطقة تلال زينهم في اطار اعمال تطوير المرحلة الاولى والتي تهدف الى تسكين هذه الاسر في وحدات سكنية كاملة المرافق والخدمات بمناطق حلوان والمقطم وفقا لاختيار المواطنين ورغباتهم.

وصرح السيد قدري ابو حسين نائب محافظ القاهرة ان المحافظ وافق على الجدول الزمني الخاص بتسكين ما يزيد عن ٣ الاف اسرة تقيم بالاكشاك الخشبية في منطقة زينهم ونقلهم لوحدات سكنية على عدة مراحل تشمل الاولى تسكين ٦٦٤ اسرة بلغت تكلفة الوحدات السكنية حوالي ١٥٠ مليون جنيه جميعها من خلال الجهود الذاتية لرجال الاعمال وبعض الشركات والجمعيات الاهلية وقال انه تم تسكين ٣١٥ اسرة في حلوان ويجرى عقب اجازة العيد تسكين ٢٠٠ اسرة اخرى.

امتحانات نصف العام لسنوات النقل بالجيزة

■ توجه بالجيزة طلاب الصفين الثاني والرابع الابتدائي وطلاب المرحلتين الاعدادية والفنية الى مدارسهم لاداء امتحانات النقل لنصف العام. وتستمر الامتحانات بالمرحلة الاعدادية حتى يوم ٥ يناير القادم. وتستمر للمرحلة الفنية حتى يوم ١٧ يناير. قام محمود متولي وكيل وزارة التعليم بالجيزة بجولة على لجان الامتحانات ببعض مناطق لقطاع الريفي للاطمئنان على سير الامتحانات كما تفقد احمد نصر مدير عام ادارة شمال الجيزة التعليمية لجنة الامتحان بمدرسة احمد عرابي الابتدائية بامبابة. كما تفقد لجان الامتحان بمدرسة النيل الاعدادية بنات وخاصة الطالبة ميرفت محمد المصابة بشلل الاطفال. ويؤدي تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بالجيزة الامتحان الاخير اليوم في الرياضيات والتربية الدينية. اما تلاميذ الصف الرابع سيؤدون امتحان اليوم الثاني في الرياضيات والدين.



عن «الأخبار» المصرية

٥ سنوات إقامة للمستثمرين والسياح

■ القاهرة- «الاتحاد»:

■ تشجيعا للسياحة والاستثمار العربي والأجنبي في مصر قرر اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية المصري منح المستثمرين العرب والأجانب حق الاقامة بمصر لمدة خمس سنوات مستمرة قابلة للتجديد بدلا من سنة واحدة ومنح أسر المستثمرين والموظفين الاجانب العاملين لديهم بمشروعات داخل مصر نفس هذا الحق.. كما تقرر منح السائح العربي والأجنبي الراغب في البقاء بمصر تأشيرة إقامة لمدة عام قابلة للتجديد بصرف النظر عن شرط سفره للخارج ثم عودته مرة أخرى.

وقال اللواء عادل عفيفي مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية في مصر بأن هذه التيسيرات تشمل ايضا منح كافة التسهيلات للسائحين والمستثمرين للعمل على زيادة الحركة الاستثمارية والسياحية بمصر، ومنها السماح بدخول العرب والاجانب الذين لم يتمكنوا من الحصول على تأشيرة دخول من السفارات المصرية عن طريق منحهم تأشيرة الدخول من موانيء الوصول فورا وخلال دقائق معدودة تشجيعا للتدفق السياحي الى مصر.

ومن جهة أخرى تقرر منح أبناء المصريات المتزوجات من اجانب حق الاقامة في مصر لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد مدى الحياة بدلا من ٣ أشهر فقط تقديرا لظروف الامهات المصريات اللاتي يرغبن في إقامة الابناء معهن.

قواعد جديدة لاعارة المدرسين

■ اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم القرار الخاص بقواعد الاعارة والندب للعمل بالخارج للمعلمين وشاغلي الوظائف الاشرافية للعام الدراسي الحالي. وقد تقرر ان تكون مدة الاعارة او الندب للخارج اربع سنوات دراسية ملم يصدر قرار من وزير التربية والتعليم بالغائها او بتجاوزها لاعتبارات قومية. وتحسب السنة الدراسية للمعارين للدول العربية بدءا من اول سبتمبر اما بالنسبة للدول الناطقة بغير العربية فتحتسب من تاريخ المغادرة ويراعى عدم احتساب مدة الاعارة السابقة للعمل بمدارس حكومة السودان او الندب للبعثة التعليمية المصرية بها ضمن عدد مرات الاعارة بذلك للمعارين اعتبارا من العام الدراسي ٨٥/٨٦.

وقد تضمن القرار جميع الشروط والموانع للتقدم للاعارة واهمها ان يكون المعار قد امضى في العمل بمجال التربية والتعليم ستة وثلاثين شهرا على الاقل. وقد تقرر عدم السماح بالتقدم للاعارة لمن قضى بالخارج مدة ثماني سنوات دراسية فاكثر سواء في اعارة او ندب او تعاقد. وتضمن القرار ان يكون ترتيب المتقدمين للاعارة وفق فئات «اولوية - جدد - سبقت» ويكون اساس الترتيب داخل كل فئة هو اقدمية الاشتغال بالتعليم وعند التساوي يفضل الاكبر سنا وعند التساوي يتم الترتيب ابجديا. كما راعى القرار لم شمل الاسرة حيث يعار الزوج او الزوجة الى الدولة التي يعمل بها او المعار اليها الطرف الاخر وذلك اذا لحقه الدور في نفس الدولة او في دولة اعلى في المعاملة المالية كذلك اذا تقدم زوجان للاعارة وادركهما الدور في دولتين مختلفتين جاز لاحدهما ان يتقدم للوزارة بطلب لتعديل اعارته الى الدولة الاقل في المعاملة المالية فإن لم يتيسر ذلك فعليهما تنفيذ الاعارة الاصلية او يتقدم احدهما بطلب اجازة بدون مرتب لمرافقة الطرف الاخر.

البقاء لله

... التوفيق ... صبري ... ابراهيم ... شرطة الدكتور / ... محمود العيسوي ... من الجزائر ... عبدالعزيز عزت - مكتب ... احمد بدوي ... الشيخ / ... برتوماء الدكتور / خليل مسيحة جرجس - داود ... المستشار / مصطفى حمد - ٣٢٠ ش سعد زغلول، الحاجة / والدة الشيخ محمود ربيع الشافعي - طحانوب الكوم قليوبية، السيدة / اقبال موسى رزق - منوفيل - شبرا مصر، القمص / كيرلس جيد - أم القصور، هدى سعيد مصطفى - آل هلي وسعيد بمكتب تلغراف الهرم، أحمد فؤاد عبدالله عابد مساكن شيراتون بالمنطقة الثامنة عمارة (١)، كمال الفيومي ٩ ش طه السيوفي، كوبري القبة، المقدس / اسحق عبدالملاك طنيوس ٧٢ ش الخرنفش الجمالية، نقيب طيار / تامر سمير الصبان ١٨ ش محمد شفيق م. الجديدة، علي أحمد سحلول ١٠ ش حسن موسى العقاد. م. الجديدة، خفرة فايز محمد - بني مؤمنة - بيا.

السودان

اتهام المالية بتوظيف القروض لغير مصلحة المواطن

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اتهمت لجنة النقل والاتصالات بالمجلس الوطني وزارة المالية الاتحادية بتوجيه القروض والمنح لتمويل مشاريع لا تخدم قضايا المواطنين المعيشية.

وقال رئيس شعبة الطرق باللجنة الدكتور هارون عبدالحميد في مؤتمر صحفي عقده امس ان وزارة المالية حولت مبالغ ضخمة لم يحددها من القروض والمنح لبناء مبنى اتحاد المصارف السوداني في الوقت الذي تعاني فيه مشاريع الطرق من قلة التمويل حيث لم يتعد دعم وزارة المالية للطرق القومية اكثر من تكلفة رصف ٦٠ كلم فقط في العام الماضي بالرغم من ان الاستراتيجية القومية الشاملة حددت رصف وسفلتة ٦٠٠ كلم في العام.

واضاف هارون ان افتقار السودان الى الطرق التي تربط بين اقاليمه ادى الى عدم تمكين الصادرات السودانية من المنافسة عالميا اضافة الى ان قلة الطرق تقف حجر عثرة في وجه المستثمرين الاجانب.

وبالنسبة لمشروع قانون رسم الطرق القومية الذي كان قد اثار جدلا واسعا خلال عرضه امام المجلس الوطني في الاسبوع الاخير من شهر ديسمبر اوضح انه قد تقرر أرجاء النظر فيه "كن يشرط ان تلتزم وزارة المالية الاتحادية بدفع ٣٠ مليار جنيه لدعم الطرق القومية في ميزانية العام المالي الجديد مشيرا الى ان المجلس الوطني سيستأنف اتخاذ اجراءات اجازة القانون اذا فشلت وزارة المالية عن الوفاء بتعهداتها برصد اعتمادات اضافية للطرق وايجاد قروض لزيادة الدعم فضلا عن توقعات تدفقات ايرادات جديدة من عائد البترول السوداني في ميزانية عام ٢٠٠٠م.

مدن.. وأرياف

■ مدينة النهود: تم افتتاح معارض مؤسسة السودان للمعارف والعلوم التي اقيمت بمدينة النهود استعدادا للافتتاح الرسمي للمؤسسة في اعياد الاستقلال وشهد حفل افتتاح المعارض محافظ النهود صديق جمعة ونائب المحافظ عبدالرحمن ابراهيم عبدالله ومحمد النزير البكري رئيس محلية الهنود وشمس الدين جحا مدير تعليم مرحلة الأساسي بالنهود، وعدد من القيادات التنفيذية والشعبية، واجرت الاذاعة المحلية لقاء مطولا من محافظ النهود اوضح خلاله انجازات المحافظة خلال العام الحالي، مشيرا الى الجهد الذي بذل لحل مشكلتي المياه والكهرباء، كما تحدث رئيس المحلية مشيدا بدور المؤسسة الوليدة في الحياة الاجتماعية والثقافية للمنطقة.

■ البحر الأحمر: تفقد وزير الصحة الاتحادي مهدي بابونمر مخيم العيون الذي اقامته وزارة الصحة بالولاية الشرقية بالتعاون مع محلية سواكن لاجراء العمليات الجراحية لمرض العيون من شريحة الفقراء بمحلية سواكن وشهد الجولة وزير الصحة بولاية البحر الاحمر عبدالرحمن بلال ووالي الولاية بالانابة رشاد مكي واكد الوزير الاتحادي التزام وزارته بدعم هذا المشروع وتوفير كافة الاجهزة والمعدات الطبية لدعم مستشفى العيون لاستمراره العمل وتطويره، مشيدا بهذه المبادرة التي تعد نموذجا لتضافر الجهدين الرسمي والشعبي، ومن جانبه اكد وزير الصحة الولائي التزام وزارته بدعم المخيم لتعميمه على كافة انحاء الولاية.

■ مدينة دنقلا: اختتمت الدورة التدريبية التي ينظمها مركز التدريب المتعدد الاغراض لتدريب القيادات المحلية بمحلية مدينة دنقلا. وكان الامين العام لحكومة الولاية الشمالية جمال محمد احمد قد قدم تنويرا للدارسين حول العلاقات الرأسية والأفقية بين الاجهزة التنفيذية والشعبية والسياسية بالولاية، وضمت الدورة في عضويتها عددا من القيادات الشعبية والتنفيذية على المستوى المحلي.

■ ولاية نهر النيل: اعلن وزير الثروة الحيوانية والزراعية بولاية نهر النيل عن خطة لزراعة ٧٥ الف فدان من محصول القمح وزيادة مساحات محصول الفاصوليا من ٦٠ الف فدان في الموسم الماضي الى ٨٠ الف فدان لهذا الموسم. ومن المتوقع ايضا حسب هذه الخطة زيادة مساحات الفول المصري واشار الوزير الى توفير كميات كبيرة من التقاوي وتجهيز الآليات وقال ان هذه اول مرة ومنذ فترة طويلة يتم الاستعداد مبكرا للموسم الشتوي الذي بدأ في اول نوفمبر الماضي.

■ ولاية سنار: اكد د. يعقوب ابوشورة والي ولاية سنار تبني حكومته اكمال بناء مستشفى (أم درمان قلاته) بمحلية اللكندي وتوفير كافة المعدات الصحية له، جاء ذلك لدى مخاطبته النفير الذي اقيم لبناء المستشفى بحضور وزير الصحة بالولاية السعيد عثمان ومديري الادارات بوزارة الصحة.

١٨أبريل امتحانات الشهادة الثانوية

■ الخرطوم - «الاتحاد»: تقرر ان تبدأ امتحانات الشهادة السودانية للعام الدراسي ٩٨ - ١٩٩٩ في اليوم الثامن عشر من شهر ابريل القادم. وصرح مدير عام التقويم والامتحانات بوزارة التربية والتعليم امين خضر الزين ان باب التقديم للجلوس للامتحان من المنازل سيبدأ في التاسع من يناير المقبل وحتى الخامس من فبراير وقال ان التقديم سيكون من خلال ادارة الامتحانات بوزارة التربية والتعليم.

ولاية الخرطوم تنفي زيادة أسعار البترول

■ الخرطوم - «الاتحاد»: نفى مسؤولون في ولاية الخرطوم امس الاول فرض اية زيادات على اسعار البترول وان الذي تم هو عبارة عن فرض رسوم عليه لدرء اثار تلوث البيئة من السيارات جراء استهلاكها للوقود كما هو معمول به عالميا.

وصرح مسؤول نافذ في حكومة الولاية ان خلطا وسوء فهم قد صاحبا قرار فرض الرسوم على المواد البترولية بسبب التوجيه بتحصيل هذه الرسوم بصورة مباشرة من المركبات عند صرفها للوقود في محطات الخدمة مشيرا الى ان الرسوم تفرض على المركبات حسب حجم استهلاكها للوقود. وقال ان توجيها قد صدر بالعدول عن تحصيل الرسوم مباشرة من المركبات واستحداث اسلوب غير مباشر لتحصيلها مشيرا الى ان ولاية الخرطوم هي الولاية الوحيدة من بين ولايات السودان الاخرى التي لم تتضمن ميزانيتها زيادة في اسعار البترول وظلت الاسعار فيها اقل من كل الولايات.

٩ قتلى في حادث مروري

■ الخرطوم - الاتحاد: شهد شارع الشجرة بالخرطوم حادثا مروريا مروعا أمس قبيل موعد الافطار ولقى ٩ اشخاص بينهم امرأتان حتفهم وجرح آخرون أثر اصطدام شاحنة محملة بمواد تموينية بحافلة ركاب (ميني باص) عند التقاء شارع الرميلة بشارع الشجرة جنوبي الخرطوم.



عن «الشارع السياسي» السودانية

البقاء لله

... صلاح ... ابراهيم ... الشيخ ... احمد ... احمد ... الدرديري ... عبدالخالق عثمان حسن ... الامين ... الابيض ... محمد علي ... بشير احمد الطيب ... العيكورة، الحاج محمد حاج الطاهر - الدويم، سكينة أحمد مصطفى - فتيح العقليين، محمد صالح الأمين - الخرطوم، الحاج بابكر علي بلوله - الحلة الجديدة، أحمد يرعى مكي - الركابية، عمر حسن عكاشة - الثورة، ابوالفضل سعد الله بقاري - ام بدة، مريم محمد طه - العزوزاب، أحمد عباس مصطفى - الشبارقة، محمد أحمد عبدالرحيم - قنب، السيد محمد أحمد عثمان - الصحافة، صلاح جعفر الطيب - الكدرو، حسن حمدت الله - الكرانك، محمد مكي سليمان - أم بدة، امنة خبير عبدالله علي - الخرطوم بحري، محمد ادم عبدالمنان - عد حسين، الطيب مصطفى حامد - الكدرو، علي سليمان محمد أحمد - اليسايير، عازة ابراهيم الفكي - ام بدة، سوق المدينة حسين - أم جزيرس، مدينة حسن صديق - الخرطوم، نفيسة احمد عبدالرحمن - الصحافة، عبدالباقي محمد بخيت - العزازة، كمال محمد عبدالكريم - حلة حمد، ارض الشام أحمد الضو - الدليخ، خالد أحمد ابراهيم الخضر - الامتداد، الفكي أحمد الفكي ابراهيم - بريرة، محمد الزين مالك - الدليخ، السنوسي داود - اليرموك، حبيب رفاي حبيب الله - ام بدة، محمد حسن عبدالله كوكو - قرسلي، سيد عبدالله بدوي - السلمة، غاية المنى النور عيسى - ام بدة.

مع الحياة

عرق الرجال ومعاشهم

● في يوم من أيام الاسبوع الماضي داهمت كراكسات ولاية الخرطوم محاجر الجير بخور ابوعنجة، واخذت تقتلع أفرانها البدائية من جذورها، وتسوي بها الأرض تماما، وكان ذلك على مشهد من أصحابها ونفوسهم تتمزق حسرات.. هل حدث ذلك فجأة وبلا سابق انذار؟ اصحاب المحاجر قالوا انهم لا يرفضون الرحيل من هذه المنطقة، ولكنهم كانوا يطالبون بموقع بديل ومناسب ويتوافر فيه الماء، ولكنهم لم يمنحوا هذا البديل.

● وقال لي أحد اصحاب المحاجر ان البديل قد حدد في مكان بعيد. هو منطقة جبل طورية الذي يجلبون منه حجارة الجير كمادة خام، وهي منطقة لا تتوافر فيها المياه، ولا مواصلات عامة تنقل العاملين بها في غدوهم اليها ورواحهم، مما سوف يكلفهم ارهاقا ماليا لا يستطيعونه باعتمادهم على التاكسي أو الحافلة «طلب» مثلا.

● وقالت السلطات المحلية في لقاء اجراه تلفزيون ولاية الخرطوم. ان المكان البديل قد خصص جنوب أبوسعد، ولكن دون ذكر طورية بالاسم، وقالت ان على رأس دواعي ترحيل هذه المحاجر هو ان الدخان الذي تنفثه المحارق اصبح مصدر شكوى من الجامعة الأهلية ومن المستشفى التعليمي، وبقية القاطنين في المنطقة، ولكنها لم تشر الى سبب آخر لعله على رأس هذه الأسباب، وهو، ان المحاجر تحتل مكان بعض قطع الأرض السكنية بالدرجة الأولى لمربع ٤/٤/٣١ الذي تم تخطيطه مؤخرا.

● يرجع تاريخ هذه المحاجر أو المحارق في هذه المنطقة الى نحو خمسين عاما، حيث كانت خلاء صامتا لا تشقه الا أقدام مشيعي الجنازات الى مشوارها الأخير بمقابر حمد النيل.

● ومع مضي السنين، ونشوء العمران في المنطقة، لم تعد - منطقيا - مكانا مناسبا لهذه المحاجر أو المحارق، ولكن كان الأوفق، وأصحابها والعاملون بها يعتمدون عليها في معاشهم، ان تسلك السلطات المحلية سلوكا مناسبا يقوم على التفاكر والشورى مع هؤلاء الناس، والاتفاق معهم - بالرضى والقبول - على الموقع البديل، والمعقول خاصة انهم لم يكونوا يرفضون ذلك، ولا يركبون رؤوسهم اصرارا وتشبثا بمنطقة خور أبوعنجة دون سواها ولو كانت هذه السلطات انتهجت هذا النهج لما لجأت الى اقتلاع المحارق من جذورها وتسويتها بالأرض، وما يترتب على ذلك من حرمان هؤلاء المواطنين من معاشهم لفترة أكبر الظن انها ستطول، اللهم الا اذا عالجت هذه السلطات بتخصيص البديل - بأسرع ما يمكن - على أن يكون هذا البديل معقولا ومقبولا من أصحاب هذه المهنة الشاقة التي ينضح فيها عرق الرجال تحت شواظ الشمس المحرقة، ونيران المحارق. كأنه زناد المطر.. وهم يكسرون جلاميد الصخر بأيديهم وبوسيلة بدائية، وتحويلها الى قطع صغيرة قبل حشرها في المحارق، ثم يتعرضون بعد ذلك الى نفاذ غبار الجير الى صدورهم ورئاهم، دون أي نوع من أنواع الوقاية، ولا يزورهم قانون الصحة المهنية ولا يحززنون ولو مرة واحدة في العمر

ميرغني حسن علي

عن «أخبار اليوم» السودانية

المغرب

الغاء امتيازات ممنوحة للموظفين السامين

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ أعلن فتح الله ولعلو، وزير الاقتصاد والمالية (الثلاثاء) الماضي بالرباط، أن الحكومة عمدت الى الغاء بعض الامتيازات التي كان يستفيد منها سابقا الموظفون السامون.

وقال ولعلو الذي كان يجيب على سؤال في اطار الجلسة الأسبوعية لمجلس المستشارين المخصصة للأسئلة الشفوية أن الحكومة قامت بالغاء جملة من الامتيازات التي كان الموظفون السامون يستفيدون منها من قبيل «مجانية الماء والكهرباء والهاتف والتعويضات على الصوائر الخاصة، وذلك في اطار تفعيل مقتضيات التصريح الحكومي التي تصب في اتجاه ترشيد النفقات العمومية.

وكان رئيس الوزراء المغربي عبدالرحمن اليوسفي، قد أكد في التصريح الذي قدمه أمام مجلس النواب في أبريل الماضي أن الحكومة ستقوم في اطار «ميثاق حسن التدبير» بالغاء الامتيازات وتجميد الأجور العليا» في انتظار مراجعة وترشيد نظام المرتبات بالوظيفة العمومية وفق معايير منسجمة تعتمد على قيم العدالة والاستحقاق والمردودية.

ونكر ولعلو بمبادرة بعض كبار موظفي وزارة الاقتصاد والمالية الذين طالبوا بتخفيض أجورهم تمشيا مع توجه الحكومة.

المغاربة أكبر جالية أجنبية في ايطاليا

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ يشكل حوالي ١٣١٤٠٦ من المغاربة المقيمين في ايطاليا أكبر جالية أجنبية في شبه الجزيرة سنة ١٩٩٨ اذ يمثلون ٦,١٠٪ من العدد الاجمالي للأجانب المقيمين في هذا البلد والبالغ ١٢٤٠٧٢١.

وحسب معطيات تتعلق بالهجرة في ايطاليا نشرتها مصادر صحفية ايطالية فان عدد الرعايا المغاربة سجل بين ١٩٩٦ و١٩٩٨ ارتفاعا نسبته ٣٩٪.

وأشار المصدر نفسه الى أن الألبان يحتلون المرتبة الثانية بـ ٨٣٨٠٧ أشخاص أي ما يعادل ٦,٨٪ من العدد الاجمالي مذكرا بأن عددهم تضاعف تقريبا خلال السنتين الأخيرتين.

وأفادت المعطيات أن ٥٠٪ من الأجانب يقيمون في مناطق شمال ايطاليا (٣٩ في المئة السنة ١٩٩٠) موضحة أن تواجد المهاجرين في المناطق الوسطى بالبلاد سجل انخفاضا نسبته ١٠ في المئة من ٤١ في المائة في ٣١ في المئة.

وأكدت أن أكبر عدد من الأجانب متمركز في منطقة لومبارديي ٢٥٠٠٠٠ مهاجرا متبوعة بمنطقة لاتسيو ٢٣٢ ٦١١ مهاجرا.

وأضاف المصدر ذاته أن عدد المهاجرين من بلدان أوروبا الشرقية خاصة ألبانيا ويوغوسلافيا السابقة ورومانيا وبولونيا ارتفع ثلاث مرات تقريبا خلال السنوات الست الأخيرة.

زيادة واردات الحبوب تحسبا للجفاف

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ تنوي الحكومة المغربية اتخاذ اجراءات عاجلة منها زيادة واردات الحبوب بنسبة ٣٦٪ تحسبا لموسم الجفاف المتوقع في ١٩٩٨/١٩٩٩.

وقالت وزارة الزراعة والتنمية الريفية والصيد البحري في تقرير لها أن الحكومة تنوي اتخاذ اجراءات عاجلة لمساعدة المزارعين وانقاذ الماشية وستزيد واردات الحبوب الى ٣.٢ ملايين طن في موسم ١٩٩٨/١٩٩٩ لمواجهة أثر الجفاف. وقد بحث البرلمان التقرير يوم الثلاثاء الماضي علما أن المغرب كان ينوي في البداية استيراد ٢.٦٥ ملايين طن من الحبوب منه ١.٥ مليون طن من القمح الناعم. وتوقع خبراء أن ينخفض اجمالي محصول المغرب من الحبوب في ١٩٩٨/١٩٩٩ الى ٤.٠ملايين طن من ٦.٣٥ ملايين طن في موسم ١٩٩٧/١٩٩٨.

وقال تقرير الوزارة أن انتاج السكر من المتوقع أن يرتفع الى مستوى قياسي ويصل الى ١.٣٠مليون طن مقابل ١.٢٥ مليون طن خلال موسم ١٩٩٧/١٩٩٨ وأنه بدأ جني المحصول في العاشر من الشهر الجاري.

ضغوط على المغرب لتجديد إتفاق الصيد

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ قالت مصادر صحافية مغربية أن العديد من الأوساط الأوروبية وخاصة الاسبانية تحاول الضغط على المغرب ليعدل موقفه من عدم تجديد اتفاق الصيد معها غير مراعية سعيه الى الحفاظ على ثروته البحرية التي استنزفت بشكل خطير. وأوردت هذه المصادر أن سياسة الصيد المشترك ستكون أحد المواضيع الرئيسية المطروحة للنقاش في الاتحاد الأوروبي العام ١٩٩٩ اضافة الى انضمام أعضاء جدد الى الاتحاد وتجديد بعض الاتفاقيات مع بلدان غير أعضاء بالمنظومة.

ونقلت عن وكالة الأنباء الاسبانية قولها أنه « فيما يتعلق بملف الصيد البحري فان الاهتمام سيتركز بالخصوص على مقترحات الاتحاد في أطار مذكرة ٢٠٠٠. وتبقى مسألة عدم استفادة بعض المناطق من الأداة المالية لتوجيه الصيد البحري للفترة الممتدة من ٢٠٠٠ الى ٢٠٠٦ مصدر قلق داخل الاتحاد».

وتجدر الاشارة الى أن الاتحاد الأوروبي قرر مؤخرا منح قطاع الصيد البحري بجزر الخالدات (أرخبيل غرب اسبانيا) مساعدة تبلغ قيمتها الاجمالية ١.١٤ مليار بسيطة (١٠٠ بسيطة تساوي حوالي ٦.٥ دراهم مغربية).

وذكر بيان لوزارة الزراعة والصيد البحري الاسبانية أن هذه المساعدات التي شهدت ارتفاعا بنسبة ٤.٥٪ مقارنة مع السنة المالية السابقة منحت لجزر الخالدات بالنظر الى موقعها الجغرافي.

احياء ذكرى وفاة الملك محمد الخامس

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ ترأس العاهل المغربي الملك الحسن الثاني يوم الثلاثاء الماضي بضريح محمد الخامس حفلا دينيا كبيرا بمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين لوفاة المغفور له الملك محمد الخامس التي تصادف يوم عاشر رمضان.

وقالت جريدة «الصحراء المغربية»، أن هذا الحفل الذي جرى في جو من الخشوع والابتهال تميز بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم وانشاد قصائد في مدح المصطفى عليه الصلاة والسلام ترحما على روح المغفور له محمد الخامس. كما أقيمت بمختلف مساجد ومدن وقرى المغرب في أجواء روحانية حفلات دينية تخليداً لهذه الذكرى.

اليمن

جامعة عدن تستأنف قرار المحكمة حول قضية منع النقاب

■ عدن - «الاتحاد»:

■ تقدمت جامعة عدن بطلب الى محكمة الاستئناف في محافظة عدن بصدد الحكم الصادر من مكمة صيرة الابتدائية يوم امس الاول والقاضي بالغاء قرار عمادة الجامعة حول عدم لبس النقاب وجوارب اليدين في كلية الطب والعلوم الصحية اثناء الممارسة التطبيقية في المختبرات او المعاينة السريرية في المستشفيات.

صرح بذلك الدكتور صالح علي باصرة رئيس جامعة عدن لـ «الاتحاد» وقال انه استنادا الى حيثيات قرارنا من الناحية العلمية والاكاديمية سوف نلجأ الى الاستئناف لحسم هذا الموضوع، والذي كما نرى انه اسلوب ديموقراطي وحضاري في الاحتكام عند الاختلاف.

هذا وكانت محكمة صيرة الابتدائية قد اصدرت قرارها امس القاضي بالغاء منع لبس النقاب والجوارب بناء على القضية التي رفعها ضد الجامعة اتحاد الطلاب في وقت سابق.

قانونان بشأن التعاون مع الصين وهيئة التنمية الدولية

■ صنعاء - سبأ: أصدر الرئيس علي عبدالله صالح القانون رقم (٤١) لسنة ١٩٩٨م بشأن الموافقة على اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين حكومة الجمهورية اليمنية وحكومة جمهورية الصين الشعبية المبرمة بتاريخ ١٦/١٢/١٩٩٨م والتي تقدم بموجبها الحكومة الصينية لليمن قرضا بمبلغ مئة مليون يوان صيني ومنحة بمبلغ عشرين مليون يوان صيني وذلك لتمويل مشاريع التعاون الاقتصادي والفني.

كما أصدر الرئيس القانون رقم (٤٢) لسنة ١٩٩٨م بشأن الموافقة على اتفاقية القرض بين حكومة بلادنا وهيئة التنمية الدولية لتمويل مشروع الاشغال العامة المرحلة الثانية بمبلغ ٣٥ مليون دولار اميركي.

وقد نصت المادة الأخيرة من هذين القانونين على أن يعمل بهما من تاريخ صدورهما ونشرهما في الجريدة الرسمية.

١٤ مليون ريال لترميم مساجد عدن

■ قال حسن السقاف مدير عام مكتب الاوقاف والارشاد بعدن ان المكتب سيبدأ بترميم مساجد المحافظة بعد شهر رمضان المبارك بتكلفة تبلغ ١٤ مليون ريال.

واوضح ان المكتب يولي عناية كبيرة للمساجد ويحرص على تميزها مشيرا الى ان العمل يجري حاليا لترتيب اوضاع ائمة المساجد وتحسين ظروفهم المعيشية.

تأسيس فرع جمعية معاقي الحرب في إب

■ إب - سبأ: عقد أمس الأول في محافظة إب الاجتماع التأسيسي لفرع جمعية معاقي الحرب والواجب ورعاية أسر الشهداء.

وبعد مناقشة واقرار النظام الأساسي للجمعية والوثائق والتقارير المقدمة من قبل اللجنة التحضيرية وبحضور الأخ محيي الدين خشافة مندوب مكتب التأمينات والشؤون الاجتماعية وبعد فتح باب الترشيح تم انتخاب هيئة ادارية مكونة من تسعة أعضاء برئاسة الأخ عبدالكريم الفاطمي وأربعة أعضاء للجنة الرقابة والتفتيش برئاسة حمادي الزايدي.

وفي الحفل الذي اقيم بالمناسبة القى الأخ عبدالقادر علي هلال محافظ المحافظة كلمة أشار فيها الى ما توليه القيادة السياسية من اهتمام ورعاية لمعاقي الحرب والواجب وأسر الشهداء تقديرا لدورهم الوطني في الدفاع عن الوحدة الوطنية.

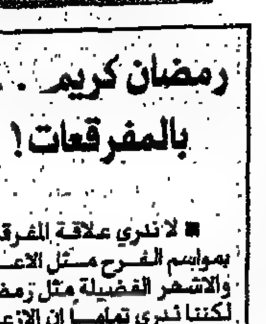
توقعات بازدياد اعداد اللاجئين الصوماليين

■ عدن - «الاتحاد»:

■ اكد نبيل عثمان القائم باعمال مكتب مفوضية اللاجئين التابعة للامم المتحدة في عدن بانه من المتوقع ان يصل عدد المستفيدين من برنامج المساعدات من اللاجئين الصوماليين خلال العام القادم الى حوالي «١٥» الف لاجيء.

واوضح لـ «الاتحاد» بان عملية نقلهم من منطقة جحين الى منطقة حرز يتطلب القيام بالعديد من الاعمال وتوفير الخدمات اللازمة ومن ضمنها شق الطريق الرئيسية والتي يجري التفاهم حولها مع الحكومة اليمنية لتوفير التمويل اللازم لها.

ونفى القائم باعمال المفوضية الانباء التي نشرتها صحيفة الايام ونسبتها الى مذكرة وزارة الداخلية حول التحايل في تسجيل عدد اللاجئين الصوماليين في اليمن الذين هم بحاجة للمساعدة التي قالت المذكرة بانهم ٥ الاف لاجيء فقط... وطالبت المذكرة من وزارة التخطيط والتنمية عدم توقيع الاتفاقية للعام ١٩٩٩ وقال ان هناك ليسا في التطرق الى الموضوع.


لبنان

رمضان كريم... بالمفرقعات!

■ لا ندري علاقة المفرقعات بمواسم الفرح مثل الاعياد والاشهر الفضيلة مثل رمضان. لكننا ندري تماما ان الازعاج نقيض الفرح، كما انه نقيض كل ما يمثله الدين من تجليات انسانية بعضها الشعور بالبهجة لا الخوف والاشمئزاز...

هذا فحوى الاتصال الهاتفي الذي تلقيناه من المواطن عبد الامير مهنا من حارة حريك الذي يقول ان اعادة تفجير المفرقعات في المناسبات الكريمة هي مظهر من مظاهر التخلف المزنول، ومن المؤكد ان الآباء والامهات الذين يعطون اثمان المفرقعات لابنائهم يثبتون مدى بعدهم عن الحضارة.

ويتساءل عبد الامير مهنا عن سبب لا مبالاة المولجين بالامن وراحة المواطنين ازاء هذا الازعاج الذي لا يحتمل، ولا سيما ان اصوات هذه المفرقعات التي يشبه بعضها صوت تفجير قذائف الهاون او «الآر بي جي» تدوي في كل مكان.

كما يتساءل عن عدم تحرك الجهات المسؤولة والسماح باستيراد هذه الاشياء غير المفيدة، وغياب المراقبة كليا على تصرفات بعض الدكاكين التي تبيع مسببات الحرائق وتفتيت اعصاب الناس...

ونضيف الى تساؤل هذا المواطن سؤالا آخر، لماذا يغفل الائمة الاجلاء في خطب الجمعة عن تحذير المصلين من هذه العادة الذميمة التي يعلم الجميع انها قد تليق بعبدة النار، وليس بعبدة الله الذي أوصى عباده بالسكينة والدعة والخير.

عوض شعبان

عن «السفير» اللبنانية

الحص يوجه بدراسة إمكانية إحياء المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ كلف رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بعض المسؤولين بدراسة امكانية احياء المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي وهو المصرف المتوقف عن العمل منذ سنوات بعدما صدر تعديل لقانونه غير نسب الملكية وجعل حصة الدولة ٢٠ في المئة بعدما كانت ٥١ في المئة وحصة القطاع الخاص ٨٠ في المئة بعدما كانت ٤٩ في المئة.

وكانت جمعية المصارف رفضت المساهمة في زيادة رأسمال المصرف الذي رفع الى ٣٠ مليار ليرة بسبب تدخل الدولة في ادارة المصرف ورسم سياسة الفوائد علما ان القطاع المصرفي يعتبر نفسه هو صاحب المساهمة وبالتالي من حقه تحديد صورته الادارية وبالتالي سياسة الفوائد فيه.

عنصر آخر ساهم في تجميد عمل المصرف اضافة الى عدم توافر التمويل والخسائر التي لحقت به في السنوات الماضية بفعل التضخم، هو ان المصارف اصبح لديها اعمال خاصة بها تقوم باقراض المؤسسات الصناعية بفوائد، قبل صدور قانون الموازنة في العام الماضي الذي سمح بدعم فوائد قروض المؤسسات الانتاجية بنسبة ٥ في المئة.

وكان وفد من جمعية الصناعيين التي تسلمها رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ركز على اهمية السياسة الصناعية التي من شأنها ان تحول المشروع الصناعي الخاسر الى مشروع رابح بتأمين المقومات الاساسية للتطوير.

واعتبرت جمعية الصناعيين ان انماء القطاع الصناعي يمر عبر ٤ سياسات هي:

تشجيع الاستثمار وتخفيض عناصر الكلفة، تحسين النوعية ومن ثم تصريف الانتاج.

ورأت الجمعية ان الصناعة من شأنها ان تساهم بانطلاقة اقتصادية فاعلة باعتبارها لا تعاني من مشاكل بنيوية وانما من معوقات آنية مكلفة تهدر طاقتها. وان ازالة هذه المعوقات من مسؤولية الدولة، ومن هذا المنطلق تؤكد الورقة الصناعية على تنمية القدرة التنافسية للصناعة، ووضع سياسة صناعية من ضمن رؤية اقتصادية شاملة.

وطالبت باعفاءات ضريبية للمشاريع الصناعية الجديدة وتشجيع انشاء صناعات جديدة في الارياف ووضع معايير لشروط الاعفاء الضريبي.

كما تضمنت ورقة الجمعية اعتماد سياسة جمركية ترتكز الى عنصر الانماء. واعفاء المواد الاولية المستخدمة في الصناعة والتي لا ينتج مثيلها محليا مع اعفاء الآلات الصناعية وابرز ما تضمنته الورقة الدعوة لاعادة احياء المصرف الوطني للانماء الصناعي. واعفاء القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ودعت الجمعية الى انشاء مجلس لتنمية الصادرات اللبنانية من ممثلين عن القطاعين العام والخاص، وتفعيل السفارات في الخارج لتنمية الصادرات.

وتشير الاحصاءات التي وردت في الورقة الى ان الصناعة تشكل ١٧ في المئة من اجمالي الناتج القومي وطاقتها الانتاجية ٣,٩ مليارات دولار وقيمتها المضافة ١,٩ مليار دولار.

حل مشكلة المياه بطرابلس يتطلب وقتا

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ رأس محافظ الشمال خليل الهندي اجتماعاً للجنة الطوارئ المكلفة قضية تلوث مياه الشفة في طرابلس وبعض المناطق الشمالية.

قال المحافظ الهندي: اجتمعت مع لجنة الطوارئ، واطلعناهم على الاجراءات المتخذة، والتي هي قيد التنفيذ. بالنسبة الى البترون فان هناك معاصر اقفلت واخرى تعمل قانونيا وبالنسبة الى طرابلس، فان التلوث يعود الى مصادر عدة، وقد حصرناها، واحصينا المعاصر واقفلنا التي لا تتوافر فيها الشروط في كل بلدات الكورة.

واضاف المشكلة الكبيرة هي معالجة التلوث بسبب المجارير خصوصاً تسرب مياه الصرف والمجارير الى الوادي والمياه الجوفية. وان الحل هو في انشاء مجرور عام للمنطقة الشمالية في الكورة. وقد اوضح رئيس مجلس الانماء والاعمار ان هناك مشروعاً متكاملاً لذلك: وننتظر اقرار القروض المتعلقة به.

اما رئيس بلدية طرابلس فقال: من اليوم وحتى الاول من مارس لن يكون حل للمياه، لان الحل الفعلي يتطلب وقتا، وستبقى المياه مقطوعة وملوثة، وسوف نسرع مشروع نقل مياه نبع ابو حلقة الى طرابلس ونتابع في هذه الفترة توزيع المياه. وهناك اربع نقاط اساسية للحل، وهي كالآتي: الاسراع في انشاء شبكة مجارير بين الكورة وطرابلس، ومشروع القانون الموجود في مجلس النواب بقرض بقيمة مئة وعشرين مليون دولار، اتجاه لمحطة ضخ رابعة، ومنع رمي النفايات الصحية وسواها في مياه هاب.

لقاء موسع يطالب بتنمية جدار

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ خلص اللقاء الموسع الذي ضم بلدية ونادي وفعاليات وشباب جدار-وادي الزينة في ساحل اقليم الخروب الى جملة توصيات تصب في تنمية البلدة في كافة المجالات وابرزها، العمل بانشاء مكتب لتوعية وارشاد المزارعين وانشاء تعاونية زراعية لهم، السعي لدى السلطات المختصة لاستحصال البلدة على «القاعة» المقفلة تحت الجسر الساحلي الجديد لاقامة الانشطة الرياضية فيها، وذلك بمتابعة مع وزارة الاشغال ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية، والسعي لافتتاح مستوصف اهلي في اقرب وقت ممكن مع الاشارة الى ان البلدية تفتش عن مكان لاستئجاره لهذه الغاية، وتنظيم حملات تثقيفية واجتماعية، لزيادة الوعي لدى الشبيبة، والتصميم على تخصيص مساحات وحدائق للالعاب وحديقة عامة للاهالي وتوفير سبل العناية بالعجزة، العمل على تأمين سريع لشبكة الصرف الصحي، تشجيع من بقي من الاهالي المهجرين على العودة الى البلدة، تحفيز الشباب على الزواج، المباشرة بالتحرك والاتصالات لتوأمة البلدة مع احدى المدن الاسترالية او الاوروبية.



عن «تشرين» السورية


سورية

ترقيم وتسمية الشوارع في أدلب

■ دعا زيد حسون محافظ ادلب رؤساء مجالس المدن والبلدان في المحافظة لتسريع وتائر العمل في ترقيم وتسمية الشوارع والساحات في جميع الوحدات الادارية.

واشار المحافظ خلال لقائه برؤساء تلك الوحدات الى اهمية هذا العمل الحضاري مؤكدا استعداده لتقديم كل عون من شأنه المساهمة في انجاز الاعمال والمهام الموكولة لتلك الوحدات.

وكان صبحي حميدة نائب رئيس المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة قد استعرض مع رؤساء الوحدات ما نفذته من هذا المشروع والصعوبات والمعوقات والاجراءات الواجب اتخاذها لانجازه بالسرعة القصوى.

تعديل المخطط التنظيمي لمدينة حمص

■ صادق المكتب التنفيذي لمجلس محافظة حمص في اجتماع عقده أمس الأول برئاسة محمد ناجي عطري محافظ حمص على تعديل المخطط التنظيمي التفصيلي لمدينة حمص المتضمن تعديل المركز التجاري والاداري في الوعر الجديد.

كما وافق المكتب على مخطط حدود النطاق التنظيمي لقرية الاعور التابعة لبلدية الدرداء وعلى موازنات العام القادم لبلدان وبلديات الناصرة والمسعودية والطيبة الغربية وعز الدين والجابرية والمشتاية.

كما وافق على توزيع المقاسم السكنية على المواطنين في قرية الناعسية وعلى حفر بئر ارتوازية لمديرية الزراعة في قرية عين التينة.

البقاء لله

عبدالعزيز الطه - دير الزور، يوسف محمد يونس - صافيتا، فلك مسلم السيوفي - دمشق، موضي العلي - تدمر، أحمد علما اللاذقية، عيسى محمد شباط - درعا، ماجد الدقاق - دمشق.

رمضان والمعاملة بين الناس

■ ها نحن ندخل العشر الثاني من شهر رمضان الفضيل والذي يتخلله عيد رأس السنة الميلادية حيث حمى البحث والتسوق اليومي للمعيلين من أصحاب الدخل المحدود لتأمين احتياجات ومستلزمات أسرهم الضرورية والقاسم المشترك لهؤلاء هو السؤال وهدر الوقت ذهابا وايابا في الاسواق علهم يلقون حاجيات وسلعا تتناسب أسعارها مع مداخيلهم الضعيفة ومواد صالحة غير منتهية الفاعلية فثمة فوضى شبه شاملة في غالبية الاسواق فالسلعة يتفاوت سعرها بين محل وآخر مع ان غلال الخير والنماء تفيض وتغص بها الاسواق فالغلاء أشبه بالطاعون طال الخضار والفواكه واللحوم والاسماك والدجاج والألبان ومشتقاتها والألبسة الجاهزة حتى خبز رمضان والأمر الذي حد من بهجة الناس ومحاصرتهم بشهر المغفرة والرحمة وعيد رأس السنة الجديدة.

يقول الباري عزوجل، «كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة، فاذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب ولا يجهل. فان شاتمه أحد وقاتله فليقل اني صائم» فأين هؤلاء الباعة المتحكمون بالناس من قوله تعالى؟!.

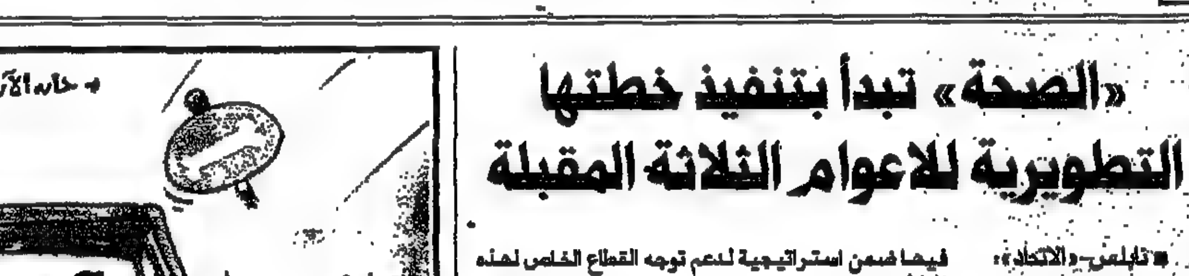
لقد فرض الله الصيام على الناس بهدف التعود على الصبر والالتزام بالامانة فالصائم يعرف الحلال من الحرام يمسك لسانه من العيب ويكف يده عن الغش والأذى والاستغلال ولذلك الصوم مدرسة للتهذيب يقف المرء في رحابها ليقوم سلوكه وجوهر الصيام الطريق المستقيم والقرش الحلال والمساواة وهو يكرس الامانة وقوة الارادة وهو شهر للعدالة والرحمة وفرصة للحفاظ على مصالح الناس وتيسير أمورهم والحفاظ على المنافع والثروات المشتركة وهو في الوقت ذاته مناسبة لتعضيد العلاقات الاجتماعية بين أفراد شعبنا.

ومع بهجتنا الكبيرة بهذا الشهر الفضيل بتقاليده وعاداته وطقوسه والموحد لجموع الامة نتمنى أن تمارس معانيه في أفعال صادقة فيكون حقا رحمة للناس لا ان يكون مناسبة للاستغلال والاثراء الحرام فكثر الذين يجهدون لاستغلاله، وبصورة متعمدة وبعيدة عن جوهر الدين فباعدوا برباط الاخوة وتجاهلوا صيانة الحقوق والواجبات وأثروا الايذاء والاستغلال فأغرقوا الاسواق بالسلع المتنوعة الصالحة وغير الصالحة وبأسعار كاوية والوضع الصحيح أن يكون الشهر نبع خير ومودة ولا يجوز أن يتحول الى عمل ضيق وتنغيص للعاملين في الدولة.

ومع اننا نسلم بوجود عادات توارثناها تدعو للتبذير وهي عادات مرفوضة وديننا يحث على التوازن والاقتصاد ويفترض أن يكون هذا الشهر فرصة لتضييق هوة الاختلال بين الاجور والنفقات عند مختلف اسر اصحاب الدخل المحدود ولكن الواقع شيء آخر، فطلبات الاولاد لابد من تنفيذها.

عبدالرؤوف الكفري

عن «البعث» السورية


فلسطين

«الصحة» تبدأ بتنفيذ خطتها التطويرية للاعوام الثلاثة المقبلة

■ نابلس - «الاتحاد»:

■ اعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن بدء تنفيذ خطتها التطويرية للمستشفيات الحكومية حتى العام ٢٠٠١ بتكلفة تصل الى ٦٠ مليون دولار وبتمويل من الدول المانحة على ان تبلغ قيمتها الاجمالية حتى العام ٢٠٠٤ مئة مليون دولار.

واوضح وكيل الوزارة منذر الشريف ان الخطة تتضمن اقامة العديد من المباني في مختلف المستشفيات وتطوير التخصصات الطبية التي وضعت لها خطط متكاملة، واستكمال القوى البشرية والتجهيزات اضافة الى اعادة تأهيل وتجهيز شبكة مراكز الرعاية الاولية في محافظات الضفة وادخال خدمات علاجية جديدة واعادة بناء ما هو قديم، واضافة ابنية جديدة حسب الاحتياجات المطلوبة بما يخدم زيادة السعة السريرية للمستشفيات بنحو ٥٠٠ الى ٦٠٠ سرير. وتشمل الخطة المساعدات الفنية في مجال شبكة الاتصالات واقامة مدرسة تمريض في نابلس واعادة تأهيل اجهزة مراكز الرعاية الاولية في الضفة الغربية وغزة واقامة مخازن ادوية مركزية وتشترك في تمويلها وتنفيذها عدة جهات من بينها «منظمة الصحة العالمية» و «اليونيسف» و «الاونروا» و «برنامج الامم المتحدة الانمائي» ومساعدات تتركز على رفع كفاءة العاملين وتطوير الخدمات المقدمة في مجال صحة الأم والطفل والتغذية ومكافحة الامراض المعدية والوبائية.

واشار د. شريف الى ان الخطة تركز على مخيمات اللاجئين من خلال العمل على تحسين البنية التحتية والاوضاع الصحية فيها ضمن استراتيجية لدعم توجه القطاع الخاص لهذه المناطق.

واستعرض انجازات وزارته على مر السنوات الماضية ومنها رفع عدد كادرها من ٣٨٠٠ في ١٩٩٣ الى ٦٤٠٠، والعيادات العامة في غزة من ٣٩ الى ٤٢، ومراكز الامومة والطفولة من ٢١ الى ٣٢، ومختبرات الصحة العامة من ٥ الى ١٧، وعيادات الاسنان من ٦ الى ١٠ اخرى جار افتتاحها.

وفي الضفة الغربية ارتفع عدد العيادات العامة من ١٧٢ الى ١٩٥، ومراكز الامومة والطفولة من ١٥٠ الى ١٦٧، والمراكز الصحية الاولية من ٧٤ الى ٨٧ وعيادات الاختصاص من ٤٠ الى ٥٣، ومراكز مساعدة الحمل من لاشيء الى ١٣، ومختبرات الصحة من ٣ الى ١٩، وعيادات الاسنان من لاشيء الى ٦

واوضح ان وزارته استحدثت عدة دوائر جديدة منها صحة وتنمية المرأة والتثقيف والتعزيز الصحي، وتنمية القوى البشرية، وتنظيم الاسرة، والصحة المدرسية، وقسم الاوبئة، الخدمات المركزية، ودائرة الصحة السنية، ومراقبة الاغذية، وصحة البيئة، الصحة النفسية المجتمعية.

وقال ان وزارته زادت عدد الاسرة في مستشفيات الضفة الغربية من ٧٠٦ الى ٧٨٨ وفي غزة من ٨٩٢ الى ١١١٩ فيما سيضاف لمستشفيات غزة خلال العام القادم ٢٥٠ سريراً اضافة الى ٥٠ سريراً في جنين و ٧٥ في الخليل، و ٥٠ في طولكرم، ٧٥ في اريحا، ٥٠ كنابلس ليصل عددها الاجمالي الى ٨٣٠ سريراً اضافة الى تركيب اجهزة طبية تبرعت بها اسبانيا بقيمة عشرة ملايين دولار وفرنسا بقيمة ٨ ملايين دولار، واليابان بواقع ١١ مليون دولار.

وعلى صعيد المؤمنين صحياً قال الشريف ان نسبتهم ارتفعت من ٢٥ بالمائة في ١٩٩٣ الى ٥٤ بالمائة حاليا

ركود اقتصادي في طولكرم

■ طولكرم - «الاتحاد»:

■ تعاني مدينة طولكرم من ركود اقتصادي شمل جميع القطاعات التجارية فيها رغم حلول شهر رمضان المبارك تزداد فيه عادة الاستهلاك.

وذكر التاجر عصام المحسن ان الوضع الاقتصادي الراهن في المدينة هو الاسوأ من نوعه مقارنة بالسنوات العشرين السابقة جراء توقف الفلسطينيين من داخل الخط الاخضر عن شراء احتياجاتهم من المدينة بسبب ظروفهم الاقتصادية الصعبة المتعلقة عن انخفاض سعر العملة الاسرائيلية وارتفاع معدلات التضخم على نحو غير مسبوق في اسرائيل. وفي ذات الوقت تشهد اسواق المدينة ارتفاعا ملحوظا في اسعار المواد الغذائية الامر الذي لاقى استياء المواطنين الذين ناشدوا عبر جمعية حماية المستهلك الجهات المختصة في المدينة بمراقبة اسعار المواد الغذائية والملابس نظرا للتفاوت الكبير بين الاسعار ما قبل وبعد حلول شهر رمضان المبارك. من جانبها اصدرت محافظة طولكرم تحذيرا للتجار من ظاهرة الاستغلال والاحتكار وقالت انها ستطبق اقصى العقوبات بحق المتجاوزين.

وفد حزبي مصري يزور فلسطين

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ اعرب عضو مجلس الشورى المصري وامين عام شباب الحزب الوطني في محافظة الجيزة شريف والي عن صدمته لحجم الهجمة الاستيطانية التي تتعرض لها القدس والخليل، مؤكدا على ضرورة ان يعمل الشبان العرب لجانب اخوانهم الفلسطينيين لوضع حد لعمليات التهويد التي تتعرض لها القدس.

وجاءت تصريحاته في ختام زيارته الاولى لفلسطين حيث ترأس وفداً يمثل الحزب الوطني الحاكم في مصر بدعوة من المجلس الوطني الفلسطيني للقيادات المصرية الشابة.

واوضح والي نيته العمل على زيارات الشبان لمدينة القدس للتعبير عن الاصرار العربي من المحيط الى الخليج على الحفاظ على عروبة المدينة المقدسة. وقال ان الزيارة هي لفلسطين فقط، وعندما تزور اخا في السجن فانك لا تطبع مع السجان، واكد انه لا يمكن ترك القدس لتكون محطة للزيارات الشبابية اليهودية من جميع انحاء العالم فقط.

وذكر احد اعضاء الوفد المصري ان وفداً من ٤٠ طالباً من جامعة القاهرة سيقوم بزيارة فلسطين والقدس في اذار المقبل في تظاهرة طلابية مصرية تعبيرا عن ارادة الشباب العربي التمسك المطلق بالقدس.

وتجول الوفد في القدس القديمة والخليل، حيث قدم لهم شاهر عواودة وموسى عجوة شرحاً تفصيلياً عن الهجمة الاستيطانية على المدينتين.

واكد رئيس المجلس الفلسطيني للقيادات السياسية الشابة سامر السنجلاوي ان هذه الدعوة لشباب الحزب الوطني تأتي ضمن خطط المجلس تطوير العلاقة الفلسطينية مع الشبان العرب وخاصة ان الشاب الفلسطيني حرم خلال سنوات الاحتلال من الاتصال مع الاشقاء العرب بسبب القيود التي فرضتها اسرائيل.

وفي ختام زيارة الوفد اتفق المجلس الفلسطيني للقيادات السياسية الشابة وأعضاء الوفد المصري على تكثيف تبادل الوفود. وقد وجهت دعوة لوفد فلسطين لزيارة مماثلة لجمهورية مصر العربية خلال الاشهر القادمة. كما تم الاتفاق على توسيع المشاركة لتشمل دولاً عربية اخرى وذلك نحو تشكيل مجلس عربي يضم شبان الدول العربية كافة.

مسؤولون يتبرعون لكهرباء رابا

■ جنين - «الاتحاد»:

■ تبرع اعضاء المجلس الوزاري الفلسطيني برواتبهم للشهر الحالي لتغطية نصف ثمن مولد كهربائي لقرية رابا القريبة من جنين لاستكمال انارتها ومد شبكة كهربائية داخلية فيها بتمويل من برنامج الامم المتحدة الانمائي.

ويبلغ عدد سكان القرية نحو ٣٠٠ نسمة معظمهم يعمل داخل الخط الاخضر - اسرائيل. وبينهم نسبة بسيطة يعملون في المؤسسات الفلسطينية.

وناشد اهالي القرية وزارة الاشغال الفلسطينية والمجلس الاقتصادي للاعمار «بكدار» لصيانة الشارع الرئيسي المؤدي للقرية والذي عبد منذ نحو عامين ويعاني من تشققات تهدد سلامة المرور.

البقاء لله



عن «الرأي» الأردنية



الأردن

الاحزاب تقرر خوض انتخابات المجالس البلدية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اعلنت الاحزاب الاردنية التي قاطعت الانتخابات البرلمانية العام الماضي، انها ستخوض انتخابات المجالس البلدية في اذار المقبل دون اقرار بخطأ المقاطعة.

وقالت جماعة الاخوان المسلمين كبرى التنظيمات المعارضة ان قرار المشاركة في البلدية انطلق من اهدافها كهيئة اسلامية تسعى للاصلاح وفق الاطر الشرعية والاسلامية. وقالت مصادر حزبية ان معظم الاحزاب ستخوض الانتخابات بدعم مرشحين مقربين من برامجها.

ولا تحظى الانتخابات البلدية في الاردن بالعادة بذات الاهتمام للنيابية لخروج العاصمة من المنافسة التي يديرها مجلس نصفه معين من قبل الحكومة، لكن المحافظات الاخرى تشتد فيها المنافسة على اسس عشائرية محضة، قليلا ما يكون للاحزاب دور فاعل فيها.

حفظ وثائق الأراضي الفلسطينية في الكمبيوتر

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قال مدير عام دائرة الاراضي عبدالمنعم سمارة انه سيتم حوسبة جميع الوثائق المتعلقة بالاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وتخزينها على الكمبيوتر، ليتسنى ترتيبها والرجوع اليها في اطار مشروع مدته سنتان بكلفة ٢٠٠ الف دينار.

وكشف سمارة النقاب عن تسليم نظيره الفلسطيني صوراً عن الوثائق والسجلات الخاصة باراضي العام ١٩٦٧، لكن السلطة الوطنية الفلسطينية لم تتقدم حتى الآن بطلب الحصول عليها بشكل تفصيلي.

ويذكر بأن ٨٠ بالمئة من اراضي الضفة الغربية، مسجلة باسم الخزينة الاردنية، بصفتها اموالا اميرية، لكن ممارسات بعض سماسرة الاراضي ومنها عمليات تزوير كشفت اخيرا بيع لتلك الاراضي.

البقاء لله

عمان - جعفر ناجي الشامي، عمان - رمضان محمد رمضان ابو شريحة، عمان - توفيق يعقوب جميعان، الزرقاء - عبدالكريم محمود ذياب، الزرقاء - محمود حسين علي القدومي، السخنة - محمود اسعد السبوع، اربد - احمد محمد صادق الاخرس، ثغرة الجب - كامل الروضان، ابو علندا - محمد سالم فارس الشويكي، الزرقاء - احمد شحادة بدوان الطريفي، اربد - قصي فيصل حسن المتسي، عمان - محمد احمد حسين النطور، مؤته - عبدالحميد احمد الصرايرة، عمان - ابراهيم محسن ابو حشيش، جديتا - عبدالقادر يونس عبدالقادر ملحم، عمان - يوسف محمود الزريقي، الحصن - كاملة درويش منيزل، عمان - فريال محمد الغنيمات، الكتة - فضية حسين الزيادنة، اربد - سروه عوض الخطيب.

اغلاق مصانع للمواد الغذائية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اغلقت سلطات الرقابة الصحية عشرة مصانع متخصصة في صناعة المواد الغذائية والدهانات والنسيج وانذرت ٣٤ مصنعا لعدم مطابقتها للمواصفات والمقاييس.

واعتبر مدير عام مؤسسة المواصفات حسان السعودي مشاغل الالبسة التي تستخدم العلامات التجارية المشهورة او لا تشير الى نوعية القماش المستخدم وطريقة الغسيل مخالفة وشملت الانذارات مصانع مواد كهربائية وكيماوية وانشائية.

العثور على جثة شاب مصري قتيل

■ عمان - الاتحاد عثرت الشرطة الاردنية على جثة شاب مصابة بعدة طعنات بواسطة آلة حادة في مختلف انحاء جسمه مقتولاً داخل غرفته في العاصمة عمان. التحقيقات الاولية دلت بأن الجثة تعود للمواطن المصري منير صابر شنساس ٢٤ عاما، وشرعت اجهزة الأمن بالبحث عن الجاني.

وبسبب انبعاث غاز البيوتان اصيبت سيدة اردنية واطفالها في منطقة القويسمة بالاختناق، وتم نقلهم للمستشفيات، حالتهم الصحية متوسطة.


العراق

تحويل فائض الموظفين الى معلمين

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ خولت لجنة الخدمة المركزية في وزارة التربية المديريات العامة للتربية في المحافظات كافة صلاحيات نقل خدمات الموظفين الفائضين عن حاجة الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة الى العمل بوظيفة معلم او مدرس لسد الشواغر وبخاصة في المناطق البعيدة والنائية.

وذكر مصدر في الوزارة ان هذا التحويل جاء لدعم العملية التربوية وسد الشواغر في المدارس الابتدائية والثانوية بطرق غير تقليدية على ان يتم اعداد المنقولين على وفق برامج لاحقة.

الدكتوراه لحملة لقب الاستاذية

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي شروط وضوابط منح شهادة الدكتوراه لاعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات والمعاهد واكمال دراستهم دون الدخول في نظام الكورسات.

وذكر وزير التعليم العالي د. عبدالجبار توفيق في تصريح صحفي محلي ان هناك عددا من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات والمعاهد يحملون لقب «استاذ» ولكنهم لم يحملوا شهادة الدكتوراه. لذا تقرر السماح لهم باكمال دراستهم لنيل شهادة الدكتوراه، ولمن يرغب منهم وذلك لدورهم العلمي وعلى وفق الشروط والضوابط التي تقضي بأن يكون المرشح حاصلاً على مرتبة الاستاذية حصرا وان يكون مضى على ترقيته الى الاستاذية مدة لا تقل عن سنتين والا تقل مدة خدمته الجامعية عن خمسة عشر عاما وان يكون له بحثان منشوران او مقبولان للنشر على الاقل بعد حصوله على الاستاذية.

وقال الوزير ان الشروط تقضي ان يكون المرشح قد ساهم في التدريس في الدراسات العليا وقد اشرف على ما لا يقل عن رسالتي ماجستير وساهم في رئاسة او عضوية لجان المناقشة لطلبة الدراسات العليا والا يقل تقويمه السنوي للسنتين الاخيرتين عن تقدير «جيد جداً». ويلزم المرشح بتقديم «سمنار» كل اربعة اشهر للقسم العلمي عن موضوع اطروحته ومدى تقدم بحثه. ويكون تفرغه للدراسة تفرغا جزئياً وبما لا يؤثر على الساعات التدريسية المكلف بها في القسم العلمي.

فعاليات دينية في رمضان ومشاركات في مسابقات دولية

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ اعلن وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي د. عبدالمنعم احمد صالح ان وزارته اعدت منهاجا احتفاليا لمناسبة شهر رمضان المبارك برغم الحالة الاستثنائية التي يمر بها العراق حالياً بعد القصف الامريكي - البريطاني عليه طيلة الايام الماضية.

وقال الوزير في تصريح لـ «الاتحاد» ان الوزارة عززت منهاجها الاحتفالي بهذه المناسبة، منها تنظيم احتفالين الاول بمناسبة ذكرى معركة بدر الكبرى والثانية بمناسبة ليلة القدر المباركة. واضاف ان الجوامع والمساجد في بغداد ستستمر في اقامة دروس ومواعظ حول الصيام وخصائص هذا الشهر الفضيل وحث الناس على الطاعة والعبادة، اضافة الى قيام صندوق الزكاة بتوزيع مبالغ من المال على الاسر المتعففة وطلبة العلم.

وحول مشاركات العراق في المسابقات الدولية قال وزير الاوقاف ان العراق سيشارك في مسابقة دبي الدولية لقراءة القرآن الكريم التي تقام بدولة الامارات العربية المتحدة، وكذلك المسابقة الدولية السادسة لحفظ وتلاوة القرآن الكريم التي تنظمها وزارة الاوقاف الاردنية والمسابقة العالمية لحفظ القرآن الكريم في مصر.

وعلى صعيد آخر فقد قررت شركة نقل الركاب العراقية استيراد حافلات جديدة لتسيير اسطول لنقل الحجاج الى الديار المقدسة مباشرة. وانه تم ابرام عقود بموجب مذكرة التفاهم لشراء ١٢٠ حافلة.

انتاج شاحنة حمولة ١٠٠ طن

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ ذكر مخترع عراقي انه سيعلن قريباً عن انتاج شاحنة عراقية تصل حمولتها الى ١٠٠ طن يمكن من خلالها التعويض عن ٢٠ شاحنة مستوردة.

وقال حسام نايف الذي حاز براءة الاختراع الخاصة بتصميم هذه العربة ان نظام تصنيعها يقوم على اساس دمج نظامين للنقل بنظام واحد وهما نظام لحمل الحوامة ذات الوسادة الهوائية ونظام حمل الشاحنات التقليدية. وكشف انه بمجرد الانتهاء من انجاز عربة المئة طن، سيستعد للاعلان عن اختراعه الثاني بانتاج عربة ذات حمولة ٥٠٠ طن ينحصر عملها على الطرق الخارجية السريعة، مشيرا الى خفة وزن العربة التي لا تتجاوز اربعة اطنان فقط اضافة الى انخفاض كلفة نقل البضائع بواسطتها.

تترأس احتفالات «فتح» بذكرى تأسيسها

عرفات: السلام يعني اقامة الدولة الفلسطينية

■ غزة - رويترز، أ.ش.أ: اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان السلام بالنسبة للشعب الفلسطيني يعني استعادة الأرض وحل مشكلة اللاجئين واطلاق سراح الاسرى وضمان حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. واعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان عرفات سيجتمع مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في نهاية مارس أو بداية ابريل، أي قبل ١٤ مايو الموعد المفترض لاعلان الدولة الفلسطينية، كما ينتظر ان يقوم المبعوث الاميركي دينس روس بتحركات جديدة بهدف تحريك عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية. إلا ان المعلقين الاسرائيليين يرون ان هذه التحركات ستكون من دون فائدة وبشكل خاص نتيجة الانشغال الاسرائيلي بالحملة الانتخابية.

احتفالات «فتح»

وكان عرفات قد أضاء الليلة قبل الماضية شعلة ضخمة في غزة للاحتفال بذكرى مرور ٣٤ عاماً على تأسيس حركة «فتح» التي يتزعمها. وشارك حوالي ٢٥٠٠ من نشطاء الحركة وهم يحملون مشاعل صغيرة في الاحتفال الذي اقيم في الميدان الرئيسي بمدينة غزة.

كما حمل عدد من اطفال وفتيات فلسطين الشموع في مسيرة بالميدان بينما زين الميدان الرئيسي بالمدينة بشجرة عيد الميلاد وفوانيس رمضان وعلقت الزينات به والانوار احتفالا برأس السنة الميلادية وشهر رمضان وذكرى انطلاقة «فتح» كبرى فصائل المقاومة الفلسطينية.

ووصف عرفات الاحتفال بأنه احياء للذكرى السنوية لتأسيس الثورة الفلسطينية ولانطلاق المسيرة الفلسطينية نحو اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس «شاء الآخرون أم أبوا».

وقال عرفات في تصريحات للصحافيين في غزة ان هذه ذكرى الثورة الفلسطينية وانطلاقة الرصاصة الفلسطينية.

واضاف قائلاً: «نحن على العهد والقسم ان نصلي سويا في القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين».

ووجه عرفات رسالة إلى الشعب الفلسطيني لهذه المناسبة في ساعة مبكرة من صباح امس أكد فيها ان السلام مرادف للدولة الفلسطينية بالنسبة للفلسطينيين وانه يعني اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشريف.

ويذكر ان عرفات الذي يبلغ الآن من العمر ٧٠ عاما كان القوة المحركة منذ ٣٤ عاما في تأسيس حركة «فتح» التي كانت النواة لمنظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة.

وقال عرفات في خطابه انه يوجه حديثه في الوقت نفسه إلى الشعب الاسرائيلي «إلى كل عائلة اسرائيلية وكل فرد اسرائيلي واقول لهم دعونا نضع ايدينا في أيدي بعض للعمل من اجل سلام الشجعان».

واشار عرفات في خطابه الى ان عملية السلام تتعرض لمأزق حقيقي جراء السياسات الاستفزازية والمراوغة والمتعنتة للحكومة الاسرائيلية التي تتهرب بممارساتها من تنفيذ ما التزمت به ووقعت عليه، ضاربة عرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية وحقوق الانسان ومبدأ «الأرض مقابل السلام»، وبالاتفاقات المبرمة واكد التزام الجانب الفلسطيني بكافة اتفاقات السلام الموقعة مع اسرائيل وآخرها اتفاق «واي ريفر» وطالب في الوقت نفسه الحكومة الاسرائيلية تطبيق التزاماتها في الاتفاق «بدلا من سياسة البحث عن الذرائع والحجج لعدم تنفيذه».

ودعا عرفات الشعب الفلسطيني الى دعم وحدته الوطنية، وحيا الأمة العربية مشيدا بدعمها ومؤازرتها للشعب الفلسطيني في كفاحه من اجل صنع السلام على أرضه، وناشد دول العالم الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة والعمل على التنفيذ الأمين والدقيق للاتفاقيات الموقعة مع الجانب الاسرائيلي.

عرفات وكلينتون

وأعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات امس انه «من المتوقع ان يعقد اجتماع قمة بين الرئيس ياسر عرفات والرئيس الاميركي بيل كلينتون اما في نهاية مارس أو بداية ابريل» وذلك لبحث مستقبل عملية السلام في الشرق الأوسط.

إلا ان معلقين سياسيين في اسرائيل قالوا ان عملية السلام مع الفلسطينيين سيجري تهميشها اثناء الاشهر الخمسة التي تستعد فيها اسرائيل للانتخابات التي ستجري يوم ١٧ مايو المقبل.

وتأتي خطط الاجتماع بين عرفات وكلينتون في اعقاب رفض اسرائيل تسليم المزيد من اراضي الضفة الغربية للفلسطينيين، والتوجه نحو اجراء انتخابات مبكرة من مايو القادم.

ولم يوضح عريقات المكان الذي قد يعقد فيه الاجتماع بين عرفات وكلينتون الذي زار الشرق الأوسط في منتصف الشهر الماضي في محاولة لتنشيط عملية السلام المتعثرة لكنها لم تفلح في تحقيق هدفها.

وقال عريقات ان مفاوضين فلسطينيين سيتوجهون الى واشنطن لعقد اجتماع مع وسطاء اميركيين في الرابع والعشرين من يناير الجاري.

ومن المقرر ان يصل المبعوث الاميركي الخاص بالشرق الاوسط دينس روس الى المنطقة في التاسع من يناير الجاري لمتابعة اتفاق «واي ريفر» الذي تم الوصول إليه بوساطة الولايات المتحدة، والذي يقضي بأن تسلم اسرائيل ١٣ في المئة من اراضي الضفة الغربية الى الفلسطينيين.

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي برئاسة بنيامين نتانياهو قد جمد تنفيذ اتفاق «واي ريفر» في منتصف الشهر الماضي زاعما ان الفلسطينيين لم يفوا بالتزاماتهم لمكافحة «الارهاب». ويواجه نتانياهو الآن انتخابات مبكرة من المقرر ان تجري في السابع عشر من مايو.

وسئل مكتب نتانياهو «هل من المتوقع ان يجتمع روس مع زعماء اسرائيليين في يناير؟..» فقال «قد يحدث هذا لكن لم يتحدد شيء».

ويقول الفلسطينيون انهم نفذوا الجزء المتعلق بهم في اتفاق «واي ريفر» ويتهمون نتانياهو بفرض شروط جديدة تتعارض مع الاتفاق الذي وقع في البيت الابيض في اكتوبر بعد مفاوضات توسط فيها كلينتون.

وتقول واشنطن والفلسطينيون ان خطوات السلام يجب ان تستمر بصرف النظر عن الوضع السياسي الداخلي في اسرائيل.

وقدم البرلمان الاسرائيلي موعد الانتخابات العامة من اواخر العام ٢٠٠٠ بعد ان تعرض ائتلاف نتانياهو الحاكم لخطر الانهيار بسبب الخلافات بين اليمينيين الغاضبين من جهود لاحلال السلام والمعتدلين القلقين من بطء خطواته نحو السلام.

جانب من الاحتفال بذكرى تأسيس «فتح» في غزة. (رويترز)

مسؤول دولي يتوقع نهاية قريبة للاحتلال

إسرائيل تهدد بضرب أهداف مختارة في لبنان وتقرر عدم الانسحاب من الجنوب من جانب واحد

■ القدس المحتلة - أ ش أ، أ ف ب: سيطرت أجواء التوتر الشديد على مناطق جنوب لبنان أمس في ظل تهديدات اسرائيلية متصاعدة، حيث هددت الحكومة الاسرائيلية في بيان أصدرته مساء أمس الأول بأنها «سترد على إطلاق صواريخ الكاتيوشا بضرب أهداف مختارة في الأراضي اللبنانية».

وأكد البيان في الوقت نفسه ان اسرائيل لن تقوم بانسحاب من جانب واحد من الجنوب اللبناني. وفي الوقت نفسه توقع مسؤول دولي نهاية قريبة للاحتلال الاسرائيلي.

فقد هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس الجمعة لبنان بانتقام قاس اذا سقطت صواريخ كاتيوشا من جديد على شمال الدولة العبرية.

وقال نتانياهو للاذاعة العسكرية الاسرائيلية «لن نتسامح مع اطلاق صواريخ كاتيوشا من جديد وسنرد بمهاجمة اهداف داخل لبنان».

والمح رئيس الحكومة الاسرائيلية الى ان الطيران الحربي الاسرائيلي سيهاجم بنى تحتية اقتصادية في لبنان.

وأدلى نتانياهو بهذه التصريحات غداة اجتماع للحكومة الاسرائيلية الامنية المصغرة مساء امس الأول خصص لبحث الرد الممكن على اطلاق حزب الله اللبناني صواريخ على شمال اسرائيل انطلاقا من لبنان.

وكانت اسرائيل اطلقت تهديدات مماثلة، ولكن ليس بهذا الوضوح، بعد ان قام حزب الله، وفي رد على غارة اسرائيلية قتلت فيها امرأة مع اطفالها الستة، باطلاق عدد من الصواريخ على شمال اسرائيل اوقعت ١٢ جريحا في ٢٢ ديسمبر.

الى ذلك استبعد نتانياهو حصول انسحاب من طرف واحد من جنوب لبنان وهو ما طرحه العديد من المسؤولين السياسيين في ائتلافه الحكومي كما في اوساط المعارضة.

وقال «لا يمكن حصول انسحاب قبل اتفاق امني مع بيروت يحول دون حصول هجمات على اسرائيل انطلاقا من لبنان». ويرفض لبنان اعطاء الضمانات التي تطلبها اسرائيل ويطالبها بالانسحاب غير المشروط من اراضيه وفقا لقرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥.

و تربط بيروت اي ترتيبات مع اسرائيل باتفاق سلام اسرائيلي سوري يتضمن حكما بانسحاب اسرائيل من هضبة الجولان التي تحتلها منذ ١٩٦٧. وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز التهديدات التي اطلقتها الحكومة الاسرائيلية بالانتقام من لبنان في حال اطلاق صواريخ جديدة على اسرائيل بانها «خطأ كبير».

واعلن بيريز للاذاعة الاسرائيلية «ان قرار الحكومة يعتبر خطأ كبيرا لانها قد تجر اسرائيل الى نوع من النزاع» ليس لصالحها.

واعتبر ان لاطلاق الصواريخ نتائج في اسرائيل اقوى كثيرا من «تدمير محطة كهربائية» في غارة جوية. ومن جانب آخر قال تيمور جوكسيل المتحدث الرسمي باسم القوات الدولية العاملة في لبنان ان أهم تغيير شهده عام ١٩٩٨ بالنسبة لاوضاع الجنوب اللبناني هو تحول النقاش الاسرائيلي الداخلي بشأن الانسحاب من جنوب لبنان الى موضوع غير محصور بفئة معينة في المجتمع الاسرائيلي.

واعتبر جوكسيل في تصريحات له أمس أن هذا الأمر يدل على أن نهاية الاحتلال لجنوب لبنان وبقاعه الغربي ليست بعيدة. وأشار الى أن النقاش داخل اسرائيل قد تجاوز التركيز على ضرورة الانسحاب الى كيفية تنفيذ هذا الانسحاب والآلية الأنسب له.

وأعرب عن ارتياحه للعلاقات بين القوات الدولية والأطراف السياسية العاملة في جنوب لبنان واصفا هذه العلاقات بالجيدة والخالية من المشاكل الفعلية الكبيرة.

بري ينتقد العقوبات الأميركية ضد بلاده

اتهام نائب لبناني باهدار نصف مليار دولار

■ بيروت - أ.ش.أ: في اطار توجه الحكومة اللبنانية لفتح ملفات الفساد في جميع الوزارات والدوائر الحكومية، ومحاسبة المسؤولين عن اي مخالفات اتهم العضو السابق في مجلس النواب اللبناني مروان أبو فاضل العضو الحالي في البرلمان انطوان اندراوس باهدار نحو نصف مليار دولار من الاموال العائدة للصندوق الوطني للمهجرين خلال توليه مسؤولية ادارة الصندوق .

ودعا ابو فاضل في بيان له الى تحديد قيمة المبلغ التي صرفها اندراوس من اموال الصندوق في المراحل الانتخابية في بيروت والجبل وسائر المناطق اللبنانية .

كما اتهم ابو فاضل اندراوس بالاستمرار في ادارة الصندوق لمدة عامين عقب انتخابه لعضوية مجلس النواب بما يخالف القوانين بالاضافة الى تسخير موظفين في الصندوق لرعاية شئونه الخاصة والقيام بخدمته .

تجدر الاشارة الى ان اندراوس عضو في البرلمان عن دائرة محافظة الجبل ومن المقربين من السيد رفيق الحريري رئيس الوزراء السابق.

وكانت الحكومة اللبنانية قد شكلت الاسبوع الماضي لجانا عدة لبحث أوضاع المؤسسات الحكومية.

الى ذلك قال وزير الداخلية اللبناني ميشال المر ان السلطات العليا الحالية ترغب في ان تأخذ قوى الامن الداخلي دورها كاملا . وأضاف خلال استقباله المدير العام الجديد لقوى الامن الداخلي اللواء عبد الكريم ابراهيم واعضاء مجلس القيادة «ان الشعب اللبناني يعلق آمالا كبيرة على هذه القوات... بالنظر لما شهده لبنان في السابق».

واعرب عن يقينه بأن الشعب اللبناني يريد أن تقوم قوى الامن بدورها وسيكون متجاوبا في كل عمل تقوم به.

يذكر ان المر كان يتولى في حكومتي رفيق الحريري الاخيرتين منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية.

على صعيد آخر اتهم نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني الولايات المتحدة الاميركية بأنها تستمر في فرض نوع من الحظر على لبنان في مجالات عدة مثل منع هبوط الطائرات اللبنانية في المطارات الاميركية والصعوبات المفروضة للحصول على التأشيرة الاميركية.

وربط بري بين الموقف الاميركي والاسرائيلي، وقال ان واشنطن تفرض الحصار المباشر على كوبا وتفرض اسرائيل حصارها على لبنان بأدوات اميركية وبدعم اميركي.

وتساءل بري كيف يمكن الادعاء بالديموقراطية بينما الولايات المتحدة فقط ومعها اسرائيل تؤيدان استمرار الحصار على كوبا وتعارضان العالم كله الذي يطالب برفع الحصار

ونقلت الوكالة الوطنية للاعلام عن بري في تصريحات أدلى بها في هافانا حيث يقوم حاليا بزيارة رسمية لكوبا قوله «ان كل ماتعلمته اسرائيل من النازية تطبقه على اللبنانيين حيث تهدم المنازل في الجنوب وتقتل الاطفال وترفض تطبيق القرار ٤٢٥ الخاص بالانسحاب من جنوب لبنان فورا بدعم اميركي رغم أن هذا القرار تم التوصل اليه برعاية اميركية».

هجوم بالزجاجات الحارقة على مركز للشرطة

٣٠٠ ألف فلسطيني أدوا صلاة الجمعة في الأقصى رغم الحصار الإسرائيلي

■ رام الله - أ ش أ، ق ن أ: أم المسجد الأقصى المبارك لأداء صلاة الجمعة أمس ثلاثمئة ألف من المسلمين على الرغم من تكثيف قوات الاحتلال الاسرائيلي وجودها في محيط المسجد والأسواق التجارية المجاورة لعرقلة وصول المصلين الى المسجد.

ودعا الشيخ يوسف جمعة سلامة وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية المسلمين الى الحرص على اداء الصلاة في المسجد تأكيدا على تمسك الشعب الفلسطيني بأقصاه.

وقال الشيخ سلامة في خطبة الجمعة بالمسجد أن احتشاد عشرات الالوف فيه لاداء الصلاة رغم العراقيل الاسرائيلية هو دلالة واضحة على مدى ايمان الشعب الفلسطيني وتمسكه بالاقصى ومقدساته وأرضه.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلية قد حولت مدينة القدس العربية المحتلة أمس الى ثكنة عسكرية تحسبا لوصول عشرات الألوف من المسلمين الفلسطينيين من داخل اسرائيل والضفة الغربية لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، فنشرت قواتها على طول الطرق المؤدية الى المدينة خاصة عند أسوار البلدة القديمة وداخلها وسيرت دوريات من الشرطة وحرس الحدود على طول الطريق الرئيسية في القدس.

وعززت القوات الاسرائيلية الحواجز العسكرية حول المدينة وقامت منذ الصباح بالتدقيق في هويات المواطنين وتصاريح الدخول الى القدس.

وقامت السلطات الاسرائيلية بتوقيف الحافلات القادمة الى القدس في أماكن بعيدة عند مداخلها مما أدى الى قيام المواطنين بالسير لمسافات طويلة للوصول الى البلدة القديمة وأداء الصلاة بالمسجد الاقصى. ونشرت قوات مسلحة على أسطح المنازل المجاورة للمسجد فيما أخذت نقاط مسلحة على أبواب المسجد وساحاته هويات الشبان من المصلين وأعطتهم بطاقات خاصة لدخول المسجد على أن يستردوا هوياتهم بعد خروجهم من الصلاة.

وفي إطار مقاومة الاحتلال ألقيت أمس ثلاث زجاجات حارقة باتجاه مقر قيادة الشرطة الاسرائيلية (لواء الضفة الغربية) في حي رأس العمود في شرقي القدس المحتلة.

وذكر راديو اسرائيل ان اثنتين من هذه الزجاجات قد تحطمتا واشتعلتا في ساحة المبنى، ولم يذكر أي أنباء عن وقوع اصابات أو أضرار، وشرعت الشرطة الاسرائيلية في البحث عن الفاعلين.

ووقع هذا الهجوم بالرغم من كثافة الحشد الأمني والاجراءات الأمنية المشددة في القدس قبيل صلاة الجمعة الثانية من رمضان.

من ناحية أخرى طالب صالح سليم عضو الكنيست الاسرائيلي ادارة السجون الاسرائيلية بالكف عن اجراءاتها ضد الأسرى الفلسطينيين والعبث في محتوياتهم وحاجياتهم داخل السجون.

وكانت تقارير أفادت بأن ادارة السجون دأبت على إعلان حالة الطوارىء في السجون الاسرائيلية واقتحام الغرف وتفتيش أمتعة الأسرى اضافة الى تقليص وجبات الطعام.



جندي اسرائيلي «يفتش» سجادة سيدة فلسطينية أمس (رويترز)

اسرائيل تمنع بناء منازل فلسطينية هدمتها

■ رام الله - أ ف ب، أ ش أ: فرضت سلطات الجيش الاسرائيلي أمس حظرا على قرية كفل حارث بشمال الضفة الغربية واعتبرتها منطقة عسكرية مغلقة.

وأشار راديو اسرائيل الى أن الجيش الاسرائيلي اتخذ هذا الاجراء بعد أن وصل الى المكان عدد من نشطاء اليسار الاسرائيلي الذين حاولوا مع السكان الفلسطينيين إعادة بناء منزلين هدمتهما الإدارة المدنية الاسبوع الماضي.

وكان الجيش الاسرائيلي قد هدم في الثامن والعشرين من الشهر المنصرم منزلين يعودان لعائلتين فلسطينيتين واعتدى على افرادهما بالضرب.

تحليل اخباري

مهمة العهد الجديد ليست سهلة

العام ٩٨ يقفل على ملفات مفتوحة في لبنان

■ بيروت - احمد مزنر :

■ أقفل العام ١٩٩٨ على ملفات مفتوحة في لبنان، فالقضايا الجوهرية التي حددت في ضوئها أهداف العهد الجديد برئاسة العماد اميل لحود وحكومته الأولى برئاسة الدكتور سليم الحص، هي قضايا معقدة وليست آنية ويلزمها وقت طويل للتحقيق، كونها ستخضع بمجملها لخطط مرحلية متدرجة تستدعي الوقت الكافي لتظهير نتائجها الملموسة.

فموضوعات الاصلاح الاداري، وفوضى العجز في الموازنة والغاء الدين العام وعودة المهجرين والغاء الطائفية السياسية وتصحيح ملف الاعلام، مواضيع شائكة تتطلب جهداً ووقتاً اضافياً من الحكومة للوصول بها الى النهايات السعيدة وهذا يطرح على الحكومة اللبنانية تحدي ان تأخذ قرارات من طابع غير شعبي لتصحيح الاختلالات الحاصلة في الاوضاع المالية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد علما ان رئيس الحكومة وعد في اكثر من مناسبة ان قرارات الحكومة لن تتعرض للطبقات الوسطى والفقيرة وان لا ضرائب جديدة على البنزين أو سواه وان الضرائب ستطال هذه المرة الشطور العليا لاصحاب الدخول العالية.

وفي مطلق الاحوال وضعت الحكومة اللبنانية ملف اصلاح الادارات العامة قيد المعالجة وستوضع تصورات شاملة وتقارير حول أوضاع «القيادات الادارية» والاقتراحات بشأنها.

وشكلت الحكومة في جلستها الأخيرة ثلاث لجان واحدة لدراسة أوضاع المؤسسات العامة والهيئات والمجالس الحكومية وأخرى لتنظيم عمليات الخصخصة ومجالاتها وشروطها، وثالثة لدراسة مشروع قانون الانتخابات.

وأكدت مصادر حكومية لبنانية لـ«الاتحاد» ان الخصخصة ستتناول القطاعات التي يتكفل اللبناني فيها بدفع الضرائب وهي لن تطال ايضا القطاعات المربحة في الدولة او تلك التي تعود بالضرر على المواطنين فيما لو خصصت، فالمؤسسات المربحة لن يطالها التخصيص. والهدف من العملية خفض العجز وتحقيق موارد اضافية لخزينة الدولة وليس إرهاق المواطنين. وفي نفس الوقت ترى المصادر ان الامور لن تستقيم اذا لم يتم تطهير الادارة من الفاسدين والمفسدين فيها وتنقيتها تماما من العناصر التي عاثت فيها تخريبا في المرحلة الماضية.

وأكدت مصادر سياسية لبنانية بارزة لـ«الاتحاد»، ان العهد اللبناني الجديد معني بالمقابل ايضا بالعمل على خط مواز والقيام بخطوات تظهر نتائجها سريعا وتعبر بدقة عن التزام الديموقراطية والقانون والدستور وبشفافية الممارسة السياسية وأبرزها ثلاث هي:

١- تشكيل الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية.
٢- تشكيل المجلس الاقتصادي - الاجتماعي.
٣- تصحيح ملف الاعلام المرئي والمسموع.

الخطوة الأولى: هي نص دستوري تم التوافق عليه بين النواب اللبنانيين في خلال مؤتمر الطائف في المملكة العربية السعودية قبل نحو عشر سنوات، ولم يتم تنفيذه حتى الآن وفقا للدستور في مادته «٩٥»، أي بعد انتخاب أول مجلس نيابي لبناني على أساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين والهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية في لبنان يدعو لها رئيس الجمهورية وتكون برئاسته، وهي تتسع اضافة الى رئيسي مجلس النواب والحكومة الى شخصيات سياسية وحزبية ولمرجعيات دينية ولرموز فكرية وثقافية واجتماعية.

الخطوة الثانية: تشكيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي يضم ممثلين عن الفاعليات والهيئات النقابية والمهنية والاقتصادية والاجتماعية والخبراء من كل الاختصاصات للاسهام في رسم «سياسة اقتصادية - اجتماعية وثقافية» لا تقل من حيث الاهمية عن «الوفاق السياسي» تؤسس لعقد اجتماعي جديدين لفرقاء الانتاج في البلاد: الدولة وأرباب العمل والعاملين.

وعبرت مصادر اقتصادية لبنانية لـ«الاتحاد» عن اهتمامها بتشكيل هذا المجلس وبالسرعة الممكنة وقالت انه سيكون بمثابة المركز الاستشاري الأساسي كما الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية. الذي يدرس مشاريع المقترحات والحلول الممكنة لمختلف القضايا ذات الطابع الاقتصادي - الاجتماعي الى جانب الحكومة المعنية بتسيير أمور الناس وادارة شؤونهم وبذلك تتأمن أوسع قاعدة تمثيلية تساهم مساهمة جادة في صناعة القرار على المستوى الوطني العام، بما يعطي صورة أكثر شفافية وديموقراطية عن الواقع والأساليب المعتمدة من قبل الحكومة بمواجهة التحديات، وهذا يعطي الثقة المطلوبة والانطباع الايجابيين بالاقتصاد الوطني ويشجع المستثمرين المحليين والعرب والاجانب.

الخطوة الثالثة: التي أكد العهد اللبناني الجديد انه سيوليها الاهتمام الاستثنائي اللازم هي موضوع تصحيح ملف الاعلام الخاص على قاعدة اعادة النظر جذريا في الخريطة الاعلامية المرئية والمسموعة التي وزعت في السابق وفقا لمعايير الاستنساب السياسي بشكل مخالف للقانون.

جدد مطالبته الأمم المتحدة بـ «إدانة العدوان الأميركي - البريطاني»

العراق: المعركة ضد واشنطن ولندن لم تنته والعام ١٩٩٩ سيكون عام نصر

■ بغداد - أ ف ب، رويترز: اعتبر العراق أمس ان العام ١٩٩٩ سيكون «عام النصر»، مؤكدا ان المعركة ضد الولايات المتحدة وبريطانيا لم تنته. واتهم واشنطن بإطالة أمد العقوبات الدولية المفروضة عليه «لأسباب سياسية لا علاقة لها بقرارات مجلس الأمن بهدف تغيير النظام».

وقال عضو مجلس قيادة الثورة قائد المنطقة الجنوبية علي حسن المجيد في تصريح له أمس «ان الصراع ضد واشنطن ولندن مستمر»، معتبرا ان «ما أكدته الجماهير العربية خلال الهجوم الأميركي البريطاني الأخير على العراق وما بعده يؤكد روح الإقدام والجرأة للجماهير العربية».

جدير بالذكر انه تم تقسيم العراق الى أربع مناطق عسكرية قبيل بدأ الهجوم الأميركي البريطاني الأخير لصد أية محاولة عسكرية، وتم تعيين علي حسن المجيد قائدا للمنطقة الجنوبية، وعزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قائدا للمنطقة الشمالية، ومحمد حمزة عضو مجلس قيادة الثورة قائدا لمنطقة الفرات الأوسط، والفريق أول سلطان هاشم وزير الدفاع قائدا للمنطقة الوسطى.

واتهم رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي مجددا الولايات المتحدة بأنها «تطيل أمد الحصار على العراق لأسباب سياسية لا علاقة لها بقرارات مجلس الأمن بهدف تغيير النظام الوطني في العراق». وقال «انها تعمل على إحلال نظام يوافق مطالبها في المنطقة وهي تصفية القضية الفلسطينية لصالح اسرائيل والسيطرة التامة على موارد النفط واخضاع السياسة العربية للهيمنة الأميركية».

وأشار رئيس البرلمان العراقي الى أن اتحاد البرلمانات العربية الأخير في عمان «اتخذ عدة خطوات منها مناقشة موضوع الحصار في اجتماعه المقبل في بروكسل في مارس القادم وقيام وفد برلماني عربي بزيارة العراق (...) ووضع تقرير موسع عن الخسائر المادية التي لحقت بالشعب العراقي لوضعه في متناول المجالس العربية والقيام بزيارة برلمانات الدول الأوروبية لطرح موضوع الحصار على العراق أمامها».

وقال حمادي في تصريحات أمس لصحيفة «الثورة» العراقية «ان المجلس العراقي سيطالب البرلمانات والحكومات العربية لاحقا كل على حدة بإصدار قرار برفع الحصار»، مضيفا «اننا سنطالب بفتح السفارات وإطلاق الأموال العراقية واستئناف العلاقات التجارية والعلمية والطيران والمواصلات كما كان قبل الحصار».

من جهة ثانية طالب العراق أمس الأمم المتحدة «بإدانة العدوان الأميركي البريطاني. ودعا عضو قيادة حزب البعث عبدالغني عبدالغفور «الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ومجلس الأمن الى تحمل مسؤولياتهم في الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة عبر الإدانة للعدوان المستمر على العراق».

وقال خلال استقباله وفد اتحاد الأطباء العرب ان «استمرار العدوان الاميركي البريطاني على العراق يهدد وجود الأمم المتحدة باعتباره عدوانا على دولة ذات سيادة».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن عبدالغفور قوله ان «المنازلة التي يخوضها العراق ضد الحصار الجائر والعدوان الأميركي البريطاني هي منازلة عربية قومية ضد أعداء الأمة». وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في العراق ان بغداد «ستخرج منتصرة في مواجهتها مع الطائرات الأميركية والبريطانية التي تراقب تنفيذ حظر الطيران في شمال العراق وجنوبه». ونقلت الصحيفة عن متحدث رسمي انتقاده بريطانيا للتصريحات التي أدلى بها وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون وقال فيها ان الطيارين الأميركيين والبريطانيين الذين يحلقون في مناطق حظر الطيران سيردون إذا تعرضوا لتهديد.

وقالت «الثورة» في تعليق «ان مقاومة العراق لمناطق حظر الطيران تجيء دفاعا عن النفس»، ووصفت ذلك بأنه «عمل قانوني وعادل ويتماشى مع قرارات مجلس الأمن».

ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم وزارة الثقافة والاعلام قوله «ان الحكومة البريطانية لا تجرؤ على ارسال غرباناها لانتهاك سيادة العراق دون أن يقدم لها الرئيس الأميركي بيل كلينتون تغطية عسكرية وسياسية».

وأضاف المتحدث «ان البريطانيين الذين يزعمون حماية الشعب العراقي هم أنفسهم الذين قصفوا قبائل عراقية في الجنوب والشمال بأسلحة كيماوية أثناء الثلاثينات وهاجموا الجنود العراقيين بأسلحة تحمل اليورانيوم المستنفد أثناء حرب الخليج العام ١٩٩١».

وكان العراق قد طلب الأمم المتحدة بسحب موظفيها الأميركيين والبريطانيين العاملين في إطار برنامج المساعدات الانسانية الذي تنفذه المنظمة الدولية.

وقال جون ميلز المتحدث باسم برنامج «النفط مقابل الغذاء» المبرم بين الأمم المتحدة والعراق «سمعنا مثل هذه التقارير لكن ليس لدينا شيء مكتوب».

لكن دبيلوماسيين طلبوا عدم نشر أسمائهم قالوا ان مسؤولين عراقيين تحدثوا مع منسقي البرنامج التابعين للأمم المتحدة في بغداد أعربوا عن القلق بشأن سلامة المواطنين الأميركيين والبريطانيين من الهجمات الجوية البريطانية - الأميركية على العراق.

وقال الدبلوماسيون ان مسؤولي الأمم المتحدة احيطوا علما بأنه يجب نقل الموظفين الأميركيين والبريطانيين خارج البلاد. وقال نزار حمدون سفير العراق لدى الأمم المتحدة انه لا معلومات لديه بشأن المسألة. وقال «ليس لدي أي شيء رسمي بشأن ذلك».


عراقيون يؤدون صلاة الجمعة أمس. (أ ب)


قداس رأس السنة في كنيسة كاثوليكية في ضواحي بغداد. (أ ب)

في المرحلة الخامسة من «النفط مقابل الغذاء»

العراق يعتزم تصدير ٣٠٠ مليون برميل نفط

■ بغداد - نيويورك - رويترز: قال مسؤول نفطي كبير أمس ان العراق يعتزم تصدير أكثر من ٣٠٠ مليون برميل يوميا خلال المرحلة الخامسة من اتفاق «النفط مقابل الغذاء» والتى تستمر ستة أشهر. وأوضح صدام الحسن رئيس المؤسسة الحكومية لتسويق النفط ان العراق يصدر بمعدل ١٫٨ مليون برميل يوميا فى المتوسط منذ بداية المرحلة الخامسة من الاتفاق المبرم مع الامم المتحدة يوم ٢٦ نوفمبر الماضى. وأضاف ان العراق لن يتمكن الا من بيع ما قيمته ثلاثة مليارات دولار من النفط فى المرحلة الحالية التى تتيح لبغداد تصدير ما قيمته ٥٫٢ مليار دولار وذلك بسبب انخفاض أسعار النفط وتأخر وصول قطع غيار ضرورية لاصلاح صناعة النفط العراقية المترنحة. ومضى الحسن يقول ان العراق وقع ٤٤٩ عقدا لشراء قطع غيار مع شركات دولية ولكنه لم يتسلم حتى الآن سوى نصف القطع المنصوص عليها فى عقد واحد فقط. وأوضح ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة لم توافق الا على ٢٣٨ عقدا فقط لشراء قطع غيار. وأبلغ كوفى عنان الامين العام للأمم المتحدة أمس الأول مجلس الامن ان العراق بحاجة لقطع غيار فورا لاصلاح صناعته النفطية حتى يصدر ما يكفى من النفط لشراء احتياجات شعبه من المواد الانسانية والطبية.

وقال عنان ان تراجع أسعار النفط أدى الى انخفاض تزيد قيمته على مليار دولار من مبيعات النفط الذى قالت الامم المتحدة انها ضرورية لتنفيذ البرنامج الانسانى للعراق خلال الاشهر الستة الماضية.

ويسمح اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذى بدأ تطبيقه فى ديسمبر ١٩٩٦ للعراق ببيع كميات محدودة من النفط خلال ستة أشهر لشراء مواد غذائية وطبية لتخفيف معاناة الشعب العراقى الذى يعيش تحت وطأة عقوبات دولية فرضتها الامم المتحدة على بغداد عقب غزوها الكويت فى أغسطس العام ١٩٩٠. وسمحت المرحلة الرابعة من الاتفاق التى انتهت يوم ٢٥ نوفمبر للعراق بشراء ما قيمته ٣٠٠ مليون دولار من قطع الغيار لاصلاح منشآته النفطية التى تعرضت لقصف شديد أثناء حرب الخليج العام ١٩٩١. كما سمح مجلس الامن للعراق بشراء قطع غيار اخرى بقيمة ٣٠٠ مليون دولار فى المرحلة الخامسة. واتهم الحسن ممثلى الولايات المتحدة وبريطانيا فى لجنة العقوبات بأنهم السبب فى تأخر وصول قطع الغيار المتفق عليها الى العراق.

ويقول دبلوماسيون فى نيويورك ان بغداد تريد طرد الأميركيين والبريطانيين العاملين فى البرنامج الانسانى بالعراق.

وامتنع مسؤولون بالمنظمة الدولية عن التعليق. وقال جون ميلز المتحدث باسم البرنامج فى نيويورك «سمعنا مثل هذه التقارير ولكن لم يصلنا شيء مكتوب».

و قال تقرير للامم المتحدة نشر أمس الأول ان من غير المرجح ان يشهد الشعب العراقى زيادة فى الامدادات الانسانية فى العام ١٩٩٩ بدون زيادة كبيرة فى اسعار النفط بينما ستحتاج الاستثمارات فى البنية الاساسية المتردية لقطاع النفط العراقى الى عام على الاقل لتثمر عن نتائج. ويحصل اغلب المواطنين العراقيين العاديين على احتياجاتهم الاساسية من الطعام والامدادات الطبية من خلال برنامج «النفط مقابل الغذاء». وأوضح التقرير ان انتاج النفط العراقى يتراجع بمعدل اربعة فى المئة سنويا. واضاف انه حتى بعد انفاق ٦٠٠ مليون دولار وهو المبلغ المسموح للعراق بتحويله من عائدات برنامج النفط مقابل الغذاء لاصلاح البنية الاساسية فى قطاع البترول، فمن المرجح ان يبقى الانتاج عند مستوياته الحالية البالغة نحو ٢٫٥ مليون برميل يوميا يصدر منها ما يقل قليلا عن ١٫٩ مليون برميل يوميا.

وأعدت الامم المتحدة التقرير بناء على نتائج زيارة قام بها خبراء نفطيون من شركة سيبولت الهولندية الى العراق فى وقت سابق من الشهر الجارى.

وقال فريق سيبولت ان بعض حقول النفط تلحق بها أضرار وان عدة حقول تواجه احتمال حدوث اضرار لا يمكن اصلاحها ما لم يتم اجراء عمليات تطوير قريبا.

«ثعلب الصحراء» يوتر العلاقات الاردنية - العراقية

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ يبدو ان ثعلب الصحراء بعد إن هاجم العراق فضل الابتعاد قليلاً. لكنه بقي على مقربة، ويطل برأسه مجددا من خاصرة العراق الغربية وبالتحديد من الاردن.

واذا كان الاردنيون الأقرب في وجدانهم الشعبي الى العراق الذين عبروا عن غضبهم عبر مسيرات ومظاهرات احتجاجية، عولوا كثيرا على مؤتمر البرلمانيين العرب الأخير في عمان وظنوا خطأ بأن رفع الحصار عن العراق بات وشيكا. فهم الآن ليسوا سعداء بما آلت إليه مداولاته ومجمل التداعيات التي أفرزها من التسبب بحدوث أزمة بين عمان وبغداد، ورغم ادراك عميق بان «شعرة الوصل» بقيت منذ قدوم «حسين كامل» هاربا قبل ثلاث سنوات ونيف. وما تخللها وتبعها من محطات توتر في عهد حكومة رئيس الوزراء الأردني الاسبق عبدالكريم الكباريتي المعروف بمناصبة العداء للعراق.

ومع ان الكثير من المعلومات حول اسباب الانتكاسة بين البلدين لم تتسرب بعد، لكن التصريحات والتصريحات المضادة تنذر بأن فصلا جديدا من الشكوك والريبة والقلق قد حط هذه المرة بعيدا عن المناكفات السياسية ليكون الأقرب لدوائر صنع القرار.

وإذا كان ولي عهد الاردن الامير حسن قد حمل الحقيبة الدبلوماسية العراقية في حرب الخليج الثانية، وأصبح معروفا في عمان بانه «الناطق الرسمي عن العراق» بالتوسع في اللقاءات الصحفية المحلية والاقليمية فإن خطابه الذي افتتح به اجتماع «التضامن» مع العراق لاتحاد البرلمانيين العرب، اضطر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، وهو الأقرب على الدوام من الأمير، لنشر مقالة عبر افتتاحية «الثورة» ليشن هجوما على الأمير لارتكابه ما وصفوه بالاخطاء باعتباره تصريف «كوصي» على الشعب العراقي، ملمحا إلى الكباريتي الذي ارتكب خطأ مماثلا.

ورفض المسؤولون الأردنيون التعليق على ما كتبه عزيز، لكن يبدو أن تعليمات صدرت للصحف لأخذ المبادرة، فكتب المحرر السياسي في صحيفة «الرأي» المقربة من الحكومة تحت عنوان «المواقف والقرارات المتسرعة لا تخدم قضية الشعب العراقي» وقال: «كنا نعتقد بأن خطاب الامير ومجريات المؤتمر والنتائج التي توصل إليها سوف تسجل لنا من قبل العراق وغيره وليس علينا. لكن الجحود كان النتيجة التي تفتق عنها الذهن، ولا نعتقد بأن هذا النكران سوف يثنينا عن مواصلة المساعي والجهود لخدمة الشعب العراقي».

وكتب صالح القلاب مقالته «مخاطر التغيير في السياسة العراقية» انتقد فيها تلك السياسة وقال: «الملاحظ ان القيادة العراقية بادرت بعد الهجوم الاميركي البريطاني الاخير الى اتباع سياسة غابت عنها المرونة المعهودة ازاء دول كانت تعتبرها صديقة وحليفة. وبالمقدار نفسه فإن بغداد اطلقت سيلاً من الانتقادات ضد معظم الدول العربية واتهمتها بأنها لم تتصرف التصرف الملائم خلال الهجوم الأخير. فلماذا هذه السياسة الجديدة والتصرف بهذه الطريقة التي إن هي استمرت فإنها لن تجر على العراق سوى المزيد من المآسي والويلات؟».

وهذه التطورات ومايتبعها من ردود فعل عراقية واخرى أردنية ومنها منع رئيس المجلس الوطني العراقي من المشاركة في لقاء شعبي في عمان، وعودة وزير الداخلية الاردني لحظر مظاهر التأييد الجماهيري للعراق، أخذت تشق طريقها بقوة امام طريق متعثرة أصلا بين عمان وبغداد وأعادت معها المعارضين للعراق في الاردن بعد ان خفت صوتهم مع أول قنبلة تسقط على بغداد قبل بدء شهر رمضان.

الصحف السعودية تحمّل العراق مسؤولية التوتر في المنطقة

عائلة عراقية تمر أمام صورة لصدام حسين في طريقها لصلاة الجمعة أمس (أ ف ب)

■ الرياض - أش أ: حملت الصحف السعودية الصادرة امس الرئيس العراقي صدام حسين مسؤولية التوتر فى المنطقة وما قد تصل اليه من تصعيدات غير محدودة العواقب من جراء اعلان الغاء منطقتي الحظر الجوى فى الشمال والجنوب العراقى.

وقالت صحيفة «اليوم» ان هذا التصعيد «لاياتى نتيجة حسابات سياسية أو اهداف استراتيجية انما للاستمرار فى اللعب بمقدرات الشعب العراقى ومحاولات استخدام تعاطف الشعب العربى مع الشعب العراقى كورقة سياسية للهروب من التزاماته».

وطالبت الصحيفة الرئيس العراقى «بالرجوع عن هذه المحاولة اليائسة والتى لايمكن له مواجهة نتائجها الوخيمة لان مجلس الامن لن يقبل أى تهاون فى تنفيذ قراراته كما أن الرهان على الموقف الروسى خطأ فادح لان روسيا جزء من النظام الدولى ولها مصالحها فى استقرار منطقة الخليج وتوازناتها العسكرية».

ومن جانبها اتهمت صحيفة «عكاظ» النظام العراقى «بالكذب على شعبه حين يحول الهزائم المتوالية التى منى بها فى كل حرب خاضها الى انتصارات». وقالت «ان المواطن العراقى بات لايعرف الفرق بين النصر والهزيمة».

وهاجمت الصحيفة التصريحات التى يطلقها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ضد الدول العربية ومن بينها السعودية واتهامها بأنها المسؤولة عن تأجيل الاجتماع الوزاري العربي.

وأكدت «عكاظ» ان عزيز «لم يكلف نفسه عناء التفكير أن الشارع العربى الذى عبر عن تضامنه مع الشعب العراقى ضد القصف لم يكن يقصد النظام العراقى وأن الشارع العربى حزين على ما يحدث فى العراق ويعلم تماما مدى جناية النظام العراقى على شعبه».

وقالت صحيفة «الجزيرة» ان القمة العربية «مطلوبة للتعامل مع القضايا العربية الساخنة والمصيرية المطروحة حاليا على الساحة العربية والتى تتطلب قرارات على مستوى القيادات العربية لمعالجة ما يواجه الامة العربية من أخطار».

وأوضحت الصحيفة فى تعليقها امس «ان عقد هذه القمة له مواصفات لكى تحقق أهدافها وتبرهن على جديتها بالاعداد المتقن والمدروس لاجتماعاتها حتى يتأكد من اجماع القادة جميعا على تنفيذ ما يتخذ بشأنها من قرارات فعلية وليس اعلان للموافقة فى مكان الاجتماع ونسيانها قبل مغادرة الاجتماع».

وقالت «الجزيرة» ان «خدمة القضايا العربية والسعى الجاد لتحقيق حلول ناجحة لما يواجه الامة لايقوم على رد فعل سريع استجابة لانفعالات عاطفية ولكن يحددها من يملكون ناصية القرار ولايبنون هذه القرارات استجابة لردود فعل سريعة قد توقعهم فى أخطاء».

وأشارت الصحيفة الى أن «مطالبة السعودية وعدد من الدول العربية اتباع الاسلوب الهادىء والمدروس كشرط لعقد القمة العربية انما يأتى انطلاقا من الحرص على نجاح هذه القمة وأن تكون معالجتها للقضايا العربية بموضوعية بدلا من أن يتحول الاجتماع الى مجرد لقاء بروتوكولى لاتصلح قراراته للتطبيق على أرض الواقع بقدر صلاحيتها كشعارات».

البرلمان المصري يدعو للتخلي عن المعونات الأميركية

«الأهرام» تطالب بحل معضلات غزو الكويت لضمان نجاح أي قمة عربية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ دعا البرلمان المصري الحكومة لعدم الاعتماد على المعونات والقروض الأجنبية في تنفيذ مشروعات التنمية. وطالبها بوضع خطة للتخلي عن المعونات والقروض خلال فترة قصيرة خصوصا المعونات والقروض الأميركية. واعرب النواب عن مخاوفهم من محاولة أميركا التأثير على القرار السياسي في مصر من خلال المنح والقروض التي تقدمها هيئة الوكالة الاميركية للتنمية.

وقال النواب ان المنح والقروض أصبحت لا تتفق مع وزن مصر الدولي والعربي. ولابد ان تعتمد الحكومة المصرية على نفسها في تمويل المشروعات القومية، وتشجيع الاستثمارات العربية. وحث المصريين في الخارج على استثمار اموالهم في بلدهم.

من جهة اخرى طالب النواب الحكومة بعدم التخلي عن دعم قضية شعب العراق. ورفض المشاركة في استمرار الحصار عليه، والقيام بدور حقيقي في مساعدة المنكوبين والوقوف مع القضية العراقية بغض النظر عن عدم الاتفاق مع القيادة العراقية.

وقرر مجلس نقابة الصيادلة ومجالس النقابات الفرعية في مصر، مد قرار المقاطعة المفروض على استيراد الأدوية الى شركة أميركية رابعة لانتاج المستلزمات الصحية وأدوات التجميل. وكانت النقابة قد قررت مقاطعة انتاج الشركات الاميركية والبريطانية احتجاجا على ضرب العراق.

وأكد الدكتور محمود عبدالمقصود أمين عام النقابة التزام ٩٠٪ من صيادلة مصر بقرار المقاطعة. واشار الى توسع قرار المقاطعة ليشمل عدة شركات أميركية وبريطانية أخرى.

من جهة ثانية طالبت صحيفة «الاهرام» المصرية بحل «المعضلات» الخاصة بكارثة غزو العراق للكويت لضمان نجاح أي قمة عربية تعقد في الوقت الراهن...

واشارت صحيفة «الاهرام» فى مقال الى طبيعة هذه «المعضلات» التى تولدت عن حرب الخليج الثانية وهزيمة مشروع النظام العراقى فى التوسع على حساب الكويت من جانب وبقاء النظام العراقى ذاته فى الحكم من جانب آخر».

وحملت العراق مسؤولية هذا التناقص «بسبب مغامراته المستمرة منذ حربه مع ايران التى خسر فيها كل أمواله ومساعدات بلغت ٨٠ مليار دولار لحماية البوابة الشرقية للوطن العربى ثم حربه مع الكويت التى بلغت الخسارة فيها ٦٧٠ مليار دولار».

وقالت الاهرام ان القيادة العراقية تكون بذلك قد «كلفت العالم العربى ثلاثة أرباع تريليون دولار خلال عقد واحد بخلاف الكثير من النفقات غير المنظورة وسقوط الهيبة والقدرة العربية التى لاتقدر بثمن».

وأضافت أن القيادة العراقية «كانت تستطيع أن تمد يدها الى بقية الوطن العربى خاصة الى هؤلاء الذين احتلت أراضيهم وحرقت ثروتهم الوحيدة وهددت ديارهم».

وتابعت «ان الامر لم يكن محتاجا الا أن يغير الخطاب العراقى من لهجته العدوانية الهجومية على النظم العربية والاعتراف بالحدود الكويتية والافراج عن الاسرى الكويتيين والالتزام بالقرارات الدولية التى وافق عليها».

واستهجنت الصحيفة مسلك بغداد قائلة «ان شيئا من ذلك لم يحدث بل العكس استمرت التهديدات العراقية والتصريحات العدوانية التي تعتبر الكويت محافظة عراقية. وفي اكتوبر ١٩٩٤ اندفعت القوات العراقية صوب الحدود الكويتية ولم يتم الافراج عن الأسرى الكويتيين التي أقرت وثائق عراقية بأنه تم نقلهم الى العراق».

«الشعب» الصينية: «ثعلب الصحراء» عقدت أزمة التفتيش على الاسلحة

■ بكين - أ.ش.أ: أكدت صحيفة «الشعب» الصينية ان عملية «ثعلب الصحراء» أدت الى تفاقم أزمة التفتيش على الاسلحة فى العراق، مشيرة الى انه بانتهاء الضربات الجوية العسكرية قالت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا والعراق انها قد حققت انتصارات ساحقة.

وقالت الصحيفة «ان عواقب هذه الاعتداءات العسكرية التى احتلت صدر الصفحات الاولى والعناوين البارزة لوسائل الاعلام العالمية قد ألقت أزمة التفتيش على أسلحة الدمار الشامل فى العراق فى غياهب الفوضى وتركت لجنة الامم المتحدة الخاصة للتفتيش على الاسلحة بالعراق «يونيسكوم» تبتلع المرارة.

وأوضحت الصحيفة أن «يونيسكوم» أصبحت «مرفوضة فى العراق بسبب التقرير المتحيز وغير العادل حول جهود العراق للامتثال لاعمال التفتيش الدولية والذى كان الحجة والمبرر الذى استخدمته الولايات المتحدة وبريطانيا لشن هجماتها الجوية ضد العراق». وأشارت الصحيفة الى مشاعر الحقد التى عمت العالم العربى ضد الولايات المتحدة والتى فجرتها الاعتداءات قائلة «انها قد أضعفت بصورة حادة الدور الذى تلعبه الولايات المتحدة فى مباحثات السلام بالشرق الاوسط بسبب معاييرها المزدوجة التى تنتهجها حيال العراق واسرائيل».

وأضافت: «ان الغارات الجوية على العراق أثارت ثائرة روسيا وعرضت العلاقات الحميمة بين الولايات المتحدة وروسيا للخطر»، مؤكدة أن عملية «ثعلب الصحراء» لم تؤد فقط الى تعقيد أزمة التفتيش على الاسلحة بالعراق «بل انها أيضا شكلت تحديا قاسيا [illegible]».

بغداد استقبلت العام الجديد في أجواء كئيبة خلت من الاحتفالات


أطفال عراقيون يستقبلون العام الجديد [illegible] في أحد الأسواق الشعبية في بغداد. (أ ف ب)

■ بغداد - أف ب: كانت شوارع بغداد وجسورها مضاءة لكنها بقيت شبه فارغة لدى الانتقال من العام ١٩٩٨ الى العام ١٩٩٩ اذ تزامنت هذه المناسبة مع شهر رمضان ومع اجواء الخشية من حصول تصعيد عسكري مع الولايات المتحدة ومن مواصلة الحظر.

واحتفل سكان مدينة بغداد الراغبون بذلك بالسنة الجديدة في منازلهم او انتقلوا لدى اصدقاء لهم. وامضى اشخاص ارتدوا افضل ملابسهم ليلة رأس السنة في بعض المطاعم لكن الاجواء في غالبية الاوقات كانت هادئة للغاية في الجادات الرئيسية وشارع ابو نواس على طول نهر دجلة الذي يضم مجموعة من المطاعم التي تقدم طبق سمك «المسقوف» النهري الشهير. وكانت بعض المطاعم تقدم الكحول في أكواب من الشاي متحدية اجراء المنع. لكن لم تنظم اي حفلة كبيرة في الاماكن العامة او المطاعم الكبيرة في العاصمة التي تسكنها ٥ ملايين نسمة.

وقال موظف مسيحي «بقينا في المنزل. جاء بعض الجيران المسلمين لزيارتنا ولتمضية بعض الوقت معنا» مضيفا «لكن الأجواء مختلفة تماما عما كانت عليه قبل سنتين» عندما لم يصادف رأس السنة في شهر رمضان «وكانت الشوارع الرئيسية مكتظة بالناس».

ويبلغ عدد المسيحيين في العراق نحو ٧٥٠ الف نسمة من اصل ٢٢ مليونا عدد سكان البلاد.

ويتوقع العراقيون سنة قاتمة ويخشون وقوع ضربات اميركية جديدة بعدما وقع حادثان جديدان قبل ايام بين المضادات الارضية العراقية وطائرات حليفة كانت تحلق في منطقتي الحظر الجوي في جنوب العراق وشماله.

وافاد مسؤولون سياسيون والصحف في بغداد ان العراق الذي لا يعترف بهاتين المنطقتين سيستمر بإطلاق النار على الطائرات الاميركية والبريطانية في حين اكدت واشنطن ولندن انهما ستردان على اي هجوم.

وقالت وزارة الدفاع الاميركية ان اي حادث لم يقع امس الخميس آخر ايام السنة بين الطائرات الاميركية والبريطانية التي تراقب المنطقتين وبين المضادات الارضية العراقية. [illegible]

الاردن يسعى للحصول على مواد نفطية عراقية

■ عمان - أ.ش.أ: يتوجه وزير المياه والرى والطاقة والثروة المعدنية الاردني الدكتور هاني الملقي الى بغداد غدا لبحث عقود استيراد النفط العراقي مع نظيره العراقي لسد احتياجات الاردن من المواد البترولية التى يزيد الطلب عليها خلال فصل الشتاء. وأكد الملقي فى تصريح للصحافيين أمس ان مصفاة البترول الأردنية قد بدأت أمس الجمعة بتوزيع ثلاثة آلاف وخمسمائة طن من الغاز بعد وصول إحدى البواخر المحملة به الى ميناء العقبة اليوم (أمس) للحد من مشكلة نقص الغاز التى واجهتها كافة مدن الاردن منذ أسبوع. وأضاف الوزير الأردني انه يجرى العمل على وضع الحلول الجذرية لنقص الغاز الذي يتكرر كل عام مع بداية فصل الشتاء وتغيير نمط الاستهلاك مشيرا الى ان حجم الاستهلاك للاستخدامات المنزلية يبلغ ٥٠ فى المئة من الاستهلاك الكلى فى حين يتم استخدام الباقى لاغراض التدفئة والمزارع.

رئيس مجلس الأمن:

الازمة العراقية معقدة جداً

■ القاهرة - أش أ: أعرب السفير جاسم بو علاي مندوب البحرين الدائم لدى مجلس الامن الدولي ورئيس الدورة الحالية للمجلس عن امله فى ان يشهد العام ١٩٩٩ نهاية لمعاناة الشعب العراقي غير انه أشار فى الوقت ذاته الى أن الازمة العراقية معقدة جدا وهناك صعوبات عديدة تواجه محاولات إنحلالها. وأضاف بوعلاي فى حديث خاص أدلى به لاذاعة صوت العرب عبر الهاتف من نيويورك أنه توجد خلافات وتباينات قوية فى وجهات النظر داخل مجلس الامن الدولى بالنسبة للازمة العراقية. ونوه بأن المجلس يبحث الأزمة العراقية حاليا على صعيدين الاول بحث مشروع بيان رئاسى تقدم به الوفد الروسى ويتضمن الدعوة الى وقف الأعمال العسكرية والدعوة الى عقد لجنة التفتيش فى نيويورك والبحث فى حل الازمة بطريقة دبلوماسية.

الصين تنفي حصولها على تكنولوجيا تهدد مصالح أميركا

■ بكين - واخ، نفت الصين ان تكون حصلت على تكنولوجيا عالية التقنية تمس أوتهدد مصالح الولايات المتحدة، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية «شوبان جاو» ان الادعاءات التي ذكرت ان الصين حصلت على تكنولوجيا تهدم مصالح الولايات المتحدة لا أساس لها من الصحة ولا تتسم بالمسؤولية.

واعرب المتحدث عن استياء بكين الشديد من تلك الادعاءات.

وكان مجلس الكونجرس الاميركي قد ذكر في التقرير السري الذي اصدره ان شركتين اميركيتين زودتا الصين بتكنولوجيا غير ملائمة عقب تدمير اقمارهم الصناعية في انفجار صواريخ صينية.

واعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية عن أمل بلاده في أن تزيل الولايات المتحدة ما وصفه بالعقبات التي تعوق التجارة والروابط الاقتصادية بين البلدين.

وكانت لجنة خاصة بمجلس النواب الاميركي تقوم بالتحقيق قد زعمت ان صفقات نقل التكنولوجيا المتطورة الى الصين ومن بينها استخدام صواريخ صينية لاطلاق اقمار صناعية الى الفضاء الخارجي، قد الحقت اضرار بالغة بالأمن القومي الاميركي حيث تمكن العلماء الصينيون من الاطلاع على اسرار تكنولوجيا الأقمار الصناعية الاميركية.

واشنطن تنصح رعاياها بعدم التوجه إلى أثيوبيا

■ واشنطن - اف ب، نصحت وزارة الخارجية الاميركية في بيان نشر امس الأول رعاياها بعدم التوجه الى اثيوبيا او بالقرب من الحدود مع اريتريا بسبب النزاع الحدودي بين البلدين.

وتشهد اثيوبيا واريتريا نزاعا دفينا منذ سبعة اشهر اثر خلاف على بضع مئات من الكيلومترات المربعة تقع على الحدود المشتركة بين البلدين. وفي مايو، تحول الخلاف الى نزاع حقيقي مسلح.

وجاء في البيان «بالرغم من ان المعارك توقفت، فلا يزال الوضع على الحدود متوترا مع تبادل القصف بالمدفعية والاشتباكات المتقطعة». وطلبت الخارجية الاميركية من الاميركيين المقيمين او الموجودين في اثيوبيا ان يتوخوا الحذر الشديد ويتولوا امر حمايتهم الشخصية.

خطف ستة موظفين بشركة أميركية في نيجيريا

■ واري (نيجيريا) - اف ب، خطف شبان من طائفة ايجوا في ولاية الدلتا في نيجيريا ستة موظفين من شركة شيفرون الاميركية الكبرى للنفط منذ الاربعاء ولم يعثر عليهم بعد، كما قالت المتحدثة باسم الشركة سولا اومولي مساء أمس الأول. واضافت «اتصلنا بزعماء في طائفة ايجوا لمساعدتنا على العثور على الموظفين».

يذكر ان اربعة من الموظفين هم من طائفة ايتسيكيريس وان الاثنين الآخرين هما من طائفة ايلاجيس المنافستين لطائفة ايجوا وتخوضان نزاعات معها على حق الاستفادة من استثمار الموارد النفطية في ارض المنطقة.

والمخطوفون الستة هم في عداد مجموعة من ١٧ موظفا في مصب شيفرون اسكرافوس. وقد انطلقوا على متن سفينة الى واري لتمضية عطلتهم. اما الاحد عشر الاخرون فقد اطلق سراحهم الخاطفون مساء الاربعاء.

وكانت طائفة ايجوا المنتشرة في ولايات نيجيريا الخمس المنتجة للنفط (بايلسا ودلتا وريفرز وادو واوندو) امهلت شركات النفط حتى ٣٠ ديسمبر الجاري «للانسحاب حتى التوصل الى حل مسألة الملكية والاشراف على الموارد النفطية» في المنطقة. وتشكل طائفة ايجوا رابع اكبر مجموعة اتنية في نيجيريا وتعتبر من المجموعات الاكثر فقرا.

العثور على متفجرات داخل شركة طاقة في سان فرنسيسكو

■ سان فرنسيسكو - د ب أ، قالت شرطة سان فرنسيسكو امس الأول انها عثرت داخل المبنى الذي يضم «شركة باسيفيك للكهرباء والغاز» اكبر شركات سان فرنسيسكو للطاقة الكهربائية، على أكثر من ٢٢٥ كيلوجراما من نترات الأمونيوم ومطبوعات حول كيفية صنع القنابل. وتم اخلاء المبنى واستدعاء الشرطة بعد أن عثر أحد موظفي الشركة على المتفجرات.

ويذكر أن نترات الأمونيوم هي مادة شديدة الانفجار مستخدمة على نطاق تجاري كسماد كيميائي. وكانت تلك المادة هي المكون الرئيسي في القنبلة التي فجرت المبنى الاتحادي بمدينة اوكلاهوما الأميركية في التاسع عشر من ابريل العام ١٩٩٥ وأسفرت عن مصرع ١٦٨ شخصا. وتقوم الشرطة والسلطات الفيدرالية بفحص المتفجرات والمواد الأخرى التي عثر عليها.



شيراك للفرنسيين: اليورو ثمرة جهودكم ونجاحكم. (أ.ف.ب)

الرئيس الفرنسي: اليورو يفتح عصرا جديدا

كلينتون وشيراك متفائلان بالعام الجديد ويلتسين وزيمين يتحدثان عن صعوبات

■ واشنطن - أ ف ب - أ ب، اختتم الرئيس الاميركي بيل كلينتون اصعب سنة في حياته بالتعبير مجددا عن تفاؤله بالمستقبل وذلك في لقاء مجموعة من الفتيان والشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ و٢٥ عام في منتجع «هيلتون هيد» في كارولاينا الجنوبية حيث امضى عطلة رأس السنة.

وقد امضى كلينتون ساعة ونصف الساعة في قاعة في احد الفنادق ليرد على اسئلة هذه المجموعة. وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض ايمي ويس ان الرئيس الاميركي لم يشر الى قضية اقالته التي ستبحث في مجلس الشيوخ بعد استئناف اعمال الكونغرس في السادس من يناير.

واضافت أن السؤال الاكثر خصوصية الذي طرح عليه في هذه الجلسة التي لم يدع الصحافيون الى حضورها كان «ماذا تعلمتم من الحياة؟». واوضحت ان كلينتون قال «انه اكثر تفاؤلا من يوم توليه مهامه الرئاسية في ١٩٩٣، في قدرة الشعب الاميركي على احداث تغييرات وفي قدرة الحكومة على مساعدة الناس على تحسين حياتهم».

وقالت ويس ان كلينتون اجاب على اسئلة تتعلق بمسائل سياسية عادية مثل مكافحة الفقر واصلاح نظام التقاعد ومستقبل السيارات الكهربائية وعملية السلام في الشرق الاوسط والاسلحة البيولوجية والسياسة الاميركية ازاء العراق وكوريا الشمالية وانتقال اوروبا الى اليورو.

يذكر ان كلينتون يمضي عيد رأس السنة من كل عام في هيلتون هيد حيث يشارك في منتدى خاص يتضمن عددا من المحاضرات المتعلقة بمواضيع نادرا ما تكون سياسية ويطلق عليه اسم «التجدد». ويشارك فيه عدد من المثقفين والعلماء ورجال الاعمال والشخصيات الاخرى.

إلا انه خلافا للاعوام الماضية، لم يشارك في الندوات هذه المرة ليمضي الوقت بممارسة هوايته المفضلة لعبة الغولف مع اصدقائه واختصر العطلة التي تستمر أربعة أيام ليعود الى واشنطن أمس.

وفي باريس دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك مواطنيه الى فك العقد التي تمنعهم من التقدم مشيدا بالعملة الاوروبية الموحدة التي تفتح «عصرا جديدا». وفي خطاب نهاية العام التقليدي الذي بثته الاذاعة والتلفزيون، شدد شيراك على ان «اليورو سيغير اوروبا واولا العقليات وسيقدم لنا نحن الفرنسيين فرصة. فهو سيجلب لنا مزيدا من الاختيارات لمشترياتنا واسعارا اقل واسواقا جديدة وامكانيات استثمارية جديدة وبالتالي وظائف جديدة. «ولكن لكي نتمكن من الاستفادة بالكامل من اليورو علينا ان نتغلب على بعض العقبات التي تمنعنا من المضي قدما».

واضاف «فلنحرر قدرتنا الابداعية ونقدر المبدعين ونروج لافضل التكنولوجيات الجديدة ونخفض ضرائبنا وتكاليفنا الى مستوى جيراننا وندعم تماسكنا الاجتماعي».

واضاف شيراك ان اليورو «سيقدم مزيدا من الاستقرار في عالم غير واضح، ومزيدا من القوة امام الاقطاب الاقتصادية والسياسية الكبرى التي لتتنامى في العالم».

واعترف بأن «التكامل وتكافؤ الفرص يتعرضان للتهديد احيانا، على الصعيد الفرنسي، وبان «سلامة الممتلكات والاشخاص ليست مضمونة كليا»، وقال «اذكر بان الامن يحتل المرتبة الاولى في سلم الحريات».

وخلص الرئيس الفرنسي الى القول «فلنتحمل بالشفافية ولنكن مبدعين وكرماء. ولنتعلم اجراء الحوار، ولنتحد من اجل مصلحة الامة».

وفي موسكو اعترف الرئيس الروسي بوريس يلتسن بان عام ١٩٩٨ الذي شهد تراجع شعبيته الى ادنى مستوياتها كان عاما صعبا له على الصعيد الشخصي وقال ان المستقبل يعتمد على العمل الشاق للمواطنين الروس.

وقال يلتسين للشعب الروسي في كلمته السنوية بمناسبة العام الجديد «نأمل ان يبقى كل ما هو سيء وراء ظهورنا». واضاف «لم يكن عاما سهلا للبلاد وللكثيرين منكم.. ولي شخصيا».

وشهد عام ١٩٩٨ تلاشي العديد من الانجازات الاقتصادية التي حققتها روسيا حديثا وسط تخفيض قيمة الروبل والتأخر في سداد الديون.

ولم يتناول يلتسين مشاكل البلاد بالتفصيل في كلمته القصيرة لكنه ناشد الروس العمل من اجل المستقبل. وقال ان «العام المقبل يقربنا من بداية الالفية الثالثة، يمكننا ان نشعر فعلا بروح القرن الحادي والعشرين».

وفي بكين دعا الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى مضاعفة الجهود لمكافحة المشاكل الاجتماعية والتخريب الذي تمارسه القوى المعادية والعقبات الاخرى التي تعترض الاستقرار والتنمية الاقتصادية في الصين. وقال ان بلاده تجاوزت في ١٩٩٨ الازمة المالية الآسيوية وكارثة الفيضانات لكنها لاتزال تواجه «مهمات شاقة». واضاف «يجب ان نبذل جهودا جبارة في مواجهة صعوبات كثيرة».

متظاهرون في هونج كونج يطالبون بالديموقراطية في الصين



متظاهر اعتقلته الشرطة بعد تمزيقه العلم الصيني (أ ف ب)

■ هونج كونج - رويترز، طاف أكثر من ٣٠٠ متظاهر شوارع هونج كونج في أول ايام عام ١٩٩٩ مطالبين بمزيد من الديمقراطية في الصين. واعتقلت الشرطة متظاهرا مزق العلم الصيني، وتدشن المسيرة سلسلة أنشطة يعتزم دعاة الديموقراطية اقامتها في هذه المستعمرة البريطانية السابقة لاحياء الذكرى السنوية العاشرة لاحتجاجات ميدان تيانانمين الشهيرة في بكين. وردد المتظاهرون «ستسود الديموقراطية والحرية» وهم يسيرون خلف لافتة بطول ٤٠ قدما مكتوب عليه «مرت عشرة اعوام ولن ننسى ابدا الرابع من يونيو - لنتحرك باتجاه عصر جديد من الديموقراطية».

ومروا في المنطقة الصناعية بالجزيرة وصولا الى مقر حكومة هونج كونج التي تدعمها الصين. كما لوحوا بلافتات تقول «لتنتهي دكتاتورية الحزب الواحد» و «لتبن دولة صين ديموقراطية». وقد عادت هونج كونج الى السيادة الصينية في يوليو عام ١٩٩٧ بعد ان ظلت مستعمرة بريطانية طيلة ١٥٦ عاما. ووعدت الصين بالسماح لسكان الجزيرة وعددهم ٦ر٦ مليون نسمة بمواصلة نمط حياتهم العادي لمدة ٥٠ عاما بعد تسلمها.

سريلانكا: ٦٢ قتيلا و١٨ جريحا في عملية عسكرية ضد التاميل

■ كولومبو - رويترز، اعلنت وزارة الدفاع السريلانكية أمس ان ٦٢ شخصا قتلوا خلال عملية عسكرية محدودة نفذها الجيش ضد مسلحي «جبهة نمور تحرير تاميل ايلام» في شرق سريلانكا أمس الأول. ونقل البيان عن اتصالات لاسلكية بين المتمردين التقطتها القوات ان ٥٨ متمردا قتلوا واصيب ١٨ آخرون في العملية.

وقال ان اربعة جنود قتلوا بينما جرح ثمانية، ولم يصدر اي تعليق فوري على العملية عن «جبهة نمور تحرير تاميل ايلام» التي تقاتل الحكومة منذ عام ١٩٨٣ للحصول على وطن مستقل للاقلية من التاميل في شمال وشرق سريلانكا.

القوات الانجولية تستعيد بلدة من حركة «يونيتا»

■ لواندا - أ.ف.ب، أكدت مصادر رسمية امس ان الجيش الانجولي استعاد مساء امس الاول بلدة «شيبيا» الصغيرة الواقعة على مسافة ٣٠ كيلومترا من مدينة كيتو (اقليم بييه) التي تبعد ٧٠٠ كيلومتر عن العاصمة لواندا، ويحاصر متمردو الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام «يونيتا» بزعامة جوناس سافيمبي مدينة كيتو منذ بداية ديسمبر الماضي.

وقالت المصادر ان القوات المسلحة الانجولية واصلت هجومها امس في محاولة محاولة لاستعادة مواقع يسيطر عليها المتمردون، في هذه الاثناء استمرت «يونيتا» في قصف «كيتو» بالمدفعية.

أندونيسيا: سوهارتو مستعد للتنازل عن نصف ثروته

■ جاكرتا - أ ش أ، ذكر تقرير صحافي في جاكرتا ان الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو ابدى استعداده للتنازل عن ٥٠ في المئة من أمواله في البنوك المحلية و٧٠ في المئة من أملاكه الأخرى لصالح الدولة مقابل ان يترك وشأنه ليعيش حرا كمواطن عادي.

ونقلت صحيفة «كابيتال» الاندونيسية أمس عن مصادر مطلعة انه لو تحقق هذا الأمر يمكن ان يستخدم الرئيس الاندونيسي بحر الدين يوسف حبيبة حقه في اصدار عفو عن سلفه لاعتبارات انسانية ومن ثم اغلاق قضية الثراء غير المشروع التي تلاحقه.

من ناحية أخرى شككت مصادر الصحيفة في جدية ونزاهة التحقيق الجاري في ثروة الرئيس سوهارتو مشيرة الى تدخلات القوى السياسية المختلفة في مجرى التحقيق.

زعيما الخمير الحمر يحذران من حرب أهلية في كمبوديا إذا حوكما

■ سيهانوكفيل (كمبوديا) - اف ب، نددت مصادر قريبة من الزعيمين التاريخيين للخمير الحمر اللذين انضما الى الحكومة الكمبودية منذ اسبوع أمس بالدعوات لمحاكمتهما للجرائم التي ارتكبت في عهد بول بوت (١٩٧٥-١٩٧٩) واسفرت عن مقتل حوالي مليوني شخص.

ورفض مساعدو خيو سامفان ونون شيا محاكمة الزعيمين السابقين مؤكدين ان محاكمة دولية ستشعل الحرب الاهلية في البلاد من جديد.

وقال لونغ نورين القريب من الزعيمين السابقين ان «محاكمة لن تعود بأي فائدة على الامة ويجب ان تغطي المئتي يوم من عمليات القصف الاميركية (اثناء حرب فيتنام) وستشمل الصين ايضا».

واكد للصحافيين «انها مشكلة بالغة التعقيد. اذا دفعنا امام محكمة دولية ستنبش الماضي والحاضر. سنعد دفاعنا ثم نذهب معا الى لاهاي».

وقالت مصادر قريبة من الزعيمين التاريخيين السابقين «يمكننا ان نحصل على السلام او على المحاكمة ولكن ليس على الأمرين معا. هل تريدون ان يشبه هذا البلد فلسطين او افغانستان»؟.

أوجلان يحذر تركيا من حرب جديدة إن لم يحل السلام مع الأكراد في ١٩٩٩

■ ديار بكر (تركيا) - اف ب، أعلن زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان انه سيعمل «من اجل السلام في العام ١٩٩٩» معربا عن رغبته في ان يحظى بالدعم الاوروبي. وحذر في رسالة بثتها مباشرة على الهواء التلفزيون الكردي «ميد-تي في» من روما والتقط بثها في ديار بكر، «ان لم يحل السلام، فسنستعد لخوض حرب من طراز جديد وبوسائل جديدة» ضد النظام التركي واكد ان «اوروبا ستواجه مشاكل ان لم يتم التوصل الى حل للمشكلة» الكردية في تركيا. وتابع اوجلان الذي اذاع رسالته من منزله في العاصمة الايطالية حيث يقيم بعد ان تم توقيفه في ١٢ نوفمبر الماضي «ان العمل الذي باشرنا من روما من اجل السلام سيتواصل العام ١٩٩٩ وستكون له نهاية» معربا عن امله في ان يحظى «بمساندة الاوروبيين» وان هذا الدعم «سيكون عمليا» وقال «هذا كان هدفي عندما جئت الى روما».

وتابع «يجب ان تمارس الضغوط على تركيا من اجل السلام والا فستتوسع الحرب وستصل افواج جديدة من المهاجرين الى اوروبا تفوق أعدادها الافواج الحالية».

واضاف «ان تركيا تقوم بعمليات عديدة ضدنا هذه السنة معتقدة انها ستتمكن من القضاء علينا، فلذلك يجب ان نكون مستعدين للسلام والحرب في آن واحد». واضاف «ستقوم العام ١٩٩٩ بحملات دبلوماسية في اوروبا». وختم رسالته متوجها بقوله الى الاكراد «بفضل دعمكم، سأواصل العمل حتى النصر».



رجل كردي وطفله شاركا أمس في احتفال اقامه ألف كردي في وسط اثينا لمناسبة العام الجديد ويعيش هؤلاء من دون مأوى في ميدان في العاصمة اليونانية التي وفدوا اليها منذ عامين. (أ.ب)

آل جور أول مرشح رسمياً لانتخابات الرئاسة الأميركية العام ٢٠٠٠

آل جور يتحدث خلال مقابلة صحافية. (أ.ب)

■ واشنطن - رويترز: ذكرت صحيفة واشنطن بوست أمس الجمعة ان نائب الرئيس الامريكى آل جور قدم الاوراق اللازمة ليصبح اول مرشح رسمى لانتخابات الرئاسة العام ٢٠٠٠.

ووفقا للصحيفة فان الوثائق التى قدمت الى لجنة الانتخابات الاتحادية امس الأول تسمح بتشكيل لجنة جور ٢٠٠٠ للانتخابات رسميا وتتيح له جمع التبرعات للحملة الانتخابية.

وقالت الصحيفة ان التحرك الذى قلل معاونو جور من شأنه باعتبار انه مجرد اجراء قانونى روتينى يمثل بداية انشطة تشمل تأجير مكتب واعداد جدوال زمنية لجولات سياسية لا يمكن تغطية تكاليفها من اموال دافعى الضرائب.

ومع ترتيب بدء الحملة الانتخابية فى شهرى فبراير ومارس المقبلين ٢٠٠٠ فان الوقت قصير امام المرشحين المحتملين لجمع مبلغ ٢٠ مليون دولار الذى يقول الخبراء انه الحد الادنى المطلوب لتدشين حملة انتخابية جادة.

وشكل بيل برادلى عضو مجلس الشيوخ السابق عن ولاية نيو جيرسى وبول ويلستون عضو مجلس الشيوخ عن ولاية مينيسوتا لجانا استكشافية لكن ترشيح جور عن الحزب الديمقراطى اكثر ترجيحا.

ومن بين الجمهوريين اصبح جون ماكين عضو مجلس الشيوخ عن ولاية اريزونا يوم الاربعاء اول جمهورى يتخذ خطوات رسمية نحو بدء حملة الترشيح لانتخابات ٢٠٠٠ الرئاسية بعد ان قدم الاوراق المطلوبة الى لجنة الانتخابات الاتحادية.

وينتظر ان يعلن جون اشكروفت عضو مجلس الشيوخ عن ولاية ميزورى فى الاسبوع المقبل عن خططه بالنسبة لانتخابات الرئاسة ٢٠٠٠. وينتظر ايضا ان يدخل لامار الكسندر حاكم ولاية تينيسى السابق والناشر ستيف فوربس ونائب الرئيس السابق دان كويل المنافسة.

اوبوتشي يعتزم تشكيل حكومة ائتلافية يابانية

■ طوكيو - أ.ش.أ، أعلن رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي امس اعتزامه تشكيل حكومة ائتلافية جديدة تضم الحزب الديموقراطي الحر الحاكم والحزب الحر المعارض بعد عودته يوم ١٣ يناير الجاري من جولة اوروبية.

وقال اوبوتشي في مؤتمر صحافي لمناسبة العام الجديد «ينبغي علينا ان نرى احراز تقدم من فرق العمل الخمس المكلفة ببحث المسائل المختلف عليها بين الحزبين قبل تعديل الحكومة الحالية».

واشار اوبوتشي الذي يرأس الحزب الحاكم الى ان فرق العمل ستبدأ العمل الفعلي بعد ٨ يناير الحالي موضحا انه لن يكون في مقدوره تعديل الحكومة قبل مغادرته الى اوروبا يوم الاربعاء، وأكد ان الحكومة ستعمل من اجل انجاز هدف خمسة في المئة كنسبة للنمو الاقتصادي في العام المالي ١٩٩٩.

اوبوتشي اثناء مؤتمره الصحافي امس. (أ.ب)

المانيا تتسلم رئاسة الاتحاد الاوروبي

■ لندن - واخ، تسلمت المانيا امس مع مطلع العام الميلادي الجديد رئاسة الاتحاد الاوروبي لمدة ستة اشهر جديدة حسب التداول الدوري نصف السنوي بين دول الاتحاد.

وقال المستشار الالماني جيرهارد شرويدر انه يعتزم اجراء اصلاحات في مجالات التمويل والزراعة واستحداث وظائف جديدة على وجه الخصوص.

وفي المجال الخارجي اكد على الاستمرار في السياستين الاوروبية والخارجية تبعا لنهج الحكومة السابقة لسلفه هيلموت كول.

وتسعى المانيا في سياستها كما حددها وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر في اكثر من مناسبة الى دفع عملية توسيع عضوية الاتحاد ليضم دولا من وسط اوروبا وشرقها من بينها بولندا والمجر وجمهورية التشيك وجمهورية سلوفينيا وايستلندا. وتهدف من خلال توسيع الاتحاد الى ضمان استقرار الاوضاع في شرقها بحيث لا تصبح اراضيها هي آخر حدود الاتحاد الاوروبي شرقا وبالتالي تنتقل الى قلب الاتحاد جغرافيا بعد ان كانت اراضيها الموقع الاكثر احتمالا للمواجهة بين الشرق والغرب ايام الحرب الباردة.

كوسوفو: روجوفا يطالب بنشر قوات أطلسية وميلوسيفتش يستبعد استقلال الاقليم

■ بريشتينا - ا ف ب، اعلنت بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا أمس ان الهدوء استمر مخيما على اقليم كوسوفو الذي شهد الاسبوع الماضي مواجهات عنيفة بين القوات الصربية والمسلحين الالبان.

واعلن ساندي بليث المتحدث باسم البعثة في بريشتينا، عاصمة الاقليم، ان «ليلة راس السنة كانت هادئة وقد تم احترام وقف اطلاق النار». ولم تشر المصادر الالبانية من جهتها الى اي حادث.

وفي بريشتينا التي كانت زينة الاضواء فيها متواضعة استقبل منتصف الليل باطلاق نيران من مختلف انواع الاسلحة استغرق حوالي ربع ساعة. وكان الزعيم المعتدل لالبان كوسوفو ابراهيم روجوفا اعتبر في رسالة راس السنة مساء الخميس ان نشر قوات حلف شمال الاطلسي هو وحده الكفيل بجلب السلام الى الاقليم.

واستبعد الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش من جهته في رسالة راس السنة اي امكانية لان يحصل كوسوفو على استقلاله معلنا «ان جميع مواطني يوغوسلافيا سيعارضون ذلك». واضاف ان العام ١٩٩٩ «يجب ان يحمل حلا سياسيا» حيث يجب الا يتم تفضيل احد على احد صربيا كان أم البانيا.

الرئيس التنزاني يحذر من مجاعة خطيرة تحيق ببلاده

■ دار السلام - أف ب، حذر الرئيس التنزاني بنيامين مكابا في كلمة وجهها بمناسبة السنة الجديدة من تعرض بلاده لمجاعة خطيرة خلال ١٩٩٩.

واعلن ان الامطار القليلة التي هطلت في نوفمبر وديسمبر لم تكن كافية لري غالبية المناطق وان علماء المناخ اشاروا الى احتمال تأخر الامطار الموسمية الغزيرة المتوقعة بين شهري فبراير ومايو المقبلين.

وقال مكابا ان احتياطي الحبوب بلغ في نهاية الشهر الماضي ادنى مستوى له منذ العام ١٩٩١. واضاف ان الحكومة تواصل تقييم اثر الجفاف والانخفاض المحتمل للانتاج الغذائي.

واطلق الرئيس التنزاني صيحة تحذير من انتشار فيروس «الايدز» مذكرا بان عشرة في المئة من المواطنين مصابون بهذا الوباء. وقال ان «مستوى الاصابة خطير ومثير للقلق وعلينا القيام بشيء لتغيير عاداتنا».



أقام آلاف الباكستانيين امس صلاة الاستسقاء خارج مسجد الملك فيصل في اسلام اباد بعدما دعا رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الى اداء صلاة الاستسقاء في جميع انحاء باكستان التي تعاني من جفاف شديد حاليا. (أ.ب)

اعدام باكستاني قتل شرطيا في كراتشي

■ كراتشي (باكستان) - أ ف ب، اعلنت مصادر رسمية انه تم امس الاول تنفيذ اول حكم بالاعدام اصدرته المحاكم العسكرية الباكستانية على اثر اعمال العنف التي وقعت الشهر الماضي في البلاد. واضافت المصادر أن اشرف شكر (٣٠ سنة) الذي حكم عليه بالاعدام لقتله شرطيا شنق امس الاول في احد سجون كراتشي. وقد اصدرت المحاكم العسكرية التي انشأها رئيس الوزراء نواز شريف ردا على اعمال العنف التي شهدتها البلاد الشهر الماضي ستة احكام بالاعدام حتى الآن.

ايران: اعتقال مشتبهين في الاغتيالات الأخيرة ونتائج التحقيق ستعلن خلال فترة قصيرة

■ طهران - اف ب: اعلن رئيس السلطة القضائية في ايران محمد يزدي أمس ان عددا من الاشخاص اعتقلوا رهن التحقيق للاشتباه بعلاقتهم بموجة القتل الاخيرة التي استهدفت مثقفين ومعارضين ليبراليين في ايران.

وقال يزدي في خطبة الجمعة التي القاها في جامعة طهران «اعتقل عدد من الاشخاص ولا يزالون رهن التحقيق الذي بدأت تتوضح معالمه». واضاف ان هذه الاعتقالات «ستسهل اجراء التحقيق بشكل افضل واسرع» الأمر الذي سيتيح «كشف تفاصيل المسألة واسباب حصول عمليات القتل الاخيرة». وشدد يزدي على ان اجهزته ستعلن نتائج التحقيق «خلال فترة قصيرة».

وكان زعيم حزب الشعب الايراني (قومي علماني) داريوش فوروهر قتل طعنا مع زوجته في منزلهما بطهران في ٢٢ نوفمبر الماضي.

كما عثر على ثلاثة ادباء ناشطين للدفاع عن حرية التعبير في ايران - مجيد الشريف ومحمد مختاري ومحمد بوينده - مقتولين خلال الشهر الحالي. ويبدو ان الشريف وهو صحافي وكاتب توفي من جراء اصابته بأزمة قلبية في حين ان الكاتبين الآخرين ماتا خنقا.

واثارت موجة الجرائم هذه ردة فعل غاضبة في اوساط المثقفين والاصلاحيين واعتبروا انها تستهدف اضعاف الرئيس محمد خاتمي.

الاشتراكي الخاسر الأكبر فيها
عملية استقطاب حزبي في حضرموت

■ عدن - طه الكعبي:

■ تخوض أحزاب «المؤتمر الشعبي» الحاكم و«رابطة ابناء اليمن» رأي» و«الحزب الاشتراكي» في حضرموت غمار عملية استقطاب حزبي بين صفوف الجماهير المستقلة وذوي الولاءات الحزبية... وبدأت نتائج ذلك تتضح أخيرا بخسارة «الاشتراكي» للعديد من اعضائه وانضمام عدد من القياديين لصالح الحزبين الآخرين.

واعتبر بعض القياديين عملية الاستقطاب لصالح احزابهم حقاً طبيعياً وهدفاً يسعى إليه كل حزب من اجل زيادة اعضائه ما دامت تأتي بقناعة وطوعية ورغبة طالب العضوية.

واشار آخرون الى ان الاستقطاب يجري بعيداً عن المنافسة الشريفة وان العملية تتم وفق سياسة الترغيب والترهيب حسبما أفاد «الاتحاد» عضو المكتب السياسي الاشتراكي والقائم بأعمال منظمة الحزب في حضرموت سالم الخنبشي موضحا ان حزب «المؤتمر الشعبي» الحاكم بالمحافظة يوظف امكانيات السلطة والمال العام والاعلام والوسائل الاخرى وقيادة المسؤولين التنفيذيين لهذه العملية مشيرا إلى انه يربط ذلك بالحالات المعيشية والحياتية وتقديم الخدمات أو تحقيق مصالح منوها بأن مثل هذا العمل يمثل خرقاً قانونيا ودستوريا. وقال الخنبشي «نحن في «الاشتراكي» مع التنافس والمنافسة الشريفة بالتكافؤ وليس بالطريقة التي يقوم بها المؤتمر حالياً... ومضى يقول «وربما يكونون فرحين بالاعداد التي كسبوها، ولكننا نقول ان هذا سلاح ذو حدين ولدينا قناعة تامة بأن نتائج الكسب الرخيص ستكون رخيصة».

وقال عضو اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر الحاكم نائب رئيس اللجنة الاشرافية للانتخابات في حضرموت لـ «الاتحاد» عوض حاتم «إن اعدادا كبيرة تدفقت الى مقرات الحزب طلبا للعضوية في اكبر عملية استقطاب حزبي» مشيراً إلى ان من بين المتقدمين للعضوية «من يمثلون شرائح مختلفة من بينهم اطباء ومهندسون واساتذة جامعات»... وأوضح حاتم ان «بعض الاعضاء الجدد ينتمون الى احزاب سياسية واكثرهم من الاشتراكي وأن انتماءهم جاء طوعيا، مؤكدا «عدم وجود مغريات أو ترهيب والكل عبأوا استمارة العضوية عن قناعة لا سيما وان البعض منهم عناصر قيادية مسؤولة في اجهزة الدولة».

كما اوضح العضو القيادي في الحزب الحاكم ان حزبه متمسك بالتعددية الحزبية والسياسيةوان مجال التنافس مفتوح بين جميع الاحزاب مشيراً إلى ان علاقة حزب المؤتمر في حضرموت جيدة مع فروع الاحزاب.

ويشير العضو القيادي ومسؤول اعلام الرابطة في حضرموت علي الكثيري الى «ان من حق اي حزب ان يحرك عملية الاستقطاب إليه». معربا عن اعتقاده بأن «أي حزب لا يفرض على اعضائه ومنتسبيه اية قيود تمنعهم من الانتساب الى حزب آخر بعد ترك الحزب الذي كان ينتمي إليه». واوضح الكثيري لـ «الاتحاد» ان حزبه «ينطلق في عملية الاستقطاب من اهتمامه بالنوعية أكثر من الكم ويحرص الحزب على ان يظل حضناً للعناصر الامينة والنزيهة والتي لم ترتبط بأي اعمال يحرمها الدين الاسلامي الحنيف وتتنافى واعراف مجتمعنا». وتابع يقول: «وعلى هذا الأساس فإن الاستقطاب يتم وفقاً للقوانين النافذة، لذا نرفض أي شخص ينتسب لمؤسسات عسكرية وأمنية أو للسلك القضائي».

ورداً على سؤال لـ «الاتحاد» عن مدى تأثير الاستقطاب لاشتراكيين على وضع لجنة تنسيق احزاب المعارضة التي تضم حزبه والاشتراكي قال الكثيري «لا يوجد أي تأثير على علاقتنا فالاستقطاب يخضع للأسس والمعايير الرابطية» مشيراً إلى ان «طلبات عضوية قدمت في العديد من مديريات حضرموت واغلبها عناصر أقرب الى الشبابية».

عدد من السياح الغربيين قبيل مغادرتهم مطار صنعاء (أ.ف.ب)

صحف بريطانية: صنعاء أجبرت أحد الناجين على تغيير شهادته

فريقان أميركي بريطاني يبدآن مهمة في اليمن للتحقيق في ملابسات مقتل أربعة رهائن غربيين

■ لندن، صنعاء - أ.ف.ب، د.ب.أ: بدأ فريق في مكافحة الارهاب من بريطانيا والولايات المتحدة مهمة في اليمن أمس تستهدف التحقيق في ملابسات عملية الاقتحام التي نفذتها القوات اليمنية لتحرير ١٦ رهينة غربية كانت تحتجزهم مجموعة متطرفة، حيث تضاربت الروايات حول تحديد الطرف المسؤول عن مقتل أربعة من الرهائن (ثلاثة بريطانيين واسترالي). واستمر امس التضارب في شهادات الناجين من الرهائن الذين غادروا صنعاء إلى باريس في طريق العودة إلى بلادهم. وقالت صحف بريطانية ان أحد الناجين أجبر على تغيير شهادته من قبل السلطات اليمنية.

وصرح متحدث باسم شرطة «سكوتلاند يارد» في لندن بأن الفريقين سيزور ان مسرح الحادث لمحاولة اكتشاف المزيد من المعلومات بشأن هوية محتجزي الرهائن الذين يتردد انهم من المتطرفين الاسلاميين. وكانت بريطانيا قد اعربت امس الأول عن «عدم رضاها» ازاء ما سمته بفشل الحكومة اليمنية في تقديم تقرير مفصل بشأن معركة الاسلحة النارية التي وقعت الثلاثاء الماضي. كما ارسلت استراليا دبلوماسيا رفيع المستوى لطلب توضيح من السلطات اليمنية.

في الوقت نفسه ذكرت الصحف البريطانية أمس ان السلطات اليمنية أجبرت احد الناجين البريطانيين على تغيير أقواله المكتوبة التي أدلى بها بشأن عملية الانقاذ. وتفيد تقارير صحافية بريطانية بأن «طلب من الرهينة ان يوضح ان قوات الأمن اليمنية ليس عليها لوم في وفاة الرهائن الاربعة».

ويصر اليمن على ان الخاطفين كانوا شرعوا في اعدام الرهائن في مخبئهم الجبلي قبل اقتحام القوات اليمنية للمخبأ وانه كان من الصواب بدء عملية انقاذ بعد ٤٢ ساعة فقط من اختطاف السياح.

وتتناقض الروايات الشخصية للناجين مع الرواية اليمنية الرسمية بشأن عملية الانقاذ. وصرح البريطاني لورانس وايتهاوس (٤٥ عاما) الذي قتلت زوجته امام عينيه في الحادث، لصحيفة «ديلي ميل» بأن عقيدا في الشرطة طلب منه تغيير افادته بعد ان قال انه غير متأكد من مصدر الرصاصة القاتلة. عندما كان يملأ استمارة اسئلة من اليمنيين قبل ان يتم استجوابه شفهيا.

واكد وايتهاوس لصحافيين بريطانيين في عدن انه اضطر الى تغيير جزء من شهادته حيث قال ان الرصاص الذي قتلت به امرأته يمكن ان يكون انطلق «من أي طرف كان».

واضاف وايتهاوس ان «العقيد (اليمني) انزعج من هذا المقطع وطلب ان يحذف فحذفته». وتابع «لم يرغبوا في ان الح الى ان زوجتي يمكن ان تكون قتلت على ايدي قواتهم التي أتت لنجدتنا».

واكد ديفيد هولمس (٦٤ عاما) وهو من الناجين ايضا وكان قرب مرغاريت وايتهاوس عندما قتلت، اكد لصحيفة دايلي ميل «لا شك في ان الجنود اليمنيين هم الذين فتحوا النار».

وقال بريطاني آخر يدعى برايان سميث «انه يستحيل تحديد من بدأ بإطلاق الرصاص في المعركة» واضاف: «كانت القوات تقترب والارهابيون يتقدمون وكانت المسافة بعيدة جدا بحيث يتعذر رؤية من البادىء بإطلاق النار».

وقال سميث «لرويترز» وهو يهم بمغادرة الفندق متجها الى مطار صنعاء مع ناجين آخرين في طريق عودتهم الى بلادهم «لا يستطيع احد منا ان يقول لك من البادىء».

وقالت دبلوماسية بريطانية ان عشرة بريطانيين واسترالي ومرشدين بريطانيين غادروا صنعاء أمس الى باريس في طريق عودتهم الى بلادهم. واضافت ان أميركيا كان ضمن الرهائن سيغادر في وقت لاحق الى فرانكفورت. واشارت الى ان اميركيا آخر اصيب مازال في المستشفى في عدن.

وقال مسؤول بالسفارة البريطانية في صنعاء ان جثث ثلاثة بريطانيين واسترالي قتلوا في عملية الانقاذ يوم الثلاثاء ما زالت في عدن وستنقل الى بلديهم في وقت لاحق.

وكانت جماعة غير معروفة تطلق على نفسها اسم «جيش عدن - ابين الاسلامي» اعلنت مسؤوليتها عن الاختطاف والقت باللوم على سلطات اليمن في مقتل الرهائن. وقال دبلوماسيون ان ملابسات عملية الانقاذ لم تتضح بعد.

وتجمع في مطار صنعاء الدولي أمس عدد من ممثلي المنظمات غير الحكومية والمواطنين اليمنيين، ورفعوا شعارات تعبر عن استنكارهم «العملية الارهابية» التي تعرض لها السياح. وطالبوا بضرورة انزال اقصى العقوبة على مرتكبي الجريمة وتم امس نقل جثث القتلى الأربعة على نفس الطائرة التي اقلت الرهائن الناجين الى بلادهم.

واستدعت الخارجية البريطانية امس للمرة الثانية خلال ٤٨ ساعة، السفير اليمني في لندن حسين العامري، في ظل تصاعد الاستياء البريطاني من طريقة معالجة السلطات اليمنية لأزمة الرهائن. وقالت مصادر الخارجية ل. «الاتحاد» «وزيرة الدولة جوسي كوين وجهت مجموعة من الاسئلة للسفير اثر اطلاعها على شهادات الناجين، وخاصة ما يتعلق بتأكيد أحد الرهائن ان صنعاء طلبت منه عدم قول الحقيقة كاملة».

«الاتحادي الديموقراطي» جناح الهندي اشهر نفسه
الميرغني يشن هجوماً عنيفاً على الحكومة السودانية

■ اسمرا، الخرطوم - أ.ش.أ، أ.ب: شن زعيم «الحزب الاتحادي الديموقراطي» ورئيس «التجمع الوطني الديموقراطي» السوداني المعارض محمد عثمان الميرغني امس هجوما شديدا على حكومة الخرطوم. وقال «ان نظام البشير - الترابي لم يدع واحدة من مقومات ومرتكزات السودان من دون ان يهدمها».

واضاف الميرغني في بيان وزع في العاصمة الاريترية اسمرا حيث مقر قيادة التجمع «ان النظام السوداني لم يترك واحدة من سمات الحياة السودانية القائمة على التكافل والتعاضد دون تشويهها فأحال البلاد التي كانت سلة للخير والنماء الى بؤرة للشر والشقاء» على حد تعبيره. واضاف ان النظام الحاكم في السودان ركز على تبني وتنفيذ سياسات اقتصادية «لا تستهدف سوى التمكين المادي لقلة ذات حظوة من اهل حزب النظام من دون مراعاة لتعاليم دين ولا قيم ولا لقواعد اقتصاد ونتج عن هذه السياسات لاختلال التوازن الاقتصادي الداخلي واختلال التوازن الاقتصادي الخارجي». ومضى قائلاً «ان سياسات وممارسات النظام الخاطئة والمتعمدة تركت آثارا سالبة مدمرة على نسيج الواقع الاجتماعي السوداني المبني على قواعد راسخة من الشورى والتعاضد والتسامح... وقد كانت هذه القواعد اساسا للتعايش بين ابناء السودان كافة».

وقال الميرغني «ان ما يذيعه النظام السوداني من محاولات وفاق وطني لا تستهدف حقيقة سوى رغبته في تجميل وجهه القبيح امام الرأي العام العالمي».

وقال ان النظام السوداني واصل تمزيقه المتعمد لوحدة السودان باتباع سياسته القديمة القائمة على مبدأ «فرق تسد» حيث وظف الوسائل كافة لتوسيع رقعة الخلاف بين القوى السياسية الجنوبية.

وفي الخرطوم اشهر «الحزب الاتحادي الديموقراطي» جناح الشريف زين العابدين الهندي المنشق عن الميرغني نفسه أمس كأول حزب معارض في ظل قانون «التوالي السياسي». وعلقت لافتات الحزب على الطرق المؤدية إلى منزل الرئيس السوداني عمر البشير. وجاء في احداها «الحرية حق وواجب وعدل ومساواة» وقالت أخرى: «لتكن الحقوق والواجبات أسس حماية الديموقراطية» كما رفع أفراد من الحزب في استعراض لمناسبة الذكرى الثالثة والأربعين لاستقلال السودان العلم السوداني القديم الذي يتخذه الحزب رمزا له والذي استبدله الرئيس الاسبق جعفر نميري بالعلم الحالي.

وباستثناء حزب الهندي لم يقم أي حزب آخر باستعراض يستهدف الاعلان عن مشاركته في التعددية الجديدة الوليدة.

باجمال في زيارة مفاجئة للقاهرة

■ القاهرة - وام: رفض وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال لدى وصوله الى القاهرة في زيارة قصيرة أمس الادلاء بأي تصريحات حول زيارته «المفاجئة»، والتي قالت مصادر انها تستهدف نقل رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح إلى الرئيس المصري حسني مبارك، حول دعوة اليمن لعقد قمة عربية طارئة. وقالت المصادر ان الوزير اليمني سيبحث مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى والأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد، الموضوعات التي سيتم طرحها على الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب المقرر انعقاده بمقر الامانة العامة للجامعة في ٢٤ يناير الجاري.

وزير الخارجية الصيني يزور مصر غداً

■ القاهرة - أ.ش.أ: تبدأ يوم الاثنين المقبل المباحثات الرسمية بين وزير الخارجية المصري عمرو موسى ونظيره الصيني تانج جياشوان، الذي يصل الى القاهرة غدا الاحد. وتتناول المباحثات تطورات الأوضاع العالمية والاقليمية والقضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط والأزمة العراقية.

كلينتون يمدد العقوبات على ليبيا لمدة عام

■ واشنطن - كونا: قرر الرئيس بيل كلينتون امس تمديد العقوبات الاقتصادية على ليبيا مدة عام آخر. وقال كلينتون في رسالة موجهة الى قادة الكونجرس ان اعمال وسياسات الحكومة الليبية «تشكل تهديدا غير عادي للامن القومي وللسياسة الخارجية للولايات المتحدة».

واوضح ان مجلس الامن الدولي تبنى قرارا في عام ١٩٩٢ يقول ان ليبيا فشلت في اظهار اعمال ثابتة تؤكد نبذها للارهاب مضيفا القول ان ليبيا رفضت الرد بشكل ايجابي على المطالب المتعلقة بتسليم اثنين من الليبيين المشتبه بتورطهما في عملية تفجير طائرة بان امريكان (الرحلة ١٠٣) فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية العام ١٩٨٨.

وقال الرئيس الاميركي ان بلاده مصممة على تقديم الفاعلين الى العدالة وانه مصمم على استخدام مابوسعه من سلطات لضمان معاقبة المسؤولين عن تلك العملية التي اودت بحياة ٢٧٠ شخصا.

في استطلاع للرأي

«التوالي» لن ينقذ السودان من المأزق السياسي

■ الخرطوم - د.ب.أ: يعتقد معظم السودانيين المطلعين ان قانون التنظيمات السياسية الذي بدأ سريانه أمس الجمعة «لن ينقذ السودان من المأزق السياسي» وفقا لاستطلاع رأي نشرته صحيفة «أخبار اليوم» السودانية المستقلة.

وقالت الصحيفة ان ٤٢ في المئة ممن تم استطلاع آرائهم رفضوا قانون «التوالي السياسي» الذي يسمح بتعددية حزبية محدودة وقالوا إنه لن يحل الازمة السياسية رغم ان ٣٩ في المئة أبدوا قناعتهم بأنه «أفضل طريقة».

وشمل الاستطلاع محامين وصحافيين واعضاء في البرلمان ومحاضرين في الجامعة ومعلمين بالمدارس واطباء ومهندسين وموظفين حكوميين ورجال أعمال.

ايريز الحكومة التركية الجديدة ستجهز الاربعاء

■ انقرة - رويترز: أعلن يالتيم ايريز المكلف بتشكيل حكومة جديدة في تركيا ان الاطراف المتنافسة ستتوصل الى اتفاق بشأن الحكومة بحلول منتصف الاسبوع.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عنه قوله لصحافيين في مطار انقرة «يوم الاربعاء ستكون قائمة التشكيل الوزاري جاهزة».

تركيا تعلن انها اعتقلت اربعة آلاف أصولي خلال ١٠ أعوام

■ انقرة - أف ب: اعلن مسؤول في شرطة مكافحة الارهاب في تركيا أمس ان السلطات اعتقلت نحو اربعة الاف من اعضاء التنظيمات الأصولية السرية خلال عشرة اعوام.

وقال كمال دونمز رئيس ادارة مكافحة الارهاب ان هذه التنظيمات هي «حزب الله» و «الحركة الاسلامية» و«الجبهة الاسلامية لمقاتلي الشرق الاكبر» و«دولة الاناضول الاتحادية الاسلامية».

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن دونمز قوله ان «هدفهم كان الاطاحة بالنظام الدستوري واقامة نظام اسلامي في تركيا على غرار ايران». وقال ان هذه التنظيمات تعاونت احيانا مع حزب العمال الكردستاني الذي يقود تمردا مسلحا ضد انقرة في جنوب شرق تركيا. وأكد دونمز ان الشرطة تستهدف «حزب الله» الذي تأسس العام ١٩٩١ اكثر من غيره. وتنشط هذه المنظمة في جنوب شرقي تركيا. وقد اعتقلت الشرطة اكثر من ثلاثة الاف عضو مفترض في هذه التنظيم.

واوضح ان عمليات منظمة «الجبهة الاسلامية لمقاتلي الشرق الاكبر» ادت الى مقتل اربعة اشخاص واصابة ٢٢ اخرين بجروح في اسطنبول التي يقطنها اكثر من عشرة ملايين نسمة.

وتاسست هذه المنظمة عام ١٩٨٥ وتنشط في اسطنبول منذ العام ١٩٩٢ واعلنت مسؤوليتها عن عبوات ناسفة استهدفت كنائس وبارات ومراقص تبيع الكحول. وقبضت الشرطة على ٥٢٠ من اعضاء هذه المنظمة.

من جهتها، بدأت «الحركة الاسلامية» نشاطها العام ١٩٩٣ وكانت تاسست العام ١٩٨٧ في باتمان (جنوب-شرق). وادت العمليات التي شنتها الشرطة الى اعتقال ٢٥٠ من افراد المنظمة الاصولية. وكانت منظمة «دولة الاناضول الاتحادية الاسلامية» عرفت سابقا باسم «اتحاد الجمعيات والمجتمعات الاسلامية» وهي منظمة غير شرعية تاسست العام ١٩٨٤ وتتخذ من كولونيا (المانيا) مقرا لها.

وتدعو هذه الحركة التي يتزعمها متين قبلان الذي تطالب انقرة باسترداده بتطبيق احكام الشريعة في تركيا.

باكستان والهند يتبادلان قوائم بالمواقع النووية

■ اسلام اباد - رويترز: تبادل الهند وباكستان قوائم بالمواقع النووية أمس في اول اجراء من نوعه منذ انضمامهما للدول النووية المعلنة في مايو الماضي. وقالت الحكومة الهندية في بيان «للعام الثامن على التوالي تبادلت الهند وباكستان عبر القنوات الدبلوماسية وفي الوقت نفسه في نيودلهي واسلام اباد قوائم بالتجهيزات والمنشآت النووية التي يغطيها الاتفاق بين الهند وباكستان بشأن حظر مهاجمة المنشآت والتجهيزات النووية». واصدرت وزارة الخارجية الباكستانية بيانا مماثلا. وكان الاتفاق ابرم في العام ١٩٨٨ وتم التصديق عليه عام ١٩٩١.

مصرع اربعة أطفال بانفجار لغم بالسويس

■ القاهرة - اف ب: لقي اربعة اطفال مصرعهم امس الأول في انفجار لغم يعتقد انه من مخلفات حرب ١٩٧٣ في مدينة السويس شرق مصر، وفق ما ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية أمس.

وقالت الصحيفة ان الانفجار الذي وقع في موقع مجاور لمسرح العمليات إبان حرب اكتوبر ١٩٧٣، حول اجساد الاطفال الاربعة الى اشلاء. واضافت ان اللغم انفجر اثناء عبث الاطفال به وانه احدث دويا هائلا اصاب سكان المنطقة المجاورة بالهلع.

ومن جانبه اكد «مركز مكافحة الالغام»، وهو هيئة مصرية غير حكومية، في بيان أمس الجمعة ان سبعة اشخاص بينهم طفل في التاسعة قتلوا، واصيب تسعة آخرون بينهم سائح المانى بجروح جراء انفجار الغام في مصر خلال الشهور الستة الاخيرة من العام ١٩٩٨.

انفجار سيارة مفخخة في وسط موسكو

■ موسكو - أف ب: ذكرت محطة التلفزيون الروسية «ان تي في» ان سيارة انفجرت قرب فندق كبير في وسط موسكو على بعد نحو ١٥٠ متراً من الساحة الحمراء بعد ظهر أمس ولم يشر التلفزيون الى وقوع ضحايا. واوضحت المحطة ان السيارة انفجرت عند الساعة ١٣.٠٠ (١٠.٠٠ بتوقيت جرينتش) في زقاق قريب من فندق «متروبول» ومسرح «البولشوي» ومتجر «تسوم» الكبير. وأشير الى نشوب حريق تمت السيطرة عليه سريعا.

وافادت المحطة نقلاً عن جهاز الامن الفدرالي انه ليس من المستبعد وجود جهة ارهابية وراء الحادث. وقد القي القبض على مشتبه فيه وعرضت صورته على شاشة التلفزيون.

وكان من المقرر الاحتفال بكرنفال للاطفال بمناسبة رأس السنة بالقرب من مكان الانفجار.

مستندات سرية كشف عنها بعد مرور ٣٠ عاماً

مجهولون ضربوا طائرة رئيس الوزراء البريطاني في العام ٦٨ والسوفييت خططوا لابادة ١٠٤ أهداف بريطانية بالاسلحة النووية

■ لندن - كونا: كشفت مستندات سرية نشرت أمس بموجب نظام الحظر البريطاني الذي يجيز نشرها بعد مرور ثلاثين سنة ان مخربين مجهولين عبثوا بطائرة رئيس الوزراء العمالي هارولد ولسون الذي كان سيجري محادثات مع زعيم روديسيا ايان سميث في اكتوبر من العام ١٩٦٨.

وحسب المستندات المذكورة فقد تم تفكيك صواميل عجلات طائرة ولسون وذلك بعد ساعات قليلة فقط من وصولها الى مستعمرة جبل طارق. لكن المستندات لم تذكر الجهة التي كانت تسعى إلى منع لقاء ولسون وسميث واكتفت بالقول ان تحقيقا شاملا بدأ لمعرفة ملابسات الحادث.

وفي الاطار نفسه، كشفت مستندات أخرى تم الاعلان عنها لأول مرة امس ان القادة العسكريين البريطانيين يعتقدون بأن اكثر من مائة هدف كانت ستدمر في حالة خوض السوفييت حربا ضد بريطانيا. وقام ضباط استخبارات بريطانيون بتجميع جدول عن الاهداف المحتملة اضافة الى حجم الاسلحة التي كان من المتوقع استخدامها. وقد اظهر ذلك أن بريطانيا كانت ستتعرض لدمار يفوق عشرين ألف مرة حجم الدمار الذي لحق بمدينة هيروشيما اليابانية في نهاية الحرب العالمية الثانية. وحسب الجدول المشار إليه والذي يرجع الى العام ١٩٦٧ فإن ما مجموعه ١٠٤ اهداف تشمل المدن الرئيسية والقواعد الجوية والموانىء كانت ستتعرض للدمار عبر القاء ما مجموعه اكثر من ٣٨٩ ميجاطن من المتفجرات الحرارية النووية اي ما يعادل ٣٨٩ مليون طن من متفجرات (تي ان تي)

حتى لا تشرق الشمس ظهراً

توقيف الساعات الرسمية لمدة ثانية مع بداية ١٩٩٩

■ واشنطن - ق.ن.أ: اوقف المسؤولون عن التوقيت الرسمي للعالم الساعة الذرية لمدة ثانية واحدة قبيل بدء السنة الميلادية الجديدة وذلك في محاولة لتعويض تغيير بسيط في معدل دوران الأرض.

وتم اضافة ثانية واحدة إلى الدقيقة الاخيرة في السنة الميلادية الماضية حيث تعتبر هذه الثانية هي الثانية والعشرون التي تضاف إلى التوقيت العالمي منذ استخدام نظام التوقيت العالمي في العام ١٩٧٢.

وجد العلماء انه بدون هذا التعديل ستشرق الشمس عند الظهر بعد نحو عشرة آلاف سنة.

ويرى هؤلاء العلماء ان التغييرات في حركة المد بالمحيطات هي المسؤولة جزئياً عن التذبذب الطفيف في دوران الأرض.

لأول مرة في التاريخ

بريطانيا احتفلت برأس السنة بلا حوادث... وكثير من الصداع

■ لندن - محمد كركوتي:

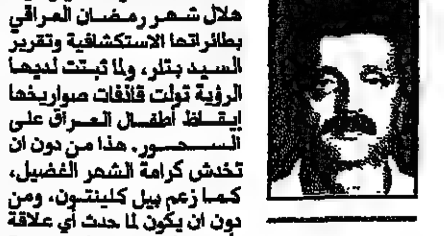
شهدت ساحة الطرف الأغر الواقعة وسط لندن احتفال البريطانيين والسياح بحلول العام الجديد وسط هدوء تاريخي للمحتفلين الذين وصل عددهم الى اكثر من ١٥٠ الف شخص [illegible] وعلى الرغم من عدم وقوع [illegible] الا ان افراط المحتفلين في الشرب في هذه الليلة كلف خزينة العامة اكثر من ٣٥ مليون جنيه استرليني هي تكاليف الدواء للتخلص من الصداع في اليوم التالي الذي يصيب هؤلاء.

واعتبرت الشرطة البريطانية هذا الاحتفال بمثابة بروفة للاحتفال التاريخي الضخم التي تستعد بريطانيا له بحلول الألفية الجديدة لاسيما وان لندن ستشهد - طبقا لكل التوقعات - اكبر احتفال في العالم مع افتتاح صرح الالفية الواقع في منطقة جرينتش شرق لندن. في الليلة الاخيرة من العام الجديد، وحسب الخطة فان اكثر من ١٢ مليون شخص سيحتفلون بحلول الألفية في جرينتش التي يحمل اسمها أهم توقيت في التاريخ.

ويعترف رئيس الشرطة: ان احتفال الامس بدد معظم المخاوف الامنية، خصوصا وان سلطات الامن طلبت من البريطانيين والسياح عدم القدوم الى ساحة الطرف الأغر قبل ساعات قليلة من حلول العام ١٩٩٩ والبقاء في بيوتهم، اذا ما ارادوا تجنب التعرض الى اعمال عنف او سرقة او مخالفات ناجمة عن المحتفلين الذين يفرطون في الشراب. والأمن لم يقتصر على لندن في ليلة الاحتفال، بل شمل كل المدن البريطانية الكبرى التي اكتظت ساحاتها بملايين المحتفلين، لاسيما مدينة ادنبرة الاسكتلندية التي تقيم احتفالا سنويا هو الاكبر على الاطلاق في العالم اجمع، لأنه ينظم من قبل السلطات الاسكتلندية بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة هناك وبلغ عدد المتجمعين في ساحة ادنبرة اكثر من ٣٠٠ الف شخص، أتت نسبة منهم من معظم دول العالم. وذكر مسؤولون امنيون، ان نسبة كبيرة من الاشخاص الذين قضوا ليلة رأس السنة الجديدة في وسط لندن، تعاطت مع رجال الامن بتناغم ملفت بل ان العديد من المحتفلين ساعدوا الشرطة في انتشال المخمورين الذين افترشوا الارض، في نقلهم الى السيارات المخصصة لمثل هذه الحالات. والملفت في احتفال الأمس انه على الرغم من ارتفاع نسبة مبيعات الخمور، الا ان الشرطة لم تسجل ارتفاعا في عدد السائقين المخمورين، لاسيما وان القوانين الجديدة في بريطانيا تجرم اي سائق يقود سيارته وهو تحت تأثير الكحول. ولتشجيع البريطانيين وغيرهم من الموجودين في لندن على ترك سياراتهم في بيوتهم، واستخدام وسائل النقل العامة، فان شركات المواصلات العامة لا تتقاضى اجور نقل الركاب في الساعات الاخيرة من العام، وتعمل حتى الساعات الاولى من صباح اليوم الاول للعام الجديد.

المصالحة والتسامح

لئلا تبقى المنطقة العربية صحراء للثعالب



محمد حسين شمس الدين *

التمست الادارة الاميركية هلال شهر رمضان العراقي بطائراتها الاستكشافية وتقرير السيد بتلر، ولما ثبتت لديها الرؤية تولت قاذفات صواريخها ايقاظ أطفال العراق على السحور. هذا من دون ان تخدش كرامة الشهر الفضيل، كما زعم بيل كلينتون، ومن دون ان يكون لما حدث أي علاقة بأزمته السياسية الشخصية المتأتية من فضيحة لوينسكي، كما زعم ايضا. فلسد واشنطن تعالى على جراحه الداخلية ويشم شطر العراق ليقوم «حرفا» من حروف الشرعية الدولية كسره أسد بغداد.

وحروف الشرعية الدولية بالنسبة للسيدين كلينتون وبلير هي مثل حروف العربية بالنسبة لذلك البدوي القديم الذي فضل ان تنكسر رجل البعير ولا ينكسر حرف من حروف العربية.

هذه «الحمية اللغوية» لأسدي واشنطن ولندن لا تبزها إلا حمية مشابهة لدى بنيامين نتانياهو الذي أرسل منذ أيام صاروخا من صواريخه فقتل ستة أطفال وامهم في قرية صغيرة من قرى البقاع اللبناني، ودائما من دون ان يكون للأمر أي علاقة بأزمته السياسية التي تتوجه مرغما الى انتخابات مبكرة، على حد زعمه أيضا وأيضا.

أية مفارقة وقحة تلك التي تجعل أطفال العرب نهبا لنزوات ثلاثة رؤساء مهددين في مستقبلهم السياسي! وكلما قتل واحد منهم طفلا أو أحرق زرعا رجع الى عشيرته بشارة النصر يطلب تزكية داخلية!

معلوم ان كتاب الشرعية الدولية جله محكم، إن لم يكن كله. ولكن الولايات المتحدة جعلت كل آياته «متشابهات» وانتزعت لنفسها الحق الحصري في التأويل فبات على الجميع اطراح كل ما سبق من نقل وعقل والأخذ بالفتاوى الاميركية الجديدة.

ان سلوك الادارة الاميركية على هذا النحو هو سلوك الثعلب في عالم بلا نواطير. ولم تجانب القيادة الاميركية الحقيقة حين وسمت عدوانها الأخير على شعب العراق بالثعلبية (عملية ثعلب الصحراء). لكأن تلك القيادة، حين اتخذت قرارها، كانت تقرأ قصيدة المتنبي: «نامت نواطير مصر عن ثعالبها...» الى جانب تقرير رئيس «أونسكوم». والحال ان سخط المتنبي في قصيدته انما كان على «النواطير» اكثر مما كان على «الثعالب». وهنا الشاهد.

الشاهد ان العالم العربي يعيش حالا من التصحر ومن خواء الداخل تغري باستباحته. ومع استمرار هذه الحال لا شيء يمنع الادارة الاميركية من ان توقظنا بين الفينة والفينة على عملية باسم «خنزير الصحراء» أو «جراد الصحراء» أو ما شابه ذلك من جوائح بعدما استطابت «عاصفة الصحراء» و«ثعلب الصحراء». ذلك ممكن جدا طالما انه لا شيء عندنا سوى الصحراء، ولا شيء عندهم سوى العواصف والثعالب والخنازير والجراد يوجهونها الينا على متون حاملات الطائرات وقاذفات القنابل!

ومن عجيب أمرنا انه اذا ما علت صرخة تحذير وتنبيه من أحد ربايا القوم (جميع ربيئة، وهو طليعة القوم وعينهم يشرف من جبل ونحوه ينظر لقومه فلا يدهمهم العدو - لسان العرب) فان تلك الصرخة غالبا ما تقع على أهل كهف نيام، فإذا استفاقوا قليلا تلفظوا وانزعجوا من ايقاظهم. هذا ما حصل عندما لم يستطع الجسم العربي المخدر الاستجابة لنداء من مثل نداء رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في قمة مجلس التعاون الخليجي الأخيرة ودعوته العرب الى الاستغاثة واستعادة الداخل من طريق المصالحة والتسامح والتضامن. فلم يعد خافيا ان الكيدية التي تحكم سلوك العرب حيال بعضهم البعض لا تفسح مجالا لقيام مرجعية داخلية، وتلجئهم دائما الى خارج البيت العربي لحل خلافاتهم، وتبقيهم في حال ذهول عند أية مفاجأة. وفي كل الاحوال تجعل كيدهم في نحرهم. في موازاة ذلك فان عملية «ثعلب الصحراء» لفتت الكثيرين الى ان الاستباحة الاميركية للداخل العربي من شأنها ان تثير شعوب المنطقة في وجه حكوماتها بدلا من زعزعة النظام العراقي المستهدف. فقد لاحظ عدد من التقارير الصحفية والديبلوماسية ان بعض الانظمة العربية وجد نفسه «على كف عفريت» أثناء الغارات الاميركية على بغداد ونتيجة السخط الشعبي الذي أطلقته تلك الغارات في معظم العواصم العربية.

من هنا يبدو التعسف والارتجال في عدم الاستجابة لدعوة المصالحة والتسامح بحجة انها تنصرف الى مسامحة الرئيس العراقي وفك عزلته. فالدعوة في رأينا أبعد من ذلك بكثير. وهي حاجة وجودية ومصيرية لكل العرب شعوبا وأنظمة وحكومات.

ثمة حاجة الى المصالحة على مستويات متعددة، بين الأنظمة العربية المختلفة، وبين كل نظام والمعارضة، وبين المعارضات نفسها، وبين الدولة والمجتمع، وبين القطرية والقومية، وبين العروبيين والاسلاميين، وبين الأصالة والحداثة، وبين واقعنا ونبض العصر، وبين أجيالنا المتنابذة، وبين الثقافة والسياسة، وبين مراكز البحوث ومراكز القرار، وبين الطموح والامكان، وبين الحلم والواقعية...

من دون مثل هذه المصالحات يبقى الجسم العربي في كل بلد وعلى امتداد البلدان جزرا خائفة متباعدة وأوعية غير متصلة. والمصالحات لا تتم إلا من خلال الحوار، والحوار وحده. الحوار بما هو نهج حياة وتفكير لا مجرد لقاء عابر لتبادل وجهات النظر ثم العودة الى الخنادق المتقابلة. والحوار يفترض اعترافا بالآخر المختلف، واقتناعا بان التنوع مصدر اثراء للجميع، وبان الانفتاح مصدر قوة. وهو قبل اي شيء اتفاق على المشترك الجامع واستعداد لاحلاله مركز الصدارة في اهتمام كل طرف. والحوار بهذه المعاني ينطوي على التسامح الذي يعني السماحة والرحابة والاتساع لا مجرد التجاوز عن الخطأ بدافع اخلاقي. وعندما ينهض الحوار المتسامح على منظومة من الأعراف والقوانين والمؤسسات الدائمة يغدو قانون عيش ونظام حياة ورافعة تقدم.

* كاتب لبناني

ماذا بعد نهاية «بيبي»؟

د. السيد ولد اباه *

لم يفاجأ مراقبو الشأن الداخلي الاسرائيلي بقرار تعجيل الانتخابات التشريعية المقررة في شهر آيار (مايو) القادم، بعد وصول الحكومة اليمينية المتطرفة بزعامة نتانياهو الى افق مسدود داخليا وخارجيا، على الرغم من المحاولات المتعددة لانتشالها، وحرص رئيسها على الامساك بالخيوط الواهية التي قادته الى مقاليد الحكم (التحالفات مع تيارات متناقضة التوجه والرؤى والمصالح).

ولئن كان نتانياهو قد انتخب العام ١٩٩٦ تحت شعار «الأمن» حاملا معه وعود «السلام من دون التنازل عن الأرض» الا انه سرعان ما اصطدم بالحقائق الموضوعية للصراع العربي - الاسرائيلي. وواقع المقاومة المتنامية للاحتلال، فعجز عن التأقلم مع المعادلة التي افرزتها ديناميكية التسوية الشرق أوسطية، دون ان يتمكن من تنفيذ تعهداته للتيارات الدينية والقومية المتطرفة التي أيدته في هدف التنصل من «العملية السلمية» وتبني الطرح التوراتي لأرض اسرائيل الكبرى.

وقد اتضح هذا المأزق في مستويات عديدة، من بينها ما يرجع للعلاقات مع الجانب الفلسطيني، اي سلطة الحكم الذاتي التي غدت منذ توقيع اتفاق اوسلو شريكا لاسرائيل في ديناميكية مفتوحة جرى تنفيذ بعض أحكامها الانتقالية، ومن بينها ما يعود للمعطيات الدولية، وعلى الاخص الدور الاميركي المحوري في عملية التسوية، من حيث هي ركن رئيسي من اركان استراتيجية الولايات المتحدة لاحتواء الصراعات الاقليمية بعد نهاية الحرب الباردة (المشروع الشرق أوسطي بثماره الاقتصادية وبابعاده الأمنية) ومنها ما يعود لتركيبة الحقل السياسي الاسرائيلي الداخلي (التنازع بين الصهيونية العلمانية الغربية والايديولوجيات الحاخامية المغلقة).

وقد عكست بنية الحكومة الائتلافية التي تزعمها نتانياهو اثر وصوله لسدة الحكم هذه المعادلة الهشة، فضمت تيارات شتى، تتفق في نهج التشدد ازاء المطالب العربية المشروعة، لكنها تختلف اختلافا بينا وعميقا من حيث طبيعة الاداء السياسي، والخلفية الايديولوجية، كما انها تفتقد لاي مشروع بديل لخط التسوية الذي صممته القيادة العمالية المهزومة.

ثلاث اطروحات لنتانياهو

ولقد استند خطاب نتانياهو السياسي، على ثلاث اطروحات دأب على تكرارها، مستميلا من خلالها اتجاهات الرأي العام الاسرائيلي والحليف الاميركي الذي سعى الى تأهيل النظام اليميني في تل ابيب على الساحة العربية والدولية.

وهذه الاطروحات المعروفة هي:

١ - رفض التنازل عن مزيد من الأرض لصالح الطرف الفلسطيني، بما فيها المناطق المقررة في اتفاق أوسلو الملزم لتل ابيب.

٢ - تكثيف الاستيطان وسياسة التهويد القسري، لخلق وضع قائم استباقا لاي حل نهائي للمشكلة الفلسطينية، من منطلق الفصل بين السكان (اللاجئين) والأرض (المناطق المحتلة) والحيلولة دون قيام دولة مستقلة في الضفة الغربية وغزة، والاكتفاء بحكم اداري محدود لايتجاوز الوضع الحالي.

٣ - استبدال مشروع الشراكة الشرق أوسطية بمرجعيته القائمة على «الأرض مقابل السلام» بنهج الهيمنة الاسرائيلية التقليدية القائم على الردع الاستباقي والتفوق العسكري واستثمار الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، في فترة تمكن اللوبي الصهيوني من اختراق كافة مؤسسات صنع القرار الاميركية (من البيت الأبيض الى الكونجرس).

اخفاق ملموس

بيد ان هذا التوجه الذي عملت الحكومة الليكودية على تجسيده خلال الاشهر الثلاثين الماضية، قد اخفق بصفة ملموسة وصارخة في تحقيق اهدافه المرسومة، وعلى رأسها احتواء الموقف الأمني، وتقويض البنية التحتية للمقاومة.

فمنذ الأيام الاولى لانتخاب نتانياهو، عادت اجواء العنف الجارف الى المنطقة وانتقلت الى قلب المدن الاسرائيلية، دون ان تتمكن اجراءات القمع القاسي والاغلاق المتواصل للمناطق المحتلة والحصار المضروب على سلطة الحكم الذاتي، من انتشال الارضية الأمنية المتفجرة.

الورقة اللبنانية

وعلى الجبهة اللبنانية، بلغت الخسائر الاسرائيلية حدا غير مسبوق، مما حدا بجيش الاحتلال الى البحث اليائس عن مخرج من هذه الورطة التي تسبب فيها الجنرالات المنضوون في تركيبة الحكومة الحالية.

وفي مواجهة الازمة الأمنية المتفاقمة، وتجدد الانتفاضة داخل الشارع الفلسطيني، وتوقف مسار التطبيع العربي مع اسرائيل مما كلف الدولة العبرية خسائر مادية وديبلوماسية متزايدة، أصبح من الجلي ان حكومة نتانياهو المنقسمة على نفسها قد دخلت عنق الزجاجة، وغدت عاجزة عن الاستمرار في خطها المعلن.

ومع ان نتانياهو تمكن من انتزاع مزيد من التنازلات من الجانب الفلسطيني بضغط اميركي عبر اتفاقيات واي ريفر الموقعة مؤخرة الا ان المكسب التي جناها من الاتفاقيات المذكورة، لم تحل دون تفكك الائتلاف الحاكم، وبروز التناقضات الحادة داخله، مما استوجب تعليق اجراءات اعادة الانتشار الاسرائيلي في المناطق المحتلة، والعودة الى نقطة الصفر، بتعجيل الانتخابات البرلمانية بعد ما اصبح من البين ان الائتلاف الحالي قد استنفد اغراضه، ولم يعد يعبر عن تركيبة الحقل السياسي الاسرائيلي.

وقد علقت صحيفة «معاريف» ٩٨/١٢/٩ على «نهاية بيبي» بقولها «منذ ان انتخب لرئاسة الحكومة، لم يشهد بنيامين نتانياهو يوما واحدا من الهدوء، في كل لحظة تقريبا يحدق الخطر بحكمه».

ومن المفارقات المثيرة، ان نتانياهو فقد موقعه كزعيم لليمين الاسرائيلي، ومن المرجح ان يتنافس مع خصوم جدد من الاتجاه نفسه، من ابرزهم نجل مؤسس تيار الليكود (مناحيم بيجن) وقائد اركان الجيش آمنون شاحاك الذي يتقدمه بنقاط عديدة في آخر استطلاعات الرأي، بل ووزير خارجيته «اريل شارون» وربما خصمه داخل الحكومة «اسحق موردخاي».

وعلى الرغم من ان نتانياهو قد عاد في حملته الانتخابية التي افتتحها قبل اوانها الى خطاب الصلف والتشدد، عازفا على وتر التعصب الديني والقومي، بحثا عن موقع زعامة الاتجاهات اليمينية، الا انه من الواضح ان اخفاقه في ادارة دفة الحكم خلال الفترة المنصرمة، وعجزه عن انجاز تعهداته للناخب الاسرائيلي، وتراجع تأييده داخل المؤسسة الحاخامية وفي الاوساط الصهيونية الدولية، هي من بين عوامل عديدة من شأنها تقليص حظوظه في الانتخابات القادمة.

تكريس انقسام الشارع

ومهما كانت نتائج اقتراع ايار (مايو) القادم، فانها ستكرس انقسام الشارع الاسرائيلي وهشاشة قواه وتشكيلاته الحزبية، مما يعكس الازمة المتفاقمة للمشروع الصهيوني، على الرغم من توقيع اتفاق واي ريفر الاستعراضي الذي ولد ميتا.

وستكون الاشهر الخمسة الأولى من العام الجديد وقتا ضائعا، تنتقل فيه دائرة الاهتمام الى الاوضاع الداخلية في اسرائيل في افق انتخابات مايو العاصفة، والى الاوضاع في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني التي ستشهد مزيدا من التدهور مع توقف مسيرة التسوية، ولن يكون بمقدور الرئيس الاميركي كلينتون، الذي انهكته الفضائح الاخلاقية وزعزعت موقعه السياسي انتشال المسار الذي رعاه واشرف على بلورته وتجسيده.

* امين عام منتدى الفكر والحوار - موريتانيا

آراء — فضل النقيب

دموع التماسيح

■ بحلول اليوم الأول من العام ١٩٩٩ أمس بدأ العد التنازلي لتوديع الألفية الثانية والتهيؤ لاستقبال ألفية ثالثة ستكون فعلا منعطفا حاسما في التاريخ البشري بما أورثها القرن العشرون من ثورات علمية لاتزال تتفاعل ويتصاعد أداؤها بسرعة الصاروخ لتغير طبيعة وأساليب الحياة بصورة لا رجعة عنها وتفتح آفاق المستقبل الى حدود لايمكن تصورها أو تخيلها لدى عامة الناس.

ذلك أن التراكم المعرفي الكمي يؤدي الى تحولات نوعية لاتلبث بدورها أن تراكم معرفة جديدة تؤسس لتحولات جديدة فيما يشبه المتوالية الهندسية المدهشة كأن المرء في عالم من صنع خياله. أو أنه يترك في الدنيا دويا على طريقة أبي الطيب المتنبي: وتركك في الدنيا دويا كأنما ... تداول سمع المرء أنمله العشر.

أما عن «دموع التماسيح» التي سنذرفها نحن العرب كعادتنا في مطلع كل عام جديد حزنا على أحوالنا وأوضاعنا، وضحكا على دقوننا لكي لا يضحك علينا غيرنا. فما عادت تسمن أو تغني من جوع. ذلك اننا سنعود الى نومنا المعهود والمحبب الى قلوبنا، بمجرد أن نمسح تلك الدموع اللعوبة بصكوك البراءة التي منحناها لأنفسنا بأنفسنا، فاذا ما استيقظنا فلكي نلعن الظلام ونشعل فيما بيننا حروب «داحس والغبراء» من دون أن نتفق على اشعال شمعة واحدة في الظلام الحالك.

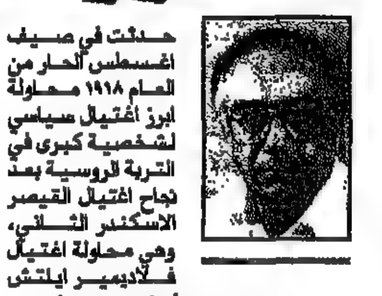
وللعلم فان الألفية الثانية التي نوشك على توديعها بدأت والحضارة العربية الاسلامية في أوج ازدهارها ونضوجها العلمي ولم يكن الغرب والشرق شيئا مذكورا، ثم أخذت البذور الهشة التي تسربت من الأندلس الى أوروبا تنمو شيئا فشيئا حتى أعطت هذه الغابة الهائلة المتجددة التي نسميها الحضارة الغربية بينما أخذت في الوقت نفسه الأشجار الباسقة في حدائق الحضارة العربية الاسلامية تذوي وتذبل حتى تصحرت البلاد ومن عليها... فوجه الأرض مغبر عقيم، وللذكرى فان ابن سيناء توفي العام ١٠٣٦م والغزالي ١١١١م وابن رشد ١١٩٨م.

وطالما حصرنا تفكيرنا في التفاهات وانشغلنا بالشكليات وخططنا لأنفسنا عيش البهائم تملأ بطونها وتستسلم لصائرها ولم نكلف أنفسنا تكاليف الكبرياء الانسانية وأمانة الرسالة الالهية، فليس لنا أن نلوم أحدا فعلى نفسها جنت «براقش».

اننا الآن نسعد مع الانسانية في تقدمها وعطائها ونهيش من «الثريد» و«الفتة» و«القوزيات» في ولائم الحضارة ما عجز عنه «أشعب» الطائر الصيت ولكننا ننزوي في الظل حين تفاخر الأمم بمخترعاتها وعقولها وحزمها وعزمها.

ولله الأمر من قبل ومن بعد... وكل عام وأنتم بخير.

الثورة البلشفية واغتيالات القمة (١ - ٣)



بدر عبدالملك *

حدثت في صيف اغسطس الحار من العام ١٩١٨ محاولة ابرز اغتيال سياسي لشخصية كبرى في التربة الروسية بعد نجاح اغتيال القيصر الاسكندر الثاني، وهي محاولة اغتيال فلاديمير ايلتش لينين مؤسس السلطة السوفييتية الفتية اذ اطلقت عليه دورا كابلان اليهودية ثلاث رصاصات مسمومة. وكانت المنفذة لعملية الاغتيال عضوا في جماعة «الاشتراكية الثورية»، وقد استقرت واحدة من تلك الرصاصات في جسده حتى لحظة مماته العام ١٩٢٤ بعد ان دمرت صحته كليا تلك الرصاصات. وسببت له الرصاصة المتبقية في جسده حالات غيبوبة مستمرة وتقلبات صحية اثرت في الدماغ وشلت قدراته، وكانت عاملا من العوامل التي عجلت في وفاته. لقد اصبحت مسألة عقد صلح بريست مع المانيا من اعقد مسائل السلطة الفتية مما فجر خلافات حادة حملتها السلطة معها حتى تاريخ موت تروتسكي اغتيالا في المكسيك العام ١٩٤٠ وبذلك تصفى «الثورة» معارضيها من الداخل كنمط من الاغتيالات السياسية الكبرى لقرننا.

لقد عارضت عقد الصلح مع المانيا فلول البرجوازية التي اسقطت والاشتراكيون الثوريون والمناشفة وتروتسكي ومن يسمون انفسهم «بالشيوعيين اليساريين» اي بوخارين وبيوبنوف ولوموف واوسينسكي وغيرهم، بل والاكثر من ذلك طالب «الشيوعيون اليساريون» بوقف مباحثات الصلح ودعوا الى «الحرب الثورية» ضد المانيا مع ان القوة اللازمة لذلك غير متوفرة. ضمن ذلك المناخ المحموم والمتوتر بالصراعات بحثت مسألة الصلح اكثر من مرة في جلسات اللجنة المركزية وكان النقاش حولها «حادا جدا» في بادئ الأمر ولم تؤيد اكثرية اعضاء اللجنة المركزية لينين ولكن اقتراحه بعقد الصلح حسب الشروط التي تقدمت بها الى المانيا حظي بالقبول غير ان تروتسكي وآخرين لم يتفقوا مع لينين والشروط التي سميت آنذاك الشروط «المذلة والمهينة».

درس قاس وضروري

ورغم ذلك عين تروتسكي رئيسا للوفد الروسي الى المفاوضات مع ممثلي المانيا، وهناك خالف تروتسكي تعليمات لينين ولجنة الحزب المركزية والحكومة السوفييتية ولم يوقع على شروط المانيا. وبدلا من مناورة لينين في زج تروتسكي في مفاوضات هو بالاساس معارض لها وكان يعرفها مسبقا انقلب تروتسكي المناور على خصمه بشكل آخر عند طاولة المفاوضات. وقد كتب لينين بصدد ذلك يقول «والآن يجب علي ان اتطرق لموقف الرفيق تروتسكي. علينا ان نفرق بين موقفيه، عندما بدأ المفاوضات في «بريست» مستخدما اياها بذكاء للتحريض، كنا جميعا معه. كان يستشهد بحواري معه، واضيف هنا انني كنت قد اتفقت معه ان نبقى متشددين الى ان يصدر الالمان تحذيرهم الاخير لنا، وعندئذ نستسلم. كان تكتيك تروتسكي صحيحا في المماطلة، ولكنه غير صحيح عندما اعلن انهاء حالة الحرب دون ان يوقع على الصلح». ومع احباط المفاوضات حدث هجوم الماني جديد بعد شهر بهدف خنق السلطة السوفييتية. ومن يعود الى ارشيف البرافدا في يومنا هذا سيجد ان تلك الايام الساخنة دفعت رئيس السلطة السوفييتية ان يكتب كل يوم - تقريبا - مقالات دفاعية عن وجهة نظره يبرهن فيها على «ضرورة عقد الصلح» وكانت تعنون مقالات لينين في هذا الاتجاه بحيث يشعر القارئ بمدى السخط والانفعال وشدة النقاش بينه وبين خصومه وتبلبل رجل الشارع، ومن اهمها كانت العناوين التالية: «بصدد الجملة الثورية» «عن الحرب» «الصلح أم الحرب» «الصلح التعيس» «فظيع وبشع» وكلها كانت تنتهي بالتأكيد على مقولة جوهرية لسياسة تشبث بها لينين في نهايات مقالاته السياسية على انه «درس قاس ولكنه ضروري» واعادة قراءة ملف الصلح تاريخيا تجعلنا نلمس بسهولة حجم الانعطاف التاريخي الكبير داخل حزب البلاشفة الذي بدأ يتوسع منذ تلك اللحظة التاريخية، بعد ان تراكمت الاخطاء والاختلافات والخلافات التي ورثها ستالين، والذي لم يكن لا هو ولا تروتسكي من تيار لينين الحقيقي وقد تركها لينين في رسائله الثلاث وغيرها من الرسائل كنصائح اخيرة للجنة المركزية محذرا من سمات الاثنين الشخصية وطموحاتهما ومركزيتهما الشديدة وتفردهما ونوازعهما النرجسية والمركزية والادارية وان كان تروتسكي في زمن لينين منافسا وندا له والشخصية الثانية في الحزب بينما كان ستالين مطواعا وخفيا تحت مظلة التيار «اللينيني» في الحزب فكان يمهد للصعود على انقاض جثمان رجل الدولة المريض الذي كان يحتضر ببطء من رصاصات الاغتيال الغريب، ومن حدة الالم النفسي لمعاملة ستالين زوجته معاملة فظة أرقته كثيرا وتدهورت صحته مما يعني ان طرح تساؤلات تاريخية مشروعة تتجاوز حدود منفذي الاغتيال واطروحتهم المعلنة، ظاهرها اتفاقية بريست وباطنها التخلص من الكاريزما المهمة في تاريخ الثورة البلشفية بات مسألة مهمة. فمن كان له مصلحة مباشرة في اغتيال لينين؟ خصومه من أجل السلطة من امثال تروتسكي وستالين؟ الحركة الصهيونية الروسية؟ أم القوى الخارجية كالالمان والانجليز وغيرهما من دول الوفاق؟..

بين لينين وستالين

تشير الاحداث الى اتهام ستالين باخفاء رسائل لينين الاخيرة والتي نشرت في داخل الاتحاد السوفييتي العام ١٩٥٦ بعد أن مات ستالين وخلفه خرتشوف. غير ان تروتسكي نشرها في الصحف الاميركية ولكن لم يلتفت اليها حينذاك بشكل كاف كونها صادرة من «خائن» للثورة و«جاسوس دولي». هذه اول جريرة يرتكبها ستالين في حق لينين والحزب وخيانة للامانة. ومع ذلك نعرف انه اخفاها لانها تؤكد وصايا لينين حول شخصه بالذات. واثناء مرض لينين «كان فظا الى ابعد الحدود» مع كروبسكايا والفظاظة بدت تحت حجة «الاخلال بنظام حياة القائد المريض» واثر تلك المعاملة الفظة كتبت كروبسكايا رسالة طويلة الى كامينيف تقول فيها «ليو بروبسوفيتش! بالنسبة للرسالة القصيرة التي املاها علي فلاديمير اليتش، كانت بعد ان سمح له الاطباء بذلك، ولكن ستالين سمح لنفسه البارحة ان يكون قليل التهذيب معي الى ابعد الحدود... والرسالة طويلة ومؤثرة طلبت في نهايتها ان «يجنبوها» التدخل الفظ في الحياة الخاصة والشتائم المنحطة والتهديدات... أنا لا اشك بقرار لجنة المراقبة بالاجماع الذي يسمح ستالين لنفسه ان يهددني به، لكنني لا املك القوة ولا الوقت لاضيعهما في التفكير في هذه المسألة السخيفة. أنا ايضا انسانة واعصابي متوترة جدا. ن. كروبسكايا».

باستطاعتنا من خلال هذا النص المشحون بالغضب والمرارة ان نتوغل في ابعاد حالة التوتر داخل الحزب وشخوصه فبعدها بشهرين ونيف عرف لينين عن حادثة ستالين مع زوجته فكتب رسالة له:

«الرفيق ستالين المحترم. لقد كنت وقحا عندما طلبت زوجتي على الهاتف وانبتها. بالرغم من انها وافقت على نسيان ما قلت، الا انها ابلغت زينوفييف وكامنييف بهذا الموضوع. أنا لا أنوي نسيان ما يفعل ضدي بهذه السهولة ولا حاجة لاقول ان ما يقال ضد زوجتي اعتبره ضدي ايضا. لذلك اطلب منكم ان تفكروا بالامر وتقرروا، ان كان لديكم الاستعداد للاعتذار وسحب ما قلتموه أو تفضلون قطع العلاقة بيننا. مع الاحترام/ لينين ١٩٢٣/٣/٥».

واذا ما ربطنا رسالة لينين المؤرخة في ديسمبر ١٩٢٢ - يناير ١٩٢٣ المعنونة: «رسالة الى المؤتمر» وفيها يقوم الصفات الشخصية لقادة الحزب. ويقترح تنحية ستالين عن منصب الأمين العام (وطبعا هذا المنصب اخترعه ستالين لنفسه اذ لم يكن موجودا من قبل) برسالته الى ستالين ينكشف مدى ما يكنه لينين لستالين فيما لو اصبح بعافيته. ومن هنا يصبح خيار ستالين. اما السلطة أو حياة الشخصية الاولى في الحزب. ويؤكد عدد من كتاب سيرة ستالين الاجانب بوضوح ذنب ستالين في وفاة لينين. وهذا تقريبا ما يؤكده تروتسكي ايضا، فهو يؤكد في مذكراته ان مرض لينين هو فقط الذي «حال دون ان يقضي على ستالين سياسيا»، كما كتب ايضا ان تخبطات ستالين كثيرا ما كانت تثير غضب القائد المريض، مما ادى الى تطور مرضه.

سؤال حول موت لينين

وطرح تروتسكي سؤالا استفساريا للاطباء حول الاسباب المباشرة للموت. فلم يعثر على اجابة شافية وخصوصا ان هناك حال ارتياب عن احتمال تسميم لينين. ويسرد تروتسكي ذكرياته بقوله «لم اعقد مع زينوفييف وكامنييف علاقات خاصة الا بعد عامين من ذلك، وحينما قطعا علاقاتهما بستالين. واتضح لي انهما تجنبا الحديث عن ظروف موت لينين، وعندما كنت اسألهما عن ذلك كانا يجيبان على تساؤلاتي باقتضاب وهما زائغا العيون. وكان ان لفت سحابة رصاصية تاريخ موت لينين. وتجنب الجميع التحدث عنه كأنهم كانوا يخشون من تنفيذ تهديدات شخصية بحقهم. اما بوخارين العاطفي وكثير الكلام فهو الوحيد الذي كان يجيل الطرف بين العيون ويغمز عن ذلك احيانا. احقا لاتعرفون كوبي، كان ينطق بذلك ويصحب هذا النطق بابتسامة جزعة، كوبي قادر على كل شيء».

ولم يكن «كوبي» الا ستالين كما ان الثلاثة المذكورة اسمائهم اعدموا في نهاية المطاف من قبل ستالين تحت حجة خيانتهم للثورة وتعاملهم مع تروتسكي وتهم اخرى حيث صفى ستالين في حقبة حكمه ما يناهز خمسة ملايين انسان حسب احصائية ديمتري فولكو جونوف في مجلداته الثلاثة. ويبقى سؤال لم يثر الا وهو هل كانت دورا كابلان اليهودية عنصرا من عناصر الاختراق الصهيوني في التنظيمات الثورية المتطرفة في روسيا أثناء القيصرية او اثناء الثورة؟ في العام ١٩٠٣ كتب احد زعماء الصهيونية في روسيا المدعو كوهين بيرشتين في خطبته الى الجمعيات الصهيونية يقول: «بالكاد يمكن الاختلاف حول درجة ضرر المنظمة. التي تخطط لها شبيبتنا. التي يعدها لنا اكثر اعدائنا حقدا» فمن يا ترى أكثر الاعداء حقدا للحركة والجمعيات الصهيونية ان لم يكن لينين في قمة تلك القائمة فهو من اكثر القادة هجوما وتأثيرا على الرأي العام الروسي واليهودي حول عدة قضايا اولا حين كتب في نفس العام فاضحا اطروحات كوهين بيرشتين بتساؤله: «هل يمكن ان نعتبر مصادفة ذلك الواقع ان القوى الرجعية بالذات لكل اوروبا وخاصة في روسيا تقف ضد انصهار اليهودية، وتحاول ترسيخها عن طريق العزلة» وهو الذي هاجم فكرة القومية اليهودية والافكار الاشتراكية الديموقراطية (البونديين) وهم الذين ارادوا فصل العمال اليهود عن مجمل الحركة العمالية الروسية بنشرهم الافكار القومية الانفصالية في الحركة العاملة الروسية. وهي افكار تتناقض ومصالح الكادحين اليهود، وذلك بقيامها بتغذية الافكار المعادية للانصهار وتشجيع امزجة «الغيتو».

والاكثر من ذلك هجوم لينين على «مشروع ما يسمى بتهويد المدارس اليهودية» اي اقامة مؤسسات تعليمية فقط لابناء اليهود، وبالتالي عزلهم عن ابناء القوميات الاخرى» مثل تلك الكراهية والحقد لقائد الثورة البلشفية كان مختزنا في الحركة الصهيونية كشف عن نفسه في ١٤ تشرين الثاني من العام ١٩١٧ عندما نشرت مجلة «الفجر» الصهيونية مقالة للمدعو كليافسكين تحت عنوان «مستقبل حزين» كلها تنديد فظ وافتراء سمج ضد ديكتاتورية البروليتاريا. وقد جاء في هذه الرسالة: «ان روسيا قد سارت وراء لينين، لم نكن نريد ذلك. كنا سنقاوم ذلك بشكل افضل. ولكن قوانا قليلة. ثم ان الحياة في روسيا تسير كما نرغب نحن» في مثل تلك المرحلة كان الجميع يفكر بطريقة لمقاومة الرجل رقم واحد في الثورة الروسية ومطلوب رأسه من خصومه دون استثناء فكان لابد من التفكير بطريقة لازاحته حتى وان كلف ذلك ثمنا باهظا. ولكون تاريخ الحركة الصهيونية مليء بفن العمل البوليسي والمخادع فقد تم اختراق تنظيمات يسارية عبر عناصر يهودية سنتطرق اليهم في الحلقة القادمة. حيث اولئك النفر من اجهزة الأمن القيصري استطاعوا بناء شبكة محكمة قادرة على النفاذ والتلون، لذا لانستبعد ان تكون دورا كابلان «الثورية الاشتراكية» اليسارية مفتاحا من مفاتيح الاختراق. لقد تضافرت كل السبل على تصفية تلك الشخصية الكاريزمية التي غادرت الحياة في عمر مبكر وستلعب - لو ظلت - دورا اكبر مما سيلعبه أو لعبه ستالين على الصعيد الداخلي او العالمي ولربما كانت ستجنب روسيا طريقا مختلفا عما سلكه ستالين من حمامات الدم وتصفية رفاق الدرب بدم بارد.

* مركز الاتحاد للبحوث والدراسات

إصلاحات هيكلية لابد منها لتجاوز الأزمة الآسيوية

ستيفن جرين *

■ خلال أقل من تسعين يوما، حققت الكثير من الأسواق المالية في منطقة شرق آسيا عودة جيدة، وتخلى الناس عن تشاؤمهم، بل انهم عانقوا تقريبا التفاؤل. وقد حقق مؤشر أسهم سنغافورة ستريت تايمز الذي يعتبر نبراسا زيادة تقدر بحوالي ٦٠ في المئة فوق مستويات سبتمبر الماضي. كما ان كل الاسواق الاقليمية الاخرى حققت صعودا حادا وصل في بعضها الى ٧٠ في المئة تقريبا.

فهل هذا يعني أننا وصلنا القاع وأننا في طريقنا للخروج من الازمة؟ وهل يتوجب علينا ان نكتفي فقط بالانتظار والاستعداد لركوب الموجة التي تعيدنا الى عقد آخر من «المعجزة الآسيوية»؟.

أنا لا اعتقد ذلك. فالمخرج من الازمة الراهنة هو ان ندرك اولا بأننا لازلنا في ازمة. والمشكلات الاساسية طويلة المدى لم تنته، ولنتذكر ان جدول أسهم ستريت تايمز قد هبط هبوطا حادا الى مستوى ١١٠٠ نقطة في يناير ثم نهض حتى تجاوز مستوى ١٦٠٠ نقطة، قبل ان يهبط بحدة الى مستوى ٨٠٠ بحلول سبتمبر، وقد سارت بورصات اقليمية اخرى على نفس النمط. وهذا الاضطراب من المرجح ان يستمر لبعض الوقت مستقبلا.

وفي الواقع لم يحدث اي تغيير جوهري في آسيا لتبرير حشد مكثف في الاسواق المالية، وبصورة اقل لصياغة أو تحقيق نمو اقتصادي في السنوات القادمة. فاضطراب العام الماضي يعد انعكاسا لحركة الأموال «قصيرة المدى» التي تتدفق الى، وتخرج من، اسواق شديدة الهشاشة مستفيدة من الحركات التقنية قصيرة المدى. وهي لاتعني كثيرا بتحريك الاسواق في هذه المنطقة.

وفي سبتمبر، كان اجمالي رساميل اسواق اسهم الدول التي تنتمي لاتحاد دول جنوب شرق آسيا (آسيان) مجتمعة يعادل تقريبا ٣٠٠ بليون دولار، اي اقل من القيمة السوقية لسهم رفيقة زرقاء واحدة كبيرة في بورصة اسهم نيويورك. لكن يجب الا نحكم على الفرص الاقتصادية الاساسية للمنطقة من خلال التعثرات التي لحقت بالسوق أخيرا. ولو لم يكن هناك شيء آخر، كان يتوجب علينا التعلم خلال العام الماضي من أنه من الخطر الاعتماد على الاموال «قصيرة المدى» للابقاء على النمو طويل المدى.

ما الذي كان يجب ان يتم لاخراج المنطقة من ازمتها؟ مع ان البعض ربما يحملون قوى خارجية مسؤولية ما حدث، الا ان الضعف البنائي الاساسي لاقتصادات هذه المنطقة هو الذي احدث الازمة. ولن يحقق النهوض على اساس دائم لهذا الاقليم سوى القيام باصلاحات بنائية رئيسية.

وبخلاف اي شيء آخر، يجب على المنطقة الان الشروع في اصلاحات بأقصى سرعة ممكنة لاعادة بناء ثقة المستثمرين التي تحطمت في العام الماضي. وفي حالة استرجاع هذه الثقة فقط يمكن لمستثمري المدى الطويل في القطاع الخاص العودة الى آسيا.

ان هذا - وليس اموال «المدى القصير» التي تأتي نتيجة الخوف من ضياع الفرصة - هو ما تحتاجه المنطقة للحفاظ على نموها الاقتصادي.

ومع ان الاموال العامة من صندوق النقد والبنك الدوليين، ربما تساعد على استقرار الاوضاع الا ان هذا يعتبر حلا مؤقتا، فهو لن يحل مشكلة ثقة المستثمرين. ففي ١٩٩٦ بلغ اجمالي الاموال الخاصة التي تدفقت على اقتصادات مجموعة دول آسيان وكوريا الجنوبية ٩٣ مليار دولار، لكن لم يكن هناك شيء، او ربما الشيء القليل، من الاموال العامة، جلبت الى المنطقة في تلك الفترة. وفي ١٩٩٧ العام الذي ضربت فيه الازمة دول المنطقة، قدر اجمالي صافي رؤوس الاموال الخاصة التي خرجت من نفس تلك الدول بحوالي ١٢ مليار دولار، وهذا يمثل انعكاسا دراماتيكيا في صافي تدفق رأس المال الخاص زاد على ١٠٠ مليار دولار في عام واحد، وهو سبب موجة الاقتراض الهائلة التي تجتاح المنطقة حاليا.

وبالرغم من ان رأس المال الرسمي يأتي بصورة اساسية على شكل اموال من صندوق النقد والبنك الدوليين، وبنك التنمية الآسيوية، والذي ارتفع ليصل ٢٧ مليار دولار العام ١٩٩٧، الا ان تلك الاموال لم تعوض اطلاقا الاموال التي سجلها القطاع الخاص. ومع ذلك يبدو ان الوضع بالنسبة للعام ١٩٩٨ سيكون سيئا كما كان عليه في ١٩٩٧ حيث لايزال رأس المال الخاص يتدفق الى خارج وليس الى داخل، هذه الدول.

اذا، كيف يمكن لشرق آسيا ان تعيد المال الخاص؟ ان المهمة لن تكون سهلة. فمع ان المستثمرين قد اشتهروا بضعف ذاكرتهم، الا ان المصرفيين ورجال البنوك الذين خسروا مليارات الدولارات في آسيا خلال العام الماضي ليسوا بصدد نسيان دروس هذه الازمة في اي وقت قريب. وقد ابلغني رجال البنوك الاميركيون الذين تحدثت معهم في الأيام الأخيرة ان سوق الاقراض للمنطقة قد توقفت بصورة اساسية. وفي الواقع لاتفد اية اموال جديدة للمنطقة.

وحتى لو اقرضت البنوك الاميركية في نهاية الامر تلك الدول مرة اخرى، فان المخاطر من المرجح ان تكون عالية، لدرجة ان القليلين جدا هم الذين سيقبلون بشروط الاقتراض. وبالمقارنة فان المصارف اليابانية والاوروبية قد قامت بضربات اكبر في المنطقة. فهي لم تتوقف فقط عن الاقراض، بل ان معظمها قلل عدد العاملين فيها، وبعضها يقوم حتى باغلاق فروعها في المنطقة.

أما بالنسبة لاستثمارات الاسهم المباشرة. فان عددا كبيرا من الشركات الاميركية تبحث عن فرص في المنطقة. لكن معظمها لازالت تعرض معروضاتها، ولاتشتريان المستثمرين - الدائنين ومستثمري الاسهم - لايمكنهم التعامل مع مستوى التخبط والشك القائم الآن في معظم اقتصادات شرق آسيا.

وبعيدا عن الضبابية السياسية في بعض الدول، لايزال المستثمرون يجدون انه من دون شفافية اكبر، وقوانين افلاس مناسبة، ونظام قضائي فاعل ونزيه، فانهم لايملكون بناء قانونيا وماليا قويا يمكنهم الاعتماد عليه.

وأحد الدروس المستفادة من الازمة الشرق آسيوية هي انه لابد من بذل جهد اكبر في المستقبل. ففي غياب التغييرات الاساسية، فان رأس المال التجاري قصير الاجل فقط هو الذي سيأتي باحثا عن فرصة وصفقات مربحة.

لكن لاتزال هناك قدرة نمو هائلة وسوق ضخمة في آسيا، وعندما تعيد المنطقة ترتيب بيتها فانها ستتمكن من اعادة جذب الاموال المطلوبة للعودة الى التوسع الاقتصادي طويل المدى المستند على اساس جديد واكثر أمنا.

* السفير الاميركي لدى سنغافورة
عن: الهيرالد تريبيون

ترجمة: وفيق الجرجاوي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الجامعة العربية والالتزام المطلوب

■ تحتاج الجامعة العربية الى قدر كبير من الجهد لتفسير الأسباب التي حالت دون انعقاد الاجتماع الوزاري التشاوري بعد أن تلقت موافقة غالبية الدول الأعضاء على انعقاده.

فالجامعة العربية لا تزال حتى الآن بيت العرب الكبير، الذي قد يختلف على متانة بنيانه البعض ولكننا لم نصل الى مرحلة نعلن فيها صراحة انهياره. وينص ميثاق الجامعة أن مهمتها تحقيق المصلحة العربية العليا وتشكل لذلك مجلس يضم ممثلين عن الدول الاعضاء مهمته العمل من أجل تحويل الارادة السياسية لواقع ملموس. ولكل دولة عضو في الجامعة صوت واحد. أي أن لكل الدول العربية أمام الميثاق الوزن نفسه، وقرارات مجلس الجامعة يمكن أن تصدر بالاجماع فتكون ملزمة للجميع أو بالأكثرية فيكون القرار ملزما لمن يقبله.

واذا عدنا للدعوة اليمنية لعقد القمة العربية، فاننا ندرك بسهولة انها اتبعت الوسائل الضرورية عبر الجامعة العربية لتأمين التأييد الكافي لعقد القمة. وتم الاتفاق على عقد اجتماع تشاوري لوزراء الخارجية العرب، لا لمجلس الجامعة العربية. في اشارة ذات مدلول مهم تفيد بأن الأمر أكبر من المجلس الوزاري وأخطر من أن يبحثه اجتماع روتيني أو دوري في موعده. الا ان الاجتماع الوزاري تأجل بفعل فاعل. ولم يعقد مجلس الجامعة حتى مجرد اجتماع قصير لتدارس الوضع وتحديد مواقف الدول الاعضاء واكتفى الامين العام للجامعة بعد ان تلقى الموافقات على عقد الاجتماع الوزاري للتمهيد للقمة العربية بالاعلان عن تأجيل الاجتماع الى الرابع والعشرين من الشهر الحالي وسط شكوك كبيرة في امكانية عقده، لان الاسباب التي عرقلت الاجتماع الأول يمكنها ايضا وبسهولة منع عقد الاجتماع المقبل. ومنذ الآن ينبغي لنا أن نطالب الجامعة العربية بأن تلتزم بنظامها وميثاقها، فتدعو مجلسها الموقر للاجتماع لتدارس الاعداد لقمة عربية شاملة، على أن تحال توصيات الاجتماع حول جدول الاعمال الى الاجتماع التشاوري المقبل لوزراء الخارجية لبلورته في شكله النهائي وتحديد موعد القمة. ولن يكون الامر صعبا على أمين عام الجامعة العربية عندما يقف ليعلن الى ملايين العرب بصراحة ووضوح موقف كل دولة عربية خلال الاجتماع الوزاري وهل وافق الجميع على عقد القمة أم وافقت الأكثرية فقط وعندها فان القمة يمكن أن تعقد بمن يحضر وتتضح المواقف بشفافية.

لا أحد يرغب من الجامعة العربية أكثر من اعلان الحقيقة من خلال بيانات رسمية يسجلها التاريخ كعلامات على مرحلة صعبة يخفق فيها القادة العرب في أن يجلسوا معا!.

الاتحاد

مواجهة متأخرة

النهاية الدرامية التي انتهت اليها حادثة اختطاف ١٦ سائحا بريطانيا والمانيا في جنوب اليمن تثير من الاسئلة اكثر مما تعطي من الاجابات وظاهر الحدث يتعلق بشقين أولهما اختطاف مجموعة من الاسلاميين، من جماعة الجهاد تحديدا، عددا من السائحين الاجانب، لغرض استخدامهم كرهائن للضغط على الحكومة اليمنية لاطلاق سراح زعيمهم المعتقل ورفع الحصار عن العراق. اما الشق الثاني فهو اقتحام قوات الامن معقل الخاطفين مما أدى الى مقتل ٤ سائحين وتحرير الباقين. واول الاسئلة المطروحة يتعلق بمن قتل هؤلاء السائحين، او على وجه اليقين رصاصة من تلك التي قتلت هؤلاء السائحين الاربعة، اهي رصاصات الامن اليمني ام انها رصاصات الخاطفين انفسهم؟. وهل حدث القتل، بافتراض انه حدث على يد الخاطفين، قبل قيام الامن اليمني بعملية الاقتحام ام بعده؟ والمسألة المطروحة ليست مجرد تحديد هوية الرصاصة القاتلة، وانما تحديد المسؤولية، وورائها معرفة حجم التغير الذي لحق بسلوك بعض مجموعات العنف اليمنية المتمسحة في الدين الاسلامي.

الاجابات الرسمية للحكومة اليمنية تؤكد ان الخاطفين اقدموا على قتل بعض الرهائن قبل تدخل الامن اليمني، الذي لم يكن لديه خيار سوى القوة لمنع مزيد من قتل السائحين. وروايات بعض الرهائن الذين تم تحريرهم تقول ان القتل جاء نتيجة تدخل قوى الامن التي اطلقت الرصاصات الاولى وبكثافة. بما يعني ان المسؤولية المباشرة تقع على الحكومة اليمنية وليس الخاطفين. وخطورة استنتاج كهذا ليس في احتمال مطالبة الحكومة اليمنية بتعويضات كبيرة وحسب، كما تلمح بعض جهات بريطانية، ولكن فيما قد يصل اليه من خلاصات بالنسبة لكفاءة رجال الامن اليمنيين من القوات الخاصة. وايضا فيما سيصل اليه حتما بعض المراقبين حول علاقة المناخ العام السائد في اليمن بمثل هذه الحوادث. والتي شاعت في السنوات الخمس الماضية بدرجة ملفتة للنظر، لاسيما ضعف الدولة بل وغيابها في كثير من ربوع البلاد.

وربما يحمد للحكومة اليمنية انها اصدرت تشريعا يقضي بإعدام الخاطفين، كمحاولة لردع رجال القبائل الذين اعتادوا على عمليات الخطف للسائحين للضغط على الحكومة لكي تقدم لهم منافع وتيسر لهم مصالح بعينها. ولكن الواقعة الاخيرة جنبا الى جنب القيام بعض قبائل مأرب على تهديد شركة هنت للنفط، وأيضا تفجير انبوبة النفط المار بالمنطقة اكثر من سبع عشرة مرة منذ يونيه الماضي، يعني ان المسألة ليست في سن تشريع يتصف بالقسوة، ولكن في مصداقية الحكومة امام الشعب الذي تعمل على خدمته. فكم من حكومة لم تقدم على مثل هذه التشريعات القاسية، ولكن قوة موقفها المستند الى تأييد واحترام غالبية الشعب، يضفي على عملها الكثير من المصداقية والاحترام.

ان المواجهة مع الجماعات الاسلامية العنفية ليست من الامور التي تحتمل التراجع او الليونة. ويكفي ما ستتحمله السياحة اليمنية من خسائر سياسية ومعنوية واقتصادية في وقت عزت فيه مصادر الدخل الاخرى. بيد ان هذه المواجهة الراهنة لا تنفي دور الحكومة اليمنية في تنشيط وتوظيف هذه الجماعات لاغراض سياسية آنية. لاسيما في الفترة الانتقالية ما بين مايو ١٩٩١ وحتى ابريل ١٩٩٣، واستخدامها كأداة لضرب عناصر من الحزب الاشتراكي. وهناك الواقعة الشهيرة والمثيرة ايضا، وفيها ساهمت عناصر نافذة في الحكومة اليمنية في تهريب بعض عناصر الجهاد بقيادة أحد رموزهم وهو الشيخ طارق الفضلي من سجنه في عدن مطلع ١٩٩١ نكاية في الحزب الاشتراكي، ثم استقبلته في صنعاء كأحد الابطال وليس كأحد الخارجين عن القانون نظرا لدوره في التفجيرات التي شهدتها عدن. ومن زرع حصد.

د. حسن أبو طالب

على أبواب العام الجديد

محاكمة كلينتون وسيناريوهات «الشرق الأوسط»

عماد هرملاني *

تشخص أنظار العالم مع اطلالة العام الجديد نحو مقر مجلس الشيوخ الاميركي الذي سينهي بعد ايام قليلة عطلته السنوية ليبدأ اجراءات ما اصبح يعرف باسم «محاكمة القرن» التي سيتقرر فيها مستقبل الرئيس بيل كلينتون الذي صوت مجلس النواب قبيل بدء الاجازة في اواخر العام المنصرم على بندين لاقالته يتعلقان بمداخلات فضيحة علاقته مع مونيكا لوينسكي التي اصبحت تفاصيلها معروفة بعد ان احتلت صدارة الاهتمام الاعلامي على المستوى الكوني طوال العام الماضي.

ومن الناحية الشكلية تتراوح الاحتمالات التي تنتظر الرئيس كلينتون في نهاية المحاكمة بين ان يقر مجلس الشيوخ ان الرئيس كان مذنبا في أحد الاتهامين الموجهين اليه بشأن الكذب تحت القسم اثناء مثوله امام هيئة المحلفين الكبرى في شهر اغسطس الماضي حيث انكر وجود علاقة بينه وبين مونيكا لوينسكي وبعرقلة عمل العدالة وهو اتهام يدخل حسب الدستور الاميركي في اطار «الجرائم الكبرى» وفي حال وافق مجلس الشيوخ على تجريم الرئيس بأحد هذين الاتهامين فسيعني ذلك عزله من منصبه وتكليف نائبه آل جور بمنصب الرئاسة حتى موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة اواخر العام ٢٠٠٠، اما الاحتمال الثاني فهو ان يكتفي المجلس بتوجيه توبيخ رسمي للرئيس مع السماح له بمتابعة ولايته الدستورية حتى نهايتها.

حسابات المحاكمة

ورغم تنبيه صحيفة «نيويورك تايمز» وغيرها من الصحف الاميركية الى «صعوبات التكهن» حول الموقف الذي سيستقر عليه رأي مجلس الشيوخ ازاء موضوع عقد المحاكمة نفسها أو ازاء النتائج التي يمكن ان تسفر عنها تلك المحاكمة في حال تقرر السير بها حتى النهاية، يبدو ان المؤشرات المتوفرة حتى الآن تدفع الى ترجيح احتمالات نجاح الرئيس كلينتون في الوصول الى تسوية مع مجلس الشيوخ تتيح له الاستمرار في منصب الرئاسة حتى العام الفين، حيث من المعروف هنا ان قرار اقالة الرئيس يحتاج وفق الدستور الاميركي الى موافقة ثلثي اعضاء المجلس اي ٦٧ عضوا من أصل مجموع الاعضاء البالغ مئة عضو. وفي ظل ما اظهرته نتائج التصويت الذي جرى في مجلس النواب حول محاكمة الرئيس، والتي أكدت أن التصويت جرى على قاعدة استقطاب حزبي حاد بين الجمهوريين الذين اجمعوا على التصويت ضد الرئيس «الديموقراطي» وبين الديموقراطيين الذين صوتوا باغلبية ساحقة الى جانب رئيسهم، يمكن تقدير صعوبة المهمة التي ستواجه الجمهوريين في تأمين اغلبية الثلثين داخل مجلس الشيوخ الذي يسيطرون فيه على ٥٥ مقعدا فقط مقابل ٤٥ مقعدا يحتلها الحزب الديموقراطي الذي مازال يؤكد وقوفه خلف الرئيس كلينتون.

وقد يكون مما لاشك فيه ان الشعبية المرتفعة التي مازال الرئيس كلينتون يتمتع بها في استطلاعات الرأي الاميركي والتي تظهر ان اكثر من ٦٢٪ من افراد الشعب الاميركي لايريدون اقالة الرئيس، سيكون لها تأثير قوي ان لم يكن على مجمل مجريات المحاكمة فعلى الاقل في تشجيع اعضاء المجلس من الحزب الديموقراطي على مواصلة الالتفاف حول الرئيس كلينتون ودعمه في مواجهة هجوم الجمهوريين الذين دفعوا بتحركهم لاقالة الرئيس في اتجاه تفوح منه روائح «الانتقام» و«تصفية الحساب» مع الحزب الديموقراطي وطروحاته التي تثير اشكاليات سياسية واخلاقية وعقائدية تتجاوز اتهامات الزنى والكذب التي تم توجيهها ضد الرئيس كلينتون.

وفي الاتجاه ذاته تقدم السابقة الوحيدة التي شهدها مجلس الشيوخ قبل اكثر من مئة وثلاثين عاما في عقد محاكمة لاقالة الرئيس عنصر أمل اضافي لصالح الرئيس كلينتون، حيث نجح الرئيس الاميركي آنذاك اندرو جونسون الذي تقررت محاكمته بتهمة انتهاك الدستور وتحريض جنرال في الجيش على مشاركته في فعل ذلك، في احباط قرار الاقالة بأغلبية صوت واحد قيل وقتها أن صاحبه كان عضوا في مجلس الشيوخ تم احضاره من على فراش الموت ليصوت الى جانب الرئيس ويقلب مجريات المحاكمة رأسا على عقب.

أزمة قيادة

ومع ذلك يبقى من الثابت انه حتى لو نجح الرئيس كلينتون في اجتياز قطوع المحاكمة دون خسارة مقعد الرئاسة، فان ذلك لن يعني ان مشاكله الناجمة عن فضيحة مونيكا لوينسكي سوف تنتهي بصورة كاملة. ولن يكون من الصعب التقدير بأن خصومه الكثيرين سيواصلون التنقيب في ملف الاتهام الضخم الذي اعده خصمه العنيد القاضي كينيث ستار، للبحث فيه عن موجبات جديدة لابقاء الرئيس قيد الملاحقة القضائية امام المحاكم العادية، وهو ما يعني انه سيتحول الى رئيس مشلول سياسيا طوال الفترة المتبقية من ولايته الدستورية. ومن حيث النتائج العملية يبدو ان نجاة الرئيس من محنة المحاكمة أو سقوطه فيها وتنازله عن المنصب لنائبه آل جور الذي سيكون بدوره أسير هواجس الحسابات المتعلقة بانتخابات الرئاسة القادمة، لن يغير كثيرا من حقائق ما توقعته وسائل الاعلام الاميركية بعد تصويت مجلس النواب على ادانة الرئيس كلينتون بأن «الولايات المتحدة الاميركية ستعيش للعامين القادمين أزمة قيادة» وبأن «النظام بكامله، وليس البيت الابيض والكونجرس وحدهما، هو الذي يشرف الآن على حافة الهاوية».

تداعيات الأزمة

وبمقدار ماتقود هذه الصورة القاتمة التي ترتسم حاليا في افق الوضع السياسي الداخلي في الولايات المتحدة الاميركية نحو السؤال عن الآثار التي سيخلفها هذا الوضع على السياسة الخارجية الاميركية وعلى مستقبل الدور القيادي الذي تلعبه الولايات المتحدة في اطار النظام الدولي الجديد، فقد لايكون من باب المبالغة القول بان منطقة الشرق الاوسط بالذات ستكون معنية اكثر من غيرها برصد نتائج وتداعيات المنعطف السياسي الذي سيستقبل الاميركيون به عامهم الجديد، حيث يبدو من شبه المؤكد هنا ان اولى النتائج التي سيسفر عنها منعطف المحاكمة، مهما تكن نتائجها، سيتمثل في انصراف الادارة الاميركية عن متابعة اهتمامها بتحريك عملية السلام سواء لجهة مواصلة تطبيق اتفاق واي بلانتيشن الذي تم التوصل اليه بين السلطة الفلسطينية واسرائيل والذي اعلنت حكومة نتانياهو ايقاف تنفيذه الى أجل غير مسمى، أو لجهة اعادة احياء مفاوضات المسارين السوري واللبناني اللذين سبق لادارة الرئيس كلينتون ان اعربت عن عزمها على العمل من أجل تحريكهما فور الفراغ من تطبيق اتفاق الواي على المسار الفلسطيني، وهو الاحتمال الذي سيجد على كل الاحوال غطاء مناسبا له في لعبة الانتخابات البرلمانية المبكرة التي لجأت اليها حكومة نتانياهو في اسرائيل لتبرير تهربها من مواجهة استحقاقات عملية السلام على مختلف مساراتها.

ومع ذلك فقد يكون في جعبة العام الجديد ما هو اخطر من ذلك بالنسبة لتوجهات السياسة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط، حيث تبقى الابواب مشرعة أمام نزوع الرئيس كلينتون، في حال احتفاظه بمقعد الرئاسة نحو محاولة اظهار قوته وقدرته على القيام باعمال كبيرة دون اثارة حساسيات اي طرف يملك امكانات التأثير على توازنات المعادلة الداخلية الهشة التي سيستند اليها خلال الفترة المتبقية من ولايته الثانية. وقد لايكون من الصعب التقدير هنا بان الاحتمال الاول الذي سيراود الرئيس كلينتون في هذا المجال هو العودة الى متابعة العملية التي كان قد بدأها عشية تصويت مجلس النواب على قرار محاكمته ثم علقها بعد ساعات قليلة من صدور قرار المجلس باحالته للمحاكمة، من خلال توجيه اساطيله وقاذفاته لتنفيذ الجزء الثاني من خطة «ثعلب الصحراء» ضد الشعب العراقي وربما، في هذه المرة ضد أرضه ووحدة كيانه.

* باحث سوري

أزمة نتانياهو أم أزمة الكيان الاسرائيلي؟



الياس سحّاب *

هنك بؤرة هامة في الصراع العربي - الاسرائيلي الممتد، تستحق منا حاليا (كما كانت تستحق دائما) تأملاً دقيقاً وعميقاً، مثل سائر بؤر هذا الصراع شديد التعقيد، حتى نستطيع ان نحسن الأداء العربي (وليس الفلسطيني وحده) في مسيرة هذا الصراع، انها بؤرة موقع الزعامة الاسرائيلية التي تقود دفة الصراع في الخندق الآخر، المواجه لنا.

ان الأزمة الراهنة التي تمر بها زعامة بنيامين نتانياهو لا يمكن لنا ان نسبر أغوارها وأعماقها، اذا توقفنا عند مظاهرها الخارجية، المتعلقة بشخصية زعيم اسرائيل الحالي، وباسلوبه في الحكم وفي ادارة دفة الصراع، فهذه الأزمة ومهما كانت النتائج التي ستتمخض عنها (تجاوز نتانياهو للأزمة، او سقوطه النهائي امام مرشح آخر)، ليست في حقيقة أمرها سوى حلقة في مجموعة حلقات، في سلسلة واحدة تحمل عدة أسماء:

- تحديات السلام.
- تحديات مشروع التسوية الاميركية.
- تحديات مرحلة الصراع السياسي والحضاري، والاقتصادي.

وقبل ان ندخل في اعماق هذه التسميات، التي تتضمن اختلافاً في الزاوية التي ننظر منها، الى الصراع، لا بد من التذكير بأن الخندق الاسرائيلي في الصراع، منذ انطلاق المرحلة الجديدة من مؤتمر مدريد، قد تناوب على قيادته أربعة زعماء حتى الآن، وقد يقفز الى الصدارة في الاشهر القليلة القادمة، زعيم خامس، شامير، رابين، بيريز، نتانياهو.

ولم تتميز هذه المرحلة فقط، بكثرة تناوب الزعماء على سدة الحكم في اسرائيل بوتيرة لم يسبق لها مثيل في حياة هذه الدولة -المشروع، ولكنها تميزت ايضا بسابقة هي الأولى في تاريخ هذه الدولة، وهي قيام تيار سياسي فيها بحسم صراعه مع التيار الآخر بالاغتيال، ولعل ما كان أهم من الاغتيال نفسه، في هذه السابقة، هو نجاح التيار الذي نظّر للاغتيال ثم نفذه، من تحويل الاغتيال من منصة للخضوع للمحاكمة والمحاسبة، الى منصة للقفز الى سدة الحكم، بانتخابات لا ينقصها شيء من شكليات العملية الديموقراطية.

نستذكر كل ذلك ليس من أجل التشفي والتلذذ بمتاعب المعسكر المعادي لنا في الصراع (فهذا اسخف المواقف وأشدها ضررا لنا في المدى القصير والطويل)، بل لنتأكد مرة أخرى ان المرحلة الجديدة من الصراع، التي اطلقتها الولايات المتحدة الاميركية في مؤتمر مدريد (ثم اتفاقيات اوسلو)، هي مرحلة جديدة بكل معنى الكلمة، وهي مرحلة تطرح تحديات جديدة وعميقة ليس على جانب واحد من الصراع (الجانب العربي والفلسطيني)، بل ايضا، وبالدرجة نفسها، وربما اكثر على الجانب الاسرائيلي.

وهنا نجد أنفسنا مرة جديدة أمام العنوان الدقيق والتسمية الدقيقة لهذه المرحلة، وهذه مسألة لا بد من حسمها عربيا على صعيدين:

- صعيد الوعي الشعبي العام.
- وصعيد مراكز صناعة القرار في جميع أنحاء الوطن العربي.

ودواعي الحسم في هذا الموضوع لا علاقة لها البتة بترف النقاش النظري، ولكنها - على العكس من ذلك تماماً - على علاقة بمدى فهمنا لكل عناصر الصراع في مرحلته الجديدة، فمن دون هذا الفهم لا يمكن لنا ان نطمح الى التحكم بما يجري، بطريقة تضمن الحد الأقصى الممكن من المصالح العربية العليا. ومن دون هذا الفهم (بعد ذلك) لا يمكننا ان ندرك حقيقة الصراع الداخلي الذي اطلقته داخل الكيان السياسي الاسرائيلي وداخل المجتمعات الاسرائيلية، هذه المرحلة الجديدة من الصراع.

الصراع المستمر

وبقدر ما تتيحه لنا المساحة المحدودة لهذا المقال الصحفي، ستجد انفسنا مضطرين لاستخدام اسلوب المقارنة.

فمنذ انطلاق التسوية السياسية من مؤتمر مدريد، وجدت نفسي فوراً خارج سرب الكتابات العربية التي وضعت كل ما يجري يومها تحت عنوان «السلام»، وذلك ليس من باب المماحكة اللفظية، أو التعصب أو التطرف والتشدد، ولكن - وبكل بساطة - من باب القراءة الموضوعية لما جرى، ولما يجري، ولما يمكن ان تؤول اليه الأمور. وقد كان العنوان المفضل لمقالاتي في هذا الموضوع: «الصراع مستمر، ولكن بأشكال أخرى، وبأسلحة أخرى».

وعلى سبيل المقارنة، بين المشهد العام للصراع في مرحلته السابقة (منذ انشاء اسرائيل وحتى توقيع اتفاقية كامب دافيد) والمرحلة الراهنة (بعد مؤتمر مدريد) يمكننا القول اننا انتقلنا من مرحلة الصراع العسكري، الى مرحلة الصراع الحضاري. انه صراع سياسي في كلا المرحلتين، ولكن الشكل العسكري طغى عليه في المرحلة السابقة، بينما يتحول الصراع في المرحلة الجديدة الى الشكل الحضاري بأوسع ما في الكلمة من معنى (اقتصاد، ثقافة، تنمية موارد وتنمية بشرية، وتطور اجتماعي الخ....).

اما اذا ركزنا على الزاوية الاسرائيلية في المشهد العام للصراع، فيمكننا القول (من باب المقارنة ايضا) ان اسرائيل قد انتقلت من مرحلة «الدولة - القلعة» الى مرحلة «الدولة - الدور».

وبديهي القول ان الاختلاف بين المرحلتين، بالنسبة لاسرائيل (كما بالنسبة لبقية اطراف الصراع) لا يقتصر على اختلاف بين أشكال الصراع، بل يشمل ايضا اختلافا في أدوات الصراع.

الدولة - القلعة

ففي المرحلة الأولى (الدولة - القلعة) كان التطابق كاملاً، ومطلوباً وسهلاً وطبيعياً، بين متطلبات الدولة - القلعة، ومتطلبات العقيدة الصهيونية: تطابق في الشكل، وتطابق في الأدوات، استحضار كل الاساطير التاريخية (أرض الميعاد، وشعب الله المختار)، واستحضار كل الاساطير الحديثة (الهولوكوست) الذي يجعل اليهودي (اينما وجد) «ضحية دائمة» ويجعل الآخر (اينما وجد) «جلادا دائما».

كان من المنطقي والبديهي لوضع كهذا، ان يحرك في المجتمع الاسرائيلي المصطنع والمجمع من كل اطراف المعمورة، كل عناصر التماسك والتكامل، حتى بين عناصره البشرية والأكثر تنافرا وتناقضا (المتشددين دينيا والملحدين، الشرقيين والغربيين، المحافظين والتقدميين)، أما أدوات التعامل مع المحيط العربي، فقد كان من طبائع تلك المرحلة ان تنحصر في الصدام العسكري، الذي تحولت فيه اسرائيل (بالاضافة الى كل ما مدها به الغرب من الاسلحة الأشد تطورا في العالم) الى قلعة متماسكة تشكل قوة ضاربة في محيط عربي تميز بحالة من التفكك والتناحر على مساحات واسعة شاسعة من الجغرافيا. حتى تحولت كل الطموحات العربية (الشعبية والرسمية) في اقتحام عسكري لتلك القلعة، الى محاولات عسكرية فاشلة، تزيد القلعة المحاصرة قوة وتماسكاً، وترتد على المحيط المجاور للقلعة احباطاً يتراكم يوماً بعد يوم.

الدولة - الدور

غير ان الأمور ما كان يمكن لها ان تستمر على هذا المنوال لسببين رئيسيين:

١- ان الغرب لم ينشىء اسرائيل ويتكلف ما تكلف من جهد في تأسيسها، لتبقى قلعة محاصرة الى الأبد، ولكن الخطة الغربية، كانت وما زالت مؤسسة على دور قيادي لاسرائيل تقوم به في المنطقة العربية مندوبة عن الغرب او وكيلة له، او كتيبة متقدمة من كتائبه.

٢- ان الولايات المتحدة الاميركية، قد وجدت في مطلع عقد التسعينات (بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وتفردها بزعامة العالم، وتراكم الاحباط العربي في عقدي السبعينات والثمانينات، ووصول التفكك العربي الى حضيض لا سابق له بعد حرب الخليج الثانية بشكل خاص) وجدت الولايات المتحدة ان الظرف التاريخي قد اكتمل لتحويل اسرائيل من «الدولة - القلعة» الى «الدولة - الدور». بل لعل الولايات المتحدة أدركت ان هذه اللحظة التاريخية ليست فقط «لحظة مناسبة» بل لعلها «الفرصة التاريخية الوحيدة المناسبة. لان الادارة الاميركية تدرك، انها اذا استطاعت المساهمة في ايصال العجز العربي والتفكك العربي الى هذا الحضيض، فان قدرتها على التحكم بهذا الوضع العربي لتحويله الى وقع دائم أبدي، ليست قدرة مطلقة، وان هذا المستوى الراهن من العجز العربي قد يعيش سنوات قليلة فقط، لا بد من الافادة منها الى أقصى مدى، قبل انقضائها.

وقد أثبتت التطورات ان رابين، بدا في لحظة معينة، القيادة الاسرائيلية التاريخية المؤهلة للعب هذا الدور بالتخطيط والتنسيق مع الادارة الاميركية.

غير ان رابين (واميركا من ورائه)، وجد نفسه امام مهمة بالغة الصعوبة، ان لم نقل انها مهمة مستحيلة.

فمثلما كانت مرحلة «الدولة - القلعة» شديدة التطابق بطبيعتها، مع العقيدة الصهيونية (بكل أساطيرها التاريخية والحديثة) وهي عقيدة تنفي الآخر (كالعرب مثلاً)، فان مرحلة الدولة - الدور لا يمكن لها ان تقوم الا على قبول للآخر، وتفاهم مع الآخر، وتعايش مع الآخر. وهذه كلها مفاهيم من خارج العقيدة الصهيونية (بل مناقضة لها) وهي العقيدة التي بقي الحاخامات يربون عليها أجيال اليهود لمئات بل آلاف من السنين.

وهكذا، أصبح واضحا، منذ السنة الأولى لاطلاق المرحلة الجديدة بعد مؤتمر مدريد، انه اذا كانت العقيدة الصهيونية مصدر قوة هائلة للمرحلة السابقة (الدولة - القلعة) فانها مصدر ضعف وإرباك، وقنبلة موقوتة شديدة الانفجار، في المرحلة الجديدة.

المهمة المستحيلة

وهكذا، اصبحت المهمة الصعبة (بل المهمة المستحيلة في رأيي)، هي اختراع صيغة عصرية للعقيدة الصهيونية، ما دامت فكرة التخلي عن هذه العقيدة (كما تخلت القيادة الفلسطينية الحالية عن ميثاقها الوطني) غير واردة.

ولقد قضى أشجع القادة الاسرائيليين في التصدي لهذه المهمة (اسحق رابين) قضى نحبه صريع هذا التحدي المستحيل.

ومنذ ذلك اليوم، فان الاوساط القيادية الاسرائيلية، ومن ورائها الأجهزة الحاكمة في الولايات المتحدة الاميركية، منهمكة في عملية بحث دؤوب لايجاد القيادة البديلة، القادرة على القيام بتلك المهمة.

التجربة الأولى بعد رابين، جاءت بقائد ضعيف (شمعون بيريز) سجل نجاحاً محدوداً في ابتكار نظرية «الشرق أوسطية»، ولكن كفاءته القيادية كانت أضعف من كفاءته النظرية.

أما نتانياهو، الذي اعتقد انه الضالة المنشودة، فانه لم يفشل فقط في تجاوز الطبيعة الأساسية للعقيدة الصهيونية (ولو بصيغة تحايلية)، ولكن تصرفاته اثبتت (برغم كل محاولات الخداع والتمويه) انها ليست سوى تطبيق حرفي للعقيدة الصهيونية (فلسفيا وسياسيا).

وهكذا، يبدو المشهد الجديد للصراع، في زاويته الاسرائيلية، استمراراً لمحاولة ايجاد قيادة اسرائيلية جديدة، قادرة على القيام بالمهمة المستحيلة، مهمة الخروج باسرائيل من مرحلة «القلعة» الى مرحلة «الدور».

أو (بعبارة أخرى) مهمة اختراع صيغة عصرية للعقيدة الصهيونية الاسطورية البالية.

وستستمر المحاولة، وسيتعاقب على قيادة اسرائيل عدد من القادة الجدد، الذين سيكررون المحاولة، واحدا بعد الاخر.

أما في الزاوية العربية من المشهد العام، فنحن ما زلنا في موقع المتفرج، وهو موقع سيطول مكوثنا فيه، حتى نعي كل عناصر المرحلة الجديدة، تمهيدا للامساك بكل أدوات هذه المرحلة.

ويبقى الصراع مستمراً، ولكن بأشكال جديدة، وبأدوات جديدة.

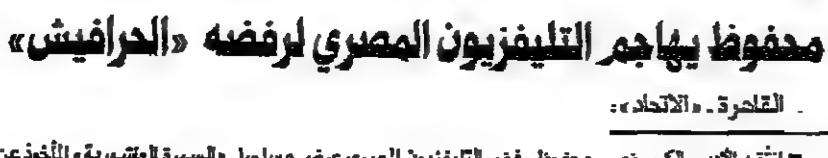
* كاتب عربي (لبنان)

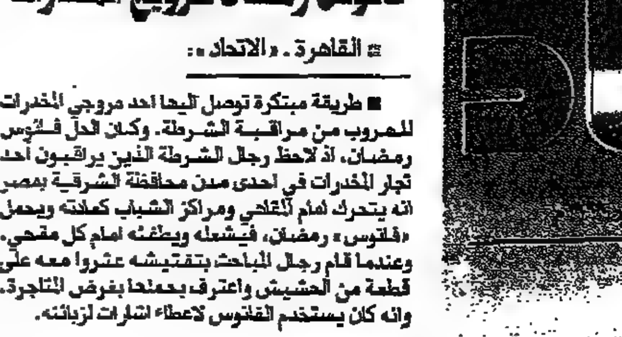
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين)
واشنطن (هدى توفيق)
الخرطوم (محمد الفاتح)
الرباط (هيثم شلبي)
بيروت (رفيق نصر الله)
مسقط (حمود الطوقي)
الدوحة (جابر الحرمي)
عمان (محمد الخطايبة)
لندن (محمد كركوتي)
دمشق (عساف عبود)
باريس (سيد حمدي)
الرياض (عبد النبي شاهين)
صنعاء (احمد الجبلي)
بيشاور (احمد بركات)
طهران (نجاح محمد علي)
الجزائر (انترفاكس)
المنامة (خدمات الخليج)

المكاتب
مكتب دبي
مكتب العين
مكتب الشارقة
مكتب رأس الخيمة
مكتب الفجيرة

alithp 01 @emirates .net . ae
موقع الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE





فانوس رمضان لترويج المخدرات

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ طريقة مبتكرة توصل اليها احد مروجي المخدرات للهروب من مراقبة الشرطة. وكان الحل فانوس رمضان. اذ لاحظ رجال الشرطة الذين يراقبون احد تجار المخدرات في احدى مدن محافظة الشرقية بمصر انه يتحرك امام المقاهي ومراكز الشباب كعادته ويحمل «فانوس» رمضان، فيشعله ويطفئه امام كل مقهى. وعندما قام رجال المباحث بتفتيشه عثروا معه على قطعة من الحشيش واعترف بحملها بغرض المتاجرة. وانه كان يستخدم الفانوس لاعطاء اشارات لزبائنه.

محفوظ يهاجم التليفزيون المصري لرفضه «الحرافيش»

القاهرة - «الاتحاد»:

■ انتقد الأديب الكبير نجيب محفوظ رفض التليفزيون المصري عرض مسلسل «السيرة العاشورية» المأخوذ عن روايته «ملحمة الحرافيش» رغم عرض العمل في عدد من القنوات الفضائية العربية، واعرب عن دهشته من موقف التليفزيون المصري. في كلمة قرأها نيابة عنه الأديب يوسف القعيد أثناء عرض لجزاء من المسلسل في دار سينما هيلتون رمسيس. وكان مخرج المسلسل وائل عبدالله وابطاله نور الشريف، والحلم شاهين دعوا لمشاهدة اجزاء من مسلسل «السيرة العاشورية» بعد رفض التليفزيون المصري عرضه لانه ليس من انتاجه، واشترط عرضه بدون مقابل كهدية من المنتج. وقال المخرج ان المسلسل سيتم ترجمته الى الفرنسية ليكون أول مسلسل مصري يعرض في فرنسا. وان كلفته بلغت ٤ ملايين جنيه.

حضر عرض أجزاء من المسلسل عدد من الفنانين والكتاب والنقاد منهم الفنان عادل امام والناقد علي أبوشادي رئيس الرقابة على المصنفات الفنية، والسيناريست فايز غالي والناقد رفيق الصبان، والكاتب عبدالله امام وآخرون.



حوار

حرب الانفراد بالقرار العالمي وتكتيل الشمال ضد الجنوب

الوان

غادة ابراهيم: «حائط البطولات» فرصة عمري



• عالم - ثالث •

- أعرف أنني أخطأت - وأعرف أنني كذبت - وأعرف أنني أفسدت...
ولكني سأضرب بيد من حديد كل من تجرؤ على القول بأني أخطأت وكذبت وأفسدت...!!!

1999

■ ان من يعشق بلده ويعتز بوطنيته يتملكه هاجس القلق الذي تولده الغيرة حينا والشعور الداخلي المصاحب للتمني أحياناً أخرى، فتكثر الأمنيات وتتعاظم مع تعاظم الأمل ورقي التصور الذي يرسم لنا آفاق ما نتمناه من تطور يشمل كافة الاصعدة ومختلف نواحي الحياة. والأخذ بأسباب الرقي لا يقف عند حد وان بدأ بأمنية قابلة للتجسيد، او مجسدة وقابلة للتطوير، او لبعض الاصلاح الذي يفرضه هذا التطور.

فكم اتمنى ان يعاد النظر في استراتيجية التعليم العام بالدولة في اسرع وقت ممكن، ونصلح ما بوسعنا اصلاحه من جيل الغد، حتى لا ينضب النفط وتنضب معه مواردنا البشرية.

وأتمنى ان تسمح الظروف يوما لمعالي وزير الصحة كي يقوم بزيارة المستشفيات في الفترة الصباحية على هيئة مريض ليطلع عن كثب على حقيقة ما يعانيه المراجعون المرضى من صعوبات ومشكلات وآلام.

وأتمنى لو تعتمد وزارة العمل على الكوادر الوطنية، أو الخبرات العالمية، في دراسة سوق العمل والتركيبة السكانية بدلاً من اللجوء الى «خبراء» يحتاجون إلى حلقات دراسية لفهم واقعنا، وإذا كان هذا هو مستوى الخبراء فمن الأفضل إنشاء إدارة لتعدد الزوجات لزيادة عدد المواطنين.

وأتمنى لو يتم التعامل مع سائقي سيارات الأجرة في العاصمة بحيث يتم استبدالهم بأسرع وقت ممكن حتى نستطيع أن ندعو اصدقاءنا من الخارج للزيارة واستخدام هذه الوسيلة من دون مغامرات وإصابات وكسور.

وأتمنى أن يتوقف البعض عن قذف الآخرين واستخدام الألفاظ النابية ضدهم أو ضد هؤلاء المتميزين في مجتمعنا.

أتمنى أن يقوم وزير الاعلام بإنشاء مكاتب إعلامية للدولة في الخارج لاظهار الصورة الحضارية للامارات لاننا لا نستطيع فعل ذلك من خلال سفاراتنا في الخارج.

أتمنى ان يجتمع القادة العرب لاقناع القيادة العراقية بأهمية العقل واحترام دول الجوار العربية وأن تقدم القيادة العراقية مشروعاً متكاملاً للأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي.

أتمنى لو ينسى العرب السياسة والخطابة والهرج والمرج وينكبون على دراسة كل ما يؤدي إلى تحقيق مستقبل أفضل لشعوبهم.

وأتمنى ان يتم تشكيل إدارة حكومية تكون بمنزلة الادارة الأم التي تشرف على جميع الادارات وتعرفها على الأدوار المنوطة بها، وتكون بمثابة وسيلة الاتصال والتنسيق بين الادارات الحكومية التي تكرر اعمالها ويقلد بعضها بعضا وينقصها التنسيق ذلك أن كل إدارة أضحت اليوم في واد وبحاجة الى من يأخذ بيدها ويوجهها.

أتمنى استقالة جميع القائمين على العملية الرياضية في الدولة قبل عام ٢٠٠٢.

أتمنى لقراء جريدة الاتحاد عاما طيبا جديدا ومستوى صحفيا أفضل. وكل عام والامارات بخير.

عبدالناصر جمعة



وظائف ادارية أو وظائف فنية في مختلف المصارف العاملة في الدولة.

وتبقى المسؤولية أيضا مرهونة في الكوادر المواطنة، للاقبال والالتحاق بالتعليم العالي والتخصص في هذا القطاع وتهيئة نفسها لشغل وظائفه القيادية علميا وعمليا، بعيداً عن التخصصات الأخرى، التي كثر الخريجون فيها وأصبحت لاتواكب احتياجات ومتطلبات المجتمع ومسؤولياته. ولدرجة أن أصبح خريج هذه التخصصات يبحث عن العمل ويقف في طابور الانتظار بحثا عن العمل والوظيفة.

واذا كانت أيضا المسؤولية في هذا المجال يتحملها التعليم العالي وتتحملها معه الكوادر المواطنة التي يجب أن تلتحق بهذا التعليم وتتخصص في مجال القطاع المصرفي، فأيضا المسؤولية تبقى في تعاون مختلف الجهات المعنية لتحقيق مثل هذه الخطوة المهمة. لأن الصالح العام يستوجب ذلك، لتعزيز المسيرة الاقتصادية وترسيخ أركان ودعائم الاستقرار فيها وانتعاشها بعيدا عن المطبات والثغرات والمشكلات وخصوصاً ونحن نستعد لمواجهة تحديات القرن المقبل.

وبكل هذا التعاون وهذا التكاتف في الجهود للنهوض بالقطاع المصرفي وتنميته في تحريك الحركة الاقتصادية ودورانها، من خلال اطراف العلاقة الذين يتحملون المسؤولية في هذا الاطار. بالتأكيد ستبقى السيادة الوطنية على القطاع المصرفي في الدولة. كما ذهبت اليه توصيات المجلس الوطني الاتحادي. عندما أكدت على ان تحسين الدور الائتماني له يرتبط ارتباطا وثيقا بالوجود الفعلي الكامل للعنصر المواطن في هذا القطاع الاقتصادي المهم.

جينة وراثية سبب «اللوكيميا» ؟

■ لندن - رويترز: يقول علماء ان مرض اللوكيميا قد تكون له اسباب وراثية. في اعقاب الابحاث التي تمكنت من رصد وعزل احد المورثات (الجينات) المسؤولة عن الاصابة بانواع من هذا المرض. وقال العلماء في دراسات تمولها حملة لابحاث السرطان نشرت نتائجها امس مجلة «لانسيت» الطبية ان ٢٠ في المئة من حالات الاصابة الحادة الشائعة بهذا الداء الذي يطلق عليه مرض ابيضاض الدم لما يتميز به من انتشار خبيث لخلايا الدم البيضاء. قد تحمل طفرات جينية تؤدي الى انتقال الاصابة وراثيا في مريض بين كل ثلاثة. وقال الاستاذ الجامعي مالكولم تيلور الذي قاد هذه الابحاث: «نشك منذ فترة في ان يكون عدد من المرضى من المصابين بالنوع الحاد من اللوكيميا يحملون طفرات جينية». واضاف: «الا اننا نجحنا في عزل هذا الجين والبتنا ان بالامكان ان ينتقل وراثيا في العائلات وهي بالتأكيد خطوة علمية كبيرة».

وارتف: «يعني هذا الاكتشاف ان بوسعنا ان نبدأ في اصلاح هذا الخلل في الجين المطفر ونمنع هذا المرض من سرطان الدم في نهاية المطاف».

أسال الجزار دمها فطلقتها المحكمة منه

■ القاهرة - «الاتحاد»: رفضت محكمة القاهرة للأحوال الشخصية دخول زوجة في طاعة زوجها «الجزار» وقضت بتطليقها منه بعدما ضربها بآلة حادة في الشارع وأسال دمها أمام الجيران والأقارب بسبب خلاف على «مصروف البيت». وكانت الزوجة أقامت ضد زوجها «الجزار» جنحة ضرب وعاقبته المحكمة بالحبس.. ولجأت للمحكمة لطلب الطلاق. فأقام الزوج ضدها دعوى «طاعة». فقالت المحكمة أن حبس الزوج نتيجة اعتدائه على زوجته يؤكد تعرضها لضرر نفسي وبدني بالغ لا يرتضيه الشرع والقانون ويجعل استمرار الحياة الزوجية بينهما مستحيلا.

.. واخرى استعانت بشاهد كاذب فرفضت المحكمة تطليقها!

■ من ناحية أخرى رفضت المحكمة نفسها طلاق امرأة استعانت بأحد أقاربها كشاهد فكذب على المحكمة وادعى حدوث واقعة سب وضرب أمامه.. وثبت كذبه من تناقض أقواله. وقالت المحكمة أن أقوال الشهود أحد الأركان الأساسية التي تعتمد عليها في حكمها سواء بالاطمئنان او الرفض وان كذب أحد شاهدي الزوجة يؤكد عدم صدق دعواها ويسقط حقها في الطلاق.

نساء موريتانيا يشكون شرطتها

■ نواكشوط - ا ش ا: احتجت نحو مئة امرأة موريتانية من جبهة احزاب المعارضة الموريتانية على سوء معاملة الشرطة لهن خلال تظاهرات الاسبوع الماضي.

ورفعت المجموعة التي نظمت سلسلة من التظاهرات للمطالبة بالافراج عن زعماء المعارضة المعتقلين امس الاول تقريرا الى وزير الداخلية الموريتاني عن القمع الذي تمارسه الشرطة في حقهن مرفقا بتقرير طبي. وبحسب التقرير ان الشرطة انهالت على النساء بالضرب المبرح. ويذكر ان المجتمع الموريتاني يمنع تماما الاساءة الى المرأة.

ساعة عملاقة لتذكير الجزائريين بالعام ٢٠٠٠

■ الجزائر - ا ف ب: نصبت في قلب العاصمة الجزائر ساعة عملاقة بدأت العد العكسي للايام المتبقية حتى العام الفين، وقام محافظ الجزائر شريف رحماني بتدشينها مساء امس الاول.

وكتب على الساعة بالخط العريض باحرف خضراء وبطول يتجاوز مترا «اليوم ٣٦٥ قبل العام الفين». وقدم الميليارديرالجزائري جلالي مهري هذه الساعة. وهو نائب في البرلمان ومالك شركة «بيبسي كولا» في الجزائر.

وافادت صحيفة «لوماتان» انه يجري العمل لاصلاح منشآت كثيرة في العاصمة استعدادا للعام الفين على ان تبلغ كلفتها نحو ٤٠٠ مليون دولار.

وشهدت العاصمة الجزائر التي اقامها الفينيقيون كمحطة تجارية خلال تاريخها الطويل مرور الرومان والعرب وتم تأسيسها فعليا قبل نحو الف عام، وحكمها الاسبان في القرن السادس عشر لبضعة اعوام قبل ان يحتلها الفرنسيون العام ١٨٣٠. واتسعت الجزائر بعد الاستقلال العام ١٩٦٢ وهي اليوم تضم نحو ٢,٥ مليون نسمة.



اضواء والعاب نارية في كوالالمبور (ا ب)



المانيتان ترحبان على ... بالعام الجديد في فرانكفورت وقد رسمتا ارقام العام على وجهيهما. (أ ف ب)

شكسبير الافضل في الاعوام الـ ١٠٠٠ الاخيرة

كاليفورنيا تحمي نجومها من «التطفل» الاعلامي

مادونا تفتح النار على ستالوني

في الدقائق الاولى من ١٩٩٩

الاميركيون استقبلوا العام الجديد بكرة مضيئة والفرنسيون بالالعاب النارية والالمان تحدوا البرد

■ عواصم العالم - الوكالات: احتفل سكان مدينة نيويورك بالعام الجديد على طريقتهم الخاصة، اذا تجمع اكثر من نصف مليون شخص في ميدان تايم لمشاهدة اسقاط كرة عملاقة من الالومنيوم يبلغ قطرها مترين ووزنها نحو ٢٠٠ كيلوجرام. وذكرت شبكة «سي ان ان» الاميركية في تقرير حي من نيويورك فجر امس ان الاحتفالات التي يقوم الالاف من رجال الشرطة بحفظ الأمن خلالها استمرت في المدينة مشيرة الى ان الكرة مزودة بـ ١٨٠ مصباحا.

من ناحية اخرى قالت الشبكة الاخبارية ان سكان نيويورك كانوا الوحيدين بين سكان الولايات المتحدة الذين خرجوا الى الشوارع للاحتفال بالعام الجديد، اذا تدنت درجات الحرارة في معظم البلاد الى اقل من الصفر فيما غطت الثلوج الشوارع بسماكة بلغت عشرين سنتيمترا في نيو انجلاند. في حين سجلت درجات الحرارة في مناطق الغرب الأوسط ٥٠ تحت الصفر.

وفي باريس اشارت شرطة المدينة الى ان نحو ٥٠٠ الف شخص احتفلوا ليل الخميس - الجمعة بحلول العام الجديد في جادة الشانزليزيه الباريسية التي تمتد على طول ٢,٥ كيلومتر وفتحت امام المشاة فقط في المناسبة.

وكان الجمهور الحاشد يجوب الجادة المتألقة بالانوار المزينة باكثر من ١٠٠ الف مصباح كما جرت العادة كل سنة منذ العام ١٩٨١. متنقلا من ساحة الكونكورد الى ساحة (الايتوال - شارل ديجول). وعند منتصف الليل. بدات الالعاب النارية تضيء سماء المدينة وعلت صيحات الفرح وتعانق الناس وراحوا يتبادلون التهاني والامنيات.

وكانت السلطات منعت مرور السيارات في ساحة شارل -ديجول وفي الجادة المذكورة. ونشرت مديرية الشرطة ١٥٠٠ عنصر من رجال الامن في المكان.

وفي برلين ذكرت الشرطة الالمانية اكثر من ٤٠٠ الف شخص احتفلوا فجر امس حول بوابة براندبورج في برلين بحلول العام الجديد ١٩٩٩ الذي سيتسم ايضا بعودة مؤسسات المانيا الموحدة الى العاصمة.

وعند منتصف الليل. دوت هتافات الفرح في صفوف الجماهير وهي تتجول تحت سماء اضاءتها الالعاب النارية العملاقة رغم البرد القارس ودرجة الحرارة التي كانت تصل الى الصفر.

وعند تلك الساعة بدأت الشرطة تمنع المشاة من الدخول الى ساحة باريس امام البوابة بعدما حدد المنظمون عدد المتفرجين في هذا المكان بـ ٢٥ الفا. تفاديا لتكرار الحوادث التي وقعت في استقبال العام الماضي اذ اصيب عدد كبير من الاشخاص بجروح بسبب الاسهم النارية التي اطلقت حول بوابة براندبورج ليلة عيد رأس السنة.

الا ان المنظمين راقبوا بشدة هذه السنة الزوار الذين ارادوا ان يقتربوا من البوابة، رمز برلين للتأكد من انهم لا يحملون اسهما نارية ومفرقعات. وتتطلع برلين الى العام الجديد كعام سعيد مجيد. اذ انها ستستقبل مجددا في سبتمبر المقبل المؤسسات الحكومية لالمانيا الموحدة بعد ٥٠ عاما من نهاية الحرب العالمية الثانية.

وفي العاصمة الفليبينية قال مسؤولون وسكان امس ان احتفالات العام الجديد بدت اقل عنفا من المعتاد لكن ٥٥٨ شخصا على الاقل اصيبوا بسبب الالعاب النارية وطلقات الرصاص الطائشة.

-وقال البرت رومالديز وزير الصحة للصحافيين ان ١٦ شخصا على الاقل احتاجوا الى عمليات بتر بسبب اصاباتهم. واضاف انه رغم نداءات الحكومة من اجل عدم اطلاق الرصاص فان عشرة اشخاص على الاقل اصيبوا بطلقات نارية مع اطلاق الرصاص في الهواء في اطار الاحتفالات. واشار الى ان معظم الاخرين اصيبوا بحروق بسبب الالعاب النارية.

وقال رومالديز ان الاعداد النهائية غير متاحة بعد لكنه بدا واثقا بان عدد المصابين سيقل عن ٥٩٢ المسجل في العام الماضي والذي شمل ثلاث وفيات.

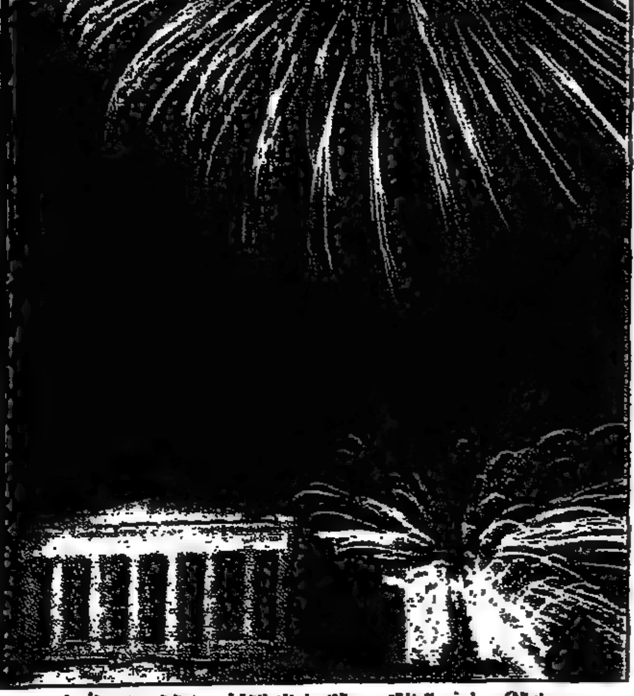
وفي دكا ذكر شهود عيان ان خمسين شخصا على الاقل اصيبوا في ساعة مبكرة من صباح امس عندما استخدمت قوات الشرطة في العاصمة البنجالية الهراوات وخراطيم المياه لتفريق مئات الأشخاص الذين كانوا يحتفلون بقدوم العام الجديد في منطقة جولشان التي يسكنها الاثرياء.

وهشمت اكثر من ١٢ سيارة على ايدي شبان سكارى هاجموا السيارات التي كانت تسير على الطرق، وقالت الشرطة انها القت القبض على ٢٣ شخصا. واغرقت المياه الباردة المندفعة من الخراطيم المحتفلين بالعام الجديد في المنطقة التي تعد مسكنا لعدد كبير من المغتربين.

وكانت السلطات حذرت في وقت سابق من تجاوز «حدود الاداب والسلوك» خلال شهر رمضان



ميكي ماوس وزوجته ميني يرحبان بزوار «ديزني لاند» في طوكيو في اليوم الاول من السنة الجديدة. (أ ب)



سماء الاكروبول في اثينا تتوهج بالاضواء المنطلقة في ساحة الدستور. (أ ب)

الانترنت سرق مشاهدي التليفزيون

■ لندن - «الاتحاد»:

■ ذكر استطلاع أجري في بريطانيا، أن نسبة كبيرة من البريطانيين المثابرين على مشاهدة التليفزيون، تحولوا الى الكومبيوتر في عطلة عيد الميلاد، وأن نسبة كبيرة منهم استخدموا الانترنت لشراء حاجياتهم الخاصة بالعيد، متجنبين الذهاب الى الاسواق، وتلقت الشركات التي تؤمن خدمات الانترنت أكثر من ٣٠ الف اتصال هاتفي في اليوم الواحد، للاستفسار عن كيفية تشغيلها وهي اعلى نسبة بالمقارنة مع الاتصالات التي تتم على مدار العام.

وذكر خبراء - طبقا لاستطلاعات أخرى - أن نسبة مشاهدة برامج شبكة «بي. بي. سي» التليفزيونية تراجعت الى معدلات متدنية بالمقارنة مع السنوات الماضية قبل انتشار الكومبيوتر والانترنت.



الاقتصادي

دول الخليج تستعد لحماية طبقة الأوزون

■ المنامة - ق.ن.أ: يستعد مسؤولو شبكة الاوزون فى دول مجلس التعاون لتطبيق الخطط الوطنية التى تنوى دول المنطقة تنفيذها لحماية طبقة الاوزون والايفاء بالتزاماتها تجاه برتوكول مونتريال حيث سيتم تطبيق هذه الخطط من اول يوليو العام ١٩٩٩. وقال الدكتور عبدالاله الوداعى مسؤول شبكة الاوزون التابعة للمكتب الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة فى دول غرب آسيا ان الخطط الوطنية التى سيجرى تنفيذها انطلقت من توصيات الاجتماع الرابع لشبكة مسؤولى الاوزون الذى عقد مؤخرا بالدوحة. واشار الى ان التوصيات اكدت ضرورة قيام دول المنطقة بتنفيذ توصيات الاجتماعات السابقة والتنسيق فيما بينها من خلال المنسق الاقليمى لتحديد الوثائق والنشرات والافلام التى تحتاج اليها هذه الدول لترجمتها او اصدارها باللغة العربية.

لورانس هوليداي في حوار مع «الاتحاد»:

«أبوظبي لبناء السفن» تتقدم بعرض لاصلاح الأسطول البحري البحريني

ارجاء بناء الموقع الجديد في المصفح ولا نية لزيادة رأس المال

■ حوار: حسن شرف

■ كشف لورانس هوليداي مدير عام شركة أبوظبي لبناء السفن أن قرار ارجاء مشروع بناء الموقع الجديد للشركة في منطقة المصفح الذي كان من المتوقع الانتهاء منه وبدء العمل فيه بحلول العام ٢٠٠١ يستهدف التركيز على تنفيذ خطة عاجلة جديدة لتطوير وتوسيع الموقع الحالي للشركة في منطقة المصفح وذلك للاستفادة من الفرص والعقود الخاصة باصلاح وبناء السفن الضخمة والمعروضة على الشركة حاليا بدلا من الانتظار حتى الانتهاء من مشروع الموقع الجديد مؤكدا «أن هذا القرار لا علاقة له باحتمالات انخفاض ايرادات الشركة بسبب الأزمات المالية العالمية وتدهور أسعار النفط».

وأعلن هوليداي أن مجلس الادارة وقع اختياره على شركة «هالكرو» الدولية لتولي الأعمال الاستشارية لعملية توسيع الموقع الحالي، مشيرا الى أن الشركة ملتزمة بتطوير وبناء الموقع الجديد في المصفح عقب الانتهاء من توسيع الموقع الحالي، كما كشف لورانس هوليداي «أن شركة أبوظبي لبناء السفن اتخذت الخطوة الأولى للانطلاق الى سوق دول مجلس التعاون الخليجي حيث تقدمت مؤخرا بعرض لاصلاح سفن تابعة لبحرية البحرين» مؤكدا ثقته بالفوز بهذه المناقصة التي تتنافس فيها شركات أوروبية عديدة.

وقال هوليداي «إن الشركة تلقت كثيرا من العقود لبناء سفن تجارية للعديد من العملاء داخل الامارات» مشيرا الى «مشاريع جديدة لتطوير واصلاح الأسطول الحالي للبحرية الاماراتية».

وأشار الى «أن الشركة حققت نموا صحيا على مستوى الايرادات والأرباح في العام ١٩٩٨ الا أنه لم يكشف عن حجم الزيادة في الأرباح مقارنة بالعام السابق».

وقال «ان الشركة ستنتهي في مطلع العام ١٩٩٩ من عمليات اصلاح سفينتين تابعتين لبحرية الامارات وستقوم بتسليمهما للبحرية في خلال الربع الأول».

ونفى «وجود أي خطط للشركة لزيادة رأسمالها مشيرا الى أن «مجلس الادارة لا يرى أي ضرورة في الوقت الحالي لاتخاذ هذا القرار».

خطة عاجلة

■ أعلنتم مؤخرا أن مجلس الادارة قرر ارجاء مشروع بناء الموقع الجديد للشركة في منطقة المصفح فما هي أسباب تأجيل المشروع؟

- في الحقيقة اتخذ مجلس الادارة هذا القرار بهدف التركيز على تنفيذ خطة عاجلة جديدة لتطوير وتوسيع الموقع الحالي للشركة في منطقة المصفح، وقد وجدنا أن التعجيل بتوسيع وتطوير الموقع الحالي أمر مطلوب وملح في الوقت الحالي للاستفادة من الفرص والعقود الخاصة بإصلاح وبناء السفن الضخمة المعروضة على الشركة حاليا بدلا من الانتظار حتى انشاء الموقع الجديد، وقد تلقينا بالفعل عروضا ممتازة لاصلاح سفن بحرية الامارات وبناء سفن تجارية جديدة، ولهذا يتعين علينا أن نكون على استعداد لتنفيذ هذه العقود، ولكن وجدنا مشكلة تتمثل في أن المنشآت بالموقع الحالي للشركة ليس لديها أي طاقة أو قدرة استيعابية لتنفيذ مثل هذه المشاريع العاجلة ولذلك قررنا التحرك سريعا لاضافة قدرات استيعابية أخرى للموقع الحالي. وفي خطوة أولى لتنفيذ التوسعات وعمليات التطوير فإن الشركة ستوقع عقدا مع شركة الدولية وعدد من الشركات الاستشارية المتخصصة الأخرى لتنفيذ خطة توسيع وتطوير الموقع الحالي.

أما بخصوص عملية بناء الموقع الجديد في المصفح فإن مجلس الادارة قرر تأجيل الموضوع برمته في الوقت الحالي والتركيز بدلا من ذلك على توسيع وتطوير الموقع الحالي بشكل عاجل، وعلى الرغم من ذلك فنحن ملتزمون بتطوير وبناء الموقع الجديد، ومع اتمام العمليات الخططية والهندسية للموقع حتى الآن فإننا أصبحنا ندرك بالفعل الامكانات والقدرات التي يتعين توفيرها للموقع الجديد وكيفية استغلال هذه الامكانات لانجاز هذا المشروع الضخم، ونحن على استعداد لمواصلة العمل في الموقع عندما يتم الاعلان عن عقود بناء سفن لبحرية الامارات.

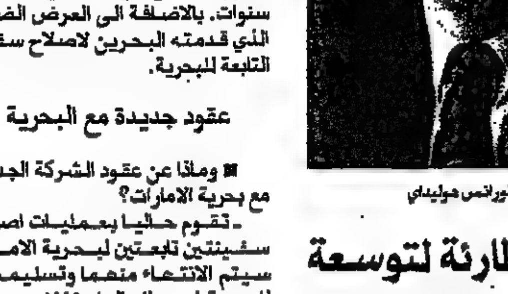
قرار التأجيل لا علاقة له بالأزمات العالمية

■ ولكن هل تأجيل العمل في الموقع الجديد على علاقة بانخفاض أسعار النفط والأزمات المالية العالمية؟

- لا علاقة لقرار التأجيل بهذه الأزمات والمسألة لا تتعلق بخفض نفقات الشركة، نحن وجدنا فحسب أن هناك أولوية لتوسيع وتطوير الموقع الحالي للوفاء بالعقود والمشاريع الحالية والمستقبلية التي يتطلب الأمر الانتهاء منها على المدى القريب، وهذه العملية تستهدف توسيع المساحة العالية بواقع ثلاثة أضعاف للإسراع في عمليات الاصلاح والبناء وزيادة القدرة الاستيعابية الحالية، وأكرر أننا لن نتخلى عن العمل في الموقع الجديد ونحن ملتزمون بإتمامه ولكن العملية تأجلت برمتها لأجل غير مسمى.

■ وفقا لما أعلن من قبل فإنه كان من المقرر الانتهاء من مشروع بناء الموقع الجديد في العام ٢٠٠١، ولكن على ضوء هذا القرار ومع هذه التطورات ماهي المدة المحددة للانتهاء من المشروع؟

- مجلس الادارة لم يتخذ بعد قرارا في هذا الشأن. ولكنني أعتقد أن ذلك سيتوقف على توقيت الانتهاء من عمليات تطوير وتوسيع الموقع الحالي. والشركة ملتزمة بتنفيذ المخطط الرئيسي للمشروع الجديد.


لورانس هوليداي

خطة طارئة لتوسعة الموقع الحالي للوفاء بالتزامات وعقود كبيرة محلية

■ وهل الموقع الحالي مناسب لإصلاح وبناء السفن؟

- نعم ولكن بأحجام معينة بمعنى أنه لا يصلح لبناء واصلاح السفن الضخمة. لهذا سنقوم في الوقت المناسب بمواصلة العمل في الموقع الجديد حتى يتسع للسفن الضخمة.

نمو صحي

■ هل حققت الشركة زيادة في أرباحها هذا العام مقارنة بأرباح العام الماضي؟

- أؤكد أن الشركة قد حققت هذا العام «نموا صحيا» على مستوى الايرادات والأرباح، ولكن بالنسبة الى حجم الزيادة في الأرباح هذا العام فمن السابق لأوانه اعلان ذلك في الوقت الحالي. ولكن يمكن القول بأن مستوى الأرباح والأداء كان ممتازا.

■ إلى أي مدى تأثر أداء وأنشطة الشركة من جراء الإنخفاض في أسعار النفط والأزمات المالية العالمية؟

- لم يكن للأزمة الأسيوية أي تأثير على أداء الشركة نظرا لأن الشركة لا ترتبط بأي معاملات داخل السوق الأسيوية كما أننا لا نشتري أي مواد أو أجهزة ومعدات أو أي احتياجات أخرى من الدول الأسيوية وبالمثل فإن انخفاض أسعار النفط لن يؤثر علينا.. وأؤكد أننا لن نواجه أي تباطؤ في الأداء والنشاط مستقبلا.

■ وحتى على المدى البعيد؟

- لا يمكن لأي مسؤول الإجابة بدقة على هذا السؤال فالظروف تتغير والأوضاع متقلبة باستمرار ولكني أؤكد أن عملياتنا تمضي قدما وتحقق نموا متزايدا. فلدينا عقود مهمة وضخمة مع بحرية الامارات يستغرق انجازها سنوات. بالاضافة الى العرض الضخم الذي قدمته البحرين لاصلاح سفنها التابعة للبحرية.

عقود جديدة مع البحرية

■ وماذا عن عقود الشركة الجديدة مع بحرية الامارات؟

- تقوم حاليا بعمليات اصلاح سفينتين تابعتين لبحرية الامارات سيتم الانتهاء منهما وتسليمهما للبحرية في مطلع العام ١٩٩٩ وبعد ذلك سنقوم بإصلاح سفينتين آخريين للبحرية.

■ هل هناك أي خطط لزيادة رأسمال الشركة؟

- لا يوجد أي خطط في هذا الشأن في الوقت الحالي ومجلس الادارة لم يتطرق لمناقشة هذا الأمر حتى الآن لانه لا يجد ضرورة لاتخاذ ذلك الاجراء.

أرباح للمساهمين

■ منذ تأسيس الشركة لم يحصل المساهمون على أية أرباح فهل هناك خطط في هذا الشأن في ميزانية العام الحالي؟

- هذا القرار يرجع لمجلس الادارة وسوف يبحث المجلس هذا الأمر خلال شهري مارس أو أبريل المقبلين أي قبل اجتماع الجمعية العمومية للشركة.

مناقصة دائرة الموانىء

■ هل تقدمت الشركة بعروضها في المناقصة التي طرحتها دائرة الموانى البحرية لبناء سفن جديدة؟

- حتى الآن لم نتلق أي طلب من دائرة الموانى البحرية للدخول في المناقصة الخاصة ببناء أربع سفن جديدة من بينها زورقا ارشاد وقاطرتان لاطفاء الحرائق ونتوقع منافسة حامية للفوز بهذا العقد.

مشروعات جديدة

■ وماذا عن المشروعات الجديدة للشركة؟

- في الواقع لدينا العديد من المشاريع الجديدة التي ستقوم الشركة بتنفيذها على المدى القريب ومن بينها بناء سفن تجارية للعديد من العملاء داخل الامارات. اضافة الى مشاريع جديدة كثيرة لبحرية الامارات تخضع لمناقشات ومفاوضات في الوقت الحالي وتشتمل على اصلاح وتطوير الاسطول الحالي للبحرية. ومع ذلك فإن المشاريع المستقبلية لا تقتصر على عملاء محليين للشركة، فقد تلقينا مؤخرا دعوة من «قوة الدفاع البحرينية» للتقدم بعرض للقيام بعمليات اصلاح واسعة النطاق لسفن البحرية البحرينية، وقد قدمنا بالفعل عرضنا ونحن ننتظر الرد. ويمكنني القول إن هذا هو أول عمل سنقوم به خارج حدود الامارات ونحن نشعر بالفخر ازاء ذلك فقد كان من بين أهدافنا دائما القيام بعمليات وخدمات في دول مجلس التعاون والآن حققنا الخطوة الأولى لتحقيق هذا الحدف.

ونحن سعداء بهذا التطور باعتباره دليلا على ثقة العملاء خارج الامارات بأداء الشركة وكلنا ثقة بأننا سنفوز على الشركات الاوروبية التي تقدمت بعروضها في هذه المناقصة.

احدى الورش

في اسواق الصرافة

ارتفاع الطلب على التحويلات واستقرار التعاملات النقدية

زيادة الاقبال على الريال السعودي من قبل المعتمرين

■ دبي - اسلام شفيق:

■ ارتفعت الحركة في اسواق الصرافة المحلية خلال الاسبوع الماضي بنسبة ٥٪ بالمقارنة مع الاسبوع قبل الماضي الذي شهد تراجعا كبيرا مع بداية شهر رمضان المبارك.

وارجعت مصادر السوق ارتفاع الحركة الى بداية العام الجديد متوقعة عودة الحركة للهدوء مرة اخرى حتى نهاية شهر رمضان المبارك حيث تعود للنشاط مرة اخرى مع تزايد الحركة الاقتصادية في الدولة بشكل عام وقرب اقامة مهرجان دبي للتسوق ٩٩.

وزاد الطلب على الريال السعودي مع زيادة اعداد المتجهين لاداء العمرة والذي سيزداد خلال الايام القادمة.

وقد استقرت اسعار صرف معظم العملات العالمية في الاسواق المحلية خلال الاسبوع الماضي فيما عدا الجنيه الاسترليني الذي تراجع الى ٦,١٧ درهما للبيع و٦,٠٧ درهما للشراء مقابل ٦,١٩ درهما للبيع و٦,١١ درهما للشراء والفرنك السويسري الذي تراجع الي ٢,٦٧ درهما للبيع و٢,٦٢ درهما للشراء مقابل ٢,٧١ درهما للبيع و٢,٦٦ درهما للشراء والجلدر الهولندي الذي تراجع الى ١,٩٦ درهما للبيع و١,٩١ درهما للشراء مقابل ١,٩٧ درهما للبيع و١,٩٢ درهما للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وزاد الطلب على التحويلات الى الروبية الهندية والباكستانية والجنيه المصري والليرة السورية والدينار الاردني من العملات الآسيوية والعربية في حين ظل على نفس مستوياته للعملات الاوروبية. وتركز الطلب النقدي على الريال السعودي من قبل المعتمرين في رمضان واستمر في التزايد تدريجيا وتوقعت مصادر السوق بلوغه اقصى مستويات الزيادة في الثلث الاخيرة من رمضان في حين كان الطلب النقدي خفيفا في مجمله على بقية العملات العربية والآسيوية والاوروبية وكان يومي الخميس والجمعة الماضيين هما اكثر ايام الاسبوع حركة في سوق الصرافة.

تغيرات أسعار صرف العملات العالمية في الأسواق المحلية في أسبوع

السعر / العملة	اغلاق امس		اغلاق الاسبوع الماضي	
	بيع	شراء	بيع	شراء
الجنيه الاسترليني	٦,١٧	٦,٠٧	٦,١٩	٦,١١
الفرنك السويسري	٢,٦٧	٢,٦٢	٢,٧١	٢,٦٦
الجلدر الهولندي	١,٩٦	١,٩١	١,٩٧	١,٩٢
دولار نيوزيلاندا	١,٩٦	١,٨٣	١,٩٤	١,٨٢

تحسن مبيعات الذهب وتراجع الفضة واستقرار الأسعار في الأسواق المحلية

■ تحسنت مبيعات أسواق الذهب والمجوهرات المحلية خلال الاسبوع الماضي وارتفع الطلب بنسبة تتراوح بين ٧٪ الى ١٠٪، في حين استمر المعروض من الذهب المستعمل على نفس مستوياته المرتفعة.

واستقرت اسعار الذهب الخام والمشغولات الذهبية خلال الاسبوع الماضي، ولم تشهد تغيرا ملموسا، حيث تراجعت الاسعار بشكل طفيف لم يتجاوز ١٠ فلوس لجرام الذهب، ودرهمين لكل ١٠ تولات وهو التراجع الذي عبرت عنه مصادر السوق بأنه لا يذكر ويجوز اعتباره استقرارا.

وتركز الطلب خلال الاسبوع الماضي على المشغولات الذهبية الخفيفة عياري ١٨ و٢٢، ومثل الهنود معظم زوار السوق يليهم الاجانب ثم المقيمون العرب والمواطنون، وكانت التصميمات الايطالية هي اكثر التصميمات تفضيلا من قبل المشترين تليها التصميمات المحلية.

وذكرت مصادر السوق ان يومي الخميس والجمعة الماضيين كانا اكثر ايام الاسبوع نشاطا، وشهدت الاسواق ارتفاعا ملحوظا في معدلات الزوار الاجانب الذين يزورون دبي بغرض قضاء عطلات رأس السنة وهو ما ساهم في رفع نسبة مبيعات المجوهرات الماسية التي كانت قد تراجعت منذ بدء شهر رمضان المبارك بنسبة تزيد عن ٨٠٪، حيث يشكل الزوار الاجانب السوق الرئيسية لمبيعات المجوهرات في دبي.

وتوقعت المصادر عودة الانتعاش للأسواق في الاسبوع الاخير من رمضان مع اقتراب عيد الفطر المبارك، حيث يرتفع اقبال الجمهور على شراء الهدايا الذهبية بمناسبة العيد.

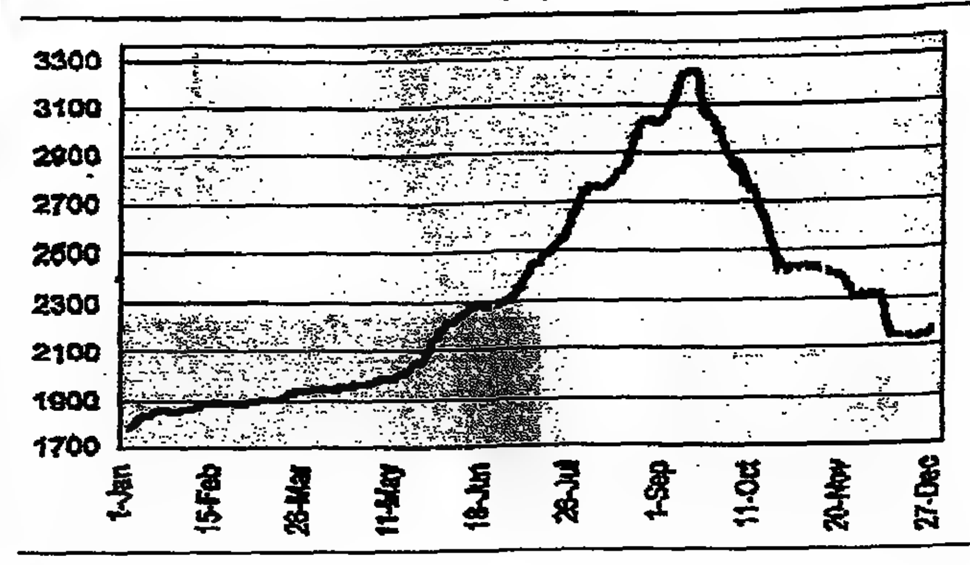
وتراجع سعر الاونصة امس الى ١٠٥٣ درهما مقابل ١٠٥٥ درهما خلال الاسبوع الماضي. كما تراجعت الـ ١٠ تولات الى ٣٩٥٠ درهما مقابل ٣٩٦٠ درهما، وتراجع سعر جرام الذهب عيار ٢٤ الى ٣٣ درهما و٨٥ فلسا مقابل ٣٣ درهما و٩٥ فلسا، وعيار ٢٢ الى ٣١ درهما مقابل ٣١ درهما و١٠ فلوس، وعيار ٢١ الى ٢٩ درهما و٩٠ فلسا مقابل ٢٩ درهما و٧٠ فلسا. وعيار ١٨ الى ٢٥ درهما و٣٠ فلسا مقابل ٢٥ درهما و٤٠ فلسا خلال الاسبوع الماضي.

حركة سوق الفضة

تراجعت الحركة في اسواق الفضة بنسبة ٣٠٪ منذ بداية شهر رمضان المبارك. مع تراجع نسبة الاجانب الذين يمثلون معظم مشتري المشغولات الفضية في دبي، وتركز الطلب على المشغولات الفضية الايطالية والهندية، وكان الاجانب هم اكثر المشترين يليهم الهنود ثم العرب والافارقة. وتوقع تجار بالسوق ارتفاع الطلب على المشغولات الفضية مع بداية الثلث الاخير من رمضان لتعود الى طبيعتها بعد عيد الفطر المبارك.

واستقرت اسعار الفضة الخام والمشغولات الفضية ولم تشهد تغيرا. وبلغ سعر كيلو الفضة الخام ٦٥٠ درهما، وتراوح سعر جرام الفضة المشغول بين ٢ دراهم الى ٧ دراهم.

اداء المؤشر منذ ١٩٩٨/١/١



«امنيكس» في عام

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة (٣١ ديسمبر ١٩٩٨)

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ٩٨/١٢/٣١	التغير خلال اسبوع: النقاط	التغير خلال اسبوع: النسبة	١٩٩٧ - ١٩٩٨ ادنى معدل - اعلى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الريع
امنيكس	٪١٠٠	٣١٨٢,٦٩	٢٩,٧٧-	٪١,٣٨	٣٢٣٧,٤٩ - ١٧٦٦,٦٨	١١٨,٨٤	٢٣,٨٦	٪١٩,٩	٪٢,٣٦
قطاع البنوك	٪٥٠,٨	٣٣٦١,٥٠	١٧,٦٦+	٪٠,٧٥	٢٥٦٢,٨١ - ١٨٤٧,٢٥	٦٠,٣٧	٢٢,٧١	٪١٦,٦	٪٢,١٨
قطاع الخدمات	٪٤٤,٥	٢١١٧,٥٤	٤٨,٠٧+	٪٢,٣٢	٣١٦٩,٧٢ - ١٧٦٧,٠٢	٥٢,٩٠	٢٥,٦٦	٪٢٨,٢	٪٢,٠٢
قطاع التأمين	٪٤,٧	١٤٦٠,٧٧	٨,٠٢-	٪٠,٥٥-	١٧٩٧,٩١ - ١٣٦٩,٧٠	٥,٥٧	٢٢,٢٤	٪١٧,٤	٪٢,٢٠
الشركات القيادية	٪٧١,٦	١١٩٣,٢٧	١٧,٧٠+	٪١,٥١	١٥٨٨,٤٧ - ٠٠٠	٨٥,١٤	١٨,٨٧	٢٣,٩	٪٢,٨٩
الشركات الحديثة	٪١٧,٨	١٥٠١,٢٥	٥٢,٧٠+	٪٣,٦٤	٢٣٦٣,١٨ - ٠٠٠	٣١,١٨	٣٤,٨٦	٪٢,٨	٪٠,٠٠

المؤشر «الأكثر فاعلية»

«امنيكس» يرتفع ٢٣,٥٪ خلال العام ١٩٩٨

اشار تقرير لبنك الامارات الدولي الى انه تم طرح اسعار المحافظ مبكرا خلال الاسبوع الماضي لكي يتم تسييل التقسيم والمحاسبة بنهاية العام للمستثمرين. واكد التقرير أن مؤشر «امنيكس» يعتبر اكثر فاعلية حيث يرصد حركة الاسهم القيادية وكذلك حركة الاسهم الحديثة الاكثر نشاطا وكذلك تغير المؤشرات باستمرار لتناسب اية زيادة في رأسمال الشركات وكذلك المنح والارباح الموزعة وتجزئة الاسهم حيث انه من الواضح ان المؤشرات المعلنة من قبل بعض المتعاملين بالسوق لا تأخذ بعين الاعتبار هذه المتغيرات. واضاف القرير انه وعلى الرغم من الهبوط الحاد في الربع الاخير من العام ١٩٩٨ فان السوق المحلية قد سجلت اداء معقولا خلال العام حيث ارتفعت نسبة ٢٣,٥٥٪ وخصوصا اذا ما قورنت باداء الاسواق في الدول المجاورة والاسواق العالمية.

خلال العام الماضي

مؤشر الاتحاد الوطني يؤكد زيادة القيمة السوقية للأسهم بنسبة ٢٢,١٪

ارتفعت القيمة السوقية لأسهم الشركات الوطنية في العام ١٩٩٨ بنسبة ٢٢,١٪ حسب بنك الاتحاد الوطني.

وسارت الأسهم المحلية بخلاف مسارات الأسهم العربية وربما العالمية خلال العام ١٩٩٨.وجاء في التقرير السنوي لبنك الاتحاد الوطني «ان عمليات المضاربة التي سادت خلال اغسطس وسبتمبر من العام الماضي اتسمت بالطمع ونقص التنظيم الامر الذي صعد بالاسعار الى مستويات غير منطقية قياسا بالاداء الاقتصادي والمالي للشركات والمصارف بالدولة». واضاف التقرير، «ثم تحالفت عوامل عدة واثرت سلبا باتجاه انخفاض الأسعار لكن ذلك كان مفيدا لجهة عودة المنطق الى السوق. وادرك الجميع أهمية قيام سوق رسمية للاسهم».

وخلال الاسبوع المنتهي اول امس وزاد مؤشر قطاع الخدمات لبنك الاتحاد الوطني بنسبة ١١,٨٪ مقابل ٧,٤٪ لمؤشر المصارف و١,٤٪ لمؤشر التأمين.

ورغم التقلبات التي حدثت على مدار العام فقد سجل مؤشر بنك الاتحاد الوطني مستوى نمو قياسي بلغ ٢٦,٢٪ وارتفع المؤشر لقطاعي التأمين والخدمات بنسبة ٢٣,٢٪ و٢٢,٦٪ على التوالي وعلى المستوى الفردي فقد جاءت اكبر المكاسب في اسهم قطاع التأمين حيث تصدرته اسهم شركة البحيرة للتأمين بنسبة ١٧٦,٩٪، ثم الشارقة للتأمين بنسبة ١٦٢,٢٪، والوثبة للتأمين بنسبة ١٤٤,٤٪.

ومن الناحية العددية فقد سجل ١٦ سهما من مجموع ١٨ سهما مكاسب، ففي قطاع البنوك سجل سهم بنك الخليج الاول اكبر المكاسب بنسبة ١٦٧,٥٪ ثم بنك الشارقة الوطني بنسبة ١٢٤,٤٪ وبنك الاستثمار ٦٥,٢٪.

وفي قطاع الخدمات شهد سهم الاتحاد العقارية بنسبة ٦١,٧٪ ثم ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية بنسبة ٤٤,٤٪.

وشهد عام ١٩٩٨ العديد من اصدارات الاسهم الاولية وحقوق الاصدار وتجزئة الاسهم وزيادات رؤوس الاموال من اهمها اصدار تبريد ومناسك اللتان انضمتا الى الشركات الجديدة التي ظهرت خلال ١٩٩٧ مثل اعمار والخزنة والواحة للتأجير ومن قبلها دبي للاستثمار.

وقد زادت عدة شركات رؤوس اموالها واصدرت اسهم منحة ومن اهم الاصدارات المتوقعة اصدار صناعات الامارات واصدار قطاع الفنادق التابع لمجموعة الفهيم واصدار جديد لمجموعة أوفست الامارات.

وبنهاية العام ١٩٩٨ شهدت السوق زيادة بنسبة ٢٢,١٪ من حيث القيمة السوقية الرأسمالية وحسب معدل السعر الى الايرادات يصل المعدل الى ١٩,٢٧ مرة مقارنة بمكاسب ١٩٩٧، اما بالنسبة لمعدل السعر الى القيمة الدفترية فيصل المعدل الى ٧,٩ مرة.

اداء الأسهم المحلية في الاسبوع الاخير من العام الماضي

الطلبات تتراجع والعروض تتقدم والمكاسب تتقلص

■ شهدت سوق الأسهم المحلية أوضاعاً متقلبة خلال تعاملات الأسبوع الماضي، اذ تواصلت حالة الانتعاش في الطلب على معظم الأسهم الحديثة والقيادية في بداية الاسبوع، وأدى ذلك الى حدوث ارتفاع مفاجئ في الأسعار، ثم تغير الحال في وسط الاسبوع، إذ بدأت عروض البيع في الظهور مع ملاحظة تراجع واضح في حجم الطلبات، واستمر هذا الوضع حتى نهاية الاسبوع، وفقدت أسهم معظم الشركات والبنوك بعض مكاسبها والتي حققتها جراء الارتفاع المفاجئ الذي حدث في مطلع الاسبوع.. وخلال هذه الأحداث فقد كان سهم «اتصالات» نجم تعاملات الاسبوع، اذا استمر الطلب عليه وبشكل مكثف مع وجود شح في عروض البيع، وساهم ذلك في ارتفاع سعر السهم بمقدار ٣٠٠ درهم، من ١٢٥٠ درهما في بداية الاسبوع إلى ١٥٥٠ درهما في نهايته.. وبشكل عام فقد لوحظ عودة الثقة الى السوق مجددا، اذ عاد كبار المستثمرين الى الشراء بعد أن توقفوا خلال الفترة الماضية في انتظار حدوث المزيد من الاستقرار في الأسعار.. وتوقع الوسطاء أن تشهد الفترة المقبلة عودة النشاط بشكل تدريجي وخاصة مع اقتراب موعد الاعلان عن نتائج أعمال الشركات والبنوك خلال العام ١٩٩٨.

وأبرز الأحداث المؤثرة خلال الاسبوع الماضي انتهاء السنة المالية واغلاق الحساب واعادة تقييم المحافظ اضافة الى تعميم لمصرف الامارات المركزي يدعو فيها البنوك الى مراجعة القروض الممنوحة في قطاع شراء الأسهم.

الى ذلك ناقش المجلس الوطني قضية اعطاء دور أكبر لـ «المركزي» للتدخل في القطاعين المالي والمصرفي.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني، «إن مؤشر البنك أقفل عند مستوى ٣٥٩٠,٥٣ نقطة وقد انخفض حجم التداول بصورة ملحوظة يوم الخميس الماضي مع انتهاء السنة المالية وتراجعت أسعار أسهم بعض الشركات الحديثة التأسيس وفي مقدمتها أسهم شركة «اعمار» حيث تراجع سعر السهم الى ٢٧ درهما ومصرف أبوظبي الاسلامي الى ٢٧ درهما وتم تداول اسهم شركة «الواحة» بسعر ٢٣ درهما، واستقر سعر أسهم «اتصالات» عند مستوى ١٥٠٠ درهم والفنادق عند مستوى ١٨٥ درهما وتم تداول كمية تجارية من أسهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٢٥ درهما وتوفرت طلبات شراء على أسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٥٤٠ درهما واستقر سعر أسهم بنك الاتحاد الوطني عند مستوى ٤٥ درهما والبنك العربي المتحد بسعر ٣٧٠ درهما.

الامارات التجاري

وقال محمد علي ياسين مدير مركز الامارات التجاري ان حركة التداولات في سوق الأسهم المحلية خلال الأسبوع الماضي شهدت تحسنا ملحوظا في حجم التداولات مع ارتفاع أسعار الأسهم الحديثة في بداية الأسبوع بشكل كبير قبل أن تنخفض قليلا في نهايته.. والملاحظ ان الثقة المشوبة بالحذر للمستثمرين بالسوق قد بدأت تعود تدريجيا، ويتوقع أن يستمر هذا التحسن بشكل أوضح بعد نهاية عيد الفطر المبارك وبدء الاعلان عن اجتماعات الجمعيات العمومية للشركات المساهمة العامة.

وأضاف ياسين: أنه يمكن اعتبار العام ١٩٨٨ عام سوق الأسهم في دولة الامارات حيث انه شهد أكبر حجم تداولات في تاريخه، كما أن أحداث شهر أغسطس بارتفاعاتها غير المنطقية ومن ثم الانخفاضات غير المنطقية حتى منتصف شهر ديسمبر كانت دروسا قاسية في بعض الأحيان لكل المتعاملين في هذه السوق بلا استثناء يرجى الاستفادة منها خلال العام القادم، كما ان افتتاح بورصة رسمية للأوراق المالية خلال العام ١٩٩٩ أصبح مطلبا رئيسيا وضرورة ملحة لتنظيم سوق الأسهم خلال المرحلة المقبلة وحمايتها من التقلبات السعرية التي حدثت خلال هذا العام. وأوضح ياسين أن سهم «اتصالات» كان سهم الاسبوع الماضي، حيث طلب وبقوة خلال الاسبوع ليرتفع سعره ٢٥٠ درهما ويتداول بنهايته بسعر ١٥٥٠ درهما بكميات متوسطة بارتفاع قدره ١٨٪ عن الاسبوع السابق.

وفي استعراض لأسهم قطاع البنوك الاسبوع الماضي قال محمد علي ياسين ان سهم بنك الاتحاد الوطني ارتفع سعره ٧ دراهم خلال الاسبوع الماضي وبنسبة ١٨٪ تقريبا ليصل الى ٤٥ درهما، كما تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٩,٥٠ درهم بنهاية الاسبوع بكميات متوسطة بارتفاع قدره ١٨٪ وتداول بنك الخليج الأول بسعر ٦,٢٥ درهم بنهاية الاسبوع بارتفاع قدره ١٣٪ عن سعر اغلاق الاسبوع السابق بعد أن كان وصل الى ٨,٢٥ درهم في منتصف الاسبوع، واستمر الطلب على سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٥٤٠ درهما، دون توفر عروض بذلك السعر، وارتفع الطلب على سهم بنك دبي التجاري ليصل ٩٢ درهما مع توفر عرض بسعر ٩٥ درهما، كما ارتفع سعر سهم بنك الامارات الدولي ليتداول بسعر ٤٤ درهما في منتصف الاسبوع قبل أن يستقر في نهايته بسعر ٤٢ درهما، بارتفاع قدره ١٣٪، وتوفرت طلبات على سهم البنك التجاري الدولي بسعر ٩ دراهم، واستقر سعر سهم بنك الشارقة الوطني على ٢٢ درهما بنهاية الاسبوع بارتفاع قدره ٢٠٪ بعد ان وصل في منتصف الاسبوع الى ٢٤ درهما، كما طلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٦٠ درهما بارتفاع قدره ٥٪ وسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٣٠ درهما، وسهم بنك المشرق بسعر ١٣٠٠ درهم، كما تداول سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٧٠ درهما بارتفاع قدره ٣٪، وعرض سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٥٥ درهما، وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٧,٥٠ درهم بارتفاع قدره ٧٪ مع وجود عروض بسعر ٤٠ درهما، وعرض سهم بنك أم القيوين الوطني بسعر ٣٥٠ درهما.

وأضاف، محمد ياسين أن أسعار أسهم قطاع الخدمات شهدت ارتفاعات كبيرة في منتصف الاسبوع وخاصة الأسهم الحديثة منها، قبل أن تنخفض قليلا يوم الخميس الماضي وتم تداول سهم شركة «اعمار» العقارية بسعر ٢٧ درهما بنهاية الاسبوع بعد كان قد وصل الى ٣٢ درهما في منتصفه، وسهم شركة «طيران أبوظبي» بسعر ٦٧٠ درهما، بكمية صغيرة وسهم شركة «الواحة» للتأجير بسعر ٢٢ درهما عند نهاية الاسبوع بارتفاع قدره ١٥٪، وطلب سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٣٤ درهما وتداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٨,٥٠ درهم في منتصف الاسبوع قبل أن يستقر على ١٦ درهما في نهايته، وتداول سهم شركة «تبريد» بسعر ١٢ درهما بارتفاع قدره ١٧٪، واستقر سهم شركة أبوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٨٥ درهما وسهم شركة أبوظبي لبناء السفن بسعر ٣٤ درهما، وسهم شركة «الجرافات» البحرية بسعر ٦٣٠ درهما، وسهم شركة أبوظبي للمواد الغذائية بسعر ٥٢ درهما، كما تداول سهم شركة «شعاع» بسعر ١,٧٥ درهم بكميات صغيرة وسهم شركة «جلفار» بسعر ٣,٥ درهم، وطلب سهم شركة «اطارات» بسعر ٨ دراهم.

أما عن أسهم قطاع التأمين أوضح ياسين: ان الأسعار استقرت بشكل عام وتم تداول سهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٣ درهما، واستمرت الطلبات على سهم شركة العين الأهلية للتأمين بسعر ١٢٧٥ درهما دون توفر عروض، وتداول سهم شركة الوثبة للتأمين ٦ دراهم في منتصف الاسبوع قبل ان يستقر على ٥ دراهم في نهايته، وطلب سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٨ درهما وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٦٠ درهما، وسهم شركة الاتحا د للتأمين بسعر ١٣ درهما، وسهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ١١ درهما وسهم شركة الظفرة للتأمين على سعر ٨٠٠ درهم، وسهم شركة الامارات للتأمين بسعر ٨٠٠ درهم.

دار التوظيف

ويقول محمد أبوقلبين مدير دارة التوظيف للوساطة المالية في أبوظبي: شهدت السوق في بداية الاسبوع الماضي استمرارا في تحسن الأسعار وزيادة في الكميات المطلوبة على المعروض وذلك حتى منتصف الاسبوع حيث كثرت العروض على الأسهم بشكل عام وخاصة على أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي وشركة «اعمار» ودبي للاستثمار والواحة وتبريد وبأسعار عالية وقد أدى العرض الكبير لتلك الأسهم الى انخفاض الطلب عليها وبدء هبوط الأسعار، وأضاف، يلاحظ هنا انه لم يكن هنك سياسة سليمة من حملة الاسهم في هذه الفترة اذ انهم وعند بدء وجود طلب في السوق أصبحوا يقومون بعرض الأسهم ورفع الأسعار بشكل كبير. فعلى سبيل المثال يتم عرض سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦ درهما، وعند مراجعة البائع لاتمام البيع يعدل عن هذا السعر ويطلب سعرا أعلى وهكذا مما أدى الى ارتفاع غير منطقي خلال فترة وجيزة وأدى بالتالي الى توقف الطلب وبدء العد التنازلي للأسعار، وقال من المفروض ان تتم عملية ارتفاع الأسعار بشكل تدريجي وعلى فترة زمنية طويلة وان يكون الهدف لدى حملة الأسهم انتعاش السوق وليس المضاربة السريعة والقفزات السعرية الكبيرة التي لن تحقق أي انتعاش للأسواق بل على العكس تؤدي الى نتائج سلبية وهذا ما حصل في منتصف الاسبوع الماضي وادى الى التراجع في التداول وفي الأسعار بينما لو أن عملية ارتفاع الأسعار سارت بشكل طبيعي وبعيد عن الانفعال والأوهام لبقيت السوق ضمن الوضع الطبيعي وضمن الحد المعقول من التداول.

وأوضح أبوقلبين انه: جرت في بداية الاسبوع الماضي تداولات جيدة نوعا ما على أسهم معينة فقد تم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي على سعر ٣١ درهما وسهم «اعمار» على سعر ٣٣ درهما وسهم «دبي للاستثمار» على سعر ١٨ درهماوسعر تبريد على ١٣ درهما وعندما بدأت العروض تنهال نفذ اعمار على سعر ٢٩ الى ٣٠ درهما ومصرف أبوظبي الاسلامي ٢٩ درهما، وأضاف، «لقد شهد سهم الشارقة الوطني حركة طلب ممتازة وحركة تداول جيدة عليه وبأسعار عالية وصلت بين ٢٥ الى ٢٦ درهما للسهم وقد نفذ عليه عقد لكمية ١٠٠ ألف سهم، وقال: إن سهم «اتصالات» شهد طلبا شديدا مع اختفاء العروض وتواصل سعر سهمه بالارتفاع حتى وصل الطلب عليه الى سعر ١٥٥٠ درهما أي بزيادة ٣٠٠ درهم خلال اسبوعين وكذلك فقد ارتفع سعر سهم بنك الامارات الدولي الى سعر ٤٣ درهما وتسجيل طلبات عليه وارتفاع سعر سهم بنك الاتحاد الى سعر ٤٥ درهما وكذلك نشط الطلب على سهم شركة الاتحاد العقارية وسجل طلبات كثيرة عليه مع اتجاه مؤشر سعره الى الارتفاع حيث وصل سعره الى ٣٨ درهما مع وجود طلبات عليه، واضاف بالنسبة الى أسهم شركة اطارات فان السهم لازال يعاني من عروض كثيرة وصلت الى سعر ٨ دراهم للسهم الواحد مع الرغبة الشديدة في البيع من قبل المساهمين، واشار الى أنه: وبشكل عام من الملاحظ ان سوق الأسهم المحلية شهد نسبة جيدة من ارتفاع بالأسعار وذلك في نهاية العام الماضي والتي ادت بدورها الى احداث تعديلات على نتائج أعمال المحافظ وذلك بالمساهمة في رفع القيمة السوقية للأسهم الخاصة بتلك المحافظ وكذلك ونحن على أبواب العام الجديد ومع بدء ظهور ملامح أعمال الشركات المساهمة والبنوك لنتائج اعمالها فإنه من المتوقع ان يبقى النشاط مستمرا في السوق مع بروز افضلية التداول للشركات والبنوك ذات الأداء العالي والذي سيحكم عليه من خلال الارباح المتحققة في نهاية العام.

وقال أبوقلبين: «انه وبالنسبة للأسعار فقد عرض سهم «اعمار» في نهاية الاسبوع على سعر ٣٠ درهما الى ٢٩ درهما وطلب بشكل عام سعر ٢٩ درهما، وكذلك عرض سهم مصرف أبوظبي الاسلامي على سعر ٢٩ درهما وطلب على سعر ٢٨ درهما وعرض دبي للاستثمار على سعر ١٧ درهما وطلب على سعر ١٦ درهما وطلب سهم بنك الامارات على سعر ٤٣ درهما وعرض على سعر ٤٥ درهما وطلب سهم «اتصالات» على سعر ١٥٥٠ درهما ولم تتوفر عروض بيع وطلب سهم الاتحاد العقارية على سعر ٣٥ درهما وعرض بأسعار أعلى من ذلك وعرض سهم الوثبة للتأمين على سعر ٥,٢٥ الى ٥ دراهم وطلب على ٤,٥ درهم، وطلب سهم شعاع على ١,٧٥ درهم وعرض على درهمين، وطلب سهم جلفار على سعر ٣ دراهم، وعرض على سعر ٣,٥ درهم، وعرض سهم بنك الخليج الأول على ٨ دراهم، وطلب على سعر ٧ دراهم، وطلب سهم تبريد على سعر ١٢ درهما وطلب سهم أبوظبي للسفن على ٣١ درهما وعرض على ٣٣ درهما، وتوقع أبوقلبين: «استمرار الحركة في الأسواق وعودة الأسعار بشكل عام الى التحسن ضمن نسب معقولة وضمن فترة زمنية جيدة والا يتخلل ذلك أي اندفاعات غير مدروسة للأسعار وأن يبتعد حملة الأسهم عن المبالغة في رفع الأسعار والمحافظة على حركة التداول المستمر».

الخليج - دبي

وقال مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية عدنان الصراف حفل نشاط الاسبوع الماضي بتحرك طلبات الشراء عقب تراجع مستمر لمعظم الأسهم ونتج عن تحرك الطلب ارتفاع اسعار بعض الأسهم مما ادى الى تعزيز الثقة في سوق الأسهم ثم انخفضت الأسعار مرة أخرى بسبب جني الأرباح لبعض المستثمرين وتسييل جزء من المحافظ تسديدا للالتزامات المستحقة آخر العام، ورأى الصراف «ان السوق يعاود نشاطه على أساس تقييم أسعار الأسهم طبقا للنتائج المتوقعة من آخر العام والأشهر الثلاث المقبلة».

وفي جانب المبادلات وطلبات الشراء وعروض البيع قال الصراف: «ارتفع سعر سهم بنك دبي التجاري من ٩٠ درهما الى ٩٥ درهما وطلب وعرض بسعر ١٠٠ درهم، أما عن بنك الشارقة الوطني فقد ارتفع السهم من ١٨ درهما الى ٢٥ درهما ثم تراجع الى سعر ٢٤ درهما وعرض عند اغلاق السوق وسجل طلبات شراء بسعر ٢٢ درهما، سهم بنك الامارات الدولي تحسن سعره من ٣٨ درهما الى ٤٠ درهما ثم الى ٤٥ درهما وعرض بنهاية الاسبوع مقابل طلبات شراء بسعر ٤٣ درهما، بنك أم القيوين الوطني عرض بسعر ٣٥٠ درهما، وسجلت طلبات شراء على سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٥٤٠ درهما وعرض بسعر ٥٥٥ درهما وتحسن سعر سهم بنك الاستثمار من ٣٢ درهما الى ٣٧ درهما سعر طلبات الشراء وعرض بسعر ٣٨ درهما وسهم بنك الفجيرة الوطني طلب بسعر ٣٦٠ درهما ولم تتوفر عروض بأسعار مقاربة، وسهم بنك دبي الوطني طلب بسعر ٨٦٠ درهما وعرض بسعر ٨٨٠ درهما وتحسن سعر سهم مصرف أبوظبي الاسلامي أوائل الاسبوع الماضي الى ٣٢ درهما، ثم انخفض السعر الى ٢٩ درهما، وارتفع سعر سهم البنك العربي المتحد الى ٣٨٠ درهما سعر الشراء حيث كسب السهم ١٠ دراهم وسهم بنك الخليج الأول ارتفع أوائل الاسبوع الى ٨ و٩ دراهم ثم تراجع لتوفر عروض كثيرة حيث عرض السهم بسعر ٧,٥٠ درهم وفي قطاع الخدمات أشار الصراف «الى ارتفاع سعر سهم اتصالات بصورة حادة الى ١٥٠٠ درهم ثم الى ١٥٣٠ درهما واستقر عند ١٥٠٠ درهم وارتفع سعر الفنادق الوطنية الى ١٨٥ درهما تم الى ١٩٠ درهما للطلب وعرض بسعر ٢٠٠ درهم وتحسن سعر سهم الجرافات البحرية الى ٦٦٥ درهما وسجل السوق ارتفاع سعر سهم الاتحاد العقارية الى ٣٧ درهما الذي عرض بسعر ٣٨ درهما وسهم دبي للاستثمار انخفض درهمان من ١٩ درهما الى ١٧ درهما وطلب بسعر ١٦ درهما عند اغلاق السوق يوم الخميس وسهم اعمار العقارية ارتفع الى ٣٢ درهما اوائل الاسبوع وسط ابرام عقود تجارية بهذا المعدل ثم انخفض الى ٢٧ درهما للطلب، اما سهم الواحة استقر سعره عند ٢٣ درهما، وقطاع التأمين شهد هدوءا ولم يشهد مبادلات رئيسية الا ان بعض الطلبات سجلت على سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٦٠ درهما وعلى سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٣ درهما، وعلى سهم الوثبة بسعر ٥ دراهم وعرض بسعر ٥,٥٠ درهم».

شروق

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم والسندات، «إن سوق الأسهم المحلية شهدت هدوءا نسبيا في التعاملات ويعود السبب الى انهاء العام المالي وانشغال المستثمرين والمحافظ بتصويب الأوضاع المالية»، واضاف الشامسي «انه استقرت معظم الأسعار مع تراجع طفيف لبعض الأسهم الحديثة التي شهدت ارتفاعا متسارعا بالأسعار في الأسبوع الماضي فقد استقرت اعمار عند سعر ٢٨ درهما وقد تم تبادل كميات صغيرة جدا عن هذا السعر وطلب «أبوظبي الاسلامي» بسعر ٢٨ درهما وسجل بنك الامارات الدولي طلبات بسعر ٤٢ درهما ونشطت الحركة على بنك دبي الوطني عندما سجل طلبات تجارية بسعر ٨٨٥ درهما دون توفر عروض قريبة من هذا السعر واستقر سعر بنك الخليج الأول عند حاجز ٧,٥ درهم، وطلب «اتصالات» بسعر ١٥٥٠ درهما والفنادق بسعر ١٩٠ درهما وعرضت الاتحاد العقارية بسعر ٣٥ درهما، أما دبي للاستثمار فقد استقرت عند حاجز ١٧ درهما وطلبت «التبريد» بسعر ١٣ درهما.

وأشار الشامسي الى أن «قطاع التأمين استقر دون مبادلات وبشكل عام فان حركة السوق اقتصرت على الاستفسارات في أغلبها اذ ان الكثير يعيدون ترتيب اوضاعهم المالية استعدادا للعام الجديد الذي من المنتظر أن يشهد بداية جيدة لما يتوقع ان تظهر من نتائج وميزانيات جيدة لأغلب الشركات والبنوك مما قد يدعم حركة تداول الأسهم ويزيد من نشاطها ويعيد الثقة بالسوق».

الوثبة

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للأسهم والسندات في أبوظبي «شهدت الأسهم المحلية الاسبوع الماضي صعودا تصحيحا سريعا للأسعار وانتقلت كافة الأسهم من العرض الى الطلب المكثف مما أدى الى ارتفاعات جديدة في اسعار الأسهم كافة. ثم ما لبثت ان ظهرت العروض في منتصف الاسبوع مما أدى الى تراجع طفيف في الأسعار، وتمت تداولات مكثفة على سهم «اعمار» العقارية ومصرف أبوظبي الاسلامي حيث ارتفع سهم اعمار من ٢٣ الى ٣٣ درهما في منتصف الأسبوع وما لبث ان استقر على سعر ٢٧ درهما، وارتفع مصرف أبوظبي الاسلامي من ٢٢,٥ الى ٣١ درهما واستقر على سعر ٢٩ درهما ودبي للاستثمار من ١٣ الى ١٩ درهما، واستقر على ١٧ درهما وسهم الخليج الأول ارتفع من ٥ الى ٩ دراهم ثم استقر على سعر ٧ دراهم».

وفي قطاع البنوك اشار السفاريني الى طلب على سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٢٥ درهما للسهم، وبنك الاستثمار بسعر ٣٥ و٣٧ درهما وبنك دبي الوطني طلب بسعر ٨٥٠ درهما. وبنك الامارات الدولي طلب بسعر ٤٣ درهما وسهم بنك أبوظبي التجاري طلب بسعر ٤٢ درهما وسهم بنك أبوظبي التجاري طلب بسعر ٥٥٠ درهما وسهم بنك أم القيوين طلب بسعر ٣٥٠ درهما، وبالنسبة لبنك الخليج الأول فقد طلب بسعر ٧,٥ درهم وهناك عروض على سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٥٠ درهما للسهم وتمت تداولات مكثفة وبكميات مختلفة على أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٣٠ درهما و٢٩ درهما. أما في قطاع الخدمات فقد أشار السفاريني الى انه تم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٨ درهما ثم تراجع الى ١٧ درهما وطلب سهم طيران أبوظبي بسعر ٦٥٠ درهما، وطلب سهم أبوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٩٠، وتم تداول سهم «الواحة» للتأجير بسعر ٢٢ درهما، وسهم شركة «تبريد» بسعر ١٢ درهما وتم تداول سهم «اتصالات» بسعر ١٥٥٠ درهما مع طلبات مكثفة على السهم». وقال السفاريني: « انه وفي قطاع التأمين فقد تم تداول سهم شركة «الوثبة» للتأمين بسعر ٥ و٥,٥ درهم للسهم وعرض سهم الامارات للتأمين بسعر ٨٠٠درهم، وتم تداول سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٥ درهما، وعرض سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٠ دراهم وسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٣ درهما».

وأضاف: «أنه من المتوقع ان تمر السوق بمرحلة انتظار وترقب نتائج الشركات والتي سوف تعلن قريبا، وسوف تكون فترة الاسبوعين القادمين بمثابة مرحلة تقييم للنتائج التي حققها وبالتالي فهي مرحلة اعادة الحسابات وتقييم قرارات البيع والشراء في السنة القادمة ومن المتوقع ان يشهد السوق نشاطها مضطردا وذلك بعد فترة عيد الفطر المبارك».

الوطنية للوساطة

وأشار تقرير الشركة الوطنية للوساطة المالية الى أن: «الأسبوع الحالي شهد طلبا مفاجئا ومن ثم تحرك السوق الى مرحلة توازن بين العرض والطلب في نهاية الاسبوع».

وأضاف التقرير، «في قطاع الخدمات عرض سهم اعمار بسعر ٢٧,٥٠ درهم، وعرض سهم تبريد بسعر ١٣ درهما وعرض سهم الواحة بسعر ٢١ درهما، وعرض سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦ درهما. وعرض سهم شعاع بسعر ١,٧٥ درهم، وعرض سهم مناسك بسعر ١٤ درهما وطلب سهم جلفار بسعر ٣,٥٠ رهم».

وفي قطاع البنوك أوضح التقرير: «انه عرض سهم الخليج الأول بسعر ٦,٥٠ درهم، وعرض سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٨ درهما، وعرض سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٢٠ درهما وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٠ درهما.

وذكر: «انه وفي قطاع التأمين ساد الاستقرار منذ بداية الاسبوع وحتى نهايته مع وجود طلبات محدودة على سهم الوثبة للتأمين وتراجعت أسعار العروض عليه من ٥,٢٥ درهم الى ٤,٧٥ درهم، وأضاف انه من المتوقع في الاسبوع الحالي عودة الطلب مرة أخرى ليعود التوازن بين العرض والطلب وذلك لأن أحداث الاسبوع الماضي ان دلت على شيء فهي أن ثقة المستثمر لاتزال موجودة في السوق وغير مفقودة وذلك على غير ما ساد بين أوساط المستثمرين عن فقدان الثقة في السوق وما حدث خلال الأسبوع دليل على أن النشاط من الممكن ان يعود للسوق بأي لحظة ولكن المستثمرين بحاجة فقط لبعض الهدوء والصبر.

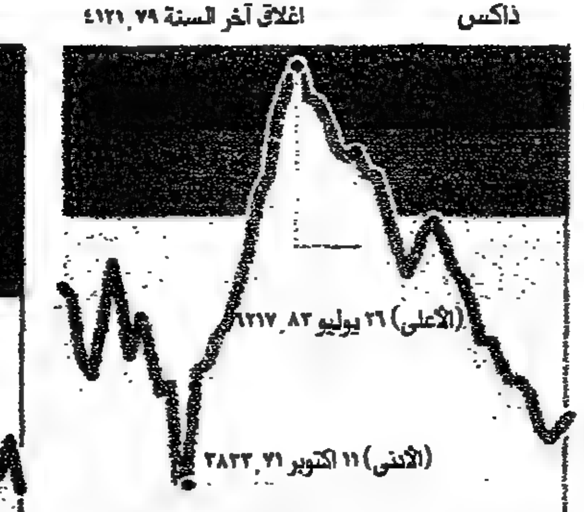
الهامور

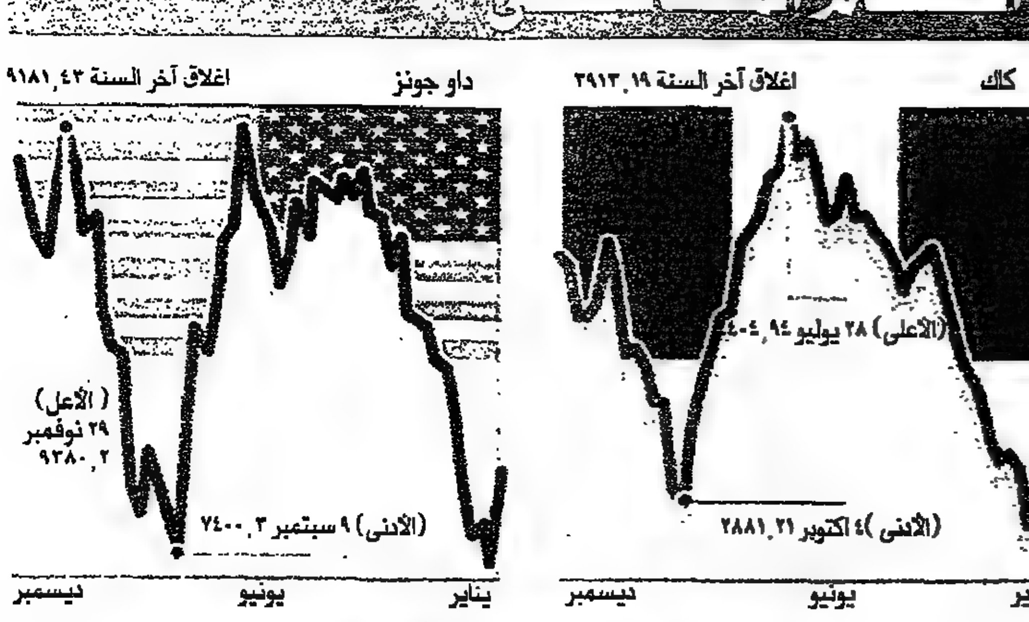
وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي، «ان سوق الأسهم المحلية شهدت في بداية الاسبوع الماضي حركة تعاملات متوسطة تميزت بكثرة الطلبات على بعض الأسهم الحديثة وقلة العروض عليها، أما في وسط الاسبوع فقد شهدت حركة تعاملات نشطة نسبيا، حيث زادت الطلبات على الأسهم الحديثة وقلت العروض مما أدى الى ارتفاع في أسعارها وفي نهاية الاسبوع زادت العروض على الطلبات فأدى ذلك الى تراجع في الأسعار مرة أخرى. وفي قطاع المصارف قال مدير الهامور «ان سهم «أبوظبي الاسلامي» تم تداوله في بداية الاسبوع بسعر ٢٦,٥٠ درهم، حيث تركزت الطلبات عليه في وسط الاسبوع ليصل الى سعر ٣١,٥٠ درهم. أما في نهاية الاسبوع فقد وصل سعره الى ٢٧ درهما وتم تداول سهم «الخليج الاول» في بداية الاسبوع بسعر ٥,٥٠ درهم وفي وسط الأسبوع بسعر ٩ دراهم ليصل في نهاية الاسبوع الى سعر ٧دراهم. واضاف: «أما في قطاع الخدمات فقد كان سهم «اعمار» نجم تداولات الاسبوع حيث تم تداوله في بداية الاسبوع ٢٨ درهما وفي وسط الاسبوع بسعر ٣٢ درهما ليصل في نهاية الاسبوع الى سعر ٢٧ درهما حيث تفوقت العروض على الطلبات عليه، وتم تداول سهم «الواحة» في بداية الاسبوع بسعر ١٨ درهما ليصل في نهايته الى سعر ٢١ درهما حيث ازدادت الطلبات على العروض عليه، وتم تداول سهم «تبريد» في بداية الأسبوع بسعر ١١ درهما وفي وسط الاسبوع بسعر ١٣ درهما ليصل في نهاية الاسبوع الى سعر ١٢ درهما. حيث تفوقت الطلبات على العروض عليه اما سهم «دبي للاستثمار» فقد طلب بسعر ١٧ درهما في بداية الاسبوع وفي وسط الاسبوع بسعر ١٩ درهما ليصل في نهاية الاسبوع الى سعر ١٦ درهما.

اداء اسـواق المـال [illegible] خلال العام الماضي

فاينانشال تايمز — اغلاق آخر السنة ٥٨٨٢,٦
(الأعلى) ١٦ يوليو ٦١٧٩,٠
(الأدنى) ٨ اكتوبر ٤٥٩٩,٢
يناير — يونيو — ديسمبر

نيكي — اغلاق آخر السنة ١٣٨٤٢,٢
(الأعلى) ١ فبراير ١٧٣٥٢,٩
(الأدنى) ١١ اكتوبر ١٢٧٨٧,٩
يناير — يونيو — ديسمبر





مؤشرا «داو جونز» و «ناسداك» يختتمان العام ٩٨ بارتفاعين قياسيين

نيويورك - رويترز: اختتمت الاسهم الاميركية آخر يوم تداول في عام متقلب على تفاوت اذ اقفلت الاسهم الممتازة على هبوط الخميس الماضي بينما انتعش قطاع التكنولوجيا واسهم الشركات الصغيرة. واغلق مؤشر داو جونز الصناعي منخفضا ٢١ر٩٣ نقطة اي واحدا في المئة الى ٤٣ر٩١٨١ نقطة. وتقلبت الاسهم الممتازة المختلفة مع سعي المستثمرين الى اجراء تعديلات في الدقائق الاخيرة لمحافظهم الاستثمارية للعام ١٩٩٨. وعلى الرغم من ان الشركات المتعددة الجنسيات التي يضمها داو جونز تواجه بعض المخاوف من الفوضى الاقتصادية في الخارج فان المؤشر ختم العام ١٩٩٨ مرتفعا ١٦ في المئة.

ولكن هذا يبدو شيئا باهتا بالنسبة لصعود مؤشر ناسداك خلال العام نحو ٤٠ في المئة.

وارتفع المؤشر المجمع للسوق الثانوية للاتحاد الوطني لتجار الاوراق المالية (ناسداك) التي تغلب عليه أسهم شركات المنتجات التكنولوجية ٧٦ر٢٥ نقطة او ١٩ر١ في المئة ليغلق على ٧١ر٢١٩٢ نقطة. وهو مستوى قياسي مرتفع.

وخلال جلسات التداول التسع الماضية سجل ناسداك ستة اقفالات قياسية كان آخرها يوم الثلاثاء الماضي حينما بلغ ٧٧ر٢١٨١ نقطة.

ولكن اسهم الشركات الصغيرة التي تخلفت طويلا عن السوق كانت نجم الاداء في آخر جلسة تداول للعام. وفاق المقياس الرئيسي لهذا القطاع بقية السوق اذ اقفل مؤشر راسل/٢٠٠٠ مرتفعا ٠٦ر١٠ نقطة او ٤٤ر٢ في المئة الى ٩٧ر٤٢١ نقطة وهي اكبر زيادة له من حيث عدد النقاط منذ اكثر من ثلاثة اشهر.

ومع ذلك فان مؤشر راسل كان من مؤشرات السوق القليلة التي ختمت العام على هبوط اذ نزل اكثر من ثلاثة في المئة.

ونزل مؤشر استاندارد اند بورز /٥٠٠ وهو مقياس اوسع للسوق بمقدار ٢ر٧ نقطة او ٢٢ر٠ في المئة الى ٢٣ر١٢٢٩ نقطة لكنه انهى العام مرتفعا نحو ٢٧ في المئة.

وعلى الرغم من تباين اداء مؤشرات السوق الرئيسية فانه على مستوى التعاملات فاقت الاسهم الرابحة تلك الخاسرة.

ففي سوق نيويورك للاوراق المالية ارتفعت اسهم ٢٣٠٠ شركة وانخفض نحو ٧٨٠ سهما وفي سوق ناسداك فاقت الاسهم الرابحة تلك الخاسرة بواقع ٢١٠٠ الى ١٣٤٠.

وكان حجم التداول قويا نسبيا بالنظر الى انه يسبق العطلة اذ تم تداول ٧٣٦ مليون سهم في بورصة نيويورك.

وفي سوق السندات ارتفع سعر سند الخزانة الطويل الأجل ومدته ٣٠ عاما ٣٢/٤ نقطة او ٢٥ر١ دولار لسند قيمته الاسمية الف دولار ليصبح العائد عليه ١٠ر٥ في المئة من ٠٩ر٥ في المئة يوم الاربعاء الماضي.

وكانت الاسواق اليابانية مغلقة في عطلة عامة لكن ارتفاع اسعار الفائدة اليابانية مايزال يدعم الين بزيادته العوائد على الادوات الاستثمارية المقومة بالين.

ونزل الدولار فترة قصيرة خلال التعامل في نيويورك الى ادنى مستوى له منذ الثامن من اكتوبر حينما جرى تداوله بسعر ٥٠ر١١١ ين وانهى العام ١٩٩٨ منخفضا ١٣ في المئة عن نهاية ١٩٩٧.

أسهم لندن وفرانكفورت تنخفض في آخر تعاملات العام

■ لندن - رويترز: انخفضت الاسهم في بورصتي لندن وفرانكفورت بينما صعدت في بورصة باريس في جلسة تعاملات قصيرة الاربعاء الماضي في آخر جلسات تعاملات العام ٩٨.

ومع تركيز معظم المتعاملين على ميلاد العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) تقلصت التعاملات ايضا في اسواق الصرف الاجنبي وهبط الدولار امام العملة اليابانية عن مستوى ١١٥ ينا اي منخفضا اكثر من ينين عن مستواه في بداية الاسبوع. وهبط ايضا امام العملة الالمانية مسجلا ادنى مستوياته في اسبوع تحت مستوى ٦٧ر١ مارك.

وتركز معظم نشاط الصرف الاجنبي في الغرف الخلفية حيث يستعد المتعاملون للاطلاق الرسمي لليورو اليوم الجمعة وبدء التعامل به في الاسواق يوم الاثنين المقبل. واغلق مؤشر داو جونز الصناعي في وول ستريت على ٩٨ر٩٣٢٠ نقطة مرتفعا ٢٣ر٩٤ نقطة (اي بنسبة ٠٢ر١ في المئة) وهو ما يقل ٥٤ نقطة فقط عن مستوى اغلاقه القياسي السابق البالغ ٢٧ر٩٣٧٤ نقطة والذي سجله في الثالث والعشرين من نوفمبر.

وفي آسيا اغلقت بورصة طوكيو منخفضة ٢٣ر٤ في المئة متأثرة بتقلب سوق السندات. وانهى مؤشر نيكي العام منخفضا ٥٧ر١٤١٦ نقطة او ٢٨ر٩ في المئة عند مستواه في بداية العام الذي كان ٧٤ر١٥٢٥٨ نقطة. وهذه هي المرة الثالثة على التوالي الذي ينهي المؤشر العام منخفضا.

عام سيىء للأسهم السعودية تفقد فيه ٢٨٪ من قيمتها

■ الرياض - أ ف ب: أشار مركز متخصص في الشؤون المالية في الرياض الخميس الماضي ان سوق الاسهم السعودية، وهي اكبر سوق مالية عربية، فقدت هذا العام ٢٧,٨ في المئة من قيمتها وعادت بذلك الى المستوى الذي كانت عليه العام ١٩٩٦. وذكر التقرير الاسبوعي الصادر عن مركز بخيت للاستشارات المالية ان مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية الاقتصادية اقفل امس الاول الخميس، وهو آخر ايام السنة على ١٤١,٣١ نقطة بانخفاض نسبته ٠,٩ في المئة عن الاسبوع الماضي.

واضافت النشرة انه «بذلك يكون مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية انخفض بنسبة ٢٧,٨ في المئة منذ بداية العام» الذي بدأ ١٩٥,٧٨ نقطة. وفقد المؤشر الارباح التي حققها منذ العام ١٩٩٦ الذي بدأ بـ ١٣٦ نقطة واقفل بـ ١٥٣ نقطة.

وانخفضت القيمة السوقية لسوق الاوراق المالية السعودية من ٢٢٢,٦٩٨ مليار ريال (٥٩,٣ مليار دولار) في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ الى ١٥٩,٤٣٢ مليار ريال (٤٢,٥ مليار دولار) حاليا.

وذكر التقرير السنوي لوزارة المالية السعودية الذي نشر الثلاثاء الماضي ان العام ١٩٩٨ كان عاما قاسيا بالنسبة للاقتصاد السعودي. وأشار التقرير الى نمو سلبي (-١٠,٨ في المئة) والى تدهور كبير في عجز الموازنة السعودية.

وقال التقرير ان انخفاض اسعار النفط ادى الى نقص في ايرادات الحكومة بنسبة ٤ر٨ في المئة ما تسبب بعجز قيمته ٤٦ مليار ريال (١٢,٢ مليار دولار) اي اكثر مرتين ونصف من العجز الذي كان متوقعا (٤,٨ مليار دولار).

واعلنت السلطات الاثنين الماضي عن موازنة تتسم بالتقشف وخفضت الانفاق الى ١٦٥ مليار ريال (٤٤ مليار دولار) مقابل ١٩٦ مليار ريال (٥٢ مليار دولار) في موازنة العام ١٩٩٨. ويعكس هذا التخفيض تشاؤما من قبل السلطات. وتتوقع الموازنة الجديدة عجزا بقيمة ٤٤ مليار ريال (١١,٨ مليار دولار) اي ما يعادل تقريبا عجز موازنة ١٩٩٨.

الاسهم القطرية ترتفع بنسبة ٣٥ ٪

الدوحة - رويترز: استقرت الاسهم القطرية في اسبوع التعاملات المنتهي الاربعاء الماضي منهية العام على مكاسب قدرها ٥ر٢١ في المئة.

واظهر تقرير رسمي ان مؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية المكون من ١٩ سهما انهى الاسبوع مرتفعا ١٦ر٠ نقطة عند ١٢ر١٣٥ نقطة.

ووفقا لمؤشر سابق غير رسمي فان السوق حققت مكاسب بلغت ٥ر٢٣ في المئة في العام ١٩٩٧ - وبدأ العمل بالمؤشر الحالي في بداية العام ١٩٩٨.

وقفزت قيمة الاسهم المتداولة الاسبوع الماضي بنسبة ١٣٥ في المئة تقريبا الى ٦ر١٧ مليون ريال (٨ر٤ مليون دولار) بينما زاد عدد الاسهم المتداولة الى نحو ٤٦ ألف سهم من ٣٨ ألف سهم.

وبين الاسهم الرابحة الاسبوع الماضي سهم بنك الدوحة الذي قفز عشرة ريالات ليغلق على ٥٥٠ ريالا وسهم بنك قطر الاهلي الذي زاد خمسة ريالات الى ٥٥٩ ريالا.

وبين الاسهم الخاسرة سهم قطر للاسمنت الذي انخفض بنسبة ٦ر٢ في المئة ليغلق على ١٧٠ ريالا وسهم بنك قطر الوطني الذي تراجع ريالا واحدا الى ٣٩٠ ريالا. (الدولار يساوي ٦٤ر٣ ريال).

أسهم الكويت تهبط لتنهي العام منخفضة ٤٠ ٪

■ الكويت - رويترز: قال سماسرة ان بورصة الكويت تراجعت ٨ر٣ في المئة خلال الاسبوع المنتهي الاربعاء الماضي لتنهي معاملات العام بانخفاض ٤٠ في المئة وسط عدم تفاؤل بحدوث انتعاش ملموس أوائل ١٩٩٩.

وهبط مؤشر بورصة الكويت ٦٢ نقطة خلال الاسبوع مسجلا ٧ر١٥٨٢ نقطة.

وقال جاسم السعدون الخبير الاقتصادي الكويتي ان مؤسسة الشال الاقتصادية الاستشارية تتوقع ان تشهد البورصة بعض التحسن في ١٩٩٩ أو تظل على الاقل عند نفس مستويات العام ١٩٩٨.

واضاف السعدون ان هناك احتمالا لتمرير قانون الاستثمار الاجنبي في ١٩٩٩ وتوقع ان يسفر ذلك عن تقوية معنويات المستثمرين وزيادة الطلب على الاسهم. وأعرب عن توقعه اتخاذ خطوات اصلاح اقتصادي.

وتكهن سعدون بأن يقل حجم رأس المال العامل في البورصة عن خمسة مليارات دينار في العام الجديد (٥٨ر١٦ مليار دولار) بعد انخفاضه هذا العام من حوالي تسعة مليارات دينار.

وبورصة الكويت ثاني أكبر البورصات العربية بعد السعودية من حيث حجم المعاملات.

وهبطت قيمة التعامل أيضا على نحو حاد هذا العام الى حوالي ١٤ مليون دينار يوميا مقابل ٤٠ مليون دينار في ١٩٩٧ عندما ارتفع المؤشر ٤٠ في المئة.

وبلغ متوسط حجم المعاملات اليومي الاسبوع الماضي ٧٥ر٨ مليون دينار مقابل ٣٤ر١١ مليون دينار في الاسبوع السابق عليه.

وقال علي البدر العضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار بأن «النفسية أخيرا وكما يبدو غير مرتاحة فهناك تزايد عجز الموازنة بسبب تراجع أسعار النفط وتوجه الدولة الى تأجيل المشاريع وخفض الانفاق مع تراخي الاصلاحات الاقتصادية المطلوبة وهناك الجو السياسي المشحون وتأثيرات بعض المضاربات المفتعلة... وأخيرا تدخل بعض خبراء الاقتصاد الجدد من السياسيين في أوضاع السوق».

ويدير البدر ذراع الاستثمارات الاجنبية للدولة التي تقدر أنشطتها بحوالي ٥٠ مليار دولار فضلا عن برنامج التخصيص المحلي.

ومن بين ٨١ شركة مسجلة في البورصة تراجعت هذا العام أسعار أسهم بعض الشركات بنسبة ٦٠ في المئة ومنيت اسهم ممتازة بمستويات انخفاض جديدة لم تشهدها من قبل.

وهبط ٥٣ سهما في معاملات الاسبوع الماضي وارتفع ١٣ بينما بقي ١٥ سهما دون تغير.

ومن الخاسرين الشركة الوطنية للتنظيف التي تراجعت ١٢٠ فلسا الى ٥٨٠ فلسا عند الاقفال. وانخفض سهم شركة الخليج للتأمين ٦٥ فلسا مسجلا ٣٧٠ فلسا عند الاقفال.

وبورتلاند للاسمنت ٥٠ فلسا الى ٧١٠ فلوس.

وارتفع سهم الخليج للكابلات والصناعات الكهربائية ٦٠ فلسا الى ٧ر١ دينار وصعد سهم بنك الخليج الكويتي ٢٥ فلسا مسجلا ٤٢٠ فلسا.

(الدولار يساوي ٣٠١٥ر٠ دينار)

مستثمرو عُمان يعانون من هبوط البورصة بنسبة ٥٢٪

■ دبي - رويترز: منيت الشركات والمستثمرون العمانيون بخسائر قوية في العام ١٩٩٨ مع هبوط الاسهم بنسبة ٥ر٥٢ في المئة في البورصة العمانية بعد اداء باهر في العام السابق.

وقال متعامل «كان عاما شاقا جدا بالنسبة للمستثمرين والشركات في عمان... واخفقت كافة الجهود لتنشيط السوق».

وقفز مؤشر الاسهم في سوق مسقط للاوراق المالية بنسبة ١٤١ في المئة في العام ١٩٩٧ مما جعلها واحدة من افضل البورصات في العالم اداء لكنه بدأ اتجاها نزوليا في فبراير وسط نقص في السيولة وهبوط اسعار النفط العالمية.

وبعد ان صعد الى مستوى قياسي في اوائل فبراير بدأت الاسهم في الانخفاض مع هبوط اسعار النفط وازدادت حدة أزمة السيولة رغم وعود الحكومة للتدخل في السوق.

وانهى مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية التي انشئت في ١٩٨٩ العام عند ٤٧ر٣٢٨ نقطة الثلاثاء الماضي وهو اخر ايام التعاملات هذا العام. ويقل هذا الرقم بنسبة ٢ر١ في المئة عن مستوى اغلاق الاسبوع الذي سبقه، لكنه منخفض بنسبة ٥ر٥٢ في المئة عن مستواه في بداية عام ١٩٩٨ ومنخفض بنسبة ٥٥ في المئة عن اعلى مستوياته خلال العام.

ورغم الهبوط الكبير للسوق على مدى الاشهر العشرة الماضية فان المتعاملين ما زالوا غير متأكدين مما اذا كانت السوق قد استقرت.

وقال احد المتعاملين «نأمل ان تتحسن الامور في العام المقبل». وتأثرت احجام التعاملات بشدة ايضا. وتراوح المتوسط اليومي لحجم التعاملات في منتصف العام بين ٥ر١ مليون ومليوني ريال وهو ما يقل كثيرا عن المتوسط اليومي للعام الماضي الذي يزيد عن ستة ملايين ريال.

واستحكمت اجواء التشاؤم على السوق مما ابعد كثيرين من صغار المستثمرين مع هبوط بعض الاسهم الممتازة بنسب وصلت الى ٧٥ في المئة.

وانهى سهم بنك عمان الوطني العام عند ٢٦٠ر٣ ريال. وهبط سهم بنك عمان الدولي بنسبة ٧١ في المئة عن اعلى مستوياته خلال العام لينهي العام عند ٩٥٠ر١ ريال.

وانخفض سهم شركة الاسماك العمانية من ٧١ر٢ ريال في يناير الى ٣٥ر١ ريال في نهاية العام.

وحتى الان لم تنجح جهود الحكومة العمانية وسلطات البورصة لتحقيق استقرار السوق من خلال تشريعات ووعود بضخ اموال في استعادة لثقة المستثمرين. (الدولار يساوي ٣٨٥ر٠ ريال)

أسهم البحرين تنخفض بنسبة ٣,٥٪

المنامة - رويترز: أظهرت ارقام رسمية ان الاسهم البحرينية أنهت العام منخفضة بنسبة ٣ر٥ في المئة بعد ان زادت بنسبة ٥ر٢ في المئة في اسبوع التعاملات المنتهي الخميس الماضي.

وقالت بورصة البحرين ان المؤشر اغلق عند ٩٢ر٢١٨٨ نقطة وسط تعاملات متوسطة منخفضا عن مستوى اغلاقه نهاية العام ١٩٩٧ البالغ ٢٣١٠ نقطة.

وكانت البورصة ارتفعت العام ١٩٩٧ بنسبة ٤ر٤٩ في المئة. وارجع مصرفيون وسماسرة انخفاض المؤشر العام ١٩٩٨ الى تراجع اسعار النفط والازمة المالية الآسيوية.

وافاد سماسرة ان من المرجح الا تستعيد السوق عافيتها العام ١٩٩٩ بسبب ركود اسعار النفط عصب اقتصاد البحرين وباقي دول الخليج.

وقال سمسار «لا يوجد تفاؤل بشأن دفعة للاسعار قريبا بسبب الظروف الحالية».

وقال مصرفي «نتوقع ان تتخذ السوق اتجاها هادئا اثناء ١٩٩٩».

واضاف «الاسعار في السوق ستتحرك داخل نطاقات ضيقة ما لم تشهد اسعار النفط زيادة مؤثرة».

وقال سماسرة ان تنفيذ صندوق المعاشات الحكومي لمشتريات كبيرة من الاسهم بين الاسباب الرئيسية وراء الزيادة التي شهدتها البورصة الاسبوع الماضي. وافادت البورصة انه جرى خلال الاسبوع تداول ٢ر١٠ مليون سهم قيمتها ٥ر٢ مليون دينار (٦ر٦ مليون دولار).

وشملت التعاملات اسهم ٢٦ شركة من بين ٤٢ شركة مسجلة بالبورصة.

واغلق سهم بنك البحرين والشرق الاوسط عند ١٨٠ فلسا.

وسجل سهم انفستكورب ٩٨ر٣ دولار عند الاغلاق.

وبورصة البحرين مفتوحة امام المستثمرين من دول الخليج العربية. وبعض الشركات مفتوحة ايضا امام المستثمرين الاجانب.

(الدولار يساوي ٣٧٧ر٠ دينار)

اسهم سوليدير تستمر في التراجع
بورصة بيروت تخسر ٤٨٪ من قيمتها في عام تعاملات رديئة

■ بيروت - «الاتحاد»: اظهرت ارقام بورصة بيروت ان مجموع الاسهم المتداولة في العام ١٩٩٨ بلغ ٤٢ مليونا و٢٢٤ الفا و٨٠٧ دولارات مقارنة بـ ٥٩ مليونا و١٧٤ الفا في العام ١٩٩٧. وبذلك يكون مجموع الاسهم المتداولة قد تراجع ١٦ مليونا و٩٤٩ الفا و١٩٣ سهما في العام ١٩٩٨ اي ما نسبته ٢٨,٦٤٪. كما تراجعت قيمة الاسهم المتداولة من ٢٣٠ مليونا و٩٥١ الفا و٣٩٦ دولارا الى ٦٣٩ مليونا و٧٤٤ الفا في العام ٩٨... اي ما قيمته ٢٠٩ ملايين و٢٩٢ الفا و٦٠٤ دولارات بما نسبته ٤٨,٢٤٪.

ورغم ان السوق المحلية لم تتأثر سلبا بالازمتين الاسيوية والروسية الا ان العوامل المحلية كانت دائما الاقوى في تحديد مسارها.

وخسرت معظم الاسهم المصرفية في البورصة من قيمتها في العام ١٩٩٨ باستثناء سهم مصرف واحد هو مصرف بيروت، فيما كسبت الاسهم الصناعية نسبا مهمة وصلت في معظم الاحيان الى ٥٠٪. الا ان القيمة التي كسبتها هذه الاسهم لا تزال مؤجلة نظرا الى عمليات التأهيل واعادة شراء الاسهم التي نمت لا سيما في شركة اترنيت والتراية اللبنانية وكان لدخول مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي على شركة اترنيت الاثر الايجابي على خط هذه الاسهم التي ارتفعت بنسبة ٢٠٪ من قيمتها.

اما اسعار اسهم شركة سوليدير. فقد واصلت التراجع العام ١٩٩٨ على رغم توقعات الشركة المتفائلة منذ تأسيسها الى وصول العائد الاستثماري لهذه الاسهم ١٨٪ بعد ٥ اعوام.

وكان الحدث الابرز في اسهم سوليدير تخطي الحاجز النفسي لها في العام ١٩٩٨ وذلك للمرة الاولى بسعر ادنى من قيمة اصدارها في سوق تميزت بطلب كبير.

وتم بيع اسهم الشركة في ١٥ ديسمبر من فئتي أ وب بسعر ٩,٥ دولارات قبل الاغلاق على سعر ١٠ دولارات عند اقفال البورصة ما يعادل قيمتها الاساسية عند اصدارها في العام ١٩٩٤.

وتم التداول في هذا التاريخ بحوالي ٥٨٩٩ من الاسهم أ و١٥٥٥ من الاسهم ب بسعر ٩,٥ دولار.

مع الاشارة الى ان سوليدير حققت العام ١٩٩٧ ارباحا بقيمة ٧٧,٨ مليون دولار مقابل ٥٨,٥ مليون دولار في العام ١٩٩٦ اي بزيادة نسبتها ٣٢٪. لكن هذه الارباح وصلت في النصف الاول من العام ١٩٩٨ الى ٢,٠٢ مليون دولار متراجعة بنسبة ٨٤٪ مقارنة مع الفترة نفسها من العام ١٩٩٧.

الأجانب استحوذوا على ٤٠٪ من تعاملات ٩٨
بورصة القاهرة تنهي العام على ارتفاع

■ القاهرة - رويترز، «الاتحاد»: اغلقت البورصة المصرية على ارتفاع في آخر ايام العام ١٩٩٨ مع ارتفاع حجم التداول الذي قال المتعاملون انه جاء نتيجة نشاط في اللحظة الاخيرة قبل اغلاق الدفاتر. في وقت أعلن فيه رئيس هيئة سوق المال ان الاجانب استحوذوا على ٤٠٪ من التعاملات خلال العام ٩٨.

وقال وليد المقدم السمسار في انترناشيونال سكيوريتيز «كان هناك نشاط كبير وأتوقع ان ترتفع السوق في أوائل العام المقبل».

وأغلق المؤشر العام للاسهم الذي تصدره هيئة سوق المال على ٧٧ر٣٨٢ نقطة مرتفعا ٤٤ر١ نقطة عن الاغلاق السابق بعد تداول ٥٨ر٤ مليون سهم قيمتها ٩٦ر٢١٧ مليون جنيه (٤١ر٦٤ مليون دولار).

وصعد مؤشر هيرميس المؤلف من ٥٣ سهما ٢٩ر٤١ نقطة (أي بنسبة ٤٥ر٠ في المئة) الى ٨٣ر٩١٤١ نقطة وارتفع مؤشر برايم لاسهم الخصخصة ٧ر١٥ نقطة (أي بنسبة ٥٨ر٠ في المئة) الى ٤ر٢٧١٥ نقطة.

وقال أحمد رشدي من شركة التجاري الدولي للسمسرة «في نهاية العام كان العديد من الناس يريدون اغلاق دفاترهم وكان هناك طلب كبير واحجام تداول كبيرة».

وكان انشط سهم هو سهم العربية الدولية للمقاولات والتعمير حيث جرى تداول مليون من اسهمه وارتفع السهم ٧٧ر٠ جنيه الى ٢٣ جنيها.

وتلاه سهم العالمية للالكترونيات وارتفع ٥٢ر٠ جنيه الى ٤٣ جنيها بعد تداول ٥٩٣ الف سهم.

وقال رشدي أن قطاعي المال والاسمنت كان اداؤهما جيدا فيما يتعلق بحجم التداول خاصة البنك التجاري الدولي واسمنت بورتلاند حلوان واسمنت بورتلاند طرة المصرية.

واغلق سهم البنك التجاري الدولي على ارتفاع ١٩ر٠ جنيه مسجلا ٩٥ر٢٦ جنيه وزاد سهم اسمنت حلوان ١٩ر٠ جنيه الى ٣١ر٤٨ جنيه وطره ١ر٠ جنيه الى ٥٨ جنيها.

وقال يوسف الفار من شركة النيل للاستثمار ان أغلب [illegible]

الجديد وقال رشدي «في بداية العام ٩٩ سيشهد السوق اتجاها صعوديا... انه العامل النفسي. الناس تفتح دفاترها الجديدة وامامها ١٢ شهرا لتعويض اي خسارة».

ومن بين ١٢٥ سهما جرى تداولها اليوم ارتفعت اسعار ٧٢ سهما وانخفضت اسعار ٢٩ سهما واستقرت اسعار ٢٤ سهما. من جهة أخرى كشف رئيس هيئة سوق المال المصرية عبدالحميد ابراهيم، ان المستثمرين الاجانب استحوذوا على ٤٠,٦٪ من حجم التعاملات التي جرت في البورصة المصرية خلال العام ٩٨، وقال في مؤتمر صحافي ان قيمة التعاملات بالبورصة خلال ١٩٩٨ انخفضت الى ٤٢,٦ مليار جنيه مقابل ٢٤,٦ مليار جنيه في العام ٩٧. وان عدد الاسهم التي تم التعامل عليها العام ٩٨ بلغت حوالي ٤٢٥ مليون سهم بنسبة زيادة بلغت ١٤,٥٪ عن العام ٩٧.

واضاف ان تعاملات المستثمرين الاجانب ارتفعت قيمتها خلال ٩٨ بنسبة ١٣,٤٪ وتبلغ ٧,٦ مليار جنيه، وزاد عدد الاسهم التي اجروا عليها تعاملات بنسبة ١٤٨٪ لتبلغ ١٧٥,٤ مليون سهم، وزادت عدد الصفقات التي نفذوها الى ١١٩ الف و٧٥٥ صفقة، وبذلك فان المستثمرين الاجانب استحوذوا على ٤٠,٦٪ من قيمة التعاملات وحوالي ٤١,٣٪ من عدد الاسهم وحوالي ١٧,٧٪ من عدد الصفقات.

وقال رئيس الهيئة ان خطة تطوير سوق المال المصري في العام ١٩٩٩ تسعى الى تحويله الى سوق اكثر تنظيما يطبق المعايير العملية المتعارف عليها. واشار الى ان العام ١٩٩٩ سيشهد ميلاد شركات جديدة متخصصة في ادارة السجلات بالبورصة نيابة عن ادارة شركات السمسرة للسجلات، وسيتم اجراء تعديل قانون لانشاء الشركة ضمن تنظيم تشريعي متكامل للمقاصة والتسوية والحفظ المركزي وسيتم اصداره خلال العام الجديد على نحو تفصيلي.

وقال رئيس الهيئة ان العام ١٩٩٩ سيشهد ايضا استحداث صانع السوق للسندات فقط، وتنظيم استخدام المعلومات الداخلية. كما سيتم استحداث نظام فرض الغرامات المالية بدلا من عقوبات اغلاق الشاشة وايقاف [illegible] على التداول [illegible] جديدة لفض [illegible] لاعادة الثقة [illegible] جديد للبورصة المصرية خلال العام ١٩٩٩.

ارتفاع التداول في بورصة بغداد

■ بغداد - «الاتحاد»: قررت ادارة سوق بغداد للاوراق المالية ايقاف تداول الاسهم والسندات بعد تعليق الجلسات فيها اعتبارا من يوم السبت الماضي بمناسبة انتهاء السنة المالية ١٩٩٨.

وكانت الجلسة الاخيرة للعام ١٩٩٨ شهدت ارتفاعا في الاسعار ونسبة التداول اذ بلغ مجموع مبلغ الاسهم المتداولة اكثر من ١٠٤ ملايين دينار بزيادة ٥٤ مليون دينار عن الجلسة السابقة. وكانت اسهم القطاع الصناعي في الجلسة الاخيرة هي الغالبة في التداول كالعادة. اذ بلغ تداول اسهم الصناعات الخفيفة ٢٩٩ الف سهم والشركة العراقية للتمور ٢٧١ الف سهم والغازية الشمالية ٢٧٠ الف سهم وغازية بغداد ٢٥٥ الف سهم وشركة الهلال ٢٢٣ الف سهم وشركة الدراجات ٧٨ الف سهم. وارتفعت اسهم هذه الشركة في الجلسات الاخيرة، وتجاوزت حاجز ٣٥ دينارا للسهم الواحد بعد ان وافقت دائرة مسجل الشركات على طرح الرسملة بنسبة ١٠٠٪ على الهيئة العامة للشركة المذكورة. الامر الذي الهب اسعارها وزاد من طلبها.

البورصة المغربية تحقق ٢٠٪ مكاسب

الدار البيضاء - رويترز: قال سماسرة الخميس الماضي ان البورصة المغربية أنهت اسبوع التعاملات مرتفعة ٤٢ر٠ في المئة مدعومة أساسا بأسهم شركات ممتازة من بينها مجموعة اونا.

واغلق المؤشر العام للاسهم على ٦٨ر٨٠٣ نقطة ارتفاعا من ٩١ر٧٩٩ نقطة عند الاغلاق الاربعاء الماضي.

وقال احد السماسرة «البورصة انهت العام على مكاسب قدرها ٤ر٢٠ في المئة وهو اقل من المستوى الذي كان متوقعا في وقت سابق والبالغ ٣٠ في المئة». واضاف ان اداء البورصة يعتبر «نتيجة ايجابية مقارنة مع البورصات الاخرى في الاسواق الصاعدة مثل آسيا».

واغلق سهم مجموعة اونا اكبر شركات القطاع الخاص في المغرب على ١٠٧٨ درهما مرتفعا ثلاثة دراهم في حين لم يطرأ تغير على سهم الشركة الوطنية للاستثمار ثاني اكبر الشركات الخاصة.

وانخفض سهم شركة الوفا للتأمين ٢٠ درهما الى ٦٦٥ درهما.

وقال محللون بمؤسسة الدار البيضاء للوساطة المالية «الخاسرون الرئيسيون هم سهم شركة زليجة القابضة الذي هبط بنسبة ٦ر٧ في المئة يليها سهم شركة لونجوميتال الذي انخفض بنسبة ٦ر٥ في المئة».

وانهى مؤشر سي-اف-جي- المؤلف من ٢٥ سهما ممتازا الاسبوع والعام على ١٣٥٦٥ نقطة مرتفعا ٧ر٩ في المئة عن مستوى اغلاق يوم الجمعة الماضي.

وقالت مؤسسة الدار البيضاء للوساطة المالية ان القيمة الاجمالية للتعاملات بما في تلك السندات على مدى الاسبوع بلغت ٤ر١ مليار درهم بمتوسط يومي قدره ٣٥٨ مليون درهم.

(الدولار يساوي ٣ر٩ درهم)

الأسهم الأردنية ترتفع بقوة

■ عمان - رويترز، «الاتحاد»: ارتفعت الاسهم الاردنية بقوة في آخر ايام تعاملات للعام ١٩٩٨ مع اقبال السماسرة على الشراء لدعم محافظهم نهاية العام. لكن متعاملين قالوا ان صعود المؤشر الرسمي لسوق عمان المالي بنسبة اثنين في المئة الاربعاء الماضي ليغلق على ١٣ر١٧٠ نقطة سيبدو هشا عندما يستأنف التداول الاسبوع المقبل. وقال احدهم «معظم الاسعار صعدت لسبب واحد هو نهاية العام». وتقدمت الاسهم الرابحة على الاسهم الخاسرة بفارق ٣٢ الى ١٢ في تعاملات قوية على نحو غير عادي شملت اسهما قيمتها الاجمالية تسعة ملايين دينار (١٣ مليون دولار). واغلق سهم مصانع الاسمنت الاردنية الذي شهد زيادة حادة منذ ان باعت الحكومة حصة مهمة في شهر نوفمبر على ١٠ر٣ دينار مرتفعا ٠٧ر٠ دينار عن الاغلاق السابق. وصعد سهم البنك العربي اربعة دنانير ليغلق على ٣١٤ دينارا بعد تداول ٢٤٠ سهما فقط.

وارتفع مؤشر اللؤلؤة المستقل المؤلف من ٤٥ سهما، هي الافضل اداء في السوق، بنسبة ٠٤ر٢ في المئة ليغلق على ٦٠ر٨١ نقطة. لكن رغم هذه الزيادة القوية فانه مـا يزال منخفضا ٣ر١٢ في المئة عن مستوى اغلاقه في نهاية العام ١٩٩٧.

وعلى صعيد المساهمة القطاعية في حجم التداول، احتل قطاع الصناعة المرتبة الأولى حيث حقق ما مقداره ١٦,٤٥ مليون دينار وبنسبة ٧١,٢٪ من حجم التداول الاجمالي.

واحتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره ٤,٥٠ مليون دينار وبنسبة ١٩,٥٪ تلاه قطاع الخدمات بحجم تداول مقداره ٢,١٠ مليون دينار وبنسبة ٩,١٪. تلاه قطاع التأمين بحجم تداول مقداره ٥٠ الف دينار وبنسبة ٠,٢٪. أما عن مستويات الأسعار. فقد ارتفع الرقم القياسي العام لأسعار الأسهم لاغلاق الاسبوع الماضي الى ١٧٠,١٣ نقطة مقارنة مع ١٦٦,٥٤ نقطة لاغلاق الاسبوع السابق. بارتفاع مقداره ٣,٥٩ نقطة اي ما نسبته ٢,١٦٪ وعلى الصعيد القطاعي: ارتفع الرقم القياسي لقطاع الخدمات ٢,٨٥ نقطة اي ما نسبته ٢,٦٩٪. ولقطاع البنوك والشركات المالية ٧,٠٨ نقطة اي ما نسبته ٢,٥٨٪ ولقطاع التأمين ١,٢٧ نقطة اي ما نسبته ١,٠٣٪. ولقطاع الصناعة ٠,٦٣ نقطة اي ما نسبته ٠,٨٢٪.

صفقتان كبيرتان تدعمان حركة البورصة التونسية

■ تونس - رويترز: قال سماسرة ان مؤشر تونيندكس لقياس أداء ٢٧ شركة في البورصة التونسية سجل ٩١٧ر٨٠٠ نقطة امس الاول الخميس بارتفاع ٢٧ر٠ في المئة عن ٦٢ر٩١٤ الاربعاء الماضي. وذكر السماسرة ان حركة التعامل اتسمت بالنشاط مدعومة بصفقتين ضخمتين في أسهم شركة التبريد ومعمل الجعة. وسجل مؤشر بي-في-ام-تي- لقياس أسعار ٣٠ سهما ٥٦ر٤٦٤ نقطة عند الاقفال بارتفاع ١٦ر٠ في المئة عن ٨٠ر٤٦٣ نقطة.

وبلغت قيمة معاملات الشركات المسجلة ٢٤ر١٠ مليون دينار مقابل ٤٥ر٢ مليون دينار. وقال متعامل «نشطت حركة التعامل بسبب صفقتين كبيرتين مقدار كل منهما ١٢٧٥٥٠ سهما من أسهم شركة التبريد ومعمل الجعة بسعر ٤٨ر٢٤ دينار للسهم». واستقر سعر السهم دون تغيير عند ٩٨ر٢٣ دينار.

وارتفع سهم الشركة التونسية للبنك ٢ر٠ دينار الى ١١ دينارا وبنك التنمية للاقتصاد التونسي ٠٩ر٠ دينار الى ٥ر١٤ دينار مع تداول ٢١٩١ سهما.

وصعد سهم شركة المواد الكيميائية للتنظيف ٥ر٠ دينار الى ٤٢ دينارا في أعلى مستوياتها خلال العام وشركة الكيمياء ٣ر٠ دينار الى ٨٠ر٣٥ دينار مع تداول ٢٠٩٦ سهما. وارتفع سهم البنك العربي لتونس ٠٦ر٠ دينار الى ١٧ دينارا مع تداول ألفي سهم. ولم يتغير سعر سهم بنك الجنوب عن سبعة دينارات مع تداول ٨٢٠٠ سهم. واستقر سهم الخطوط الجوية التونسية عند ٨ر١٦ دينار مع تداول ٣٥٥٠ سهما. وهبط سعر سهم شركة ستار للتأمين ٤٢ر٠ دينار الى ٧٨ر١٣ دينار.

خريطة الأرقام الاقتصـــــادية عشية العام ٢٠٠٠

الاتحاد الأوروبي يدخل عصر اليورو وألمانيا تسعى لتوسيعه شرقاً

■ أورينت برس - خاص :

اعتبارا من يوم أمس (الاول من يناير) اصبح للاتحاد الاوروبي عملته الموحدة اليورو... ثم اعتبارا من ٢٠٠٢/٧/١ تصبح اليورو العملة الوحيدة المعترف بها في جميع البلدان الاعضاء في الاتحاد الاوروبي... واعتبارا من أول ١٩٩٩ أيضاً، يصبح «البنك المركزي الأوروبي» ومقره فرانكفورت، المرجعية الوحيدة المخولة بتحديد السياسة النقدية للاتحاد الاوروبي.

التحقيق البياني التالي يسلط الضوء الرقمي على الواقع الاقتصادي في كل بلد من بلدان أوروبا الغربية للعام ١٩٩٨ لما في ذلك من انعكاسات على الاقتصادين العربي والعالمي.



ألمانيا

- عدد السكان : ٨٢,٥ مليون نسمة.
- الدخل القومي الصافي : ٢٤٣١,٤ مليار دولار.
- الدخل القومي الصافي للفرد : ٢٧٤١٨ دولارا.
- معدل النمو : ١,٨ ٪
- معدل التضخم : ١,٥ ٪.

حكومة «الحمر - الخضر» الألمانية الائتلافية (بين الاشتراكيين وأحزاب البيئة) والتي يرأسها غيرهارد شرودر، ينبغي عليها أن تضع في طليعة أولوياتها الاقتصادية النجاح في المهمة الصعبة لاصلاح نظام الحماية الاجتماعية، الخاضع لضغوطات متنامية منذ اعادة توحيد ألمانيا... مع التركيز على أن الارتفاع الملحوظ في معدل البطالة في السنوات الأخيرة يجعل من الاصلاح ضرورة ألمانية ملحة.

ألمانيا ستكون رئيسة الاتحاد الأوروبي خلال الفصل الأول من العام ١٩٩٩... وستكون طريقتها في ممارسة هذه الرئاسة اختبارا لمدى متانة التزامها بتوسيع الاتحاد الاوروبي شرقا.

الى ذلك ستستمر الأزمات الآسيوية وخصوصا اليابانية والروسية في الضغط على الصادرات الألمانية للعام ١٩٩٩. وبذلك من المتوقع عدم تقدم معدل النمو. كما أن العديد من كبريات المصارف الألمانية المتورطة في قروض ضخمة في تلك البلدان المتأزمة، ستبذل جهودا مضنية لاعادة التوازن الى دفاتر حساباتها.

الى كل ذلك، يجب ان تبقى العيون مفتوحة جيدا على عملية انتقال الحكومة والبرلمان الألمانيين من بون الى برلين، مع ما يعنيه ذلك من انتقال لمركزية الثقل الألماني.

فرنسا

- عدد السكان : ٥٩,٢ مليون نسمة.
- الدخل القومي الصافي : ١٦٢٢,٧ مليار دولار.
- الدخل القومي الصافي للفرد: ٢٥٤٢٥ دولارا.
- معدل النمو : ٢,١ ٪
- معدل التضخم : ١,٢ ٪.

فوز فرنسا بكأس العالم في كرة القدم جعل الطبقة السياسية تحلق فوق الغيوم، لكن لمدة قصيرة فقط، وذلك بفعل الاستفتاءات التي أجريت وسط أجواء الفوز الحماسية والتي سجلت أرقاما اقتصادية لا سابق لها.

غير ان الاقتصاد الفرنسي سيعود الى حجمه الطبيعي العام ١٩٩٩. وبسبب الارباك الحاصل في صفوف اليمين، يتوقع ألا تجد حكومة ليونيل جوسبان الاشتراكية نفسها بمواجهة انتخابات تشريعية جديدة قبل العام ٢٠٠٠ على الأقل.

غير أن انتخابات البرلمان الأوروبي، المتوقعة في يونيو المقبل، قد تشكل فرصة أمام اليمين الفرنسي لاعادة تنظيم صفوفه... مع ترجيح استفادة اليسار أو اليمين المتطرف من تلك الانتخابات.

ان اعتماد اليورو سيؤدي الى تنشيط حركتي المنافسة والاستثمار في فرنسا، مما سيتيح لها السيطرة على العجز المرتفع في موازنتها العامة.

نسبة الدين العام بالنسبة الى صافي الدخل القومي: ١٩٩٥، ٥٢,٢٪ - ١٩٩٦، ٥٥,٤٪، ١٩٩٧، ٥٧,٧٪ - ١٩٩٨، ٥٨,٥٪ - ١٩٩٩، ٥٩,٥٪ (توقع).

سويسرا

- عدد السكان : ٧,٢ مليون نسمة.
- الدخل القومي الصافي : ٣٦٣,٢ مليار دولار.
- معدل النمو : ٠,٨ ٪.
- معدل التضخم : ٢,٧ ٪.

ستضاعف سويسرا جهودها الرامية لتحسين صورتها الاقتصادية التي عملت اسرائيل على تشويهها من خلال اثارة مسائل متعلقة بفترة خلال وما قبل الحرب العالمية الثانية.

ستنعم سويسرا العام ١٩٩٩ باستقرار داخلي مثالي، ومن المحتمل اعادة النظر بهيكلية الدستور القائم، غير ان اقرار التغييرات يجب ان يكون على المستوى الفيدرالي.

البنك المركزي السويسري سيستمر في تنفيذ استراتيجيته القائمة على تثبيت سعر صرف الفرنك السويسري بالنسبة الى باقي العملات الأوروبية، وعلى تحويله، في الوقت نفسه الى «عملة ظل» بالنسبة الى اليورو... وسيؤدي ذلك على المدى الطويل، الى إحداث شرخ كبير بين معدلات الفوائد السويسرية ومعدلات فوائد منطقة اليورو.

اليورو ،اول عملة قارية في التاريخ

السويد

- عدد السكان : ٩ ملايين نسمة.
- الدخل القومي الصافي : ٢٥١ مليار دولار.
- معدل النمو : ٢,٩ ٪.
- معدل التضخم : ١,٩ ٪.

بعودة الاشتراكيين / الديموقراطيين الى السلطة، وبمضاعفة قوة حزب اليسار، عبر الناخبون السويديون عن ميولهم الى تعزيز سلطة الدولة، وبذلك ليس متوقعا حصول أي تساهل ضرائبي خلال العام ١٩٩٩.

نتائج الانتخابات التشريعية أدت أيضا الى تعزيز وضع الأحزاب المعارضة في البرلمان، وبرغم ضخامة التقديمات الاجتماعية ستبقى الموازنة السويدية في وضعية مريحة خلال ١٩٩٩. مما يساعدها على خفض ملموس في سلة الدين العام.

البرتغال

- عدد السكان : ١٠ ملايين نسمة.
- الدخل القومي الصافي : ١١٧,٦ مليار دولار.
- معدل النمو : ٣,٣ ٪.
- معدل التضخم : ٢,٩ ٪.

الأرجح أن يبقى الحزب الاشتراكي في السلطة بعد الانتخابات التشريعية المرتقبة في اكتوبر المقبل.

ستكون البرتغال في طليعة المندفعين في سياسة النقد الأوروبي الموحد، لكن بسبب نضج دورتها الاقتصادية، فان السياسة النقدية، التي يحددها البنك المركزي الاوروبي، قد لاتكون متناسبة تماما لمصلحة الاقتصاد الوطني، وبالتالي قد يرتفع معدل التضخم بنسب أعلى مما قبل الانتخابات.

الاقتصاد البرتغالي لم يتأثر كثيرا بالأزمات الآسيوية غير ان اضطراب الأسواق، الناجم عن تلك الأزمات، لابد وأن ينعكس على توازن الثقة القائم ما بين المستهلكين والشركات.

النرويج

- عدد السكان : ٤,٤ مليون نسمة.
- الدخل القومي الصافي : ١٧٥,٣ مليار دولار.
- معدل النمو : ٣ ٪.
- معدل التضخم : ٢,٨ ٪.

بعكس جميع التوقعات، فان الائتلاف الحكومي المسيحي / الديموقراطي القائم منذ سبتمبر ١٩٩٧ مرشح لمزيد من الاستمرارية. مع ذلك يبقى هذا الائتلاف عرضة للتفكك بفعل الاختلاف على العديد من المسائل الاقتصادية، والبديل المؤهل جيدا والأوفر حظا لتسلم السلطة هو الحزب العمالي.

موازنة ١٩٩٩ تتضمن اجراءات لكبح الاقتصاد الوطني. وبرغم ضعف الاسواق فان انتاج الأوف ستور النفطي سيستمر في توفير موارد مهمة للموازنة، يجري توظيفها لتمويل رواتب التقاعد.

خلال الاضطرابات المالية التي حدثت في منتصف العام ١٩٩٨، عمد البنك المركزي النرويجي الى وقف العمل بسياسته القائمة على تثبيت أسعار الصرف... غير ان سيعود تثبيت الأسعار مجددا، وخصوصا بالنسبة الى اليورو، خلال ١٩٩٩.

ايطاليا

- عدد السكان : ٥٨ مليون نسمة.
- الدخل القومي الصافي : ١٣٩٥ مليار دولار.
- معدل النمو : ١,٦ ٪.
- معدل التضخم : ١,٨ ٪.
- الائتلاف الحكومي القائم مستمر حتى مايو ١٩٩٩ لكن الخلافات ستظهر قبل ذلك، وسيكون على الحكومة اجراء تغيير جذري في سياستها المالية خلال مناقشتها لموازنة العام ٢٠٠٠، علما بأن الانتخابات التشريعية قبل ذلك.

بمواجهة الصعوبات الناجمة عن قدوم موجة اضافية من اللاجئين، سيكون على ايطاليا المساهمة الجدية في ايجاد حلول للمشكلة الألبانية.

ستشكل ايطاليا فرق ضغط فاعلة بهدف الوصول الى رئاسة اللجنة الأوروبية المقبلة، والدول الأوروبية الأعضاء، ستتخذ القرار بذلك خلال الفصل الأول من العام ١٩٩٩. وسيكون هناك مرشحان محتملان هما جوليانو اماتو ورومانو برودي.

عجز الموازنة الايطالية : ٧,٧٪ العام ١٩٩٥ - ٦,٧٪ العام ١٩٩٦ - ٢,٧٪ العام ١٩٩٧ - ٢,٧٥٪ العام ١٩٩٨ - ٢,٢٩٪ العام ١٩٩٩ (توقع).

هولندا

- عدد السكان : ١٦ مليون نسمة.
- الدخل القومي الصافي : ٣٩٧ مليار دولار.
- معدل النمو : ٢,٧ ٪.
- معدل التضخم : ١,٩ ٪.

أنصار التشدد تجاه المهاجرين سيقوي نفوذهم في البرلمان وفي الحكومة الائتلافية مما سيؤدي الى تقليص كوتا طالبي اللجوء السياسي.

ستتشدد هولندا بعض الشيء في مسألة حجم مساهمتها في موازنة الاتحاد الأوروبي، وسيؤدي ذلك الى تشددها في العديد من المسائل الأوروبية داخل الاتحاد.

معدل النمو سيتراجع لكن من دون أن يؤثر ذلك على وضعية هولندا كنموذج للنجاح الاقتصادي يستند الى ازدهار متصاعد والى معدل بطالة منخفض.

اليونان

- عدد السكان : ١٠,٩ مليون نسمة.
- الدخل القومي الصافي : ١٢٤ مليار دولار.
- معدل النمو : ٣,٢ ٪.
- معدل التضخم : ٤ ٪.

ستتمحور السياسة الاقتصادية اليونانية أكثر فأكثر حول السبل المؤدية لانضمام اليونان الى الاتحاد الأوروبي. وتطمح اليونان من خلال ذلك الى تحقيق الشروط اللازمة الواردة في اتفاقية ماستريخت، هذا الى اواخر العام ١٩٩٩ وهذا ما سيؤدي الى قبول عضويتها في الاتحاد الأوروبي في الاول من يناير من العام ٢٠٠٠.

هذا الطموح اليوناني يبدو صعبا في ظل ارتفاع معدل التضخم، لكنه ليس مستحيلا، وسيكون على الحكومة اليونانية جراء ذلك اتخاذ تدابير داخلية غير شعبية على الاطلاق مما سيشكل للمعارضة فرصة ذهبية لتعزيز مواقعها.

تركيا

- عدد السكان : ٦٦ مليون نسمة.
- الدخل القومي الصافي : ٢٠٧ مليارات دولار.
- معدل النمو : ٤,١ ٪.
- معدل التضخم : ٦٤,٧ ٪.

رغم التوافق المعلن على ضمان نزاهة انتخابات ابريل المقبل. فالمخاوف كبيرة من أن يقوم جنرالات الجيش التركي برفض وتقويض نتائج تلك الانتخابات.

التوتر بين تركيا واليونان مرشح لمزيد من التصاعد، لكن سيبقى محصورا بالاطار الكلامي من دون الوصول الى الحرب الفعلية.

الأتراك سيضاعفون جهودهم خلال العام ١٩٩٩ لتعزيز العلاقات مع الاتحاد الأوروبي... والمهمة التركية ليست سهلة وخصوصا في ظل الضغوط الاميركية على حكومة أنقرة.

ايرلندا

- عدد السكان : ٤ ملايين نسمة.
- الدخل القومي الصافي : ٨٣ مليار دولار.
- معدل النمو : ٦,٩ ٪.
- معدل التضخم : ٣,٤ ٪.

تطورات مفاوضات السلام في ايرلندا الشمالية ستترك انعكاساتها المباشرة على اقتصادها وعلى جنوب الجزيرة تثبيت سياسة المداخيل سيكون في طليعة الأولويات الاقتصادية الكبرى لجمهورية ايرلندا... انما لابد من لجم التضخم كشرط أساسي لتعزيز اقتصاد هذا البلد الذي تشكل الصادرات ٨٥٪ من صافي دخله القومي.

فنلندا

- عدد السكان : ٥ ملايين نسمة.
- الدخل القومي الصافي : ١٣٠ مليار دولار.
- معدل النمو : ٣,٤ ٪.
- معدل التضخم : ١,٨ ٪.

الانتخابات العامة المرتقبة في مارس ١٩٩٩ يفترض أن تؤدي الى قيام حكومة ائتلافية موسعة... وستشكل مسألة استخدام الطاقة النووية عنصرا اساسيا في خيارات الناخبين.

رغم تحررها السياسي من الضغط السوفييتي بعد انهيار هذا الأخير تبقى فنلندا قلقة من التردي الحاصل لدى جارها الروسي الأكبر، لاسيما وأن المبادلات مع روسيا تشكل ٨٪ من صافي الدخل القومي الفنلندي.

باعتبارها البلد الشمالي الوحيد الذي صعد الى قطار الاتحاد الأوروبي. سيكون على فنلندا اتخاذ الكثير من الاجراءات المعقدة لتحويل سياستها النقدية الى أيدي البنك المركزي الأوروبي، لاسيما وأن اقتصادها مرشح للنمو بمعدل أسرع بالنسبة الى الاتحاد الأوروبي.

فنلندا ستكون رئيسة الاتحاد الأوروبي خلال الفصل الثاني من العام ١٩٩٩... وستحاول اغتنام تلك الفرصة لتحريك فكرة «البعد الشمالي» للاتحاد الأوروبي.

اسبانيا

- عدد السكان : ٤٠ مليون نسمة.
- الدخل القومي الصافي : ٥٩٢ مليار دولار.
- معدل النمو : ٣,٤ ٪.
- معدل التضخم : ٢,٥ ٪.

حكومة الأقلية التي يرأسها الحزب القومي تبدو أكثر استقرارا منذ موافقة الوطنيين الكتالانيين على دعمها، حتى الانتخابات المقبلة المرتقبة في مارس ٢٠٠٠.

رئيس الحكومة الحالي، خوسيه ماريا ازنار يتعين عليه مواجهة التحدي الكبير المتمثل بنتائج استطلاعات الرأي التي تظهر تقدما ضعيفا لحزبه على الحزب الاشتراكي، وسيكون بمقدور ازنار قطف ثمار الرخاء الاقتصادي وتراجع مؤشر البطالة.

الاقتصاد الاسباني مرشح للاستمرار في النمو خلال العام ١٩٩٩... رغم المؤشرات السلبية التي سجلها ميزان المبادلات / النمو خلال العام ١٩٩٨.

- عجز الموازنة الاسبانية: ٦,٥ ٪ العام ١٩٩٥ - ٤,٧٪ العام ١٩٩٦ - ٢,٧٪ العام ١٩٩٧ - ١,٩٦٪ العام ١٩٩٨ - ١,٦٩٪ العام ١٩٩٩ (توقع).

الدانمارك

- عدد السكان : ٥,٢ مليون نسمة.
- الدخل القومي الصافي : ١٨٧ مليار دولار.
- معدل النمو : ٢,٣ ٪.
- معدل التضخم : ٢,٤ ٪.

النزعة الاستقلالية لدى جزر «فيروبه» تشكل عنصر ضغط سلبيا على الحكومة الدانماركية التي يرتبط وجودها، برئاسة الحزب الاشتراكي الديموقراطي، بدعم كتلة برلمانية متحدة من تلك الجزر، وعلى أي حال، تشير استطلاعات الرأي الى ترحيب نسبة كبيرة من الدانماركيين باستقلال تلك الجزر نظرا لأموال الدعم الضخمة التي تمتصها من الخزينة العامة.

ومع أنها ليست ضمن البلدان الأولى المشاركة في النقد الأوروبي الموحد، فان الدانمارك تسعى جاهدة لتثبيت سعر صرف عملتها ازاء اليورو، ما قد يؤدي الى ربط الكورون الدانماركي ميكانيكيا باليورو الأوروبية.

الائتلاف الحكومي القائم الذي اعيد انتخابه في منتصف العام ١٩٩٨ أرخى بكل ثقله السياسي باتجاه سياسة تقشف هادفة الى لجم الاهتزازات الاقتصادية. ومن المتوقع جراء ذلك ان يتراجع معدل النمو بالقياس على معدلات السنوات الأخيرة.

بلجيكا

- عدد السكان : ١٠ ملايين نسمة.
- الدخل القومي الصافي : ٢٦٠ مليار دولار.
- معدل النمو : ٢,٦ ٪.
- معدل التضخم : ١,٤ ٪.

الانتخابات العامة المرتقبة في يونيو المقبل والتي سيتصارع فيها الليبراليون والقوميون على غالبية الأصوات ٣٠٪ ستحدد معالم الصورة الجديدة لبلجيكا القرن الواحد والعشرين. سواء في شطرها الفلاندري (الناطق باللغة النيوايرلندية) أم في شطرها الفالوني (الناطق بالفرنسية). انما ومهما كان الفائز في تلك الانتخابات، فهو سيظل بحاجة الى شريك لتشكيل الحكومة.

اصلاح اجهزة الشرطة والنظام القضائي يبقى من الأولويات البلجيكية الداخلية الأساسية، وينبغي ان يؤدي الى شفافية وفاعلية تلك الأجهزة، والى استعادة ثقة واحترام البلجيكيين لمؤسسات بلدهم.

- عجز الموازنة البلجيكية: ٣,٩٪ العام ١٩٩٥ - ٣,٢٪ العام ١٩٩٦ - ٢,١٪ العام ١٩٩٧ - ١,٤٧ ٪ العام ١٩٩٨ - ١,٣ ٪ العام ١٩٩٩ (متوقع).

النمسا

- عدد السكان : ٨ ملايين نسمة.
- الدخل القومي الصافي : ٢٢٢ مليار دولار.
- معدل النمو : ٣,٤ ٪.
- معدل التضخم : ١,٥ ٪.

حكومة الائتلاف، اليساري / اليميني، التي تجمع الحزب الاشتراكي الديموقراطي والحزب المسيحي الديموقراطي المحافظ، يرجح ان تستمر في السلطة حتى موعد الانتخابات العامة المرتقبة في ديسمبر ١٩٩٩.

أما الحزب الليبرالي فمن المتوقع ان يستمر ثقله الانتخابي والسياسي بالانحسار بفعل فضيحة مالية لاتزال مدوية في الأوساط النمساوية.

اختلال الدورة الاقتصادية، الناجم عن اضطرابات الموازنة بفعل مستلزمات معاهدة ماستريخت، جرى تجاوزه بنجاح نسبي. والمبادرات الاقتصادية هي في أحسن حالاتها الآن، وسيكون بوسع النمساويين بالتالي الاطمئنان الى ارتفاع ملحوظ في معدلات النمو من دون أي هواجس تضخمية.

لابد من الاشارة أخيرا الى ان هناك اربعة بلدان شيوعية سابقة تسعى للانضمام الى الاتحاد الاوروبي (الذي تطبق فيه حرية تنقل الأشخاص) وهي بلدان ذات حدود مشتركة مع النمسا، مع ما يعنيه ذلك من ارتفاع هائل في عدد المهاجرين الى النمسا التي تبدو مذعورة منذ الآن تجاه ذلك.

بريطانيا

- عدد السكان : ٥٩,٣ مليون نسمة.
- الدخل القومي الصافي : ١٤٥٠,٦ مليار دولار.
- الدخل القومي الصافي للفرد : ٢٢٤٧٨ دولارا.
- معدل النمو : ٠,٨ ٪.
- معدل التضخم : ٢,٧ ٪.

سيكون العام ١٩٩٩ عاما صعبا جدا بالنسبة للاقتصاد البريطاني، ومن المتوقع حصول بطء في النمو، خصوصا خلال الأشهر الأولى. غير ان السياسة النقدية ستساعد على لجم التضخم، فيما سياسة التقشف ستساعد على عصر الانفاق العام.

تأرجح معدل البطالة في بريطانيا: ١٩٩٥، ٨,٢٪ - ١٩٩٦، ٧,٥٪، ١٩٩٧، ٥,٦٪ - ١٩٩٨، ٥,٦٪ - ١٩٩٩، ٦,٢٪ (توقع).



في احصاء «اقتصادية دبي»

٢٣,٩٪ حصة القطاع الفندقي والتجارة في الناتج المحلي لدبي
٣,٥٪ نمو القطاع غير النفطي واعلى معدل بقطاع التعدين

■ دبي - محمود الحضري:

بلغت مساهمة قطاع التجارة والفنادق في الناتج المحلي للدولة ١٧,١٪، وفي دبي ٢٣,٩٪ تعادل ٩,٠ مليار درهم من اجمالي الناتج المحلي للامارة البالغ ٣٨ مليار درهم، ووصل معدل نمو القطاع غير النفطي الى ٣,٥٪، وحقق قطاع التعدين اعلى معدل نمو وبلغ ١٦,١٪ ومتوسط القيمة المضافة في الصناعة ٣٦٪ واعلاها في المنتجات المعدنية ٥٢,٧٪، ووصل عدد المصانع في المنطقة الحرة لجبل علي العام ٩٧ الى ٢٩٤ مصنعا منها ٦١ شركة اماراتية و١٧ خليجية و٢٩ عربية و١٨٧ اجنبية.

واوضح التقرير الاحصائي السنوي الصادر عن ادارة الدراسات والتخطيط بدائرة التنمية الاقتصادية ان قطاع التجارة والفنادق يساهم بنحو ١٧,١٪ من اجمالي مساهمة القطاع غير النفطي في الناتج المحلي الاجمالي للدولة والبالغ ١٧٦ مليارا و٢٧٨ مليون درهم العام ١٩٩٧، بينما بلغت حصة الخدمات الحكومية ١٦٪، والقطاع الصناعي ١٦٪ بواقع ١٩,٥ مليار درهم.

وتبلغ حصة النقل والاتصالات في الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي ٩,٥٪ والحصة الباقية البالغة ٤١٪ موزعة على القطاعات الاخرى، وتشمل الزراعة والتعدين والتمويل والتأمين وغير ذلك. وعلى مستوى امارة دبي يوضح الاحصاء ان اجمالي الناتج المحلي غير النفطي ٣٨ مليارا و٤٢ مليون درهم، يساهم قطاع التجارة والفنادق بالحصة الاكبر بنسبة ٢٣,٩٪ بواقع ٩,٠ مليار درهم، ويأتي بعد ذلك القطاع الصناعي بمساهمة نسبتها ١٣,٩٪ ثم النقل والاتصالات ١٣,٥٪ وتلي ذلك قطاع الخدمات الحكومية بنسبة ١٢,٨٪، والقطاع العقاري ١٢,٦٪ ويبقى الحصة والبالغة ٢٣,٣٪ لباقي القطاعات الاخرى مثل البناء والتشييد والزراعة والتعدين والتمويل والتأمين. ورصد الاحصاء معدل نمو في الناتج المحلي الاجمالي ٢,٧٣٪، وصلت الى ٥١,٣٪ في القطاع غير النفطي، وحقق قطاع التعدين اعلى نسبة نمو بواقع ١٦,١٣٪، تلاه القطاع الصناعي ٦,١٤٪ ثم قطاع التجارة والفنادق ٥,٦١٪، وجاء بعد ذلك قطاع النقل والتخزين بنسبة نمو ٣,٨٪، وتلاه قطاع الكهرباء والماء بنمو ٣,٦٪، والقطاع الزراعي ٣,٢٢٪ ووصل ١,٧٣٪ في التمويل والتأمين، والبناء والتشييد ٠,٩٤٪.

القيمة المضافة

ويوضح الكتاب الاحصائي لدائرة التنمية الاقتصادية ان متوسط القيمة المضافة او المدخلات المحلية في القطاع الصناعي بامارة دبي يبلغ ٣٦٪، والمستورد ٦٤٪، وحقق قطاع صناعة منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية اعلى نسبة للمدخلات المحلية بواقع ٦٦,٧٪، تلاه قطاع المنتجات المعدنية والآلات والمعدات ٥٢,٧٪، ثم جاء قطاع صناعة الخشب والاثاث ٤٥,٣٪، وبلغت نسبة القيمة المضافة في قطاع صناعة الورق ومنتجات الطباعة ٣٧,٩٪، وفي صناعة الكيماويات ومنتجات البلاستيك والمطاط والنفط ٣٦,٣٪، ووصل ٢٤,٧٪ في الصناعات المعدنية الاساسية، و٢٤,٣٪ في صناعة المواد الغذائية والتبغ والمشروبات، و٨,٥٪ في الملابس الجاهزة والغزل والنسيج.

> ■ ٣٦٪ القيمة المضافة في الصناعة و٥٢,٧٪ بقطاع المنتجات المعدنية
> ■ ٢٩٤ شركة صناعية في جبل علي بينها ٦١ مصنعا وطنيا

الصناعة في جبل علي

وبلغ عدد المنشآت الصناعية في المنطقة الحرة لجبل علي العام ٩٧ نحو ٢٩٤ مصنعا منها ٦١ شركة اماراتية و١٧ خليجية و٢٩ عربية و١٨٧ اجنبية.

ومن اجمالي مصانع جبل علي ٤٠ مصنعا في الغزل والنسيج والملابس الجاهزة والجلود، و٣٨ مصنعا للكيماويات والبلاستيك والمطاط، و٢٥ لصناعة المواد الغذائية والمشروبات والتبغ، و٢٥ مصنعا في مجال انتاج المنتجات المعدنية والآلات والمعدات و١٨ لصناعة الورق والطباعة والنشر، واربعة مصانع للاخشاب وثلاثة للخامات التعدينية، والباقي في صناعات تحويلية اخرى.

الواردات السلعية

وتوضح بيانات الاحصاء الصادر من دائرة التنمية الاقتصادية مع نهاية العام ٩٨ ان الواردات السلعية عبر امارة دبي بلغت ٦٢ مليارا و٧٣٦ مليون درهم العام ٩٧، منها ٤٣,٥٪ واردات لسلع استهلاكية معمرة بقيمة ٢٧ مليارا و٣٣١ مليون درهم، و٣٤,٢٪ سلعا رأسمالية بقيمة ٢١ مليارا و٨١٦ مليون درهم، وحوالي ١١,٩٪ سلعا وسيطة بقيمة سبعة مليارات و٤٩٢ مليون درهم، و١٠,٣٪ مواد غذائية بقيمة ستة مليارات و٥٦٩ مليون درهم.

٥,٤ مليار درهم صادرات

أما اجمالي الصادرات السلعية عبر دبي فقد بلغت خمسة مليارات و٤٣٢ مليون درهم، بينها ٨١,٢٪ سلعا استهلاكية معمرة باجمالي ٤,٤ مليارات درهم، و٩٪ مواد غذائية بقيمة ٤٩٢ مليون درهم، و٨,٤٪ سلعا وسيطة بقيمة ٤٦٢ مليون درهم وسلعا رأسمالية بنسبة ١,٣٪ بقيمة ٧٢ مليون درهم.

١٦ مليارا اعادة صادرات

أما اجمالي اعادة الصادرات فقد بلغت ١٦ مليارا و٦٤٧ مليون درهم، بينها ٤٤,٥٪ بقيمة سبعة مليارات و٥٠ ملايين درهم، وبنسبة ٣١,٢٪ للسلع الرأسمالية بقيمة خمسة مليارات و٢١٩ مليون درهم، وبنسبة ١٣,٢٪ للمواد الغذائية بقيمة مليارين و٢٠٢ ملايين درهم وبنسبة ٩,١٠٪ للسلع الوسيطة بقيمة مليار و٨١٩ مليون درهم.

حركة الطائرات والسفن

وعن حركة الطائرات في مطار دبي الدولي العام ٩٧ ذكر الاحصاء ان المطار شهد نحو ١٠٨ آلاف و٢٤٢ رحلة، بمعدل يومي ٢٩٧ رحلة منها ٨٨ الفا و١٦٧ رحلة منتظمة و٢٠ الفا و٧٥ رحلة غير منتظمة.

وعن حركة السفن الى ميناء راشد وجبل علي ذكر الاحصاء انها بلغت عشرة آلاف و٢٤٣ سفينة منها حاويات وشحن عام وناقلات و«رو-رو»، بزيادة حوالي ٦٨٨ سفينة عن العام ٩٦، وبلغ عدد الحاويات عبر الميناءين ٢٦٠٠ حاوية العام ٩٧ مقابل ٢٢٤٧ حاوية العام ٩٦، وسجل الشحن عبر الميناءين ٣٥ مليونا و٩٨٩ الف طن مقابل ٣٠ مليونا و٥٦٠ الف طن العام ٩٦.

نقود وائتمان

واورد الاحصاء بعض الارقام عن الجهاز المصرفي على مستوى الدولة، موضحا ان ميزانية البنوك العام ٩٧ بلغت ٢١٠ مليارات و٨٨٠ مليون درهم، وفي جانب الاصول بلغ الائتمان ٥١٪ والاصول الاجنبية ٣٦٪. أما في جانب الخصوم فقد بلغت الودائع ٤٢٪ ورأس المال الاحتياطي ١٢٪، وبلغ حجم السيولة العام ٩٧ حوالي ١٠١ مليارا و٥١١ مليون درهم مقابل ٩٤ مليارا و٨٥٥ مليونا العام ٩٦، وبلغ حجم الائتمان المقدم من البنوك ١٠٥ مليارات و٤١٤ مليون درهم مقابل ٩٥ مليارا و١٥٧ مليون درهم العام ٩٦، واستحوذ القطاع التجاري على ٣٥ مليارا و٣٣٧ مليون درهم من الائتمان الاجمالي، بنسبة حوالي ٣٤٪، وجاء قطاع التشييد بعد ذلك باجمالي ائتمان ١٧ مليارا و٩٤٤ مليون درهم، ثم الصناعة باجمالي تسعة مليارات و٨٩٤ مليون درهم، والقطاع الحكومي تسعة مليارات و١٠٥ ملايين درهم من الائتمان الاجمالي للبنوك، وحصلت المؤسسات المالية على مليار و٥٨٠ مليون درهم، والزراعة على ٦٨٢ مليون درهم.

وبلغ عدد المنشآت في مجال التأمين وخدماته ٨٦ منشأة منها ٤٧ وطنية، وواحدة مشتركة «عربية وطنية» واربع شركات «وطنية - اجنبية» وثماني شركات عربية و٢٦ شركة اجنبية، ويعمل في اجمالي تلك المنشآت ١٧١٠ عمال.

طرق وخدمات

ويشير الكتاب الاحصائي عن التنمية في دبي الى ان العام ١٩٩٧ شهد مد ٣٨ كيلومترا من الطرق المزدوجة ليصل اجمالي اطوال الطرق الى ٥٦٩ كيلومترا، كما شهد مد نحو ٩٦ كيلومترا من الطرق الفردية ليصل اجمالي الطرق لنحو ١١٢٧ كيلومترا، وبلغ ما انفقته امارة دبي على تشييد ومد الطرق ٦٠٥,٦ ملايين درهم.

وعلى مستوى الخدمات الصحية يشير الاحصاء الى زيادة عدد المستشفيات العام ٩٧ الى عشر مستشفيات مقابل سبع العام ٩٦، والمراكز الصحية ٣٤٢ مركزا مقابل ٣١٦ مركزا العام ٩٦ بنسبة نمو ٨,٥٪، وبلغ عدد الاطباء ١٧٥٥ طبيبا مقابل ١٥٤٦ العام ٩٦ بزيادة نسبتها ١٣,٥٪، وبلغ معدل اسرة المستشفيات لكل الف ٢,٦ سريرا العام ٩٧ مقابل ٢,٣ سريرا العام ٩٦.

ماء وكهرباء

وتضيف معلومات وبيانات الاحصاء ان ١٠٠٪ من السكان في امارة دبي يستفيدون من خدمات الماء والكهرباء بمستويات واحدة، وبلغ اجمالي الطاقة المولدة العام ٩٧ تسعة ملايين و٣٨ الف كيلو وات مقابل ثمانية ملايين و٤٦٣ الف كيلو وات العام ٩٦، والاستهلاك العام ٩٧ ثمانية ملايين و٥٠٩ آلاف كيلو وات، منها مليون و٢٣ الفا للاستهلاك الصناعي وثلاثة ملايين و٢٨٧ الف كيلو للاستهلاك المنزلي والباقي اربعة ملايين و١٥٠ الفا لباقي القطاعات، ووصل عدد المشتركين ١٧٩,٩ الف مشترك مقابل ١٦٩,٨ الف مشترك العام ٩٦.

وبالنسبة للمياه توضح بيانات الاحصاء ان الكميات المباعة من المياه العام ٩٧ بلغت ٢٨ مليونا و٧١١ الف جالون مقابل ٢٧ مليونا و٤٤٦ الفا العام ٩٦، وارتفع عدد المشتركين في استهلاك المياه بالامارة الى ١٣٨,٢ الفا مقابل ١٣٠ الفا العام ٩٦ بنمو قدره ٦,٣٪. وبالنسبة لعدد المركبات المرخصة والمسجلة بالامارة بلغت العام ٩٧ حوالي ٤٥ الفا و١٢٧ سيارة مقابل ٤١ الفا و٣٤٣ سيارة العام ٩٦، ووصل عدد الهواتف العادية ٣١٨ الفا و٤٨٠ خطا هاتفيا العام ٩٧ ونحو ١١٤ الفا و٣٩ هاتفا متحركا و٩٦ الفا و٩١٧ نداء آليا. وبشأن مزارع الابقار حتى نهاية العام ٩٧ يقول الاحصاء ان المزارع ثابتة عند خمس مزارع منذ العام ١٩٩١، وانخفض عدد الابقار الحلوب بنسبة ضئيلة جدا ليصل عددها الى ٢٤٠٠ بقرة، ولكن في نفس الوقت ارتفع الانتاج الى ١٥ الفا و٤٨٤ طنا. وعن مزارع الدواجن يوضح التقرير انها بلغت خمس مزارع بانخفاض مزرعة عن العام ٩٦ ولكن انتاجها ارتفع الى ٧١٩٠ طنا العام ٩٧ مقابل ٦٠٥٤ طنا العام ٩٦. ولوحظ ارتفاع عدد مراكب الصيد من ٦٦٧ مركبا العام ٩٦ الى ٧٢٩ مركبا العام ٩٧، ووصل عدد الصيادين الى ٢٩١٦ صيادا بينهم ٧٠٠ صياد مواطن و٢٢١٦ صيادا من غير المواطنين، وارتفع الانتاج السمكي ٣٢٢ طنا ليصل ١٥ الفا و٤٦٩ طنا بنهاية العام ٩٧.

امارة دبي: استهلاك الكهرباء - مليون كيلو وات ساعة
DUBAI : ELECTRICITY CONSUMPTION - Million KWh



امارة دبي: الصادرات السلعية حسب المجموعات الرئيسية

المعادن النفيسة تلتقط انفاسها

لندن - رويترز: جرت تعاملات هادئة على المعادن النفيسة في اليوم الاخير من العام ٩٨ امس الاول الخميس وقال المتعاملون ان الذهب والفضة والبلاتين تلتقط انفاسها قبل بدء تعاملات العام ١٩٩٩.

وقال متعامل «لا شيء يحدث على الاطلاق أعتقد ان مستويات الاسعار ستظل على ما هي عليه حتى نهاية العام».

وسيستأنف العمل بشكل طبيعي في الرابع من يناير.

وسجل سعر الذهب ٢٨٧,٩٠ للاوقية (الاونصة) بالمقارنة مع ٢٨٧,٤٠ عند الاغلاق في نيويورك الاربعاء الماضي. وقال المتعاملون ان السعر تأرجح في نطاق ٧٥ سنتا الليلة الماضية مع ارتفاع الاسعار في اواخر التعاملات الآسيوية مع انخفاض الدولار مقابل الين.

وأدت ضآلة احجام التعاملات الى مقاومة حركة الاسعار رغم تدعم البورصة بارتفاع سعر الدولار الاسترالي. وانخفض سعر الفضة بعد مكاسبها الكبيرة خلال الاسبوع. وسجلت ٥,٠٤ دولار انخفاضا من ٥,٠٦ دولار.

وصعد سعر البلاتين الى ٣٦٣ دولارا بالمقارنة مع ٣٦٢ دولارا.

وزاد سعر البلاتين اكثر من عشرة دولارات منذ بداية الاسبوع والبلاديوم نحو خمسة دولارات. وقال المتعاملون ان البلاتين كان مدعوما بمشتريات نهاية العام وبدرجة اقل باضراب في اكبر شركة منتجة له وهي انجلو امريكان بلاتينوم كورب (امبلاتس).

وقالت الشركة والاتحاد الوطني لعمال المناجم ان محادثات لانهاء الاضراب المستمر منذ أسبوع ستستأنف يوم الاثنين المقبل.

ارتفاع توقعات انتاج الحبوب في المغرب

الرباط - رويترز: قال المغرب أمس الاول ان الامطار الغزيرة التي هطلت هذا الاسبوع رفعت توقعاته لانتاج الحبوب في موسم ٩٨ - ١٩٩٩ وان اجمالي مساحة الأراضي المزروعة قد يصل الى عشرة ملايين فدان تقريبا، في وقت اعلنت فيه شركة طرق حكومية ان المغرب سينفق ١٠٥ ملايين دولار على هذا القطاع العام الحالي.

وقال محمد بوزوبع المتحدث باسم الحكومة في مؤتمر صحفي بعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء انه ربما تكون الامطار تأخرت قليلا بالنسبة لمحاصيل الحبوب الا ان هذا لا يعني ان الحكومة لم تستطع مواجهة هذا الوضع.

هيئة الترويج السياحي ستفتتح مكتباً لها في دبي

تراجع حركة الافواج السياحية المنتظمة الى الاردن ٤٠٪ العام ٩٨

■ عمان - «الاتحاد»:

اكد وزير السياحة الاردني عقل بلتاجي، ان حركة الافواج السياحية المنتظمة الى الاردن والمنطقة تراجعت العام ١٩٩٨ متأثرة بمجمل التوترات التي عاشتها منطقة الشرق الاوسط جراء سياسة حكومة اسرائيل المعرقلة للسلام، وتوترات العراق مع الولايات المتحدة، ولم يكشف الوزير عن حجم هذا التراجع، الا انه قال ان حركة السياحة العربية وخصوصا من دول الخليج العربي التي نمت بنسبة ٣٦٪ العام الماضي عوضت التراجع في حركة الافواج المقبلة من اوروبا وأميركا ودول اجنبية أخرى.

ونفى الوزير الاردني الانباء التي نسبت اليه أخيراً ومفادها كامل الحجوزات السياحية للربع الاول من العام ١٩٩٩ الغيت بالكامل بسبب توجيه ضربات عسكرية أميركية بريطانية للعراق، وتزايد اجواء التوتر في المنطقة. وقال ان هيئة الترويج السياحي ستفتتح مكتبا في دبي يونيو المقبل.

مدير عام شركة جت للنقل السياحي عدنان المفتي أكد من جانبه تراجع حركة الافواج السياحية لأسباب تتعلق بتوترات المنطقة، وقال ان هذا التراجع بلغت نسبته ما بين ٣٠ و٤٠٪ العام ١٩٩٨، موضحاً ان ذلك انعكس بشكل كبير على نسبة التشغيل لدى اسطول حافلات النقل السياحي في الاردن، وفي الفنادق، التي تراجعت مقارنة مع العام السابق، وقال ان خسائر شركات النقل لهذا العام جراء ذلك ستزيد عن خسائر العام السابق التي بلغت ما يقارب مليوني دينار.

من ناحيته قال مدير عام هيئة تنشيط السياحة مروان خوري، ان الحركة السياحية في الاردن، وخصوصا حركة الافواج السياحية المنتظمة تعتمد بدرجة اساسية على القدرة على ترويج الاردن في الخارج والتي تواجهه بعض العوائق والقيود اهمها عدم كفاية المخصصات الترويجية لهيئة تنشيط السياحة التي تصل الى ١,٥ مليون دولار. معتبراً هذه المبالغ قليلة بالمقارنة مع ٣٦ مليون دولار تنفقها اسرائيل على الجوانب الترويجية وما مقداره ٤٥ مليون دولار لدبي، و٤٢ مليون دولار لمصر. وطالب خوري بزيادة مخصصات الترويج السياحي للهيئة من الموازنة العامة للحكومة.

وقال بلتاجي ان الحكومة في موازنة العام ١٩٩٩ خصصت مبلغا مقداره ٢,٦ مليون دولار للترويج السياحي ادراكاً لاهمية هذا الموضوع بالنسبة لقطاع السياحة الذي يعتبر من مصادر الدخل الرئيسية لموارد الاردن المالية من العملات الصعبة، خصوصا واننا نقف على اعتاب الاحتفالات بالالفية الثالثة التي من المقرر ان يزور المنطقة في مناسبتها حوالي ٥ ملايين سائح.

ولدى الاردن حالياً ٤٠١ فندق سياحي من مختلف الفئات، ويجري بناء وتشييد ٢٥ فندقاً اخر في مختلف المناطق. وشدد الخوري على اهمية استغلال احتفالات الالفية الثالثة من خلال توسيع نشاط الترويج السياحي.

وقال ان لدى هيئة تنشيط السياحة ٤ مكاتب في أميركا وبريطانيا والمانيا وفرنسا والتوجه قائم حالياً على التركيز باتجاه السياحة العربية التي بلغت نسبتها ٥٢٪ من السياح القادمين الى الاردن، مؤكداً انه سيتم افتتاح مكتب لهيئة الترويج السياحي في دبي بالامارات العربية خلال يونيو المقبل وسيتم دعوة صحافيين من الخليج في فبراير المقبل بهدف تعريف المواطن الخليجي بشكل اكبر على الاردن، وتحديدا السياحة العلاجية.

اجراءات حكومية مغربية لتعزيز الاستثمار خلال العام الحالي

■ الرباط - «الاتحاد»:

أعلنت مصادر مغربية مسؤولة أنه من المرتقب الانتهاء من اعداد مصادر الخطة الخمسية في منتصف فبراير المقبل واقرارها في شهر يونيو، مشيرة الى عدة تحولات مهمة سيشهدها الميدان الاقتصادي قريبا تشمل تغيير ميثاق الاستثمارات الحالي، الصادر في نوفمبر ١٩٩٥، والاسراع باخراج وكالة تنمية الاستثمارات الى حيز الوجود. وكان الحليمي الوزير المغربي المكلف بالشؤون العامة للحكومة دعا الاربعاء الماضي الى «تغيير ميثاق الاستثمارات». معتبراً في كلمة ألقاها خلال الاجتماع الأول للجنة تنمية الاستثمارات والمنافسة أن الميثاق يتضمن «العديد من الثغرات الكبيرة». موضحاً في هذا الصدد أن الصيغة الحالية أغفلت العديد من الجوانب الاقتصادية ومن بينها قطاعات التكنولوجيا والاعلام والسياحة. ويتضمن ميثاق الاستثمارات الذي صدر في نوفمبر ١٩٩٥ تدابير ضريبية وأخرى ذات طابع عقاري واداري. وتهدف هذه التدابير الى تنمية وانعاش الاستثمارات من خلال تحسين مناخه وظروفه ومراجعة مجال التشجيعات الجبائية واتخاذ تدابير تحفيزية. وأكد الحليمي ضرورة الاسراع باخراج وكالة تنمية الاستثمارات الى حيز الوجود والتي ستتولى دراسة مشاريع القوانين الرامية الى تحسين المناخ العام للاستثمارات والترويج في الأسواق الخارجية لمؤهلات المغرب فضلاً عن رصد الطاقات الكامنة داخل المغرب وتقديم المساعدة والمشورة للمستثمرين. وقال ان سمعة المغرب على الصعيد الخارجي «تحسنت» منذ تشكيل الحكومة الحالية في منتصف مارس الماضي، والتي أعلنت ضرورة استثمار هذا الوضع الجديد والعمل على تضمينه في الخطة الخمسية. مؤكداً أن تحقيق الاقلاع على صعيد الاستثمارات يستدعي مراجعة شاملة تقوم «بتأهيل الادارة بمهام تتلاءم والمتطلبات الجديدة للسوق العالمية واصلاح القضاء من خلال تحقيقه لقفزة نوعية على طريق اخراجه من طابعه الوطني الى وضعه في السياق الدولي المتسم بحركية الرساميل والمبادلات التجارية». وقال ان الخطة الخمسية تهدف الى تحقيق نسبة ٢٥ في المئة من الاستثمار في حدود سنة ٢٠٠٢، لكنه شدد على أن تحقيق ذلك يستدعي أن يبلغ الادخار العمومي نسبا تتراوح مابين اثنين وثلاثة في المائة. ونبه الحليمي الى أنه بات لزاما على شركات المقاولات المغربية أن تتخلص من طابعها العائلي بغية تطوير بنيتها التجهيزية. كما شدد على ضرورة الا تتخذ الحكومة أي قرار يهم النشاط الاقتصادي من دون اشراك مختلف الفاعليات الاقتصادية والاجتماعية. ودعا أيضا الى الاسراع في احداث صندوق الرصيد العقاري، مشيراً الى أن مسألة العقارات «تشكل عرقلة أساسية أمام الاستثمار».

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر امس الاول

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الهامور	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٢٠	-	٧٢٠	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - ابوظبي التجاري	٥٤٠	-	٥١٠	٥٥٠	٥٤٥	٥٤٠	٥٥٠	٥٤٥	٥٥٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٦٠	٥٥٠	٥٧٠	٥٤٥	٥٤٠	٥٥٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤١	-	٤٥	٤٥	٤٤	٤٥	٤٥	٤٥	٤٤	٤٥	٣٩	٤٢	٤٢	٤٠	٣٨	٤١	٤٢	٤١	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - ابوظبي الاسلامي	٣١	-	٢٧	٢٩	٣٠	٢٨	٣٠	٢٨	٣٠	٣٠	٣٠	٢٧	٣٠	٢٨,٥	٢٧	٢٩	٣٠	٣٠	١٩	٢٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٨	-	٧	٧,٥	٦,٥	٧,٥	٨	٧	٨	٨	٧	٧	٧,٥	٦,٥	٦	٧	٧,٥	٧	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٨٨٠	-	٨٨٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٦٠	٨٧٠	٨٨٠	٨٦٠	٨٦٠	٩٠٠	٨٩٠	٩٠٠	٨٨٠	٨٤٥	٨٥٠	٨٧٥	٨٨٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤١	-	٤٣	٤٣	٤٣	٤٤	٤٢	٤٢	٤١	٤٣	٤٠	٤٠	٤٣	٤٠	٣٧	٤٠	٤٣	٤٣	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩١	-	٩٢	٩٦	٩٢	٩٢	٩١	٩٥	٩٢	٩٥	٩٠	٩٥	١٠٠	٩٣	٨٨	٩٠	٩٠	٩١	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٧٥	-	٧٥	٦٥	٧٥	٦٥	٦٥	٦٥	٧٥	٦٥	-	١٠٠	٩٠	٦٦	٧٥	٩٥	٧٥	١٠٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٢	-	٢٤	٢٥	٢٢	٢٥	٢٦	٢٤	٢٥	٢٤	٢٥	٢٠	٢٥	٢٠	٢٠	٢١	٢٢	٢٤,٥	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٧٠	-	٣٩٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٤٠	٤٠٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٦٥	٤٠٠	٣٤٠	٤٠٠	٣٨٠	٣٩٠	٣٤٠	٣٩٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٣٦٠	-	٣٧٥	٣٨٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٧٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٨٠	٣٦٠	٣٧٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٧	-	٣٦	٣٦	٣٧,٥	٣٨	٣٣	٣٧	٣٧	٣٦	٣٥	٣٦	٣٥	٣٦	٣٧	٣٧	٣٣	٣٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - راس الخيمة الوطني	٣٣	-	٢٩	٣٠	٣٣	٣٠	٣٣	٣٠	٣٠	٣٠	٣٤	٣٥	٣١	٣٤	٣٣	٣٧	٣١	٣٣	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٨,٥	-	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٨,٥	٨,٥	٩	٩	١٠	٩	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - ام القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٤٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٥٢٥	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٠	٣٨٠	٣٥٥	٣٧٥	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - ابوظبي الوطنية	١١٥	-	٨٠٠	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٧	١١٥	١١٥	١١٥	١٢٠	١١٧	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الاهلية	١٢٥٠	-	٨٠٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٠٠	-	١٥٥	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٤٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٧٠	٨٢٥	٨٢٠	٨١٠	٨٨٠	٧٧٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٠٠	-	١١٥	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	-	٥	٥,٥	٥	٥,٥	٤,٥	٥,٥	٥,٥	٤,٥	٥,٥	٥	٥,٥	٤,٧٥	٤	٥	٥	٥,٢٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	-	١٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٥	١٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	١٤	-	٥,٥	١٤	١٤	١٣	١٣	١٣	١٥	١٥	١٥	١٤	١٤	١٥	١٤	١٤	١٤	١٠	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٢	-	٣٦	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٤	١٢	١٢,٥	١٢	١٢	١١	١٢	١٢	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠,٥	-	٨	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١١	١٠	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٥	-	-	١٨	١١	١١	١٨	١٨	١٦	١٨	١٤	١٤	١٧	١٤	١٦	١٧	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٤٠٠	-	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٥٠	١٥٠٠	١٥٥٠	١٥٠٠	١٥٣٠	١٥٠٠	١٤٥٠	١٦٥٠	١٥٢٥	١٤٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٤٥٠	١٣٥٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٣	-	٢٣	٢٢	٢٢	٢٠	١٨٥	٢١	٢٢	٢٢	٢٢	٢١	٢٢	٢١	٢٠	١٧	٢٣	٢٢	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٠	-	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٩٠	١٨٠	١٨٥	١٩٠	١٩٠	١٨٥	١٨٠	٢٠٠	١٨٠	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٨٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران ابوظبي	٦٥٠	-	٦٧٠	٦٦٥	٦٧٠	٦٦٠	٦٧٠	٦٦٥	٦٥٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٤٥	٦٥٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٣٠	-	٦٥٠	٦٦٥	٦٤٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٦٥	٦٤٠	٦٢٠	٦٦٠	٦٤٠	٦٠٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٣٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٥	-	١٣	١٣	١٣	١١	١٣	١٤	١٤	١٣	١٣	١٣	١٥	١٤	١٢	١٢	١٢	١٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٣	-	١٣	١٣	١٢	١٢	١٣	١٣	١٣	١٢	١٣	١٤	١٢	١٢	١٠,٥	٩	١١	١٢	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك راس الخيمة	٩,٥	-	-	١٢	١٠,٥	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٣	١٠	١١	١١	١٠	٩	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣,٢٥	-	٣,٢٥	٣,٥	٣,٥	٣,٥	٣	٣,٥	٣	٣,٥	٣,٢٥	٣	٣,٢٥	٣,٥	٣,٥	٣	٣	٣	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٢	-	٥٠	٥٥	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٠	٥٢	٥١	٥٤	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥١	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣١	-	٣٣	٣٠	٣٤	٣٠	٣٠	٣٣	٣٢	٣٠	٣٠	٢٩	٣٠	٣٠	٣١	٢٧	٣٠	٣٠	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٩	-	١٧	١٦	١٦	١٦	١٧	١٦	١٦,٥	١٦	١٨	١٦	١٦,٥	١٥,٥	١٧	١٤	١٧	١٨	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	-	١,٥٠	١,٧٠	١,٧٥	١,٥	٢	١,٥	١,٧٥	١,٥	٢	١,٥	١,٧٥	١,٧٥	٢	١,٥	٢	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٦	-	-	١٧	١٦	١٦	١٧	١٨	١٧	١٦	-	١٧	٣٠	١٦	١٧	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٢	-	٢٩	٢٨	٢٧	٣١	٢٧	٢٧,٥	٢٩	٢٨	٣٢	٢٧	٣٠	٢٨	٢٨	٣٠	٣٠	٣٠	١٩	[illegible]	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٣	-	٣٧	٣٧	٣٥	٣٧	٣٧	٣٨	٣٥	٣٧	٣٥	٣٣	٣٥	٣٦	٣٣	٣٣	٣٣	٣٤	٢٤	٢٧	١٠
أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً			زياد الدباس ٠٢-٦٦٧٦٤٣	زهير الكسواني ٠٦-٧٣٠٧٤٠	محمد علي ياسين ٠٢-٢٧١٥١٥	محمد أبو قلبين ٠٢-٣٦٤٥٥٣	سامية سعيد ٠٢-٣٣٣٨٥٥	ابراهيم الملا ٠٢-٧٢٢١٩٢	عبدالرحيم السفاريني ٠٢-٦٧٣٩٧٧	عدنان الصراف ٠٤-٦٨٣١١١	أحمد الحوسني ٠٢-٢٧٠٠٧٨	عبدالرحيم الفهيم ٠٢-٦٧٢٧٢١	حسن حمد الشامسي ٠٤-٦٣٦٦٨٥	قسم الاسهم ٠٢-٣٦٣٦١١	مؤيد الهاشمي ٠٢-٢١٣٣٣٣	احمد موسى ٠٢-٢١٣٠٠٠	فيصل الحاجب ٠٤-٦٥٢٥٣٥	طارق المطوع ٠٤-٦٩٩٧٧٣	«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.		

تحويلات الاردنيين في الخارج تنخفض ١٥٪ العام ٩٨

■ عمان - «الاتحاد»:

■ هبطت حوالات الاردنيين العاملين في الخارج ١٥٪ العام الماضي، وبلغت ٥٠٥,٧ مليون دينار خلال النصف الاول مقارنة مع ٥٩٤,٩ مليون دينار لنفس الفترة من العام الذي سبقه نظراً للصعوبات الاقتصادية والمالية التي تعاني منها الدول التي يعمل فيها هؤلاء العاملون، خاصة دول الخليج العربي، بسبب تراجع اسعار النفط لادنى مستوى لها، مما ادى الى خسائر كبيرة في مواردها قدرها الخبراء باكثر من ٥٠ مليار دولار.

وتوقع البنك الدولي لحوالات العاملين الاردنيين في الخارج نسبة تراجع ٢٠٪ مع نهاية العام ١٩٩٨، وعزا وزير الدولة لشؤون التنمية الدكتور طاهر كنعان هذا التراجع الى هبوط اسعار النفط التي انعكست على انخفاض حجم الانفاق وتقليصه لدى دول النفط.

ويقدر عدد العاملين الاردنيين في الخارج بحدود ٣٠٠ الف فيما كان عددهم يتجاوز ٤٠٠ الف قبل ازمة الخليج العام ١٩٩٠.

وحسب البيانات الرسمية تراجعت صادرات الاردن خلال الأشهر السبعة الاولى من العام الماضي الى الدول العربية بشكل عام مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، حيث تراجعت الى السوق السعودية بنسبة ٢٥٪ ووصلت الى ٥٦,٦ مليون دينار، فيما زادت المستوردات من السوق السعودية خلال نفس الفترة ٦,٢٪ وبلغت ٦٣,٢ مليون دينار نظرا لتوجه السعودية لزيادة صادراتها من السلع غير النفطية والتركيز على هذا القطاع الذي امتلك قدرة تنافسية جيدة. وخفضت مستورداتها من الخارج بهدف تقليص حجم الانفاق نظرا للاوضاع المالية الصعبة التي تمر بها موازنتها.

وحذر صناعيون اردنيون من منافسة السلع السعودية المدعومة بالتسهيلات الحكومية للسلع الاردنية. وقال رئيس غرفة صناعة عمان خلدون ابو حسان ان الصناعة الاردنية اصبحت في وضع تنافسي غير متكافيء في ظل توقيع اتفاقيات مع دول عربية وعالمية كالتي وقعت مع السعودية والكويت والتي تنص على اعفاء كامل للمنتجات المتبادلة من الرسوم الجمركية، مشيرا الى ان كلفة الانتاج في هذه الدول اقل بكثير مما هي عليه في الاردن.

طرح ١٩ مشروعا استثماريا امام القطاع الخاص في عُمان

■ مسقط - «الاتحاد»:

■ اقيمت امس بغرفة تجارة وصناعة عمان ندوة تعريفية حول الفرص الاستثمارية المطروحة من قبل وزارة البلديات الاقليمية والبيئة بالمناطق.

افتتح الندوة سعادة رئيس الغرفة سالم بن هلال الخليلي بحضور عبدالله بن ناصر البكري مدير عام الشئون الفنية بوزارة البلديات الاقليمية والبيئة وحمد بن ناصر الشريقي مدير عام غرفة تجارة وصناعة عمان وعدد من رجال الاعمال والمهتمين.

في بداية الندوة القى سعادته كلمة قال فيها، ان القطاع الخاص مطالب بأن يضع خبراته وقدراته من اجل تنمية السلطنة في جميع المجالات وذلك بدءاً من الصدق في الكلمة والجد في العمل وبذل المال، مشيراً سعادته الى انه يجب على شركات ومؤسسات القطاع الخاص المساهمة في تبني المشاريع الاستثمارية التي تقوم الحكومة الرشيدة بطرحها ومن ضمنها المشاريع التي ستقوم وزارة البلديات الاقليمية والبيئة بطرحها.

بعد ذلك قام مدير عام الشؤون الفنية بوزارة البلديات الاقليمية والبيئة باستعراض ١٩ مشروعا استثماريا تمثلت في ٩ مشاريع في مجال الصرف الصحي في مناطق ومحافظات السلطنة وثلاثة مشاريع لاعادة بناء اسواق قديمة في كل من بركاء وعبري بالاضافة الى ستة مشاريع في مجال انشاء الحدائق العامة في محافظات ومناطق السلطنة بالاضافة الى بناء برج السوادي في ولاية بركاء.

٢٧٠ مليونا عدد سكان أميركا... ونيفادا أسرع الولايات نمواً

■ واشنطن - رويترز: أعلن امس الخميس مكتب الاحصاء السكاني التابع لوزارة التجارة الاميركية ان عدد سكان الولايات المتحدة زاد بنسبة واحد في المئة خلال العام المنتهي أول يوليو ١٩٩٨ وسجلت ولاية نيفادا أعلى معدلات النمو.

وقدر مكتب الاحصاء ارتفاع عدد السكان الى ٢٧٠ر٢٩٩ مليون من ٢٦٧ر٧٤٤ مليون. وأشار المكتب الى انه رغم تراجع معدل النمو السكاني في ولاية نيفادا الا إنها مازالت أسرع الولايات نموا على مدى ١٢ عاما متتالية.

وبلغ معدل النمو السكاني في الولاية في العام المنتهي أول يوليو ٤ر١ في المئة بانخفاض عن ٩ر٤ في المئة في العام السابق عليه. ويبلغ عدد سكان نيفادا حاليا ١ر٧٤٧ مليون نسمة بارتفاع ٤ر٤٥ في المئة عن ١ر٢٠٢ مليون في أول ابريل ١٩٩٠.

وسجلت ولاية أريزونا ثاني أعلى معدلات النمو بنسبة ٢ر٥ في المئة تليها جورجيا وكولورادو ثم تكساس. وكانت أعلى معدلات النمو في الغرب الاميركي بنسبة ٦ر١ في المئة يليه الجنوب ٣ر١ في المئة ثم الغرب الاوسط ٤ر٠ في المئة وسجلت منطقة الشمال الشرقي أدنى معدلات النمو بنسبة ٣ر٠ في المئة فحسب.

وأظهرت بيانات مكتب الاحصاء ان ولاية كاليفورنيا أكبر الولايات الاميركية من حيث عدد السكان شهدت أعلى معدلات الهجرة من أنحاء العالم تليها كولومبيا ونيويورك ونيوجيرسي ثم فلوريدا.

وكانت أعلى معدلات الزيادة الطبيعية «عدد المواليد مطروحا منه عدد الوفيات» في يوتا والاسكا وتكساس وكاليفورنيا وهاواي.

وكانت ولاية غرب فيرجينيا أول ولاية في السنوات الاخيرة تشهد زيادة في عدد الوفيات عن عدد المواليد.

وتوقع مكتب الاحصاء السكاني تراجع معدل النمو في ١٩٩٩ الى ٨٥ر. في المئة ليزيد عدد السكان ٦ر٢٣١ر٢ مليون بنهاية العام. وقال المكتب في بيانه «رغم زيادة العمر الافتراضي للسكان الا ان الزيادة ليست بالسرعة التي تعوض عدد الوفيات».

وعقد المكتب مقارنة مع بداية العقد موضحا ان عدد سكان الولايات المتحدة سيرتفع ٩ر٢ في المئة في أول أيام ١٩٩٩ عن ٧٦٥١٧٠ر٢٤٨ مليون في أول ابريل ١٩٩٠.

الجنيه السوداني يتراجع بقوة أمام الدولار خلال العام ٩٨

■ الخرطوم - عثمان جودة:

■ على الرغم من أن المسؤولين بوزارة المالية السودانية ظلوا يرددون ان سعر صرف الجنيه شهد استقرارا خلال العام الماضي نتيجة ضبط السيولة، وتطبيق حزمة من السياسات للحد من المضاربات والاتجار بالعملات في السوق السوداء، إلا أن المطلع على اسعار صرف الجنيه مقابل الدولار الامريكي يجد أن قيمة الجنيه تدنت بصورة ملحوظة منذ يناير ١٩٩٨ وحتى نهاية ديسمبر من نفس العام حيث بلغ سعر بيع الدولار مقابل الجنيه وفق السعر الرسمي للبنك المركزي في يناير الماضي ١٧٤٠ جنيها، فيما كان سعر شرائه ١٧٢٠ جنيها، وقفز سعر بيع الدولار في نهاية ديسمبر وسجل ٢٣٨٢ جنيها، فيما بلغ سعر شرائه ٢٣٦٩ جنيها. ووفق تقرير صادر عن بنك السودان فان ميزان المدفوعات ظل يسجل عجزا مستمرا طيلة السنوات الماضية حيث بلغت قيمة الصادرات العام ١٩٩٣ نحو ٤٥٦,٧ مليون دولار، فيما بلغت قيمة الواردات ٩٤٤,٩ مليون دولار وبلغ العجز في ميزان المدفوعات ٤٨٨,٢ مليون دولار، وفي العام ١٩٩٧ بلغت قيمة الواردات ٤٣٦,١ مليون دولار، فيما بلغت قيمة الصادرات ٥٩٤,٢ مليون دولار ويعجز بلغ ٨٧٧,٧ مليون دولار، وبلغت حصيلة الصادرات خلال النصف الاول من العام ١٩٩٨ حوالي ٣٣٧,٩ مليون دولار، فيما بلغت الواردات لنفس الفترة ٩٣١,٢ مليون دولار، مما يعكس استمرار العجز في ميزان المدفوعات، وفي ذات الاتجاه تدهور سعر صرف الجنيه السوداني مقابل الدولار الاميركي بصورة لم يسبق لها مثيل في تاريخ السودان وفق تقدير المراقبين.

واصبح تدهور قيمة صرف الجنيه السوداني مقابل الدولار سمة بارزة منذ تطبيق سياسة التحرير الاقتصادي في الثاني من فبراير ١٩٩٢ حيث كان اول سعر صرف اعلن في ذلك الوقت هو ٩٠ جنيها للدولار، وظل هذا السعر في تصاعد مستمر حتى بلغ ماهو عليه في نهاية العام ١٩٩٨. ويرى المراقبون ان سياسة التحرير الاقتصادي رغم انها حققت جانباً من اهدافها ومنها تحريك جمود الاقتصاد، إلا انها لم تؤد الى زيادة تدفقات النقد الاجنبي كما كان متوقعا، بل انها ادت الى استمرار مشكلة عجز ميزان المدفوعات حتى الآن، كم خلقت بيئة مواتية للمضاربة في العملات وغيرها من السلع وبالتالي حجب كثير من السيولة عن ولوج المجالات الانتاجية. فيما يلي جدول يوضح تراجع سعر صرف الجنيه مقابل الدولار وفق السعر الرسمي لبنك السودان للعام ١٩٩٨:

الشهر	سعر الشراء	سعر البيع
يناير	١٧٢٠	١٧٤٠
فبراير	١٧٢٦	١٧٤٦
مارس	١٧٧٠	١٧٩٠
ابريل	١٨١٦	١٨٣٦
مايو	١٨٩٠	١٩١٠
يونيو	١٩٤٠	١٩٦٠
يوليو	٢٠٢٣	٢٠٤٣
اغسطس	٢١٠٠	٢١٣٠
سبتمبر	٢١٩٠	٢٢٢٠
اكتوبر	٢٢٨٠	٢٢٩٥
نوفمبر	٢٣٠١	٢٣١٧
ديسمبر	٢٣٦٩	٢٣٨٥

قرض فرنسي لكهرباء موريتانيا

نواكشوط - أ ش أ: وقعت فرنسا وموريتانيا معاهدة تمويل بقيمة نحو خمسة ملايين فرنك فرنسي (مائتا مليون اوقية موريتانية) تشكل مساهمة الصندوق الفرنسي للبيئة العالمية في تمويل مشروع للكهرباء في الريف الموريتاني. حضر توقيع المعاهدة وزير المالية الموريتاني ومدير الوكالة الفرنسية للتعاون في نواكشوط... وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع ٢٨م مليون فرنك فرنسي. ويتضمن هذا المشروع نوعين من النشاطات التكميلية انجاز وتجهيز وكهربة مائة وخمسين قرية أي استفادة سبعة آلاف وخمسمائة أسرة واعادة تنظيم قطاع الكهرباء القروية ودعم القدرات المحلية في مختلف المستويات.

مصرف لبنان لم يبع شهادات ايداع في ديسمبر

■ بيروت - رويترز: قال مسؤول من مصرف لبنان المركزي أمس الاول ان البنك لم يبع شهادات ايداع في ديسمبر بسبب نقص الطلب عليها.

والبنوك اللبنانية هي المشتري الرئيسي لشهادات الايداع ولم يوضح المسؤول لماذا لم تبع الشهادات هذا الشهر.

ولكن المصرفي محمد فحيلي قال ان اسواق المال اتسمت بالاسـ[illegible] خلال هذا الشهر وهو ما يعني ان البنك المركزي لم يضطر لاستخدام الشهادات لدعم الليرة اللبنانية.

واوضح قائلا «مصرف لبنان يستخدم شهادات الايداع للتحكم في المعروض النقدي. ولم يحدث تغير كبير في السوق يتطلب من البنك المركزي القيام بذلك».

وتعرضت الليرة اللبنانية لضغوط لفترة وجيزة بعد ان حل رئيس الوزراء الجديد سليم الحص محل رفيق الحريري الشهر الماضي.

وكانت أحدث مرة باع فيها البنك المركزي شهادات ايداع في ٢٦ نوفمبر الماضي. وباع ما قيمته ٦٦ مليار ليرة (٤٣ر٧ مليون دولار) من شهادات مدتها ٦٠ يوما بفائدة ٧٥ر١٠ في المئة وباع ما قيمته عشرة مليارات ليرة من شهادات مدتها ٤٥ يوما بفائدة عشرة في المئة.

من جهة أخرى قال متعاملون في الصرف الاجنبي امس الاول الخميس ان مصرف لبنان المركزي ضخ ما بين ٢٤ مليون دولار و٣٦ مليون دولار في سوق النقد الاجنبي لتلبية طلب نهاية العام على الدولار خلال الاسبوع المنتهي أمس الاول الخميس.

وأضاف المتعاملون ان المخاوف بشأن استقرار العملة المحلية تراجعت وتوقعوا مواصلة الطلب عليها خلال ١٩٩٩.

وأشار متعامل الى ان القدر الاكبر من الطلب على الدولار يرجع الى الشركات التي تسوي دفاترها قبيل نهاية العام ويجري معظمها حساباته بالعملة الاميركية.

وأضاف «الوضع حاليا مقبول وقد شهدنا ذلك قبلا. ويقل الطلب الحالي على الدولار عنه في الايام السابقة والتالية على تعيين الحكومة الجديدة».

تعتبر من أفقر دول الجنوب الأفريقي

تدهورت زراعة التبغ فانهار اقتصاد ملاوي

■ بلانتاير (ملاوي) - رويترز: انصرم العام ١٩٩٨ ولم يحقق فيلمان باندا المزارع المستأجر اي ربح من أرضه المزروعة بالتبغ. والامور لا تبشر بخير في السنة المقبلة.

قال باندا (٤٢ سنة) وهو اب لسبعة أطفال «سيتفاقم الوضع في العام المقبل لانني انفقت كل نقودي لشراء الطعام. وحاليا لا أستطيع شراء أسمدة لانتاج محصول وفير».

واتجه المزارع ببصره الى الآلاف من شجيرات التبغ المزروعة حديثا في مساحات تمتد عدة كيلومترات تنتثر حولها أكواخ من القش يسكنها فلاحون مثله وقال «انهم مثلي لم يكسبوا شيئا».

ويمكن ان ينطبق هذا على كل ملاوي، احدى اكثر دول الجنوب الافريقي فقرا والواقعة بين زامبيا وموزامبيق.

والتبغ محصول الدخل الرئيسي في ملاوي وكان مصدر كل عائداتها من العملة الاجنبية العام الماضي ومقدارها ٥٠٠ مليون دولار.

ولكن الامور صعبة في صناعة التبغ بصفة خاصة، وقطاع الزراعة في ملاوي بصفة عامة، مما يزيد من هموم شعب يعاني من الامراض والأمية وتركة مثقلة من مشاكل الماضي.

ومنذ استقلال ملاوي عن بريطانيا في ١٩٦٤ تولى السلطة واحد من أكثر حكام افريقيا غرابة ألا وهو الدكتور هاستينجز كاموزو باندا.

كان باندا ضئيل الحجم واحد اباء كنيسة سكوتلندا سابقا وكان مغرما بارتداء القبعات وحلة من ثلاث قطع.

وكان يشير الى كل سكان ملاوي البالغ تعدادهم عشرة ملايين نسمة بتعبير «ابنائي» ولكنه حكم دولة الحزب الواحد بقبضة من حديد وكان يهدد بالقاء خصومه السياسيين للتماسيح.

وازدادت المعارضة لاطوار باندا الغريبة منذ ١٩٩٢ وتزامنت مع التغييرات التي اكتسحت افريقيا عند نهاية الحرب الباردة. ثم بدأ المانحون يوقفون معوناتهم التي كانت شريان الحياة لملاوي.

وفي ١٩٩٤ هزم حزب المؤتمر الملاوي الذي يتزعمه باندا في أول انتخابات ديمقراطية. فأطيح بباندا وخلفه الرئيس باكيلي مولوزي صديقه القديم الذي انقلب عليه.

مات باندا في جوهانسبرج العام ١٩٩٧ وقيل انه تجاوز المئة بعام ولا يزال تأثيره على ملاوي واقتصادها باقيا.

حكم باندا ملاوي كما لو كانت اقطاعيته وقيل انه كان يمتلك ٩٨ في المئة من تجارة البلاد. وجاء مولوزي وحاول الاصلاح.

بيد ان اقتصاد ما بعد باندا لم يتطور اطلاقا الى التنويع، ونتيجة للاسراف في زراعة الارض اصبح اغلبها غير منتج. كما أدى البحث عن أرض بكر الى واحدة من أكبر عمليات ازالة الغابات في افريقيا.

كما لم تكلل بنجاح يذكر، محاولات في ١٩٩٤ لاستكشاف مجالات اقتصادية جديدة. تحققت بعض العائدات من تصدير المنسوجات ومنتجات أخرى ولكن لا يزال نصف اجمالي الناتج المحلي ومقداره ٢٥ر١ مليار دولار يأتي من الزراعة.

ومع النمو السكاني السريع والاسراف في الزراعة وما يسفر عنه من تردي المحاصيل لم تعد ملاوي تتمتع بالاكتفاء الذاتي في الذرة، وهو من المحاصيل الغذائية الرئيسية. والوسيلة الوحيدة لتحسين الانتاجية الزراعية زيادة استخدام الاسمدة، وهي عالية الثمن، وتتجاوز امكانيات اغلب المزارعين.

وتفاقم الوضع في أغسطس عندما خفض البنك المركزي سعر صرف الكواشا العملة المحلية من ٢٥ الى ٤٥ مقابل الدولار مما أدى الى ارتفاع الاسعار وزادت أعباء فلاحين مثل باندا بمقدار ٥٠ في المئة.

ولا يحبذ البنك الدولي ومانحون دوليون آخرون دعم أسعار السلع لانها لا تلائم اقتصاد السوق.

ولكن نظرا للفقر المدقع للمزارعين المستأجرين مثل هيلمان باندا يجري بحث دعم سلع ليس من بينها التبغ.

وقال جاربت تيناتينجا رئيس جمعية التبغ في ملاوي «اذا كان هناك دعم، وهو غير مفضل. فانه لن يشمل التبغ. فالمانحون يفضلون دعم الذرة».

وانخفضت مبيعات التبغ الملاوي هذا العام بمقدار ٨٠ مليون دولار مقارنة مع العام الماضي. بيد ان تيناتينجا يقول انه اذا انفقت عشرة ملايين دولار على شراء أسمدة، فان نوعية محصول التبغ ستتحسن وقد تزيد العائدات بمقدار ٩٠ مليون دولار.

الا انه حذر قائلا «اذا انهارت صناعة التبغ فستموت البلاد».

أسعار عرض وطلب الاسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٦٠	٥٨٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٨	٣٠	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٥	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٢	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٣	٢٥
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٦	١٨
بنك الامارات الدولي	٤٢	٤٣	اعمار	٢٨	٣٠
بنك الخليج الأول	٧	٨	اتصالات	١٤٨٠	١٥٠٠
بنك الاستثمار	٣٦	٣٨	الجرافات البحرية	٦٨٠	٧٢٠
بنك المشرق	١٣٥٠	١٤٠٠	تبريد	١١	١٢
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٤٠	الاتحاد العقارية	٣٥	٤٠
بنك دبي الوطني	٨٨٠	٩٢٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	٤٠٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦	٣٩	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٥	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٦٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٤٤	٤٦	الامارات للتأمين	٨٠٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٣٨٠	٤٢٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس الاول قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٣٦٣٨	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤١٦٥	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	١٫٩٦٣١	١٫٩٣١٣
مارك المانى	٢٫٢١٣٨	٢٫١٧٥٧
فرنك فرنسي	٠٫٦٦٢١	٠٫٦٤٧٢
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٨	٠٫٠٠٢١٧
فرنك سويسري	٢٫٦٩٥٢	٢٫٦٤٢٨
جنيه استرليني	٦٫١٩٥٧	٦٫٠٨٠٢
ين ياباني	٠٫٠٣٢٦١	٠٫٠٣١٨١
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٠٨٨	٢٫٢٤٨٣
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٩٥	٠٫١٠٥٦
دولار كندي	٢٫٣٩٨٩	٢٫٣٦٥٥
كرون دانماركي	٠٫٥٨٤٢	٠٫٥٧١٦
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٢	٠٫٤٦٩٢
روبية هندية	٠٫٠٨٦٨	-
كرون نرويجي	٠٫٤٩٠٩	٠٫٤٧٩٢
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣١٩٥	٠٫٣٠٦٧
مارك فنلندي	٠٫٧٣١٣	٠٫٧١٤٩
كرون سويدي	٠٫٤٥٩٧	٠٫٤٤٨٩
دولار سنغافورة	٢٫٢٤٠٥	٢٫٢٠٣٧
بات تايلاندي	٠٫١٠٣٧	-

بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٢٥٩٠٫٥٣

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٢/٣١	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ أسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٥٠٠	+٥٠	١٢٨٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٥٠	+٢٠	٦٠٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٥	+٥	١٨٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٧٠	+١٠	٦٦٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٧	+١٫٥٠	١٤	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٣	+٢	٢٨	٣٧
	اعمار	٢٧	-٢	٢٢٫٥	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٣	-١	١٨	٢٣٫٥
	تبريد	١٣	+٢	١٩	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠		١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٠٠		٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٠٠	+٣٠	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	+١٠	٧٢٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٤٠	-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٥	+٣	٤٤	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٨٨٠	+٢٠	٩٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٢	+٢	٩٥	٨٨
	بنك المشرق	١٢٥٠	+٥٠	١٣٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٧٥	+٥٠	٤٠٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٤٠	+١٠	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	+١٠	٣٧٠	-
	بنك الاستثمار	٣٨	+١	٣٩	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٤	+١	٣٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٣	-١	٤٢	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٧	-٢	٣٢	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥٠	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٢٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٣,٢٥٠٠	٣,٣١٢٥	٣,٣٧٥٠	٣,٥٠٠٠

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٨١٠	٥,٦٣٢٠	١١٤,٦٥	١,٦٧٨٢	٠,٦٠٠٠	-
جنيه استرليني	٢,٣٠١٦	٩,٣٦٦٣	١٩١,٠٨	٢,٧٩٦٩	-	١,٦٦٦٦
مارك ألماني	٠,٨٢٢٩	٣,٣٥٦٠	٦٦,٣٢	-	٠,٣٥٧٥	٠,٥٩٥٩
ين ياباني	٠,٠١٢٠	٠,٠٤٩١	-	٠,٠١٤٦	٠,٠٠٥٢	٠,٠٠٨٧
فرنك فرنسي	٠,٢٤٥٢	-	٢٠,٣٦	٠,٢٩٨٠	٠,١٠٨٥	٠,١٧٧٦
فرنك سويسري	-	٤,٠٧٨٢	٢٤,٠٢	١,٢١٥٢	٠,٤٣٤٥	٠,٧٢٤١

البورصات العالمية

امس الاول

نيويورك (داوجونز ظهراً)
٩٢٢٢,٠٦

لندن (اف.ت)
٥٨٨٢,٦

طوكيو (نيكاي)
١٣,٨٤٢,١٧

باريس (كاك)
٣,٩١٥,٧٠

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك المانى	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤,٣٧٥٠	٤,٦٨٧٥	٦,٠٠٠٠	٢,٨٧٥٠	٠,٧٥٠٠	٢,٧٥٠٠
شهران	٦,٣٧٥٠	٤,٥٦٢٥	٦,٠٠٠٠	٢,٨٧٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٧٥٠٠
ثلاثة شهور	٤,٣٧٥٠	٤,٥٠٠٠	٦,٠٠٠٠	٢,٩٢٨٦	٠,٨٧٥٠	٢,٨٧٥٠
ستة شهور	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٧٥٠٠	٢,٩٢٨٦	١,٠٠٠٠	٢,٨٧٥٠
سنة	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٥٠٠٠	٢,٩٢٨٦	١,١٢٥٠	٢,٨٧٥٠

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

أسعار النفط الخام في الاسواق العالمية ليوم امس الاول

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	فبراير	١٠,٠٦
دبي	فبراير	١٠,٢٨
العربي الخفيف	فبراير	١٠,٦٦
مربان	فبراير	١٠,٨٢
العربي الثقيل	فبراير	٩,٤١
بحر الشمال (برنت)	فبراير	١٠,٤٣
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١١,٧٢

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم	للجرام	للاونصة
الذهب	٣٨٧,٤٥	١٠٨١,٥١
الفضة	٠,٦٥	

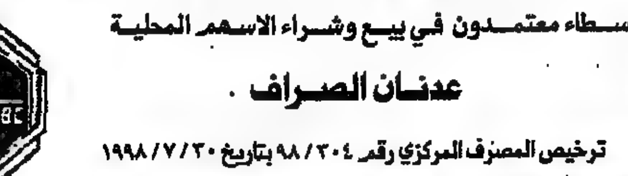
عالميا أونصة دولار: السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٦,٨٠	-
نيويورك	٢٩٣,٥٧	٤,٩٣
هونج كونج	٢٨٧,٢٠	٤,٩٠

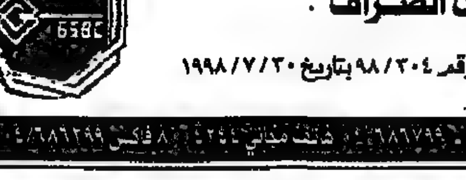
فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦,٠٠	٥,٠٠	٥,٤٩	٦,٥٠	٦,١٢
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٠٠	٥,١٣	٦,٣٧	٦,٦٨
٦ أشهر	٥,٤٤	٥,٠٠	٤,٩٩	٦,٣٧	٦,٨٧
١٢ شهرا	٥,٣٤	٥,٠٠	٤,٩٤	٦,٣٦	٧,٠٠



قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٥٠٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	بنك دبي التجاري	٩٠	بنك دبي الاسلامي	٧٥
الجرافات البحرية	٦٢٥	العين للتأمين	١٢٥٠	بنك الشارقة الوطني	٢٩	بنك دبي الوطني	٨٧٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٥	الظفرة للتأمين	٨٠٠	بنك الامارات الدولي	٤٠	بنك الشارقة المحدود	٣٨٠
طيران ابوظبي	٦٥٠	ابوظبي الوطنية	١١٥	بنك رأس الخيمة	٣٤	البنك التجاري الدولي	٩
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢	الامارات للتأمين	٨١٠	بنك ام القيوين	٣٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٤١
شركة دبي للاستثمار	١٦	الخزنة للتأمين	١٥٥	بنك ابوظبي التجاري	٥٤٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٧
ابوظبي لبناء السفن	٣٤	البحيرة للتأمين	١٩	بنك الاستثمار	٣٤	بنك المشرق	١٣٠٠
اعمار العقارية	٢٨	دبي الوطنية للتأمين	٦٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٥	البنك العربي المتحد	٣٦٠
شركة الواحة للتأجير	٢٢	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٧٠٥	بنك الخليج الاول	٦٫٥
شركة تبريد	١٢	الوثبة للتأمين	٥,٥٠				
شعاع	٢	الشارقة للتأمين	١٠				
جلفار	٢٢,٥٠						
عمان والامارات للاستثمار	١٥						










مسؤولو البنك الألماني.. سعي دؤوب نحو التطور

يبحث عن استراتيجية استثمارية للصمود

«البنك الألماني» يخصص ٢٤ مليار دولار لشراء أصول لمواجهة المؤسسات القوية

■ اعداد: أحمد عامر:

هل يتصور أحد ما آلت اليه العلاقة بين الشركات والبنوك الألمانية، تلك العلاقة التي أضحت تشوبها الفضائح والمنافسة الدامية بين المستثمرين.

وما يؤجج هذه العلاقة المتدهورة بين الشركات والبنوك الألمانية هو سعي الكثير من الشركات نحو نصيحة المؤسسات المالية الخاصة بدلا من المؤسسات الحكومية العامة، ولعل خير مثال على هذه العلاقة هو ما قامت به شركة ديملر بنز هذا العام حيث قامت باستشارة مؤسسة جولدمان ساكس بشأن اندماجها مع شركة كرايزلر بدلا من استشارتها للبنك الألماني.

واليوم فإن البنك الألماني يحضر لهدم دعامة أخرى في العلاقة المصرفية، ومثله مثل البنوك الألمانية الأخرى، فإن للبنك مساهمات في كثير من الشركات بدءا من شركات السيارات وانتهاء بشركات المواد الغذائية، وقد أعلن البنك بتاريخ ١٦ ديسمبر الجاري عن تخصيصه لأكثر من ٢٤ مليار دولار لشراء أصول صناعية من خلال الدخول في شراكات محدودة ومنفصلة تحت ادارة جديدة تحمل اسم «مستثمر البنك الألماني».

وقد وافق المساهمون بداية حيث ارتفع سعر السهم الى أكثر من ٦٪ يوم الخامس عشر من الشهر نفسه خاصة مع ازدياد توقعات المستثمرين، ولكنه تراجع في اليوم التالي وحيث انه من المحتمل ان تؤدي البنية الجديدة الى تسهيل عملية بيع الأصول مستقبلا وجعل ربحية البنك أكثر شفافية، فإن البنك الألماني مازال بعيدا عن تحقيق مصداقيته كلاعب عالمي، ويشكك المراقبون في نجاح البنك الألماني في مجال الاستثمارات المصرفية.

وتقول مجلة «بيزنس ويك» ان الاستغناء عن مساهمات الشركات يلغي صراعات الفائدة، والآن فإنه يمكن للبنك الألماني متابعة صفقات عديدة من دون أي عناء، ولكن السؤال هل لدى البنك القدرة الكافية على القيام بذلك؟

يقول مدير سابق للبنك ان لدى البنك ادارة جيدة للأصول وللمعاملات المصرفية التجارية، ولكن المشكلة تكمن في مدى قدرة البنك على المنافسة في الأعمال ذات الهامش المرتفع. ويعرب المستثمرون عن خوفهم من أن يصيب اندماج البنك مع صندوق «بانكرز» بقيمة تسعة ملايين دولار ما أصاب صفقة شراء البنك العام ١٩٨٩ لشركة مورجان جرينفيل.

ويسأل البعض فيما اذا كانت الصفقة ستعطي البنك القوة التي يريدها لمنافسة المؤسسات المالية القوية مثل مورجان ستانلي وميريل لينش، وفي نفس الوقت فإن على البنك اتخاذ خطوات محلية في اتجاه تخفيض التكاليف وذلك بهدف دعم المعاملات المصرفية التجارية.

ويصر البنك على أن البنية الجديدة القابضة ستدعم قيمة المساهمة والخط الأدنى. ويذكر ان البنوك الألمانية قد خالفت طويلا دعوات المستثمرين العالميين لبيع الأسهم الصناعية التي يقل سعر الكثير منها عن سعر السوق، وما يعوق البيع هو ضريبة أرباح رأس المال التي تصل الى ٥٠٪.

وحيث أنه من غير المحتمل أن تأتي الحكومة الاشتراكية الجديدة بحماية ضريبية خاصة، فإن البنك الألماني سيمضي قدما في طريقه، ويعرب مسؤولو البنك عن خوفهم من أن تمنع اللوائح الجديدة انشاء بنية جديدة اذا لم يتخذ البنك خطوات سريعة الآن.

ستخسر المنافسة إن لم تستجب للتغييرات النقدية

البنوك الآسيوية تستعد لمواجهة «المجهول الكبير»


الى اين ينظر رجال المال الآسيويون؟

بانكوك - د.ب.أ: يعتقد رجال الاعمال والمصرفيون في جنوب شرق آسيا، الذين تعاني بلدانهم من أسوأ أزمة مالية وأقسى ركود اقتصادي تشهده المنطقة منذ عقود الى الاستعدادات الكافية لاستقبال استخدام اليورو في مستهل هذا الشهر.

وقد يكون من السهل ايجاد العذر لهم في ذلك، فحتى هؤلاء الذين استعدوا لذلك بالدراسة والبحث اكتشفوا ان على المرء ان يقوم بالكثير للاستعداد لذلك التطور المالي الذي سيؤثر على التفاصيل الدقيقة للعمليات التجارية والذي سيستغرق استكماله من عامين الى ثلاثة.

فقد قال مايكل كيلويه رئيس بعثة الاتحاد الاوروبي في تايلاند في ندوة عقدت مؤخرا في بانكوك «ان التأثيرات الخارجية لليورو هي المجهول الكبير».

ففي اعقاب الانتقادات التي وجهتها الاوساط التجارية العالمية الى الاتحاد الاوروبي بسبب عدم قيامه بالاعلان بشكل كاف عن تأثير اليورو في آسيا، نظم الاتحاد الاوروبي في ١٤ اكتوبر ندوة في بانكوك بعنوان «تأثير العملة الأوروبية الموحدة على التجارة والمعاملات المصرفية الدولية». حضر الندوة حوالي ٤٠٠ من رجال الاعمال التايلانديين رغم ان رسم الدخول كان ١٣٠ دولارا، ويشير هذا العدد الكبير من الحضور الى الاهتمام الكبير الذي يوليه قطاع الاعمال في تلك المنطقة لبدء استخدام اليورو.

وكان الاتحاد الاوروبي عقد سلسلة من الندوات المماثلة في كل من ماليزيا وسنغافورة واندونيسيا اظهرت ان مجتمع رجال الاعمال في تلك المنطقة يولون اهتماما شديدا لمسألة البدء باستخدا اليورو.

واشتكى بعض الحضور من انهم لم يتلقوا تفاصيل كافية حول كيفية اعداد شركاتهم لاستقبال ذلك التطور التاريخي، فبعد بداية بطيئة، استيقظت الدول الآسيوية على حقيقة انه سيتم البدء فعلا في تداول اليورو مما سيؤثر على المنافسة بين تلك الدول في اتحاد النقد الاوروبي الذي يضم ١١ دولة واصبح يعرف باسم «يورولاند».

إلا ان استعداد بعض الدول كان افضل من استعداد غيرها، فاندونيسيا، التي اجتاحتها اضطرابات سياسية حادة وأزمات مالية ونقص في الموارد الغذائية هذا العام، لم تول سوى القليل من الاهتمام لليورو كما هو واضح من تغطية الصحف المحلية للحدث.

ويبدو ان الفلبين لاتزال في مرحلة التحذير، فقد حذرت وزارة التجارة والصناعة من ان اليورو وتوحيد النقد الاوروبي قد يضران بجهود دول جنوب شرق آسيا في جذب الاستثمارات الاجنبية.

وقالت الوزارة ان المنطقة «ستضطر الى التنافس مع دول اتحاد النقد الاوروبي على الاستثمارات الخارجية». ونبه رجال البنوك الاجنبية في الفلبين نظرائهم الى ضرورة بدء التفكير في اليورو.

وقال مارك بوين نائب رئيس الخزانة في فرع مانيلا لبنك هونج كونج وشنجهاي «الكل في الفلبين يفكر فقط في صرف البيسو مقابل الدولار».

● اما البنوك في سنغافورة، التي تعتبر مركز جنوب شرق آسيا المالي فقد سبقت نظيراتها في هذا المضمار.

وقال اولف بيتر نويتزل المدير الاقليمي لبنك دويتشه في سنغافورة «لاشك في ان البنوك عندنا مستعدة لاستخدام اليورو، فالمجموعات البنكية الاربع الكبرى هنا مستعدة تماما للوضع الجديد».

وبالطبع فالمنتفع الاول من استخدام اليورو هي البنوك الاوروبية القوية مثل بنك دويتشيه الالماني والبنك الهولندي ابن - امرو، في الوقت الذي تحاول فيه قطاعات الاعمال المحلية الاستعداد لاستخدام العملة الاوروبية الجديدة.

وقال نويتزل عن بنوك سنغافورة «لقد انتهوا من تحديد الجهة التي سيفتحون لديها حسابات التعامل باليورو، وبنك دويتشه هو احد تلك البنوك، نحن ناجحون بشكل كبير».

وفي تايلاند قال برونو شرايكه مدير فرع البنك الهولندي الذي حصل على حصة كبيرة في بنوك آسيا المتداعية، ان البنك ظهر كخبير في اليورو عن طريق سياسة تسويقية اكسبته عملاء وحسابات جديدة.

واغلب الظن ان بنوك آسيا ستكون الاولى التي ستجبر على التعامل مع التعقيدات الملازمة لعملة اليورو، حيث بدأت الترتيبات التجارية بين الدول الاوروبية والموردين والمستوردين الآسيويين تنتقل شيئا فشيئا من العملات الاوروبية التقليدية وربما ايضا الدولار.

ونبهت تانيا سيريفيدين نائبة رئيس بنك تايلاند الى انه «بالنسبة للتعاملات الجديدة، يحق للشريكين اتخاذ قرار بشأن استخدام اليورو او عدم استخدامه، الا ان الطرف الاوروبي لديه السلطة للاصرار على استخدام اليورو».

وبموجب قانون اتحاد النقد الاوروبي يحق لأية شركة اوروبية الاصرار على استخدام اليورو بعد الاول من يناير ١٩٩٩.

واضافت في الندوة التي عقدت في تايلاند «اذا لم نستطع الاستجابة لهذا التغيير فقد نخسر المنافسة».

وسيعتمد مدى نجاح البنوك في التعامل مع اليورو على مدى استعدادها لهذا التغيير، ويجب ان تتوفر لدى تلك البنوك حسابات واحتياطي باليورو وكذلك خبراء للعملة الجديدة.

واذا تحدثنا على نطاق واسع فسنجد ان معظم خبراء ووزراء الاقتصاد يرون ان استخدام اليورو سيكون مزعجا على المدى القصير لكن سيكون له نفع كبير على المدى البعيد.

وقال نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة التايلاندي سوباتشي بانيشباكدي في الندوة التي عقدت في بانكوك في اكتوبر عن اليورو «نحن نتوقع ان لا تحدث العملة الموحدة سوى تغييرات تدريجية، سلبية وايجابية، على نشاطنا التجاري والاستثماري».

وتوقع سوبانشي ان ينشط تداول اليورو في البداية حركة التجارة والاستثمار داخل اتحاد النقد الاوروبي ودول شرق اوروبا، التي من المرجح ان تكون اكثر قدرة على التكيف مع العملة الجديدة.

وقال سوبانشي «ان حجم التعاملات التجارية بين الدول المشاركة (في استخدام اليورو) سيزداد حين يبدأ تداوله وذلك على حساب تعاملاتها مع دول اخرى بما فيها تايلاند، وقد يتراجع الاستثمار الاجنبي المباشر في تايلاند حيث سيصبح الاتحاد نفسه جاذبا للاستثمار».

ولكن وعلى المدى البعيد يتوقع ان تستفيد الشركات الآسيوية، خاصة الكبيرة منها، والتي اكتسبت مكانة متميزة في سوق الاتحاد الاوروبي، من الفرص المتاحة والتكاليف المنخفضة.

كما يتوقع ان يزيد حجم الاستثمار الاوروبي على المدى البعيد في الوقت الذي تكتسب فيه المؤسسات المالية الاوروبية قوة اكبر.

وقالت تانيا «على المدى القصير ستواجه الشركات التي تتعامل مع اتحاد النقد الاوروبي بعض المشاكل في التكيف مع العملة الجديدة، ولكن على المدى البعيد سيكون هناك فرص جديدة لدول الاتحاد وغيرها، مثل دول شرق اوروبا».

اما معظم بنوك آسيا المركزية فقد تبنت موقف الانتظار بشأن استخدام اليورو، ولم تلتزم سوى تايوان والهند باستخدام العملة الجديدة كاحتياطي للنقد الاجنبي.

واضافت تانيا «على المدى البعيد اذا لاحظنا ازدياد استخدام اليورو في التجارة والاستثمار، يصبح لزاما علينا التفكير في اضافته الى احتياطي العملات الاجنبية».

ف الاقتصاد

اختفاء الحبر

فاروق لقمان

■ أحمل معي بحكم العادة الناجمة عن طبيعة المهنة قلم حبر من الطراز القديم، الذي زحزحه القلم الجاف عن عرشه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، هذا القلم أضعه في جيب القميص أو الثوب كما احتفظ بقلم جاف في موقع آخر خشية أن ينضب حبر القلم التقليدي في الوقت الذي أكون بحاجة ماسة الى خدماته. واستمرت العادة معي حتى بعد انتاج جهاز التسجيل الصغير جدا الذي استخدمناه منذ أعوام عوضا عن دفتر المخبر والقلم الرصاص.

لذلك فانني احتفظ بزجاجة حبر أزرق من طراز باركر في المنزل والمكتب لأنني ألجأ إلى القلم الحبر من حين إلى آخر بعدما أمل أو أكل من الجاف. وذات يوم كنت في فندق دبي بالامارات العربية المتحدة واحتجت الى الكتابة بالحبر. لكنني لم أكن قد حملت معي زجاجته فلجأت أولا إلى مركز الاعمال سعيا وراء الحبر دون جدوى. ثم الى العلاقات العامة وبعدها الى الاستقبال بعد ذلك توجهت الى مكتبة الفندق حيث تباع الصحف والأقلام والقرطاسية أيضا دون فائدة إذ أخبرني البائع أن أحدا لم يطلب شراء حبر منه منذ افتتاح الفندق الكبير. فاتصلت بزميل كنت على موعد معه لشراء زجاجة صغيرة جدا من أي دكان في طريقه. لكنه وجد صعوبة كبرى في تأمين الزجاجة إلا في قرطاسية كبيرة فاشتراها لي. وحدث الشيء نفسه في فندق مشابه في قارة أخرى. لا حبر في اي من أركانه.

والحقيقة المرة هي أن الحبر وقلم الحبر في طريقهما الى التلاشي بعد أكثر من نصف قرن على اختراع القلم الجاف بأنواعه الرائعة ولم يعد يستعمل قلم الحبر إلا قلة من الناس أما حنينا الى الماضي مثلي وأما حبا في حمل أحد الموديلات الجميلة من الأقلام المعروضة بإغراء شديد بعضها بأثمان خيالية. أما في الدول النامية فكادت ان تختفي لأن قليلين الذين يقدرون على تدبير قيمتها اولا، وثانيا لإنها لم تعد وسيلة عملية للكتابة.

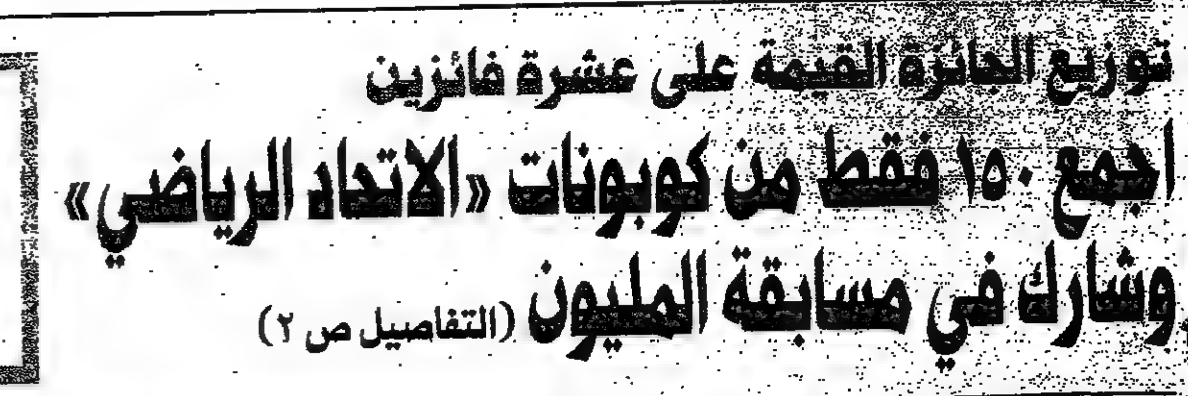
وقبل القلم الحبر اختفى قلم الرصاص المصنوع من مادة «الجرافايت» التي ساد عالم الكتابة مئات السنين ولجأ إليه بعض أشهر الفنانين لرسم لوحاتهم. ولما أخترع المهاجر المجري «بيرو» قلم الحبر الجاف قبيل الحرب العالمية الثانية بقليل اشعل ثورة في عالم الكتابة لاتزال مستعرة نظرا للتطورات المتواصلة في نوعية الأقلام، كما يعرف الجميع من كافة الأعمار، لانه قضى على القلم الحبر بالأنبوبة والمضخة كما فعل هذا الاخير بأقلام الريشة ذات المحبرة التي بدورها كانت قضت على اليراع والحبر «الشيني» أو الصيني.

وقريبا سينتهي دور القلم الجاف بتصميم جهاز كمبيوتر الجيب المسجل والناطق والمرئي وإذا كان ذلك قد يستغرق زمنا طويلا فان القلم الجاف ولد منذ ستين عاما فقط بعدما سادت اقلام اليراع ألوف السنين وبعدها الرصاص عدة قرون.

رئيس وزراء الهند يدافع عن مواطنه الفائز بنوبل الاقتصاد

نيودلهي - أش أ: أشاد رئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجباي بالبروفسور الهندي الاصل أمارتياسين الحاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد للعام ٩٨ والذي يزور مسقط رأسه الهند حاليا . وانتقد التصريحات التي أدلى بها رئيس التنظيم الهندوسي « فيشوا هندوبراشاد » موخرا بأن لجنة جائزة نوبل منحتها للبروفسور سين لانه مسيحي وأن مطالبة البروفسور سين بمكافحة الامية في الهند هي ستار لادخال هيئات التبشير المسيحية لتحويل الهندوس الى مسيحيين بزعم تعليمهم.

وقال رئيس الوزراء الهندي في تصريحات نشرت بنيودلهي امس أنه يختلف مع وجهة نظر قيادات تنظيم « فيشوا هندوبراشاد » وأنه سيطلب لقاء البروفسور أمارتياسين للاستفادة من خبراته لدفع الاداء الاقتصادي للبلاد. وأضاف أنه طلب من رئيس وزراء ولاية جوجرات الهندية التي شهدت مؤخرا أعمال عنف ضد المسيحيين اتخاذ اجراءات صارمة ضد مرتكبي أعمال العنف الطائفي.

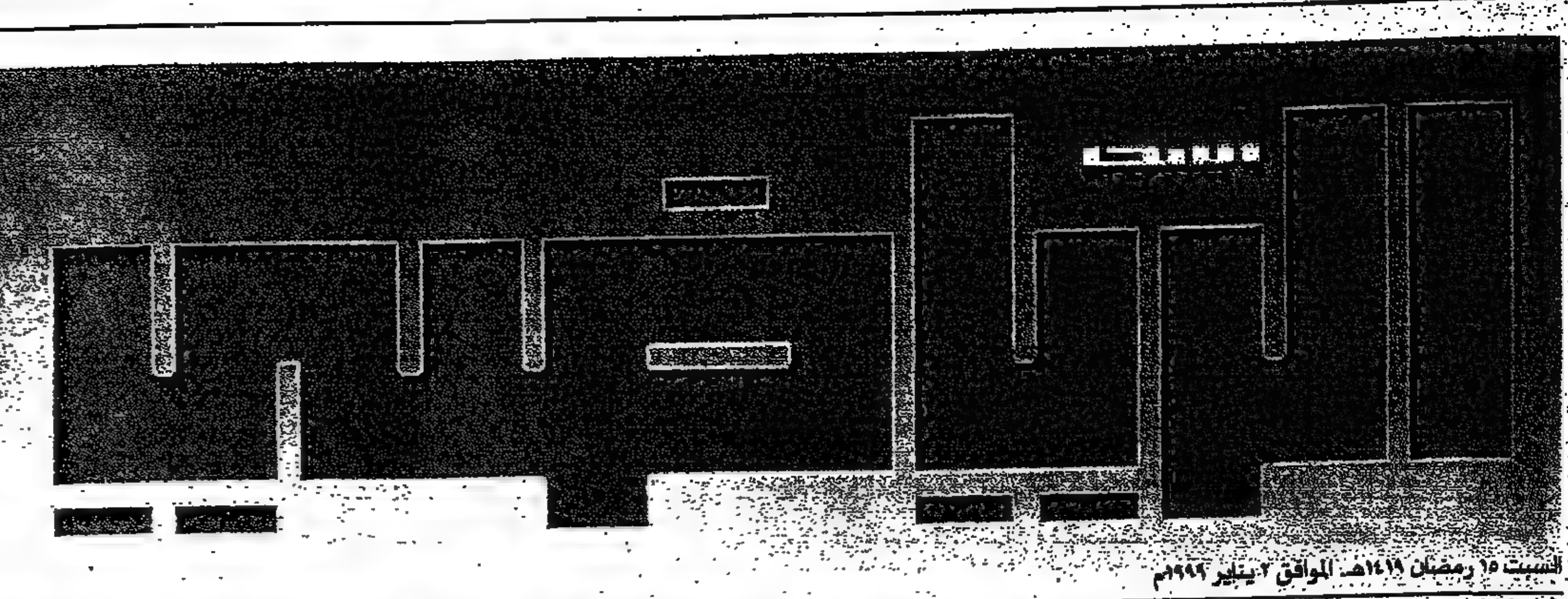


توزيع الجائزة القيمة على عشرة فائزين
اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك في مسابقة المليون

(التفاصيل ص ٢)

خبر الساعة — الشارقة يخاطب الهلال السعودي للمشاركة في الدورة الرباعية

علم «الاتحاد الرياضي» بأن نادي الشارقة قام بمخاطبة الهلال السعودي للمشاركة في الدورة الرباعية التي يستضيفها الشارقة في الفترة من ١٤ وحتى ١٦ يناير الحالي في اطار مهرجان الشارقة ٩٨. وتأتي هذه التطورات الجديدة بعد تعذر بقاء منتخب ماليزيا والذي يتواجد في الدولة حتى يوم ١٦ والذي سيقام فيه النهائي وختام البطولة واضطراره للسفر يوم ١٥ يناير. وسيقوم الهلال السعودي بابلاغ قراره النهائي اليوم وفي حال اعتذاره سيكون البديل حول الفرق المحلية التي سينضم الى كل من الشارقة والمريخ السوداني والصفاء اللبناني.. ونظرا لهذه التطورات الجديدة فقد ارجأت اللجنة التنظيمية لمهرجان الشارقة مؤتمرها الصحافي لحين وضوح الصورة النهائية للفرق المشاركة.



السبت ١٥ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ٢ يناير ١٩٩٩م

غداً في كأس انجلترا
الكبار يواجهون امتحاناً صعباً أمام فرق مغمورة

برعاية سعيد بن زايد
الوحدة ومنتخب الخرطوم في افتتاح دورة السلة الوحداوية

برعاية سعيد بن مكتوم
بطولة راشد الدولية للكرة الطائرة تنطلق الليلة

الاهلي يهزم الشباب بـ «سوبر هاتريك» يوسف عتيق

الكيني نيرجات ينوج بطلاً
مشاركة جارفة في ماراثون ساو سيلفستر البرازيلي

صباح الخير يا امارات

شكراً للشباب.. وهنيئاً للهويدي

●● أسعدنا نبأ فوز جاسم الهويدي بلقب كبير هدافي العالم للعام ١٩٩٨ بنفس الفرحة التي قوبل بها هذا النبأ في أوساط الكرة الكويتية ونادي السالمية. فهاهي الأيام تثبت ان نادي الشباب كان على حق عندما سعى جاهداً لضم هذا المهاجم الرائع لصفوفه، واكتملت هذه الصفقة الناجحة عندما حصل دوري الامارات على لقب الدوري الوحيد في العالم الذي يضم بين صفوفه كبير الهدافين على سطح الكرة الأرضية في العام ١٩٩٨ مما يوفر زخماً اعلامياً جيداً لأهم مسابقة رياضية بالامارات والتي أصبحت تضم بين صفوفها عبيدي بيليه الحائز يوماً على الكرة الذهبية الأفريقية وجويل تيهي سادس لاعب في قائمة أحسن لاعبي أفريقيا للعام ٩٨ وجاسم الهويدي هداف الخليج وآسيا والعالم.. والستغالي السوري لا هداف الدوري القطري في الموسم الماضي.. والذي يواصل ممارسة هوايته في تسجيل الأهداف في دوري الامارات هذا الموسم.. بنجاح ساحق.

●● وهذه الأسماء الشهيرة بما يصاحبها من اهتمام اعلامي، تحقق هدفاً مهماً من أهداف قرار الخامس والعشرين من رمضان الذي فتح الباب من جديد أمام اللاعبين الأجانب بعد ١٦ عاماً من الانتظار.

****

●● لا استبعد ان تقيم أسرة نادي الشباب حفلاً لائقاً لتكريم جاسم الهويدي بمناسبة فوزه باللقب العالمي.

****

●● ربما كان نادي السالمية الكويتي هو الوحيد بين كل الأندية العربية الذي تلقى كل مهاجميه عقود احتراف بالأندية الخليجية، احترف علي مروي في الأهلي السعودي، وكسب الهلال السعودي صفقة بشار عبدالله وانضم جاسم الهويدي لصفوف نادي الشباب.

●● انه حقاً منجم للمهاجمين المتميزين بالمنطقة!

****

●● في العام ١٩٩٦ فاز الايراني علي دائي بلقب كبير هدافي العالم وفي العام ١٩٩٧ فاز الايراني كريم باقري بلقب كبير هدافي تصفيات كأس العالم.. وفي العام ١٩٩٨ فاز الهويدي بلقب كبير هدافي العالم.

●● كلها انجازات متميزة للهدافين الآسيويين، تعوض اخفاق المنتخبات الآسيوية في نهائيات آخر مونديال بالقرن العشرين.

****

●● مع كل الاحباطات والصدمات والانتكاسات التي تعرضت لها رياضة الامارات، يبقى تألق علي بوجسيم في نهائيات مونديال القرن وادارته ثلاث مباريات من بينها المواجهة الساخنة بين البرازيل وهولندا، بمثابة ومضة وشمعة وسط الظلام! كما كان محمد بن سليم كعادته متألقاً عندما حقق الانجاز الدولي رقم ٤٦ ليدخل موسوعة جينز للارقام القياسية، فضلاً عن انجازات نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء، التي كانت متميزة بكل المقاييس.

●● ويا عام ١٩٩٩ نحن في انتظار هداياك لتعوضنا خيراً عن عام مضى بكل ما يحمله لنا من مرارة وحسرة وخجل!

عصام سالم

اخبار ... — بمناسبة الشهر الكريم
عفو عام عن اللاعبين في الاردن

■ أفاد مصدر وزارة الشباب واللجنة الأولمبية الاردنية ان قراراً سيصدر قريباً يقضي بعفو عام عن اللاعبين الذين ارتكبوا مخالفات سلوكية او ادارية أدت لتعرضهم لعقوبة الايقاف والحرمان خلال العام الماضي. الاقتراح تم تداوله على جدول أعمال اجتماع المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية، لكن العفو لن يطول المخالفات الجسيمة التي أدت للشطب. شن رئيس ... أكبر الأندية الأردنية سلطان العدوان هجوماً كاسحاً على اتحاد كرة القدم ... عن اتحاد ... لقيادات ... وأن غالبية أعضاء المجلس الحالي حصلوا على ... حجم الطموحات. وحملوا على من سماهم بالمتنفعين ... من خلال مناصبهم دون أن يسميهم ... على قرارات الاتحاد ... الكرة الأردنية عن مستواها.

محمد سليمان أفضل رياضي قطري العام ٩٨

فاز العداء الاولمبي محمد سليمان بلقب افضل رياضي للعام الماضي ١٩٩٨ فيما جاء زميله مبارك النوبي في المركز الثاني واحتل ثلاثة نجوم آخرون من العاب القوى مراكز في قائمة العشرة الاوائل لتظل هذه اللعبة مسيطرة على ساحة انجازات الرياضة القطرية ولها الفضل في تحقيق العديد من المكاسب على كافة المستويات سواء القارية و العربية والخليجية.

وقد أسفر الاستفتاء الذي أعده قسم البرامج الرياضية بالتعاون مع القسم الرياضي بوكالة الانباء القطرية وشارك فيه جميع الاعلاميين العاملين في المجال الاعلامي الرياضي سواء في الصحف المحلية والاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء القطرية عن احتلال لاعب الشطرنج محمد المضيحكي المركز الثالث ولاعب القوى احمد ابراهيم المركز الرابع ورامي القلة بلال سعد المركز الخامس والغطاس مبارك النعيمي المركز السادس.

كما اسفر الاستفتاء عن احتلال لاعب كرة القدم مبارك مصطفى المركز السابع والرامي ظافر فرج القحطاني المركز الثامن ولاعب القوى عبدالرحمن النوبي المركز التاسع ولاعب البولينج بندر آل شافي المركز العاشر.

قيمتها ثلث مليون دولار
سيارة فيراري هدية لبيكهام من صديقته مغنية السبايس

ذكرت صحيفة ديلي ميل في عددها الصادر امس (الجمعة) ان نجمة فريق «فتيات سبايس» فيكتوريا آدامز قدمت الى ديفيد بيكهام لاعب نادي مانشيستر يونايتد سيارة فارهة بمناسبة اعياد الميلاد ـ لتضاف الى سياراته من طراز بورش كاريرا وبينتلي أرناج وجاجوار إكس كي ٨ ورينج روفر الموجودة بالفعل في جراجه. وقالت الصحيفة ان آدامز، فتاة فريق سبايس «الأنيقة» التي تتوقع ان تنجب الشهر القادم طفلها من لاعب الكرة الشهير، دفعت ثلث مليون دولار مقابل السيارة الأخيرة.

مسابقة «الاتحاد الرياضي» الأسبوعية
أحمد حسين عبدالقادر من بني ياس يفوز بجائزة العشرة آلاف درهم

● فاز القارئ أحمد حسين عبدالقادر من بني ياس بجائزة «الاتحاد الرياضي» الأسبوعية وقيمتها عشرة آلاف درهم نقداً. وهي المسابقة الخامسة بالأسبوع الثالث عشر.

● كل التهنئة للقارئ المحظوظ، وحظاً أوفر لبقية القراء.

أهل الخيرة




بشائر الخير في العام الجديد

عبدالناصر النقيب

مع بداية كل عام جديد تعقد الناس آمالا ان يكون أحسن من العام المنصرم، وبنهاية عام ٩٨ وبداية عام ٩٩ اطلت وظهرت للوجود الهيئة المنتظرة للرياضة والشباب والتي يعقد عليها الرياضيون آمالا كثيرة بأن تسهم في دفع عجلة الرياضة في دولتنا الفتية للامام والتي نأمل ان تكون لهذه الهيئة الاستقلالية الكاملة سواء في الميزانية او القرارات، لانها ان بقيت كما هي حاليا فتكون مجرد ساعي بريد بين الاتحادات ووزارة التربية والتعليم والشباب وكأنك يابوزيد ما غزيت، ليس لدينا اعتراض على ان تكون تابعة لوزارة التربية والتعليم والشباب ولكن نتمنى ان يرأسها شيخ قوي له كلمته من ابناء صاحب السمو رئيس الدولة كما قال سعادة ضاحي خلفان وليس لدينا ايضا اي اعتراض على معالي وزير التربية لانه يعطيه الصحة حيث يتحمل مسؤولية اكثر من حوالي الف مدرسة بمدرسيها وطلابها وطالباتها والمناطق التعليمية في كل مدن الدولة والله يعينه، وانا لو كنت مكانه سوف اركز في عملي على المسؤولية الاساسية الملقاة على عاتقي.

فبوجود شيخ له كلمته ويعطي من وقته للرياضة فستكون هذه النقطة في صالح الرياضة وتكون نقلة وطفرة لرياضة الامارات في شتى المجالات.

أمنيات وأمنيات بقدوم العام الجديد نتمنى ان نرى الرياضة من أحسن الى أحسن، وخصوصا في دوري كرة القدم انه يتحسن يوما بعد يوم وذلك ما لاحظناه في مباراة العين والوصل والتي انتهت لصالح العين ١/٢ كانت قمة في الاثارة والمتعة والجماهير ايضا اخذت بالازدياد. صحيح اننا احيانا نقارن الجمهور حاليا بايام الاجانب زمان ولكن العملية ستأتي بالتدريج والصدأ الذي ترسب في ١٦ عاما لن ينتهي بين يوم وليلة ولكن في النهاية سيرجع مثل الاول واحسن، ولكن بالصبر والجهد.

نأمل لمنتخباتنا الوطنية ان تعوض اخفاقات العام الماضي في ظل الهيئة الجديدة للرياضة.. ولكن عفوا خانني التعبير اقصد ان تعد اولا احسن وبشكل جيد قبل كل مشاركة وليس كما سبق، يستعجلونك بمشرين كتابا يرسلونها للاتحادات لتحديد المشاركات وفترات الاعداد للمنتخبات، وترسل لهم موازنات مشاركات جميع المنتخبات واعدادها يكون الرقم مليون ومائتي الف فيحذفون المليون ويعطوك الكسور اي المائتي الف ويقولون لك تصرف هذا الذي عندنا.

الواحد منا حاليا وكأنه يحلم احلام اليقظة يرى امام عينيه اسم الامارات قد قفز الى اعلى قائمة كل مشاركة دولية وهذا كله ما نأمله في العام الجديد وتحت لواء الهيئة الجديدة للرياضة والشباب.

والله يوفق الجميع وكل عام وأنتم ورياضة الامارات بألف خير.

مسابقة المليون

«الاتحاد الرياضي» يكافىء قرائه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة. الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

تكريما لقراء «الاتحاد الرياضي»

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك في مسابقة المليون

توزيع الجائزة القيمة على عشرة فائزين

تكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون، حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (١٤)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الموسمية

مسابقة المليون

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٤/٧٢١٨٣٢، فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٢٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط، بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله قارع
٠٠٩٦٧٢ / ٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٧٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٣٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٣٣	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٣٨٢٨	٠٢٥١/٢٢٠٩٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٢٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٢	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٣٧٢	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٢٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٣٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٢٥١٤١١	٠٧/٢٥٢٧١٦	٢٢ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٢٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٢١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٩ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٢٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٣٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٩	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٣٠٠٠	٢٢٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٣٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٣٥٢٤	٠٦/٢٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٢٨٥٥	٣١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الاولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٣٣	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٢٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٣٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٩٠٦٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٢٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٢٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٦٩٢٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	[illegible]	١٥٢٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الاجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٢٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٢٠	٦٢٢٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية الفلالات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٣١٦	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٢٠	٦٢٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٢٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٩٢٤٦٦/٤٤٨٦٤٨	

برعاية سعيد بن زايد

أوبريت «الحلم العربي» ينطلق من صالة الأحلام الليلة

«ناس السودان» يعلنون الحياد خلال مباراتهم مع الوحدة

سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان



شعار البطولة


نجوم الوحدة السوري يرفعون كأس البطولة الماضية



■ متابعة - محمد علي حسين:

■ يفتتح سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة في التاسعة والنصف مساء اليوم بصالة سمو الشيخ سلطان بن زايد البطولة الرمضانية الثالثة لكرة السلة التي عادها الحنين لموطن النحل العنابي، وينظم النادي الوحداوي محتكر بطولات السلة الاماراتية البطولة التي ترعاها شركة كلينكو للخدمات، ومباراتا قص الشريط تجمعان عند التاسعة والنصف مساء الوحدة الاماراتي مع منتخب السودان. وفي الحادية عشرة يلتقي نجوم الوحدة السوري حامل اللقب مع نظرائهم نجوم الفلبين خريجو دوري المحترفين.

واعتبارا من الليلة سيتحول الصرح الوحداوي الشامخ الذي يعيش أحلى أيامه حاليا وهو يتصدر بجدارة دوري الأحلام الكروي ويقدم نحو ١٦ لاعبا دوليا لمنتخبي القدم والسلة سيكون وجهة لعشاق السلة السورية والسودانية والبحرينية والفلبينية.

وإذا كان أوبريت فارس العرب أو جزءا من ذلك الأوبريت المهيب كان عنوانا لحفل افتتاح بطولة خماسيات كرة الصالون المنعقدة في البيت العنابي حاليا، فان اوبريت حلم العرب سيكون عنوانا آخر لحفل افتتاح بطولة السلة الليلة، وخضع طلبة مدرسة الروافد لبروفة ناجحة أمس اطمأنت خلالها اللجنة المنظمة برئاسة سعادة علي سعيد المزروعي أمين السر العام الوحداوي رئيس اللجنة العليا المنظمة كامل استعدادهم لتقديم لوحات وتشكيلات ستتألق الليلة هناك داخل الصالة الحلم.

وفرسان البطولة الثالثة خمس والفرق كلها تتخذ أسماء شركات راعية فالوحدة المنظم يلعب باسم مجموعات شركات الفهيم والوحدة السوري حامل اللقب يلعب باسم كلينكو للخدمات الشركة الرائدة التي لم تقصر في أي جانب عبر جهود مقدرة من اللاعب الدولي السابق بشار المهليتي نائب رئيس اللجنة المنظمة نائب رئيس الشركة الراعية، وسيتألق أيضا نجوم ومحتكرو السلة البحرينية بقيادة الدوليين نوح نجف وشهرام اللذين تباع صورهما فضلا عن بوسترات الفريق العاصمي في مكتبات وشوارع البحرين تماما كما يحدث مع نجوم السلة الاميركية، وترعى شركة علي وأولاده المنتخب السوداني وجواتن الامارات للأصباغ منتخب الفلبين. وكانت جماهير غفيرة في استقبال نجوم السلة السورية لدى وصولهم الى البلاد أمس وصاح الجمهور لحظة شاهدوا أفضل لاعب يجري يظهر في مطار أبوظبي الدولي «الله حي... عاد عبدالحي» والوحدة أحرز لقب الموسم الماضي ومرشح قوي للقب الثاني وبطل دوري وكأس سورية للموسم الماضي وهو أشبه بالوحدة أحرز بطولة الدوري السوري ٤ مرات متتالية. ويقوده اداريا أحمد قوطرش ومدربه فريدريك النيجيري وأبرز النجوم الصاعد شريف شريف وسعد فهايلي وعمر حسينو.

وفضلا عن سيارة بقيمة ٥٠ ألف درهم سيجرى السحب عليها آخر ليالي البطولة الأربعاء المقبل، ستقدم ساعة قيمة لصاحب الحظ السعيد من الجماهير كل ليلة، وفي كل ليلة سيبتسم الحظ لأحدهم عندما يكتشف موقع شعار البطولة الموجود بالمقعد الذي يجلس عليه، ومن بين التقاليد أيضا «فانلة لكل مشجع» وهدية أخرى لحظة دخوله، ويقدم «الاتحاد الرياضي» كأحسن لاعب وجوائز الجماهير مقدمة من محمد رسول خوري وأولاده. ولأول مرة سيتخلى ناس السودان عن تشجيع العنابي فريقهم المفضل الليلة وسيعلنون الحياد خلال مباراة الوحداوي وعمالقة منتخب المهارات الغريزية السوداني.

دورة الوحدة الرمضانية لخماسيات الكرة الليلة

فوز أجاكس يؤهله للدور الثاني... والجنيبي يسعى لتخطي الأشغال

■ محمد عبدالحميد:

■ تتواصل مساء اليوم فعاليات الدورة الرمضانية الأولى لخماسيات كرة القدم التي ينظمها نادي الوحدة تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية عضو المجلس التنفيذي رئيس النادي وذلك بصالة طحنون بن سعيد التي تستمر حتى ١١ يناير الجاري الموافق ٢٧ رمضان ويشارك فيها ٢٠ فريقا.

وكانت الدورة توقفت يومي أمس الأول وأمس الجمعة لأداء الفريق الأول لكرة القدم بنادي الوحدة مباراة في الأسبوع الثالث عشر لمسابقة دوري الدرجة الأولى مساء أمس الأول مع نادي النصر بملعبه وكان يوم أمس راحة لجميع الفرق المشاركة بالدورة.

ويشهد اليوم الثامن للدورة أربع مباريات تقام مساء اليوم اعتبارا من التاسعة والنصف مساء منهما مباراتان ضمن المجموعة الثانية والأخريان ضمن المجموعة الرابعة.

كلينكو والفهود لقاء القاع

وتجمع المباراة الأولى فريقي كلينكو والفهود في المجموعة الثانية والفريقان يتشابهان الى حد كبير حيث ان رصيديهما صفر وان كان كلينكو لعب مباراتين خسر فيهما مع المباني التجارية ٢/١ ومن أجاكس القنيطري ٢/١ بينما الفهود لعبوا مباراة واحدة وتلقوا فيها هزيمة ثقيلة من حرس الحدود بلغت ثمانية أهداف نظيفة والفريقان يقبعان في المركزين الرابع والخامس وفرصتهما محدودة في التأهل للدور الثاني.

أما المباراة الثانية في المجموعة نفسها فهي تجمع أجاكس القنيطري المغربي الذي يتصدر المجموعة برصيد ٦ نقاط من مباراتين فاز بهما على حرس الحدود ٣/١ وعلى كلينكو بالنتيجة نفسها بينما فريق المباني التجارية. لعب مباراة واحدة ورصيده ٣ نقاط من الفوز على كلينكو ٢/١ والفريقان مرشحان بقوة لبلوغ الدور الثاني للدورة.

واللقاء الثالث الذي سيكون مثيرا نظرا لتقارب المستوى الفني للفريقين سيكون بين الجنيبي والأشغال في المجموعة الرابعة سيسعى فريق الجنيبي الذي حقق فوزا كبيرا في أول ظهور له بالدورة أمام النادي السيلحي الذي أمطر مرماه بسبعة أهداف نظيفة أحرز منها صالح المرقان هداف الفريق الذي سجل ثلاثة أهداف في هذا اللقاء يسعى الى تحقيق الفوز الثاني واضافة ثلاث نقاط جديدة تدعم موقفه وتأهله للدور الثاني بينما فريق الأشغال رصيده نقطة واحدة من التعادل مع القراميش ٢/٢ ويحاول جاهداً أيضا الفوز بلقائه أمام الجنيبي ليتقدم خطوة كبيرة نحو المركزين الأول والثاني ومن الصعب معرفة من يفوز بالمباراة.

ويجمع اللقاء الرابع والأخير فريقي القراميش متصدر المجموعة الرابعة برصيد ٤ نقاط من الفوز على نادي الاتصالات ٣/١ والتعادل مع الأشغال ٢/٢ وفريق القراميش يضم لاعبي نادي الوحدة القدامى. أما الطرف الثاني هو النادي السيلحي أضعف فرق المجموعة ورصيده صفر حيث تلقى هزيمتين من نادي الاتصالات ٢/١ ومن الجنيبي صفر/٧.

من فعاليات الدورة (تصوير: أحمد مرزوق)



خلال تكريم بطلة الشطرنج علية حسين

نيابة عن جميع اللاعبين والابطال العرب

نادي الشارقة للشطرنج يشكر سلطان القاسمي لرعايته ودعمه للبطولة الدولية للعاصمة الثقافية ٩٨

■ بعث رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الشارقة برقية شكر وتقدير إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لرعايته للبطولة الدولية الثانية للشطرنج للعاصمة الثقافية للوطن العربي الشارقة ٩٨ باسمهم وبالنيابة عن جميع اللاعبين والابطال العرب المشاركين في البطولة. وفيما يلي نص البرقية:

صاحب السمو حاكم الشارقة: اتشرف باسمي وبالنيابة عن الاخوة اعضاء مجلس ادارة نادي الشارقة الثقافي للشطرنج ان نتقدم إلى سموكم الكريم بوافر الشكر وعميق التقدير لرعايتكم الكريمة للبطولة الدولية الثانية للشطرنج للعاصمة الثقافية للوطن العربي الشارقة ٩٨.. لقد كان لرعايتكم وتوفيركم جميع الامكانيات المادية والمعنوية بالغ الاثر في نفوس ابطالنا العرب واللجنة المنظمة وجميع المشاركين والعاملين وما حصل عليه ابطالنا العرب من تكريم في الشارقة مدينة المبادرات الثقافية والفكرية كان وقعه عظيماً في نفوس العرب الذين طلبوا منا نقل تحياتهم وشكرهم وتقديرهم لسموكم على هذا التكريم والحفاوة التي استقبلوا بها وعلى اقامة البطولة ورعايتكم الكريمة لها.. ادامكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم انه نعم المولى ونعم النصير» رئيس النادي سعود بن عبدالله المعلا..

كما بعث رئيس واعضاء مجلس الادارة برقية شكر وتقدير الى سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي نائب حاكم الشارقة لرعايته حفل الافتتاح وادراجه البطولة ضمن انشطة مهرجان رمضان الشارقة ٩٨.

وبرقية شكر مماثلة الى الشيخ خالد بن عبدالله القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية بالشارقة لرعايته حفل الافتتاح.

في سباقات ٩٩ للفروسية بابوظبي

فوز «سوفري» و«فاليناذي فابري» و«ميوزيك مان»

■ نظم نادي أبوظبي للفروسية مساء أمس سباقا للخيول وذلك ضمن نشاطه للموسم الرياضي ٩٨/٩٩ وقد رصد لسباق أمس جوائز نقدية بقيمة ٣٣٠ الف درهم و تنافس فيه ٥١ خيلا في ستة اشواط خصص منها شوطان للخيول المهجنة الاصيلة واربعة للخيول العربية الاصيلة.

وحضر السباق الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم والسيد عادل سلطان التميمي مدير عام نادي أبوظبي للفروسية وعدد من مسؤولي الشركات الراعية لسباقات أمس والسيد محمد بن جبارة المرر مدير علم شركة أبوظبي الوطنية للفنادق وجمهور من مشجعي رياضة الفروسية من ابناء الجاليات العربية والاجنبية.

وقد اسفرت نتائج الشوط الاول الذي أقيم برعاية شركة أبوظبي للفنادق وخصص للخيول المهجنة الاصيلة وتنافس فيه ١١ خيلا لمسافة ٢٢٠٠ متر على الترتيب التالي.. في المركز الاول «قفل صحرا» لاسطبلات جبل علي والثاني «نويل سبر بنتر» للسيد جوس انطونيو ماهر والمركز الثالث «سافا ريفر» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم والمركز الرابع.

وفي سباق الشوط الثاني الذي خصص للخيول العربية الاصيلة وتنافس فيه ٨ خيول لمسافة ١٠٠٠ متر اسفرت نتائجة عن الترتيب التالي.. في المركز الاول «سوفري» للشيخ احمد بن محمد آل مكتوم والمركز الثاني «قزان» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم والمركز الثالث «عداء» للاسطبلات السلطانية العمانية والمركز الرابع «اميره» لصاحب السمو رئيس الدولة. وفي سباق الشوط الثالث الذي خصص للخيول المهجنة الاصيلة وتنافس فيه ٨ خيول لمسافة ١٤٠٠ متر جاء في المركز الاول «رفرتيس رولس» ل ام·ام·ار·ام والمركز الثاني «من هو» للشيخ احمد بن راشد آل مكتوم. والمركز الثالث «صبحان» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم. في المركز الرابع «امرك عجيب» للسيد عزيز ميرنا.

واقيم سباق الشوط الرابع برعاية غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وخصص للخيول العربية الاصيلة وتنافس فيه ٧ خيول لمسافة ٢٢٠٠ متر وقد اسفرت نتائجه عن الترتيب التالي.. الاول «ماجسيان دو جمي» ل ام·ام·ار·ام وجاء في المركز الثاني «اقدام» لمزرعة الصحراء للخيول العربية وجاء في المركز الثالث «طاف اما» للسيد عبيد بخيت بالعرضي وفي المركز الرابع العصوف للسيد طارق محمد جوعان البادي.

وفي سباق الشوط الخامس الذي خصص للخيول العربية الاصيلة وتنافس فيه ٩ خيول لمسافة ١٦٠٠ متر جاءت نتائجة على النحو التالي·· الاول «فالينا دي فابري» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والمركز الثاني «الموده» للاسطبلات السلطانية العمانية والمركز الثالث الوجيه للاسطبلات السلطانية العمانية والمركز الرابع «جريبا» لصاحب السمو رئيس الدولة.

وجاءت نتائج سباق الشوط السادس الذي خصص للخيول العربية الاصيلة واقيم برعاية جمعية ابوظبي التعاونية و تنافس فيه ٨ خيول لمسافة ١٢٠٠ متر على النحو التالي·· المركز الاول «دي·سي·ايه·ميوزيك·مان» للشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم والمركز الثاني «عناد» للسيد مسعود احمد المسعود والمركز الثالث «تايم ثورن» للسيد احمد محمد جوعان البادي والمركز الرابع «دناو دى هرمي» للسيد محمد جوعان البادي.

السباق اتسم بالقوة

«سنة كبيسة»

■ كل عام وانتم بخير... في السنين هناك سنة كبيسة وسنة بسيطة... ولاشك ان سنة ٩٨ كانت من السنوات الكبيسة في رياضة الامارات... لا اعادها الله عليكم... بعد ان جاء حصاد رياضة الامارات فيها مخيبا للآمال.

في الكرة... شاركنا في ٣ بطولات. خرجنا من كل واحدة منها بخسارة من الوزن الثقيل... كانت كافية لوأد استراتيجية البناء والتطوير التي اعدها اتحاد الكرة.

وفي الخيول... كان فارق شعره كافيا في تحويل لقب كأس دبي العالمي في اسطبلات القوز الى استطبلات كنتاكي في اميركا مع سلفر شارم.

ولم يكن الحال افضل في البحر... حيث فشل الفيكتوري في استعادة لقب بطولة العالم للعام الثاني على التوالي على الرغم من بدايته القوية في موسم السباقات البحرية (التي توجها ببطولة الفئة الثانية)... والمفارقة ان ضياع اللقب الثاني جاء بالتزامن مع بداية الجولات الثلاث بالامارات (!).

وفي اليد تفاءلنا وفرحنا كثيراً بفضية العرب... وراودنا الامل بتحقيق مثلها في الآسياد... ولكن الغريب اننا فقدنا فرصتنا في المنافسة منذ المباراة الاولى (!).

ولعل الآسياد وما حدث فيه على وجه التحديد هو اكبر مثال على حال الرياضة عندنا في عام ٩٨... فالسلة على سبيل المثال تعرضت لسلسلة من الخسائر التاريخية فرق ٣٠ و٤٠ نقطة... والمفارقة الغريبة حقا انه تم تحميل المدرب كامل المسؤولية عن هذه النتائج... ونحن بدورنا نسأل... من اختار المدرب من الاصل؟

وفي الآسياد ايضا... راوحت مشاركة العاب القوى مكانها... وكانت ابرز نتائجها تسجيل رقم جديد للدولة... اعترف صاحبه اخيراً عبدالله غلوم بانه كان تحت تأثير المنشطات... ليكشف بذلك عن الحلقة الاخيرة والمفقودة في هذه الفضيحة.

والمفارقة المحزنة هنا اننا حتى رقم الدولة لم نستطع تحطيمه الا باستخدام المنشطات (!)

وفي الآسياد ايضا حققنا اكبر انجازاتنا الرياضية في ٩٨... بحصول فخر الدين على الميدالية الفضية... ولكن يا فرحة ما تمت... سحبت الميدالية وصدقوني... لم تكن المنشطات هي السبب... وانما كان الجهل هو السبب.

كانت تلك ابرز محطاتنا الرياضية في ٩٨... محطات محزنة ومؤلمة في نفس الوقت... لانملك امامها الا التوجه بالدعاء بأن لا يعيدها الله علينا... وان كنت شخصياً غير متفائل بذلك (!).

وفي النهاية أود ان اختم هذه الزاوية بالتوجه بالشكر الى محمد بن سليم الذي اثبت انه ليس مثل غيره مجرد فقاعة صابون سرعان ما تكبر وسرعان ما تنفجر.

سيف الشامسي

بعد الفوز على الوصل

العين يستأنف تدريباته استعداداً للقاء الشارقة



النويس

■ يستأنف فريق العين استعداداته للقاء الشارقة في الاسبوع الرابع عشر للدوري بعد راحة لمدة يوم واحد وسط روح معنوية عالية بعد فوزه الثاني امس الأول على فريق الوصل محققا فوزه الثاني على التوالي منذ انطلاق الدوري الثاني للمسابقة.

ويحاول الجهاز الفني بقيادة مساعد المدرب ايون الاستفادة من الحالة الفنية والبدنية العالية لمواصلة الانطلاقة نحو الصدارة للمنافسة بقوة من اجل الاحتفاظ بلقب الدوري.

ويأتي لقاء الشارقة المهم اختباراً جديداً للاعبين وجهازهم الفني خاصة وان اللقاء يقام بملعب الشارقة.

غياب النويس للاصابة

غاب نجم هجوم فريق العين عن مباراة فريقه امام الوصل بسبب الاصابة في عضلة الفخذ التي لحقت به في المران الاساسي للفريق قبل لقاء الوصل بيومين ويخضع كابتن المنتخب الوطني لفترة علاج من اجل العودة سريعا لصفوف الفريق.

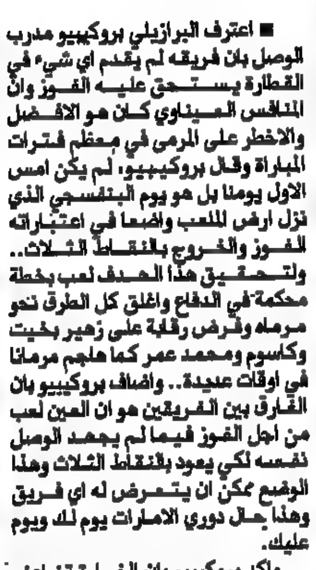
كما غاب غريب حارب وعمر غريب نجما خط وسط الفريق وذلك رغم عودتهما للتدريب ضمن صفوف العيناوي ولم يشاركا بعد في المباريات لعدم اكتمال اللياقة البدنية وسيتم الدفع بهما على فترات في المباريات القادمة.

بروكيبيو يعترف: العين كان الأفضل واستحق الفوز

فارق الـ (١١ نقطة) يضاعف مسؤولياتنا والوحدة يملك أفضلية رغم طول الدوري







■ اعترف البرازيلي بروكيبيو مدرب الوصل بان فريقه لم يقدم اي شيء في القطارة يستحق عليه الفوز وان المنافس العيناوي كان هو الافضل والاخطر على المرمى في معظم فترات المباراة وقال بروكيبيو. لم يكن امس الاول يومنا بل هو يوم البنفسجي الذي نزل ارض الملعب واضعا في اعتباراته الفوز والخروج بالنقاط الثلاث.. ولتحقيق هذا الهدف لعب بخطة محكمة في الدفاع واغلق كل الطرق نحو مرماه وفرض رقابة على زهير بخيت وكاسوم ومحمد عمر كما هاجم مرمانا في اوقات عديدة.. واضاف بروكيبيو بان الفارق بين الفريقين هو ان العين لعب من اجل الفوز فيما لم يجهد الوصل نفسه لكي يعود بالنقاط الثلاث وهذا الوضع ممكن ان يتعرض له اي فريق وهذا حال دوري الامارات يوم لك ويوم عليك.

واكد بروكيبيو بان الخسارة تضاعف من مسؤوليات فريقه خاصة بعدما اتسع الفارق مع الوحدة المتصدر (١١ نقطة) والامر يحتاج الى جهد مضاعف للحاق بالصدارة مشيرا الى ان كل الفرق القريبة من الصدارة مثل الجزيرة والعين والشعب تتطلع ايضا لنفس الهدف ويهمها ايقاف العنابي.

واستطرد مدرب الوصل قائلا انه يعتبر الدور الثاني هو البداية الحقيقية للدوري وعلى هذا الاساس فانه سيتعامل مع كل مباراة على انها بطولة قائمة بحد ذاتها رغم ما يعانيه الفريق حاليا من اصابات وحالات ايقاف. واضاف بان الفريق تجاوز مرحلة الارهاق الناجمة عن مشاركته في بطولة الاندية العربية وبدأ يستعيد عافيته. واشار الى ان نجم خط الهجوم زهير بخيت كان يعاني قبل مباراة العين من ألم في المعدة واضطر للغياب عن التدريب يومين كما افتقد في المباراة للاعب القادر على ايصال الكرة له علاوة على المراقبة اللصيقة من قبل الدفاع العيناوي.

وحول رؤيته للمنافسة اكد مدرب الوصل بان المشوار مازال طويلا ولا يمكن تحديد ملامح المنافسة لان كل الحسابات ممكن ان تتغير في اية لحظة ولو انه يعطي افضلية لفريق الوحدة الذي نجح بالمحافظة على مستواه علاوة على استقرار نتائجه.

علاقة قوة وشموخ

الصيد بالصقور رياضة عربية تراثية اصيلة

■ تحقيق -
محمد اسماعيل الجابرى (وام)

■ استطاع اهل البادية منذ ايام جاهليتهم الاولى ترويض الطير وان يسخروه لمنفعتهم فسلطوا بعضه على بعض وضربوا ضعيفه بقويه وقنصوا غبيه بذكيه. وللعرب طرق مختلفة في كيفية اصطياد الصقر ثم تدريبه والقنص به ·· ومنذ زمن بعيد تخصص بعض الاهالى لصيد الصقر وعرفوا واشتهروا بذلك وقد توارثوا هذه المهنة فى غالبية الامر عن اجدادهم الاولين. وفى هذا الموضوع والمتعة بتدريب الصقور والصيد بها يحدثنا الشيخ مكتوم بن راشد المعلا مدير مكتب سمو ولى عهد نائب حاكم ام القيوين واحد المهتمين برياضة وتربية والصيد بالصقور بالامارات فيقول ان للصقر طرقا عدة فى اصطياده فهنالك صيد (بالكوخة) وهى عبارة عن حفرة فى الارض تتسع غالبا لشخصين وتكون مغطاه بجذوع الاشجار والاعشاب لكى لا تلفت نظر الصقر وتكون لها اربع فتحات صغيرة لكى يتمكن الكواخ (الشخص الذى بداخل الحفرة) من الرؤية من خلالها ويتعين ان يكون بميدان الكوخة اربع فخاخ كل فخ منها فيه نوع من الفرايس ويستعمل نوع اخر من الجوارح يكون بحجم صغير ويسمى (بنوار) ويكون هذا الطائر المصيدة الاولى لوقوع الصقر الوحشى فى الشباك.

ويقول الشيخ مكتوم بن راشد المعلا انه يتعين على الصقار ان يجلب (بنوار) مدرب ومربوط بخيط طويل حيث اذا جره الكواخ يمكن (للبنوار) ان يطير عاليا وعندما يرتفع ويراه الصقر الوحشى يعرف بان هنك فريسه ·· وحينئذ يحلق عليها والاستفادة من هذا الطائر المسمى (بنوار) هو جذب الصقر الوحشى وايقاعه بشباك المكوخ ولكن عند اقتراب الصقر من هذا الطائر الصغير (بنوار) يقوم الرجل بداخل الكوخة (الحفرة) بانزال البنوار وسحب خيط احد الفرايس وعند نزول الصقر عليها يقوم المكوخ بالحفرة بسحب خيط الفخ لقلبه على الصقر الوحشى واصطياده.

ويتابع الشيخ مكتوم بن راشد المعلا حديثه قائلا بان هناك نوعا آخر لصيد الصقر وهذه الطريقة هى (الشبكة) وهى عبارة عن شبكة صغيرة توضع على ظهر الحمامة عند رؤية الصقر الوحشى وتكون مربوطة بخيط فعندما يمسك الصقر بالحمامة تعلق مخالبه بالشبكة ويتم اصطياده بواسطة الصقار.

وعن مدة التدريب للصقر الوحشى قال الشيخ مكتوم بان مدة التدريب تتراوح مابين اسبوعين وثلاثة اسابيع.

واشار الى انه بعد الامساك بالصقر الوحشى يقوم الصقار بخيط عينيه حتى لايرى احدا ولمدة بسيطة حتى يألف هذا الطير الوحشى صاحبه وفى هذه المدة يقوم الصقار باطعامه على يده ثم يفك الخيط فى اقل من اسبوع ويلقى (بيرقع) لوضعه على راس الصقر ويشرع المدرب فى اعطائه غذاءه من اللحم الطرى وهو ينادى عليه باسم يختاره له ويلمسه بيده حتى تخف عنده حدة الانزعاج ويكون طوال هذا الوقت الصقر محمولا على (المنقلة) التى تلبس باليد اليسرى حتى يتعود على ذلك ·· وبعد اطعام الصقر يجب ان يوضع على (الوكر) وهو مجثم ليهضم طعامه فى هدوء.

ويباشر المدرب بتعليم الصقر على سماع ندائه وتلبيه اوامره ويعرف باصول النداء ·· وقال ان جناح الحبارى يستعمل للنداء (الدعو) على الطير به ويسمى (بالتلواح) وهو جناح مجفف يربط بخيط.

وعن الخصائص التى يجب ان يتحلى بها الصقار الماهر قال مدير مكتب ولى عهد ونائب حاكم ام القيوين هى مراعاة دقة التدريب وتحليل مميزاته بالنسبة لحالة صقره ومعرفة الفرق بين كل صقر وآخر.

وردا على سؤال عن الادوات المستعملة للصقور قال هنك (المخلاة) وهى عبارة عن كيس مصنوع من القطن له حمالة من نفس النوع يضع بها الصقار حمامه مربوطة بخيط ولحم طرى وسكين ويربطها تحت ابطه وتكون هى المنقذ فى حالة هروب الصقر من صاحبه وكذلك (البرقع) وهو عبارة عن قطعه جلدية صغيرة بحجم وجه الطير له فتحه صغيرة فى منتصفه يخرج منها منقار الصقر او ماهو معروف (بالفطيه) والبرقع من الجلد اللين ويضعه الصقار على وجه الطير وهنالك (المنقلة) وهى اداة واقيه للصقار من مخالب الصقر وبها يحمل الصقار طيره (صقره) على يده طوال الوقت وهى عبارة عن قطعه من القماش الطرى المكسو من الخارج بالخمل والفتحتين الجانبيتين مكسوتان بالجلد الطرى و(السبوق) وهو عباره عن خيط سميك ملون طوله حوالى عشرين سنتيمترا وهى قطعتان متساويتان فى الطول احدى اطرافها تكون محاطة بجلد والطرف الثانى بتشبك فى المرسل ويعرف المرسل بانه الجزء المكمل لاحكام القبض (دوار) صغير لكى يسمح للصقر بان يتحرك.

ومن الادوات المستعملة والهامة للصقر (الوكر) مجثم الصقر وهو عبارة عن وتد من الحديد مكسو منتصفه بالخشب المزخرف وقمة الوكر اسطوانية الشكل محشوة من الداخل بالقش ومن الخارج بالمخمل وفى سؤال عن انواع الطيور (الصقور) المستخدمة للقنص (الصيد)



الصقر وهو ينقض على فريسته الحبارى

قال الشيخ مكتوم بن راشد هنك عدد كبير من الصقور فمثلا يوجد (الحر) ومن مميزات صقر الحر يعرف بانه صبور ولديه قوة وطاقة اكثر من الشاهين ولديه قوة ويتحمل الجوع وهو طائر قنوع. وعن الوان الصقور قال الشيخ مكتوم ان هناك احمر اللون والاشقر ومنه الابيض الخالص والمسمي في بعض الاحيان بالشامي وهنالك صقر (السنجارى) وهو الادهم الذى يكون لونه بين البنى الداكن المائل للاحمرار والاسود القاتم وهو حر على القدر والقيمة ومرغوب لدى الصقارين ومميزاته انه عظيم الجسم قوى البنية لونه غير منقط (سادة) وخاصة ارياشى الذنب وهو سريع الطيران كذلك يوجد صقر (الجرودى) وهو من الحرار النادرة الشكل وهو لا يقل عن السنجارى قدرا وقيمة ويميزه لونه بين الحرار وهو فى حجمه اقرب الى الحر الشامى والسنجارى وهومستطيل الشكل يشبه حر السنجارى مرة ومرة يكون عريض الوسط اقرب الى الشامى ولونه عادة يكون اشهب مائل الى الصفرة وبين الادهم وموطنه الاصلى وسط قارة آسيا.

ويوجد صقر (الوكرى) ومن هذه السلالة يوجد نوعان وكرى حرار ووكرى شواهين وهو عادة يكون اصغر من الحرار وفى بعض الاحيان ونادرا ما يكون حجمه كبير ويوجد صقر الكوبى وهذا الصقر يعتبر مهجن ومن فصيلة الحرار وتعتبر نادر لدى الصقارين.

وهناك صقر القرموشة وهو اسم مؤنث لنوع معين من فصيلة الحرار والبعض يضمن ان القرموشة انثى الحر وفى الحقيقة ان القرموشة هو ذكر الحرار وقد اثبت هذا علميا حتى ان المصادر الاجنبية وبعد ان اجروا تجارب ووضعوا حر وقرموشه بغرفة وتحت المراقبة تبين بان القرموشة هو ذكر الحرار.

وهناك القرموشة الحمراء والبيضاء ويوجد نوع اخر من الصقور وهو (الشاهين) والشاهين كلمة فارسية الاصل تعنى (الميزان) وهو سريع الغضب والنفور وخاصة (الجرناس) المسن منها وهو اسرع الجوارح على الاطلاق وثمنه غال ويعتبر شاهين الجزر الذى يتم اصطياده من السواحل من اجود الشواهين على الاطلاق والشاهين سريع الاصابة بالمرض وسريع الشعور بالجوع وكذلك من خصائصه انه بطىء فى جرنسة وقرنصة وكثير الخفقان ومن عيوبه كذلك انه يتأخر فى القاء ريشه اثناء (المقيض) ويتأخر عن صقور الحرار التى ترمى ريشها بسرعة قبل الشاهين ويعرف هذا لدى الصقارين باسم (الغسل) وهو استبدال الريش القديم بالجديد.

والوان الشاهين هى الاسود الخالص ومنه الاحمر ويكون ابيض الرأس كذلك يوجد ايضا وكرى الشواهين وتبع الشواهين وهذه هى السلالة الثالثة من الشاهين وذكرها وهو صغير الحجم.

وأوضح الشيخ مكتوم بان الريش فى جناح الصقر ينقسم الى ثلاثة اقسام ·· القسم الاول (الموس) وهو عبارة عن ريشه واحدة فى طرف كل جناح ويعد الركيزة الرئيسية للصقر عندما يعتمد على اجنحته وهو على الارض لحفظ توازنه وهذه الريشة تلعب دورا كبيرا فى حماية باقى الارياش من التكسر.

والقسم الثانى (الطوايل) وهى ثلاث ريشات فى طرف الجناح على الموس مباشرة ولها صفة المجداف نظرا لدورها الكبير فى ضرب الريح اثناء الطيران · والقسم الثالث (الخناجر) وهى عبارة عن ريش وهى الشراع بالنسبة للجناح واى فجوة فيها تؤثر على فاعلية الجناح وتسمح بمرور الهواء من خلاله.

واشاد الشيخ المعلا بالتوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد ال نهيان ولى عهد ابوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بانشاء عدة مستشفيات لعلاج وجراحة الصقور بالدولة وهذا دليل على الاهتمام الذى يوليه سموهما فى الحفاظ على هذه العادات العربية الاصيلة وتراث الاجداد فى عملية الصيد.

وكما هو معروف للقائد الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى واصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات لهم الهوايات والاهتمام لممارسة هذه الرياضة المحببة لديهم ·· كذلك لاننسى تشجيع صاحب السمو رئيس الدولة لابنائه المواطنين على ممارسة هذه الرياضة وجميعها تقرن الاصالة بالمعاصرة والتراث الماضى بالحاضر والمستقبل.

كما أن علاقة صاحب السمو رئيس الدولة بالصقور لم تكن علاقة فقط رياضة مبعثها القنص والصيد وممارسة هوايات البحث عن الحبارى انما كانت علاقة اقتدار وقوة وشموخ واباء وبعد نظر ومغامرة جسورة. وكما هو معروف ان الصيد بالصقور فيه لياقة للبدن وقوة للجسم وقدرة على التحدى واصرار على معانقة الشمس رغم عوامل الحرارة والرطوبة. وفى سويحان بابوظبى يقع مركز المعلم الصعبة هو المركز الوطنى لبحوث الطيور ويضم فريقا علميا رفيع المستوى يهتم برعاية وتنمية الطيور النادرة. وقد افتتح هذا المركز فى العام١٩٩٣ ويعمل به عدد كبير من الباحثين والاداريين ويشتمل على حظائر واسعة لتربية طائر الحبارى واقامة الابحاث عليه خاصة خلال موسم الهجرة وتوجد به مكتبة تحتوى على مراجع للباحثين.

ويهدف المركز الى تربية طائر الحبارى فى الاسر وذلك لاعادة توطينه فى موطنه الطبيعى ودراسة الطيور من الناحية البيطرية وعمل دراسات وبحوث فى مجال الامراض التى تصيب هذه الطيور والادوية واللقاحات لوقايتها ومن خلال الدراسات والتجارب بالمركز تم التوصل الى اساليب حديثة بالبيطرة وذلك لمعالجة بعض الامراض التى تصيب الطيور. وقام المركز بالتعاون مع معظم الدول التى ينتشر فيها طائر الحبارى مثل الصين ودول وسط آسيا والباكستان ويعد المركز الان لبحوث مشتركة فيما بينهم. ولاهمية طائر الحبارى كانت توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع بتأسيس مركز دبى لابحاث الحياة البرية المتخصص فى مشروعات تهدف الى الحفاظ على الحياة البرية فى المنطقة العربية.

ويقوم المركز بنشاط رئيسى لزيادة اعداد طيور الحبارى فى اجزاء من دبى من خلال المجموعات التى يقوم بتربيتها فى الاسر وتمثل طيور الحبارى مؤشرا هاما على مدى صحة البيئة التى نعيش فيها ومايلحق بها من ضرر اليوم من تلوث واعمال مطاردة.

وتلقى عائلة طير الحبارى اهتماما كبيرا من علماء الطيور لغموض حياة افرادها والانواع العديدة وتخبرنا الدراسات الحديثة فى ذلك المجال عن مدى الاهمية الكبيرة لحماية البيئة وضرورة المحافظة على مكوناتها الرئيسية من حيوان وطائر ونبات التى ابدعتها قدرة الخالق سبحانه وتعالى.

جدير بالذكر ان تربية الحبارى مهمة صعبة جدا تحتاج الى عناية بالغة واهتمام بأدق التفاصيل وينبغى تهيئة الجو للطيور حتى تتقبل وجود الانسان الذى يعتنى بها الى ان ينبغى تركها بمفردها عندما يحين موسم التزاوج مع التأكد من توفير افضل الظروف لها خلال تقديم وجبة متكاملة لها من الخضروات والغذاء الحيوانى مثل البيض الحشرات الحية بالاضافة الى المعادن والفيتامينات الضرورية وعلى خطى تجربة الاستراليين والمشروعات الاخرى حقق مركز دبى لابحاث الحياة البرية الذى تأسس العام ١٩٨٢ بادارة مشروعات الحفاظ على الحياة البرية رقما قياسيا هاما فى تربية طيور الحبارى..



الشيخ مكتوم بن راشد المعلا واهتمام بالصقور

الشعب × الخليج (٢/٣)

انفرد بالمركز الثاني

العام الجديد يبتسم لفريق الكوماندوز فاز على الخليج ٢/٣ في مباراة قوية وسريعة

■ سعيد عبدالسلام

■ ابتسم اليوم الاول من العام الجديد لفريق الشعب واصبح في المركز الثاني منفردا بعد ان رفع رصيده الى ٢١نقطة اثر نجاحه في الفوز على الخليج ٢/٣ في المباراة التي اقيمت بينهما امس بملعب الشعب في اطار مباريات الاسبوع الثالث عشر.. انتهى الشوط الاول بتقدم شعباوي بهدفين للاشيء سجلهما سعيد يوسف في الدقيقة ٣١ وعبدالرحمن ابراهيم من ركلة جزاء في الدقيقة ٤٠.. وسجل الخليج هدفه الاول في الدقيقة الخامسة من بداية الشوط الثاني ثم اضاف عدنان محمد الهدف الثالث للشعب في الدقيقة ٣٧ قبل ان يسجل رشيد بن محمود الهدف الثاني للخليج في الدقيقة ٤٥.

جاءت المباراة متكافئة وقوية وسريعة خاصة في شوطها الثاني وشهدت اربعة انذارات ثلاثة منها للاعبي الشعب عارف الجسمي وجليل عبدالرحمن الذي حصل على الانذار الثالث وسيغيب امام الوحدة وسعيد يوسف وانذار واحد للاعب الخليج علي غانم. ادار المباراة بكفاءة واقتدار الدولي يونس حسن.

عملية أسقاط صاحبها هدفين

رغم ان فريق الخليج بدأ المباراة بشكل طيب بادر بمهاجمة فريق الكوماندوز لاتقاء شرهم الا انهم لم يستطيعوا ترجمة تلك السيطرة الى فرص حقيقية وبالتالي اهداف وبذل كل من رشيد بن محمود وسعيد عنان مجهودا كبيرا ومعهم نبيل حمدان ومحمد علي للسيطرة على منطقة المناورات الا ان تقدم رشيد بن محمود لمساندة المهاجمين ترك فرصة لفريق الشعب لمحاولة السيطرة على منتصف الملعب الذي تأثر كثيرا بغياب المغربي المحترف مولودي مذكر الذي اشترك في الشوط الثاني.. وبذل دفاع الخليج مجهودا كبيرا للحد من خطورة ابلادي كوما وجاسم الدوخي اللذين اكثرا من تحركاتهما للهروب من الرقابة.. وفي المقابل بذل دفاع الشعب نفس المجهود لايقاف خطورة سعيد عنان كثير الحركة ولعب جليل عبدالرحمن وسعيد يوسف وعمران الجسمي و عبدالله المعلم دورا كبيرا في ذلك.. وتظهر خطورة الشعب مع زيادة تحركات عبدالرحمن ابراهيم و عمار الدوخي في منتصف الملعب مما يتيح الفرصة أمام جاسم الدوخي وكوما في تشكيل خطورة حقيقية على مرمى الخليج.

ومن احدى تحركات جاسم الدوخي في الدقيقة ٣١ في الناحية اليسرى لعب كرة عرضية قابلها سعيد يوسف الظهير الايسر المتقدم على حدود منطقة الجزاء بيسراه مباشرة داخل المرمى محرزا الهدف الاول للشعب.

واستغل لاعبو الشعب ارتباك دفاع الخليج فشددوا الضغط ومارس عمار الدوخي هوايته في بذل المجهود بسخاء وفي احدى الهجمات شق طريقه داخل منطقة الجزاء من الناحية اليسرى فعرقله علي غانم مدافع الخليج في الدقيقة ٤٠ ولم يتردد الحكم الدولي يونس حسن في احتساب ركلة جزاء صحيحة سجل منها عبدالرحمن ابراهيم الهدف الثاني للشعب. بعدها ادرك لاعبو الخليج انه لا سبيل سوى الهجوم لتعويض الهدفين.. ففي احدى الهجمات سقطت الكرة من يدي احمد هلال حارس الشعب ليلعبها سعيد عنان في المرمى وينقذها عمار الدوخي قبل ان تتجاوز الكرة خط المرمى وبعدها يسدد سعيد عنان كرة قوية اثر ركلة ركنية فوق العارضة وينتهي الشوط بهدفين للاشيء للكوماندوز.

من لقاء الشعب والخليج

مبادرة خليجية

اجرى فريق الخليج تغييرا مع بداية الشوط الثاني.. فلعب انور محمد بديلا لطارق علوان وتأخر رشيد بن محمود الى منتصف الملعب فعاد التوازن للفريق.. وبدأ يهاجم فريق الشعب وبعد ٥ دقائق فقط انطلق انور محمد ناحية اليسار ولعب كرة عرضية قابلها سعيد حمدان بتسديدة قوية ارتطمت الكرة باحد مدافعي الشعب وغيرت اتجاهها لتستقر داخل المرمى الشعباوي.. وازدادت السرعة و اصبحت المباراة قوية وسريعة ومفتوحة.. هجمة هنا واخرى هناك.. وادرك الكوماندوز خطورة العاصفة القادمة من الخليج فضاعف لاعبيه من مجهودهم ولعب مولودي مذكر بدلا من عارف الجسمي المصاب.. فضبط ايقاع منتصف الملعب الشعباوي وازدادت تحركاته وخطورته على المرمى و سدد في الشباك من الخارج واعقبه عبدالرحمن ابراهيم بكرة قوية امسكها.. ورد سعيد عنان ونبيل حمدان بهجمتين خطرتين للخليج ولكن كان دفاع الشعب بالمرصاد.. وحاول فوزي البنزرتي مدرب الشعب بث الروح والحركة في فريقه من جديد فاشرك عدنان محمد بدلا من سمير ابراهيم ولم يمض سوى دقائق قليلة على اشراكه واذا بابلادي كوما يستلم كرة في الدقيقة ٣٧ ليخدع الجميع ويهديها الى عدنان محمد من خلف دفاع الخليج لينفرد بالمرمى ويراوغ الحارس سالم احمد ويضع الهدف الثالث للشعب. ويرد خالد عبود بتسديدة قوية ترتد الكرة من اسفل القائم الايسر ويحاول فريق الخليج وتكشف الدقيقة ٤٥ عن الهدف الثاني لهم عندما استقبل رشيد بن محمود كرة عرضية طار لها وحولها برأسه داخل المرمى.. وتزداد سرعة المباراة في الوقت بدل الضائع حتى يطلق الحكم الدولي يونس حسن صافرته معلنا نهاية المباراة.

الأهلي × الشباب (٢/٤)

تجاوز محنة مباراته مع الوحدة

الأهلي يهزم الشباب برباعية لعتيق ٣ ورقات رابحة لبتروفيتش غيّرت سير المباراة

■ أسامة الشيخ:

■ تجاوز الاهلي ازمة مباراته مع الوحدة وحالات الغياب العديدة في صفوف لاعبيه الاساسيين للاصابة والطرد.. وسجل رباعية بتوقيع القناص المتألق يوسف عتيق هز بها شباك الشباب عن جدارة واستحقاق.

نتيجة الشوط الاول لم تكن تشير ابدا الى ذلك الفوز الاهلاوي «العريض».. فقد خرج الشبابيون متقدمون بهدفين لهدف واحد، وايضا واثقون ان الاهلي لن يخرج من محنته.. وللحق فقد كان الاداء الاهلاوي في الشوط الاول لا يدل ما يخفيه الثاني من مفاجأة.

واذا كان يوسف عتيق هو بالتأكيد نجم المباراة الاول، بحكم ان الجماهير لا تعشق إلا من يسجل، فانه في رأيي كان هناك نجما آخر خارج الملعب هو المدرب اليوغسلافي للاهلي بتروفيتش. فقد احسن التعامل مع المباراة بصورة يحصل معها على الدرجة الكاملة ١٠ من ١٠.. وليس لان فريقه هزم الشباب وخرج ظافرا بالنقاط الثلاث فقط.

فعلى مدى النصف الاول من زمن الشوط الاول كان واضحا ان الاهلي يعاني بشدة.. حتى اعتقدنا انه سيسدد على ملعبه «فاتورة» ازمة مباراته مع الوحدة بابوظبي الاسبوع الماضي. لكن بتروفيتش فطن سريعا لما يحدث في الملعب فقام باجراء تغيير تكتيكي في المراكز داخل الملعب عندما اعاد عبدالله خميس من الوسط الى الخلف في مركز الظهير الايمن واطلق سراح محمد جمعة حمادة في المباراة باعادته الى مركزه الطبيعي في منطقة الوسط فصنع الهدف الأول، وواصل عطاؤه بشكل مختلف تماما عن الدقائق العشرين الاولى التي اختفى فيها وكأن لا دور له حتى في الدفاع الذي كان احد جنوده. وربما كان من حسن طالع بتروفيتش ايضا اصابة لاعبه النيجيري انتوني فاضطر لاجراء تغيير اجباري غير من مجرى المباراة عندما اشرك فؤاد خليل الذي اراد بدوره ان يقول لبتروفيتش: «لست انا الذي يجلس على مقعد الاحتياطي»!! فقد صنع خليل الهدفين الثاني والثالث باقتدار وكان في كل مرة يقول ليوسف عتيق «خذ وسجل». ومع بداية الشوط الثاني واصل بتروفيتش تغييراته الذكية فاخرج احمد قاسم من الدفاع واشرك محله عيسى مراد الذي كان احد الابطال البارزين للمباراة بجهده الوافر وتمريراته المتقنة.

وقبل النهاية بربع ساعة رمى بتروفيتش بورقته الرابحة الثالثة الى الملعب باشراك عبدالرزاق ابراهيم محل عبدالله عيد فاعطى دافعا معنويا لفريقه وحرك خط هجومه بصورة واضحة.. واذا كان عبدالرزاق قد وضح انه مازال يتمتع بلمساته الفنية الراقية، فقد وضح ايضا انه بحاجة الى انقاص الوزن حتى يمكن اشراكه طوال الـ ٩٠ دقيقة.

ونعود الى الشباب لنجد ان هذا ليس اللقاء الاول هذا الموسم الذي يتقدم خلاله على خصمه ثم يخرج خاسرا.. ومن هذه الملاحظة تثور عدة تساؤلات حول مسألة «روح» الفريق والثقة الزائدة التي يدفع الشبابيون ثمنها في النهاية.. وفي كل مرة وبدلا من مضاعفة الفوز اذا بالفريق يفرط.. وامس تقدم الشباب خلال اللقاء مرتين ١/صفر ثم ١/٢ وفي كل مرة كان بامكانه استغلال «الهزة» في صفوف الاهلي وتأكيد الفوز لكنه في كل مرة لم يفعل!!

الوحيد الذي شعر بالاحباط امس بالتأكيد بين صفوف الشبابيين هو عبدالله موسى الذي تألق نجمه وسجل هدفي فريقه وحلم بنهاية سعيدة.. لكنه حدث ما لم يكن في الحسبان عندما انتزع الاهلي فوزه الثمين في الوقت القاتل.

وفي النهاية نقول ليوسف عتيق - صاحب الفانلة الاهلاوية رقم ٩ - ان سنة ١٩٩٩ قد تكون فأل خير لك في هذا العام المليء بالرقم (٩)، وافتتاح جاء بانجاز فريد لمهاجم مواطن هز به شباك واحد من ألد المنافسين.

ادار المباراة الدولي علي بوجسيم وعاونه ناصر عبدالله وناصر بهروز والنذر حسن جعفر ومحمد جمعة حمادة من الاهلي ومحمد عبدالله وابراهيم علي وجوهر سعد من الشباب.

من لقاء الاهلي والشباب

الأهداف

● لم تمر ثلاث دقائق من البداية حتى كان عبدالله موسى قد خطف هدفا مبكرا للشباب من متابعة بتسديدة يوسف فكري التي ارتدت من الحارس حسن علي.

● في الدقيقة ٣٢ يدرك الاهلي التعادل من انطلاقة لمحمد جمعة ويمررها بذكاء بكعبه الى يوسف عتيق الذي لا يتوانى في التسجيل بالزاوية اليمنى القريبة.

● قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة و احدة تتهيأ الكرة أمام عبدالله موسى فيسددها في الزاوية اليمنى لتمر من يدي الحارس الاهلاوي ويتقدم الشباب للمرة الثانية.

● في الدقيقة ٦٧ ينطلق فؤاد خليل جهة اليمين ويلعب كرة عرضية بالمقاس ليقابلها عتيق ببراعة «على الطاير» لحظة خروج جمعة راشد مسجلا الهدف الثاني.

● قبل نهاية المباراة بدقيقتين يتلقى فؤاد خليل تمريرة من عبدالرزاق ويلعبها عرضية للمرة الثانية على قدم عتيق ليحرز الهدف الثالث.

● الهدف الرابع والاخير جاء في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع من ضربة ركنية رفعها عبدالرزاق لتمر من الجميع وتتهيأ امام عتيق القناص ليحولها مباشرة في المرمى مكملا الرباعية.

(رأس الخيمة × الشارقة «٣/٤»)

حقق فوزه الأول في العام الجديد

بصعوبة... الشارقة يتخطى الخيماوي

■ سالم الشرهان

■ بصعوبة تمكن الشارقة من تخطي رأس الخيمة وفاز عليه (٣/٤) في المباراة التي اقيمت على ستاد خليفة بن زايد برأس الخيمة ضمن الجولة الثانية من الدور الثاني لاندية الدرجة الأولى.. وكان البديل الناجح سعيد الكاس فضل من تحول مجريات المباراة لصالح الشارقة بعد ان كان الخيماوي متقدما (٢/صفر) حتى (ق٤٢) عندما سجل الشارقة هدفه الاول ومع بداية الشوط الثاني سعيد الكاس يحرز هدف التعادل من ضربة جزاء ويضيف هدف الفوز في (ق ٨٣).. جاءت المباراة متوسطة المستوى بالرغم من اهدافها السبعة حيث غلبت عليها الخشونة الزائدة وكثرة الاعتراضات على قرارات حكم المباراة من جانب الفريقين بلا مبرر نقول ذلك لأن الحكم صاحب القرار الاول والأخير ولايمكن لأي اعتراض ان يغير في شيء.. الخيماوي حاول وتقدم وكان الفريق الافضل نسبيا طوال المباراة الا ان خبرة لاعبيه وتوترهم افقدهم نتيجة المباراة.. اما الشارقة وبرغم فوزه فقد ظهر بحالة يرثى لها ومن يرى الشارقة الآن بكل تأكيد سيقول ليس هو الشارقة صاحب البطولات فالشارقة الحالي غلب عليه الدهر وبدأت الشيخوخة واضحة على ادائه ومستواه وأنا أظن بأنه لزاما على المسؤولين عن الفريق الشرقاوي تدارك الموقف قبل فوات الأوان فلابد من عمل ترميم في الفريق لأن بصراحة فرقة النحل قد فقدت الكثير من مذاقها وطعمها.. عموما فوز الشارقة رفع رصيده الى (١٤) نقطة فيما الخسارة أبقت الخيماوي في موقعه ورصيده السابق (٣) نقاط.



من مباراة الشارقة ورأس الخيمة

أهداف المباراة

تقدم الخيماوي في (ق ١٣) بهدف عن طريق هدافه البرازيلي مارسيلو بعد ان خطف الكرة من امام احد مدافعي الشارقة.. وفي الدقيقة (٢١) يضيف الكابتن عبدالله علوي الهدف الثاني من كرة ذكية لعبها من فوق السوبر مان الذي كان متقدما عن مرمساه.. ومن دربكة امام المرمى الخيماوي يسجل اسماعيل محمد هدف فريقه الاول وكان ذلك في (ق ٤٢). ومن بداية الشوط الثاني تلامس الكرة مدافع الخيماوي خالد العطريز لايتردد الحكم من احتسابها ضربة جزاء (صخيحة) يتصدى لها سعيد الكاس ليسكنها مرمى ناصر خميس محرزا هدف التعادل. وفي (ق ٦٨) واثر تمريرة جميلة من العنبري يسجل علي ثاني هدف فريقه الثالث وهذه الحسنة الوحيدة لعلي ثاني الذي كان (الحاضر الغائب) خلال المباراة وفي (ق ٧٤) يعلن مارسيلو عن تواجده الفعال ليسجل للمرة الثانية ليعادل الشارقة الا ان حانت (ق ٨٣) واذا برأس سعيد الكاس المعصومة اثر تصادمه مع اللاعب عبدالرحمن الغراب الذي نقل على اثر ذلك التصادم الى المستشفى تنقذ كالسهم معلنة عن فوز فريقه بتسجيله الهدف الرابع الذي به تنفس جمهور الشرقاوية الصعداء بعد هذا الفوز الذي جاء بصعوبة وبشق الأنفس.

قائمة الهدافين

عتيق الاهلاوي ينافس البوري لاه ومارسيلو

■ بأهدافه الأربعة، تساوى يوسف عتيق مهاجم الأهلي مع البوري لاه مهاجم الوحدة ومارسيلو مهاجم رأس الخيمة في رصيد الأهداف وسجل كل منهم تسعة أهداف، أي ان صدارة الهدافين أصبحت ثلاثية بانتهاء مباريات الاسبوع الثاني للدور الثاني.

٧ أهداف في حارسي المنتخب

شهدت مباريات أمس سبعة أهداف في مرمى حارسي المنتخب حيث استقبلت شباك محسن مصبح حارس الشارقة ثلاثة أهداف سجلها مهاجمو رأس الخيمة واستقبلت شباك جمعة راشد حارس الشباب ٤ أهداف سجلها مهاجمو الأهلي.

٢٧ هدفا في ٦ مباريات

شهدت المباريات الست هذا الأسبوع ٢٧ هدفا بمعدل ٤ أهداف ونصف هدف في المباراة الواحدة وهو معدل عال جدا في الدوري، وشهدت مباريات أمس فقط ١٨ هدفا.



من مباراة العروبة وحتا «تصوير: اسامة الحريري»

العروبة × حتا ١/٢

العروبة يبعد حتا عن طريقه ويبتعد بنقطتين عن أهلي الفجيرة

■ سيد عثمان

■ حصد أمس فريق العروبة ثلاث نقاط غالية بعد فوزه على حتا المقاتل (١/٢) ليواصل بذلك تألقه داخل المربع الذهبي حيث يمتلك الآن ٢٥ نقطة بينما استمر فريق حتا بالمركز السادس برصيد ٢٠ نقطة.

وقد جاءت المباراة قوية وتمكن نجم العروبة خليفة راشد من خطف هدف مبكر نزل كالصاعقة على لاعبي حتا وذلك بالدقيقة الثالثة من عمر المباراة اثر هات وخذ بينه وراشد خليفة ولكن فريق حتا استطاع جمع شتاته بسرعة ونجح مبارك علي مبارك من احراز هدف التعادل بالدقيقة ١٢ اثر ضربة حرة مررها له سالم الشيبة.

وحاول كلا الفريقين تحقيق الفوز بالشوط الثاني وتألق حارس العروبة عبدالله الخلاوي وانقذ مرماه من عدة كرات خطرة وبرز محمد مسعود العائد لأول مرة من رحلة الشطب بعد العفو الرمضاني من ناديه.

وفي الدقيقة ٣٧ حسم علي سعيد لاعب العروبة المباراة لصالح فريقه بمجهود فردي سدد بعده الكرة في حلق المرمى.

وقد أدار المباراة حسن عيسى وساعده حمزة محمد وعبدالرحمن ابراهيم وراقبها محمد سليمان جميع.

وشاهد المباراة من المدرجات لاعب نيجيري يتردد بأنه سيكون اللاعب المحترف الثاني الذي سيحل مكان بوكركور المغربي.

بهذا يبتعد العروبة عن أهلي الفجيرة المتربص بنقطتين.

دبي × الحمرية (٣/صفر)

دبي يفتتح ستاد الحمرية بثلاثية

■ أسامة أحمد:

■ افتتح دبي ستاد الحمرية الجديد مساء امس بثلاثية في ختام مباريات الاسبوع الثالث عشر لدوري الدرجة الثانية بعد مباراة سريعة ومتقلبة الاطوار.. حيث لم يكن الحمرية صيدا سهلا وقدم لاعبوه واحدة من افضل مبارياتهم على الرغم من الخسارة. اما دبي فقد لعب للفوز حيث دخل مباراة الامس وعينه على فوز الامارات لهذا بذل لاعبوه جهدا مقدرا ليخرج الفريق غانما من جولة الامس بثلاث نقاط وثلاثة اهداف اهلته لاحتلال المركز الثالث في المنافسة حيث تفوق عليه فريق الامارات بفارق الاهداف والذي احرز المركز الثاني.

جاء شوط المباراة الاول متكافئا حيث حرمت العارضة مهاجم دبي حسام فوزي من هدف مبكر لترد الحمرية بهجمة عاتلة وقد تحرك مهاجم الحمرية السنغالي منصور حاجي الذي امتاز بمراوغته المجيدة وحسن تصرفه ليشكل هجوم دبي ضغطا رهيبا تصدى له دفاع الحمرية بقيادة التونسي الياس وبينما يهاجم فريق الحمرية من اجل ادراك هدف السبق ينال لاعبها سعد عوض بطاقة حمراء لتصرفه الخشن لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

وفي شوط المباراة الثاني ارتفع مؤشر الاداء ليتبادل الفريقان الهجمات الخطيرة ليتمكن لاعب دبي جمال علي من احراز هدف السبق الذي كان بمثابة شحنة معنوية لدبي التي تحرك لاعبوه بفعالية.. وبينما يهاجم فريق الحمرية بكلياته يتمكن لاعب دبي عبدالله موسى من احراز هدف فريقه الثاني وقبل ان يطلق حكم المباراة صافرة النهاية يتمكن لاعب دبي جمال علي من احراز هدف دبي الثالث لتنتهي المباراة بثلاثة اهداف لدبي دون مقابل للحمرية التي استحقت التقدير على ادائها الرائع.

ادار المباراة الحكم عبدالحسين جاسم واحمد راشد ومحمد عبدالكريم.. وراقبها عبدالرحمن لوتاه.

كرة يد أنيقة بعد الإفطار

الشارقة ٩٩ يكسب جزراوي بطل ٩٨ والعين يتصدر

انفرد العين بصدارة الاسبوع الاول من المرحلة الثانية لدوري اليد برصيد ٥ نقاط مستفيدا من فوزه على الوصل، وحل الشارقة ثانيا بأربع نقاط بعد فوزه بجدارة على الجزيرة بطل المرحلة الأولى في عقر داره بيت العنكبوت بفارق ثلاثة اهداف ٢٤/٢٧ والشوط الاول ٩/١٥ ووسع شرقاوي ٩٩ الفارق في الشوط الاول الى ٨ نقاط قبل ان يتقلص الى هدفين معظم فترات الشوط الثاني. كان نبيل عاشور بطل الشوط الاول والمباراة وهو يسجل ٦ اهداف ويمرر نحو ٧ كرات ساخنة «أسست» وتألق معه جاسم محمد نجم الخط الخلفي بأهدافه الستة الرائعة، وسجل الخط الخلفي الشرقاوي والأجنحة ٨٠٪ من الاهداف أمس، وتألق الحارس محمد راشد في الشوط الثاني الذي اضاع فيه الجزراوية نحو ١١ كرة انفرادية، واستمرت المباراة نحو ٩٠ دقيقة لكثرة حالات توقف اللعب. قدم الجزراويون عرضا متوسطا وأقل من المتوقع في الشوط الاول واتسمت تحركاتهم بالبطء وصوبوا على المرمى كثيرا لكنهم لم يسجلوا الا قليلا وانفرد سعيد العامري بلقب هداف المباراة فسجل نحو ١٠ اهداف من نحو ٢٠ محاولة وأكثر من الاحتفاظ بالكرة وتأخر الهجمة وعانى الجزيرة من ضعف الحراسة.

أدار المباراة بامتياز الدوليان ابراهيم مختار وحميد راشد اليماحي.

الذيد × الحصن (١/١)

هدفا المباراة في الشوط الثاني

■ سالم زايد:

■ افتتح الذيد السنة الجديدة ٩٩ بتعادل مع الحصن بهدف لكل منهما جاء الشوط الاول باهتاً حيث لم يقدم الفريقان الأداء المنتظر منهما الا العشر دقائق الاولى حيث سيطر لاعبو الذيد ومن ثم انعكست الأوضاع وسيطر لاعبو الحصن على مجريات اللعب وانتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين سلباً.

أما الشوط الثاني فقد جاء حافلاً بالأداء والاثاره فقد افتتح الحصن هذا الشوط بتسجيل هدف في الدقائق الأولى من كرة هات وخذ من خالد محمد الى سعيد الركبي المغربي الذي لم يتوان من ايداعها الشباك بالزاوية اليمنى على حارس الذيد منصور عبدالله من ٤٧ بعد هذا الهدف بسط الحصن سيطرته على مجريات اللعب وكان اكثر تنظيما من الذيد الذي كثيرا ماشاهدنا كراتهم مقطوعة وكذلك تمريراتهم في الربع ساعة الاخيرة نشط لاعبو الذيد من خلال الضغط المتواصل لهم والتغييرات التي اجراها شاروخي ومن خطأ امام خط ١٨ تقدم لها مدافع الذيد جاسم عيون مسجلاً هدفاً جميلاً لم يستطع حارس الحصن رؤيتها في ٧٦ وبهذا الهدف ظل الذيد ضاغطاً ومن خلال ضياع الفرص التي لاحت له تهيأت فرصة للحصن في الدقائق الأخيرة من اللاعب حمد جمعة الذي وضعها لتمر جنب القائم الأيمن للذيد.

بهذا التعادل اصبح رصيد الذيد والحصن ١٥ نقطة لكل منهما.

بمشاركة اوكرانيا، السويد، استراليا، الهند، باكستان، الامارات

سعيد بن مكتوم يفتتح بطولة راشد الدولية الرابعة للطائرة الليلة

منتخبنا الأول اكمل استعداداته لمواجهة السويد

... وحامل اللقب يتحفز لملاقاة اوكرانيا



الشيخ سعيد بن مكتوم





الشيخ احمد بن سيف آل نهيان

■ متابعة ـ اسامة احمد:

■ برعاية وحضور سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم تفتتح في التاسعة من مساء اليوم بصالة نادي الشباب بطولة راشد الدولية الرابعة للكرة الطائرة التي تستضيفها دبي في الفترة من ٢ - ٨ يناير الحالي تخليداً لذكرى المرحوم الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم... بمشاركة استراليا، اوكرانيا، السويد، الهند، باكستان، اضافة الى الامارات التي تشارك بفريقي الرجال والشباب.

وتضم المجموعة الاولى الهند، اوكرانيا، استراليا، شباب الامارات بينما المجموعة الثانية تتكون من باكستان، السويد ومنتخب الامارات الأول... حيث بدأت طلائع الوفود المشاركة تصل الى الدولة تباعاً وقد اجريت صباح الاربعاء بروفة حفل الافتتاح بمشاركة الفرق الموسيقية لشرطة دبي واشراف المقدم محمد عبدالله الحاج... عضو اللجنة العليا المنظمة رئيس لجنة المراسم... حيث اجازت اللجنة المنظمة مراسم حفل الافتتاح والذي يتضمن دخول عرض للفرق المشاركة.

يخوض منتخبنا الأول اولى مبارياته في البطولة في التاسعة والنصف من مساء اليوم امام نظيره السويدي حيث تكتسب مباراة السويد اهميتها من منظور انها الاستهلالية التي تدعم موقف الفريق الذي سيكسب الجولة مبكراً... اضافة الى ان كل فريق سيدخل جو البطولة من خلال مباراة الافتتاح.

ففي اروقة منتخبنا الأول شهدت التدريبات الاخيرة حضوراً مكثفاً من اللاعبين حيث أدى الفريق تجربة اعدادية واحدة امام منتخب الشباب امس الأول وقف من خلالها الجهاز الفني بقيادة مستر لين علي اخر استعداداته للبطولة مطمئناً على التشكيلة الاساسية التي سيشارك بها امام السويد.

ومن ابرز لاعبي منتخبنا في لقاء السويد كابتنه ومعد الفريق محمد العطاس، حسين فردان، خالد وليد، احمد فردان، محمد راشد، عبدالله عمر... بالاضافة الى كوكبة لامعه من الاحتياطي الجاهز للذود عن شعار الفريق بقيادة عبيد الزعابي.

اما الفريق السويدي فهذه تعتبر المشاركة الأولى له في البطولة وسيسعى للفوز المبكر حتى يكون خير زاد له في مبارياته المقبلة.

علي فردان ليبرو

ستطبق من خلال مباريات البطولة الرابعة التعديلات الجديدة وهي اللاعب الليبرو بحيث يكون للفريق الخيار في تسجيل لاعب متخصص دفاعي ضمن القائمة النهائية المؤلفة من ١٢ لاعباً... وسيقوم بمهمة اللاعب الليبرو في منتخبنا الأول علي فردان.

مدير منتخبنا الأول لم تتوفر لنا معلومات عن الفريق السويدي

أكد محمد علي العور مدير منتخبنا الأول ان الفريق في كامل جاهزيته للمشاركة في البطولة والظهور بالمظهر المشرف.

واضاف ان الجهاز الفني للفريق لم تتوفر له أي معلومات عن السويد... حيث سنواجه فريقاً أوروبيا له سمعته واسمه في خريطة الطائرة الاوروبية.

واضاف ان لاعبي الامارات على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقهم لتمثيلنا على اكمل وجه.

في الجولة الثانية حامل اللقب يلاقي اوكرانيا

وتشهد صالة نادي الشباب في العاشرة والنصف مساء اليوم ثاني مباريات البطولة باللقاء الذي يجمع فريقي الهند «حامل اللقب لثلاث مرات متتالية» واوكرانيا.

الفريق الهندي يسعى من خلال البطولة الرابعة المحافظة على الانجازات التي حققها في البطولات السابقة بقيادة المدرب سردران واللاعبين داوي وسنكر وامير اما الفريق الاوكراني فهو يسعى الآخر لاثبات ذاته من خلال مشاركته الاولى في بطولة راشد... حيث اثر الفريق الوصول الى الدولة مبكراً... برئاسة مايكولا سايدرنيكو.

بسبب الاصابة نجما منتخبنا محمد وعارف لن يشاركا

اصبح في حكم المؤكد عدم مشاركة نجما منتخبنا الأول محمد سيف وعارف علي مع الفريق في البطولة بسبب الاصابة... حيث عمل الجهاز الفني على خلق البديل لهما رغم ان منتخبنا سيفقد جهودهما الوفيرة في مثل هذه البطولات.

جائزة يومية لافضل لاعب

خصصت اللجنة العليا المنظمة جائزتين عبارة عن ساعات فاخرة مقدمة من مجموعة شركات الزرعوني لافضل لاعب اداء وسلوكا يتم اختياره عقب كل مباراة.

وتذاكر سفر في انتظار الجمهور

كما خصصت اللجنة العليا المنظمة ايضا تذاكر سفر مقدمة من طيران الامارات يتم السحب عليها يوميا للجمهور الذي سيحظى بمشاهدة فعاليات البطولة.

فرق تشارك لأول مرة

تشارك فرق استراليا واوكرانيا والسويد لأول مرة في البطولة فيما غاب المنتخب اللبناني هذه المرة بعد مشاركته في بطولتي ٩٦ و٩٨.

مدرب الانجازات في دبي

مدرب فريق اوكرانيا ليكنهو حقق انجازات كبيرة من خلال مسيرته التدريبية مع منتخب الشباب السوفييتي عندما فاز ببطولة أوروبا للشباب عام ٧٩.

كما حقق المركز العاشر مع اوكرانيا في بطولة العالم الاخيرة.

يذكر ان ليكنهو تسلم مقاليد تدريب فريق اوكرانيا عام ٩٢.

اوكرانيا بالنصر وباكستان بالوصل

يجري منتخب اوكرانيا تدريباً ساخنا في التاسعة من صباح اليوم بصالة نادي النصر استعدادا للقائه المرتقب بشباب الامارات غداً... بينما يجري الفريق الباكستاني تدريبه الثاني صباح اليوم بملعب نادي الوصل استعدادا للقاء السويد بعد غد الاثنين.

استعدادات اللجنة المنظمة بلغت ذروتها

ظلت اللجنة العليا المنظمة في حالة اجتماعات مستمرة منذ تكوينها من اجل انجاح البطولة بعد ان وضعت لمساتها الاخيرة لحفلي الافتتاح والاختتام.

يذكر ان سمو الشيخ احمد بن سيف آل نهيان يرأس اللجنة العليا المنظمة... وابراهيم عبدالملك محمد نائبا للرئيس وعضوية علي جاسم محمد، جاسم علي رجب، العقيد حسن سالم عتيق، خليل عيسى الجرمان، احمد هاشم خوري، حسن محمد لوتاه، يوسف اسماعيل، عبدالله خميس الخميري، اضافة الى ممثلي نادي الشباب، وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب، ادارة الجنسية والاقامة، شرطة دبي، ادارة الصحة والخدمات الطبية، تليفزيون دبي.

السجل الذهبي

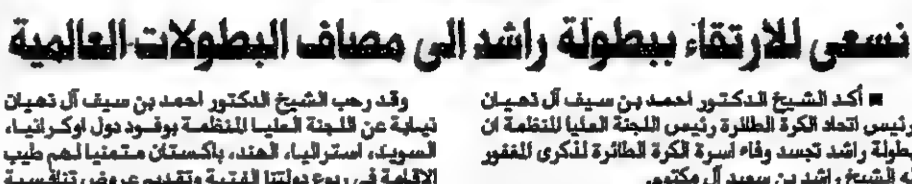
رقم البطولة	البطل	الوصيف
الأولى «٩٦»	الهند	مصر
الثانية «٩٧»	الهند	الامارات
الثالثة «٩٨»	الهند	الامارات
الرابعة «٩٩»	؟	

قناة دبي تنقل الافتتاح

أكملت قناة دبي الرياضية ترتيبها الخاصة بنقل فعاليات البطولة على الهواء مباشرة وستقوم القناة بنقل حفل الافتتاح ومباراتي الامارات والسويد والهند واوكرانيا.

منتخب الطائرة

منتخب شباب الطائرة



أحمد بن سيف آل نهيان:

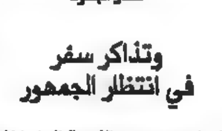
نسعى للارتقاء ببطولة راشد الى مصاف البطولات العالمية

■ أكد الشيخ الدكتور احمد بن سيف آل نهيان رئيس اتحاد الكرة الطائرة رئيس اللجنة العليا المنظمة ان بطولة راشد تجسد وفاء اسرة الكرة الطائرة لذكرى المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم.

وقال بان اتحاد الامارات سيسعى جاهداً بعزيمة لا تلين للارتقاء ببطولة راشد للطائرة الى مصاف البطولات العالمية بعد الاعتراف بها كبطولة رسمية بالتقديم السنوي للاتحاد الدولي للكرة الطائرة.

وقد رحب الشيخ الدكتور احمد بن سيف آل نهيان نيابة عن اللجنة العليا المنظمة بوفود دول اوكرانيا، السويد، استراليا، الهند، باكستان متمنيا لهم طيب الاقامة في ربوع دولتنا الفتية وتقديم عروض تنافسية رائعة تعزز المكانة التي اكتسبتها بطولات راشد على الصعيد الدولي. واختتم حديثه مشيداً بكل من ساهم في انجاح البطولات السابقة مع تطلع اللجنة المنظمة الى المزيد من المشاركة وصولا الى الغايات المرجوة.





شعار البطولة



من فعاليات البطولة السابقة

مشيداً بحكومة دبي وسعيد بن مكتوم مدير البطولة: جاهزون ليوم الوفاء

أشاد جاسم علي رجب مدير البطولة بالدعم اللامحدود التي ظلت تقدمه حكومة دبي لانجاح البطولة الرابعة وتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بإقامة البطولة سنويا وتسجيلها في الاتحاد الدولي للطائرة موجها الشكر لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم بما أولاه رعاية ودعما معنويا وماديا للبطولات الثلاث السابقة والبطولة الحالية.

وقال ان مجتمع الكرة الطائرة اكمل استعداداته التنظيمية والفنية ليوم الوفاء الذي يقام تخليداً لذكرى الراحل الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم.

وتمنى ان يظهر لاعبونا في المنتخب الأول والشباب بالمستوى المشرف الذي يؤكد الاهتمام الكبير والمتعاظم الذي يوليه الاتحاد برئاسة سمو الشيخ الدكتور احمد بن سيف بن آل نهيان.

واضاف ان الاتحاد الدولي للكرة الطائرة اعتمد بطولة راشد ضمن البطولات الرسمية له... مما يزيد من مسؤولية اللجان المنظمة لاخراجها في الصورة المشرفة التي تعكس الوجه المشرق للامارات.

وأوضح ان الاتحاد سيعمل على توثيق البطولة تأكيداً لاهتمام الاتحاد الدولي للطائرة بمثل هذه البطولات.

برئاسة عبدالملك وحضور رؤساء الوفود الاجتماع الفني العام اليوم

يترأس ابراهيم عبدالملك محمد نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة في الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم بفندق كوالتي الاجتماع الفني العام بحضور رؤساء وفود الدول والاجهزة الفنية للمنتخبات.

وتتصدر التعديلات الجديدة وتقرير اهلية اللاعبين بنود اجتماع اليوم.

بعد فوزها على فرنسا وكندا واميركا استراليا تنذر الفرق المشاركة

الفريق الاسترالي يعد من اكثر الفرق استعدادا لهذه البطولة بعد ان انهى جولته الاوروبية بتحقيق مكاسب عديدة تمثلت في تجاربه الاعدادية امام ايطاليا بطل العالم واليونان الوصيف والبرتغال والصين وفاز الفريق الاسترالي بكأس كانبيرا في اعقاب فوزه على سويسرا ونيوزيلندا كما سجل الفريق انتصارات كبيرة على فرنسا وسلوفينيا واميركا وكندا... كما احرز المركز الثالث في البطولة الآسيوية للرجال بعد فوزه على كوريا احد اضلاع مثلث القمة في قارة آسيا.

حازت على المركز العاشر عالمياً اوكرانيا تتفوق على هولندا والارجنتين

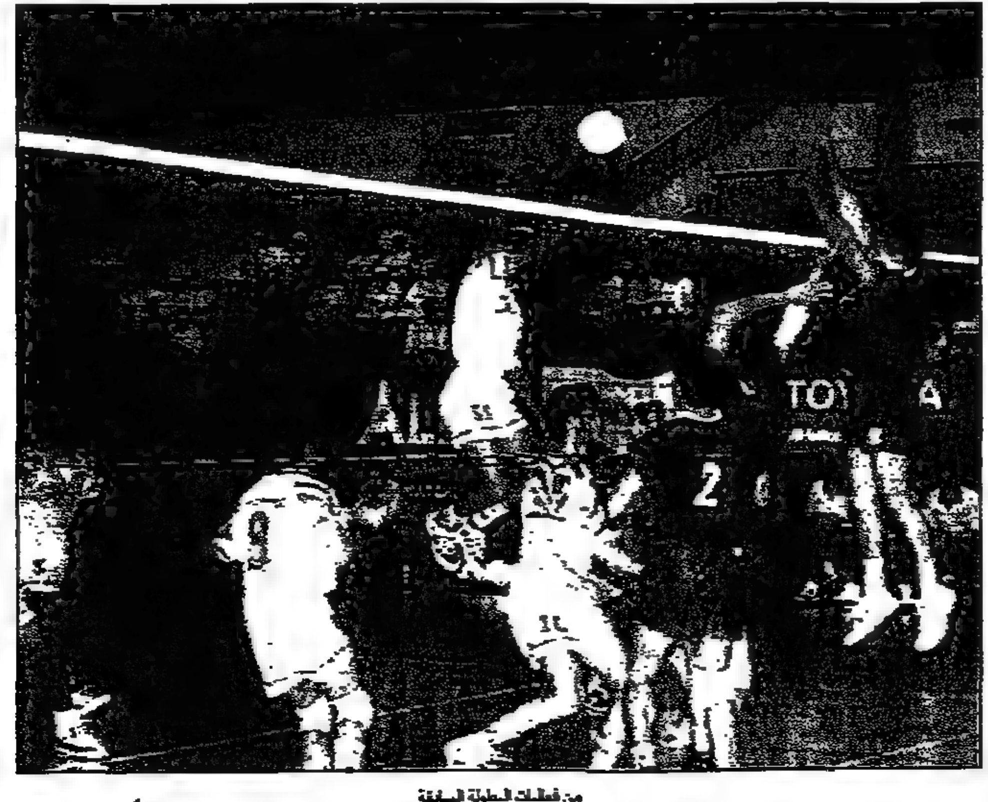
الفريق الاوكراني الذي يشارك في البطولة الرابعة تمثلت انجازاته في احرازه المركز السادس لبطولة الامم الأوروبية عام ٩٣ والمركز السابع في بطولة الامم الاوروبية عام ٩٥ والمركز العاشر في بطولة العالم للرجال التي جرت احداثها باليابان في نوفمبر ٩٨ حيث تقدم في التصنيف على دول الارجنتين وكندا واليونان وهولندا.

ويضم الفريق ٦ لاعبين شاركوا مع الفريق في بطولة العالم الاخيرة.

واشهر الاندية الاوكرانية ليكوموتيف وديتمو ليكانسيك حيث يبلغ عدد اللاعبين المسجلين في الاتحاد الاوكراني ١٥٠٠ لاعب.

جدول مباريات البطولة

اليوم والتاريخ	المنتخبان المتباريان	التوقيت
السبت ٩٩/١/٢	حفل الافتتاح الامارات × السويد الهند × اوكرانيا	٩,٣٠ مساء ٩,٣٠ مساء ١٠,٣٠ مساء
الاحد ٩٩/١/٣	اوكرانيا × شباب الامارات استراليا × الهند	٩,٠٠ مساء ١٠,٣٠ مساء
الاثنين ٩٩/١/٤	اوكرانيا × استراليا باكستان × السويد	٩,٠٠ مساء ١٠,٣٠ مساء
الثلاثاء ٩٩/١/٥	شباب الامارات × الهند الامارات × باكستان	٩,٠٠ مساء ١٠,٣٠ مساء
الاربعاء ٩٩/١/٦	استراليا × شباب الامارات	٩,٠٠ مساء
الخميس ٩٩/١/٧	مباراتا الدور قبل النهائي	١٠,٣٠ مساء
الجمعة ٩٩/١/٨	مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع مباراة تحديد المركزين الأول والثاني	٩,٠٠ مساء ١٠,٣٠ مساء



من فعاليات البطولة السابقة



المنتخب الهندي محتكر البطولات السابقة

تقام لأول مرة

دورة للمراقبين على هامش استضافة العين لنهائيات الأندية الآسيوية للكرة

■ سعيد عبدالسلام

يقوم اتحاد كرة القدم بمخاطبة الاتحاد الدولي من أجل ترشيح العميد فاروق بوطو رئيس لجنة الحكام بالاتحادين الآسيوي والعربي وعضو لجنة الحكام الدولية والمحاضر الدولي لكي يشارك بخبراته في ادارة والقاء المحاضرات على المراقبين وذلك خلال الدورة التي ينظمها اتحاد كرة القدم لأول مرة للمراقبين أسوة بالدورات التي تنظم للحكام من أجل الارتقاء بمستواهم بصفتهم أحد العناصر المؤثرة في كرة القدم.

على هامش نهائيات آسيا

ومن المقرر اقامة هذه الدورة على هامش استضافة وتنظيم العين لنهائيات الاندية الآسيوية ابطال الدوري والمقرر اقامتها خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٦ فبراير القادم حيث ينتظر ان يقام معسكر للمراقبين الذين سيشاركون في الدورة بمدينة العين خلال تلك الفترة.

وايمانا من اتحاد كرة القدم ولجنة الحكام بضرورة تأهيل تلك الكوادر خاصة الحكام الدوليين الذين سوف

فاروق بوطو

سالم سعيد

مخاطبة الاتحاد الدولي لترشيح فاروق بوطو للمشاركة في الدورة

يتحولون الى صفة المراقبين بعد اعتزالهم التحكيم.. لذلك تقرر مشاركتهم في هذه الدورة لاكتساب الخبرات الخاصة بعمل المراقبين.

وسوف يشارك ١٧ مراقبا في تلك الدورة منهم التسعة مراقبين الحاليين وهم عبدالرحمن لوتاه وفريد عبدالرحمن وسالم سعيد سكرتير لجنة الحكام وعبدالوهاب محمد مقرر اللجنة وعباس حسن وجاسم الدوخي وشاهين أحمد وخميس راشد بوضنين وابراهيم الاعماش.

كما يشارك في هذه الدورة ايضا ٩ من حكامنا الدوليين وهم: علي بوجسيم وعبدالعزيز الملا وسعيد عبدالله وأحمد يعقوب ويونس حسن. وأحمد راشد وعيسى صالح وعلي سرور.

أربع مسابقات في القفز على الحواجز بأبوظبي الليلة

■ تقام في السابعة مساء اليوم اربع مسابقات في القفز على الحواجز بنادي أبوظبي للفروسية والتي تأتي ضمن المسابقات التي ينظمها اتحاد الفروسية هذا الموسم.

يشارك في هذه المسابقات عدد من فرسان الامارات في نادي ابوظبي للفروسية وفرسان شرطة الشارقة وعجمان ونادي دبي للفروسية. ومن ابرز النجوم المشاركين احمد امين في شرطة الشارقة وماجد شاهين من نادي ابوظبي للفروسية وكلير الرضا من اسطبلات زعبيل ومحمد الكميتي من شرطة الشارقة. ويشارك في المسابقة الأولى ٢٠ فارسا.

ويبلغ ارتفاع الحواجز متراً و١,٢ متر كما يشارك في المسابقة الثانية نفس العدد ويبلغ ارتفاع الحواجز ١,١٥ متر إلى ١,٣٠ متر. والمسابقة الثالثة يشارك فيها ٤١ فارساً ويبلغ ارتفاع الحواجز بين ١,٢ متر و١,٤٠ متر ويشارك في المسابقة الرابعة ٢٠ فارسا ويبلغ ارتفاع الحواجز ١,٢٨ متر و١,٥٠ متر.

في آخر صفقات الموسم

الشارقة ينجح في التعاقد مع الرياحي نجم منتخب المغرب
نجم الرجاء البيضاوي يصل الاثنين ويظهر امام العين

■ في آخر صفقات الموسم الكروية وفي اللحظات الاخيرة من عمر السنة المنتهية نجح نادي الشارقة في انهاء اجراءات التعاقد مع النجم الدولي المغربي الرياحي للعب في صفوف فريق الشارقة للموسم الحالي بديلا للكاميروني «مبامي» الذي كنا اشرنا مسبقا الى ان ادارة النادي قد اقتنعت تماما بعدم الجدوى في بقائه واستمراره مع الفريق الأمر الذي كان وراء قرار الاستغناء الذي كان الاتحاد الرياضي اول من اشار اليه.

هذا وسيصل نجم فريق الرجاء البيضاوي للدولة يوم بعد غد الاثنين حيث يبدأ تدريباته الرسمية مع فريقه الجديد ويتوقع ان يظهر الرياحي لأول مرة في ملاعب الامارات خلال لقاء فريقه الشارقة والعين الذي سيقام يوم الخميس القادم بالاستاد الشرقاوي.

وكانت ادارة الشارقة قد قامت فعلياً بتسليم بطاقة اللاعب الكاميروني مبامي لاتحاد الكرة ايذاناً بتسجيل اللاعب المغربي بديلاً له وبذلك يسمح لفريق الشارقة تسجيل اللاعب البديل في اي وقت مادام انه سلم بطاقة اللاعب المستبدل قبل الموعد النهائي المحدد من قبل الاتحاد لتغيير اللاعبين الأجانب.

وعلم الاتحاد الرياضي من مصادره الموثوقة... ان اللاعب المغربي الجديد سيتقاضى راتبا شهرياً بقيمة ٥ آلاف دولار في الوقت الذي كان راتب الكاميروني المستبدل يصل لـ ٧ آلاف دولار شهرياً وهذا يعني ان راتب اللاعب البديل اقل بألفين دولار عن سابقه..

ويتضح من خلال الصفقة الشرقاوية الجديدة.. ان المدرب البلجيكي هنري الذي تعاقد معه النادي مؤخراً وراء هذه الصفقة وهذا الاختيار الذي جاء نتيجة لخبرته ودرايته التامة عن اللاعبين المغاربة بحكم عمله كمدرب لأحد الأندية المغربية لفترة طويلة قبل تعاقد الشارقة معه مؤخراً.

وأكد مصدر مسؤول بالنادي الشرقاوي ان الاسباب الحقيقية التي كانت وراء استبعاد الكاميروني «مبامي» عدم تأقلم اللاعب وانسجامه مع الأجواء هنا... الأمر الذي انعكس على ادائه الذي يختلف كل الاختلاف عن أداء اللاعب اثناء معسكر المانيا الذي قدم فيه اللاعب مستوى رائعا كان وراء القناعة في التعاقد معه في تلك الفترة.



من مباريات الشارقة في الدوري

بمشاركة خبراء اللعبة والاعلاميين

مستقبل مؤسسات السلة في «ندوة خاصة» بعد العيد
القرقاوي: عزوف الجمهور اصاب الجميع باحباط

■ متابعة محمد حمصي

■ اكد العميد اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد كرة السلة رئيس اللجنة المنظمة لبطولة الهيئات والمؤسسات بأن الاتحاد سيقوم بعد العيد بعقد ندوة خاصة يشارك فيها الخبراء والاعلاميون وكل من له علاقة في كرة السلة لبحث مستقبل البطولة والسبل الكفيلة بتطويرها. وقال القرقاوي بانه رغم نجاح هذه البطولة خلال عشر سنوات وتحقيق الطموحات والمكاسب لكن تبقى امور اخرى لابد من الوقوف عندها في مقدمتها ما حدث في البطولة العاشرة والمتعلق بعزوف الجماهير عن المباريات وهي ظاهرة خطيرة تطيح بكل الجهود التي يبذلها الاتحاد والهيئات والمؤسسات المواكبة لهذا الحدث.. وما حدث في هذه البطولة اصاب الجميع باحباط ولم يكن ذلك متوقعا خاصة وان المنتخبات الأوروبية استضافت نخبة من نجوم الدوري الامريكي للمحترفين الـ N.B.A.

ولهذا فان الامر يحتاج الى وقفة لبحث اسباب عزوف الجماهير والسبل الكفيلة بتشجيعها على الحضور ودعم البطولة.

وعبر القرقاوي عن اسفه لعدم تجاوب الجمهور العربي بشكل مطلوب مشيراً الى ان الحضور العربي لم يكن مواكبا للطموحات ونفس الامر ينطبق على جمهور الامارات وكان يتوقع مؤازرة اكبر من الجاليتين المصرية واللبنانية خاصة وان المنتخب المصري الذي شارك في البطولة كان في قمة مستواه ونجح بمجاراة المنتخبات الاوروبية العريقة التي فازت عليه بصعوبة.

ما هو دور الاتحاد؟

وقلت للقرقاوي بان الاتحاد يتحمل جزءاً من هذه المسؤولية وكان عليه تكثيف الدعاية عن البطولة وقبل وقت كاف والصرف على هذه الناحية مما يساعد على تفاعل الجاليات مع احداث البطولة.

فاشار الى ان ذلك يحتاج لموازنة ضخمة وقال بان الاتحاد سيطرح هذا الموضوع في الندوة التي سيعقدها وسيدرس امكانية مساهمة الشركات في هذه الناحية لان يداً واحدة لا تصفق والمطلوب تحرك اكثر من قبل الشركات التجارية.

ثم ان رأي الخبراء سيفيدنا وسنكون مستقبلاً على بينه من كل ما هو في صالح البطولة وسنضع الحلول اللازمة لتشجيع الجاليات على حضور المباريات بما فيها الجالية الخليجية التي لن تتردد بدعم البطولة متى ما حضر منتخبها الاساسي وبكامل نجومه.

البطولة مستمرة

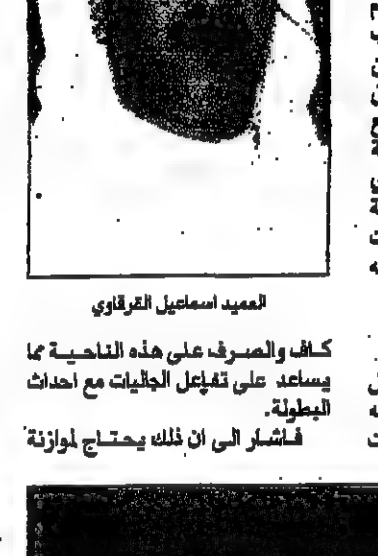
وأكد اسماعيل القرقاوي بأن البطولة ستستمر رغم الصعوبات التي تواجهها، وقال بأن ما يحدث لايمس الجذور انما هو اشبه «بالقشور» القادر على ايجاد الحلول لها.

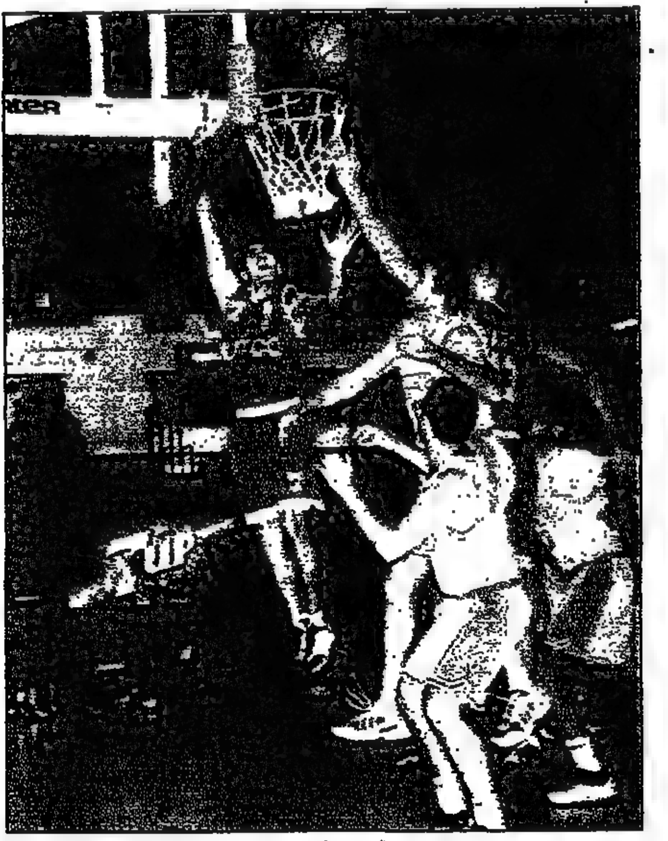
وسألنا القرقاوي عن رأيه باستمرار عبدالحميد ابراهيم مدرب الوحدة مع المنتخب خاصة بعدما اعلن سعادة قاسم سلطان رئيس الاتحاد بان عبدالحميد هو مكسب للمنتخب ويتمنى ان يتبنى الاتحاد هذا الاتجاه فاجاب بان اسرة الاتحاد سعيدة بوجود عبدالحميد وهو اساسا مرتبط بهذه الاسرة. وهذا الموضوع ربما يطرح في اجتماع لجنة المنتخبات وبعد ذلك يتم التنسيق مع نادي الوحدة ولكن يبقى في النهاية موضوع الامتيازات التي سيحصل عليها عبدالحميد. وهو مرتبط في الوزارة.

وفي ختام تصريحه عبر القرقاوي عن سعادته بالعروض التي قدمها منتخبنا في هذه البطولة وقال ان اللاعبين تجاوزوا كبوة بانكوك واستردوا الثقة بانفسهم واكثر من ذلك فقد عادت الروح للفريق وهذا اكبر مكسب خرجنا منه في هذه البطولة.



العميد اسماعيل القرقاوي





الصورة الفائزة



للعام الثاني على التوالي صورة «عابدين» الاجمل

■ حظي زميلنا العزيز والمصور البارع جابر عابدين بثقة وتقدير اللجنة الفنية للبطولة بحصوله على جائزة افضل صورة وهو اللقب الثاني له على التوالي. وقد استحق الزميل عابدين هذا التقدير نتيجة لجهده الواضح وبراعته في تغطية هذا الحدث مما كان محط انظار مراقبي وضيوف البطولة العاشرة فالى مزيد من الالقاب مستقبلاً.

رئيس الاتحاد المصري يعد بمشاركة منتخبه في البطولة المقبلة

■ أشاد محمود احمد علي نائب رئيس اللجنة الاولمبية المصرية رئيس اتحاد كرة السلة بمستوى البطولة العاشرة للمؤسسات وقال بانه لفت نظره التنظيم الجيد والمستوى العالي للفرق المشاركة وخاصة ليتوانيا ولاتفيا وبلغاريا وسمارة الروسي.. واكد محمود علي بان منتخب مصر استفاد كثيراً من احتكاكه بهذه الفرق وهذا سينعكس بشكل ايجابي على خطة الاعداد للبطولة الافريقية التي ستقام في انجولا من ١ الى ٩ اغسطس القادم والمؤهلة لدورة الالعاب الاولمبية بسيدني عام ٢٠٠٠. ووعد رئيس الاتحاد المصري بمشاركة منتخبه في البطولة القادمة. وتناول رئيس الاتحاد مشوار فريقه في البطولة وقال بان سبب عدم فوزهم على ليتوانيا وسمارة الروسي يعود لاخطاء بعض اللاعبين وان كان عذرهم ان فترة الاعداد بدأت قبل عشرة ايام فقط وتخللها ثلاث مباريات في البرتغال بجانب نقص عناصر الخبرة في الفريق والتي تخلفت لظروف الامتحانات والتي كان لها تأثير واضح على الفريق مثل الكرواني والحسيني ووائل بدر واحمد الجزار.

واشار رئيس الاتحاد المصري بان خطة الاعداد القادمة تشمل اربع مباريات في ايطاليا ومقاطعة فيرونا مع فرق ايطالية والمنتخب العسكري اضافة الى مباريات تجريبية مع فرق ايطاليا بالقاهرة في مارس القادم ثم السفر الى سلوفينيا لاداء عدة مباريات مع فرقها... واختتم محمود احمد علي تصريحه مقدما الشكر والتقدير الى مجلس ادارة اتحاد السلة وخص بذلك اسماعيل القرقاوي الذي كان وراء النجاح الذي حققته البطولة وكذلك الدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني للاتحاد على جهوده طوال فترة البطولة. كذلك قدم الشكر لمجموعة دتكو الشركة الراعية للمنتخب على دعمها والحفاوة التي قوبلت بها بعثته وخص بالذكر طارق باقر العضو المنتدب للشركة الراعية.

محمود احمد علي

سكرتير الاتحاد الآسيوي يشيد بمستوى الفرق في النهائي

■ اشاد هيو شو هوك امين عام الاتحاد الآسيوي لكرة السلة بالمستوى الذي ظهرت عليه الفرق الاربعة الصاعدة للدور قبل النهائي وخص بالذكر فريقي ليتوانيا ولاتفيا اللذين قدما عرضاً مميزاً اشتمل على كل فنون اللعبة وساهم بنجاح هذه البطولة... وقال هوك بان ما شاهده في هذه البطولة يفوق الوصف ويؤكد بان هناك جهوداً مبذولة لرفع مستوى كرة السلة وهذا الامر يصب في النهاية في مصلحة السلة الآسيوية.

الامارات ترحب باستضافة مجموعتها في «سوبر» السلة

■ رحب اتحاد كرة السلة باستضافة احدى مجموعتي بطولة النخبة للاندية (السوبر) والتي ستقام خلال هذا العام باشراف الاتحاد العربي. وذكر اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد بأن هناك جهة ممولة طرحت الفكرة وستقوم بدعم هذه البطولة وهم في اتحاد الامارات على استعداد لاستضافة المجموعة والمساهمة بنجاح هذه البطولة التي تقام لأول مرة.

١٥ الف دولار مكافأة ابطال المؤسسات

■ حصل منتخب ليتوانيا ممثل السوق الحرة على مكافأة قدرها ١٥ الف دولار نظير فوزه بالبطولة. وذكر صلاح تهلك مدير التسويق والترويج بالسوق الحرة بان مكافأة الفوز ارتفعت ثلاثة آلاف دولار نظرا لانضمام ثلاثة لاعبين في دوري المحترفين الـ N.B.A وهم ديواين رقم (٤) وانتوني لي رقم (١٤) وجيري زيدك والذي سافر الى المانيا للمشاركة مع منتخب نجوم العالم.

بعثة ليتوانيا سافرت على دفعتين

■ سافرت بعثة منتخب ليتوانيا على دفعتين الاولى بعد انتهاء الحفل الختامي وتتويج الفرق الفائزة للحاق بالدوري الاميركي والثانية امس.

برعاية محمد بن صقر

[illegible] يفتتح بطولة تنس الطاولة بجمعية المعلمين برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد الرياضي:

■ تحت رعاية الشيخ محمد بن صقر القاسمي [illegible] الخيمة افتتح [illegible] الدورة الرمضانية [illegible] بجمعية [illegible] رمضان الكريم [illegible] مدرس التربية الرياضية.

حضر حفل الافتتاح مدير رأس الخيمة [illegible] استعراضية على هامش الافتتاح جمعت هشام فوزي [illegible] انتهت بفوز هشام فوزي. بعد ذلك بدأت فعاليات [illegible] ثمانية لقاءات دفعة واحدة اسفرت نتائجها على [illegible] فوزي على عمر [illegible] ٢/صفر وفاز [illegible] احمد حسن ٢/١ وفاز [illegible] فاز محمد حسن على [illegible] ٢/صفر [illegible] محمود ٢/صفر [illegible] الحكم على [illegible] ٢/صفر [illegible]

الختال والوحدانية في نهائي دورة جمعية الإمارات للهوايات

■ صعد فريقا الختال والوحدانية إلى المباراة النهائية [illegible] الرمضانية الكروية التي تنظمها جمعية الإمارات للهوايات [illegible] المرر بينما تنطلق الأسبوع المقبل مباريات بطولة [illegible] السنوكر التي رصدت لها جمعية الإمارات للهوايات [illegible] العيار جوائز وهدايا قيمة للفائزين.

ومن ناحية أخرى تنطلق الأسبوع المقبل [illegible] الشلطانية، ومن المنتظر ان تجذب عددا كبيرا من [illegible] للمشاركة بها.

في دورة الصداقة الرابعة بأذن

الشقيقان... يقودان الفيكتوري للفوز على الجوده

■ قاد الشقيقان راشد وعلي محمد [illegible] على الجوده للمقاولات بنتيجة (٢/[illegible]) [illegible] الهدفين خلال المباراة التي جمعت [illegible] الرابعة في أذن ليخطو بذلك الفيكتوري [illegible] الصعود لدور الاربعة مرافقا شباب [illegible] الجوارح وشرطة أذن فقد انتهى بالتعادل الايجابي [illegible] جيدة المستوى سجل للجوارح حمد سالم وسجل [illegible] متامس... وضمن المجموعة الثانية تقابل [illegible] والمستقبل حيث انتهى اللقاء بفوز المزروعي بنتيجة (٢/صفر) [illegible] سالم عبدالله ومحمد سالم وابراهيم عبدالله. ادار جميع [illegible] ابراهيم محمود. هذا ويتصدر قائمة الهدافين حتى الان كل من [illegible] سالم من مؤسسة المزروعي ومحمد راشد من [illegible] ولكل منهم (٣) اهداف.

في خماسيات نادي العين للمعاقين

اليوم الدور نصف النهائي وغداً نهائي البطولة

■ العين - الاتحاد الرياضي:

■ ضمن منافسات البطولة الرمضانية الثالثة للخماسيات والتي ينظمها نادي العين للمعاقين تحت رعاية سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية الرئيس الفخري لنادي العين للمعاقين. تقام اليوم مباريات الدور قبل النهائي على ان يقام نهائي البطولة غداً الاحد بين الفريقين الفائزين في لقاء اليوم وشهدت البطولة في ختام الادوار التمهيدية منافسة قوية سعياً للصعود لدور الثمانية.

وفي ختام الدور التمهيدي اقيمت خمس مباريات فاز الكواسر على الجالية الاردنية والمباراة الثانية فوز اسود المتوسط على البحر بالانسحاب وتعادل المقاولات المصرية مع زاخر (٢/٢) والجالية المصرية على الشبح (٢/صفر) بالانسحاب واخيرا وفي اهم المباريات فاز الفرسان على عالم الرياضة (١/٢) وتتساوى فرق الفرسان وعالم الرياضة والجالية المصرية في النقاط ويتأهل الفرسان وعالم الرياضة لدور الثمانية بفارق الاهداف. ويتقابل في دور الثمانية الاميري مع الجالية الاردنية، الكواسر مع منطقة العين الطبية، زاخر مع عالم الرياضة، الفرسان مع المقاولات المصرية ويتأهل الفائزون من المباريات الاربع الى الدور نصف النهائي والذي يقام مساء اليوم بصالة نادي العين للمعاقين.

في ختام البطولة الرمضانية الرابعة للكاراتيه

اللجنة المنظمة تكرم فخر الدين رغم سحب ميداليته

■ تحت رعاية احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية وبالتعاون مع اتحاد الامارات للجودو والتايكواندو والكاراتيه اختتمت مع الساعات الاولى من بداية العام الجديد البطولة الرمضانية الرابعة للكاراتيه في امسية رياضية رمضانية جميلة جمعت اسرة الكاراتيه بالدولة وجمهور ازدحمت به صالة النادي وشهدت منافسات حامية بين الفرق المشاركة بالبطولة.

وكانت البطولة قد بدأت بطابور عرض الفرق المشاركة وكلمة عبدالله بن سوقات رئيس اللجنة المنظمة للبطولة رئيس نادي دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي والتي اشار فيها الى دعم احمد عتيق الجميري لكافة الانشطة الرياضية التي تعود بالنفع والفائدة والكاراتيه على تعاونه في تنظيم البطولة وطلب المشاركين بالروح الرياضية العالية وتمنى لهم الفوز والانجاز.

قام بتحكيم البطولة طاقم من الحكام المواطنين (محمد عباس، ايوب محمد، سالم بن غليطة، ابراهيم محمد، وهشام هاشل. ومعهم سمير جمعة وعصام عوض وبرئاسة حكم الامارات الآسيوي سعيد عبيد وقام بالاعداد والتنظيم محمد خميس وعادل سلامة ومحمد اسماعيل ومسعد شفيق.

وفي نهاية البطولة قام عبدالله بن سوقات وعيسى سيف أمين سر الاتحاد وابراهيم لوتاه مدير ادارة الشؤون المالية بدائرة الصحة بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة وتبادل الهدايا والدروع التذكارية وتكريم لاعب النادي رئيف عبدالحليم الحاصل على بطولة الدولة للكاراتيه في الكوميته للموسم ٩٧/٩٨.

وفي بادرة طيبة قوبلت بعاصفة من التصفيق قام النادي بتكريم لاعب منتخب الكاراتيه فخر الدين عبدالمجيد ومكافأته على جهوده في التدريب والتي أدت الى حصوله على الميدالية الفضية في مسابقات الكاراتيه في أسياد بانكوك رغم سحبها منه بسبب تناوله أدوية لعلاج الانفلونزا ثبت فيما بعد انها تحتوي على منشطات.

وفيما يلي النتائج النهائية للبطولة:

١- بطولة الكوميته جماعي حتى ١٥ سنة:
المركز الأول: نادي الشارقة الرياضي
المركز الثاني: الثقافي العربي
المركز الثالث: نادي دائرة الصحة

٢- بطولة الكوميته جماعي حتى ١٨ سنة:
المركز الأول: نادي النصر الرياضي
المركز الثاني: نادي الشارقة الرياضي
المركز الثالث: نادي الشعب الرياضي

٣- بطولة الكاتا جماعي حتى ١٥ سنة:
المركز الأول: الثقافي العربي
المركز الثاني: النصر الرياضي
المركز الثالث: مركز الوفاء

دورة ضباط الشرطة برأس الخيمة

الافراد يفاجىء الساحل ويهزمه بالاربعة

■ سالم الشرهان:

■ استطاع نادي الافراد ان يفاجىء الساحل ويهزمه بنتيجة ثقيلة (٤/صفر) مستغلا غياب بعض لاعبي الساحل بسبب ارتباطهم بمباريات الدوري العام مع انديتهم... احرز اهداف المباراة اللاعب الشقي محمد احمد يوسف وبدر علي ووليد علي ومحمد المتنبي... وفي المباراة الثانية تمكن جرس الجدود من اجتياز التقنية بصعوبة بالغة نتيجة (٢/٢) حيث جاء هدف الفوز للسواحل في الثواني الاخيرة من المباراة وقد حفلت المباراة بالندية والحماس وسجل اهداف السواحل سيف العطريز (هدفين) واحمد مراح هدفاً فيما احرز هدفي التقنية عمر سويد ومحمد عبيدان... وفي دوري السنوكر اشتعلت المنافسة وبدأ اللاعبون التركيز اكثر لتهيئة انفسهم للادوار التالية من البطولة... واسفرت نتائج مباريات الادوار التمهيدية عن فوز سالم علي (٢/صفر) على يونس الغوري وفاز اللاعب المخضرم محمد الخوري على جمال القاسمي (٢/صفر) كذلك فاز صالح ابراهيم على محمد الميان (٢/صفر)... ويلتقي اليوم في دورة كرة القدم للكبار ابناء وادي النيل الدواجن والنادي المصري في موقعة حامية الوطيس ومن المتوقع ان تشهد المباراة حضورا جماهيريا كبيراً جدا خاصة من الجالية المصرية العاشقة والمولعة بكرة القدم... موعد المباراة الساعة ٩.٣٠ على ملعب نادي ضباط الشرطة المباراة تستحق المشاهدة لانها تجمع نجوم اللعبة على الصالات بقيادة تامر اسماعيل لاعب منتخب مصر للصالات الحائز بطولة افريقيا مؤخراً.

من المرحلة الأولى للبطولة (تصوير: ضياء شودري)

بطولة أبوظبي للكرة الطائرة

فريقا سلطان بن خليفة وهزاع بن سلطان يفتتحان مشوار المرحلة الثانية الليلة

■ بعد توقف دام ٤٨ ساعة تستأنف في التاسعة والنصف مساء اليوم بطولة أبوظبي الأولى للكرة الطائرة عندما تقام مباراتان في بداية المرحلة الثانية التي ستكشف مزيدا من النقاب عن فرق المربع الذهبي الذي ينطلق السبت القادم قبل ٢٤ ساعة من المباراة النهائية المنتظرة.

وفي المباراة الأولى يلتقي فريق هزاع بن سلطان بن زايد ثاني المجموعة الثانية والذي اقترب من الدور الرباعي واللقاء يجمعه مع فريق القوات الجوية الذي يقوده النجم الوصلاوي ابراهيم خلفان والمباراة الثانية أكثر إثارة عندما يلتقي فريقا سلطان بن خليفة متصدر المجموعة الأولى مع فريق زعبيل.

وتتواصل تقاليد تكريم جماهير البطولة عبر هدايا مقدمة من المندوس ويعود نجوم المنتخبات الوطنية الى البطولة بعد انتهاء بطولة راشد الدولية لقيادة أطراف المربع الذهبي مطلع الأسبوع المقبل.

في دورة النادي المصري العاشرة

بطل التاسعة يصعد لدور الثمانية مبكراً...!

■ صعد فريق النادي المصري بطل الدورة التاسعة الى دور الثمانية مبكراً بعد اجتيازه عقبة شباب المعمورة وصيفه في التاسعة بنتيجة (١/٢) بعد مباراة حماسية ومثيرة. سجل للمصري اللاعب بليه وصبحي الغلبان فيما سجل لشباب المعمورة عبدالله عزام... وفي اللقاء الآخر فاز الخطري (٩٩) على الانترنت (١/٢) بهدفي ابراهيم نصيب ووليد ابراهيم فيما احرز للانترنت جاسم المروي. وفي نفس البطولة تقابل جلفار للأدوية والاتحاد الاماراتي وانتهت المباراة بفوز جلفار (٣/صفر) سجلهما احمد الشيتان واشرف حسن وشريف السيد. ادار اللقاءات الثلاثة جميعها الحكم نظمي فرحات... هذا وقد تأهلت فرق ميرزا والاتصالات وجلفار بالاضافة للنادي المصري الى دور الثمانية.

في دورة الشحوح السابعة

صعود سبعة فرق الى الدور الثاني

■ تأكد رسميا صعود سبعة فرق الى الدور الثاني في دورة الشحوح السابعة وهي فرق البحارة والصاعد وزملكاوي (٩٩) والسلحل والعنيف والفيكتوري واميراد للتجارة... اما بالنسبة للقاءات التي جرت اسفرت نتائجها عن فوز الفا سبورت على بن ماجد (٢/صفر) احرزها احمد بشير وطارق محمد عبدالله، ادارها الحكم حسين ابراهيم... وفي المباراة الثانية تمكن فيكتوري من الفوز على عاصفة المعمورة بنتيجة (١/٢) سجلها محمد الطنيجي وعبدالرحيم حمادي اما هدف عاصفة المعمورة فقد سجله عبيد النقبي. ادار المباراة الحكم المتألق في الدورات الرمضانية حمد بن عيسى النعيمي.

برعاية ٥٠١ للهواتف ولندن للرياضة بابوظبي

انطلاق دورة مؤسسة الاتحاد الرمضانية لسداسيات الكرة
التوزيع يسحق التصحيح بالخمسة... والعلاقات العامة تفوز بالثلاثة

■ انطلقت مساء امس الأول بالملعب الفرعي بنادي الجزيرة الرياضي دورة مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر الرمضانية السابعة لسداسيات كرة القدم والتي يشارك فيها ٦ فرق والتي تقام مبارياتها بنظام الدوري من دور واحد وتقام تحت رعاية ٥٠١ للهواتف ولندن للرياضة بأبوظبي وهي الجهات الرسمية التي تبنت رعاية الدورة مساهمة منها في انجاح الدورة.

وقد استهلت الدورة مبارياتها مساء امس الأول حيث التقى في المباراة الاولى فريقا العلاقات العامة بقيادة المهندس اكرم صلاح مع فريق التحرير بقيادة عبدالله الطنيجي ونجح لاعبو العلاقات العامة في حسم اللقاء لصالحهم (١/٣).

وجمع اللقاء الثاني ادارة الكمبيوتر بقيادة اللاعب صلاح كمال واحمد لطفي و ابراهيم محمود «بيبو الصغير» مع فريق الادارة بقيادة طارق امام وعبدالفتاح الدسوقي واقتسم الفريقان نقطتي المباراة بالتعادل بهدف لكل فريق. اما اللقاء الثالث والاخير فكان بين التصحيح بقيادة نجمه ابراهيم النعيمي في مواجهة فريق التوزيع بقيادة اللاعب المخضرم جاسم عبدالله واستطاع فريق التوزيع ان يدك مرمى التصحيح بخمسة اهداف نظيفة. وقد اقيمت مساء أمس مباراتان في اليوم الثاني للدورة حيث التقى في الاولى الكمبيوتر مع التحرير والثانية التصحيح مع الادارة.



من منافسات البطولة



جمهور غفير يحضر المباراة

الاشقاء يمسكون النجوم بالنادي المصري
وفريق البرازيل يخدع النوخذة بجمعية المعلمين بالفجيرة

■ سيد عثمان:

■ زادت حلاوة المباريات بدورة النادي المصري بالفجيرة مع اقتراب الختام. وبعد افطار شهي اقامه النادي المصري لابناء الجالية قضت الجماهير سهرة جميلة مع مباراتين ساخنتين الاولى اعطى فيها معهد كلباء الثقافي درسا قاسياً في فنون اللعبة لفريق النادي المصري وفاز المعهد ٤/٢ بعدما تألق عبدالله سعيد واحرز هدفين ومحمد راشد وداود المطروشي - هدف لكل واحد - بينما سجل هدفي النادي المصري اشرف رمضان ومحمد الكردي وادار اللقاء السيد عبدالفتاح. واختفى فريق نجوم الفجيرة عن الانظار امام فريق الاشقاء بعدما فاز الاخير ٥/٢ وكان محي الدين امين هو نجم المباراة حيث امتع الجماهير بأهدافه الاربعة ليدخل دائرة المنافسة على لقب الهداف واحرز الخامس والحريف - زكي شماره. بينما سجل اهداف النجوم خالد كرم جلال - هدفين - وراشد الكتبي وادار المباراة باقتدار مجدي علام.

صرح بذلك المهندس محمد عبدالرحمن بدير الذي اضاف انه يوجد نجوم مجهولون وراء نجاح الدورة وعلى رأسهم الدكتور عصام حسن حامد ومجدي علي اسماعيل والاخوان حسام وخالد عزت ومحمود وهبه هذا بجانب رعاية ومتابعة الدكتور عبدالله بعث الله رئيس النادي. وفي دورة جمعية المعلمين بالفجيرة لم يستطع فريق النوخذة الصمود طويلا امام ملوك الساميا فريق البرازيل بعدما حسم الاخير المباراة لصالحه وفاز على النوخذة ٢/٥ واحرز للبرازيل علي جمعة هدفين وحسن جمعة وسليمان خميس وعلي منصور - هدفا - وللنوخذة محمد سعيد - هدفين - وناصر عبد - هدفا. واختير محمد سعيد كاحسن لاعب وادار المباراة احمد الدوار وعلق عليها عصمت عباس. وتمكن فريق الاشقاء من التغلب على المريخ ١/٢ واحرز للاشقاء عبدالله احمد ويوسف ابراهيم وللمريخ نبيل محمد وادار المباراة احمد الدوار واحسن لاعب هو يوسف ابراهيم. كما فاز فريق سكيلتون على الكندي ١/٢ وسجل للاول زين العابدين وسيف حماد وللكندي علي عبدالله واختير محمد ياسر كاحسن لاعب وادار المباراة محمد علي. ونجح نجوم النجم الازرق في الفوز على مطبعة الفجيرة ١/٣ واحرز للنجم محمد حسن وعارف سويدان وعبدالحكيم محمد وللمطبعة بشير شلبي واحسن لاعب عبدالحكيم محمد وادار اللقاء محمد علي. وفي دورة تنس الطاولة - فردي - انتهت ثلاث لقاءات بنتيجة ٢/صفر بعد فوز جمال شامخ على ميسرة الخرازو عبدالسلام الخلايلة على محمد عبيد وصالح عبدالعزيز على محمد عبيد.

ختام بطولة أبوظبي الرمضانية للشطرنج الليلة

الهندي علي محيي الدين يحتفظ باللقب... أبوبكر وصيفاً والكبولي ثالثاً
خالد عباس ينال جائزة افضل أداء... وابراهيم اسماعيل افضل ناشىء

■ كما كان متوقعاً... وبجدارة مطلقة توج اللاعب الهندي المتألق علي محيي الدين ممثل (مصرف ابوظبي الاسلامي) بطلاً لبطولة ابوظبي الرمضانية المفتوحة للشطرنج لهذا العام وذلك بعد حصوله على العلامة الكاملة بعد ان استطاع ان يرفع رصيده الى تسع نقاط كاملة ومن ٩ جولات، محطما الرقم القياسي في عدد حالات الفوز من خلال البطولات المفتوحة على المستوى المحلي.. وليحتفظ بلقب البطولة التي حققها العام الماضي.

فقد اجتاز محيي الدين في الجولة الأخيرة من البطولة اللاعب السوري بديع برزنجي بعد مباراة تسيدها مبكرا.. وفي مركز الوصيف جاء مواطنه الهندي ابوبكر علي برصيد ٨ نقاط حيث تعرض لخسارة واحدة فقط في البطولة امام البطل واستطاع ابوبكر علي في الجولة الاخيرة من تحقيق فوز بالغ الاهمية على الفلبيني ليو استريا.. وفي المركز الثالث جاء اللاعب الفلسطيني المتألق مصطفى كبولي برصيد ٧ نقاط وبعد فوزه على لاعب الامارات علي محمود. وجاء اللاعب السوداني جمال محمد النور في المركز الرابع بعد اجراء كسر التعادل بين المراكز الثالث والرابع والخامس.. واستطاع جمال النور من مواصلة عروضه القوية في البطولة وحقق فوزا جميلاً على الهندي تي سلجد.. وجاء اللاعب السوري مازن ابراهيم في المركز الخامس برصيد ٧ نقاط ايضا بعد فوزه على اللاعب الاماراتي طارق عمران بعد مباراة دراماتيكية في مرحلتها النهائية.. وفي المراكز من السادس الى التاسع تساوى اربعة لاعبين برصيد ٦.٥ نقاط وبعد كسر التعادل بينهم جاء الباكستاني فاروق رانا سادساً، ثم السوري بديع برزنجي سابعاً، ثم الفلبيني ليو استريا ثامنا.. فالهندي شاه الحميد بالمركز التاسع.. بينما جاء اللاعب الاماراتي الدولي علي محمود في المركز العاشر برصيد ٦ نقاط ويبدو ان فترة انقطاع اللاعب عن ممارسة اللعب في الأشهر الماضية بسبب سفره للولايات المتحدة للدراسة قد افقدته لياقته الشطرنجية المطلوبة. فاز اللاعب الاماراتي الدولي خالد عباس خوري جائزة افضل اداء بالبطولة، بعد ان قامت اللجنة الفنية للبطولة بترشيحه لهذه الجائزة تثمينا لادائه المميز خلال البطولة، وخاصة في الفوز الجميل الذي حققه على اللاعب الهندي تي ساجد. وفاز الناشىء الاماراتي الموهوب ابراهيم اسماعيل المهيري بجائزة افضل ناشىء في البطولة وحصل على الميدالية الذهبية حيث تم تقسيمه من خلال اللجنة الفنية للبطولة.. وجاء زميلاه عبدالله محمد صالح بالمركز الثاني وحصل على الميدالية الفضية.. فيما جاء الناشىء سعيد احمد محمود ثالثا وحصل على الميدالية البرونزية.. وجاءت فكرة تكريم هؤلاء الناشئين من منطلق حرص ادارة النادي على تحفيز وتشجيع لاعبيه الموهوبين. يقام في التاسعة والنصف من مساء اليوم السبت الحفل الختامي للبطولة بفندق ميريديان ابوظبي وتلك بحضور مجلس ادارة نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة وادارة الفندق.. وقد اشاد السيد ضاحي السويدي نائب رئيس مجلس ادارة النادي بالجهود الكبيرة لفندق ميريديان ابوظبي في سبيل انجاح البطولة وتوفيره لمختلف الامكانيات الكفيلة بانجاحه، وتمنى السويدي ان يستمر هذا التعاون البناء في البطولات القادمة، كما توجه بالشكر الوافر لادارة مجوهرات شما لمساهمتهم في تقديم جوائز البطولة، وشكر ممثل لصحيفتي الاتحاد والخليج الراعيتين الرسميتين للبطولة لدعمهما فعاليات البطولة، ولكافة وسائل الاعلام على تغطيتها المتميزة للبطولة طوال فترة اقامتها.



من فعاليات البطولة

في نقاش مع جمال الغندور حول التحكيم

أخطاء الحكام غير متعمدة ... وهي جزء من لعبة كرة القدم



جمال الغندور

■ لم يتعرض حكام كرة القدم في مصر للنقد والهجوم، مثلما تعرضوا هذا الموسم، وساهم في ذلك نادي الزمالك، بحملات اعلامية، وبمساندة اعلامية ايضا، لما وقع للفريق الاول من بعض الحكام، وترتب على ذلك ايقاف ثلاثة منهم، وهم رضا البلتاجي، وأحمد الشناوي، ومحمد ضياء، الذين اداروا لقاءات الفريق مع الاتحاد السكندري والاسماعيلي والقناة. ويحسب انصار الزمالك ان الظلم الذي تعرض له الفريق بسبب قرارات الحكام كلفهم ٩ أو ٧ نقاط على الاقل، كانت تكفي للاحتفاظ بصدارة الدوري حتى اسبوعه الثامن عشر. وعندما نشرت بعض الصحف المصرية خبراً يفيد باحتمال رفع اتحاد الكرة الايقاف عن الحكام الثلاثة، سارع المسؤولون بالزمالك، بالتهديد باتخاذ اجراءات مضادة اذا تم ذلك، وهذه الاجراءات تعني الانسحاب!

كل لاعب ومدرب واداري يخرج من المباراة وهو يقول: «الحكم ظلمنا»!

رسالة

■ حسن المستكاوي:

■ قدم المسؤولون في الزمالك تفسيراً غجيبا لاضطهاد الحكام للفريق، على حد قولهم، وهو، «ان الاتحاد المختلف اصلا مع زود كرول، (يعني سنفير زاهر)، كانت تعليماته للحكام بتعطيل الفريق، عندما تصدر المسابقة في بدايتها!».

وفي الوقت نفسه، هناك شائعات تفيد بأن مجلس ادارة الاتحاد بصدد اتخاذ قرار بسجل لجنة الحكام للاخطاء العديدة التي وقعت خلال هذا الموسم، وهو ما ينفي اتهام الزمالك للاتحاد!!

المهم ان قضية التحكيم اصبحت لغما حقيقيا في الكرة المصرية، ويقود الزمالك لواء الزمالك وانصاره، وفي نقاش «للاتحاد الرياضي» مع جمال الغندور الحكم المصري الأول، قال الغندور دفاعا عن التحكيم:

●● «أخطاء حكام كرة القدم جزء من اللعبة، وهناك برامج تليفزيونية في العديد من دول العالم، تراجع قرارات الحكام وتنتقدهم، ومع ذلك تمضي العجلة، بلا مشاكل، وبلا حملات صحافية كما يحدث في مصر، ولابد ان نفرق بين خطأ متعمد وخطأ غير متعمد، ولا اظن ان أي حكم لا يتمنى النجاح لنفسه أولاً، والنجاح يعني ان تكون قراراته سليمة!».

●● وقال جمال الغندور، «تصنيف الحكام الى أهلي وزمالك بات شائعا، وعندما سئلت مرة عن هويتي قلت انني متعصب لجمال الغندور. لكن المشكلة ان المناخ يولد شائعات، وهناك من يتبنى هذه الشائعات ويطرحها، فيصدقها الجمهور!».

●● وأضاف الحكم المصري الأول قائلا، «لي تجربة شخصية أخيرة، تتعلق بقيامي بانهاء مباراة بين الترسانة وفريق المعادن في الدرجة الأولى قبل موعدها الاصلي. فقد الغيت المباراة بسبب اندلاع الشغب ونزول الجماهير الى ارض الملعب. والقانون اعطاني هذا الحق. ومع ذلك فوجئت بأن البعض كتب ينتقدني ويقول انني رغم تجلحي في مونديال فرنسا ٩٨ عجزت عن ادارة مباراة في الدرجة الأولى بالدوري المصري، وقال آخر انني الغيت المباراة بسبب حلول الظلام!».

●● «وكان ذلك غير حقيقي، وللاسف الذين تناولوا احداث هذه المباراة لم يكونوا بالملعب، ولايعرفون سبب انهاء اللعب، لكن هذا النقد - دون شك - وجد الصدى لدى بعض الجماهير، الا يعتبر ذلك ظلماً للحكم وللتحكيم المصري!».

●● وقلنا لجمال الغندور، «افترض تحيز الحكم لفريق، لاتجيزه، ولكن للاسف هناك مجاملات تقع من بعض الحكام للاهلي أو حتى للزمالك، فمثلا اذا كان الاهلي متقدما على فريق ٢/صفر وله ضربة جزاء سليمة، فان الحكم لا يحتسبها، باعتبار ان الاهلي ليس في حاجة لها، واذا كان الفريق متعثرا ومتعادلا، وجاءت نفس اللعبة، فلانا نجد الحكم سريعا في احتساب ضربة جزاء، مع ان الواقعة واحدة والخطأ واحدا».

سكت جمال الغندور ولم يعلق. ولكنه قال، «بصفة عامة» لايجوز ان يجامل الحكم أو يتردد في احتساب الخطأ، بغض النظر عن النتيجة أو من المستفيد من القرار، الاهلي أم بلدية المحلة؟!».

●● وأضاف الحكم المصري الأول قائلا: «من حق الصحافة ان تقيم اداء الحكم، قد نقبل ذلك، لكن الاتهامات بكل الوانها وانواعها، مرفوضة، والمشكلة ان الجميع يحملون الحكام مسؤولية كل اخفاق للفريق.

الادارة، والمدرب، واللاعب. وعقب كل مباراة نجد كل مدرب يقول: الحكم ظلمنا... هل الحكم هو الذي يضيع فرص تهديف مؤكدة؟!».

●● وينهي الغندور كلامه بقوله: «الجمهور يقبل قرارات الحكم الاجنبي، حتى لو كانت غير صحيحة، لكنه يحضر مباريات الدوري وهو رافض مسبقا لأي قرار يصدره حكم مصري ولا يحقق مصلحة فريدة. بجانب أن اللاعب الآن بات المسؤول الأول عن اثارة الجماهير ضد الحكام، لانه يعترض لمجرد الاعتراض أو لتمرير فشله وتبريره في تسجيل هدف مثلا. بتحميل هذا الفشل على الحكم، باثارة احتجاج وهذا بطبيعة الحال، يثير جمهوره!». وهنا انتهى كلام جمال الغندور، لكن تبقى في النهاية هذه الحقائق:

١- الزمالك بالفعل تعرض لظلم، ولو بغير عمد، لكنه اضاع منه عدة نقاط!

٢- ان المناخ العام جعل الحكم عصبيا حتى قبل نزوله الملعب، لانه يشعر بانه متهم، مهما اجاد!

٣- ان اللاعب المصري والاداري ايضا يعلق فشل فريقه على الحكم. لان الحكم ليس له جمهوره أو انصاره، ولايجد من يحميه!

٤- ان نقد الحكام قد يكون مقبولا، لكن النقد احيانا يتجاوز حدوده. بتوجيه اتهامات خطيرة، لان بعض النقد يتابع ويراقب بعين المتفرج وروح الانتماء لفريق!

٥- ان السؤال المهم الآن الذي يواجه اتحاد الكرة ولجنة الحكام: كيف تعود الثقة في الحكام، وكيف يسترد حكام الكرة المصرية ثقتهم في انفسهم؟!

بيتر كوردا في مؤتمر صحافي بالدوحة:

لم أتناول المنشطات... والاتحاد الدولي برأني من التهمة

رسالة قطر

■ ظفر الله المؤذن

■ أعلن النجم التشيكي بيتر كوردا في مؤتمر صحافي عقده أمس الأول بالمركز الإعلامي لبطولة قطر المفتوحة للتنس انه لم يتناول منشطات ونفى بشدة أن يكون قد تناول أو استخدم عقاقير محظورة.

وأكد كوردا - حامل لقب بطولة قطر موبل المفتوحة - ان اللجنة الخاصة التابعة للاتحاد الدولي للعبة (ITF) قد برأته. وستعلن في بيان رسمي براءته خلال أيام قليلة.

وقال بيتر كوردا أيضا: انني أتحدث لأول مرة عن هذا الموضوع في مؤتمر صحافي منذ أن ورد اسمه ضمن تقرير يشير الى احتمال إيقافه نتيجة تناوله مواد منشطة محظورة.

وذكر كوردا في المؤتمر الصحافي ان سجله كان ولازال نظيفا وسيبقى كذلك. ورفض توجيه أية تهمة لأي جهة كانت وراء هذا الموضوع.

وقال كوردا: لقد فضلت الحديث مبكرا عن هذا الموضوع وقبل انطلاق البطولة حتى يغلق الملف لا يتحول هذا الموضوع الى قضية خلال البطولة وحتى يركز في البطولة ويتفرغ لها.

سأعتزل في غضون عامين

وعما إذا كان فكر في الاعتزال قال بيتر كوردا ان مشواري لازال متواصلا لكنني خططت للاعتزال في غضون عامين بعد الآن. وأشار كوردا الى ان طموحاته لازالت كبيرة وهو لازال يهدف للوصول الى التصنيف الأول على العالم.

جئت للدفاع عن اللقب

وقال كوردا: لاشك في انني جئت الى هنا وبكرت بالحضور بهدف الدفاع عن اللقب الذي حققته في العام الماضي.

واعترف كوردا بأنه سيواجه منافسة شرسة في البطولة نظرا لمشاركة نخبة من أبرز لاعبي التنس في العالم.

هيتمان وروسدسكي أقوى المتحدين

وحول أبرز اللاعبين الذين يراهم كوردا مرشحين لتهديد عرش اللاعب بيت سامبراس المصنف الأول على العالم قال كوردا انه يرى في هينمان وروسدسكي ابرز اللاعبين المرشحين للتصنيف العالمي الأول. واعتبر كوردا اللاعبين أقوى المرشحين أيضا للمنافسة على لقب بطولة قطر موبل المفتوحة.

وقال كوردا ان أخصب فترة لأي لاعب تتراوح بين السادسة والعشرين والثلاثين وهي تمثل قمة العطاء. أما بعد الثلاثين فان اللاعب يلعب بخبرته.

٩٩... عام استعادة المواقع

وحول توقعاته لعام ٩٩... قال كوردا: أتوقع أن يكون العام الجديد حافلا بالانجازات بالنسبة لي حيث انني عاقد العزم على استعادة مواقعي والزحف نحو قمة التصنيف العالمي.

أصبحت جزءا من بطولة قطر

وقال كوردا: إنني أعتز كثيرا بالمشاركة في بطولة قطر التي أعتقد بأنني أصبحت جزءا منها. وهذه هي مشاركتي الثالثة. وفي الأولى أخفقت وفي الثانية حققت اللقب. وأتمنى الاحتفاظ باللقب في مشاركتي الثالثة.

البطولة ناجحة والتنظيم محكم

وحول تقييمه لبطولة قطر وهي تدخل عامها السابع قال علي الفردان: ان البطولة ناجحة وهذه ليست مجاملة وانها حقيقة كما انني لمست دفء المشاعر لدى الجميع هنا وشعرت بالتواصل والقرب من الجماهير الذي لا أشعر به في البطولات الأخرى.

وعن التنظيم قال كوردا انه يكاد يكون مثاليا كما ان المنشطات حديثة وهناك تسهيلات للاعبين لا نجدها في البطولات الكبيرة.

وقد أجرى بيتر كوردا تدريبا مطولا أمس على مجمع التنس والاسكواش على أحد الملاعب التي خصصتها لجنة خدمة الملاعب.

ومن المتوقع ان يجري كوردا تدريبا مشتركا مع جوران ايفانيسيفيتش.

بيتر كوردا

في افتتاح الدوري القطري

الوكرة يفوز بالثلاثة... وتعادل الشمال مع السد

■ شهد افتتاح الدوري القطري لكرة القدم الـ٢٦ مساء أمس الأول فوز الوكرة على قطر (٣-صفر) وتعادل الشمال مع السد (١-١).

وأقيمت أمس مباراتان جمعت الاولى الاهلي مع الاتحاد على استاد حمد بن خليفة والثانية التعاون مع الريان على استاد الخور.

فعلى استاد سعود بن عبد الرحمن، حقق فريق الوكرة فوزا كبيرا على حساب قطر بطل كأس الاتحاد، ٣-صفر في مباراة مثيرة وغنية بالفرص والاهداف.

وافتتح الوكرة مسلسل اهدافه في الدقيقة ٥٠، بعدما توغل البرازيلي لويس وتخلص من الرقابة الفردية ومرر كرة الى ابراهيم سالمين الذي تابعها داخل المرمى.

واحتسب الحكم الدولي جاسم الخوري ضربة جزاء في الدقيقة ٦٠ بعدما عرقل ابراهيم سالمين داخل المربع الكبير وانبرى لها البرازيلي لويس واودعها المرمى.

وختم الوكرة مسلسل اهدافه في الدقيقة الاخيرة عبر جاسم صالح الذي تلقى كرة عرضية من ابراهيم سالمين.

ورغم كل محاولات قطر لتعديل النتيجة او احراز اي هدف فان المحاولات باءت بالفشل.

قاد اللقاء الحكم الدولي جاسم الخوري وعاونه الدولي علي الخليفي وخالد ممدوح. وانذر كلا من نايف الخاطر والميرغني الزين وابراهيم سالمين من الوكرة. واختير حارس الوكرة محمد عبد الله ايناس افضل لاعب ونال الف ريال (٢٧٣ دولارا). وعلى استاد حمد الكبير تعادل الشمال والسد (١-١) في مباراة متوسطة المستوى لم يظهر السد خلالها بمستواه الحقيقي فيما لعب الشمال بحماس زائد. وسجل هدف السد المغربي حسين عموته في الدقيقة ٧٦ اثر عرضية من البرازيلي فلافيو فأودعها الاول برأسه ورد الشمال بعد ١٠ دقائق بهدف التعادل عن طريق محمد الكواري بتسديدة لولبية ماكرة بمرمى السد. قاد اللقاء الحكم الدولي هارون المنصوري وعاونه ابراهيم علي وعلم الدين محمد. وانذر محمود صوفي من السد وحسن سعيد وعيسى الكواري وهيثم الامين من الشمال. واختير حارس الشمال خالد علي افضل لاعب (١٠٠٠ ريال).

كرة القدم المغربية ٩٨ (٢)

اقصاء منتخب الشباب وغياب كلي عن النهائيات الثلاث للكؤوس الافريقية

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ لئن كانت خاتمة العام ١٩٩٨ قد بوأت المنتخب المغربي لكرة القدم المرتبة الثالثة عشرة عالميا في التصنيف الدولي للفيفا كتكريس لحضور كبير ومتألق قاريا وعالميا.. فان ذلك لم يكن يعني ان كرة القدم المغربية كانت في أحسن حالاتها هيكلة وتأطيرا.

فقد عاشت المنتخبات المغربية الاخرى لحظات تأرجحت بين النجاح والاخفاق.. وهو ما يدل على ان القاعدة مازالت تعتورها العديد من المشاكل.

فمنتخب الشباب الذي حقق عام ١٩٩٧ لقب افريقيا وشارك في نهائيات كأس العالم للشباب بماليزيا، والذي قفز كثير من لاعبيه للدائرة الاولمبية، لم يتمكن جيله الجديد من ضمان التأهل حتى لنهائيات كأس افريقيا للأمم فبعد ان تخطى الدور الاول بصعوبة بالغة بعد تعادلين امام منتخب السنغال احدهما سلبي بدكار والآخر ايجابي بمدينة ايفران يسقط هذا المنتخب بقوة امام منتخب غينيا بعد هزيمة مرعبة بالمغرب صفر/٤ وتعادل ١/١ بكوناكري.. وقد دق هذا الاقواس اكثر من ناقوس خطر.. ودعا الاتحاد المغربي لكرة القدم الى حالة استنفار لاعادة هيكلة المركز الوطني الذي يعتبر هو الوعاء الحقيقي لتفريخ نجوم المنتخبات الصغرى.. ومازال القلق يساور الجميع بخصوص منتخب الفتيان لاقل من ١٤ سنة الذي سيدخل عن قريب محطة الامكانيات.



فريق الوداد البيضاوي

سبورتينج سلا

وكانت سنة ١٩٩٨ سنة ميلاد فيضرية لمنتخب سيدات الاطلس. ففي غياب بطولة وطنية تضع مرتكزات للاختيار، تم ولاول مرة تشكيل منتخب مغربي للاناث، افتتح مشواره بفوز كبير على أحد النوادي السويسرية ثم حقق الفوز باول بطولة عربية للاناث اقيمت بمصر.

وفي مشاركته بأول بطولة افريقية للامم بنيجيريا ويواجه منتخب اناث المغرب، منتخبات تنحدر من تقاليد كروية قديمة. حيث انتهى مشواره بهزيمة ساحقة امام منتخب نيجيريا المضيف.. الا انه عاد وتدارك الامر بعد فوز كبير على إناث مصر بحصة اربعة اهداف مقابل هدف واحد.. وعلى الرغم من تعادله في مباراته الاخيرة امام الكونغو بلا اهداف وجمعه لاربع نقاط الى ينتهي من الدور الاول وتنتهي رحلة الحلم القصيرة.

وبالعودة للمغرب يقرر الاتحاد المغربي خلق خلية لتعميق النظر بخصوص وضع هياكل اول بطولة وطنية للاناث تكون في المستقبل هي حقل الاختيار وموطن الاختيار.

ولم تكن الانديه المغربية لتكرر افريقيا بما انجزت العام ١٩٩٧ ذلك ان الرجاء حامل لقب ابطال افريقيا بدأ اول جولات كأس العصبة بخسارة مفاجئة. ولم يتمكن الوداد من تجاوز دور النصف اذ سقط بعد مباراتين مثيرتين بتونس العاصمة والبيضاء امام الترجي الرياضي. فقد خسر اول الامر بملعب المنزه وبالبيضاء كان نادي الوداد قريبا من المعجزة اذ ظل على بعد شعرة واحدة من التأهل لنهاية كأس الكؤوس اثر فوزه بهدفين لصفر.

وفي منافسات كأس الاتحاد الافريقي، لم يقو نادي النهضة المسطاتية على تجاوز دور الربع لطبيعة المشاكل التي ظل يتخبط فيها نتيجة انحداره للدرجة الثانية.

ولئن قلنا بان خاتمة عام ١٩٩٨ كانت مطبوعة بطابع التألق فان ذلك تأكد من خلال ترتيب المنتخب المغربي لكرة القدم من احسن المنتخبات الافريقية خلال هذه السنة الى جانب منتخب مصر الشقيق بطل افريقيا بامتياز. ومن خلال تتويج نجم اسود الاطلسي مصطفى حجي كأحسن لاعب افريقي للسنة من طرف الكثير من الاجهزة الرياضية والاعلامية. بدءا بالكونفدرالية الافريقية وانتهاء بمجلة «افريك فوتبول» المتخصصة في كرة القدم الافريقية والتي منحت حجي نجمتها الذهبية.

ويظل الحدث الاكثر بروزا والاكثر اثراء لتاريخ كرة القدم المغربية هو اسناد مهمة تحكيم مباراة نهاية كأس العالم بين فرنسا والبرازيل للحكم المغربي سعيد بلقولة وهو شرف يحظى به لاول مرة حكم عربي وافريقي. كما انه جاء تتويجا لحضور عربي مشرف للتحكيم العربي بالمونديال. والذي كان ممثلا بالحكام الاكفاء الاماراتي علي بوجسيم والسعودي عبدالرحمن الزيد والمصري جمال الغندور واخيرا سعيد بلقولة.

الدوري العماني

فوز ظفار والنصر والاتحاد وتعادل فنجا وعُمان

رسالة عمان

■ يوسف أحمد:

■ أضاف فريق ظفار ثلاث نقاط الى رصيده بعد فوزه على صور ٣/٢ في الجولة السابعة من منافسات الدوري العماني.

وجاء فوز ظفار ليرفع رصيده الى ١٠ نقاط وهي حاسمة ومهمة له في مشواره في الدوري بينما بقي صور عند رصيده «ثماني نقاط».

كما فاز النصر على العروبة ٣/٢ أيضا وارتفع رصيد النصر الى ١٠ نقاط بينما ظل رصيد العروبة عند الست نقاط وفي المركز التاسع قبل الأخير. وجاء فوز النصر بعد ان استطاع الفريق ان يرتب صفوفه بعد عودة أربعة من نجومه كانوا في صفوف المنتخب العماني.

وحقق فريق الاتحاد أول فوز له بالدوري بعد تغلبه على السويق بهدفين للاشيء وفوز الاتحاد أوقف السويق عن الزحف الى المقدمة بعد ان وقف عند رصيده ٨ نقاط ولم يستطع اللاعبان المغربيان الغريسي والعداوي فعل شيء أمس الأول امام حماس الاتحاد، وبالفعل نجح أخضر الجنوبية في كسب أول فوز له ليرتفع رصيده الى ٥ نقاط لكنه مازال في المركز الأخير ولعل الأسابيع المقبلة قد تبعده عن هذا المركز في حالة مواصلة لعبه بنفس الاسلوب الذي لعب به امام السويق.

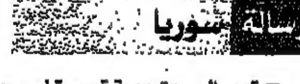
وتقاسم فريقا عمان وفنجا نقاط مباراتهما بعد تعادلهما بدون أهداف ليرتفع رصيد كل منهما «٩ نقاط».

وبعد ختام اربع مباريات من منافسات الدوري حتى أمس ظهراً تبقت مباراة السيب وصحار التي لعبت مساء أمس (وهي المباراة التي ستوضح فريق الصدارة).

لكن من المباريات الاربع يتضح ان فرق المنطقة الجنوبية (ظفار والنصر والاتحاد) تنفست الصعداء قبل ختام سنة ٩٨ ولعله يكون فألا حسنا عليها لمواصلة المشوار بينما خسر فريقا المنطقة الشرقية (العروبة وصور).

الدوري السوري

الوحدة ودع عام ٩٨ بخمسة أهداف في الوثبة



رسالة سوريا

■ قدم الوحدة هدية قيمة لجمهوره الكبير في الساعات الاخيرة من عام ٩٨ بخمسة أهداف نظيفة زرعها في مرمى ضيفه الوثبة سجلها عساف خليفة (٣٠ و٨٥) ورشدي الحلبي (٤٠ و٥٣) وجمال معو (٧٥) أمس الأول في استاد العباسيين بدمشق في افتتاح مباريات المرحلة الثالثة عشرة الاخيرة من بطولة سوريا لكرة القدم التي شهدت أيضا في حلب فوز شرطتها على الميادين بهدفين لنادر حلاق (١٦) وعبدالله دباح البقر (٧٣) مقابل هدف لبشار الشيخ (٩). واختتمت المرحلة أمس الجمعة حيث يلتقي في دمشق الجيش مع تشرين، وفي حمص الكرامة مع جبلة، وفي حلب الحرية مع الشرطة المركزي. وفي اللاذقية حطين مع المجد، وفي القامشلي الجهاد مع الاتحاد.

وقدم الوحدة عرضا امتاز بجماعيته وسرعة هجماته فيما عاب الوثبة اعتماده على المناولات الطويلة والالعاب الفردية التي أحسن دفاع وحارس الوحدة سامي جمعة التعامل معها. وبعد هجمات متبادلة بدأها حسان ابراهيم بكرة علت مرمى جمعة وبرأسية قوية لعساف خليفة تصدى لها حارس الضيوف حسام جفاص افتتح عساف أهداف فريقه بتسديدة قوية عن يسار جفاص (٣٠)، وعزز رشدي الحلبي بهدف ثان مستثمرا تمريرة جمال معو العرضية (٤٠).

وهاجم الوثبة مطلع الشوط الثاني وسدد حسان واياد مندو كرتين قويتين ابعدهما جمعة قبل ان يفرض الوحدة أفضليته ويترجمها بهدف ثالث من كرة أرسلها الحلبي من فوق الحارس المتقدم (٥٣). وازداد ضغط الوحدة مع التقص العددي في صفوف الوثبة اثر خروج مدافعه وليد كردي ببطاقة حمراء لخشونته (٧٢) ليضيف جمال معو هدفا رابعا بكرة راسية (٧٥). ووقف قائم الوثبة امام صاروخية عساف الذي عاد مختتما المهرجان بهدف خامس من متابعة داخل المنطقة (٨٥). وقدم شرطة حلب وضيفه الميادين مباراة هجومية مليئة بالفرص الضائعة بدأها مهاجم المضيف غازي الكزعي بكرة ردها القائم قبل أن ينجح بشار الشيخ في طرق مرمى الشرطة من هجمة مرتدة سريعة (٩)، أهدر بعدها عمر الحمش فرصتين متتاليتين للميادين قبل ان ينجح نادر حلاق في ادراك التعادل من خطا دفاعي (١٦). وأهدر المضيف فرصة كسر التعادل اثر ركلة جزاء سددها احمد غزال في القائم (٣٠)، كما وقف القائم مجددا امام كرة الحلاق قبيل نهاية الشوط. واستمر الاداء متكافئا في الشوط الثاني وأهدر الطرفان أكثر من فرصة سانحة ووقف قائم الشرطة أمام محاولة الحمش قبل ان يضع عبدالله دباح البقر عنوانا نهائيا للمباراة بتسجيله هدف الفوز للشرطة مستثمرا تمريرة احمد اصلان العرضية (٧٣). وفي ضوء هاتين النتيجتين قفز الوحدة الى المرتبة الخامسة برصيد ٢١ نقطة وهبط الوثبة للمرتبة العاشرة برصيد ١٣ نقطة، فيما ارتقى شرطة حلب من المرتبة الحادية عشرة الى التاسعة بـ١٥ نقطة. وبقي الميادين في المرتبة الثالثة عشرة قبل الاخيرة بسبع نقاط.



فريق الوحدة السوري

الدوري البحريني

الغربي يستعيد هيبته ويهزم الشرقي ٤/صفر

الأهلي يطمع في الحفاظ على الصدارة أمام البديع الليلة

رسالة البحرين

■ ماجد سلطان:

■ استعاد فريق نادي الرفاع الغربي لكرة القدم (حامل اللقب) هيبته ومستواه وفاعليته وقدم أقوى عروضه الكروية مساء أمس الأول عندما فاز على أحد منافسيه التقليديين وجاره فريق نادي الرفاع الشرقي بأربعة أهداف مقابل لا شيء في لقاء الافتتاح في الأسبوع الكروي السادس في رحلة الذهاب بالدوري العام الممتاز لكرة القدم في البحرين.

وسجل أهداف الرفاع الغربي الأربعة رأس الحربة بالفريق راشد جمال في الدقيقتين ٨ و٤٣ وحميد درويش في الدقيقتين ٥٠ و٦٠. وجاء الهدفان الثاني والثالث من ركلتي جزاء احتسبهما الحكم الدولي سلطان مجلي الأولى عندما لمس مدافع الشرقي خليل ابراهيم الكرة بيده ونال انذارا ثم طرد لحصوله على الانذار الثاني في الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني. وفي الحالة الثانية عندما ضرب حارس الرفاع الشرقي حمد الرويعي مهاجم الغربي راشد جمال فاحتسب الحكم ركلة جزاء وطرد الحارس الشرقاوي الرويعي مما بعثر أوراق فريقه الذي لعب ناقصا آخر اربعين دقيقة من زمن المباراة التي اقيمت باستاد البحرين الوطني.

وعاب الرفاع الشرقي سلبية هجومه ومحاولاتهم الفردية فيما واجه دفاعه مهمة صعبة أمام هجوم الغربي الثاقب.

ولعب الرفاع الغربي بأفضل تشكيل له وبكامل نجومه بعودة خميس عبيد نجم الفريق ومشاركته لأول مرة مع فريقه في دوري هذا الموسم. وقاد فريق الرفاع العربي في المباراة لأول مرة مدربه السويدي الجديد نيلسون الذي تولى المهمة قبل ثلاثة ايام خلفا للمدرب الألماني مايكل الذي استغنى الغربي عن خدماته في الأسبوع الماضي بعد تعادل الفريق مع مدينة عيسى ٣/٣ لكن الطريف والمثير في الأمر ان المدرب نيلسون غادر الملعب بعد الهدف الرابع الى المطار حيث سافر الى الصين في رحلة عمل سريعة لمدة أربعة أيام على ان يعود للبحرين يوم الرابع من يناير الجاري...!

وقد رفع الرفاع الغربي رصيده بعد فوزه على الرفاع الشرقي الى ٩ نقاط من خمس مباريات والرفاع الشرقي ظل في موقفه الحرج بنقطتين...!

وسيلتقي في التاسعة من مساء اليوم (السبت) بتوقيت البحرين المحلي في المسابقة نفسها فريق النادي الأهلي (١٠ نقاط) مع فريق نادي البديع (٥ نقاط) باستاد البحرين الوطني.

وفي دوري الدرجة الأولى (الظل) لكرة القدم يلتقي سترة المتصدر بـ١٤ نقطة مع النادي العربي «٥ نقاط» في الأسبوع الكروي السابع باستاد مدينة عيسى الرياضي.

وكان المنامة قد فاز على قلالي ١/صفر والقادسية على الخليج ٣/٢ في دوري الظل الكروي بالبحرين.





الرفاع الغربي البحريني



آلن شيرر نجم انجلترا على وشك التحرر من نيوكاسل



■ أوروبا - رفعت النجار:

■ نجم الكرة البريطانية آلن شيرر على وشك التحرر من ناديه الانجليزي نيوكاسل... فأين يذهب؟

بعض الروايات تقول ان نيوكاسل سيطلق سراحه، كي يتمكن من الالتحاق بنادي اليوفنتوس الايطالي، حسب رغبته التي ملفتيء يعلنها من وراء الكواليس!... وكان آخر اتصال يجري معه في هذا الشأن خلال شهر اكتوبر الماضي، عندما التقى روبرتو بيتيجا - نيابة عن اليوفنتوس - مع مدير شؤون اللاعب... ولكن توني ستيفنس - وهذا هو اسم مدير شؤونه - عرض سعراً مبالغا فيه... في وقت نصح فيه المدرب رود خوليت بالمقابل بترك شيرر، للالتحاق بالنادي الايطالي.

كانت العلاقة بين خوليت وشيرر، منذ بدء المدرب الهولندي مهمته مع نيوكاسل فترة... بل ان خوليت لم يخف تعامله على مضض معه... وبرغم ان تلك العلاقة قد تحسنت قليلا مؤخراً، الا ان خوليت اعرب عن ترحيبه بالاستغناء عن شيرر، وبيعه لناد آخر.

جاء ترحيب خوليت بالاستغناء عن شيرر بسبب استمرار سوء النتائج لفريقه، برغم وجود المهاجم البريطاني الكبير... وعقد العزم مرة اخرى على تركه عقب الهزيمة امام فريق ايفرتون مؤخراً. فقد تيقن ان موقف الفريق لن يتغير مع شيرر، وانه لابد من اجراء تغييرات... تعيد المصداقية الى خط هجوم فريق نيوكاسل.

ويقول خوليت معلقا على موقفه، إذا كان شيرر غير سعيد مع فريق نيوكاسل، ويلعب متضررا لسبب أو لآخر... لايجعل جو اللعب مناسبا بالنسبة له، فان الافضل تركه يرحل من النادي.

لكن خوليت يرى انه مايزال في حاجة الى جهوده، أي جهود شيرر... لكن الامر في نهاية المطاف يتوقف على رغبته هوا

وكان خوليت بذلك حاسماً وقاطعاً... اذ ترك الكرة في ملعب شيرر... لكنه ابقى مشاعر التوتر تخيم على العلاقات الثنائية فيما بينه وبين النجم البريطاني.

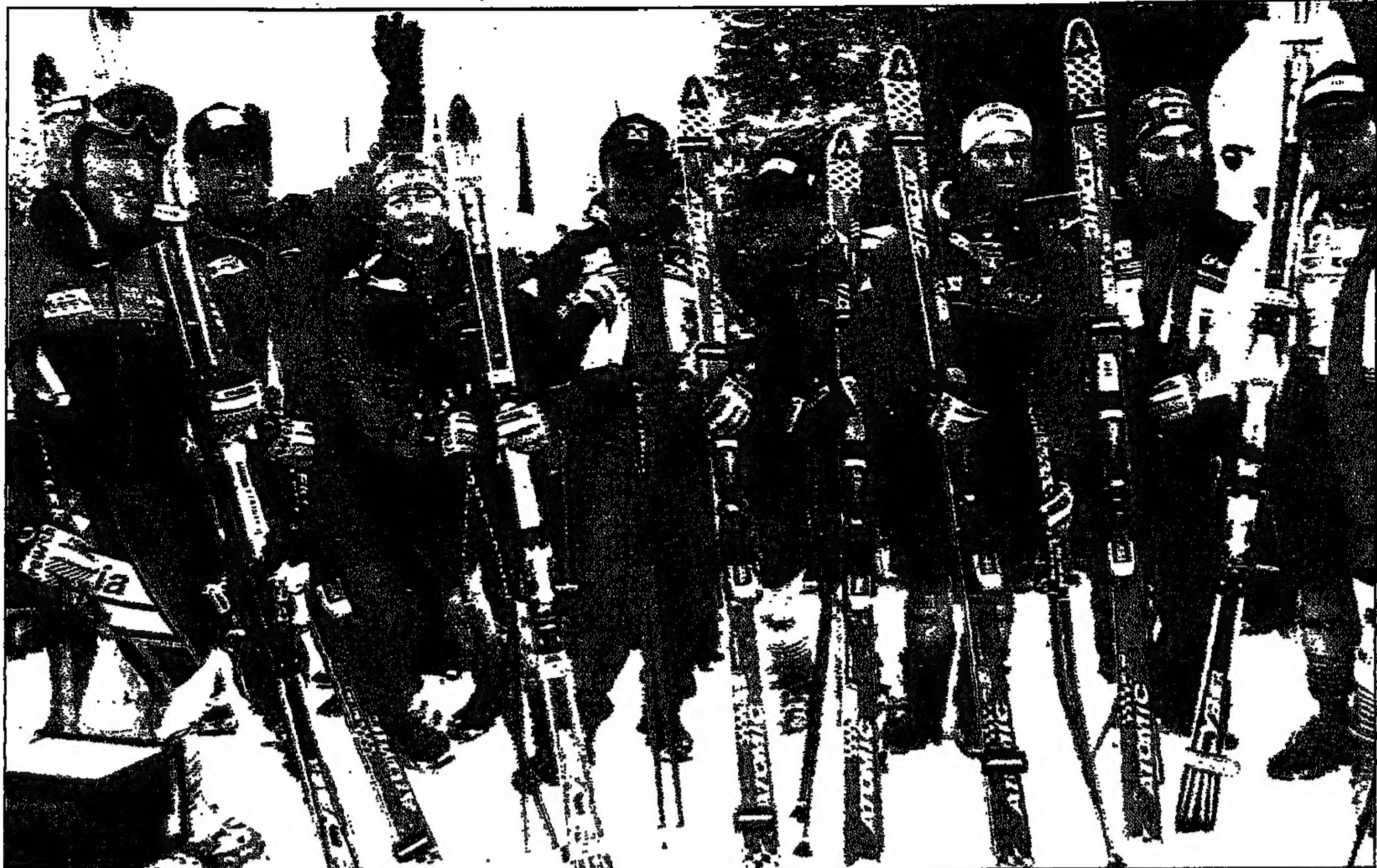
وترى ادارة نادي نيوكاسل، انه اذا كان النادي لا يستطيع ان يستفيد من جهود شيرر في الملعب كما ينبغي، أو كما يريد ويشتهي المدرب... فان الأفضل الاستفادة من بيعه، كصفقة يمكن اعتبارها صفقة العمر بالنسبة لخزينة النادي. ولهذا سارع النادي الى حجز النجم الاسكتلندي فيرجيسون... ليزيد من اقتراب نقطة الطلاق الوشيك بين شيرر والنادي.

وفي حالة طلاق شيرر، فان امامه عدة خيارات في الواقع، لن تجعل من انتقاله الى ناد آخر مقصورا على اليوفنتوس وحده... بل هناك ايضا عروض ايطالية مطروحة امامه، من اندية بارما وروما... ويستفيد نيوكاسل من ذلك التنافس بطبيعة الحال، لان كثرة الطلب ستزيد من السعر.

كان آخر عرض اعلنه نيوكاسل لبيع شيرر هو نحو ٢٤ مليون دولار... لكن اليوفنتوس عادة لا يشتري نجوما بمثل هذا السعر الكبير، ولهذا رفض العرض في حينه... ونظرا لان الموقف يتغير الآن، لان اليوفنتوس يترنح من تدني النتائج في بطولات الكرة الايطالية والاوروبية من جهة، كما انه سيخسر جهود مهاجمه الكبير ديل بييرو، ربما حتى نهاية الموسم الحالي، بسبب العملية الجراحية التي اجراها لركبته اليسرى في كلورادو بالولايات المتحدة الاميركية، من ناحية اخرى... ولهذا اعاد اليوفنتوس الكرة، وطلب شراء شيرر من نيوكاسل... مع استرجائه باجراء بعض التخفيضات على العرض السابق، حتى يصبح سعره معقولا في سوق بيع وشراء اللاعبين.

ويتابع اليوفنتوس في انجلترا ايضا ايميل هيسكي لاعب ليشيستر سيتي، والهولندي فان هويدونك لاعب نوتنجهام... وكذلك بابلو سيزار وانشوب، مدفعجي ديربي كلونتي... الذي وضع عينه عليه مدير اليوفنتوس موجي، عندماشاهده يلعب مع ويستهام... وعرف انه احرز ١٤ هدفا في دوري الموسم الماضي.

كما يتابع اليوفنتوس في فرنسا عددا من اللاعبين، في مقدمتهم كلاوديو لوبيز وكوفاشيفيتش، وفلافيتش ومونيتيس وموصطفوي.



صورة جماعية للفريق النمساوي صاحب الانجاز التاريخي

إنجاز تاريخي غير مسبوق

فريق التزلج النمساوي يفوز بالمراكز التسعة الاولى في بطولة كأس العالم



■ حقق الفريق النمساوي للتزلج انجازاً تاريخياً غير مسبوق بفوزه بالمراكز التسعة الأولى، وهو رقم قياسي، في منافسات التزلج المتعرج الكبرى في منتجع انسبروك للتزلج بقيادة البطل النمساوي الشهير هيرمان ماير الذي أحرز فوزه الثالث على التوالي لهذا الموسم.

وبهذا الانجاز التاريخي يسير ماير ورفاقه بقوة على خطى سلفه ومواطنه على أسطورة التزلج فرانز كلامر حينما سجل وزملاؤه هذا الانجاز الرائع وسط هتاف وتصفيق حوالي ٢٠٠٠٠ متفرج. وتعتبر هذه المنافسة أول حدث يقام في منتجع انسبروك منذ الانجاز التاريخي الذي حققه كلامر في عام ١٩٧٦ وفوزه بالميدالية الأولمبية الذهبية وتحقيق أكثر الأداءات قوة من قبل دولة ما على مدى ٣١ عاماً من تاريخ كأس العالم للتزلج وكسر احتكار الفريق الفرنسي للنساء للرقم القياسي السابق بفوزه بالمواقع الستة الرئيسية الأولى في ايتون - ايطاليا في عام ١٩٦٨م.

ويحتفظ ماير، عامل البناء السابق، في سجله بـ ١٤ فوزاً، كما فاز بجميع المنافسات المحلية التي شارك فيها هذا العام في النمسا، وفاز ببطولة التزلج المتعرج الكبرى في سولدين - النمسا، وأيضاً سباق الجائزة الكبرى في فالدلسيز قبل أسبوع. كما سبق ان فاز ببطولتين أولمبيتين.



الدوري الأسباني

اختبار سهل لمايوركا للمتصدر أمام اكستريمادورا

■ يخوض مايوركا المتصدر اختبارا سهلا عندما يحل ضيفا على اكستريمادورا صاحب المركز الاخير في المرحلة السادسة عشرة من بطولة اسبانيا لكرة القدم التي تفتتح اليوم السبت بمباراة فالنسيا الثالث مع ريال سوسييداد العاشر.

وتبدو كفة سلتا فيجو الثاني بفارق الاهداف امام فالنسيا راجحة للاحتفاظ بفارق النقاط الاربع التي تفصله عن المتصدر عندما يستضيف اوفييدو الخامس.

ولن يجد قطبا الكرة الاسبانية برشلونة التاسع وريال مدريد الثامن صعوبة في تخطي عقبة ضيفيهما الافيس السابع عشر وتينيريفي التاسع عشر قبل الاخير على التوالي.

وفي المباريات الاخرى، يلعب بيتيس الثالث عشر مع فياريال الثاني عشر، وراسينج سانتاندر الرابع عشر مع اتلتيكو مدريد السادس، وسلمنقة الثامن عشر مع اسبانيول السادس عشر، واتلتيك بلباو السابع مع بلد الوليد الخامس عشر. وسرقسطة الحادي عشر مع ديبورتيفو كورونا الرابع.



تأبين ضحايا سباق سيدني هوبارت لليخوت باستراليا

■ انضم الناجون من أسوأ سباق لليخوت في استراليا أمس الجمعة الى الأقارب والمسؤولين ومئات من السكان المحليين في حفل لتأبين ستة أشخاص قتلوا أثناء سباق سيدني هوبارت لليخوت هذا الأسبوع.

وكان ١١٥ يختا انطلقت في بداية السباق يوم السبت الماضي إلا انها واجهت عاصفة شديدة بلغت سرعة رياحها نحو ٨٠ عقدة اضافة الى أمواج عاتية بلغ ارتفاعها نحو عشرة أمتار يوم الأحد مما تسبب في مقتل ستة أشخاص.

وبسبب العاصفة لم يكمل السباق سوى ثلث اليخوت المتنافسة تقريبا.

وخلال مراسم التأبين اثنى هوجو فان كرتسشمار منظم السباق على الضحايا وتعهد «باستخلاص العبر من الظروف المأساوية لوفاتكم».

وقدر عدد الحاضرين بنحو خمسة آلاف شخص تجمعوا في المكان الذي كان يحتفل فيه بالفوز في نهاية السباق في الأحوال العادية.

وشهد تاريخ السباق الممتد ٥٣ عاما مقتل شخصين فقط قبل عاصفة الأحد الماضي.

سباق سان سيلفستر

المغربي محمد الراوي خامسا والأسباني فابيان الأول

■ حل العداء المغربي محمد الراوي خامسا في سباق سان سيلفستر السنوي التقليدي الذي يقام في اليوم الاخير من كل عام في مدريد قاطعا مسافة ١٠ كلم بزمن ٢٠ر٣٠ دقيقة. وكانت المراكز الاربعة الاولى من نصيب العدائين الاسبان فابيان رونسيرو (١٣ر٢٩ د) ومارتن فيز (١٤ر٢٩ د) وايساك فيسيوزا (٢٢ر٢٩ د) وبرونو توليدو (٤٠ر٢٩ د) على التوالي.

ناد الماني مغمور يتعاقد مع ١٥ لاعبا كوبيا

■ تعاقد فريق الماني لكرة القدم يلعب في دوري الدرجة الرابعة ويسعى الى الصعود الى الدرجة الثالثة عن طريق اضافة موهبة كاريبية جديدة الى صفوفه مع جميع لاعبي المنتخب الاول الكوبي تقريبا في صفقة هي الاولى من نوعها. واعلن الحزب الشيوعي الحاكم في كوبا والذي يشرف على الرياضة في البلاد عن الصفقة امس الاول وابلغ الامة ان كرة القدم «مفتوحة امام المبادرات والتي بالطبع لا تضر بسيادتها او سيادة الرياضة الكوبية بصفة عامة». وسيغادر اللاعبون وجميعهم فوق ٢٥ عاما من العمر الى نادي بونر في مدينة بون الالمانية في ٢١ من يناير الجاري طبقا لاتفاق تعاون بين الفريق الالماني والاتحاد الكوبي لكرة القدم. وقالت صحيفة جرانما الناطقة باسم الحزب الشيوعي الكوبي «وضع مدراء» الفريق الالماني كامل ثقتهم في هذه «الاضافة الكوبية» لبونر بهدف الصعود مباشرة للدرجة الثالثة في دولة تمثل قوة دولية في هذه الرياضة».

الافيس الاسباني يتعاقد مع بيرتي الايطالي

■ قال ناطق باسم فريق الافيس الذي يلعب في دوري كرة القدم الاسباني انه تعاقد مع لاعب خط الوسط الايطالي الدولي السابق نيكولا بيرتي لاعب فريق توتنهام هوتسبير الانجليزي. وقال الناطق امس الاول ان بيرتي «٣١ عاما» انضم الى فريقه بموجب عقد ينتهي في يونيو عام ٢٠٠٠. وكان من المتوقع انضمام بيرتي الى فريق فلومينيزي البرازيلي الا ان الافيس قال انه توصل الى اتفاق لشراء اللاعب الايطالي في ساعة متأخرة من يوم الثلاثاء واضاف ان اللاعب سينضم الى صفوف الفريق رسميا في الخامس من الشهر الجاري. وكان بيرتي لعب في منتخب ايطاليا في كأسي العالم عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤ وبلغ عدد المباريات الدولية التي لعبها لمنتخب بلاده ٣٩ مباراة. كما كان بيرتي ضمن تشكيل فريق انترناسيونالي الايطالي الفائز بكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في عامي ١٩٩١ و١٩٩٤.



لقاء مانشستر وتشيلسي الاخير بالدوري الانجليزي

قمة ساخنة بين مانشستر يونايتد وميدلزبره في الدور الثالث لكأس انجلترا

■ يخوض مانشستر يونايتد امتحانا صعبا على ملعبه «اولدترافورد» ضد ضيفه ميدلزبره غداً الاحد في لقاء قمة ضمن الدور الثالث من مسابقة كأس انجلترا لكرة القدم المقررة في الايام الثلاثة المقبلة.

وستتوجه انظار الانجليز بدون استثناء بعد غد الاحد الى ملعب اولدترافورد حيث سيرفع مانشستر يونايتد شعار الثأر لخسارته على أرضه أمام ميدلزبره بالذات ضمن المرحلة الثامنة عشرة من بطولة انجلترا (٢-٣).

وتبدو كفة مانشستر راجحة خصوصا وأنه استعاد توازنه بعد كبوته امام ميدلزبره بفوزه على نوتنجهام فوريست ٣-صفر وتعادله مع تشلسي صفر-صفر. في الوقت الذي خسر فيه ميدلزبره مباراتيه الاخيرتين امام مضيفه دربي كاونتي ١-٢ وضيفه ليفربول ١-٣ على التوالي.

وتبرز ايضا مباراة بلاكبيرن مع تشارلتون. في حين لن يجد ارسنال حامل اللقب صعوبة لتخطي الدور الثالث عندما يحل ضيفا على بريستون (درجة ثالثة). والامر ذاته ينطبق على تشلسي في مواجهته مضيفه اولدهام (درجة ثالثة)، واستون فيلا متصدر الدوري خلال استضافته هال سيتي.

ويلعب شيفيلد ونزداي الذي بلغ نصف نهائي المسابقة العام الماضي مع نوتس كونتي (درجة ثالثة). في حين يحل ليفربول ضيفا على بورت فايل (درجة ثانية).



سافيو

غرامة لسافيو بسبب تأخره في العودة من البرازيل

■ قال لاعب خط الوسط البرازيلي سافيو ان فريق ريال مدريد الاسباني الذي يلعب له فرض عليه غرامة قدرها مليون ونصف بيزيتا «١٠٥٠٠ دولار» بسبب تأخره في العودة من البرازيل بعد عطلة عيد الميلاد.

وقد وصل سافيو الى مدريد يوم الاثنين الماضي الا انه لم يحضر اول تدريب للفريق بعد عطلة عيد الميلاد.

واضاف سافيو انه تأخر في البرازيل بسبب مشكلات في جواز سفر ابنه.

واردف سافيو قائلا «التأخير كان مبررا تماما ولم يكن هناك من طريقة اخرى للتعامل مع المشكلة ومن غير العدل ان ادفع الغرامة».

مايولي تنسحب من بطولة استراليا المفتوحة للتنس

■ أعلنت لاعبة كرة المضرب الكرواتية ايفا مايولي بطلة رولان جاروس انسحابها من بطولة استراليا المفتوحة المقررة في ١٨ يناير الحالي بسبب الاصابة في قدمها. وقالت «لست مستعدة للمشاركة في البطولة ومن الأفضل ان اعلن انسحابي لان اصابتي خطيرة جدا». واضافت «سأخلد الى الراحة في العشرة ايام المقبلة، وبعد ذلك أبدأ استعداداتي».

ميتسوبيشي تتصدر رالي باريس دكار

■ أكد فريق ميتسوبيشي الفائز برالي باريس دكار للسيارات العامين الماضيين انه اهل للفوز به للمرة الثالثة على التوالي عندما فاز سائقه الياباني كينجيرو شينوزوكا بالمرحلة التمهيدية للسباق هذا العام امس الاول.

وفاز شينوزوكا ومساعده الفرنسي هنري ماني الفائزان بالسباق في عام ١٩٩٧ بالمرحلة التمهيدية لرالي العام الحالي والتي يبلغ طولها خمسة كيلومترات قرب مدينة غرناطة الاسبانية في خمس دقائق و١١ ثانية.

وجاء الفرنسي جان لوي شليسيه من فريق شليسيه رينو في المركز الثاني بعد ان تخلف عن شينوزوكا بفارق اربع ثوان.

في المركز الثالث جاء سائق ميتسوبيشي الفرنسي جان بيير فونتناي الذي سجل نفس زمن شليسيه.

ثوان عن المركز الاول.

اما المركز الخامس في هذه المرحلة فكان من نصيب الاسباني خوسيه ماريا سيرفيا الذي يقود فريق شليسيه رينو متخلفا ست ثوان عن مركز الصدارة.

وأمس الجمعة بدأت المرحلة الاولى للسباق وتمتد من تلال اندلسية الاسبانية الى العاصمة المغربية الرباط ويتخللها عبور البحر المتوسط.

وزير الرياضة الكاميروني يعين اربعة لادارة شؤون اتحاد الكرة

■ عيّن وزير الرياضة الكاميروني جوزيف اوانا اربعة اعضاء في اللجنة المؤقتة لادارة شؤون اتحاد كرة القدم التي كان الاتحاد الدولي للعبة دعا الى احداثها سابقا. وتجنبت الحكومة الكاميرونية بتعيينها الاعضاء الاربعة العقوبات التي كان سيفرضها الاتحاد الدولي على المسؤولين عن الاتحاد الكاميروني.

أخبار المباراة

اختيار

■ اختارت صحيفة «الباييس» الاوروجوايانية تشكيلة منتخب اوروبا التالية بعد تحقيق شاركت فيه ٣٠٠ صحيفة يومية ودورية.

وتضم التشكيلة الفرنسيين زين الدين زيدان وفابيان بارتيز وليليان تورام والاسباني فرناندو هييرو والهولندي فرانك دي بوير والبرازيليين روبرتو كارلوس وريفالدو رونالدو والانجليزيين مايكل اوين وديفيد بيكهام والارجنتيني غابرييل باتيستوتا.

وعلى الصعيد الفردي اختير زيدان افضل لاعب في اوروبا برصيد ٨٤ صوتا متقدما على مواطنه ليليان تورام والبرازيلي رونالدو اللذين حصلا على ٤٠ صوتا.

واختيرت اندية مرسيليا الفرنسي وبايرن ميونيخ الالماني وريال مدريد الاسباني ويوفنتوس الايطالي وارسنال الانجليزي واياكس الهولندي افضل اندية في بلدانها على التوالي.

واختير لاعب بوكا جونيورز البرازيلي مارتين باليرمو افضل لاعب في اميركا متقدما على لاعب كورينتشيانز كارلوس جامارا وحارس مرمى فيليز سارسفيلد الارجنتيني الدولي البارغوياني خوسيه لويس تشيلافيرت.

غضب

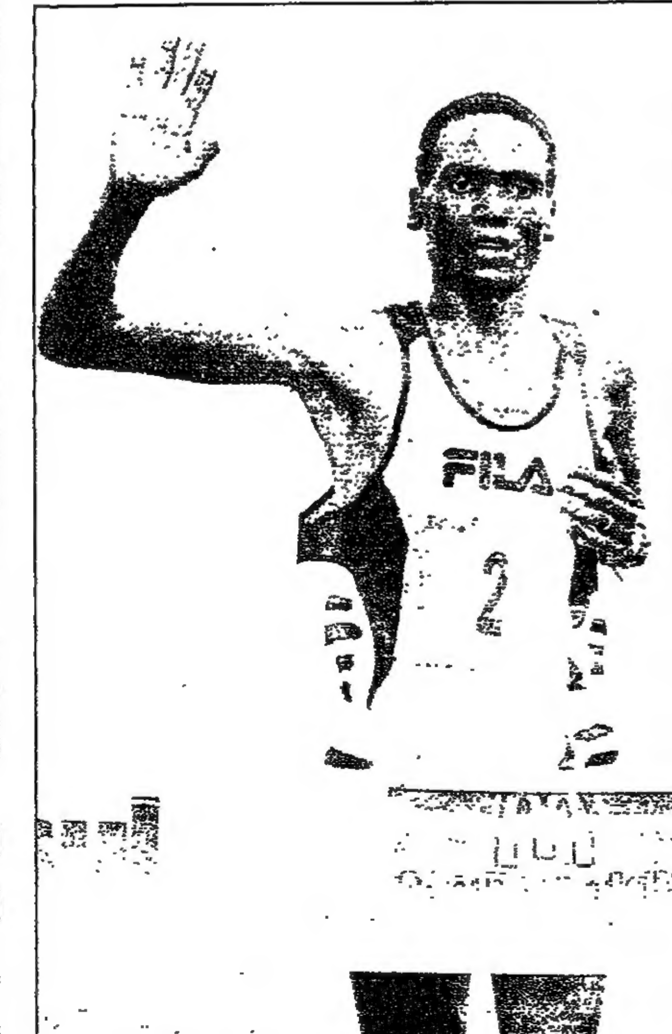
■ عبر مدرب ارسنال الانجليزي، الفرنسي ارسين فينجر عن غضبه تجاه لاعب وسط تشارلتون نيل ريدفارن الذي كان وراء طرد الدولي الفرنسي باتريك فييرا في المباراة التي جمعت بين فريقيهما الاثنين الماضي ضمن الدوري المحلي.

وقال فينجر، بعد مشاهدته الحالة التي كانت وراء طرد فييرا على شريط فيديو، «فييرا لا يستحق البطاقة الحمراء لان ريدفارن خدع الحكم عندما سقط على الارض واضعا يديه على وجهه»، مضيفا ان فييرا ضرب ريدفارن بكوعه في بطنه وليس وجهه بعدما عرقل الاخير الدولي الفرنسي من الخلف.

إعلان

■ أعلن رئيس نادي لوميل البلجيكي ديرك فاندن بوير انه عين الدولي السابق جوس داردين مدربا للفريق خلفا للي كليسترز الذي اقيل من منصبه في ٢٢ ديسمبر الحالي.

وسبق لداردين، الذي وقع عقدا مدته عامان ونصف العام، ان درب لوميل خلال موسم ٩٥-٩٦ قبل الانتقال الى ستاندار لياج وليرس، وهو سيبدأ مهامه ابتداء من أمس الجمعة.






الكيني تيرجات يفوز بسباق ساو سيلفستر بالبرازيل

■ فاز العداء الكيني بول تيرجات بسباق ساو سيلفستر الذي يمر عبر وسط مدينة ساو باولو البرازيلية للمرة الثالثة خلال اربعة اعوام.

وقطع تيرجات السباق الذي تبلغ مسافته ١٥ كيلومترا في ٤٤ دقيقة و٤٦ ثانية وتفوق على عداء جنوب افريقيا هندريك راماالا الذي جاء في المركز الثاني بفارق ١٨ ثانية. وجاء الكيني ايليجاه لاجات في المركز الثالث بعد ان سجل ٤٥ دقيقة وسبع ثوان تلاه الاكوادوري سيلفيو جويرا الذي قطع المسافة في ٤٥ دقيقة و١٦ ثانية.

وجاء الكيني جون جواكو في المركز الخامس بعد ان انهى مسافة السباق في ٤٥ دقيقة و٢٨ ثانية.

وجاءت اليوغوسلافية اوليفيرا يتفيتش في المركز الاول بين السيدات بعد ان سجلت ٥١ دقيقة و٥٦ ثانية تلتها عداءة الاكوادور مارتا تينوريو التي قطعت مسافة السباق في ٥٢ دقيقة و١٦ ثانية في حين جاءت الكينية جين نجوتو في المركز الثالث وسجلت ٥٢ دقيقة وثلاث ثوان.

... والكيني بيجو بطلا لماراثون صقلية

■ أحرز العداء الكيني بول بيجو الدورة الاولى لماراثون صقلية الايطالي قاطعا المسافة بزمن ساعتين و٩ دقائق و٨ ثوان متقدما على مواطنه دانيال تو كيروا (٢١ر٠٩ر٢ س) والايطالي دافيدي ميلسي (٥٥ر٠٩ر٢ س).

الرياضي بانوراما



عطوا أذنك

صالح بن علي الحمادي*

في زعمي «المتواضع» اعتقد انه لا يوجد كروي في العالم يلعب عددا من المباريات في اربع سنوات، كما يلعبه كثير من اللاعبين الخليجيين عامة، والسعوديين تحديدا.

أما لماذا؟!

فلان الكروي الخليجي مُلتزم «ولا نقول مُلزم» بالمشاركة في عدد كبير من البطولات على صعيد النادي والمنتخب تشمل في بعض الحالات «بعض المواسم» التالي:

- بطولة اندية مجلس التعاون للاندية دورة كأس الخليج العربي.
- احدى بطولتي الاندية العربية «ابطال الدوري، او ابطال الكؤوس» واحيانا النخبة ايضا!.
- احدى بطولتي الاندية الآسيوية «ابطال الدوري وابطال الكؤوس» واحيانا السوبر ايضا، كما حدث للهلال والنصر في الموسمين الاخيرين!
- بطولة كأس العرب للمنتخبات
- تصفيات ونهائيات كأس أمم آسيا
- تصفيات ونهائيات الالعاب الاولمبية
- نهائيات دورة الالعاب الآسيوية
- تصفيات ونهائيات كأس العالم
- ايضا نضيف عليها بطولة القارات

ولاشك ان هنك مشاركات اخرى بين ودية ومناسباتية لا نستطيع ان نأتي عليها تحديدا؟ مشاركات عديدة ومتتالية... خليجية وعربية وآسيوية وعالمية، تضاف على البطولات والمسابقات المحلية... وموسم بعد آخر، حد لا الزحمة فحسب بل التشبع الكروي الذي يصيب المتفرج وقبله اللاعب.. حد الضجر!!

اذا ما هي الحلول؟

مرة اخرى في زعمي «المتواضع» ارى، والله ثم خبراء الادارة الكروية الخليجية أعلم، ان الواجب طرح هذا الامر في سلسلة من الندوات في دول الخليج بمشاركة رجال اعلام مخضرمين ورجال تدريب وخبراء ادارة ومجموعة من اللاعبين المعتزلين والمخضرمين.. ومن ثم ترفع التوصيات للجان مختصة في الاتحادات الكروية، تتدارس الاوضاع وترفع توصياتها لمجلس ادارات الاتحادات، علها تقرر المناسب لمستقبل الكرة في الاقطار التي تعاني من كثرة المشاركات.

شخصيا لو كان لي من الامر شيء، لتمنيت مواصلة الهيئات الادارية الكروية الخليجية والعربية، كما هي، ولكن بشرط ابتعادها عن تنظيم البطولات «التنافسية» الكروية في المنطقتين الخليجية والعربية.

اذا لماذا تبقى؟

يكون دورها مرتكزا على تنظيم البطولات الودية «التنشيطية» خلال فترات اعداد الاندية والمنتخبات العربية للمشاركة في بطولات قارية، سواء كانت آسيوية أم افريقية.

والأهم من هذه عمل الدراسات واللوائح والمشاورات لما فيه صالح الحضور الكروي العربي في آسيا وافريقيا، وبقية العالم، عبر تبادل الخبرات في كافة المجالات، والتنسيق لتوحيد الصفوف في القارتين ليصبح للرأي العربي حضوره وتأثيره، كما فعل في انتخابات (فيفا) الاخيرة حينما سلهم الصوت العربي في انتخاب السيد بلاتر.

في كتابات مقبلة ربما عدت للموضوع نفسه «على الرغم من حساسيته لدى البعض» او مواضيع مشابهة علها تعود علينا بالفائدة، ولو من خلال بحث الموضوع وطرحه للنقاش، لا أكثر.

دورات رمضان

تتدافع الشركات والمؤسسات الاهلية على تنظيم دورات رياضية «في الغالب كروية» خلال شهر رمضان المبارك، وكما لو كان هذا الشهر الفضيل هو الوحيد الذي يمكن فيه اقامة مثل هذه الدورات.

جيد ان يبادر القطاع الخاص الى نشاط كهذا، ولكن يا حبذا لو كان خلال ليالي الصيف، حيث تتوقف نشاطات الاندية شبه نهائيا، وبالتالي لا يحدث تداخل بين التزام الرياضي مع ناديه وجهة عمله او مشاركته معها في آن واحد.

السؤال لماذا لا يركز القطاع الخاص على النشاطات الاجتماعية والخيرية في رمضان، أليس ذلك أفضل؟!

* رئيس تحرير جريدة «الرياضية» السعودية

عالم الأسرار

اعتذار

● امين سر احد اندية الدرجة الثانية بالامارات الشمالية قدم خطاب اعتذار الى حاكم الامارة بسبب الغياب المستمر لبعض اعضاء مجلس الادارة عن متابعة تدريبات ومباريات الفريق الذي يعد الآن من فرق الوسط رغم استهلاليته الطيبة للدوري. اضافة الى عدم توافق افكار ذلك العضو المعتذر مع رؤى بقية اعضاء المجلس.

التون جون يهاجم اللاعبين ويتهمهم بالكسل والمغالاة في الاجور



■ شن مغني البوب البريطاني الشهير السير التون جون هجوما عنيفا على مدير المنتخب الانجليزي جلين هودل واتهمه بانه يشعر بالغيرة من نجم المنتخب الانجليزي وفريق مانشيستر يونايتد ديفيد بيكهام بسبب نجاحه في عالم الكرة وايضا نجاحه العاطفي في الارتباط بالمغنية البريطانية فكتوريا آدامز عضوة فرقة فتيات التوابل.

وكشف التون جون الذي يرأس ايضا نادي واتفورد الانجليزي لكرة القدم ان بيكهام وزوجته اقاما في منزله في فرنسا بعد انتهاء فعاليات كأس العالم مباشرة للتغلب على الاحباط والضغوط التي تعرض لها بيكهام اثر طرده من مباراة انجلترا والارجنتين لركله من الخلف لاعب الوسط الارجنتيني دييجو سيميوني والتي يعتبر الكثيرون انها كانت السبب في خروج انجلترا مبكرا من نهائيات كأس العالم.

وتعهد التون جون بالوقوف الى جانب بيكهام وزوجته وقال في ذلك «حينما ترى اناسا موهوبين مثلهما، فانك ترغب جدا في نجاحهما».

ووجه السير التون جون العائد لتوه من جولة غنائية عالمية في مؤتمر صحافي عقده في نادي واتفورد، انتقادات شديدة اللهجة لعدد من لاعبي الدوري الممتاز الانجليزي ووصفهم بالكسل والمغالاة في الاجور، وسخر من الفكرة القائلة بان قيمة هداف انجلترا الدولي ونادي نيوكاسل يونايتد ألان شيرر تبلغ ١٨ مليون جنيه استرليني، وقال ان ذلك يجعله يضحك واستدرك بانه لا يقصد التقليل من قدره، الا ان شيرر لم يتمكن من العودة لفورمته منذ علاجه من الاصابة. واضاف التون جون بان هناك قلة من اللاعبين يستحقون اكثر من ١٠ ملايين جنيه مثل مايكل اوين وديفيد بيكهام، الا ان العملية برمتها يجب ان تتوقف وانه لشيء مضحك ان تتراوح قيمة لاعب عادي ما بين ٢ مليون الى ٣ ملايين جنيه استرليني.

واشاد التون جون الذي سبق ان عولج من ادمان الخمر باللاعب الانجليزي الدولي السابق ولاعب فريق ميدلسبره بول جاسكوين الذي يعاني من نفس المشكلة، ويخضع الآن لعلاج مكثف في احد المستشفيات المتخصصة، واعلن دعمه له في معركته ضد الادمان، وكشف عن انه كتب اليه رسالة وصفه فيها بانه عبقري وانه سيقف الى جانبه في محنته.

الأندية الانجليزية تتهافت على مواهب الناشئين

في ضوء الارقام الفلكية التي تدفعها لضم النجوم المحليين والاجانب والتي ارهقت موازناتها ودفعت بعضها الى حافة الافلاس، بدأت الاندية الانجليزية تتجه نحو المواهب المحلية من صغار الناشئين حتى ما دون الخامسة وتنشئتهم ورعايتهم حتى يشبوا عن الطوق ويصبحوا لاعبين رسميين في النادي. وتجيء هذه التطورات في اعقاب النجاح الساحق لتجربة مايكل اوين الذي شق طريقه نحو النجومية بسرعة البرق وفرض نفسه حتى على مستوى كأس العالم، واصبح مليونيرا ولم يكمل بعد التاسعة عشرة من العمر. ويقوم كشافو الاندية بمتابعة مباريات الصغار والتقاط المواهب منها والحاقهم بأكاديميات كرة القدم الخاصة بها لصقل مواهبهم. وعلى الرغم من ان العديد من هؤلاء الاطفال والصبية لا يكملون المشوار، الا ان الاندية تؤكد بان التجربة جديرة بالاستحقاق، ويشيرون في ذلك لمايكل اوين، وجو كول الذي سيدفع فريق ويستهام يونايتد ٣ ملايين جنيه لضمه الى صفوفه وهو مايزال في سن السابعة عشرة.

وقد قامت اتحادات الكرة بوضع قواعد سلوكية صارمة للحد من تهافت الاندية المتنافسة على اصطياد الصبية الموهوبين. وقال جاسون مورجان من مدرسة شارلتون الرياضية بان التلاميذ يوقعون لموسم واحد وتمنع الاندية المتنافسة خلال هذه الفترة من اجراء اي اتصالات بهم حت نهاية عقوداتهم. كما نصت القواعد على عدم دفع اي مبالغ في هذه الصفقات، الا ان البعض يقول ان الاندية لديها طرقها الخاصة للتحايل على القانون ودفع الآباء عن طريق الاغراءات لتغيير ولاءاتهم. وتستقبل مدرسة شارلتون الرياضية لاعداد وتأهيل المواهب الكروية حوالي ١٠,٠٠٠ طفل سنويا، كما ان حوالي ٣٥٠ ناشئا يحضرون دوراتهم للاساتذة. الا ان البعض انتقد القيود الصارمة المفروضة على الصبي وقالوا ان الكثير من الضغوط تمارس على هؤلاء الاطفال ويستشهدون على ذلك بقضية الطفل سوني بايك الذي يبشر بمستقبل باهر وهو مازال في سن السابعة والذي وجهت له الدعوة للانضمام الى اكاديمية التفوق في نادي اجاكس امستردام الهولندي، الامر الذي دفع الاندية الانجليزية للتهافت للحصول على توقيعه. وعلى الرغم من موافقة والده على ذلك، الا ان والدته رفضت العروض المغرية مشيرة الى انه يتعين ان تتاح لابنها الفرصة ليعيش حياة طفولته بصورة طبيعية، ووصل الامر الى حد طلاقها من زوجها لحماية ابنها.

وكان اتحاد الكرة الانجليزي قد قرر اغلاق مدرسة للتفوق الكروي التي تخرج منها مايكل اوين وديفيد بيكهام نجما المنتخب الانجليزي، وفتح اكاديميات رئيسية في الاندية الكبرى حتى لا يضطر الصبية لمغادرة مسقط رأسهم. وهنالك العديد من المواهب الكروية الناشئة التي تبشر بمستقبل باهر وتطلق عليهم الصحف فريق الاحلام للمراهقين الانجليز لعل ابرزهم ماثيو اثرنجتون (١٧ عاما) ويلعب في خانة الجناح في فريق بيتربرو في الدرجة الثالثة. وهنالك جو كول (١٧ سنة) والذي سيلعب لفريق ويستهام ويتوقع له ان يكون اعظم لاعب وسط في بريطانيا. ثم ليون نايت (١٦ سنة) ويلعب جناحا فريق تشيلسي للشباب ويطلق عليه لقب (بيليه القادم) وايضا لقب «مارادونا» لقصر قامته. وهنالك ايضا جاريث باري، وسيث جونسون وغيرهم.







